

رحلة  
ابن بطوطة

السمامة  
تحفة النظار في غرائب الأمصار



مكتبة لسان العرب  
[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)  
لسان العرب دوت كوم



﴿ فهرست الجزء الاول من كتاب رحلة ابن بطوطة ﴾

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٦٦	ذكر الائمة بهذا المسجد	٢	خطبة الكتاب
٦٧	ذكر المدرسين والعلماء به	٧	ذكر سلطان تونس
	ذكر قضاة دمشق	١٠	ذكر أبواب سكندرية ومراسها
٦٩	ذكر مدارس دمشق	١٠	ذكر المنار
٧٠	ذكر أبواب دمشق	١١	ذكر عمود السوارى
	ذكر بعض المشاهد واثراوات بها	١١	ذكر بعض علماء الاسكندرية
٧٢	ذكر رياض دمشق	٢٥	ذكر نيل مصر
	ذكر قاسيون ومشاهدة الميمنة	٢٦	ذكر الامراء والبراني
٧٣	ذكر الربوة والقري التي نواحيها	٢٧	ذكر سلطان مصر
٧٥	ذكر الاوقاف بدمشق وبعض فضائل أهلها عواذهم	٢٧	ذكر بعض أمراء مصر
٧٨	ذكر سماعي بدمشق ومن أجازلي من أهلها	٢٩	ذكر القضاة بمصر
٨٢	طية مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم	٣٠	ذكر بعض علماء مصر وأعيانها
	ذكر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروشته الشريفة		ذكر يوم الحمل بمصر
٨٣	ذكر ابتداء بناء المسجد الكرم	٣٩	ذكر المسجد المقدس
٨٦	ذكر اثنا عشر الكرم	٤٠	ذكر قرية الصخرة
٨٧	ذكر الخطيب والامام بمسجد رسول		ذكر بعض المشاهد المباركة بالقدس الشريف
			ذكر بعض فضلاء القدس
		٦٢	ذكر جامع دمشق المعروف بجامع بني أمية

صفحة	محتوى	صفحة	محتوى
١٠٧	ذكر أمير مكة		الله صلى الله عليه وسلم
١٠٨	ذكر أهل مكة وفضائلهم		ذكر خدام المسجد الشريف
	ذكر قاضي مكة وخطبها وأيام		والمؤذنين به
	الموسم وعلماؤها وصلواتها	٨٨	ذكر المجاورين بالمدينة الشريفة
١١١	ذكر المجاورين بمكة	٨٩	ذكر أمير المدينة الشريفة
١١٧	ذكر عادة أهل مكة في صلواتهم		ذكر بعض المشاهد الكريمة بمخارج
	ومواضع أثنهم		المدينة الشريفة
	ذكر عاداتهم في الخطبة وصلوات الجمعة	٩٥	ذكر مكة المعظمة
١١٨	ذكر عاداتهم في استهلال الشهور		ذكر المسجد الحرام
	ذكر عاداتهم في شهر رجب	٩٦	ذكر الكعبة المعظمة الشريفة زادها
١١٩	ذكر عمرة رجب		الله تعظيما وتكراما
١٢١	ذكر عاداتهم في ليلة النصف من شعبان	٩٧	ذكر الميزاب المبارك
	ذكر عاداتهم في شهر رمضان المعظم	٩٨	ذكر الحجر الأسود
١٢٢	ذكر عاداتهم في شوال		ذكر المقام الكريم
١٢٣	ذكر إحرام الكعبة	٩٩	ذكر الحجر والمطاف
	ذكر شعائر الحج وأعماله		ذكر زمزم المباركة
١٢٥	ذكر كسوة الكعبة	١١٠	ذكر أبواب المسجد الحرام وما
١٢٦	ذكر الانقصال عن مكة شرفها الله		دار به من المشاهد الشريفة
١٢٩	ذكر الروضة والقبور التي بها	١٠٢	ذكر الصفا والروضة
١٣١	ذكر ترتيب الأشراف	١٠٣	ذكر الحياة المباركة
١٣٤	مدينة واسط	١٠٤	ذكر بعض المشاهد خارج مكة
		١٠٥	ذكر الحياض المطيعة بمكة

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
١٩٧	ذكر التنبول	١٣٦	مدينة البصرة
	ذكر اثار حبل	١٣٨	ذكر المشاهدة المباركة بالبصرة
١٩٩	ذكر سلطان ظفار	١٤٣	ذكر ملك ايدج وتستر
٢٠٠	ذكر ولي اقبامبدا الحبل	١٥٣	ذكر سلطان شيراز
٢٠٤	ذكر سلطان عمان	١٥٧	ذكر بعض المشاهد بشيراز
٢٠٥	ذكر سلطان هرمز	١٦٢	مدينة الكوفة
٢٠٨	ذكر سلطان لار	١٦٤	مدينة بغداد
٢٠٩	ذكر مفاص الجوهي	١٦٧	ذكر الجانب الغربي من بغداد
٢١٣	ذكر سلطان الملايا		ذكر الجانب الشرقي منها
٢١٤	ذكر الاخيه الفتيان	١٦٨	ذكر قبور الخلفاء ببغداد وقبور بعض العلماء والصالحين بها
٢١٥	ذكر سلطان اناطكة	١٦٩	ذكر سلطان المراقين وخراسان
٢١٦	ذكر سلطان اكر يدور	١٧٢	ذكر المتقلبين على الملك بعد موت السلطان ابي سعيد
٢١٧	ذكر سلطان قل حصار	١٧٥	مدينة الموصل
٢١٨	ذكر سلطان لاذق	١٧٨	ذكر سلطان ماردين في عهد دخولي البها
٢٢٠	ذكر سلطان ميلاس	١٨٣	ذكر سلطان جزيرة سواكن
٢٢١	ذكر سلطان اللارنדה	١٨٤	ذكر سلطان حل
٢٢٦	ذكر سلطان بركي	١٨٧	ذكر سلطان اليمن
٢٣٠	ذكر سلطان متنبية	١٩٠	ذكر سلطان مقدشو
٢٣١	ذكر سلطان برعة	١٩٣	ذكر سلطان كلوا
٢٣٢	ذكر سلطان بلي كسرى		
٢٣٣	ذكر سلطان برصي		
٢٣٨	ذكر سلطان كردي بولي		

صحيفة	صحيفة
٢٦٨ ذكر الكنيسة العظمى	٢٤٠ ذكر سلطات قسطنطينيه
٢٦٩ ذكر الماستارات بقسطنطينيه	٢٤٥ ذكر المعجلات التي يسافر عليها
٢٧٠ ذكر الملك المترهب جرجيس	حضرة السلطان محمد أوزبك بهذه البلاد
٢٧١ ذكر قاضي القسطنطينيه	
ذكر الاصراف عن القسطنطينيه	٢٥١ ذكر السلطان محمد أوزبك خان
٢٧٦ ذكر أمير خوارزم	٢٥٣ ذكر الخواتين وترتيبهن
٢٧٨ ذكر بطيخ خوارزم	٢٥٦ ذكر بنت السلطان المعظم أوزبك
٢٨٠ ذكر أولية النثر وتخرجهم بخارى	٢٥٧ ذكر ولدي السلطان
وسواها	ذكر سفرى الى مدينة بلقار
٢٨٣ ذكر سلطان ماوراء النهر	ذكر أرض الظلمة
٢٩٣ ذكر سلطان هرات	٢٥٨ ذكر ترتيبهم في العيد
حكاية الرافضة	٢٦٢ ذكر سفرى الى القسطنطينيه
٣٠٢ تمة هذا الجزء	١٦٦ ذكر سلطان القسطنطينيه
٣٠٣ تذييل	٢٦٧ ذكر المدينة

تمت فهرست الجزء الاول

Ibn Batuta

كتاب

رحلة ابن بطوطة

Rihlat Ibn Batūṭah

المسماة

مخافة النصارى في غرائب الأقطار

ومعجائب الأسفار

الطبعة الأولى

بالمطبعة الخيرية

للكهناومديرها السيد (عمر حسين الخشاب)

سنة ١٣٢٢

١٩٥٤

هجريه

2271

4185

391

## ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

قال الشيخ الفقيه العالم ثقة النبي التاسك الأبر وفدائه المتميز شرف الدين المصنف  
 في سياحه على رب العالمين أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي ثم الطنجي  
 المعروف بابن الخوط رحمه الله ورضي عنه بمته وكرمه آمين  
 الحمد لله الذي ذل الأرض لعياده ليسلكوا منها سبيل الخفاجا وجعل منها واليه آثارهم  
 الثلاث بنا وأعادة وأخراجا دحاجها بقدرته فكانت مهادا للعباد وأرسلها بالأعلام  
 الراسيات والاطواد ورفع فوقها سمك السماء بغير عمد وأطلع الكواكب هداية في  
 ظلمات البر والبحر وجعل القمر نوراً والشمس سراجاً ثم أنزل من السماء ماء فأحيا به  
 الأرض بعد الموت وأنبت فيها من كل الثمرات وقطر أقطارها بصوف الثبات وخبر  
 البحرين عن بافراتا وملحاً أجاجاً وأكل على خافه الأعمام بتدليل مطايا الأعمام  
 وكسخر للنشآت كالاعلام لتنتظر من سهوة القمر ومن البحر أجاجاً وصلى الله على  
 سيدنا ومولانا محمد الذي أوحى للمخلق منهاجاً وطلع نور هدايته وهاجباً بشه الله تعالى  
 رحمة للعالمين واختاره خاتماً للدينين وأمكن سوارمه من رقاب الشركين حتى دخل  
 الناس في دين الله أفواجا وأيده بالمعجزات الباهرات وأطلق بتصديقه الخساعات  
 وأحيا دعوتها الرمم الباليات وخبر من بين أنملة ماء بحاجباً ورضى الله تعالى عن المنتسقين  
 بالإنهاء إليه أصحابه والأوزاجا القيمين فكان الذين فلا تخشى بعدهم أعواجاجاً فهم الذين  
 آزرود عن جهاد الأعداء وظاهره وعلی اظهار الملة ليضاء وقاموا بمحقوقها الكريمة من  
 الهجرة والتصرة والايواء واتحموا دونه نار الأيس حامية وخاضوا بحر الموت بحاجباً  
 ونسوهب الله تعالى لمولانا الامام الخليفة أمير المؤمنين المتوكل على رب العالمين المجاهد  
 في سبيل الله المؤيد بنصر الله أبي عثمان فارس ابن موالينا الأئمة المهتدين الخلفاء  
 الراشدين نصر اوسع الدنيا وأهلها إنهاباً وسعدا يكون لزمانه الزمان علاجاً كما



وهبه الله بأسا وجود المبدع طائعا ولا محتاجا وجعل بسيفه وسيده لكل خصيفة انقراضا  
 وبمده قد قصت العقول وحكم للعقول والشقول بأن هذه الخلافة العلية المجاهدة  
 المتوكلة الفارسية هي ظل الله الممدود على الأنام وحيله الذي به الاعتصام وفي سلك  
 طاعته يجب الانتظام فهي التي أراة الدين عند اعتلاله وأعمدت سيف المدوان عند  
 السلاله وأصلحت الأيام بمدفاسها ونفت سوق العلم بمدكادها وأوضحت طرق  
 البر عند اتهاجها وسكنت أقطار الأرض عند ارتجاجها وأحيت سفن الكرام بمدعاتها  
 وأماتت رسوم المظالم بمدجاتها وأخذت نار الفتنة عند اشتغالها وتمتعت أحكام النبي  
 عند استقلالها وشادت مباني الحق على عمد التقوى واستمسكت من التوكل على الله  
 بالسبب الأقوى فلها العز الذي عقدناه على مفرق الجوزاء والمجد الذي جرد أذيته  
 على مجرة السماء والسعد الذي رد على الزمان غض شبايه والمدل الذي مد على أهل  
 الأيمان مد يد أطنابه والجود الذي فطر سبحانه المجهين والتصار والبأس الذي قبض  
 غمامه الدم الموار والنصر الذي قص كتابه الأجل والتأييد الذي يمش غنائمه الدول  
 والبطش الذي سبق سيفه العذل والأداة التي لا يمل عندها الأمل والحزم الذي سد على  
 الأعداء وجوه المسارب والمزم الذي يسدل جموعها قبل ترابع الكتاب والحلم الذي  
 يحني العموم من ثمر الذنوب والرفق الذي جمع على محبة نبات القلوب والعلم الذي يجلو  
 نوره دياجي المشكلات والعمل المتبسط بالأخلاق والأعمال باليات ولما كانت  
 حضرة العلية مطمح الآمال ومسرح هم الرجال ومحط رحال الفضائل ومنازل  
 أمن الخائف ومثية السائل توخي الزمان خدمتها ببدائع تحفه وروائع طرقه فانك  
 عليها الملها انتيال جودها على الصفات وتسايق اليها الأدياء وتسايق عزها إلى العبادات  
 وحيج المار فون حررها النريف وقصد السافحون استطلاع معانها النيف ولجأ  
 الخائفون إلى الامتاع بعز جليلها واستجارت الملوك بخدمة أبولها فهي القطب الذي  
 عليه مدار العالم وفي القطع تفضيلها تساوت بدمية عقل الجاهل والعالم وعن ما ترها  
 اللقائفة يسند صحاح الآثار كل مسلم وبإكمال محاسنها الراتبة يفتضح كل معلم وكان بمن

1-12-53 Redakt S. Ma. D. 1. 19

وقد على بابها السامى وتمدى أو شال البلاد الى بحرها العظامى الشيخ الفقيه الشافعى الثقة  
الصدوق جوال الارض ومخترق الاقاليم بالطول والعرض أبو عبدالله محمد بن عبدالله  
ابن محمد بن ابراهيم اللواتى الصنعي المعروف بابن بطوطة المعروف في بلاد الشرقية بشمس  
الدين وهو الذى طاف الارض معتبرا وطوى الامصار محسبرا وباحت فرق الامم  
وسير سير العرب والمعجم ثم اتى عصا التسيار بهذا الحضرة العليا لمسا علم أن لها منزلة  
الفضل دون شرط ولا نية وطوى المشارق الى مطلع بدرها بالقرب وآثرها على  
الاقطار اثار التبر على التراب اختيارا بعد طول اختبار البلاد والحق ورغبة في اللحاق  
بالبائنة التى لا تزال على الحق فصره من احسانه الجزيل وامتانه الحفى الحفى  
ما أساء الماضى بالحال وأغنام عن طول الترحال وحقر عنده ما كان من سواه يستغفمه  
وحقق لديه ما كان من فضله بتوجهه قسي ما كان الفهم من جولان البلاد وظفر المرعى  
الحصيب بعد طول الارتياح وتعدت الاشارة الكريمة بأن يلى ما شاهدته في رحلته من  
الامصار وما علق بحفظه من نوادر الاخبار وبذكر من لقبه من ملوك الاقطار  
وعاينها الاخبار وأولياتها الابرار فأملى من ذلك ما فيه نزهة الحارطر وبهجة المسامع  
والتواظر من كل غريبة أقاد باجلائها ومحبة أطرف بانحائها وصدر الامر العالمى  
لبعد مقامهم الكريم المنقطع الى بابهم لتتصرف بخدمة جنابهم محمد بن محمد بن جزي  
الكاتبى أمانه الله على خدمتهم وأوزعه شكر نعمتهم ان يضم أطراف ما أملاه الشيخ  
أبو عبدالله من ذلك في تصنيف يكون على فوائده مشتملا وليل مقاصده مستكملا  
حتو حيا تنقيح الكلام وتهذيبه معتمدا أيضا حقه وتقريبه ليقع الاستمتاع بملك الطرف  
ويعظم الانتفاع بدرها عند تجريده عن الصدق فامتثل ما أمر به مبادرا وشرع في  
منهله ليكون بمحبة الله عن توفية الغرض منه صادرا وقلت معاني كلام الشيخ أبي عبد  
الله بالفاظ موفية للمعاصد التى قصدتها موضعها للمناسخ التى اعتمدها وربما أوردت  
لنظمه على وضعه فلا أحل بأصله ولا قرعه وأوردت جميع ما أوردته من الحكايات  
والاخبار ولها أمراض لبحث عن حقيقة ذلك ولا اختبار على أنه سلك في اسناد

تصاحبها قوم يسلك وخرج عن عهدنا ثم يشتر من الاعطاف بذلك وقيدته  
 المشكل من ابناء مواضع ورجح ذلك كله بقصد يكون نعم في التصحيح والاصط  
 وشرح ما له كفى شرحه من لاسم العجبية لا يفتس بصحتها عي الناس ويخطي  
 في ذلك مما هو مبرود عباس ونازحوا ان يقع بقصدته من مقام اماني ايد الله تعالى  
 القلوب و نفع من لا تصدق عن تصدق ناموس فمواندعهم في السباح هيله ومكارمهم  
 تصدق عن هفتوات كقيله والله تعالى يدبرهم تادد لتصرفه تمكن و امر فهم  
 عوارف التأييدوا شجندى

قال اشياخ بوعدله كان حرو و حرم من طحة مسقط رأسي في يوم الخميس الثاني من  
 شهر الله حب امره خمسة عشر وسما تصد حج باب لله الحرم و راية قبر  
 الرسول عليه افضل الاله والاسلام معبر عن ربيع آس تصدحه وركب كور في  
 حده ابعث على ان شدة امر ثم عشق في باب تصدحه انتم الله كامن في  
 الحرم حرم امرى عني حجر الاحباب من لاث و يد كور وفاروق وطى  
 مد رفا عبور لوكور وكان و هي مد حياء تحملت مدهم و بسا و لسيب كالتيا  
 من عراق تصد و سى و مشد لله سره و سسه و ب من حري حري او وعد الله  
 ثمة سسه عمره و موله تصدحه في لاريس سبع عشر من حب امر دسه ثلاث

وسببها

(رجوع) وكان رضى في ايامه يومئذ و ناصر لدي عهدي في سبيل رسالته  
 له يروه ساحة جودده وصوله لالاسد بالاسد شهرت نكره مدهره واجحة  
 الاشهاد وتحت الالام بحى نفسه و ريع لاهل رحمة وعدله امام المقدس ابو  
 سعيدان مولانا امير المؤمنين و ناصر له بن ابي بن حد شرك صدق عرائمه و طقات  
 بار اكثر حد ول صواربه و فكك هدا لصيد كتبه و كرم في خلاص الخهاد  
 مداهه الامم مقدس ابو يوسف بن عدا حقي حده لله عديمه رسوانه وسقى ضرانهم  
 بتدسه من صوت حيا حله و نهاه و حرم هم بمصل خراعى الاسلام والمسلمين

وأتى الملك في عهدهم الي يوم لذي فوصلت مدينة تدمر وسماها يومئذ أبو تاشم بن  
 عبد الرحمن بن موسى بن عثمان بن يعمر اس بن زين ووافقها رسول الله صلى الله عليه وآله  
 السلطان في محي رجمه لله وهما قصى لانكحة مدينة بوس أبو عبد الله محمد بن بكر بن  
 علي بن ابراهيم الفزاري وشيخ لصاح أبو عبد الله محمد بن الحسن بن عبد الله الفريسي  
 الزبيدي (يضم اري سبة الى قرية ساحل اميدية) وهو أحد تلامذة وفاته عام زعين  
 وفي يومه ووصولي اي تدمر حرج عم رسول الله صلى الله عليه وآله بن فاشر عني اص الاخوان  
 عمر اقصم فاستحرت الله عمر وحل في ذلك وقت تاسان تلامذة في قصده ربي وخرجت  
 أحدا سمي في آ، هما فوصلت مدينة مدينة وأدركتهما وقد أتيت في ان اتبعه فاجتق  
 امهين مر من اذ اسمه اسم ارم ارمك وقد شتد المرض فله صي منهم فاشد من  
 المياه عن مسافة زعمان من مائة تلامذة في ارضي في مدينته ايه م اربع صداسه  
 أبو الطيب ووجهه بعد ان سبى في مائة مصر وهم وتر كهم هناك وارتحل مع  
 رقة من ثي رنوس مهم الخ م مودس مسير والحق اهدولي ومحمد بن الحسن  
 فم صلبه ديشه الخ رائو في عرجها يد وان قدم الشيخ أبو عبد الله بن اقصي  
 فتوجهنا جميعا على مريجة الخ جدر ان نوصف في مدرسة به دور الشيخ أبو عبد الله  
 مدارقاسها أبو عبد الله ربي و رل و حيس بن اقصي دار اشتهه في عبد الله  
 المنصر وكان انه نحه دد - أبو عبد الله محمد بن صداس ح ح و كان قد بوي من  
 تجار تونس الذين يحتمهم من دابة محمد بن الحسن اكرم وتر ثلاثة آلاف  
 دينار من الذهب اوصى بن حن من أهل الخ زبير بن حنسة يوصيها الي  
 ورته تونس فاشي خيره لان سيداس لد كوري ترعه من دبه وهدي ول  
 مشاهدته من ظم عمال الموحدين وولاتهم ولم يوصف في حجة كد كره أصابني  
 الحمي فأشار على أبو عبد الله اريدي بالاقامة فيها حتى يتمكن من ابي فابت وقت ان  
 قضى الله عمر وجل باوت فنكون وقائي بالطريق وأنا قاصد ارض حن فقال لي امان  
 حن مت قبع دانك وقل المتع وأنا أعيرك دابة وجاءت تصحبا حيفا فتاحد السير

خوف عارة لم يبق في الطريق فمعت هذا وثار في بوعده حره لثمة بيرا وكاد ذلك  
 أن يماطهر لي من لاداف لظيف في بيت بوحية الحادية وسرا لي ووصلنا إلى  
 مدينة قسطنطينة فتركتنا من طرف حود فمصر إلى الخروج عن لاجيه يلا إلى  
 دور هنالك فلما كان من العتبات احاكم امدنه وهو من بصره بصلواته سمي نبي  
 الحسن فمصر في بياني وقد وثقها المصروفه بصلواته في ذلك الاحرام بها حقا فمعت  
 مكانه احراما مديكيا وصر في احد طرفه من بصره من بصره في ذلك اوتو ما فتح به  
 على في وحق في ورحلتنا في بصرنا مدينة بونو وراينا احياء واثقها باننا ثم وكما  
 هامن كان في محض من احد لاجل خوف في مرقى في بصرنا مدينة وهو من بصره  
 واحد في احمي فكنت مدينة في بصره في مرقى في بصره في بصره في بصره  
 ولا يمكن في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره  
 الر يدي وصر في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره  
 بالسلام واسوان ومسلم في احد امدنه مرقى في بصره في بصره في بصره في بصره  
 امدت معه سواق بصره في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره  
 والاياس وما في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره  
 ان جرى احري في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره  
 ابراهيم السلي هو ان الخج يدي في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره  
 ماش من الابد لانه في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره  
 ان الكه في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره  
 بعض بالسلام وناقى بحة لاد في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره  
 واصل على بالسلام ولا مان وقال بصره في بصره في بصره في بصره في بصره  
 احد في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره

﴿ذكر سلطان تونس﴾

كان سلطان تونس عند حولي ابا سلطان ابو يحيى بن ابي يحيى بن كرا يحيى



وفي عكس ذلك يقول لبيب السارح بوعبد بن محمد بن أبي نعيم وكان من محبدي  
 المكثرتين (رجوز)

صدقت لاصغر عيش لساكها \* ولاسقى صهي عينا اسكي

عجبت من بنده من حين ساحتها \* عاقى بها نمد بن ابروم وبعسرها

كامل في بر مسلوب ساعته \* وورث في بحر شكوا الاسرو اعط

فدعاب الزجر من اوم ساصها \* فكلمها هم ان به يوهب هربا

رجوع) ثم وسد لي بمدقة قس به راسه حبه واثناس عشر انوالي زور الامعدو

قال من حرى في ذكر قاس بقول بعضهم (رجوز)

هي على طيب يال حلب \* حيا صحت من قاس

كان قاسي عينا كره \* حبه وود بار به قاس

رجوع) ثم خرج من مدده من قصدين ضرب اسه عجماني من المراحل ايهانحو

مانه فارس اور بدون وكان برك قوم رمددهي جد حرسا ونحوه مكاهم عصبه الله

همه وطبا عيب لاجمي في بعض كتب من حرى في رابع رمدده وصالتي في مد قطران اس

قائه مدده وكب عتبات صب قس على يد اص رمدده وواس قس عجم قطران من ثم

خرجت من صر اناس اخر شهر محرم من مدده او عسرس ومي اهلني وفي يحيي

جده من معاصده وود رعب اعيرة صدهب عامه وود بر كسي من اناس حو ظامن

بر دو نظر وجه ورمده بارته وود سر نه و قصور سر نه و صلب ارب صو نصاعرت

الامد اسام صر هيم ابي ووجع دوني امه من داسا ثم بوجع اسامه ونحوها

التي قصر بر حبيص اعاد الى مسلامه ودر كاهنك برك بدين نحتوا اطرا اس

ووقع مي وبين مسهرى مشرة اوجه اور في شته ويزوحت شالخص طلبة قاس ونايت

بانهصر اربا في ووت وبيبه حصدت طب برك بوجع و طعمتهم ثم ورك في اول حمادي

الاولى في مدينة الاسكندرية حرسها ثمة وهي ثمر نخروس وبعطر الماوس

العجبية شان لاصية البين بهاشنك من خمسين ونخصين وما ثرديا ودين

كرمت معانيها وطف معانيها وجمع بين الصلوة و الاحكام فيها فهي الفريضة  
 تحلى سنها واخر يد تحلى في حلالها اراهم كمال العرب الجامعة عتق المحسن  
 لتوسطها بين مشرق و لغرب قبل مدينةها حلالها وكل صفة و بها نهاؤها وقد  
 وصفها الناس فطسوا وحتوا في بحائها فأعربوا وحسب مشرق أي ذلك من طرفه  
 أبو عبيد في كتاب البلدان

### ﴿ ذكر أنبائها و مزارها ﴾

ولمدينة الاسكندرية أربعة و اربعون الف نسمة و اربعة عشر الف بيت لعرب و مائة الف بيت  
 و مائة الف بيت لاجناب و ليس به حج الا يوم الجمعة يخرج الناس منه ايامهم و يردون  
 و هالدي اعلم ان سبلا في مزار أي انه سبلة الامم كان من مرسى كوم و ينفذ  
 بلاد الهند و مرسى كندس و بلاد لاراك و مرسى لرتون بلاد صين  
 و يقع ذكرها

### ﴿ ذكر مزارها ﴾

فقدت مزار في هذه بوجه من حديد حواء من عهد ما و ستمه به اسم مرسى و هالدي  
 الطور و ايام مرسى في مزار و هالدي و قد ارتفعت و وسعت مدنها و ح حش  
 بعد عاينها و هالدي و قد كان له سبيل و داخل لها موضع حديد حواء و مزار  
 و داخل المزار و قد عرس المزار و اجمعه تسعة عشر و عرس و اشد عسرة  
 انشرو عرس مزار من كل جهة من جهته لا يبعده و ا و هالدي و هالدي  
 مزار و هالدي و ايام مرسى و هالدي و اجمعه تسعة عشر و عرس و اشد عسرة  
 ثلاث جهات إلى مرسى و هالدي و اجمعه تسعة عشر و عرس و اشد عسرة  
 انديسة و هي هذا و تتصل بمدن مصرية الاسكندرية و هالدي و هالدي إلى  
 بلاد العرب عام حنين و سبيلها فوجدته قد اسولي عليه لخرت بحيث لا يمكن حوله  
 و لا الصعود أي بابه و كان بيتا اصغر رحمة لله قد شرع في بناء مزاره في مزاره  
 الموت عن اتمامه



## قصة عمود السواري

ومن عرائف هذه المدينة عمودان رحيم الطل الذي تخرجهما نسمي عندهم عمود  
السواري وهو متوسط في عده طول وقد امتد عن شجر اتيه سمو وارثه وهو قصبه  
وحيدة بحكمة التحدث قد اقم على قواعد حجارة مرصعة مثال له كما يكن اعصبة ولا  
تعرف كيفية ومعه حديث ولا تعرف من وضعه قال ابن جري حده في بعض شياخي  
ان حالي ان حذر ما بالاكندرية تصعد لي اعلى ذلك العمود وبعده قوسه وكنائسه  
وسنهر هالك وشاغ حبره في حتمه حم مقبر لشاهد هو طابا من حتمه وحقني  
نفس ووجه حياته وانسه كان حائوا وطب حاشه في تباله قد له يوصل في قصده  
امر به مالي هو كيفية حياهه في مفرقه به رمي بشاة قد عده قوه حيصه و الا واه  
يعرف الحيط جبالا ويعد فتجاور ساكنه اعني العمود ممره تاياه ووقفت من حتمه  
ووارية لارامي فصار الخيط معترضا على عن العمود وشده حتى نوسد طال على العمود  
مكان الخيط ووسطه من حدى عته في الارض وواقف به ساكنه من جهة لاجري  
واسير ساكنه وحدث طال وسد حتمه من اجمله فتمت سداس حياهه ونحو من  
شده لاجري وكان من لاسكندرية في عهد سولي س اسمي صلاح الدين كان  
اصفي دنا اعهد ساسا امر نفسه بالبحر وهو كرهه يوشى من احمد بن في حتمه  
احرفه بالاجري ومن بعد ساسر ساسر ساسر ساسر ساسر ساسر ساسر ساسر  
درهم في كل يومه كان معه ولده ساسر وخدمه مصري واسكندرية وواجهه نور كرهه  
اس اسفوت وورده نوسد لله ساسر ساسر ساسر ساسر ساسر ساسر ساسر ساسر  
الاسكندرية وتبقى المصري ساسر في يومه من حدى حرى من حرمه ما اتفق من صافى لاجري  
في سمي ولدي بجدي لاسكندرية ومصري قس لاسكندرية هو عيش مصري  
دهر طويلا بها وهي من بلاد مصر ارجع له عمودان واحد للبلاد الاندلس والآخر  
وافريقية وتوفي هالك بحريه بحرية

قصة عمود السواري



لسلام وحيه المجد وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدمت له التي بعث  
سوارى المنسجد ووجهه رأسه على ركبته وبعث على عبد التصوفة التي قبيل كعبه  
رفع رأسه وحدارسة عمة وبعثها من وطعاهه ترفاً كل هوو أخصه وبعث  
عائدي الاسكندرية وتم نوح تلك سنة ومهم الامم انهم انهم الروع الحاشع برهن  
ندين الاصح من كادار هادو فرادع دليبه أيام مقامى بالاسكندرية وبعث في  
ضياقه ثلاثا (ذكر كرامته)

دخلت عايه يوم فقام في أرض نوح البياحة والحوالات في اسلاد فقلبتهم في أحسن  
وكم كان حينئذ حقلر محطرى التوال في بلاد ما صيب من اهدو لصين فقال لأبيده  
شاه الله من ريد ما حي فربد الدين الهدهد وأحي ركن ندين ركن ياد ما سسد وحي رهن  
الدين ما صيب هاد منهم فنامهم من سلام فصحت من فوهه ووقى في روعى لتوحه في  
تلك البلاد ولم أنزل أجول حتى يبعث ثلاثة ندين ذكرهم وأنامهم سلامه وبعثوا  
رودى دراهم ثم رل عدي محوطه وم أحتج بمدالي بدها اي ان سدماى كهدرا هود  
فيساوه ملي في اسحر هودهم اشبح بقبوب خنثى من فرادال حال وهوتهم في  
العاس المرسي و أبو العاس المرسي باميدوى لله تعالى أبي الحسن الشاذلي الشهير  
لكرامات الخليله والمقامات العلية

(كرامة لأبي الحسن الشاذلي) أخبرني الشيخ باقوت عن شبحه أبي العاس المرسي  
أراد الحسن كان نوح في كل سنة ونحل طريقه على صيد مصر وشاور نكة شهر  
رحب وما منه لى اهدو الخج وروا القدر شريف وبعث على الدر الكبري  
لده كما كان في هجر لسير وهى خرسه حن حوبا فأن الخديعه تصحب فأسا وقصه  
وحنوطا وما بجهر به الميت ففد له الخديم ولم داي سيدى فقال له في حيزر اسوف رى  
وحيزر في صمد مصر في محراء ابيدات وبعثها من ماء زعاق وهى كثيرة الصاع فدما بما  
حيزر الغسل الشيخ أبو الحسن وصل ركبته وقصه لله عرو وجل في آخر سجدة من  
صلاته ودفن هناك وقد زرت قبره وعليه تربة مكسوت فيها اسمه ونسبه مثله بالحن



الثوب شديد لعقاب ذي العلو لا اله الا هو له العصم باسم لله اسأرك حيفا سايس  
سقتا كهيص كديت حم عشق حنا فيك فيكم الله وهو اسمع العالم من العرش  
مسور عين و عين الله صرة ايا محول الله لا جدر عليا والله من وراشهم يحيط بل هو  
قرآن مجيد في روح محفوظ بالله حسيب حافظا وهو ارحم الراحمين اربو بي الله لذي رول  
الكتاب وهو تولى الصالحين فان تولوا فضل حسبي لله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب  
العرش العظيم باسم الله لذي لا يصرع سمعني في الارض ولاتي سماه وهو السميع  
العليم ولا حور ولا قور الا لله احب احصا) وعلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

(حكاية)

وسم

ومسحري عذبة لاسكند به سمع وعشر وسماحه ذلك تمكثرها لله انه  
وقع بين نسمين وخارج نسماري مشجرة وكون في لاسكند به رجلا عرف بالكركي  
فذهب في حبه بربوه وشره سامين فصر وصره في بيت صرية وسان دو سم  
الابواب سالهم كرك من بيت وعصوه وكروك وب وزروا اي رول نوبى  
فحصن به سمه في نوم من علاه ووطه الحمار بعد ان سكت اصرفعت امر اعراف  
بالحمي انه سمع من يعرف بصوت الحمار في اسمهم في دية به مكان يمد  
السم من وجسار يكد به ووصفاني كرا أهلها وأعيان التجار بها كاولاد الكرك  
وسواهم وأخذ منهم الاموال فاشبهه جعلت في سن عمدت في سى خانه حدم م  
ان الامر من قنات من اهل المدينة سه ثلاثين حلاله حتمو كل حين قصته واصلوهم  
صميين ودها في به حمة و حرا اس على به به بعد الصلاة به تقور وشاهدوا  
مصر من اسم قصص حمة به نسمات أحر بهم كاي في حمة شبا املو بين نحر  
كبه بعد يعرف من رواحه وكان له عمه بعد نسلح من كان خوف وقت حمر منها  
المائة مائتين من رحا ما يكتبهم من الاسحفة ورايدتة فعات على هذه الصورة لكثير  
من أهبا فزل لسائه وقال للامر بن ان ضمن هذه مدينة وكل ما يحدث فيها أطال به  
وأحرم على اسعصر مرتبات لسا كروا حال فاسكر لا ميران قوله وقال انما تريد

الثورة على اسيوط وقتلا وانب كان قصدهم منه انه اصهار الصح والخدمة للسلطان  
 فكان به متعده وكت سمعت ايامه في بالاشكندر به بالشيخ صاحب احد من سطع  
 المنقح من يكون أي عهد لله المرشدي وهو من كدر الاوليه انكاشيين انه منقطع عنية  
 يحي مرشده هذا الكروية مقرفه لاحد من له ولا صاحب ويقصد من الامراء ووزراء  
 وتايبه ووقوع من طوائف ناس في كل يوم فيصعبهم عندهم وكل واحد منهم يوي ان  
 يا اكل عنده صدماء او فاكهة او حلوي فيبني لكن واحده بوا وورثه كان ذلك في عبره به  
 ويأيه ستهها العصب الخطة فيولي وهرل وذلك كله من امره مستفيض منو روقه صدمه  
 انملك الناصره رت بموصه فخر حبه من مدسة لاسكندرية قاصه هذا شيخ عبد الله  
 ووصات فريفة تروحه (وصفها شيخ الشاه بودوزر وواو وحجم مقنونه) وهي على  
 مسيره نصف يوم من مدسة الاسكندرية فريفة كبره مقص وواو وواو ولأهها  
 منكاره أحلاق ومروية تحب قاصيهما في ليدن وحدهم فخر لدين وفاضل من أهها  
 يسعي بمبارك ورويه من لدين ووراثه في رطل من هاد الفصلاه كبر انفسه  
 يسعي عند عهات وأصاها في طار هازن الذي من نون عهد وسأني عن بلدي وعن محبه  
 فاحبه نون محبه وكوئي عن انفسه من ديار الذهب ومحب ووسلي رأيت هذه عبرة فان  
 عجاها نون وسمون ألف دينار ذهبا ثم انصفت عن ديوان مصر لان جميع أهلا كها  
 ايت الما نون حبه من هذه امره فوصلت مدسة بودوزر وهي مدسة كبره حبه  
 كثره وعجسها اثير وأم من الجيرة ما سرها ووصفها مني شاي بعد امرها او صعبها  
 بدان مهمته وليمه وحتين ونون سا كفو هاهمه ومهو وواو وواو وكان يصيبه في ذلك  
 لعهد فخر لدين من مسكين من فقهاء الشريعة وبولي قضاء لاسكندرية عن عنها عماد  
 الدين اكندري سب او قعة التي قصصها واو اخبرني انهم من مسكين أعطي خمسة  
 وعشرين ألف درهم وصرقها من دبير الذهب ألف دينار علي ولاية نقضه  
 بالاسكندرية ثم رحل الى مدينة فوا وهذه المدينة عجبة المنظر حبه فخر بها مسكين  
 الكثره والموثد فخره بالاثيره (وضبطها بالعام والواو انفتوحين مع تشديد الواو)

بها فمر شيخ الوبي في نسخة شهر لاسم حيرتلف البلاد وروية الشيخ اني عبد الله  
 المرشدي الذي قصده مقره من امدنة يعمل بينها حلج هذاك فلما وصلت المدينة  
 تمديت او وصلت اي رواية الشيخ امد كور من صلاح العصر وسلمت عليه ووحدت عنده  
 الامير سيف لدين بملك وهو من الخاصكة (او اول اسمه ياء احمر الحروف ولامه الاولي  
 مسكة والتامة متوحة من اسم) واعامة تقول فيه املك في حفظون وروى هذا الامير  
 سكره طارح اروييه ولما دخل على الشيخ رحمه الله قام الي وعاقني واحضر صامبا  
 هو اكاني وكان بيده صوف سدا فلما حضرت صلاح العصر قدمني لاصلاة اما  
 وكذلك بكل ما حضرتني عنده حين فاتي معه من الصلاة وما اردت اليوم قال لي  
 اصعدني سطح الزاوية فم هالك وذلك اوان سقطت للامير باسم الله فقال لي وما  
 عاد الاله مقام منوره فمعد السطح هو حذبه حصر او اضواوا لله صوة وجره ماء  
 وقد حال شرب فمعد هناك

(كرامة لهذا الشيخ) رأيت المي ملك وانا في سطح الزاوية كاني على حذاء حذر  
 عظيم طيرني في سم في ليد من ثم شرق ثم ذهب في ناحية اخرب ثم بعد اطارن  
 في ناحية شرق وروى في أرض معامة حصره ويركسها فمعدت من هنده رؤيا  
 وقتي يعني ان كاشفي الشيخ روية هو كاشكي عنه فلما عدت لاصلاة الصبح يعني  
 امامها ثم اياه لامير بملك هو اذعه وصرى ووادعه من كان هناك من الروا واصرفوا  
 احمدين من بعد ان رووهم كيكاب صابر ثم سحت سجحة اصبحي ودعاني وكاشفي  
 رؤياي انقصها عليه فقال سوف نخرج زور سي صبي لله عليه وسلم ونحول في بلاد البن  
 واصراق وبلاد اتر وبلاد هند وسي بامده صوييه وسبي بها حتى دشا اهددي  
 ويخصك من شدة نفع فيها ثم روي كسكات ودراهم ووادعته واصرفت وصداقته  
 الق في اسفاري الاحير او طهرت عنى بركانه ثم الق بين لقيته مثله الا الولي سيدي محمد  
 الموله نارض الهدنم رحلتنا لي مدسه ثم حزارية وهي رحمة السماء حديثة لباء اسواقها

حسة الرؤيه (وصفها شخ انوار و حاتم لي مسكن و راء من) أو أميرها كبر القدر يعرف  
 باسمه في و ولد في خدمته من أعتدوسد كرموقصاه صدر الله من ساهل ان الكي من  
 كرامتيه سفر عن ملكنا ناصر لي مراق و ولي قضاء البلاد العربية و به عيشة حلية  
 و صورة حسة و حبسها شرف الذين سجنوا في من اصالح و رحلت معها الى مدينة  
 أيار و هي قديما من رجة الارحام كثره اساحد دت حسن رند (وصفها من  
 يسبح الهمزة و اسكان ابداء و حدة و يجر احر و ف و ا و ب و ر) و هي بقية من  
 اسحر و به و يقصل بينهما النيل و تصعب اير شات حسان تعلو في ساهل و العراق و مصر  
 و غيرها و من العرب قرب اسحر اربعة و نيا - التي تصعبها سير معتبرة و لا تمتح حسة  
 عبدا عنها و ثبتت نيار قاصه شعر لدي اسحق الشافعي وهو كرم الشاهن كبير القدر  
 حصرت عدة مرة يوم لركه و هم بسور ذلك يوم رهاب هلال رمه روعادتهم و به ان  
 يحجم فقها المدينة و و حوه بعد حصر من ايوم التاسع و العشرين لشعبان بدار القاصي  
 و يقص على ارب شيب السحبي و هو دوشارة و هي حسة فاذا التي احدثه انقه او  
 او حوه باقامه ذلك شيب و متي بين يديه ثلاث اسم لله سيد الانبياء بن فيسمع القاصي  
 و من معه يقومون به و شمسه اقيب في موضع يدق به و د سكا بنو هانت ركب القاصي  
 و ركب من معه احمين و تبعهم جميع من سببهم من رجال و نساء و الصيدين و يتنون  
 الي موضع مرتفع خارج المدينة و هو من رجب هلال عدهم و قد فرس ذلك اموصع  
 بالسط و الفرس فيرل فيه القاصي و من معه فير تسون الهلال ثم يعودون الى المدينة بعد  
 صلاة العصر و بين ايديهم اشع و اشع و اشع و اشع و اشع و اشع و اشع و اشع و اشع  
 اشع و يصعد - من مع القاصي في دره من مصر فون مكدا فدهم في كل سه ثم توجهت  
 الى مدينة الحلة بكيرة و هي حية بقدر حسة لا تدر كثيرا هاهنا جامع بالحسن  
 شالها و سمه بن و هذه المدينة قاصي بقدره و الى الولاد و كان قاصي نصاتها يام و و ولي  
 اسها في قرش ارض - ان له في م - فان سجين من ابلد و هو عمر لدي من الاشعرين  
 قصدت درة حجة ثمة بقية في - سم من سور الكي اتوبي و شرف لدي



الدميري قاضي محلة صوف وأتم عبد يومنا وصممه وقد جرى ذكر الصالحين ان علي  
مسيرة يوم من محلة الكفرة ملائير لرس واسترو وهي بلاد الصالحين وبها قبر الشيخ  
صروف صاحب الكتاتيب فنصبت تلك البلاد ونزلت رواية الشيخ انه كور وتلك  
البلاد كثيرة فاجعلوا في روافد البحر والجزر انما هي في البورى ومدنيتهم تسمى  
مدنيس وهي على ساحل البحيرة المحتصمة من ماء النيل وماء البحر انما هو في بحيرة تيس  
ونسرو غفرة مهازل تلك رواية الشيخ نعم الله بن القلوي من الصالحين وكانت  
ببين بلد عظيم شهرا وهي لان حراب قل من حربي (تبس بكسر التاء المتأخرة والنون  
المشددة ذوبا وسين مهمل) وابيه يسا الشاعر الحيدايو الفخري وكعب وهو القائل في  
حليجها (يسيط)

قم دهمي و الخراج مصعرب • واربع ثني دونك القصب

كها وارواح بعضها • صفتاندية الذهب

والخوي حذالة محكة • فطردتها البروق بالذهب

(و استرو فتح النون واسكان السير ورا ما توحف وومسكن) (ولرس سا مو حدة  
ورا او آخره من مهمل فيده لغصهم صم حروفه الاول ثلاث وتشديد اللام وقيد  
أبو بكر من قعدة فتح "لاو من) وهو على البحر ومن عرب ما تفق به ما حكاه أبو عبد الله  
اراري عن ابيه ان قاضي لرس وكان رجلا صالحا حليفا لي في النبل فيمنع الوصوة  
وصلى ماشاء ان يصل اذ سمع قائلا يقول

لولا رجال هم سرد يصوموا • وآخرون لهم ورد يفوموا

لررت اركم من تحتكم سجرا • لاكم قوم سوء لاتبالوا

قال فحدثت في صلاتي وأدرت طرفي فارأيت احدا ولا سمعت حيا فعلمت ان ذلك زاجر  
من الله تسمي (رحم) ثم سافرت في أرض رملية الى مدينة دمياط وهي مدينة في  
الاقطار منوعة الثمار عجيبه ترتيب آحاد من كل جنس يصيب (والناس يصطون  
اسمها سم) "لو كذبت صبغة الامام ابو محمد عبد الله من عبي الرث طي وكان شرف الدين

الامام العلامة بو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمشقي امام محدثين يصبطها باهمال الدال  
ويتبع ذلك بأن يقول خلاف الرشاطي وغيره وهو أعرف بصبط أسم بلداه) وعدينة  
دمياط عن شاطي النيل وأهل الدور المولية له يستقون منه الماء باللاو كثير من دورها  
بهادر كات يرون بها إلى النيل وشجر المور بها كثير يحمل ثمره إلى مصر في المراكب  
وعنه ما سائمة هملا النيل وانهار وهدايجان في دمياط سورها حلوى وكلاهما غم وإذا  
دخلها أحد من يركب له سبيل في الخروح عنها الأنطارع بولي من كان من الناس من اطاع  
له في فقهه - كاعد يستطهر به الخراسانها وغيرهم يطع على درعه فيسقطه به والعلير  
البحري هذه المدينة كثير ما هي اسم وسها لأن من موسية أي لا مثل هي عدو منة  
الصبر وطيب المذاق وسها الحوت نوري يحمل ما إلى الشام وبلاد روم ومصر ونحوها  
جزيرة بين البحرين والنيل تسمى البرجها مسجد وراوية تبيتها شيخها المعروف بابن  
فعل وحضرت عنده ليلة جمعة ومعها جماعة من الفقهاء المتصدين الأخيار قطعوا  
ليأتهم صلاة وقراءة وذكرها ودمياط هذه حديثة الاسم ومدينة القديمة هي أقدمها  
الأفريق على عهد عمك الصالح وبها روية الشيخ جمال الدين ساوي قدوة الطائفة  
المروية بالقرية ودهم الذين مخلوقون منهم وحواحهم ويسكن الراوية في هذا العهد  
اشيخ فتح الكروري (حكاية)

يذكر ان سبب الداهي للشيخ جمال الدين ساوي الذي حلق لحية وحجبه انه كان جميل  
انصورة حسن لوجه فصنف به امرأ من أهل سوء وكاتب أرسله ونسبه في طريق  
وتدعو له نسها وهو يتبع وينهاون فلما عياها مره دست له محو زانصوب له امدار على  
طريقه إلى المسجد وببدها كتب عجوم فلما مرها قات له ياسيدي فحسن القراءة قال  
بم فانه هذا انكتاب وجهه إلى وادي وأحد أقرأه على فقال لها دم فمنافتح  
الكتاب قات له ياسيدي ان لو لذي روجه وهي شظوان لدر فلو تبصلت قراءته بين  
بابي الدار بحيث تسمها فجابها لذلك فلما توسط بين النابين عثقت المحور الياس  
وحررت المرأة وجوارها فقلعن به وادخلته في داخل لدار وراودته امرأة عن نفسه

فلما رأى ان لا خلاص له قال لرب في حيث تريد من فارسي بيت احلاء داره به فادخل  
 معه ابناءه وكانت عنده موسى حذيفة مخلوق لحيته وحاجيه وخرج عندها فاستمدحت هيئته  
 واستكرت فعله وامرت باحراجه وعصمه اذ لم يذالك فبقى عي هيئته فيما بعد و صار كل من  
 يمدك طريقه فحق راسه وخينه وحاجيه

(كرامة طرد الشيخ) بدكر انه لما قدم مدينة ديباط لرم مقبرته وكان بها فاص امره  
 بابن العميد شرح بنوما الى حارة بعض الاعيان فرأى شيخا حيا لم يدر انقرا فقال له  
 انا شيخ متدع ففان له وامت اعصى الجاهل عمر بدانت من سمور وتعلم من حرمة  
 الانسان بنا كرمته حيا ففان له اعصى وعظم من ذلك حدثت به حدثت فقال له اياي  
 تعني ورعوا لشيخ ثم فرغ راسه فاداهود وولجيه سوداء عظيمة فمدح اعصى من معه  
 ورأى له عن ملته ثم عرق نية فاداهود وولجيه سوداء عظيمة فمدح اعصى من معه  
 فاداهود وولجيه كهيئة الاولى في فصل القاصي بدو وتتمدها وسمى ابا روية حيا وصحبه ايام  
 حياته ثم مات الشيخ فدفن راورته ولم تحضر القاصي وفاته وصلى له دفن ساب  
 الراوية حتى يكون كل داخل في رورة لشيخ طقبره ونخرج مبط امرار امره ف  
 بشط (منح الشين المعجمة ولفظ نهدي) وهو طاهر امرته بعد هل لذيبار المصرية  
 وبها يام في لسة بلومه لندته ويحدها اذ من لسانها موضع عرف باللبه فيه شيخ  
 من الصلاء يعرف بان النعمان قصدت راورته وتعدده وكان ديباط ايام اقدميها  
 وان يعرف بالحسي من دوى الاحسان واصل بين مدرسة عنى شهي ايلها كان  
 برولي في تلك الايام وتذكرت بي وسه موده ثم سمعت في مدينه فارسكور وهم  
 مدينه على ساحل لئين والكاف مدي في اسمها مصوم) ورت خرجوه ولحنه  
 هذالك فارس وجهه الى الامير المحسى فقال لي ان الاميرسان عذت وعرف لست تركت  
 ايك منه النعفة ودفع لي حمية دراهم حياه الله خير اسم سافرنا الى مدينة شعون الزمان  
 (وصعد اسمها فتح طمرة وسكان شين اعجم) ولست ابي الزمان سكرتهم ودمها  
 يحمل ابي مصر وهي مدينة عبيدة كبيرة على خليج من حجاج شين وهذاه مارة خشية ترسو

امر كعنه، فدا كان بصرف تلك الخشب وحارت من كصاعده ومنحدرة  
وهذا المدة قاصي النخلة ووالى اولادهم سورت عنها لى مدينة سمود وهى على شاطئ  
النيل كثيرة امرا كحنة الاسواق وبها وبين المحلة الكبيرة ثلاثة قرايح (وسط  
اسمها فتح بين بعل واسم وشديدانوس وصمها وواو وادامهل) ومن هذه  
امدية كت النيل مصدا الى مصر ما بين مدائن وقرى متصلة متصل بعضها بعض ولا  
يعتقرا ك النيل الى استصحاب الراد لانه يها اراد ان يروى شاطئ رل لاوصوه  
والصلاة وشراء اراد ووردت والاسواق متصله من مدسة لاسكيرية لى مصر ومن  
مصر الى مدسة سوان من اعيند ثم وصلت لى مدسة مصر هي أم بلاد وقرارة  
فرعونى الاوتاد دال الافانج العريضة والبلاد لارضة لمنهية فى كثرة  
المصره انا هبة باخس والتصاره مجمع ورد والاعداد ومجمل رحل اصعب  
والفادر وهما منب من عالم وجاهل و-اد وهدل وحلم وسهيه ووصبع وبنه  
وشريف ومشروف ومكرو ومصروف موح موج البحر سكاه وسكاد تصيق  
هم على سمه مكاه وامكاه تسبها نخذ على طول امهد وكوك تمدلها الابرح  
عن مصر الى مدسة قهرس قاهرها لائم وتمكك منو كها واصلى المصرب والى محم  
وها خصوصيه النيل اتى حل حبرها وانها عن ايسنه ما تقصر حبرها وارصها  
مسيرة شهر محمد لسير كريمة اتره مؤسة لدوى افره ذبا من حرى وهى يقول  
الشاعر

لممرك ما مصر عصر واما \* هي الخسة اللينالى يتبصر  
فوالدها الوندان والخورعيا \* وروصتها الفردوس وسيل كوتر

وفى يقول ناصر الدين بن ناصر

شاحى مصرجة \* ما مثلها من بد  
لاسيها مدزحرف \* بلبها المنطرد  
وللريح صوتها \* سوايع من ورد

مسرودة ما فيها \* داودها بغير د

سائة هو، وها \* برعدناري الحمد

وانملك كالاهلاك نسيم حادرومه معد

(رحم) ويقال ان عصر من استغاب عن حيا نبي عشر اعمته، وان بها ثلاثين  
 أم مكارون نبيهما من اثرا كسته وثلاثين لثا لسلطان وارعية تمر صعدة لي  
 الصمدوم مسجد، قايي لاسكندرية ودماص باوع لحرات وامراق وعلى صفة الليل  
 تايواحه حصر الموضع معروف بالروحه وهو مكان آلهة وتخرج به كساتين الكثرة  
 احسنه وأهل مصر دو عرب وسرور وه شاهدت ساهمه فرحه سم بر المات  
 الناصر من كسر اصابت به من كل هل - فوق سوقهم وعلقوا نحو ايتهم - حلقه على  
 ونيت الحر ووقوا على ذلك بما

هو د كرم مسجد روم لمان و مدارس والماسرستان وروايع

ومسجد عمر روم بعض مسجد سرف كرم عدر شهر له كرم به بجمعة واهريق  
 بتر صه من شرق في غرب وشرقه لراوية حيث كان يدرس الامام ابو عبد الله الثاني  
 واما مدارس بفسر فلا يوجد احد يحضره نكثها واما مدارس التي بين القصرين  
 عند تربة بلف اند ورفالو وبعجر واصف عن محاسنه وقد عديه من المراق  
 والادوية مالا يحصر ويدكر ان محسنه ايام دسركل يوم واما روايع فكثرت وهم  
 سموها الخوايق واحدها حافة والامر بتصر بنافون في ثناء روايو كرونه  
 بفسر بجمعة طائفة من اهلها اكثر من اهل ادب ومعرفه بظرفه  
 التصوف ولكل رايه شيخ وحارس وترتيب امورهم بحسب قوم من عواندهم في عدم  
 انه يأتي خدم لراوية التي اعترافها ساجدين له كل وخدمات تنبيه من الطعام فاذا  
 احتسروا للاكر جعلوا بكل ابر حرة ومره في انه على حدة لا يشاركه فيه حد  
 وصامهم مرتين في اليوم وهم كونا شام وكونا صيف ومرات شهرى من ثلاثين  
 درهما ثلوا احد في الشهر ابي عشر من وحمه لحا ذرة من اسكر في كل ليلة جمعة وصابون

لفعل أنوهم والاحرة لدخول الخاء و ربت الاستصحاب وهم أعرب وللحروفين  
روا على حدة ومن اشترط علمهم حضور الأصوات خمس والميت ثمانية و - بما هم  
قد داخل الزاوية \* ومن عواندهم أن يحلن كل واحد منهم على سجده مختص به واما  
سوا الصلاة فصح قرؤ سورة فتح وسورة البقرة سورة عم ثم يؤتى بسبح من القرآن  
العظيم عرأه يأخذ كل فخر حر ويحتمون بغيره ويذكرون ثم يقرأ الفجر على عادة أهل  
البحر في ومثل ذلك يفعلون بعد صلاة عصر \* ومن عواندهم مع التقدم في باب الزاوية  
فيص به مشور اوسط وعلى كاهله سجده ويصاح بكاء ويسمراه لا يبق يعجم السور  
حديم اربعة بمكابه ويحرج اليه ريب له من أي السلا في و شى في و ايا ر في طريقه  
ومن شيخه فاد عرف تحفه قوله ادخله الزاوية وقرئ به سجده في موضع البقي به واداه  
موضع الظهار فيحدد لوضوء ياتي في سجده ويجعل وسطه و صلي ركعتين ويصافح  
الشيخ ومن حضر ويقدم معهم \* ومن عواندهم انهم اذا كان يوم الجمعة أحد الخادم جميع  
سجدهم فيذهب بها الي المسجد ويمر بها ثم يمشون في حوزة محتسبين ومنهم  
شيخهم فيأتون المسجد ويصلي كل واحد على سجده فاداهم عوان الصلاة قرؤا  
القرآن على عادتهم ثم ينصرفون محتسبين الي ازاوية ومنهم شيخهم

### ❦ ذكر قواعد مفسر ومرارها ❦

واعصر نقرافة العظيمة التي في تبركها وقد حيا في قصبتها ان حرجه القراطي وغيره  
لاها من حجة أحل الخقم لدى وعدة أن يكون روضة من رياض الجنة وهم يدون  
بالرأفة القباب الحسنة ويحتمون على الخيط فتكون كادوره سورها اليه تهرتون  
القرآن يقرؤن في الايام والاصوات الحسن ومنهم من يقرؤ سورة المدرسة في حجاب  
الترية ويحرجون في كل ليلة جمعة في ميدهم ولادهم ولسانهم ويطوفون على  
المرارات الشهيرة ويحرجون أيضا لا عيب بها له تصب من شمس ويحرج أهل  
الاسواق تصوف امانا كل \* ومن مررت المدرسة بشهدا مقدس العظيم اشهد حيث  
وأمن الحسين عن عبيدنا سلام وعليه رباط صحبة عجيب الباء على نواه حق الاصة

وصفاؤها أيضا كذلك وهو موافق الحق من الأجلان وتعصم \* ومها ربه السيدة بيمة  
 ستريد بن علي بن الحسين على علمهم السلام وكانت محابة له عودا مجتهدة في العادة  
 وهذه امرأة بيقه النساء مشرفة صياء عليها رباط مقصود \* ومها ربه لأم أبي عبد الله  
 محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه وعلاها رباط درو لها حرارة صحفة ومها ربه  
 الشهيرة لندسه لأعاب الحجية البين المتابعيه لأحكام شرطه للموومعها أريد  
 من ثلاثين دراعا وقر فتمصر من قور مل والماجن مالا يصعبه لخصرو مها عدد جم  
 من الصحابة وصدور السلف واختم رضي الله تعالى عنهم مثل عبدالرحمن بن  
 القاسم واشهب بن عبد المرز وأصعب بن نوح وابي عبد الحكم وبي قاسم بن  
 سعد بن أبي محمد عبيد وهاب بن بكير بن طهم بها شزار ولايمرهم الأمن لهم عناية  
 والشافعي رضي الله عنه ساعده حديقه وأتباعه وأصحابه في حين بعوماته فظهر من  
 أمره مصداق قوله (كامل)

الحديدني كل أمر شامع \* والحديفتح كل ما معلق  
 (ذكريل مصر)

ونيل مصر فصل النهار الارض عدوة مفاق واساع فطر وعظم منعمة واندرن وانقرى  
 بسقته متعلمة ليس في اعمور مثلها ولا علم بهر يردع عليه مبردرع على لئيل  
 وليس في الارض بر يسعي بحر اعز قال الله تعالى فاذا حبب عبده فاقبه في الم صمام بما  
 وهو البحر وفي الحديث صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصل ليلة لاسراء  
 الي سدرة المنتهى فادى في أضدها \* منه نهارها ان طاهران وهران طان فسان عنها  
 حبريل عليه السلام فقب ما اصاب في حبه وأما صحرا ان فاسيل وانصرت وفي  
 الحديث ايضا ان الليل والفرات وسيحون ويجحون كل من نهار حقة ومجرى الليل  
 من الجنوب الي الشمال حلا فالجميع لانهار \* ومن محبته ان اتدأ ربه به في شدة الحر  
 عند نقص النهار وحقوقها واتدأ بقصه حين زيادة الأهر وعيصها وهر السد مثله في  
 ذلك وسيأتي ذكرها وان تدأ ربه في حبران وهو يوييه فاذا نعت ربه ستة

عشر در عام خراج لفظ ن فان را در اعا كان الحصى في العام والصلاح التام فان بلغ  
ثمانية عشر در عاصره لصلح واعب الورد وان نقص در اعاش ستة عشر بقص  
خراج السلطان وان نقص در اعاش استحق الناس وكان اصغر الشديد و ليل أحد شهر  
الذي الحنسه الكاروهي الذي وانترات والدخله وسبحون وحبسون وثمانها شهر حسنة  
أيضاً شهر السدوي سمي بنح سونهر الهند و سمي الكنت واليه ترح الهنود و اذا حرقوا  
أمواتهم رموها بر مذهبهم فيه ويقولون هو من احسنه و سونهر اخون مذهباً أيضاً و شهر آتل  
يصا قه يحق وعلى ساحله مدينة السراوسر اهر و بأرض الحظا وعلى صفته مدينة  
حان باق و منها سدر الى مدينة اخضا ثم الى مدينة ارتون بأرض الصين وسيد كر  
ذلك كله في مواضعه ان شاء الله والليل يفرق بعد مسافة من مصر على ثلاثة أقسام ولا  
يعبر منها الا في اضعف شتة و صيفا و أهل كل بلد لهم حصص تخرج من الذين قادامد  
أترعها ففاضت على المزارع

### ( ذكر الأهرام والبراني )

وهي من المعانيب المدكور مدعى مر له دور و منس بها كلام كثير و حوص في شهاب  
وأولية شهاب و عمون ان جميع المعنوم اي شهر سدر لصفوان أحد سدس عشر هر من  
الأول اسكن بصعيد مصر الأعلى و سمي خوخ و هو ادر من غيره سسلا م و ان اول  
من تكلم في الحركات الفلكية و الحواهر العلوية و أول من سى طبيا كل و مجد الله تعالى  
فيها و انما سدر من مبطوظان و ح ف ذهب اعلمه دروس اصطناع مبنى لأهرام و براني  
و صورها جميع اصطناع و الآلات و رسم العلوه هم تتقى بحمده و قال ان در لمعلم  
و الملك بمصر مدينة قنوق و هي على ريد من لصفاء و سمايت الاسكندرية اتقلل  
الناس لها و صارت دار العلم و الملك ابي ان اتى الاسلام فاحتط عمرو بن لعاص رضي الله  
عنه مدينة القسطنط فمهي قاعدة مصر الى هذا العهد و لأهرام بناء بالحجر الصلد  
المنحوسه و تهي اسمو مستدر متسع لاسفل صبق الأعلى كالشكل المحروط  
ولأبوابها و لا تعلم كيفية بنائها و عمابد كرفي شهاب ان ملكا من ملوك مصر قبل



الطوقان رأي رؤيته هاته وأه حن عمده به بي تلك لاهرهم صاحب أعري من النيل  
 تكون مستودع السلوم ولحته ملوك وانسأل أصحاب هل يفتح منها موضع فحبروه  
 انها تفتح من الحاصب الشمالي وعنوانه الموضع الذي تفتح منه وبلغ الاتفاق في فتحه  
 فأمرا أن يجعل ذلك الموضع من أمسال قدومه حبروه به يتفق في فتحه واشتد في الباء  
 فأتمه في ستين سنة وكتب عهدها بياضه الأهرام في ستين سنة فبهدمه من يريد ذلك في  
 ستين سنة قال الخدم أنهم من الماء فلما أفضت الخلافة إلى أمير المؤمنين المأمون أراد  
 هدمها فأشار عليه به من مشايخ مصر أن لا يفعل ففتح في ذلك وأمرا أن تفتح من الحاصب  
 الشمالي فكانوا يوقدها عليها الرتم رتموها فاحلله يره وهو مستحق حتى فتح  
 الثلثة التي بها لي اليوم ووجدوا وراء القبة مالا أمرا من مؤسسين بوره حفص  
 ما أعق في القبة فوجدوها سواء فعدت عهده من ذلك ووجدوا عرض الحائط  
 عشرين ذراعا

### (ذكر سلطان مصر)

وكان سلطان مصر علي عهد دولي الهانك ناصر أن امتح محمد من تلك لتصور  
 سيف لادن قلاوون أص الحلي وكان قلاوون نصرى لأولى لادنك لصاح اشتراه  
 بألف دينار ذهباً وبعده من فحقق ونصبت ناصر رحمة مرة الكرمية والعصائب  
 العقيمة وكعادته عرفاً بماؤه حرمين شريفين رعيته في كل سنة من أعمال يبر  
 التي تعين احتجاج من الخدم التي تحمل إرادوا له للمعتدين وصدقه وتحمل من دحر  
 أوصاهم عن أشقى في لدرين المصري والشامي وبني إديه عصية سر يافض خارج  
 القاهرة لكن أرويه أي بهامه ولا بأمر المؤمنين وناصر لادن وكعب السفرام  
 والمسكين حابفة لله في أرضه انتم من جهادته وفرضه أبو علي أيد الله أمره  
 وأظهره وسبق له لفتح أسب وبسره بخارج حصرته انصيه مدينة ليضاء حرمها لله  
 لا تغيرها في يومه وربي تفتن لوضع وحسن انشاء والنفس في الحس بحيث لا يقدر هل  
 المشرك علي مثله وسيأتي ذكره عمره ما يده الله من المدارس والازناس وأرويه ملاده

حر سها لله و حفظها بدوام ملكه

(ذكر بعض أمراء مصر)

عهم سابق الملك الناصر وهو أمير كبير (وسط اسمه ضم لاء) لو حصدت وكاف  
 مسكنه معلوم مصوموه و آخره (\*) وهو لدى فقه ائمة الناصر باسم وسيد كر  
 ذلك ومنهم نائب ائمة الناصر رعون له ودا، وهو الذي بنى كنتمور في امارة وسط  
 اسمه فتح له مردو سكان ر، وضم بين ائمة) ومنهم حشد معروف بضم  
 أحصر (واسمه عطش) وهم بين مصومين بينهم اثنين معجم او كان من خيار الأمراء وله  
 الصدقات الكثيرة في الأري من كبره وحقه وجر من يعاقبهم لقران وله الأحبار  
 العظيم للبحر ابيض وهم طائفة كثيرة هل سلالة واحدة ودا، وهو حشد ائمة الناصر مرة  
 فاحتمع من آخر اقبش آلاف ووقفوا بأسفل اقلعة ودا، ولسان واحد يا اعرج  
 النحاس بمون ائمة الناصر آخر حقه فآخر حقه من محسنة وسجته مرة أخرى فصعل  
 الايتام مثل ذلك فاحتمعه ومهم وورر الملك الناصر يعرف بالخطابي بفتح الخيم ومهم بدر  
 الدين بن اناه ومهم حمال الدين نائب الكرك ومهم تقردمور (واسمه تصم اناه  
 امدوتوصم اقبش وور مسكن بهدال مصموم ومهم مثله و آخره) ودمور باير كية  
 الحديد ومنهم بهادور الحجازي (واسمه فتح لاء) لو حصدت وضم لدال ائمة  
 و آخره مران) ومنهم قومون (واسمه بفتح ائمة) وصادمه مثل مصموم) ومنهم  
 شئت (واسمه بفتح لاء) لو حصدت واسكان اثنين المعجم و معلوم بفتح حقه) وكل  
 هؤلاء يتصورون في قبال حبيب بوناه ساجد والروانا ومنهم باطر جيش الملك  
 الناصر وكانه انصاري خرابان دهجي وكان نصر بياض ائمة وسلم وحسن اسلامه  
 وله ايكارم عظيمة وفضائل ائمة ودر حقه من أعلى الدرجات عند ائمة الناصر وله  
 الصدقات بكثرة والأحسن الجزل ومن عاداته ان يحبس عنى النهار في مجلس له  
 يا سمعان دره عنى اثنين ويليه سجد فاد حيدر المغرب صلى في المسجد و عادالى  
 مجلسه ووتى بالطعام ولا يجمع جيشاً أحدهم ان له حول كائمن كان من كان دا حاجة

تكلم فيها فصالة ومن كان طيب صدقة أمر سمو كانه يدعي بدر الدين واسمه بونو بل  
يصحبه ابي خارج الدار وهناك حازه معه صرر بدر اهم في عطية ما قدر له ويحصر عنده  
في ذلك الوقت اندها، ويقرأ بين يديه كتاب الحارثي فاد صلي المشاء الاحيرة الصرى  
التاس عنه

(ذكر لقضاء مصر في ٤٦٤٤هـ حولي بها)

فمنهم قاضي القضاة، قاضيته وهو اعلاهم مرتبة واكرهم قدرا وايه ولايته انصاه  
مصر وعمرهم وهو قاضي الامم العالم بدر الدين من جماعة واسم عمر الدين هو الآس  
متولى ذلك ومهمة قاضي القضاة ملكه الامم الخ خ تقي لدين الاحائي ومنهم  
قاضي القضاة نيا لامم عالم شمس الدين الحرري وكان شدا سطوة لانا حده في  
الله لومة لائم وكاتب الامراء نجاه، وتقدم كرتي ساسنا صرفا وما ساسنا اني  
لا احرى من احر لامر شمس الدين الحرري ومنهم قاضي القضاة الحديبة ولا اعرفه  
الآن الا انه كان يدعي بدر لدين

(حكاية)

كان الملك الصرد حبه لله فعمل للصر في ايامه رفع قعص من كين كل يوم اثنين  
وحيس ويقدمه القصة لاربعه عن ساره وتدر في عمن بين يديه وعمن من يساب  
صاحب القصة عنها ومدسلكه مولانا مير لمؤمنين صر لدين الله في ثلاث مسالك  
يسبق ليه ولان يدعي احد وانواع عنه وهو سؤ له يدانه اكرتة لكل منضم وعرضه  
بين يديه المسهية اني لله زخمصر هاسوه ادم لله الله وكان رسم القضاة امد كورين  
ان يكون اعلاهم مرتبة في حلوس قاضي الشافية تم قضي اعفيه ثم قضي المسالكه نم  
قاضي احليبه نام بوي شمس الدين الحرري وولى مكانه مرهاب لدين من عدا الحق الطبق  
أشار الامراء على الملك انصر بان يكون مجلس المسالكه فوقه ودكروا ان العادة  
جرت بذلك فدع اد كان قاضي المسالكه ترقن الدين من مخلوف في قاضي الشافية  
تقي الدين بدقيق العيد فامر الملك الناصر بذلك قائما بعه قضي احية عن شهود



وأما الأمير معين بن الحارث في ملك السهوم معه عسكره واستعاؤن على حماهم  
 وشجع لذلك أصناف الناس من رجال وبنات ثم يطوفون بالمحمل وجميع من ذكرنا معه  
 بعد بقي القاهرة ومصر والحدادة بخدون امامهم ويكون ذلك في رحاب قصدهم ذلك في سبع  
 العرصات وتسمع الأشواق وتحرك السواعث ويلقى الله تعالى العريضة على اصح في قلب من  
 يشاء من عاده فيأخذون في اتها لذلك والاستعداد ثم كان سفري من مصر على  
 طريق الصعيد رسم الحجاز شريف بنت ليلة خروحي بالرباط الذي به انصاحب  
 تاج بندين بن حناء بنديرا حيين وهو رباط عظيم بناء على معاصر عديسه وانار كريمة  
 اودعها فيه وهي مسموعة من فقهه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبليل الذي كان يكسحل به  
 واندر عش وهو الأشعث الذي كان يخدم به نعله ومصحف امرأته من علي بن ابي طالب  
 الذي تخط يده وصلى الله عليه وبعده ان انصاحب اشترى ما ذكرناه من الآثار الكريمة  
 النبوية بمائة درهم وبنى رباط وحمل فيه الطعام للوارد والصادر والحرمان للخدام  
 ثلاث اثار شريفة بعهه الله تعالى بصدقه المبارك ثم خرج من الرباط بعد كور  
 ومررت ثنية نقائد وهي بلدة صغيرة على ساحل النيل ثم سرب منها الى مدينة وش  
 (وصبها تصم لها اموحدهم حرها بين معجم) وهذه المدينة اكثر الادمصر نشانا  
 ومما يخدم ابي سائر اندلس مصر به واي افرعية ثم سافرت منها فوصلت الى مدينة دلاص  
 (وصبها اسمها فتح لسان المهمل وآخره صاد مهمل) وهذه المدينة كثيرة لاحتن  
 أيضا كمثل القرد كرابلها ويحمل أيضاها الى ديار مصر وقرية ثم سافرت منها الى  
 مدينة سا (وصبها اسمها من موحد بين اولها مكسورة) ثم سافرت منها الى  
 مدينة انبسا وهي مدينة كبيرة وساتين كثيرة (وصبها اسمها فتح موحد واسكان  
 الطاء وفتح ثور واسين) وتقع هذه المدينة بين انصوف الحيدة وعن يمينها  
 قاضيها العالم شرف الدين وهو كرم الناس فاضل واقية والشاحح الصالح ابا  
 بكر انجمي وزاب بعهه واصافني ثم سافرت منها الى مدينة قنبا من صعيد وهي  
 مدينة كبيرة لحة مائة مائة مائة مائة على شاطئ النيل وحق حديق لها على بلاد

الصعيد، كتحصيلها المدارس، واستأجره، والزوايا، والمساجد، وكانت في القديسية  
 كامل مصر الحبيب

(حكاية خصيب)

يدكر أن أحد الخلفاء من بني العباس رضى الله عنهم عصب عن أهل مصر فأبى أن يولي  
 عليهم أحقر عبيده، وصرفهم شأنه، قصد الأردن لهم، والتكليف بهم، وكان خصيب أحقرهم  
 إذ كان يولي أسجين، الختام، ثم جاءه وأمره على مصر، وعنه أنه يسر فيهم سيرة سوء  
 ويتصددهم بالأدوية، حبسها هو، وهو ممن وي عن عمره، من فلما استقر خصيب بمصر  
 سار في أهلها، أحسن سره، وشهره بالكرم، والابتناء، وكان قرا باخفا، وسواهم، تصدونه  
 فيحرقوا، أعطاهم، ويمودون، أبي سداد، كرم، وأولاهم، وان الحليفة، أفند، من  
 العبايين، وبان، شدة، ثم أتاه، أهله، ومبيه، فخره، أنه قصد خصيب، دكر له، ما أسطاه  
 خصيب، وكان عصب، جرب، لا، خصيب، الخليفة، هو، أمر، رسول، أبي، خصيب، وحر، احسن، من  
 مصر، أبي، الله، د، وأن، طرح، في، سوقها، فها، ورد، الأمر، خص، عليه، حبل، بينه، وبين  
 دخول، مبراه، وكاث، يده، بقوة، عليه، ثل، ثبا، عده، وحاضها، في، ثوب، لا، إلا  
 وسما، عيبان، وطرح، في، أسواق، سداد، فمره، من، اشراء، فقال، له، يا، خصيب  
 اني، كتب، قصدي، من، سداد، اى، مصر، ما، حدث، بمصده، هو، وقت، نصر، اقل، عنها  
 وأحسان، سمعها، فقال، كيف، سمعها، وأنا، على، متر، فقال، عن، قصدي، سمعت  
 طب، وأما، العطاء، فقد، أعطي، الناس، وأحرق، حر، الله، حرا، قال، فاقبل، فاشده  
 (كامل)

أنت الحبيب وهذه مصر \* فتدفق فكللا كما بحر

فلما أتى على آخرها، قال له، اتفق هذه، الحياصة، فعمل، ذلك، فقال، له، حد، يا، فو، فأتى، فأقسم  
 عليه، أن، يأخذها، فأخذها، وذهب، بها، إلى، سوق، الحوهر، بن، محمد، عرض، بها، عليهم، قالوا، له، ان  
 هذه، لا، تصح، إلا، الخليفة، فرغوا، أمرها، أبي، خليفة، ثم، الحليفة، ما، حصر، اشاعر  
 واستهه، عن، شأن، القوة، فأجاب، برمجية، لها، فسف، على، ما، به، خصيب، وشر، مثوله، بين

يديه وأحرر به العطاء وحكمه خيار مدفن عثمان يعطيه هدية له فعمل ذلك وسكنها  
 حصيب إلى أن توفي وأورثها عقبه إلى أن قرصو وكان قاضي هذه المدينة أيام دحوي إليها  
 حجر الدين التوربي المديني وواهبها شمس الدين أمير خزر كريم دخلت يوم الثلاثاء بهذه  
 البلدة فقرأت الناس بها الأسترون فعظم ذلك على وأنته فاعلمته بذلك فأمرني أن لا  
 أرح وأمرنا بحصار ما ترمى للحصانات وكتب عليهم العقوداه متى دخل أحدنا الحسام  
 دور مقرر فانهم يؤاخذون على ذلك واشته عليهم أعظم الأستداد ثم انصرفت عنه  
 وسافرت من ميسقان حصيب إلى مدينة منلوي وهي صمد مدية على مسافة مياين  
 من النيل (وسط اسمها فتح لم وسكان الذون وفتح التلام وكسر الواو) وقام بها  
 ابقية شرف الدين الدميري (فتح الدال المهمل وكسر اليم) شافعي وكارها قوم يعرفون  
 بنو فصيل بنو أحدهم جامع ابق في صميم ماله وسماه مدينة حدى عشرة معصرة للسكر  
 ومن عوائدهم أنهم لا يعمون فغير من دخول معصرة مهابيا في اعقبير بالخرة الحارة  
 فيطرحها في البدر ابق بعد صبح السكر ثم يجر حبه وقدمت الأت سكر فينصرف بها  
 وسافرت من منلوي إلى دوره إلى مدينة منلوط وهي مدينة حسن رواؤها مؤن بناؤها  
 على صفة النيل شهيرة البركة (وسط اسمها فتح اسم واسكان التون وفتح التاء وحسم التلام  
 وآخرها طاء مهمل)

(حكاية) أحررتني أهل هذه المدينة من است التناصر رحه لله أمر عمل مبر عظم  
 بحكم الصنعة مدح الأتة رسم لمسجد الحرام اده الله شر فلو تعصها فانها تم عمله أمر أن  
 يصمده في تليل ليحاز إلى بحر حده ثم إلى مكة شر فبها لله فانها وصل إلى رك الذي احتمله  
 إلى منلوط وحدى مسجدها جامع وقف واسم من الجرى مع مساعده الرخ فمحب  
 لناس من شأنه أشد المحب وأقاموا أيام الأيم من هم المركب فكثروا حجرة إلى الملك  
 الناصر رحه الله فامر أن يجعل ذلك شر جامع مدينة منلوط فعمل ذلك وبعديته بها  
 ويصنع هدية مدينته لسل يستخر جونه من الفصح ويسمونه التيد ابيع باسمواق وهو

وسار من ههنا مدينة الى مدينة سيوحوهي مدينة رومية اسواقها نديعه (ووسط  
 اسمها بفتح الطاء وواو السين اعمق) واسم حراخروف وواو ووطه مهابله) وقصبتها شرف  
 ابن من عبد رجب الملقب (بحاصل ما تم) بمشهرته وامته ان القضاة سطر مصر والشام  
 منهم الاوقف واصدق اباء البيل هذا التي تير لمدينة من مدن اقصاها قاضيها  
 فيعده ما قدر له فكان هذا الخشي اذا اتوا به يقول له حاصل ما عملي م يبق من اهل  
 احسن شي في ذلك ولزمه موها من مشايخ اصلاء الصالح شهاب الابن الصانع  
 انه في راوية معروف رسمه في مدينة احمر وهي مدينة تعصبه ضيعة انديان بحجة  
 اشبه الرقي معروف اسمه وهو في الحجاره في احبه توش وكناه للاوائل لانهم  
 في ههنا معروف لالاث و الكواكب ويرعمون بها بيت وانسرافا نثر برج انهم  
 وما صور الطيور والسور ووعده الناس في ههنا انورا كادس لا يبرح فيها وكان  
 حبر حل يعرف بالخطيب امر على ههنا من ههنا في واتي شحار بها مدرسة وهو  
 رجب هو سر معروف في سار ورعم حديد امة استفاد به من اهل من ملازمته لمده  
 في ورات من ههنا مدينة راوية لشيخ في لباس من عبد المعاهر ومبارزة جده  
 عند فها هو وله من الاحوة ناصر الدين ومحمد الدين ووحيد الدين ومن منهم ان جمعوا  
 حبه من صلاة لحمه ومهم الخطيب بور الدين كور واولاده وقاه في انديته ان يقبه  
 محسن وسائر وجوه اهدم فيجتمعون في عزاء ويدكرون به في صلاة ليعبر فاذ صلواها  
 فرؤ سورة لكهم ثم يعرفوا وسافرت من احبب الي مدينة (هو) مدينة كبيرة  
 ساحل النيل (وصبعه نعم اهل) رتة ما اعلمه في الدين من السراج ورايتهم  
 فرؤ في كايوم من صلاة الصبح حرم من امران ثم يقرؤا وراود الشيخ في  
 احسن اشاد في وحرر البحر وبهذه المدينة ايد اشريف ابو محمد عبد الله الحسي من  
 كدر الصالحين

(كر مائة) دخل في هذا الشريف متبركا برؤيته واسلام عليه فاشي عن صدي  
 حبره في اريد حح التاخرام على طريق جده فبالي لا يخلص لك هذا في ههنا



الوفاء ورجع وابتدأ شيخاً وسأجحه على الدرسات ثم في مصر فلم يعمل على كلامه  
 ومصيت في طريق حبي وصدت الى عيدان فلم تمكن لي السفر فعدت راجعاً الى مصر ثم الى  
 الشام وكان طريق في وون حجابي على الدرسات ثم في حنباً حربي الشريف مع الله به ثم  
 سافرت الى مدينة فاوهي صغيرة حسنة لاسواق (واسمها قاف مكسور قوتون) وهاهنا  
 اشرف اصالح اوى صاحب دار اهل المعجيه وكرامات شهيره عبد الرحيم القساوي  
 ورحمة الله عليه ورأيت مدرسة السجعية مهاجيدة مشهورة لدين أحمد وسافرت من هنا  
 ابداً الى مدينة قوس (وأي بقام قاف) مدينة عظيمه لها خبرات عجميه سائيه موروقة  
 وأسواقها وبقية وهذا مساعد الكثير والمدارس الانية وهي منزل ولا تات صعيد  
 ونحوه رايوه الشيخ شهاب لدين عبد القارور وبه لافرم وها احتج مع انقراء  
 المتحدرين في شهر رمضان من كل سنة ومن علمها العاصي جمال لدين سيديدو الخليل  
 هفتح لدين رديق العبد احد اصحاب الاماء الذين حصل لهم السابق في ذلك بأمر من  
 ياتيه الاحطاب اسجد طرماً بها لدين القصري وحيد مدته حوارم حماديين  
 انشطى وبقية ذكرهم ومنها اسمعها لدين من صدام مر راندرس مدرسة السجعية  
 ومنها عقبة رها لدين رهم لادسي له رايوه عالية ثم سافرت الى مدينة الاقصر  
 (وضبط اسمها بفتح الهمزة ووسم اصداً أهمل) وهي صغر حسنة وهاهنا اصالح العابد  
 أبي الصالح الاقصري وعليه رايوه وسافرت منها الى مدينة رمب (وضبط اسمها بفتح  
 الهمزة ووسم راء وميم وموحدة وبنو ساكنه وناه معلومة) وهي ممر قذات سائيه  
 صبية على ساحل النيل اصافي قاصبها وانيس اسمها ثم سافرت منها الى مدينة أس (وضبط  
 اسمها بفتح الهمزة واسكان سمن أهمل وبنو) مدينة عظيمة متممة اشوار عصبنة  
 المنافع كتبها الرواد والمدارس والحوامع لها اسواق حسنة ويساتس ذات أفنان  
 قاصبها قاصي القصدة شهاب لدين من مكين أضافني وأكرمى وكتسابي نوابها كرامى  
 وها من اتصال الشيخ صاحب بورا لدين على و الشيخ اصالح عبد الواحد المكاسي  
 وهو على هذا العهد صاحب رية قوس ثم سافرت منها الى مدينة ذفو (وضبط اسمها

مفتوح الهمة واسكان ابناء المهمل وحسب القاء) ويسمونها بين مدينة سامير يوم وليدة في  
 صحراء تم جربا ليل من مدينته ادقوا ابي مدينته العطوانى ومنها اكثر تاشمنا وسافرنا  
 مع طائفة من العرب تعرف بدغيم (الابن المعجمة) في صحراء لا عمارة بها الا اياما آمنة  
 السبل وفي بعض ما رلها رلتنا حيزا حيث فرولى افة ابي احسن الشادلي وقد ذكرنا  
 كرامته في اخبار مائة يموت بها وأرضها كثيرة الصباغ ولم نزل ليلة ميتت بها محارب الصباغ  
 ولقد قصدت رحلى ضاع منها قمر فتعذر لا كان به واحترت منه حراب تمر ودهت به  
 فوجدنا سائب صحر فاما كولا معظم ما كان فيه تم لاسرنا خمسة عشر يوما وصدا  
 الى مدينة عيذاب وهي مدينة كبيرة كثيرة الحبوب والاشجار ويحمل ابيها الررع والتمر من  
 صعيد مصر واهلها الحفاة وهم سود الالوان يتحدون ملاحف صفراء ويشدون عني  
 رؤسهم عصائب يكون عرس المصانة منها الصمنا وهم لا يورثون الثياب وطعامهم البان  
 الال ويركون لهم رى ويسمونها الذهب وتنت المدينة لامتلاك اصبر وانشاء الملك  
 الحماة وهو يعرف بالحدري (فتح الحاء المهمل واسكان له بورا امة متوجه وباهو وحدة  
 وياه) ومدينة عيذاب مسجد يسمي القسطلاني شهر ابر كقرته وتبركته وبها شيخ  
 الصالح موسى والشيخ اسحق المراد كشي رعمه ان المرصي ملك مرأكش وان  
 منه خمس وتسعون سنة وما وصلنا الى عيذاب وحدث الحدري ساهان اسماء محارب  
 الازال وقد حرق المرأكش وهرت البرك مائة فبعد مرنا في الحجر فسمنا كما  
 اعددنا من ابر دو عندنا مع العرب الذين اكثرنا الجمل منهم اي صعيد مصر فوصلنا الى  
 مدينته فوساخي تقدم ذكره واشتد رانام في الليل وكان اوس مدينته فوصلنا الى مدينته  
 ثمان من فوساخي مصر فبصر ريسه واحذو فهدت بلاد لشم ووثان في منتصف  
 شعبان سنة ست وعشرين فوصلت الى مدينته بليس (وصيد اسمها) فتح الموحدة  
 الاولى وفتح الثانية ثم ياء آخر الحروف مسكنة وسبع مهملة) وهي مدينة كبيرة ذات  
 دة تبين كثيرة وواق بها من محمد كرهتم وصلت الى الصالحية وهما دخلت الرمال  
 وزلتها رها مثل السوادة والورادة والمعليل والعريش والخروبة وكل مرون منها

صدق وهم سموه تخن براه مسفرون سواهم ونجارج كل حد ساقية للسيل  
 وحيوت بشري بها الناس ما ينجح له نفسه وداته ومن نثارها قطيا مشورة وهي  
 (صبح نفاق وسكون معاه وبه آخر الحروف مفتوحة وأص) و الناس يسدلون ألبها  
 هذه تايثو بها تؤجر ر كاة من الحارو بنفس أمتهم وبحث عمالديهم أشدا بحث وفيها  
 الدوايين والعمدان و نكتاب و اشهود ومجباها في كل يوم اتم دينار من الذهب ولا  
 يجوز عباها أحد من اثم الأبراه من مصر ولا في مصر الأبراهة من الشام احتياط على  
 أموال الناس وتووا من اخوانهم امرئيين وطريته في حبال العرب قد وكوا الخفظة  
 فاذا كان ليل مسحو على الرمن لا يبق به أثر ثم يأتي الامر صاحب مصر اني ار من فان  
 وحده أتر اطلب العرب حصار مؤثره جدهون في صدسه فلا يموتهم قياتون به الامير  
 فيصده عنانه وكان به في عهد و صواي اليها عرب الدين اسم ناد الدار القساري من حيار  
 الامراء اصفى وأكرمى وأبح الخوار من كان مبي وبين يديه عبد الحليل المقر في  
 الوقاف وهو يعرف المعاربة و بلادهم فيسأل من ورد منهم من أي اسلاد هو لشلا يلدس  
 عليهم فان المعاربة لا تترصون في جوارهم على قطيا تم سره حتى وصلك اني مدينة عرة  
 وهي ول بلاد الشام تمايلي مصر منسمة الاقطار كثيرة العماره حسنة الاسواق بها  
 مساجد المدينة والاسوار عليها وكان بها مسجد جامع حسن والمسجد الذي  
 تقام الآن به الجمعة فيها بناء الامير المنعم الخوالي وهو اقي السامحكم بصحة ومند من  
 ابر حام لا يرض وقصي عرة بدر الدين الساجتي الخوراني ومدروسها عم الدين بن سالم  
 وتوسام كبر هذه مدينة ومهم تس ادين وصى اقدس ثم سرت من عرة ابي  
 مدينة الخليل صلى الله على دينه وعليه وسلم سالم وهي مدينته صغيرة ساحة كبره المقدار  
 مشرقا الانوار حسنة اسطر محبة الحمر في بطن واد ومسجدها ايق العسة محكم  
 اعلم بديع الحسن سامي الاربع مبي بالصحرا المنحوت في أحدار كانه صحرة أحد  
 أقطارها سعة وثلاثون شبرا ويمال ان سامان عليه السلام من الحسن بناته وفي داخل  
 مسجد اعزاز مكرم مقدس به قبر ابراهيم واسحاق ويعقوب صلوات الله على بيته

وعليهم ويضاف قبور ثلاثة هي قبور رواجهم وعن تين بن بلصق حصار اصفه  
 موضع يهبط منه على درج رحا محكمة العمل ابي مسك صيق تسمى لى س حه مفروشة  
 بالرحا فيها صور امور اسلانة ويمسها بمحبة طيب وكار هناك مسلك ابي انبار  
 المبارك وهو الآر مسدود وقد برئت بهذا موضع مرآت ومعد كره اهل العلم ديبلا  
 على صحة كون مورثا ثلاثة اشربة هناك ما غلته من كتاب على بن جعفر الرازي لدى  
 سباه (المسفر للموت عن صحفة ابراهيم واسحق ويعقوب) سديه ابي الهريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سرى في ابي يسه القديس مرني حبريل على قبر  
 ابراهيم فقال ابراهيم كعبين من هاهنا ايك ابراهيم ثم صرف على بيت عمه وقاد ابر  
 فصل ركبت فابها وانه حوك عيسى عليه السلام ثم اتى في الصخرة وود كرتية  
 الحديث ولما لبث به مدة مدسه مدرس الصالح بعمر ايامه خصب رها من  
 الحمري احدثا صحاح امر صيين و لا ثمة ناشهرس سانه عن صحة كون قبر الخليل  
 عليه السلام هناك فبني كل من بعثه من اهل اعم تصححون هذه لقور قبور  
 ابراهيم وسحق ويعقوب على ما وعابهم لسلام وقبور رواجهم ولانفس في ذلك الا  
 اهل ابداع وهو من الحرف عن سابع لا يشك فيه وكرت بعض لا ثمة حتى يبي هذا  
 اعمار ووقعت عدو ساره قد حن شيخ فبنا له يهدية بوهو قبر ابراهيم فاشتره له  
 الى قبره معروف ثم جعل تافه كذالك فاشتره له اية ثم دخل صبي فله ايضا اشار  
 له به ففد بقية اشهد رهد قبر ابراهيم عليه السلام لا شك ثم دخل في المسجد فبني  
 وار من من هذه راجل هذا المسجد ايضا قبر يوسف عليه السلام ونسرق في حرم  
 الخليل ترمة لوط عليه السلام وهي على تل مرتفع يشرف منه عبور الشام وعلى قبره ابدية  
 حسنة وهو في ربه حسن البناء ميعر ولا ستور عليه وهناك بحيرة لوط. وهي اجاج  
 يمان انهما موضع دير قوم لوط. وتخرقة من ترمة نوص مسجد يعين وهو على تل مرتفع  
 له نور واشراق ليس لسواه ولا بجوره لاداروا احده بكنه قيمه وفي المسجد بقرة  
 من بابها موضع منحصر في حجر صلد قدهي فيه صورة بحر لا يسع لامصايا واحدا

وقد سار إبراهيم سجدا في ذلك الموضع شكر لله تعالى على ما آتاه من نعمه ففتح لك موضع  
سجوده وساح في الأرض قايلا وسعرت من هذا السجدة معارة بها قرة فاطمة بنت الحسين  
اس على عليها السلام وناثى قبر وأسماؤه لو حل من امر حرمي أحدهم مكتوب من قوش  
بخط يد يدع اسم الله الرحمن الرحيم لله امره واققاء وله ما درأو رأو على ختمه كتب السماء  
وفي رسول الله أسوة هذا امر أم سمة فاطمة بنت الحسين رضي الله عنه وفي اللوح الآخر  
مدون صنعه محمد بن أبي سهل التاشي نصر وبحث ذلك هذه لآيات

سكنت من كاني لأحشاء مكة      بالرغم من قرب الحجر  
ياقرب فاطمة بنت الحسين      ذات الأئمة بنت الأنجم الزهر  
قبر مايك من دين ومن ورع      ومن عفاف ومن صور ومن حجر

ثم سافرت من هذه المدينة إلى أمدس ودرت في طريق المدينة بوس عليه لسلام وعدها  
بينة كبيرة ومسجد ودرت بعد ذلك في موضع يقال عيسى عليه السلام وهو راجع  
التحية وعبه عمارة كثيرة وأحجارى مصمومة ثمانية عشر من ربه ثم  
وصلنا إلى بيت مقدس شرعه الله ثالث المسجدين اثنتي عشرة في ربه لعزل ومصعد رسول  
للصلى الله عليه وسلم أسماؤه وعرفه في المدينة ولعدة كبيرة بينة مبنية بالصخر المنحوت  
وكان المبنى الصالح المصالح صلاح الدين بن أيوب حرام لله عن الإسلام خبرت فتح هذه  
أندرية هذه المضى - سوردهم - ربه من المبنى ظاهر هذه حوالة انفسه بروم  
فيمنعوا به لم يكن هذه يد بهرهم قدم وحب لها الماعى هذا العهد الأمير سريف  
الدين تكبير أمير دمشق

### ذكر المسجد المقدس

وهو من المسجداً المحيية راتفة ثمانية الحسن يقال أنه من عبي وحده الأرض مسجد  
كبره وان طوله من شرق إلى غرب سعمائة وثمانون وحسن دراعا للدراع مالكية  
ومرضه من القبلة إلى الخوف رصته دراع وثمانون دراعا وله أبواب كثيرة في  
جهاه الثلاث واما الجهة الغربية فلا أعينها إلا باب واحد وهو الذى يدخل منه الإمام

والمسجد كله تصاء غير مسجد الأ مسجد لا تصي فهو مستقيم في النهاية من أحكام العمل  
واقنان الصنعة كموالدهب والأصعة لراثة وفي المسجد مو اصع سواء مسقة

### ﴿ ذكر قرية اصحرة ﴾

وهي من انحاء المناخي واقصا و غربها شكلا قد توفرت حصنها من نحاس واحذب من كل  
بذمه يعارف وهي قائمة على شرفي وسط مسجد تصاء سها في درج حرم وهما رامة  
أبواب والداثر سها مروس مالرحا أيضا محكم الصنعة وكذلك اذاحاها وفي سهاها  
واظها من انواع رواف ورائق الصنعة ميعجر واصفوا كز ذلك مهنى بالذهب  
وهي تالاً بورا وتمع لعان البرق يجر تصرف مهناتي محسها ويقصر سها رأيتها عن  
مناها وفي وسط امه تصحرة الكريمة التي حاد كره في الآثار فان النبي صلى الله عليه  
وسلم عرج سها الى الب وهي صحرة عماء ارتعاها نحو فاعة ونحها مارد في مقدار بيت  
صغير ارتعاها نحو فاعة أيضا يبرل اليها على درج وهنالك شكل محراب و على الصحرة  
شبا كان اثان محكما العمل يعلقان عاها أحدها وهو الذي يلي الصخرة من حديد مديع  
الصنعة والثاني من حشبي وفي الفة ذرقة كبيرة من حديد معقفة هنالك والناس يرعون  
اسها ذرقة حرة من عبد المطلب رضي الله عنه

### ﴿ ذكر بعض اشاهد المنازكة مقدس الشرف ﴾

شها معدوة الوادي المعروف بوادي حهم في شرفي السند على تل مرتفع هنالك بية يقال  
اسها مسجد عيسى عليه السلام الى السماء ومنها تصا قبر امه لسدوية منسوبة الى اناذية  
وهي خلاف رامة معدوة واشهره وفي بطن لوادي مذكور كيسة مقلما نصارى  
ويقولون ان قبر مريم عليها السلام هو ههنا يصا كيسة اخرى مقلما يحجها  
انصاري وهي التي تكذبون عليها ويمعدون ان قبر عيسى عليه السلام ههنا وعلى كل من  
يحجها نصريه معلومة باسمين وصروسن الا هامة عملها على رعم امه وهنالك  
موضع مهن عيسى عليه السلام يتراء

### ﴿ ذكر بعض مصلاا مقدس ﴾

شهر وصية عالم تسمى ندى محمد بن مري (فتح عين) وهو من أهل عرقة ذكر أهلها  
 ومهم حصية صالح تناصر عماد الدين النلسي ومهم حدث لمتقى شهاب الدين  
 الغنوي ومهم مدرس مالكية وشيخ الخزانة الكريهة أبو عبد الله محمد بن شهاب طي  
 ريل القدس ومنهم الشيخ الراشد أبو علي حسن الزمروفي الملقب بحبيب كبار الصالحين  
 ومهم الشيخ الصالح ما مد كان الدين دراعي ومهم الشيخ الصالح ما مد أبو عبد رحيم عبد  
 الرحمن مصطفي من أهل أروز الروم وهو من تلامذة فتح الدين الزمروي ومهم  
 منه حرره الصوف ثم سافرته من القدس الشريف وسمرقند وتمر عقلاان وهو حراب  
 قد قادرسوماط منه واصلا لاداره وقل مد حج من احساس محبة عقلاان أهانا  
 وحسن وضع وأصاله مكان وحمالين مرافق البر والسحر وسها مشهرا شهر تحت كان  
 وأسن الحسين بن علي عليه السلام قل أن من إلى القاهرة وهو مسجد عظم سماه اعلم  
 فيه حلاله من بيته نص امبيديين وكتب ذلك على به وفي قبلة هذا المراد مسجد  
 كبير يعرف بمسجد عمر لم يبق منه الا جصانه وفيه أساطين رخام لا مثل هذا في الحسن وهي  
 ما بين قشم وحصيد ومن حاتم اسطوانه حمره عجيبة يرع عم اناس ان النصارى اختصوا بها إلى  
 بلادهم ثم فقدوها فوجدت في موضعها مصفلاان وفي القبلة من هذا المسجد أثر أمر في  
 ابراهيم عليه السلام نزل إليها في درج منسعة وبدخل منها إلى بيوت وفي كل جهة من  
 جهاتها الا مع عين مخرج من أسراب مطوية لحجارة نومها عذب وبس بالمربر ويذكر  
 الناس من قصاتها كثيرا وتصهر عقلاان وادي النور وشبابه كور في اسكتاب  
 المربر وشجاة عقلاان من دور الشهد والاولياء ما لا تحصر كثره أوفنا اسمهم قيم  
 المرار مد كور وله جزيرة تحرها لم يمت مصر مع ما يصل إليه من صدقات الروا ثم  
 سائر مدتها إلى مديته الرملة وهي منسطين مده كبيرة كثيرة اخيرا ان حسنة لاسواق  
 وسها لحامع لا يص ويقان في ملة ثلاثمائة من الأبياء مده فو بين عبيهم السلام وفيها  
 من كبار أممها محمد لدين النلسي ثم حرت منها إلى مده بلس وهي مدينة عظيمة  
 كثير الاشجار مطرده لاها من أكثر بلاد الشام ريتوا وما يحمل الريت أبي مصر

ودمشق وبها تصنع خلوة الخروب وتحت في دمشق وسيرها وكيفية عملها ان يطبخ  
 الخروب ثم ينقص ويؤخذ ما يخرج منه من ارب فتمسح به الخروب ويحب ذلك الرب ايضا  
 الي مصر و الشام وبها الطبخ انسوب اليها وهو حبيب عجيب المسجدا الجامع في سبابة من  
 الاقنار والحسن وفي وسطه بركة ماء عذبة ثم سافرت منها الي مدينة عجلون (وهي مفتح  
 اعين المهدية) وهي مدينة حديدية قلب اسواي كثير وقاعة حاضرة وبشقها امر مؤه  
 عذبة ثم سافرت منها بقصد اللادقية قرية تاقور وهو وادب تلال به فراني عبيدة من  
 الخراج بين هذه الاماكن حسي لله عسى ربنا وعبر روه فيها حمام لاسا السيل وتنا  
 هناك ليلة ثم وصلنا الي تنصير وبه فرمادان حبل رصي الله عنه تبركت بعد ريارته ثم  
 سافرت على الساحل فوصلت الي مدينة عكا هي حارب وكا عكا قاعدة بلاد الاربع  
 بالشام ومرسوق منهم وثبتت في فسطاطه اعطى وشربها عن امرى بعين انظر  
 يقال ان الله اى حرج مهم لا دم فيه لسلامه رب ايه في دوح وكان عام اسجد  
 بوق منه بحر موهده ما هو صالح عبده سلامه ب من في مدنه صور وهي  
 حارب ونجار جهار فريه مموه ذوا كثر اهلها ارض ونجد رابها صر على امس المياه  
 اريد الوصوه فاي امس اهل تلك قرية بومسافند عدى حاية ثم عدل ووجه ولم  
 يشهضهض ولا استشق ثم مسج امس راسه فحدثت عبيده في معده قال لي ان ساسا  
 يكون ابتدؤه من لاسس ومدينة صور هي بي نصرت بها المدي في الحصانة وانفعة لان  
 اسجر محيط بها من ثلاث جهات وهن بال احد ممالك وانى سجر ولناها لدى شرع  
 لابر معه تصلات كاه في ستر محطه باللب وامال ب لذي لا حرقه هو من رحبن  
 عظيمين وسابها ليس في الابدالديت المحب ولا اعرب شامه لان ابر محط بها من  
 ثلاث جهاتها وعلى جهة اتراسة سور تدحل استن تحت اسور ورسوه ذلك وكان فيما  
 تقدم به ابر حين سلسه حديد معترضة لاسيل اى داخل هناك ولا اى الخارج الا  
 بعد حطها وكان عليه الحراس والاماء فلا يد حل داخل ولا يخرج خارج الاعلى علم مهم  
 وكان عكا ايضا من مثلها ولكنها لم تكن تحمل الا من تصغار ثم سافرت منها الي مدينة



صيد وهي على ساحل البحر حسنة كثيرة نحواً كبحر من مياهها والرياح والرياح  
 بلاد مصر ولت عند قصبها كان الذين لا شمو في مصر وهو حس الاحلاق كرم  
 انفس ثم سافرت منها لي مدينة طرية وكان في مقبى مدينة كبيرة صحفة ولم يبق منها  
 الا رسوم تسمى على صحفها وعظام شأها وبها الخيامات لمخينة لها بيتان احدهما لرحاب  
 والثاني لانساه وماؤها شديد الحرارة وطب بحيرة الشهيرة صولط نحو ستة فراسخ  
 وعرضها اربعة امدان الثلاثة فراسخ بطرية مع حد يعرف بمسجد الاقباطية قرية شديدة  
 عليه اسلام وبتروج موسى الكليم عليه السلام وبها سائر عباد اسلام وقد هو داوود  
 وويل صلوات الله وسلامه على نبيا وعليهم وقد مد بها ريد حبل في فيه يوم  
 عليه اسلام وهو في بعض مسجد كبير وعنده رايه والحل كبير تحقيق شرس من مائة  
 المجمع من ماء البحر وذا حرمه من الماء سبع مائة اصناف من اليمامة وروث وهي  
 صغيرة حسنة لاسوق وجامعها يدعى الحسين وجامعها في ريد مصر امو كذا وجد  
 وقصد من ريد في ريد هو يوسف بن يوسف بن يوسف بن يوسف بن يوسف بن يوسف  
 يعرف كرت نوح من قراع البحر وعليه رايه منهم في اذوا صدر وقال السلطان  
 صلاح الدين وهب علم الاوقاف واول اسعد بن يوسف بن يوسف بن يوسف بن يوسف  
 كان: سجع الحصر ويصبت فيها

حكاية في العقوبة يوسف بن يوسف بن يوسف بن يوسف بن يوسف بن يوسف

يحكي انه دخل مدينة دمشق فمر من ممر شديد وادوم مطر وحادا لاسواق فلما يرى  
 من ممره حرج في صحر دمشق ياتسبب انما كان حار به فاستؤجر حر به استال  
 له ملك نور الدين وافهم في حراسته ستة اشهر فبها كان في نور الدين كنه في السلطان الي  
 ذلك لستار وامر وكي استال ابي قحطان في ريد بن كنه منه ساعدان فانه برمان  
 فوجد حدها صفا مره ريد في غيره فعلم ذلك فوجد ايضا حاصا فعمد به الوكيل  
 انكوري في حراسته هدا استر مد ستة اشهر ولا تعرف احد من حلاءه فقل نعم  
 استخرجني على الحراسه الاعلى لا كل وقتي لو كبر الي الملك فاعلمه بذلك فبعت اليه الملك

وكان قد رأي في المنام به مجتمع مع بني يعقوب وتخصل له منه ثوبان فخر من به هو ففعل له  
 أت أبو يعقوب قال نعم فضم إليه وعاقبه وأحل له في جاسه ثم أحتمه الي عبسه فاصفبه  
 بصيافته من احوال امكنتس تكديت به وأقام عنده ثمانية حرج من دمشق وهراسه في  
 اوان العداشده في قرية من قرأها وكان بها رجل من اصفه وهو من سادة البرول عنده  
 ففعل وصعبه مره وودع حاجته فانهما وخرت حرجا كل من لك وديالار حرجي وكان  
 عنده حملة اولاد منهم سبقت سامره جها عليها ومن عواندهم في تلك الاوان اذت  
 فخرها نوهو ويكون معظم احوار او اني النحاس وبتفاحه وبتفاحه وبتفاحه وبتفاحه  
 يعقوب لار حرجي عنده شي من النحاس قال نعم فداشترت منه النحجر هدهه انساب قال  
 اتني به فانه ففعل به ستم من حبر انك ما مكنث منه ففعل واحصر دنانير بين يديه ثم قد  
 عليه لثيران واجر حصرة كان عنده فيها الاكبر فطرح منه على النحاس هدهه كدها  
 وركه في بيت منهن وكتب كتابا في نور الدين ملك دمشق يعلمه بذلك وبسبه عنى ساه  
 ما ستار لدرصي من الثر باه ووقف عليه الاوقاف وبني ابرو اينا لدرقي ويرصي انصحب  
 النحاس وبتفاحه صاحب اب كنهته وقال له في آخر الكتاب وان كان ابراهيم من ادهم  
 فدرح عن ملك خزاسان فادر حرج من ملك انقرب وعن هدهه لصفه والاسلام  
 وفر من حينه ودهب صاحب البيت ساكنه في امك نور الدين فوصل اذت في ملك  
 المرية وبتفاحه ادهب هدهه ارضي انصحاب النحاس وصاحب البيت وطاب ناي يعقوب فلم  
 يجده لرا لوقفه ادهب على حرج فهد الى دمشق وصى اسد شتر ابرو ف باسمه ادهب يس  
 في المعمره وبتفاحه وصات ادهب طرا ايس ادهب فوعد شام وبتفاحه ادهب حرام  
 فخرها لانه ونحبه لساتين والاشجار ويكفها النجر عمره ففقه انصحبه ولتر  
 بحيراته ثديه ولها الاسواق المنجيه ونسرح لخصيه واجر على يدين منها وهي  
 حديثه اسامه وبتفاحه طرا ايس بتقديمه فكانت على صفه لجر وبتفاحه ابرو وبتفاحه  
 استرحها اذت الطاهر خرت واتحدت هدهه لحدينه وهم المندسه نحو رابين من  
 امراء لاراك وميرها طرا لار النحج المعروف بملك لامراء ومسكنه به بالدار

المعروف بقيدار ، يدورن عوائد أن يركب في كل يوم أسبوعين وركب معه لامرأة  
 والبس كروم وخرج في ضهر المدينة فادعائها وقارب الوصول الي منزلته ترحل الامراء  
 وزواجر دواهم و مشوا بين يديه حتى يدخل منزله ويصرفون ونصرنا بالطلحة  
 عند دار كل مبر منهم بعد صلاة العصر من كل يوم وتوقفت على وثن كان بهامس الاعلام  
 كاتب السرايا الذين من عام أحد اتصاله الحسام معروف وسبحاهوا بكره وأحوه حسام  
 الذين هو شيخ عدى الشريف وقد ذكرناه وأحوه علاء الذين كاتب السر بمشقة  
 ومهم وكيل بيت مال قوام الذين من مكين من أكار الرجال ومهم قاضي قصاتها شمس  
 الذين من الذين من اعلام عاليا انقام وسيد مدينة خدمات حسن منها همم القاصي  
 القرمي وحمام - دمور وكان سد مور فير هذه المدينة ويدكره أحبار كثيرة في الشدة  
 على أهل الحيا - دم ان مراد شكك ليه ثمان خدمتكم اخوا من عمدي عليا في ابن  
 كاتب تبعه فشر به دم ، لكن لهاينة قامر به فوسد فخر - ثمان من مصر انه وقد اتفق مثل  
 هذه الحكاية ثمان من أحد امراء البيت ان حضر ابيه من ثمان على سيدات وانفق ثلثة المملاك  
 كلك سلط - رك ان ثم سائرت من طر ابلان الى حصن الاكراد وهو بلاد مصر كثير  
 الاشجار والام - على تل وهو رواية تصروف بزواجر الار هيمي - في نفس كراء  
 الامر او تزلت عنه - حياها ولا تحقق الآب اسم ثم سائرت الى مدينة حمص وهي مدينة  
 مبيحة رجاؤها وبها اشجار دمور فقه وأهارها مدينة وأسدوقه فديحة الشوارع  
 وحامها فتمت بحسن الجمع وفي وسعة تركه ما هو أهل حمص عرب هم حصن وكرم  
 وبخرج هذه المدينة - قمر حاصرين الويد سيف الله وسوله وعليه و بنوم جدوعى القم  
 كسوه سودا - ودعي هذه المدينة حنن لدين الشريف من اجمل الناس صوره واحسنهم  
 سيره ثم سائرت منها في مدينة حماد احدى أمهات اشارة الرقيقة ومدتها سدينة ذات  
 الحسن لرقى والاطال انفاق تحمي النساء والحيات عابها التو عير كالا لاذلك  
 الدائرات يشقها - شهر المصم المسمى بالعاصي وها رقت سمي بالصور به أعظم من المدينة  
 في الاسواق الحامية والحمامات الحسن ونحوها عواكده الكثيره ومنها لشمس اللوزي

أدركت بوثه وجدسفي داخله لوره حلوة وراين جرى وفي هده أندية وهرها  
 وبواغيرها وسائيه، رسول لأدب الرحل نور الدين أبو الحسن علي بن موسى بن سعيد  
 العسلي العدري العرناهي سنة لعمار بن يسر رضي الله عنه (هويل)

حي ننه من تطلى حنه ماضر \* وقت عليها اسمع ولفكر وانصرفا  
 أمي حمام أو عييل حبل \* وترهي ماني تمع لو صف الوصفا  
 يلوموي أن أصي اسون وتهي \* (٢) وأطبع الكاس والاء وانهما  
 اذا كان بها الثهر عن وكب لا \* أحضكه عديانا وأشرها صرها  
 وشدو لذي تلك الوعر شدوه \* وأعدهار رقت، وأشبها عرفا  
 تن ويدري دمعت منسها \* نهم عر آهونك طلب انطمانا  
 واليههم في واتر هاد هاد هاد اسوريه (سول)

وما عورة رقت لعمد حذيتي \* وقت عايب صدي من ابرك لعمي  
 نكت رحمة ملي نمرح شعوها \* وحسنال حشبيكي عني انصافي  
 ولعمس لا حزين فيها من التورية (كابل)

سنة سكا واحمد وحقكم \* محاب عن هوي وعن احلاصي  
 واحرف سدة ارادكم قلة \* محري اندام حاتم كالمصافي

(رجع) ثم عرف لي مدينة امره التي بسببها انت عمر أبو اسلاء اعري وكنير سواه  
 من الشعراء قال ابن حري و سامت عمر العمان لا انعمان بن شبر الانصاري  
 صاحب ربه ول الله صلى الله عليه وسلم توفي له ولد ايه مارم على حمص فدفعه بسيرة عمر فقت  
 هو كات فل ذلك تسمى دات القمور وقيل ان العمد حبل مطل عليها اسميت به  
 (رجع) وسيرة مدينة كثيرة حسنة، كثر شجرها التين والفتق ومنها يحمل اى مصر  
 والشام وحر حها على فرسخها تير اموميين عمر بن عبدالمرز ولا راوية عليه ولا  
 خدم له وسبب ذلك انه وقع في بلاد صعب من بر اصرار حاس يعصون اشترة من  
 اصحاب قرصي لله عنهم وليس معهم ويعصون كل من اسمه عمر وخصوصاً عمر بن

عيدان تر رصي لله عتف كاز من صله في معظم على رصي لله عتف تم سر ناقها الى مدينة  
 سرمين وهي حبه كبيره مسابيه واكثر شجرها رسون وها يصح الصيون الآجري  
 ويحلب الى مصر والشام وبتنعها ايضا لصانون انصب لعل لا يندى ويصعبه الصخره  
 والبصره وبتنعها انصب قص حبا تسبها واؤها سببا ولبصره ولبصره ولبصره  
 انصبهم لا يذرون لفظ امثله وبتدى سبهم بالاسوق على السبع فاذالغو الى  
 البصره والو تسبوه و حد و حصرها من الارض بوماسع سببا ارشادى تسبوه  
 وواحد قصر به اندوس في رأسه وقل فل عشره له بوس وها مسجده جامع فيه تسع  
 قباب ولم يشهدوه عشره فيا بعد هم اعبيح سم سرناى فده حبه لمدى الكرى والتقاعد  
 المسمى قال ابو الحسين بن حرقى ومعهها قدرها حبيب وذكرها في كل زمان يطرح حباها  
 من مسلول كثير وعها من اندوس اثير فكمها حبه من كدهج وسيل عدها من بصر  
 الصفاح طاقعة شهيرة لا مسجده لارتفاع مرتفع حبه من بصره أو مستضع  
 متحونه لا حرامه ووصوفه على تسع اشدان وبتنواء فصدولت لايم والاعوام  
 ووسعت الخواص واعوام اير صر ذها حديد ايون وشراؤها في حبههم ولمرق الا  
 سؤده يدعها لادنى وذهب ملاكها ويهلكون لا يصبى هلاكها وشطاب بعد هم فلا  
 يتخذها ملاكها وترام فيتسردهون في ادراكها هذه حبه كادحان ملوكها في حبر  
 كان وسحر صرف الزمان ما نكبان اثامها فتحدث غير الاموان وبتنا مندر  
 فيمن دن وانجبت عروسا بعد سيف دواتها من حمدان هب سبهم شيابها وبتنعدم  
 حضاها ويسرع فيها مدجين حراها وقله حبه لسمي اشبه وبتاحلها حبلان يسع  
 منها ماء فلا تحاف اعلمه وبتصيفها سوران وعها حبه حديق عظيم يسع منه ماء  
 وسورها مشداني الارح وبتنصت بها اللالي اعجيبه وبتنفتحها الطيقان وكل برج  
 منها مسكون وانظلم لا يتغير سده اقله على طول الهند وبها شهيد يقصده بعض الناس  
 يقاب ان الخليل عليه السلام كان تعدده وهدا ناقما تشه قمر حبه مالاك بن طوق التي على  
 انراب بين اشام وانراى وبتنصدفان طاقعة الخرمية حبه حاصر هذه القاعة ياما

وذكر عن حاشا قال اس حري وفي هذه قلعة بقول اخيه يثا عرسب الدولة  
 وحرقاء قد قامت على من يروها \* عرقها لعالي وجانبها الصب  
 بحر عديها الجوجيب عماسه \* ونسها عقد آبانحه اشهب  
 اداما مري روقدت من حلاله \* كلالحت لعدرا من حبل السحب  
 فكم من حنود قد ماتت بعصه \* ودي سظو سقد ساس على عقب  
 وفيه بقول بصا وهو من يدبغ النظم ( بسيط )

وخدمة عاقق المسقاء سافها \* وحار متظنة اخور عاليا  
 لانعرف الفطر ذكان اسمها \* ارض توطه طربه مواشها  
 اذ التمامة راحه عاصر ساكها \* حياصها قبل ان يهي عن انها  
 يمد من نجم لالهلاش مرصها \* لوانه كان محري في عارها  
 ردت مكابد اسوام مكادها \* ونصرت لدواهم سم دواها

وهي بقول حمدان الذي على ن أي اسود ( كامل )

كادت ليون سموها وعوها \* تننوقف هناك لمجيد الاثرا  
 وردت فواصها لخره منبلا \* ورع سونفها النجوه وروا  
 وقد ل صرف اندم مها حثا \* وحلاقت يمي لديها حاصرا

( رجع ) وهذا في مدينة قدمت حيا اراهم لان اخلي صوب الله وسلامه على بيها  
 وعليه كان ساكها وكاب له النعم كثيرة وكان يفتي اعترافا وما كين والوايد والصادر  
 من اليها وخابوا عثمون ويه لوان حلب اراهم فسويت بدلت وهي من اعرا البلاد التي  
 لا تطير طرافي حسن الوضع واتصال لقرنت وساع لاسوق وتخدم بعضها بعض  
 واسبو قها منقه بالخش فاهلها ثمانى صل محدود وصدورها الامثال حسنو كرا  
 وهي تحيد عسجدها وكل سباط منها محادي لساب من اوب المسجد وسجدها الجامع  
 من احمدا ساجده في حنك يركه ماء ويطيب به بلاط عظيم الاتساع وتبرها يدبغ العمل  
 حرسع باناسج والابوس وخرت حاصمها مدرسة مسابقة له في حسن الوضع واتقان الصنعة

يسب لأصراء في حمد رسول الله وأهل بيته من وهما يستأروا ما خرج إليه  
 فهو يسبهم أوجهم من به ررع عصية وشجر بالأسب ما صفة واللب من عبي  
 شاطي شهره وهو الهير دي عمر محمد ويسبى ما عى فيسل به - مبي مذات لأه كجيل  
 لتأصروا ان جريبه من أسند الى تللو والتمس جردى حاجه به حب اسبر حوسرور  
 ونشاطا لا يكون في سواها وهي من المار في سبج حذرة فاق من جري أضدت شعراء  
 في وصف محاسن حب ود كرد حله و حار جه ؛ مها قول بوعه قال جتري (نامل)

بارق سقر عن فوبق معاني • حبك في مضمون انيس  
 من مات ورد بمصروفه • في كل حب حبة وبجي الاس  
 رخصه وسوحتكم سد كز • حب سب على ككزب سبي

وقال فيها الشاعر الجدي أبو بكر المسوري

(هـ ١٢٠١)

سقي حبك من مبي حباب • فكلم وصفت حمرنا بقدرت  
 وكهـ - ناس من هاشك • ف دها العاش لم ستمت  
 دأ سبر كرهه أعلامة • سبوه مصاربه واسعدت  
 غدا وحواشيه من فسه • تروق وأوساطه من دهب

وقال فيها أبو الأملاء المعري

(حبيب)

حبك للهو اذ حبسه عندك • رعي بهما در من سبر  
 والمعظم العظيم يكبر في عبي • يامه سبر دهر الصبر  
 فتدري في اناس الهه كبر • و - صفة منه مكان سبر

وقال فيها أبو انبيا بن جوس

يا صاحبي ادا تر كما سقتي • فاني نسيم اربغ من حباب  
 من اولاد اخي كان اصب سكتا • وهاو كان الهوى اهدري من ارنى

(مقارب)

وقال فيها أبو انبيا بن جوس

(ع - رحله)







انطاكية وهي مدينة عظيمة اصبحت وكان عنها سور محكم لا يصير له في سور بلاد الشام  
 فيها فتحها الملك الظاهر هدم سورها وبنى فيها كتبة اعمارة ودورها حسنة البناء كثيرة  
 الاشجار والنبه ونجار جهنم اعماصي ومنها قبر حبيب البحر رضى الله عنه وعليه رويه  
 بها الصمام لاوردو الصدر شيخها الصالح المعمر محمد بن علي سنة يفت شي مناه وهو  
 تمتع بوقته دخل عليه مر في بيت له وقد جمع حقه نورده على كاهه يتي به من ربه  
 بلدية وراسه قدام على التماس الا انه محدودت اضره لا يستطيع ان يوص  
 ومن يراه يظن بولدهه وانه وارث من سفره الى حفس من اوصه  
 اسمه يباه هو حقه من موه وعين مع حقه مسكنه نور واحر من بين مهمل وهو حفس  
 مبيع لا يرام عليه انساين ودارع ومه مدخل الى بلاد سيبس وهي بلاد كبر الارض  
 وهم رعية لاملك لناصر وودون ايمالا ودرهمهم صفة حقه يعرفه صفة وماله صم  
 الثياب الديره وامير هند الحفس صارم لدين من نشيت وله ودفصل اسمه  
 بلاد الدين وابن احمه حسام لدين وصل كرم يكن الموضع يعرف برصين  
 حفس لر واصل ايمه من الاول) وخمسة الطريق الى بلاد الارمن (حكاية)  
 تكي الارمن مره في ملك اناصر بالامر حسام لدين ورور وسية مور لا تيق بعد  
 امره لامير لامرا تحب ان يحفه فباتوجه الامير له ذلك صديقه من كار لامرا  
 قد حل على ملك لناصر واهل ساو بدان الامر حسام لدين وهو من حصار الامرا  
 يتصلح للمسلمين ويخفف اذيق وهو من الشجعان والامر يدون صديقي بلاد  
 المسلمان منهم وفتحهم وبعثهم وبعث ادها صدي في نوكة تسليم بقتله ولم يزل  
 به حتى اتى صدامرا تايا سراجوه واخضع عليه مورده منوصه ودعا بها اناصر يريد  
 يعرف بالافرش وكان لا يبعث الا في مهم وامره بالاسرع واخذني اسير صارم من حفس  
 الى حلب في حفس وهي مدينة شهيرة حداثا مير حلب قد احصر حسام لدين واخرجه  
 الى الموضع الذي يخفق به الناس خله الله تعالى وعاد في موضعه ونفيت هذه الامير  
 معه قاضي شراف الدين شرف الدين الحموي عوصع يقال له لعقق متوسط بين انطاكية











کل واحد منهم تحت عنقه و زعموا انه شهد يوم بدر من ثلاثه ...  
 احد هب يقاتل احد من بني نضير من بني نضير ...  
 فله من حاكم ...  
 هذه هي الالهة ...  
 اولاد ...  
 و تصدق ...  
 الحرة ...  
 لا بد ...  
 من ...  
 من ...  
 ان ...  
 فانه ...  
 ما ...  
 وهو ...  
 من ...  
 ان ...  
 احد ...  
 الشدة ...  
 فبما ...  
 ان ...  
 الحرة ...  
 و حال ...





مدته سبب لاروه على سبب وواضحة في الكسوس بسببها على شرح الطرية  
 تحبى صفت وبتدبير هلموا لي معرب بالحسن ومفرد وهدئت أرضها كثره  
 ماء حي اشرف الي عمده فكاد تاديبها الصم سلالا اركض برحلت هده  
 معناب لدرده سرب وقد اذف ابان ترها حدق اهل له تقمر ولا كهم بالشر  
 وهدئت سرفه عوصها لخصره وهدئت اصر وكل موضع لخصها الامع  
 صرته يا عميد اصر والله صدق ما نعتهم كتاب احده في لارص صدق  
 لاسنتهم وركاب في ساعى ساء بها ونحدها قال من حربي وقد نعتهم  
 شعر ثمانيه مدعى صفا

يا كى حبه حلود لارص \* وهدئت لانسكون ساء  
 وركب في اساء هوى عيبه \* قد اذف هو وه وهو  
 يد طيب وركب شعور \* هده عتبه ونحده

وكرت بعد حساب رحال شمس من نوعه الله محمد من حدوس حسن بدي  
 انور في سري رانوسه اعنى كلام رحبه تحضره احسن في وصفها وهد  
 وهد في لارص صانع عى صده توكب اهد هدر ودم سكر به هده ويرت عده  
 حده سلاله ولا وسف دهب امراها وقد حرس من شمس عمرها ولا ارمال  
 حده هب سواد ولا اوقاف وركب سها والحد حصر من ساديم كانهف  
 لارص وهدئت هده لارص وهد لارص قبال حوري سادى دهب شعرا في  
 وصف بحس دمشق لانحصه سرة وناك ولدى رحبه لله كانه سادى وصفها هده  
 لارص سوهي سرف لارص بحسن احمه سادى

دمشق ناشوق ليه مراح \* وركب وانش نوال عدون  
 لاد بها الحصبه دروترها \* غير ه عانس اشهاب شعول  
 تسعد دياما وه وهو مطلق \* وضح سيم لارص وهو عليل  
 وهذا من النظم سادى من شعر وقال فيها عرفة للمدنى الكلى

(كامل)

الشمسة وجه ليدى كما \* اسار مقلتها بحضرة حتى  
من أسهات حة لاتعد \* ومن اشيق حهم لأخرى

(بسيط)

وقال أيضا فيها

أما دمشق حذت معجزة \* بضامرها أودى وواحور  
ماصح وبها لى أودر ثمر \* الأيسه ثرى وشجره  
نجد ودروع ساسجها \* أنامل ربح لا بهارود

وله فيها أشعار كسر دوى ذلك وقال هو أبو الوحش سحر حطب لاسدى (رحر

سقى دمشق عده عشا حسدا \* من مستمن دنة دهقها  
مد يرس يدهى حسبا \* في سائر ندى ولا \* ده  
تود رور امر و بها \* منهم أولانرى لى عرام  
أرضها من سجا بهجه \* ورهها كارهى اشراها  
سيم دوسها عى ما دسرى \* هشأ حاطوم من وثاها  
فدريج ربح فى روعها \* وسيف ليدى سى أسوفه  
لاتم ايدول ولا يوفس \* رؤيت يومه ولا نساها

ومما ينسب له لادصى امد صل سيد رحيم ابيساقى يوم من قصيدته دوى سباب يعسا

(كامل)

لابن المثير

يارى هذ لك فى احب تحبه \* عدت قصارت مثل مائت ساسلا  
ذكر دمشق تشق اقلام الحى \* رهى ارباس مرصا ومكلا  
واجزر بحيرن ديولك وحتمس \* معى تارز بالعلل وسرالا  
حيث احيا الرعي محنون الجبا \* وويل زرفى مغرى اكلا

وهنا فيها أبو الحسن على بن موسى بن سعيد السيسى أمير ناخى المدعو نور الدين (سجل)

دمشق مزلت حيث اتيم دا \* مكلا وهو فى الأفاق عجم  
القص راقصه و صير صاخة \* ويرم مرتفع واساه منحد





ان رحام ولسمي فخر من امره واسبابته في ويط صحن وهي من امره منحه من  
 رحام عظيم محكم لانه في كنهه ارض سوازي من ارحام واسع ونحوه تارة حد  
 في وسعة اسودت من صبح منة الى ان يورق فتح ترضي كانه اصابت حين وهم يسوه  
 فقص منة و استحسن من وضع فوههم فيه شرب وفي الخاب شرفي من صحن  
 من بعدى الى مسجد يدعى وضع بسمي مشهد على من ابي طالب رضي الله عنه وقد بين  
 حجة عمره حيث باقى السلاطون ان ربي و حوق موضع يشان عاشر صفي سنة  
 سمعتا لحدثه فان و في سنة السجد متصوره بسمي اي يوم فيه امام اشرفه وفي  
 الركن شرفي مظهره بحر انه كبره و هو في صحن لكرام الله وجهه امير  
 المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه في اشاد و يدعى تلك الحارة كل يوم جمعة بعد صلاة  
 فردد حم الناس على ائمة صحن لكرامه و لك تحف من غير ما هم ومن ادعوا  
 شاميا وعن سار متصوره بحراب متحدة و يدعى كراهي لادان و بحر - وضع  
 في لاسلام و به يوم من انب كيه وعن تين المتصوره بحراب الخفية و في يوم منهم  
 و ياب بحراب الخفية و يوم منهم و لهذا السجد ثلاث مواضع حداه شرفه هي  
 من سنة روم و بابها داخل السجد و بسفها مدهره و يدعى لارضوه يقتسل بها  
 المتكبرون و ان موزع السجد و صور و اسمها سيرة و هو هي من سنة  
 ارم و موزع انما شامه وهي من سنة سامين و عدد اؤد بين سنة من مؤد و هو في  
 شرفي السجد متصوره كيه و في صهر شامه هي اصافه راحة الودان و في سنة  
 السجد مقرر كراهة الام و عليه ثوب معزز بين اسعوا بين مكو ثوب حرم  
 اسودت لم فيه كيو - لارض ليار كراهة شرف - سلام سمي بخي و عهد السجد  
 شهر الفصل و قران في هائل دمشق عن سيران سوري - صلاة في السجد مسق  
 ثلاثين امة الصلاة في الارض عن النبي صلى الله عليه و سلم فقال لعنه في سجد حراب  
 لاني ربي سة و يقان حد رانلي موزعة بي لله و دعيا له السلام و لفر منه  
 و قدر ايت على مقربة من مدينة صدر ابي موضع قدالة الاحتذاء سيرة بها فمكروا









قد ذكرنا قاضي القضاة في ما حلاله من محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن ابي القاسم  
 المالكية وهو شرف الدين بن حبيب بن يوم حسن بن موره و طينته من كبار الرؤساء وهو  
 شيخ شيوخ اصوليه واثباته في عصاة شمس الدين بن ابي القاسم و بحسن حكمه  
 بالدرسة المعمورة و اما قاضي فضاة الخيرية فهو عبد الله بن خوراني وكان شديد  
 اسطوره و به عي كم امام و رواه و كان له رجل داسع اسم القاسم احمى احمى اصب  
 من نفسه قال نوصول له و قد قسى الحسنة لهم الامم لصاح عمر ابي بن مسلم بن حجار  
 اقصاة بن صرف بن حمزة و قد تدينه رسول القاسم بن ابي عابد و سبتم تدايبا بوجه  
 لا حجازا شريف

﴿حكاية﴾

كان يده شق من كبار القضاة و كان له في دينه حجة كثيرة يسكنكم في القصور لا  
 ار في عقلة شيا و كان اهل دمشق و همو ما شدا به عليهم و يمشون على اسيروا كلهم مرة  
 امر اكرام الله بهم و و معوا الى ذلك لاسر و صرنا تحضه الى ساهرة و جمع معه  
 به لفقها بحسن الملك ادمه و تكلم شرف الدين بن عمرو بن ابي القاسم  
 برجله لكا اوكد و عددا ما سكر على اس حجة و احصر موددنا و ضدها بن يدي  
 قاسم القضاة و قول قاضي القضاة لا بن حجة ما يقول ان لا له في دعواه فاجاب  
 قوله فامر الملك ادمه بسخنه فحسن عوا و ما وصفت في سخن كتابي بعد  
 قرآن بانه بحر المحيط في نحو ارضي بجلد انتم الامة تعرضت لاهل بيت نصره سكر  
 و فامر ما لافه لي ارونه و منه مثل ذلك و نية و كتب رد في دمشق فحضرته يوم احمه  
 وهو بعد ان س شي منه حجة و ذكره ما سكر من حجة كلاله و ان الله يرا في  
 منها اديب كرو لي هدا و رلد حجة من فرج منه فامر صه فقيه ما سكر يعرف من  
 الزهر او اكرامكم به فقامت العاهة الي هدا القية و صر بوه باليدي و انما صرنا  
 كثيرا حتى سقطت عمامة و طهر على رؤساء شية حرير فانكر و اعلمه لاسها و احتلوه  
 الي دار عمر الدين بن مسلم قاضي الحسنة فامر بسخته و عرره هدا ذلك فانكر فقام  
 المالكية و الكيفية ما كان من تعريه و ربهوا الامر الي ملك الامراء سيف الدين



اسلطان بوردین محمود بن سکیه مدرسه حریه عمر هشوات الدین شراشی  
التحریر و لاجت نامة مدارس کثیره اعظمه مدرسه حمیه

( ذکر آبواب دمشق )

و مدینه دمشق نمایه ابواب هفت باغ درین و هفت باغ خایه و هفت باغ

و فی این هفت باغ هفت دروازه است ازین من جمله اول دروازه منتهی به

بن حری آند حسن دروازه حری من آند دمشق فی قوه

در قوه و بسایه که حریه در

آمد بنی نایه که مدینه است

( ذکر بعض مشاهده در مدینه )

که با بقدر بر دایره بن سکیه و ابواب مدینه در مدینه است آبی درین ام

او من و هفت باغ که در مدینه و هفت باغ است که در مدینه است و هفت

در مدینه است که در مدینه است که در مدینه است که در مدینه است

در مدینه است که در مدینه است که در مدینه است که در مدینه است

در مدینه است که در مدینه است که در مدینه است که در مدینه است

در مدینه است که در مدینه است که در مدینه است که در مدینه است

در مدینه است که در مدینه است که در مدینه است که در مدینه است

در مدینه است که در مدینه است که در مدینه است که در مدینه است

در مدینه است که در مدینه است که در مدینه است که در مدینه است

در مدینه است که در مدینه است که در مدینه است که در مدینه است

( مشاهده در مدینه )

بجای ز الشیخ ابوی احمد رافعی مدینه است که در مدینه است که در مدینه

وسط و کلماتین ولی الله تعالی ابی بن شعیب بن حریه و او حدیث در

و تقابل کل واحد هفت کاتب علی حده در مدینه است که در مدینه است

به سبع احمد خيرات عمره و ...  
 من اوله ...  
 بهرله ومع شيخ حمد حقه ...  
 بهرله الان عن امر كياسيدى ...  
 فاحه اهل روية هم ...  
 ديت بدو ودهر به في ...  
 ابرده وروحه ...  
 حمدية من ...  
 ده ووعلى رقة ...  
 انا وعلى ...  
 القصى لله ...  
 ائمه ...  
 ام كانوا ...  
 وحمد ...  
 سكت ...  
 قبله ...  
 في ...  
 ائمه ...  
 الأعمى الا ...  
 كنه ابركة ووقف ...  
 هي اقسام مصورة في حجر هالك ...  
 يتصغر في حجر ...  
 انوم يقوبه ...



















أمرهم بمحمد بن ارفع كبر الفرس في الامراء وارتحلنا من اسكوة الى قرية تعرف بالصفين  
 عصبه ثم ارتحلنا منها في بلدة روعه وهي صغيرة من بلاد حوران في بلاد الشام  
 ارتحلنا في مدينة صري وهي صغيرة من عادة ركب ان يقسمها اربعة اجزاء  
 تخاف من دمشق انصاعا له واتي بصري ووصل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث  
 في تجارة حد مكة وسموه في سنة قدس في عام مسجد عصبه بختلوا من حوران سنة  
 اديت ويرودنا حيا منها ثم رحلوا في بركة روعه وارتحلوا في حوران ثم رحلوا  
 في الحويمة من ايام حدي ثم رحلوا في حرس كركم وهو من امكنة الحويمة  
 وامنهم في شهر ربيع الثاني فحسن اعراسه واتي عصبه من حيا حه وهو يهاب  
 وبعده فحلت ابدح الية في احجر الجبل ومدح دهنه كذلك وهذا الحرس حرس  
 اموت وبيته حوزن في احوال وله خانة الملك اصبر لانه في الملك وهو حرس من  
 فاستوي على ايد ريمو كسلا في سنة عصبه الملك اصبر به يريد ابي حه وادبه  
 الامر حتى ذلك حه في ابي حه اوصل عصبه به في الحرس وادبه اموت في  
 ربيع الثاني امره في حرس عصبه اموت وادبه في سنة في ابي حه في  
 اشكير وهو امير العسا وقسمي بالملك اصبر وهو في الحرس في سنة عصبه  
 حاد من سنة في سنة في ابي حه في سنة عصبه الملك اصبر في سنة عصبه  
 في سنة في حرس في سنة عصبه في سنة عصبه في سنة عصبه في سنة عصبه  
 قبل وادبه في سنة عصبه في سنة عصبه في سنة عصبه في سنة عصبه في سنة عصبه  
 بعد لله في ذلك وفيه ركب حرس في سنة عصبه في سنة عصبه في سنة عصبه  
 للحويمة ليرة ثم رحلوا في معان وهو حرس البلاد في سنة عصبه في سنة عصبه  
 اصحح في سنة عصبه في سنة عصبه في سنة عصبه في سنة عصبه في سنة عصبه  
 وهي حرس لا عمارة بها ثم في وادي بلح ولأما في سنة عصبه في سنة عصبه في سنة عصبه  
 عراب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيها عين ماء كانت نصر بنى من الملك في سنة عصبه  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم ووصاؤها حاد في سنة عصبه في سنة عصبه في سنة عصبه

بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عاده حجاج انتم اد وصلوا امرين توك  
 احدوا ان حنهم وخر دوا سوهم وخر دوا على امرل وخر دوا التحيل سبوهم ويقولون  
 هكذا حاهار رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرل رك اله طيم على هذه املين فيروى  
 مها حيمهم وقيمون ان مع ايام الاراحا وازواه الحمل واستعداد الماء بديره الخوجة التي  
 بين الملا وتوك ومن عاده السقاين اسمهم يرون على حوا س هذه العين وهم احواض  
 مصبوغة من حنود الخوامس كاهما عاصحام يسقون بها الخبل ويملؤن اروايا  
 وانقرت وسكل امير او شر حوص سنى منه حماله وحوال انهماه ويملأروا بهم وسواهم  
 من الناس شفق مع له قناين على سنى حمله وعل فرته سنى معلوم من الدراهم ثم يرحل  
 ان رك من توك وخر دوا اسر سلا وسهار حوقان هذه برنة وفي وسطها الوادي  
 الاحصر كانه وادي حهم اعدا الله مها واصل الحجاج هي بعض السنين مشقة سب  
 ربح اسوم التي سب فاستعت ابياه وسبت شرمة الماء الى اعب دينار ومات مشترها  
 وناها وك ذلك في بعض صحر بو دي ومن هالك يرون ركاة اعظم وهي صحنة  
 اسمها الى الملك اعظم من اولاد توب وخر دوا اما بطر في مصر - بين ورا حاف  
 في بعضها وفي الخمس من نهر سبهم عن توك يملؤن الى نهر حخر حخر ثمود وهي  
 كثيرة الماء وسكن لاردها احد من الناس مع شدة غضهم اقد عمل رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم حين مرهم في عرونة سوت وسرع را حله وامر ان لا سقى مها احد ومن  
 عن با انا منه الخبل وهك ديا ثمود في حبال من اسحر لاجر منحوتة طاعت  
 منقوشة بعض رانها انها حدثت البسة وعشاء هم محرمة في داخل تلك الاوتان في ذلك  
 لعمر تو مترك باقة صالح عليه السلام بين حامين هك ونه يهدا ثم سجد يصلى الله عليه  
 وبين الخجر والاعلان يوم زدومه والاعلاقية كبيرة حصة هك اما بين الخبل والياه  
 المسية تقيم س الحجاج ار نماير ودون وسبلون سبهم ويدعون بها ما يكون عندهم من  
 فضلى رادو يستمعون قدر الكفاية واهل هذه القرية اصحاب امانة اليها سقى تجار

أحد ربي الشتم لا يعدوم وسابهمون خجاج يبرون ودمرحدر تركمن انعلا  
 فينور في سدرحيه هم انو دي اسم ورف بالتمس وهو شدة حر سب فيه سمه ، بهدكة  
 هب بعض اناس من تلي تركم فم يخص مهم ان سدرة تعرفت به نسبة لا يبر  
 احدي ومسه برون هب به وهي من اناس بوان بخرون به وخرج من هور عني وفي  
 ايوم ثاثة برون تصمرا به منس كرمه شريف

﴿طية، دسه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسرف وكره﴾

وفي عودك يوم ذبح الحرم الشريف وروي محمد كرم او قومه اسالام  
 سامين وصبرنا لاروصه كرمه بين قمر وسرا كرمه وسمه كرمه في من اجدع  
 الذي حن اني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرمه وهو قد قتل بين نرو وسرس  
 يجره من قبل بهه اذ ساق اسلامه على سب لا وبن ولا حرن وشرع مصاه  
 وبنين الرسول التي لم تسمي لا وهي محمد صلى الله عليه وسلم بهه شرف وكرم  
 وحق اسلامه على صحبه وهو صاحب في كرمه بق وني من عمره في رضى الله  
 بهه واصرفها في رحانه سره من بهه معني من سره في رضى الله بهه  
 اكريم محمد صلى الله عليه وسلم في نوح الى مبهه رونه بهه واث هداية اثاره  
 داعين ان لا تحسن ذلك حرعهه ، وون حمان من هداية ربه وحقه في سبيل  
 الله سره

﴿قد كرمه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروسته اشرهه﴾

اسجد العظيم من طيل نجد من جهانه الاربع اهدت دائرة بهه بهه من بروش  
 فاحصي وارسل ويدور اسجد اسر بهه شرع بهه لا حخر محسوب وروصفه  
 امقسة صلوات الله وسلامه على ساكنه في حجة اشيا بهه في اسرق من اسجد  
 اكريم وشكك بهه عجيب لا ياتي تمثيله وهي مدور هار حمان بهه حبان الرائق انعت قد  
 علاه تصببح المدمت والظيب مع نظور الارض وفي هداية مية بهه بهه روضة هو  
 قبالة الوجه اكريم وهناك بعض الناس لا الام مستغيبين نوجه لكريم مستررين القبلة





اساطير من حدود البحر وحمل مقفه من حرطه فله امطرت له الماء وكعب المسجد  
 فكلم الله رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمله  
 بالعلم فنادى كلا عريش كعريش موسى وظلة كظلة موسى ولا صراف من ذلك قيل  
 وما صلة موسى قال صلى الله عليه وسلم كان اذا قام اصاب اسقف رأسه وحمل لاسجد  
 ثلاثه ابواب ثم ردا الجنوني منها حين حوت القبله وبقى المسجد على ذلك حيا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم تسليما وحياته انكر صلى الله عليه وسلم كانت ايام عمر بن الخطاب رضي  
 الله عنه ردي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبها وقل لولا اي سب من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم تسليما يقول بيدي ردي المسجد ردت عليه فاربا ما عين الخشب  
 وحمل مكانها اربعين الف الف وحمل لاساس حجره التي رده وحمل الابواب ستة منها  
 في كل جهة مائة الف الف وروى في بابها من ان رده لانه قساري فيه حتى  
 لقي الله عز وجل وقال لورداني هذا المسجد حتى يباع احسنه من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وراود عمر ان يدخل في المسجد فوسعه من عمر ووالله صلى الله  
 عليه وسلم تسليما وروى عن جده منه وكان فيه مزاراب نصب في المسجد بمرعه عمر وفاق  
 انه يؤذي من صدره اساس وحكامه يدعي من كعب صلى الله عليه وسلم تسليما وابتداءه فلم يرد  
 له لانه راعه ثم دخلوا به فالك حورني لعل راوي فذهب عمر في تكلمه لعله  
 أي دعنا نصل تكلمه من رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما وقال اساس حطة  
 حطها في رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما وبنها معه وما وصرا امر الاورجال  
 على ما في رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما عمر فصرحوا وادخلوا في المسجد فقل  
 اني ان عدي من هذا المسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما بقول اورد  
 شيا من الام اري بنت الله عقد من وكان معه اربعين من اورد من ابي اليبع فابان ثم  
 راودهم فباع ثم قاما بعين فردا بيع وشراهما ثم ردا كذلك فاستمعهم اودا بن  
 فوحي للاب ان كنت تعطني من شئ هو لك فاب اعلم وان كنت تعطيه من ورق  
 فاعطه ما حتى يرضوا وان اعنى ابوت عن مظلمة بيت هولي وقد حرمت عليك باعد

قال يارب فأعطه لها فأعجابه بها عليه السلام فقال عمر من لي بأن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم سلبها قاله شرح بي إلى قوم من الأنصار فابتدوا له ذلك حين عمر وصلى الله عليه  
 أماني لولم حصد غيرت أحدث قولك لكي أحدث أن أثبت ثم قال لا عباس رضي الله عنه  
 والله لا ردا ميراث الأوطانك على غانق فعملت من ذلك ثم قال ما زاد الله لي في  
 صدقته وهدهدها عمر و فحده في المسجد ثم روي عنه رضي الله عنه و ما نقود  
 وناشره منه فكان يمد فيه سائر ما يوصو أهل بيته من الحجارة ما و شق و وسه من  
 حده به الأوجه شرق منها و حده له سوارى حصره من شاة عمده حده و لرسد  
 و سعه بالساح و صنع له عمر أو يمدل أن مروان هو أول من بني غرارة و في بن عمر  
 عبد الله بن أبي حنيفة يوليد ثم روي عنه الوليد بن عبد الملك تولى ذلك عمر بن عبد الله بن  
 قوسه و حده و تابع في آفته و عمه بالرحام و ساح الذهب و كان يوليدت في ملك  
 الروم أبي أريدان أنى حده و اصحى الله عليه و سلم تسليما و عني في وقت أبيه و حده  
 و تم بين ألف من المال من الذهب و أمر الوليد بأدخال حجر أرواح التي صلى الله عليه  
 و سلم تسليما فيه فاشترى عمر من الدور ما رآه في ثلاث جهات من المسجد فلما صار إلى  
 القبلة اشترى عبد الله بن عبد الله بن عمر من بيع دار حصة و طاب بينهما بالكلية حتى  
 ابتاعها عمر بن أبي سلمة بن أبي سلمة و عني أن مروان بن الحكم بن عبد الله بن الحويرة  
 أبي في المسجد جعل عمر المسجد أربع حواصم في أربعة أركانه و كانت أحدها مطلة  
 على دار مروان فلما حج سليمان بن عبد الملك برضاها صل عليه ما ذكره ابن الأثير فامر  
 به به هو جعل عمر للمسجد عشرين ناقصا و نقده من أحدث الحجر ثم روي عنه في  
 أن أبي جعفر السعدي و كان أبوه بذلك و لم يقبل له و كتب إليه الحسن بن زيد بن أبي  
 الزيادة فيمن جهة شرق و يقول به أن رضى شرقه توسط الأوصه كره المسجد  
 أكره فاتهمه أبو جعفر به أنما أرادهم من رضى الله عنه فكتب إليه أن في  
 عمرت لدي أردب فاحكمه عن دار عثمان بن عمرو بن جعفر بن نفل الصحن أيام نقيب  
 يستور تشر على حان مدودة على حنث تكون في الصحن فتكن المصابين من الحروك

طون مسجد في بناءه لو يدعني در عجمه هدي و ثلاثه قدراع و سوي نه صورة  
 بالارض و كات مرهه عنها مقدار ربعي و كتب سمه على موضع من المسجد ثم أمر  
 الملك لثصور فلذوون من دار لوصو و عذرا من سلام فتولى هذا الامير الصريح علاه  
 الذي المعروف بالاقرو و قاما بسعة نساء تستدبرها ليوت و حبري انهما بسعة و اراد  
 بيبي سكرها به بعد لي من ذلك فم جهله سمه به ذلك ان صبر بين الصفة و لمروه  
 و سيد كرت الله و قبله مسجد رسول نعتي الله عليه و سلم سلما فلة قطع لانه صلي  
 الله عليه و سلم تسلما اقامه قيل فقهه من تله سلام و قيل كان يث حبر ان له الى  
 سمه به و قيمها و روى ان حبر ان عده اعلام اشار الى حين فوصه بقتل حبر حق  
 به سالفة بكان من الله على و سكره بي وهو سكره بعباد و بكل عتد بعباد فلة  
 قطع و كات له في لور و في بي الله في بي الله في بي الله في بيت المقدس ثم  
 حوال الى مكة بعد عشرين سنة و قيل هو سمه سكر شهر

٣ - كرم - كرم

وفي احد شان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يخطب ابي جده و الخلة بالاسجد  
 فذابصع له لثيرة بكونه من خدع حبر ان له في حورها و وى رسول الله  
 صلى الله عليه و سلم ثم قتلها بربها و كرمه فمكس و هو يوم ارمه ان في يوم الصيفة  
 و حاتم بروان و من صبح بركرم فمكس و في رضى الله عنه هو الذي  
 صبه و وى اعلامه من رضى الله عنه و في علاه لامرأه من لاصار و ورد  
 ذلك في الخاتمة من صبح من ابا لثيرة و ان من لاله كان لاله لثيرة حاتم  
 فكان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعد عنى عياها و سمع رحليه انكره في  
 و صفاها من و في ابو بكر الصديق رضى الله عنه بعد عنى و سطره و حاتم رحليه على  
 اولاهن فلما و في عمر رضى الله عنه جلس على اولاهن و حاتم رحليه على لاصار و هو  
 ذلك عثمان رضى الله عنه صدر من خلافة تم رضى الله عنه و سطره رضى الله عنه  
 رضى الله عنه راد فضل الخبر الى الشام صبح مامون و عتد رضى الله عنه و حاتم



خبرته صفت به روحه الشيخ عدا حميد وراوده عن نفسه صراي حاف لله والأحوان  
من اتقني على أهله وماله فلم ير تراوده تمارسه حتى حاف عن نفسه انسه وحب نفسه  
وعنى عليه ووجهه اناس على تلك احبته صخره سي وني وصار من حسام المجد  
السكرم ومؤذنا به وراس الطائفة وهو باق بيد حبه في عهد محمد

خود كرمحاورين باند انتره

منهم الشيخ الصالح عاصم أبو العباس محمد بن محمد بن مرروق صخره ادة و الصوم  
والصلوات مستحبه سون الله صلى الله عليه وسلم ساني صار أختنا وكان مع حاور مكة  
المطلة وربة مهني سه ن وعشرين وهو أكثر الناس طواطا وكثرت من ملامته  
انما اف مع شدة الحر بالمعاني والمطاف مروس الحارة سودو بصير بحر الشمس  
كأنها تصب مانع الحماة وقد رأيت السقاين بصون اب، عابها فبحور الموضع الذي  
يصب فيه الاويسر الموضع من جنبه وأكثر الطائفة في ذلك الوقت يلدسون الخوارب  
وكان أبو العباس بن مرروق بطوف حافي القدمين ورأته يوما يطوف فأحدث ان أطوف  
منه فوصلت المعاصف وأردت استلام الحجر الأسود بحق تلك الحجارة وأردت  
الرجوع دون ذلك الحجر فبوصائه الالمدحهم وعصم ورحمت لم أطف وكتت أجمل  
لحادي على الارض وأمني عليه حتى بامت ارواق وكان في ذلك العهد عكة ورر عسطة  
وكنه هابو اقام محمد بن محمد بن نقيه أبي الحسن بن عون بن مالك الازدي وكان يهوف  
كل يوم سبعين سو عاو م يكن يهوف في وقت ثمانية شدة آخر وكان ابن مرروق يهوف  
في شدة انه يلدس عليه ومن شحور بن مدييه كرمه الله شيخ صالح باند حبه  
المراكشي الكعبف ومنهم الشيخ أبو مهدي عيسى بن حارون الكسائي (حكاه)  
حاور الشيخ أبو مهدي ثكنه ثمان وعشرين وخرج لي حمل حرة مع حبة من  
أشاور بن فلما صدوا احل ووصلوا لمصدا التي صلى الله عليه وسلم ساني ورلوا عه  
تأخر أبو مهدي عن الجماعة ورأى طر قاضي الحسن فطنه فصر اعطاك عليه ووصل  
الصحابة الي اسفل الجبل بصروه فمات فطلمو بها حولهم فلم يروا له أثر فطوا انه

سقطهم فصوروا ابي مكة شرفها الله تعالى ومر عيسى على ضربه فاصفي على حتى آخروا ثم  
 من طريق وجهه امطش واخروا ثم قطع من ثوبه ودمع على حديه  
 الي ان صعب عن شئ واستحل لشجر ذمام غلام حدث لله عريه على حمل حتى وقف  
 عليه فاعلمه ثوبه فركه ووصيه ابي مكة وكان على وسيله من يديه دعاء فدعا به ايام  
 نحو شهر لا يستطيع ان يمضي عليه وحب حلدتها ما وسنتها حيدة حري وقد حري  
 مثل ذلك لاجل ابي بكره شاه الله ومن الجواهر من يديه شرفه ابو محمد شروي  
 من اهل عيسى وجوار مكة في سنة كورة وكان يقرأ كتاب الشفاء على  
 عياش بعد صلاة الظهر وام في لراويها ومن الجواهر من عياش وانما من عياشي  
 مدرس المالكية هو نوح بن ابي اسحق صاحبها - لدر ازره يدي (حكاية)

يذكر ان ابا عياش تكلم يوما مع بعض الناس فاتهى به الكلام في ان تكلم بعزيمة  
 ارنك فيها اسباب جهله بل لم يسمع وعدم حفظه للمساء من تكلم به الله عنه فقال  
 الحسين بن عيسى في طالب عياشها السلام لم يعقب فلع كلامه في امير المدينة يعقيل بن  
 منصور بن حماد الحسيني بكر كلامه وحق اذكاره وار دقته فكلم فيه فمعه عن المدينة  
 ويدكره بمقت من اعتله واني الآ لم يظهر به اثره وذا لله من عثرات انسان ورله

### ذكر امير المدينة الشريفة

كان امير المدينة كيش من منصور بن حماد وكان قد فعل عمره معلا ويقال انه توصل اليه  
 ثم ان كاش حرج سنة سبع وعشرين في الاعلام في سنة اخر ودمه فحده فادركهم الفأنة  
 في بعض الامم لا رقة تحت حده ان الاشجار فحدهم لا و ساءه بل في حرجة من  
 عيادهم يتادون بالشرارات مثل فتلو كيش من منصور بن حماد ودمه وتولي سده  
 احوه طين من منصور يدي ذكره في ابا عياش العباسي

### ذكر بعض المشاهير من حجاج المدينة الشريفة

ثم يقع القردوه هو شرقي مدينة مكرمة ويخرج ابيه على ما يعرف باب ابي قبيح فاول  
 مدينتي الخارح ايه على يساره عند خروجه من ابواب المدينة فبعد ان يطلب رصي الله





صرح يوم حدودنا قد يكتمون يعني شقير خمش بي حتره رسول لله صلى الله عليه  
 وسلم ساقا عند تحرك لآخر حصن حرس عرف بحصن الراب تبارك الله  
 عزاب المدينة ومعه بي حمة العرب ثرومة التي اشترى من مؤمنين عن رضى الله  
 عنه صفة عشرين اعا ومن اشهدا كرامة حدوده لحي ابارك الذي قال يوم رسول  
 لله صلى الله عليه وسلم لعلنا نأخذ حل محبة محبة وهو نحو في المدينة سره على نحو  
 فرسخه ما بازانه انهداء منكم من رضى الله عنهم وهالك في حمة رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اسما ورضي الله عنه وحوه الهدى استا يورق حد رضى الله عنهم  
 وفورهم مني حدودي صرتي احدهم من رضى الله عنه في رضى الله عنه  
 ومنه حد يسه ابي اسما رضى الله عنه يوم سجد الخراج ارب سورة افتتح  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان له من المدينة اشرفة في هذه الوجهه  
 رعبه انه وفي كل ليلة يسجد ركعة من رضى الله عنه في سجودا وقدا  
 اشبع الكثرة منهم من رضى الله عنه كرمه لو هو من رضى الله عنه كرمه في  
 مشاهدته البره انه مرر اذها انه من رضى الله عنه كل حبة ترقه رضى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ساقا وهكذا رأيت في تلك التي اسركه وحوه من صدقات  
 كثيرة من الحور باعها من رضى الله عنه في حمة في هذه وجهة من شام في مدينة  
 لسريه رحن من هاهنا فاصل يعرف في صور شكل وامه في هذا حمة بذلك  
 نحو ويجاري وكان في حمة ايضا فصر رضى الله عنه من رضى الله عنه  
 انفا احد من رضى الله عنه من اهل عرامه من رضى الله عنه من حجرة لأموي (حكاية)  
 من وصلنا في المدينة كرمه الله على ساكنها فهدى اسلامه كرمه على من حجرة  
 الهدى كرمه رأي تلك باب في حمة في ثلاثين سنة من رضى الله عنه (اصول)  
 هيا لكم يار ثرين حمة في حمة في يوم المعاد من الرحمن  
 وصانم في قبر لحيت صفة في حمة من رضى الله عنه في حمة  
 وجاور هذا الرحمن مدحها في مدينة ثم حل في مدينة حمة في حمة في حمة

ثلاث وأربعين نبي جو دي و دكر - حكاية رؤيه بين مدي ملك طه - فامر باحصاره  
 فحصر من ديه و حكي له ذلك د نجه و ان يحسنه و قربه كلاما حيا لاد فارسيه و امره باله  
 واعطاء الامانة تسكه من ذهب و ورن تسكه من د بخر نرس و دي و نصف دينار  
 و عطفه من ساعلي اسرح و ايجاد حمامه و عه له من دني كل يوم و كان هناك ديه طيب  
 من اهل عرب و طه و ولد له تسكه نعرف هناك تسكه نعرفي فصفحه نبي من حجر  
 المذكور و و اعده على سرور حده و اثار له ندور و حاجه ديه و اشري حارقه و علاما  
 و كان نثر ندر نبري مهرش نيانه و لا عيش بها لاجد فاشق السلام و حارقه بي اجد  
 ذلك الذهب و احده و هر هداي في لدا و نجر دلهما اثار و لاهد فامتنع من اعطام  
 و اشرب و اشتد امر من اسما على ما جرى عيه فمرص فضيانه بين يدي ناس فامر  
 ان يحلف له ذلك فمضت اليه من امامه بذلك فوجدته دمتم رحمة لله تعالى و كان رجيا  
 من ائمة ربه ككثير فهمه الله تعالى فمرنا نعرف من حدودي الخيمة لذي احرم منه  
 رسول الله صلي لله عليه و سلم سلمها و المدينة منه على حه اميال و هو منهي حرم ائمة  
 و بالقرب منه و ادي اميق و هناك نخر د من محيط التياب و اعطسك و لمسك توب  
 احرامي و سلبت ركعتين و احرمت الطح معردا و لم ازل ملياني كل سهل و جبل و سهود  
 و سدور الي ان ايت شعت على عيه السلام و مراب نعت اللبقة ثم رحلنا منه و نزلنا  
 نرو و حده و نثر نعرف نثر دت علم و جان ان علي عيه السلام فالتك ح لحن ثم رحلنا  
 و نزلنا ناصر او هو و ندمه و رقيه ما و عل و بيان و قصر اسخه لسرفه الحسيون  
 و مساوم فيها من كير و تواليه ح و ن كثيره و مري متصلة ثم حناه و مراب نثر  
 حيث نصر الله رسول له صلي لله عليه و سلم سلمها و احرو و عده كرم و انت صل صناديد  
 امشركين و هي قرية فيها حذق نغن متصلة و ح حصن مبيع به حل ليه من نغن و اديس  
 حال و سدور عين فورد نخري مؤه و مؤه موضع نديس نديس حبه ما عده الله المشركون  
 هو اليوم يستان موضع الشهد مرصى الله عنهم حقه و حيس الرحمة لذي راب به  
 الا انك نتي بسار له حل من الي ناصر و مارانه حيل انطوس و هو شبه كتيب الرمل

تمتد ويرغم هل تلتنا لدهاهم يسعون هائل من صوت الصوي في كل ايسة حمة  
 وموضع عريش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان به يوم بدر يا تدبره حل وتعالى  
 متصل بسبح حل العبول وموضع الواقعة منه وعده حل لقلب مسجديك له مبرك  
 ناقة النبي صلى الله عليه وسلم لم تسبها وبين بدر والصفراء نحو بردي واديين حال تطرد  
 فيما حيور وتصل حدائق الشجر ورحله من مداري الصخر . . . ورة شافع وبروه وهي  
 برة فصلها الذي ويدهل عن حائله لحليل . . . سيرة ثلاث وفي متن هاو ادي رابع  
 شكور به بانصره مدار يبق بها المبرك باطوبلا ومسه يحرم حرج مصر والمرب  
 وهو دون الحجة وسرمان رابع ثلاثا في حرج ومصر . . . السوي هي على مسافة  
 نصف يوم من حرج من كثيره رمل . . . حرج حصدون شربا . . . ويق بها و . . . حرجوه  
 من مصر واشه . . . رمم ذلك وسفوه نس تخلفه ذلك و لامراء بانور . . . مسه  
 الاحواص . . . وها اناس يدكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من مرها ويزيكن مع  
 انصافه . . . من رماه فاعطاه الله شرب يومه . . . سيرة حرج وهي  
 في اسبط من لارس كذا . . . حرج حرج مشيدتي في . . . لوقى بسجد  
 حرج حرج . . . عين فارة قد صحت طأ حديدي في الارض وسرب الى اصابع  
 وصالح حايض شريف حسي النسب وعرب ناك حاية حرجوه . . . ناك سوة عديده  
 بحسوباها اعمه لث والام ثم حرك في عصف وهي في . . . من الارض بين حال  
 ويرا رماء بين . . . حدها الى نهب من عذر حسي لله . . . و . . . رح اسوب في  
 شرب . . . على . . . حرجوه من حايض وهو مص . . . حرجوه في . . . صبح من الاط  
 على صوة رة حرج ازر عمة قد تمه ههك ثم سب في عني عنة سلامه به ل . . .  
 احذتها . . . حرج عتيق ورج . . . يدقدوه هه الحرسوه من شجر نبال كثير  
 ثم ارجل من . . . ورنانص مروي سمي انصار لظ هرا . . . وهو ادمحصب كنين  
 لشجر دوعين فوار ذبالة تفي ملك الناحية ومن هه الوادي تجلب القواكه والحض  
 لي هك كثر فله الله تعالي ثم اذ الحنا من هه الوادي المبرك . . . سوس . . . شجرة يسالوع

انما طعم سرور دگر و ما که فی صبا سدا صباح ای سدا لامین مکشرد که لله تعالی  
 فورده سپا بی حره شکر بی و عواذ یله و همی و سعت صغیه محمد صی الله عا و موسم  
 و در حدت صاب سرور هم به یی من دحله کان آمین صاب بی شیده و شاهدنا لکه  
 سرور راد عانت صعب و هی کاکر و من حتی علی صفة حلال و ترلی فی رود الخصال  
 محمود و قه نور همی و صدهی چه لر صوان و صداها طوفی اقد و وارده  
 الطیر اکرم و صبر و کرم و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر  
 و لحدی لایه دیت صبحا لک و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر  
 عن الی صبی و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر  
 لک و هم و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر  
 الخیر صاب و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر  
 اکرم و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر  
 اشاهد و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر  
 صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر  
 صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر  
 صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر  
 حکم من الله و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر  
 و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر  
 او صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر  
 صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر  
 و دلانه لایه و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر  
 فی کرة و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر  
 انهم الله علیه صفة کبری و حوله حیر الدیر و لآخری خلق سیدان کبر  
 انشکر علی و حله و ندیم خود علی ما اولاه صبر و صبر و صبر و صبر و صبر و صبر  
 قصدها بخارته و کتب فی سبیل الله تبارک و بحیرت بالقصوب اوزار بینه و کرمه





موله رسول الله صلاته و آياته في الجنة راجعوا كرسات به سيرة  
 در جوقه ثمنه طب أربع بكره شعرى الكرى عدي و قدوة في حصة الكفة  
 الشعرية فيكون در حة الاعلى و تامل انفسها كرامة ثم صفا كبر شد بين وسده محتاج  
 الكرم و عهده به فيمكن ان له من عنى رب كفة المسمى بالجمع بخلاف ما في صبح  
 رانهم بانسود و حة قبل حة ثم عه ورحن ايب و حة و ان ساه و قدوة  
 و ركع و كبرين ثم حة ان ر سيب و سدور - انفسه و ركوبن ثم صبح رب  
 و ينادى من بالله رسول وفي ثم مدان و قدوة من عدي الكرم بانفسه  
 و قدوة ما عهده و انفسه و ركع و قدوة كبر او دو و انفسه ما في حة  
 رحمت و معر من انفسه و رحمن و در حة كفة سر عه و روس بالرحمة شرع  
 و حة به كماله له ثم انفسه و قدوة من حة انفسه و حة بين كل عود و قدوة  
 و بين لا حة انفسه و حة من عهده في حة و حة انفسه شر عه يقابل لا وسع  
 من انفسه و حة من انفسه و حة من انفسه و حة من انفسه و حة من انفسه  
 من الحرير الاسود و حة من انفسه و حة من انفسه و حة من انفسه و حة من انفسه  
 من الاعلى الى الاسفل و حة من انفسه و حة من انفسه و حة من انفسه و حة من انفسه  
 انفسه لا يحصها لانفسه و حة من انفسه و حة من انفسه و حة من انفسه و حة من انفسه  
 حة انفسها انفسه و حة من انفسه و حة من انفسه و حة من انفسه و حة من انفسه  
 و حة من انفسه و حة من انفسه و حة من انفسه و حة من انفسه و حة من انفسه  
 في انفسه و حة من انفسه و حة من انفسه و حة من انفسه و حة من انفسه  
 حة من انفسه و حة من انفسه و حة من انفسه و حة من انفسه و حة من انفسه  
 حة من انفسه و حة من انفسه و حة من انفسه و حة من انفسه و حة من انفسه  
 حة من انفسه و حة من انفسه و حة من انفسه و حة من انفسه و حة من انفسه

خود كبر انفسه

و حة من انفسه

و انفسه اعلى انفسه الذي سبي الحصر و حة من انفسه و حة من انفسه و حة من انفسه







بين القبة ومن ركعها اليه عشر حصاود حسبل لقمه مروض برحه لا يرض وتور ان  
 اباركه في وسط انقه مائلا الى الخد رايقبل للكعبة اشربه وهو من رحمة الله  
 الاضاق مروع بالرض من ودوره رمون شر او اربعه ربه شسار ولفه شس  
 وعحق لثا احد عشره قامه وهم يد كروا ل ماهر بر ابدني كل ايده حمه و ساسه لي  
 حبه الترقوق قد استدارت به احل القبة سفينة سفن شرو عمنه بل دانا و رتمه بان  
 الارض نحو حبه اشترت تلاما مالو موسو و حو طه مسعه دائره بقده اس علم نالو موسو  
 و على قبة و مزق مة انرا امد و به لي امة سرحي لله ساه و بانها الي حبه شس و هي  
 الا ريجعلها من مره في قلال يسموها لدوريه كل دورى به مقص و حد و برل  
 هاليه ديه المساء فيشره اس و بها احتره به حذف كركه و اياك س في الحرم  
 اسر يمسو بها حراه محتوي على تاو شمسو و مسج فيه و حذف كركم تحدر يدس  
 تاو رضى الله عنه مسج سة ثمان عشره من و هو رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 و اهل بيته و اوصيهم فحصد او شد تاو حواهدا و حذف كركم و وجوده س بيكبه  
 اريفة و وصوه بالقتال اشرعه و وصوه في مقدمه السلام و اجمع الناس  
 كاشفين رؤسهم داعين متضرعين متوسلين باله حذف كركم و اهل بيته  
 الا و قد اركبه الله رحمة و ممدهم بافضله و يلى و ه من رضى الله عنه على حرفه  
 اية المعروفة مة له و دة

و كذا في ابواب سجدة طر و مود ربه من انبأ سهدا شربه

و ابواب سجدة الحرام شرفه الله تعالى تسعة عشره اكرهاته حبه على ثوب كانه  
 فيها باب اصفا و هو من عني حبه ابواب و كذا في ثوب يعرف باسمه محروم و هو  
 ابواب المسجد و منه يخرج في مسعى ويستحب للواقف على كعبه يدخل المسجد حرام  
 شرفه الله من باب نبي شية و يخرج بعد طوا من باب اصفا حلالا طارقه بين  
 الاسعواتين اللتين قامهما امير المؤمنين المهدي رحمه الله عنه على صريق رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم تسليما الى الصفا و منها باب احياد لاصغر من عني على نابين و منها باب خيطين

مفتح على زواجره من رضى الله عنه مفتح على ثلاثة أبواب هو باب النبي صلى الله  
 عليه وسلم اسم مفتح على بابين وعم الباب شعبة وهو في ركن الحدار الشرقي من جهة  
 الشمال امام باب الكعبة شعبة مفتح وهو مفتح على ثلاثة أبواب وهو باب النبي عند الشمس  
 ومكان دخول الخدم ومساكن صغار ارباب النبي شعبة لا اسم له وقيل في باب ارباب  
 لأنه يدخل منه رباط سدرة وموم باب سدرة ويسمى بذلك ثلاثة أبواب اثنان متطابقان  
 والثاني ركن عربي من در اندوه ودار السدرة وقد جعلت مسجداً مشرفاً على الحرم  
 وهو بابيه وهي تقابل باب السدرة والمخنة كحذو مهاب السدرة واحد  
 وموم باب امره وهو موم من أصل أبواب الحرم وموم باب ربهم واحمد والناس  
 محذوف في سدرة مومهم سدرة الى ربهم الخليل عليه السلام واصحح به موم في  
 اربابهم الخليلي من لاسم موم سدرة موم مفتح على بابين وهما باب احد لا كرم  
 مفتح على بابين ودار باب اى احياء مفتح على بابين ودار ثالث يدس اليه  
 ومفتح على بابين ودار من سدرة من اس من سدرة من هذه الارض سدرة  
 لاحد بابي لدورين وصوامع مسجد الحرم حرم اعداهن على ركن ارباب عند باب  
 اعداهن والاخرى على ركن باب شعبة والثالث على باب دار السدرة وارائه على ركن  
 باب سدرة وحده على ركن حيدرة مقربة من باب الممره مدرسه عمرها السلطان  
 المتطهر يوسف بن يوسف ذلك من معروفه بذلك المنظر الذي يدس اليه لارهم  
 الصخرة تالمن وهو كان يكسو كعبه من سعده على ذلك الملامه صور قلاوون به خارج  
 سدرة هيمر ونة كبيرة فيم دار موم مسلكه الصالح في عداقة محمد بن عمار من  
 مدعو بحليل وعلى باب ربهم فيه عظيمه مرفعة السموق قد صنع في داخلها من عرايب  
 صم الحصان يدعجره او صم ويراهد الباب عن يمين الداخل اليه كان يقعد الشيخ  
 السائد جلال الدين محمد بن احمد الافشهرى وخارج باب اربابهم ثم تمسب كسنته وعند  
 ابي صدار الشيخ الصالح دايبال المحمي الذي كانت صدقات العراق في أيام السلطان ابي  
 سعيد تاني على يديه ويعرفه منه رباط الموفق وهو من أحسن الرماطات سكته أيام

حاورني بمكة المعصنة وكان في ذلك العهد الشيخ اصالح أبو عبد الله رواوي المغربي  
 وسكن به أيضا شيخ اصالح بغير مادة الحرائي ودخل يوما لي بيته بعد صلاة العصر  
 فوجد صاحب البيت يسئل انكته بشرية أم يتامن عليه من من كان به رضى لله عنه وسكن به  
 اصالح الصالح ثم لس محمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن  
 شيبان المغربي من كبار اصالحين دخلت عليه يوما فليقع بصري في بيته على نبي سوي  
 حصيد فقال له في ذلك فقال لي اسم على ما رأته حبوب الحرم اسماء دور كثيرة لها  
 ماطر ويطاوع يخرج منها في سطح الحرم وأنها في مشاهدنا سب اسماء على الدوام  
 ودهر لها أبواب بعضها في الحرم مهاد رويدهم روح ارتش اسماء مؤمنين وهه يادار  
 المتحدة ودار اسماء في وسو هاوه من مشاهد كثيرة تتجمل من مسجد الحرم قبة  
 الوحى وهي في دار حديثها مؤمنين رضى الله عنهم من سائني صلى الله عليه وسلم  
 وفي قبة صغيرة حيث ولدت فاطمة عليها السلام وعمرة مهاد روى بكر الصديق  
 رضى الله عنه وبنها احد اركان من حجر ما روى طرفه من حرمه اسماء لئلا  
 ويقرب اليه كان على النبي صلى الله عليه وسلم وبه كره ان النبي صلى الله عليه وسلم تسليما  
 جاء يومالي دار النبي كرا الصديق ولم يكن حصصه في يد النبي صلى الله عليه وسلم  
 فطلق ذلك الحرم قال رسول الله في حصر

### ﴿حصر مكة وأمروا﴾

ومن سب لصاعدا في حرمها أبواب مسجد حرام الى اصحاب وسبعون خطوة وسنة  
 الصالح عشر حصوه وله أربع عشرة درجته من كاهن مسجده وبن صدق وروية  
 أو سمانه وثلاث وتسعون خطوة منها من الصفا الى بيل الا حصر ثلاث وتسعون خطوة  
 ومن الميل الا حصر الى الميادين الا حصر من خمس وسبعون خطوة ومن بيلين الا حصر من  
 الى امره ثلاثمائة وخمس وعشرون خطوة ولله روة خمس درجات وهي ذات قوس  
 واحد كبير وسمة المروية سبع عشرة خطوة وابل الا حصر هو سارية حصر امتنفة مع  
 ذلك الصومعة التي على اركان الشرق من الحرم عن يمين الساعي في امره وليسان







الله تعالى على طريق النور وفيه اعراض ياوز اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين  
 حروجه مهاجر من مكة شرهف الله ومعه الصديق رضي الله عنه حين ورد في الكتاب  
 اعزاز و ذكر الارز في كتابه ان حل مدكور بدي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تسببا وقال في محمد الى في قد وبت فلك سبعين بابا من رسول الله عاروا اطمان  
 به ووصاحبه الصديق معه سحت يحكون من جبهه عنى باب النار ووصف ثمة عشا  
 وفرحت في به بدن الله تعالى في شهي اشركون ومعهه فصاح لار ونا ونا وها  
 اندفع الارز ورو انما كور قد منح على فم اعزاز وانما مفرحة شتو مدح حدها  
 و نصرفوا من الصديق باسود و وولوا عليه منه ف كذا خرج من مد و شرب منه  
 اء اء اء اي الحان لا حرة في كور و باسود في به ساجين شربه هت و هت  
 و اسدي صديق رار هت اء  
 اني في لله عدي وسم براندك فيهم من شتي و موه من اء اء اء اء اء اء اء اء اء  
 يتول بالمد اني صوم اس من صدي موه لا د حده و اء اء اء اء اء اء اء اء اء  
 من قال رشدة حله و من كان به تدبر على د حوله و هت عه اء اء اء اء اء اء اء  
 محمد في صبح باين حري ح برني من شياح اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء  
 اء  
 دخل من ذلك الشق في مناسي وجهه وصل اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء  
 ان شغوي اي املوه و جهه ر صدره باين الارض اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء  
 اء  
 الى الحجر اء  
 و اء اء في الشق و ر حلاء من حارج المار ثم يقوه فاند اء اء اء اء اء اء اء  
 و مء اء  
 فرحان الارز في انور و والآخر بولما اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء  
 (العار) في حين محاورتهم يتكثرها الله تعالى في مء اء اء اء اء اء اء اء اء





ويعود رغبة عن غيره فودع حبه في ربه رطبه بشره عذبا ، في شدة  
 وصره عذبا على ما كل واحد منه عذبا لغيره من كل يوم

### ﴿ ذكر أهل مكة وقصاتهم ﴾

وأهل مكة لهم الحجة وانكاره تامة ولا حلال أحسنه ولا ينار أي اضعفاء  
 وبتدبيره وحسن حواجره ومن مكارههم أنهم متى صبح أحد منهم ولتمه سدأفيم بطعم  
 من حبه من الحواجر ومن تدبيرهم تدبيره في وجع حرق ثم اضعفهم وكثر  
 أذكارهم من الكون وفران حجب طبعها من حواجرها أطاح أحدهم حبه  
 واحده في دبره فدمه مساكن بعض أهل واحد منهم فاقدم به ولا ردهم حاشين ووع  
 كاره حرقه حرقه فانه يعني ندمه ودمه حبيب الله من عذبه حرو ومن أضعفهم  
 حرقه لانه اضعفهم من سوق ووجع كل واحد منهم فساد كبري وصدرى وهم  
 حرقه لانه لا يرقى إلى حرقه من أهل مكة إلى سوق ويستري حرقه وهو باجم  
 واحده يعني بذلك الذي يجعل الحوسق إحدى أذكاره وللحم واحصر في لأحرق  
 ووجع ذلك أي رالرحا إياه فدمه وهو ذهب الرحمن إلى طواغيتهم ووجع فلا  
 يدكر من العذير حاله لانه في ذلك فذل وؤدي ما حرقه في حرقه وهو  
 على ذلك حرقه وهو من قلوب أهل مكة ثم حرقه وضاقتي ملاس وكثر لهم  
 أذكارهم منهم اذكارهم طمعه واستعملوا لطيب أكثرا ويكحلون ويكثرون  
 اذكارهم في الأذن ، لأحصر ودمه مكة فثوب الحسن ، عاب لجمال ذوات صلاح  
 ودمه فوهن يكثر لانه عيب حتى ان حواجره لثيب طاعة وشدة في قلوبهم اضعفوه  
 يتصدرون لخواص نبيت في كل ايلة حرقه في نبي في أحسن ري وتعب على الحرم اشفة عذيرين  
 وتدها امرتهم فيقرب العيب بعدد ما اعقوا لاهل مكة عواند حرقه في اموسم  
 وعبره سد كرها ان شاء الله تعالى اذا فرغنا من ذكر قصائلها ومحاورها

### ﴿ ذكر قاضي مكة وخطيبها وامم موسم عاماتها وصلحاتها ﴾

قاضي مكة ، المصلح العابد محمد الدين محمد بن الامام العالم محيي الدين لطبري وهو فاضل















ملك هند في سنة ١١٥٠ من عمده رسول الى خيرة هو شيخ حارث بن يحيى أحد شيوخ  
الصفوية وأصله من مدينة نقرم من خجرات وحقق وقت معه يد بالاطلقة ما حذر ياهون  
قصة حمور لعقد روكنته يعصب منه أن يعده التي يقع به بلاد الهندوان  
وبعتت سواهم من شهر ٥٥٥٥ كذ نص عليه كتابه عن خذ آمة في الخلافة وحس به وكان  
للشيخ حارث بن يحيى مفسر يدعي لأمير سيب الدين لشكاف فيها وصل رحا الى  
الخلافة أي قرأ كتابه وصل لخدمه لا يحضر ملك الصالح السعيد من الملك  
ناصر وشارب ابن علي أخيه رحب بسمع خجرفاعة واشترى ٤٠٠ وهو ثلاثمائة  
الف درهم زعمه حارث وحقص بين يدي ملك صالح ودفع له الكتاب وأخذ لا حجار  
ودفعه في بلاد الهند عن نكتته هـ. كتب ما هو وهو الكهنة هو دالي  
الخطية وهو يدعى به له قدمه في بلاد الهند وقيامه وملك الصالح السعيد  
قوله هو شيخ شرف من ركن بين الحمى ومعه الشيخ رحب وحده من الصفوية  
وركاو شهر فارس من الابهى من روكنتها وشد قطب الله من قنبر من صور ان شاه  
فأكرمته وهو جهر ظم مركا الى هند وهو سلو منه لاسيد و الشيخ سعيدها  
وأمرها واهلها من ركني حد حواس يد هـ. ختمه شيخ رحب من لأمير  
وقال له ان شيخ سعيد هـ. كذا في رور الخلع في ساهها عا ش. براهمة في هي  
ان سقوه هو منوه لظونه وهو سلطان له لأمير الشيخ سعيد مع من السلطان  
شبهه له الهداية من ركني آمنه معكم ايرى في سلطنة رايه وكتب الامير بذلك  
كله في ساهه وكتب بعد ذلك لأمير شيخ رحب من سلطان الله من عن  
الشيخ رحب لكونه يكلم بذلك عن رؤس لاشهد بعد صدر من السلطان الشيخ سعيد  
من الاكرام مصدر جمع من الدحول عليه وراذلي اكرام الشيخ سعيد وصادق  
شيخ اشيوخ عن السلطان قام ايه وعانقه واكرمه وكان متى دخل اليه يقوم له وبقى الشيخ  
سعيد له كور من هند معطاه مكرمه وساهه كنه سنة ثمان وأربعين وكان في مكة أيام  
بجاورتيها حسن امير بني المنون وأمير مصر وشاه عجب وكان قبل ذلك صحيح العقل

حدثنا الولي لله تعالى نعم لدين الاصحابي اتمام حياته

حكاية ﴿ كان حسن مخزون كثير العيوب مائة بل وكان يرى في صوابه دليل يقير ا  
 كثر العيوب والارام عالم اذ لديه ذلك الصبر لينة وسأله عن حاله وقوله بحسن رامت  
 بكي عايت وهي شاة التي رؤيتك وكانت من اتمام الله صحت اقتحبت ر اها فباله هم  
 وسكنى لا فر دلي عن ذلك اقل له نجمع ههنا في الابنة لانه ان شاء الله تعالى فانه كانت  
 تربه مدية وهي ابنة خمسة وحمد حيث واعده عطفان بيت ماشاء الله ثم خرج وهو في اورد  
 لي باسألني في امره ان يمدعيه ويصنف شوبه ومن ذلك ثم قال بعد سنة يعرف الله  
 ولهم من ههنا حدة فتخرج حبيب قادا على داراهم وحل سبب وبعاله في ثم جرى  
 وادم عسدها بعد شهر ووض ان بلدة مدسة في ثم خرج في احواله ووجد انه من  
 صاحبها له يماث فعل سبيدي الى نعت لي ذمة شح نعم لدين وكان  
 خرجت على عادتي وعت عهده الا وهو حبان ردي في سنة ثم واعدت حذاه  
 لا يهاو فاهم امره ان فعل كعد في مكة ثم فرقه من قميص عبيده والاساك بذاته  
 فعل ذلك قد نفي مكة ثم فرقه الله او صاه او لا بعد ثم نعم لدين في احواله ولاحدث  
 من غير ما لم يدخل في نعم لدين الا له ان كسب حارس في عامه في نية من غير عبيده  
 وخرج ما كانه فعل ربي الرحل وفي معه بلا وفي راجل علي عذبه انما من ههنا له  
 سبيدي هو ههنا من الرحل مصر منه على قوله انك ركب الله شمس سنة  
 ودهر عهده وبي حرمه وطرحه فبايبل وهر من حرمه وولد الادوس  
 بر نور واولاد وادع حرج الى له في يوم من ايامه في سنة من  
 انا وابتوا كل منهما احد لا بعد اأحد ولا يجمع من سركل من اكل له يشا وتغير له  
 اير كفو يما في بيعة ورثه وحق في الروق يقول ههنا نعتهم به كل من يخرج  
 عنى ان ياكل من ههنا ما حرمه من ركنه وكذلك فعله مع اثنين مني حبان يسرب  
 ولم يزل دأبه كدهت الي سنة تمان وشر من حرج فيها لاهر سيف الدين يدين فاسه حده  
 في ديار مصر فاقطع حبره نفع الله تعالى به

﴿ودكر عدة هل مكة في صلواتهم، وما صنع أنتم﴾

من عددهم أن يصلي أول ثلاثة أمانات، فعدة وهو مقدم من قبل أولى الأمر وصلاته خلف  
 منام الكريمة مقدمه رهم الخليل عليه السلام في حطيمه هناك تدبوع وجهه وركب عنقه  
 على مدهه واحصم حشنان موصول ما بينهما درع شبه السلم قبلها محتسب على  
 صفة موهبة سبب على راحل محضه وعرض على أعلى الخشب حشبه أخرى وبها  
 حطيم صيف حديد على ممد وديل. حاجه راصي لأمامه في صلي بعدد امام المالكه في  
 محرقة. له الركن الثاني ويصلي منه حلية معاني وقت واحد مقابلا بين الحجر  
 الأسود وركن الثاني ثم تصلي من حفيه ولان ايراب المكرم نحو حطيمه هناك  
 ويوضع بين ايدي الأئمة في محرابهم الجمع، ترتميم هكذا في صلوات الأربعة وأمام الأئمة  
 أمر بتمام صلواتهم في وقت واحد كل منهم اصلي بقلبه ويدخل على الناس من ذلك سهو  
 وتحيط فرء ركع الكعبة ركوع شامي وسحر الحلي سجدوا الحلي وترامهم مسجدين  
 كل واحد في سجد مؤذن الذي يسمع صائفة الا يدخل بحده السهو

﴿ودكر عدة لهم في حطيمه وصلاته الخيمة﴾

وعادهم في يوم الخيمة انصق امير مازاني صمغ كعبه ناره فيما بين الحجر الأسود  
 واركب الرقي ويكون الحطيم مستقلا بعد انكر سجدوا حرج الحطيم اول الاستنوب  
 سوادعتا بصامة سوداء على اجساد اسود كل ذلك من حكة وقلة تلك الناصرة عليه  
 الوهرة سكبته وهو يهدي بين راسين سوداوين تمسكها بحالات من المؤذنين وبين  
 يديه أحدان مغمومتين يدان مرفوعة وهي عود في طرفه حلقه رقيق وهو يدهه في الجو ويسمع  
 له صوت عال يسمعه من بداخل حرم وحارجه بيكون اعلا ما يحرج الحطيم ولا يزال  
 كذلك لي ان يقر من انبقر قبيل الحجر الأسود ويدعو عنده ثم تقصد انبقر والمؤذن  
 امر محي وهو رئيس المؤذنين بين يديه لا يسا السواد على عاتقه انيق تمسكاه بيده  
 وتركرر ايتان عن حاجي امير فاد اصعد أول درج من درج المنبر قلده المؤذن السيم  
 فيصرب يصل السيف صرقة في الدرج يسمعها الخاصرين ثم يصرب في السرج الثاني صرقة

ثم في الثالث أحرى فإذا استوي في عيانا فمرحلتان صبر مصر به راحة وهدوء عبادنا.  
 حتى مستند نكمة ثم نفس على لسان فيسبم عن يمينه وشماله ورد عنه أسس ثم بعد  
 ويؤذن المؤذون في علي فمرور في حين وادد في لادن حجاب الخصب حطلة  
 يكثرها من الصلاة في التي صلى الله عليه وسلم بقول في شأنها اللهم صل على محمد وعلى  
 آل محمد ما صاف بهدا ليلت صاف وبشر باصمه في ادب بكرم انهم صل على محمد وعلى  
 آل محمد ما وقف به ربه واقفه برضى عن خلطاء لارءة و عن سائر صفة نوه عن عمي  
 التي صلى الله عليه وسلم وسعدوا وهما و حده حده عن حبهم ان سلامه يسعد  
 لملك ناصر ثم لملك المهدوي الذي على من ملك يؤيد و من يث نفسه  
 يوم ياتي في رسول ثم يدعو لك سيدنا اسير من الجدين في ربه سيص له من  
 عده هو و امر لاجون و نه ماسه حده و اسد من ربه و احي في من يسه  
 ان في من قساده و قد عاينا من مر في مره ثم قطع في اذرع من حده صلى  
 و انصرف و الراسان على تبه و سبيله و امر به في شهر بصدقه و ان الله سمعنا في  
 فكانه اراء ان مقام الكرم

### ﴿ ذكر عاديه في شهر رجب ﴾

و عدهم في ذلك ان نبي امر مكة في اوان يوم من اشور و قواد جمع من هو هو لاس . اس  
 مهم و قد سقا عليه اسكبه و اوفى صلى عند صبر كرم كذا من ثم سهل الحجر  
 و شرع في طوف أسوع و رثس المؤذون على ان في قهر مره بعد ما كمل لا يرشوه  
 واحد و يفصد الحرة التي له نذ و ان يؤذون في عاله ان شهده حور شهر رجب  
 بذلك صوته ثم يد كر شعر في مدحه و منه حسنه بكر هو صلى هكذا في السنة اشواط  
 فاذا فرغ منها ركع عند المزمز كتيه ثم ركع حجاب انقيم ابصار كتيه ثم انصرف و هتس  
 هذا سوا بعض ادا اراد سفر او اذ قدم من سفر ايضا

### ﴿ ذكر عاديه في شهر رجب ﴾

يو اذا دخل حلال رجب امر امير مكة بصبر باطنه و اسواق اشعار بدحون شهر ثم











الشرح في صوامع من جميع جهه هو بوقف صحاح حرم كنه وفتح سجده في باي ابي  
 فيس وفتح وذنون ايام ثم في تهايل ونكرو في صحاح ساس ما بين طو وصاله  
 ود كرو ودهود صواصلاه صحاح احده في ابيه ويد وبنو حسن ايام ودا  
 لأحد محلها بالحرم الشريف ويصنع من الايام لانه لا موضع افضل منه ويكون  
 اوسع من بكر الى سجده شمس ويحوي باب كنه مقدسة وقده ايام في سدها  
 وسائر ايام من به في ابي ابي ايام في قده ويطوف بسائر ايام وذنون و  
 فوق شذوح ورم من سائر ايام في سدها ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا  
 اخصيب من ايام ايام ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا  
 اكرام ثم سدها ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا  
 بعض ايام الام ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا  
 ثم يحول في مقبرة سامية كائن من سدها ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا

وكرام كنه

وفي يوم الجمعة اشرقت من شهر ذي القعدة سنة ١٠٠٠ هـ ودا ودا ودا  
 بعضه في نحو ايام ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا  
 ويسمى ذلك ايام كنه وهو يوم مشهود بحرمة من عدا ايام كنه ودا ودا ودا  
 من ذلك اليوم حتى تقضي الوقفة برفه

تاريخ سنة ايام كنه

وذا كنه في ايام يوم شهر ذي القعدة سنة ١٠٠٠ هـ ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا  
 وعشية شعار يوم مبارك ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا  
 ايام ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا  
 مساكم ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا  
 مصر ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا  
 مصر ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا  
 مصر ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا ودا

اليوم التاسع وحلوا من مي مد صلاح صديح لي عرفه وجرور في ط بهم بيادي محسر  
 ويبرون وذلك سنة وودي عشر هو احد من ر دلة هو سوي ودر دلة سيط من  
 الارض سبيح بين حبيبي وحوط مصابح وصهار يخالعه بمساسة زيدة سة جعفر من  
 ابي حمر شه ورو حه امير اؤ من هارون ار شيدو بين مي وعرفه حسة ميال  
 وكا بين مي ومكة ايضا حسة ميال ومرفه فلانة سها وهي عرفه وجمع والمشر الحرام  
 عرفه من الارض سبيح اوج نخدي به حبان كتبه توي آخر سيط عرفه  
 حمر حمر ورو موقف وفي حوله ولسه ن فله حمران وهي لخدمه بين الحن والحرم  
 وعرفه به سة من عرفه من عرفه مي امري صلي لله عليه وسلم الاربع عنه  
 ونحن اجمعه منه ونحن اجم الامر عن اجم حري سكي سوط اشمس فان  
 اجم اشرف سجنو كيز امس اس واحد وهو رحامي سرة سسته حوهم الي  
 ان سواهم من عرفه جعل حديهم وحين ار حمر في ذكر ردة ثقي وسه سب حمر  
 ه سب عن حسان وهو من حمره سب سب عن مصوي اعادة سب سب لي ام  
 ساه حبي الله سوي ورو سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب  
 يشرف على سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب  
 هذا الحبل عن سبار المنقل سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب  
 ساره انه حمر اساي كل موقف التي حبي الله عليه وسلم عده حمر ذلك صه ربح  
 واحد سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب  
 وعن سبار اجم بين الامر لي ايف وادي الاراك ومار اخصر عتدي في الارض امتدادا  
 طويلا واد حمر وقت الثمر اشار الامام المنالك سب سب سب سب سب سب سب سب  
 دفه ترنج ط لارض وتر حبل الحبل فيه موقفا كرم ومشهد اعظم تر حوالنوس  
 حسن عفاه ونظم ح الاما الي صحاح رحمان حمان لله عن خصه في برصاه وكاب  
 وقني الاولى يوم الخميس ستة وست وعشرين امر الركب اصري يومئذ رعون الدودار  
 نائب الملك الناصر وحبس في ملك لسب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب

المذكور وحجها في روحه ذلك العصر المسمى بالخودق وهي بنت العنق بمعظم ثم  
 أورثت ذلك سر وحواروم وأمير ركب شامي سيف الدين خوجان وبسوق القبر  
 بعد عمرو الشمس وصان مرادفة عبدالمعاش. لأخرة فصلياها بمغرب وشرقهما  
 بينهما حربي حر سمرسول لله صلى الله عليه وسلم وما صلبت بمسح بمردقة غدوة  
 منها التي هي أمه لوفوف ولدته ثم حرام ومردقة كلها موقف الأودي بحرقية  
 تقع في روية حي نجرع وهو من ردة يستخرج أكثر من حصيدات الحرد و ذلك  
 مستحب وهم من ياتونها حواء بعد حبيب ولا مرق في ذلك وسع وسماهي من  
 التي هي بدرو زمي حرده معه ثم نجر و - نجرانم حبلو وحواء من كل - التي لا يسه  
 وأصيب حتى تقو فاطوف لأصه ورمي به ثم عدده بياشمس من يوم نجر  
 وبمردوه ووجه أكثر من صدر نجر وحقوا إلى طوف لأفاسة وهم من  
 أقام في يوم آل وفي اليوم الثاني رمي من صدره الشمس حرده لأولى - ع  
 ذهبيا ووسطي كذا ووقتوا المذ - بين حربيين ولد - من رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وقد كان يوم ثلث نجران من لأخذ في منة ثم فيها ثلث كاه  
 رمي مع وار - بين حربيين وكنزهم يوم ثلث نجرانم يوم نجر حي  
 سبعين حدة

### ﴿ذكر كسوة الكعبة﴾

وفي يوم النحر من كسوة الكعبة من ركب مصري لي سارا كرمه فوسه  
 في سنة ذلك كان يوم ثلث نجران حربيين - في سارا كرمه  
 شربته وهي كسوة قردا حاكم من حربيين مصفاة كسوة وفي أعلاه طرار مكسوة  
 به سارا حربيين ثلث نجرانم - بين حربيين لأية وفي سائر جهاتها طرار مكسوة  
 سارا حربيين من أرباب وغيره وولأخ حربيين من سوادها ولد كسوة شرب  
 دطاصو من أيدي لس و ذلك حرقه ودي يتولى كسوة الكعبة كركنة وركنة  
 مرتب ثلاثة صي واحصيب والأثمة مؤدس وانراشيس وغومة وما يحتاج به حرم







ومصارع العلماء وأما كثرة وهي من منازل هذا الطريق ثم رحلتنا إلى الحسين وفيه  
 ومصارع العلماء ثم رحلتنا بعد ذلك إلى المروقة بقبعة الشيطان ومصعد العقب في اليوم  
 الثاني وليس هذا الطريق وعمرسوا على أهالي تبصبة ولاطائلة ثم رتلنا ومصراع  
 يسمى واقصه فيه مصراع كبير ومصارع العلماء معمور بالعمد وهو آخر منازل هذا الطريق  
 وأيس فمنا بعد إلى الكوفة من منزل مشهور الأماضغ من العرات وبه ينزل كثير من أهل  
 الكوفة الحاج ويأبون بالدقيق والخمر والنمر والنموا كه وهي الناس مصعبهم بالصلاة ثم  
 رتلنا ومصراع يعرف بلورة فيه مصراع كبير للماء ثم رتلنا ومصراع من أباحديه ثلاث  
 مصراع ثم رتلنا ومصراع يعرف بمرة العرون وهي من ردي ردا من الأرض بأشبه الأرتفاع  
 بحالة بقرى العرلان ولا عمارة حولها ثم رتلنا ومصراع يعرف بالمعديت وهو واد  
 محصب عليه عمارة وحواله دلاء حصصه فيها مبرح للنصر ثم رتلنا نقادسية حيث كانت  
 الواقعة الشهيرة على العرس التي ظهر الله بها دين الإسلام وأدى الخوارج عدة الكفر فمنا  
 ثم بعد ذلك فقامت واستصل الله شأنتهم وكان أمر مسلمين يومئذ من أبي وقص رضى الله  
 عنه وكاتب نقادسية مديته عصبية جهاه مدرس رضى الله عنه حرمت الطريق منها الآسالا  
 مقدار قرية كبرية وهي حثوث لثقل وهما شارع من العرات ثم رحلتنا من نقادسية  
 مشهد على من طالب رضى الله عنه جمع وهي مدينة حصنة في أرض فيسبحة صوبه من  
 حسن مدرس العراق وكثرها من نهرها وطل أسواق حصنة بطنه دجها من باب  
 الحصنة فأسفلنا سوق عابدين والطلابيين والخوارج ثم سوق ما كفة ثم سوق الخبطين  
 والثمة ثم سوق العسرين ثم باب الحصنة حيث نزل لدى رعمون انه من علي عاصه  
 الامم زينة مدرس ورويو اخو بني بمسورة حسن عمه روى جميعا بالمشاي  
 وهو شه ربيع عند ما كرتونه شرق وقتها حسن

في ذكر الروضة والصور التي بها

يرد دخل من باب الحصنة إلى مدرسة عصبية يسكب صفة و صوفية من أشعة ولكل

وارد عليها من ثلثة أيام من الخمر واللحم والحر من تير في يوم من ذلك مدرسة  
 يدخل الى باب الثقة وعلى سها لحنا والقباه وانطوا فيه عند ما يصل اثر تقوم اليه  
 أحدهم وجميعهم وذاك على قدر لرائر فيقتون معه على التمة ويستدون له ويقوبون  
 عن امركم يا امير المؤمنين هذه لمد اجيب يتأذن على دخوله لاروصة فحيا قال  
 آدم له والارحع وان يمكن الا ذلك فتم اهل المكارم واسترتم بأمره مستبين  
 ابتغى وهي من الذهب وكذا المصادق ثم يدخل الثقة وهي روضة بأوع بسط من  
 الحرير وسواها من اديل لذهب والفضة بها الكثار والاصهار وفي وسط القبعة طبخة  
 مرصعة مكسوة بالخشب عليه صفائح الذهب انقوشه عكسه بعمل مسرة بمسيرة  
 قد علبت على الخشب بحيث لا يبهر منه شيء وارتفعها دون القمامة وفوقها ثلاثة من  
 القيورير عمود واحد هقه آدم عليه الصلاة والسلام في قبر نوح عليه الصلاة  
 والسلام والثالث في عني رضي الله عنه ويزن القورير طلوت ذهب وفضة في ماء لورد  
 والمسك وانواع انطيب بعن الرار بده في ذلك ويدهن به وجهه تركا للقبعة استحر  
 عنه ابصار من عصبه وشايه مستور من الحرير المليون يعصي اي مسجدة قروش بالسط  
 الحسان تورة حيط به وسفحه سنورا اخر وله ربة ابواب غتبه قدوة عليها استور  
 الحرير واهل هذه المدينة كلهم راضيه وهذه روضة تطهرت لك كرامات ثبت بها  
 عندهم بها قبر على رضي الله عنه في ارضه الساع والمشر من رحبه ونسبي  
 عندهم بيته لحيا يؤتي الى تلك الروضة بكل مقعد من الراقين وخراسان وبلاد فارس  
 وروم ويجتمع منهم الثلاثون والاربعون ونحو ذلك فاذا كان بعد انشاء الآخرة حصلوا  
 فوق لصرخ مقدس والس بمصرون بيدهم وهم منيب مصل ودكر ولدوم شاهد  
 لاروصة فاذا مضى من الابل نضعه وتناء ونحو ذلك في الجميع انحاء من غير سوء وهم  
 يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله على وبي الله وهذا امر مستبين عندهم بيدهم من  
 الثقات وهم أحصر تلك الليلة لكني رايت مدرسة عياض ثلاثة من الرجال أحدهم  
 من أرض الروم واثني من أصبهان وثالث من خراسان وهم متعدون فاستجبرهم على



شأنهم فاجروني منهم لم يدركوا ليلة الحيا واسمهم مطرون أو اسهام عام آخر وهذه الليلة  
يجتمع هالكس من اربلا وقيمون سوقا عظيمة مدد عشرين أيام وليس هدا مدينة  
معمول ولا مكاس ولا والوا انما يحكم عليهم حسب الاشراف واهدتها تحريف مروني الاقطار  
وهم اهل شجاعه وكرم ولا يصام حارهم صحبهم في الاستار شمدت محبتهم لكنهم علوا في  
على رصي الله عنهم من اناس في بلاد المرق و غيرهما من صبه امر في قدر للروصه بذرا  
اداري و منهم من عزم رأسه و جمع رأسا من ذهب أو فضة ويدي به الي الروصه فيحمله  
القبيل في طرقة وكذلك ليدوار الرجل و غيرهما من الاعصام و حراة الروصه عطية فيها  
من الاموال العالية جدا كثيرة

### ذكر قبيل الاشراف

وقبيل الاشراف مقدم من ملك العراق و مكانه عند مكين و مدينة ريفه وله ترتيب  
الامراء كبر في سمرقند و له لاعلام و لاصل و ضرب العياحانة عند ما ماء و سباحا  
وايه حكم هذه المدينة ولا و اني بها عوام و لا معرم فيها تسلطان و لا نصير و كان القريب في  
عهد جوالي ايها النعمان الدين حسين بن نوح الدين الآوي سنة الي تده آوة من عراق  
العجم اهلها رافعة و كان له حبة على كل واحد منهم بعد صاحبه منهم حلال الدين ابن  
العتيق و منهم قوام الدين بن طاوس و منهم ناصر الدين مطهر ابن اشريف الصالح  
شمس الدين محمد الاوصري من عراق العجم و هو الآن بار من الهند من بدماء ملكها  
و منهم ابو عزة بن سالم بن ماضي بن حماد بن شبيحة الحسيني البغدادي  
كان اشريف ابو عزة قد علم عليه في اول امره العيادة و علم الاسلام و اشتهر بذلك و كان  
ساكن بالمدينة اشريفه كرمها الله في جوان ابن عمه مصور بن حماد امير المدينة ثم انه  
خرج من المدينة و استوطن العراق و سكن بها ما حللة فمات القريب قوام الدين بن حواس  
فاتفق اهل امراق على تولية ابي غرة فاعة الاشراف و كتبوا بذلك الى السلطان ابي سعيد  
فامسأه و عدله ايرليع و هو الظهير بذلك و بعثت له الخلة و الاعلام و اطلقوا على عادة  
القبائل بلاد العراق فعيت عليه الدنيا و ترك العبادة و الرهد و تصرف في الاموال تصرفا

في حين فرغ أمره إلى السلطان المعتمد بذلك عمل لغير معظرا . . . يريد حر اسان قاصدا  
 رياره قبة علي بن موسى برصه بطوس وكان قصده العرا رفلهار زفير علي بن موسى قدم  
 هراذوه في حر بلاد حرسان وأعلم أصحابه أنه يريد بلاد الهند فرجع كثرة هم عنه ونحوه  
 هو أرض حر اسان إلى الهند فخرج وادى الهند معروف بنتج آب صرب طوبه  
 و عاره فرأع ذلك أهيل القرى و صوا ان لترا تو الاغاره عليهم وأحفلوا إلى المدينة  
 بسماة أو حوا عاموا . . . كما سمعوه درك في عسا كره . . . وسعد للخرت وبعث  
 انطلاع فرأوا نحو عشرة من العرسان وجماعة من الرجال و لبحار من بحار شريف  
 في طريقهم منهم الاطبال و لاعلام كانوا هم عن شانهم فاحرو وهم ان اشريف تقي  
 امراق في واه . . . داعي ملك الهند فرجع نعتلا مع إلى زمره وأحبه و تكلمه لحل  
 فاستدعف عن اشريف برهمة الاملاط و صر به الفطوب في عر بلاده و دخل لشريف  
 مدينة أو حوا فقام بهامده نصرت لاطبال على باب داره عدوه و عشية وكان مولانا ذلك  
 ويدكر انه كان في أيام نفسه بالمراق نصرت لاطبال على رأسه فادا أمك انقصر عن  
 احصرت يقول له زد قومه باندر حتى لقب بذلك و كتب صاحب مدية أو حوا إلى ملك الهند  
 شخرا شريف و صر به لاطبال بطريق و سبى ناسد رة عدوه و عشية و رفته الاعلام و عاده  
 أهل الهند أن لا رقع عاها و لا يصرت طلالا من أعماه ملك ذلك و لا يعله لاني اسهر  
 و ما في حال الاقامة فلا يصرت احصل الاعلى ناسد ملك خاصة بخلاف صر و انتم و امراق  
 فان انطاول نصرت على أبواب الامر فعلم مع حبه إلى ملك الهند كرهه و سبه و أكره  
 و فعل في ربه ثم خرج الامر إلى حصرة الملك وكان الامر كشي حال و طحال عددهم  
 اعصم الامر اموهو . . . كن . . . كرمي الاء . . . سدوه و عشية ناسد رة عند ملك الهند  
 يدعوه باسم لانه كان من ناسد رة صاحب عياد الدين شاق شة على قبر اسحق بن ناصر  
 الدين حصر و شاهه و قدم على حصرة ملك الهند فخرج ملك في لفته فاتفق ان كان و صون  
 اشريف و ذلك اليوم كان امره عده بق لاءه . . . عيال وهو على حاه من صرب  
 الاطبال فم يرعه لا سلطان في و كرهه فقدمه شريف إلى اسحق بن ناصر عليه و ساه

السلطان عن حبه وما الذي جاءه وحبه ومعني السلطان حي لقي الأمير كشي خان وعاد  
 إلى حصرتة ولم يلتفت إلى اشرف ولا أمر له بالان ولا عبره وكان الملك عزم على السفر  
 إلى مدينة دوله اسره وتسمي أنصه الكنتكا (منج كفاين واثنا معلوه ليو بهما) وتسمي  
 أنصه بالهوجر (دوكر) وهي على مسير دار امين بومامن مدينة دهلي حصره الملك  
 فلما شرع في السفر لبث إلى الشريف بمائة دراهم وصره من ذهب المعروف بمائة  
 وحسنة وعشر ووردت رسوله إليه لانه ان اراد الرجوع إلى بلاده عهد اراد وان  
 اراد السفر مع أبيه هفتة ما طريق وان اراد لادسه بالخصره فهي هفتة حتى يرجع  
 فانتم اشرف الملك وكان قصده ان يحول السلطنة كلها مع امانه واحجار السمر  
 حبه السلطان واطلق بالوزير محمد بن اسد بن محمد بن حبه حبه بوندك بهما الملك وبه  
 يدعوه ووجه يدعوه سائر الناس فان من عدهم انه تسمى الملك أحدا باسم مصاف  
 إلى الملك من عهد اوقفة أو قطب أو باسم مصاف إلى الجهان من صدره وغيره فذلك  
 يحاط به الملك وجميع الناس ومن حاطه سوي ذلك منته انه مقبولة فأن كتبت ابودية بين  
 الوزير و اشرف فأحسن ابيه ووجه قدره ولا لطف الملك حتى حبه من به رأيه وعمره  
 فقريتين من قري دولة ما وأمره ان يكون قائمه او كان هذا الوزير من أهل بصل  
 وامر وده ومكارم الاحلاق والخدمة في العرب والاحسان اليهم وقبول الخبز والطعام الطعام  
 ومحمد البروايا فاقام اشرف يستعمل القريتين ثمانية عوام وحصل من ذلك ما لا عظم  
 ثم اراد الخروج ولم يملكه فانه من خدم السلطان لا يمكنه اخراجه الاماده وهو محب في  
 امره فقيا لاما اذن لاحدهم في اسراجه اراد امره من طريق اسراجه فقدمه وقدم  
 الحصره فخرج من الوزير بالتحول خصية الصراجه فاطلف الوزير في ذلك حتى اذنه  
 السلطان في الخروج عن بلاده واعطاء عشرة آلاف دينار من دراهمهم وصره فيما من  
 ذهب الصراجه الفان وحسبائة دينار في سبهي بكرة جعلها تحت فراشه وده عليه لخبته في  
 اللد ما يروفر حبه او حبه ان يتصل لاحد من اصحابه شي منها فانه كان يحبها فأصابه وجمع  
 في حبه سبب فاده عليها ويبرل يترايد به وهو احد في حركه سفره إلى أن توفي بسد

عشرين يوماً من وصول أسيرة إليه ووصي بذلك أهل الشريفة حسن خري فصدق  
 بحملته على جماعة من أشيخه المقربين بدهي من أهل الحضر والبراق وأهل الهد  
 لا يورثون يساً من ولاشعر صون سال لمرء لا يسألون عنه ولو لم ينعني أن يبلغ  
 وكذلك السودان لا تعرضون لمال الابيض ولا يأخذونه مما يكون عدلكار من  
 أشيخه حتى يأتى مستحقه وهذا الشريف أبو عمرة له أخ اسمه قاسم يكن عناناً ممددة وبها  
 تزوجت الشريف أبي عبد الله بن إبراهيم الشهير بسكي ثم استقر في جبل طارق فسكنه  
 إلى أن استشهد بوادي كرتة من بطر الجزيرة الخضراء وكان همة من اسم لا يصطلي ساره  
 خرق المعتاد في اشجاعه وله فيها أخبار شهيرة بعد الناس ورك ولد من هاهي كفاة ريبها  
 الشريف الفاضل أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم بن عيسى الخوي كرت ثلاثاً ثم بلاد  
 المغرب بالمر في وكان ترويحاً هماً بعد موت أبيهما وجرى بحسن طما حرمه الله خير  
 ومات محمد بن أبي عبد الله في ربيع الأول سنة ثمان مائة عن عيال له من الأهل والولد والولد منهم شوكه عمدة وناس  
 شديد ولا يزال للسفر في تلك الأقطار لأبي محمد في كريت حمل على يد أمير تلك الأقطار  
 شامري دراج الخماحي وجرى من معه على عيال له من الأهل والولد والولد منهم شوكه عمدة وناس  
 المنعم من الأندلس وآتاه من مبعوث بني مالئمة وهو عمارة وثقيداً من جهة في قصه وسبح  
 على نهر يخرج من هرات نهر جديعة فمر لنا وهو صافى وفتح الوثق وهو أثر قرينة خربة  
 ومسجد حرم سابق منه الأصومعة نهر جديعة أحد من جديعة هرات موضع  
 المعروف باسمه ندره هو مائة قصبة في وسط البلد يسكنها عرب يعرفون بالندري وهم  
 قطاع الطريق راضية المذهب حرجوا على جماعة من الفقهاء وأحرؤا من رقتا قصبوهم  
 حتى الثمان والكشاك كل وهم يتحصون تلك الثمانية وعمون بها من يردهم ولسابعها  
 كثيرة نور حرم هذا العدار ثلاث مراحل ثم وصلت المدينة واسط

### مدينة واسط

وهي حصة الأقطار كثيرة البساتين والأشجار بها اعلام يدي الخبير شاهدم ونه يدي

الاعتناء مشاهدتهم وأهداهم من خيار أهل العراق بل هم خيرهم على الإطلاق أكثرهم  
 بمحصول الأمر أن الكريم وعجيدون نحو يد بالقرامة للصحة والهم يأتي أهل بلاد العراق  
 رسم تعلم ذلك وكان في القافية أنني وصلنا بها جماعة من الناس أتوا رسم نحو يد لقرآن على  
 من هم من الشيخ جوهام مدرسة عظيمة حافظة فيها نحو ثلاثمائة حلوة من طها أمر ما ناقه مومن  
 تعلم القرآن عمره الشيخ نبي الدين عبد المحسن الواسطي وهو من كبار أهلها وفقهائها  
 ويعطى لكل متعلم بها كسوة في سنة ويجري له عتق في كل يوم وتعدده واحوايه وخصائه  
 لتعليم القرآن بالمدرسة وفيه وأصافي وزود في تمر أو درهم وسائر التامد ينه ووسط  
 أقامت المرافعة ثلاثين بحار جهال البحارة فتسبح في روضة قرأ الولي أني الماس أحمد الرفاعي وهو  
 بقرية تعرف بأمة عبيدة على مسيرة يوم من واسط فطلعت من الشيخ تقي الدين ليبحث  
 معي من بومالي الماومت معي ثلاثة من عرب بني أسد وهم قطن تلك أخته وأر كني فرسأ  
 له وخرج من شهر آفت تلك الليلة نحو ثمان مائة وسدسنا في شهر أيوم الثاني إلى ارواق  
 وهو رباط عظام في آلاف من الممرات وصادفنا في قدوم الشيخ محمد قو حاشه يدولي الله  
 أيها الماس الرفاعي الذي قصد بربارته وقد رسم من موضع سكنه من بلاد الروم رسم زيارة  
 قبر حده والاهمته له إضافة إلى ولما أهدت صلاة من صر صر الصدول والهدوف  
 وأحد المقرات في الرقص ثم وصلوا العرب وقد صاها السباط وهو حجر الأرز واليه من  
 والامر وتمرأ كل الناس ثم وصلوا أمش لا حزنوا حده في الذكر والشيخ أحمد  
 فعد على حادة حده المذكور ثم أخذوا في سماع وقد عدوا محال من الحطب  
 فاحجوه بار ودخلوا في سبطها فصبوا وهم من ثمرة فيها وهم من أكاهة الله  
 حتى أطفوا حرمها وأهدأهم وهذه نصائفة لاحده بمحصول سهدا وفيهم من يأخذ  
 الحية العظيمة فيعض رأسه على رأسها حتى يقطعه

كنت مررت بموضع يقال له قنابور من عمالة عراق أسروها وبينها وبين دهلي حصرة  
 الهند مسيرة خمس وقدر لناها على تهريم عرف نهر اندرور وذلك في أوام الشكان  
 والشكال عندهم هو النضر ويرل في نيل الفيض وكان السيل يجدر في هذا شهر من جبال

﴿حكاية﴾

فراحيل فكل من يشرب منه من اسان وبهيمه عوث أسرون خطر على لحشاش  
 اسمه ومهث عن النهر أربعة أمم لا تربة أحد ووصل الى هناك جماعة من الفقراء في  
 أعينهم عذوان جديدي في أمدتهم وكبرهم رحل أسود حائل النور وهم من أقدانه  
 نهر وقه الجديدي فبواعد سيلة وطلب من كبيرهم أن يهتخصب يوقدوم معدر فصهم  
 فكلمت والى تلك الحيفة وهو غير معروف باسمه وسأني ذكره أن شطاط صوبه  
 ٤٠ نحو عشرة أحماص صرموا فيه نهار بعد الصلاة العت، لأحره حتى صارن حرا أو أحدو  
 في السباع ثم دخلوا في تلك النار فارتوا برقصوا وشمع عيونها وطلب من كبيرهم  
 شيئا فأعطيه شيئا من النعام من الرقة وبه وجه يخرع في النار وبصرها كماه حتى  
 ذهبت تلك النار وحدثت وحاه لي بالميمس و لتارم تؤز فيه شيئا فة اتصال عجي به وفت  
 حصصا لي زيارة الشيخ أبي العباس الرعاعي مع الله عبد إلى مدينة واسه فوحدثت  
 الرقعة التي كنت فيها قدر حلت فلهقنما في الصريق ورتاماء يعرف بالهصيد ثم حلتنا  
 ورتاموا دي الكراع وليس به، ثم حلتنا ورتاموا صما يعرف بالشبر ثم حلتنا منه  
 ورتاموا قرب من البصرة ثم حلتنا فحلنا نحو نهار إلى مدينة البصرة

### ﴿ مدينة البصرة ﴾

هرتاموا رباط عاتك دينار وكت رأب عند قدمي عليها على نحو ميعن مها ناء عاليه مثل  
 الحصص مسائل عنه فقبل له هو مستخدم على من أبي طاب رضي الله عنه وكانت البصرة من  
 اتساع خمسة وأصمحاء الساحة بحيث كان هاء المستحق وسرها ورتاموا بالآن ورتاموا بالآن  
 وكذلك يسره وبين السور لأول المحيط ثم نحو ذلك وهو موسم منهم، مدته للبصرة  
 إحدى أمهات العراق الشهيرة الله كرتي الآفاق الفيحة الأرجاء مؤنفة لأحداث  
 الدساتين الكثيرة ورتاموا كة الانبيرة نوره فسمها من بصدره الحظ لما كانت تجمع  
 النحرين، لا حوا ورتاموا وليس في الدنيا أكثر لعلها يباع ثم في سوقها حوا أربعة  
 عشرة رطل اعراقية مدرهم ودرهمهم ثلث لتقره ولتعدت الى قاصيها حجة لدين  
 بقومرة ثم نحو منها الرحل على تكاف فرتاموا يعها بيعت بمائة دراهم حوا احتمال

منها ثلثها من أجرة حملها من ليل إلى ليل ويضع ٣ من التمر غسل يسمى السيلاني وهو عيب كأنه الحلاب والنصرة ثلاث محلات أحدها محلها مدبل وكبيرها شمع القاصل علاء الدين من الأثر من لكره الاعتقاد أصافي وبعث أبي نزيانم دراهم واحدة أذنيه بحجة حرام كرها السيدانتر معجزة لذين موسى الخ بي دو مكارم وهو اصل أصافي وبعث إلى التمر والسيلاني ودراهم واحدة لثالثه بحجة العجم كرها حمد الدين أس اللوكي واهن النصره لهم مكارم أحلاقه باسم نصره يوم تحمده فلا يستوحش ويأينهم عمره وهم يصلون الجمعة في مسجد أمير المؤمنين على رضى الله عنه الذي ذكرته ثم يسد فلا يتوبه لأبي الجمعة وهذا المسجد من حسن مساجده وجمعه من هي الأماح مفروش بالحصباء الطراء التي توفى بها من وادي الساع وفيه مصحف لكره الذي كان عثمان رضى الله عنه يقرأ به قن وأثر تعبير الدمى أو رفته لقي به قوله تعالى (فسيكفكم الله وهو السميع العليم )

(حكاية استبر)

شهدت مرة هذا المسجد صلاة الجمعة والخطيب في الخطة وسردها عن فيها الحنا كثير احتيا فمحت من أمره ودكرت ذلك للقاصي حجة الدين فقال لي ان هذا نال لم يبق به من يعرف شيئا من علم النحو وهذه عبرة من تفكر فيها سبحانه معير الأتية ومقات الأمور هذه النصره التي إلى أهلها أنهم رئاسة النحو ورواها أصله وقرعه ومن أهدا امامه الذي لا يذكر سفة لا يقيم خطيبا حطبة الجمعة عن دونه عليها وهذا المسجد سبع صوامع أحداها الصومع التي تحرك رعمهم عند ذكر علي بن أبي طالب رضى الله عنه صعدت إليها من أعلى صومع المسجد وهي مص أهل النصره يوم حجة النبي ركن من ركنها مدس حشبه مسرايها كأنه مفض عمدة لباء ثميل لرحل لذي كان معي يده في ذلك أنه من وقال بحق رأس أمير المؤمنين على رضى الله عنه تحركي وهراة من فمحركت الصومعة فحمت أبا يدي في المنص وقاب له وان قول بحق رأس أبي بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم تحركي وهربت المنص فمحركت الصومعة فمحو من ذلك وأهل النصره عن مذهب السنة والجماعة ولا يخاف من جعل مثل فعلى عندهم ولو جرى مثل هذا المشهد على

أومشهد الحسين أو سارية أو ببحرين أو عم أو قشاش أو سوات أو آو أو طوس طلك  
 قاعه لا يهرافعه عالية قنابن حري فدعاب بمسدية برشانة من ودي منصوره من الابد  
 الأندلس حاضها لله صومعة شهتر من غير أن يذكر لها أحد من الخلفاء أو سواهم وهي  
 صومعة المسجد الأعظم بها وسواها ليس باقديم وهي كأحسن ما تراء من الصوامع  
 حسن منظر واعتد الاوارق اعلا الميل فيها ولا ربع صعدت ايها مرة ومعي جماعة من  
 الناس فحدثت من كان معي نحو أسب حاورها وهر وها فاهترت حتى أشرت اليهم أن  
 يكفوا ففكفوا عن مرها ( رجم )

### ﴿ ذكر المشاهدة المباركة بالصخرة ﴾

قدها شهد صاحبها من عيد الله أحد المنتهرة رضي الله عنهم وهو داخل المدينة وعيافة  
 ومسجد دور وفيه العماد لاوار دو انصار و أهل العصر يدعون به يوم أشد يد أو حق  
 له ومياه شهتر من العوام حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صحت رضي الله  
 عنهم هو حارح حترت ولا تة عليه وله مسجد دور فيها مسجد لانه ان ييل ومنها  
 قبر حبيبه لسعد بن مسعود رضي الله عنهما وسلم من الرضاة رضي الله عنهما وني حابها  
 قبر اسهر صبيح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها قبر من بكرت حتر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وعليه في وعى ستة أميال منها من سوادى السباع وبرأس من مالك حاد من رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ولا يسيل يزيدته الا في جمع كتب لكثرة السباع وعدم لعمران  
 ومنها قبر الحسين بن علي بن الحسين رضي الله عنه ومنها قبر محمد بن  
 سير رضي الله عنه وهو قبر محمد بن واسع رضي الله عنه وهو قبر عبد الله رضي الله  
 عنه ومنها قبر مالك بن دينار رضي الله عنه ومنها قبر حبيب العجمي رضي الله عنه ومنها  
 قبر سهل بن عبد الله السعدي رضي الله عنه وعلى كل قبر منها قبر مكتوب فيها اسم صاحب  
 القبر ووفاته ودينه كله داخل السور اقديم وهي اليوم بينها وبين الأند نحو ثلاثة أميال  
 وبها سوى ذلك قبور الحمر من الصحابة والتابعين اشد من دين يوم الحنن وكان أمير  
 البصر تحين ورودى عليها يسمي بزكي الدين العجمي ثمور يزي صافي نا حسن الى



والصخرة على ساحل لفرات والذخيرة ومنها المد والجزر كمثل ما هو بواقي سلا من بلاد  
 المغرب وسواها والخليج المالح الخارج من بحر فارس على عشرة أميال منها فدا كان المد  
 غلب الماء المالح على الماء العذب وكان البحر يعلو على المالح ويستقي أهل  
 البصرة الماء لذلك يقال إن ماءهم زعاقق قبا بن جري وسب ذلك كان هو  
 البصرة غير جيد وأول أهلها مصفرة كاسفة حتى صرت بهم مثل وقال بعض الشعراء  
 وقد حضرت بين يدي صاحب الرحمة (سريع)

لله نرج عبدا يتنا \* معبرا عن حال ذي عذرة  
 لما كفي الله نيب انصبا \* أهل أهوى وساكني أضره

(رحم) ثم ركنت من ساحل البصرة في سدوق وهو أقرب البصرة إلى الأمانة وبينها  
 وبين البصرة عشرة أميال في ساحل مصله ونحوه مطبخ عن اليمن وأيسار واليه عدني  
 طلائع الأتجار يبيعون الخمر والسمك والتمر واللبن وهو كوهة بين البصرة والأمانة  
 متعدد سهل من عبدة الله يشتري فدا حداء من الناس تراهم يسرون الماء مما تحديه  
 من الوادي ويدعون بذلك تركاهد على رصي الله عنه وروية بحر فون في هذه  
 البلاد وهم قيام ركاب الأمانة مدينة عسيرة يصدهم بحر الهند وفارس ثم هو الآن  
 قرية لها ثمر قصور وعبر حدائق على مصدها نهر كفي في الخليج أخرج من بحر فارس في  
 مركب صغير حل من أهل الأمانة يسمى بمس وذلك بناء بعد الحرب وصحاحه ادان  
 وهي قرية صغيرة في سبحة لا عمارة لها فيها ساحد كثيرة ومتصدت وراحتات  
 للمصعبين ودهاوين الساحل ثلاثة أميال قال جري عمادان كان يدعى عديم  
 وهي مجذبة لأررع بها وانما تجلب إليها والماء انصبا قنبل وعقدال فيها بعض  
 الشعراء (سريع)

ان منعا انكسا ابي \* حطت عمادان أقصى نرا  
 اوحت ما بصرت لكسبي \* قصدت وبها ذكرها في بوري  
 الخبر فيها يتهادونه \* وشربة الماء بها تشتري

( رجع ) وعلى ساحل بحر مهرانة تعرف باسمه الى حصر والباس عليهما  
 اسلام وبار اثار اوتة يسكنه ، منه من انقراضه ، ولادهم بمدمون اربعة الراوية  
 وشمشون من قنوجاتك من كل من ترهيب تصدق عليهم ود كر لي اهل هذه الراوية  
 بن ساد ان ساداً كبر العندرو لا ايسر به في هذه البحر مرة في اشهر فيصطد فيه ما يقوت  
 شهراً ثم لا يرى لامعاً ثم يهر وهو على ذلك سداً عواماً ما وصله ساداً م يكن لي  
 شراً الاطنه وتعل من كل شيء في السلام في اسجدوا لثمة ت و خلقت صالاه خنت  
 مسجد آخر ما هو حديثه يعل في خلت لي حاسه فاقو حير في صلاته والباسم أحد يدي  
 وقال لي بلغت لله مرادك في الدين والآخره فقد نامت محمد الله مرادك في الله وهو  
 سبحة في الارض وبلغت من ذلك ما لم يدعري في علمه ونبى الاخرى وادى حة قوى  
 في رحمة الله ومحاوره وبلوغ المراد من دخول الملء والانتب انصاحي احرهم خير رجل  
 واعلمتهم عوصه قد هوا اليه فلم يحدوه ولا وقتوا له على حذر فمجدوا من شأنه وعدا  
 بالمشى الى الراوية فمتنا بها ودخل عليا حد الفقراء الاربعه مدسة لالة المشاء الآخرة  
 ومن عادة ذلك القبر ان يأتي عبادان كل ليلة يمسح اسرحة ساجدها ثم يعود الى رايته  
 فلما وصل الى عبادان وحار حبل العاد فاعماه سمكة طرية وقال له اوصل هذه لي  
 الصيغ الذي قدم اليوم فقال القبر عند دخوله عيناه من راي مسك اشيج ابوم فقلت  
 له انار آيته فقال هولك هذه صيادك فشكرت آتة عن دما وطرح لنا هذه تلك اسمكة  
 فكلناها اجمعين وما نكلت سمكة طيب منها او محسن في خاطري الاقامة بقية العمر  
 في حدة ذلك ربح ثم صرف في الشمس الملحوي عن ذلك ثم كذا البحر - مد الصبح  
 مقصد بلدة ما حول ومن عادتي في سعي ان لا اعود على طريق ملكتها ما مكسي ذلك  
 وكنت أحب قصد سداد امر او فاشتر على بعض اهل المصرة ما فراني ارض اللور ثم  
 الي عراق ان محم ثم الي عراق العرب فمكبت تقضي اثاره وو صلنا سدار به ايام ابى  
 بلدة ما حول على ورن فاعول وجيمها معتودة وهي صغير على ساحل هذا الخليج الذي  
 ذكرناه البحر من بحر فارس وارضها سبعة لاشجر فيها ولايات ولها سوق عقيمة

من أكبر الأسواق وإنما هو يوم واحد ثم كثرت دنانير كوفي من الدين يحدون  
 الجيوب من رامتلي ما حووسر ثلاثاني حووايسكها لا كراد في سوت لشرو وقال  
 ان أصلهم من العرب ثم وصلوا إلى مدينة رامرواوس حرو فيها (ر) و آخر هزاي وبعها  
 (مكسورة) وهي مدينة حسنة ذات قو كها وأنها ورتكها عند انقاضي حسام الدين  
 محمود ولقيت عنده رجلا من أهل العلم والدين والورع هندي لأصل يدعي بها ليس  
 و يسمى اسماعيل وهو من أولاد الشيخ بهاء الدين أبي ركريبانا في و مرأ على الشيخ  
 نور برو غيرها وقت مدينه رامزايه واحده ثم حضمها ثلاثاني سيط في قري سكها  
 لا كراد في كل مرحلة مهران وة فيها واد ائيرة والاعم والحلوة وحوواؤهم من رب  
 نعت مخلوط بالذوق و اسم وفي كل ر وة انشيع والامام مؤذن والخدم بالعمارة  
 والميد والخدم يطبخون الطعام ثم وصلت في مدينه ستروهي آخر السيط من الاد  
 اتابث وأول الجبال مدينة كبيرة واقعة بصيرة وها دسعين اشريفه ورياس شيعه وطا  
 الخمس ابارعه و لاسواق الحامه وهي قديمه قبة فتحها خالد بن ولید وأبي هدد  
 المدينة يساهل و عند ثلثة محطها نهر معروف بالاروق وهو عجيب في شدة من  
 اهداه شديد البرودة في أيام الحر و م أركر رفته لأهله حشش و هسانس و حد لامة قري  
 سمى دروزد سوس و لدرو رة عندهم ساس وها نوب غير مشارة إلى النهار و عني  
 جابي النهر اسما ل ولد و ايسو بهر عميق و عني باب من قري منه حشر عني اموار  
 كسري بعد دو لحاف اس حري وفي هذا شهر نقول بعضهم (كامل)

انصراشد وانسرو اعنجد ه من حمة ماري بلاه

كديت قوس حمت امواله ه ه ما يعرفه عني حمة

وتو كه تستر كثيره و طرات من ميرة صر رة ولا مثل لا و افها في الحسن و بخارج  
 رة مة حمة يقصدها اهل تبت لأفضل ريرة يدرون لها لدور و طراوة بها  
 حمة من القمرا و هو بر سمون اهان رة قري لعدي عني من الحسين بن علي بن أبي طالب  
 وكان زولي من مدينة تستري مدرسه شيخ الامم صاحب الحاشية من شرف الدين موسي ابن

الشيخ لصاحب الامام انه لم صدر الدين سليمان وهو من ذرية سهل بن عبد الله وهذا الشيخ  
 ذو مكارم وقد اثن جامع بين العلم والدين والصلاح والابثار وله مدرسة وزاوية وخدمها  
 قبله اربعة سنين وكافور وجوه وسرور احدتهم موكل بأوقاف الزاوية والثاني  
 متصرف بها يحتاج اليه من انتقادات في كل يوم والثالث حديم السماط بين ايدي الواردين  
 ومرتب اخدمهم و الرابع موكل بالطباخين والسماطين والعرشين فانت عند ستة عشر  
 يوماً من ايامهم من تزيده ولا ر عدمه طعامه يقدم بين يدي الرجل ما يبغي الاربعة من  
 طعام الاربعة عمل المطبوح في اسمن والدجاج البتلي و الخمر واللحم والخمير وهذا الشيخ  
 من احسن الناس صورة واقومهم سيرة وهو يعل الناس بعد صلاة الجمعة بالمسجد الجامع  
 ولما شاهدت محالسه في الوعد صغر لدي كل واعظ رأيت قلبه بالبحار والاشمام ومصر ولم  
 ألق فيمن اقرتهم مثله حضرت يوماً عنده استأجره عن شاطيء ابر وقد اجتمع فقهاء  
 المدينة وكه اؤها وابي القراء من كل ناحية فاطم الطمع ثم صلى بهم صلاة الظهر وقام  
 حديثاً واعلم بعد ان مر انهم اء امامه بالاجل المنكبه والنعمة المحرقة الهبة وخطب  
 خلسة يسكون ووقر وتصرف فنون العلم من تفسير كتاب الله واراد حديث رسول الله  
 والتكلم على ما يسه ثم تراست اياه ارفع من كل ناحية ومن عادة الاعاجم ان يكتبوا  
 المسائل في رقائق ويرموها الي اواعظ فيجيب بها فلما رمي اليه تلك ارفع حمها في يده  
 واحبب عنها واحدة من واحد فما دع جواباً وانسنة وحان وقت صلاة العصر  
 فصلى بهموم وانصرفوا وكان محله بحس علم ووعظ وركعة وادرا ثمانون فأخذ  
 عليهم العهد وحرثوا صيهم وكاوا احسة عشر حلام الطلبة قدموا من البصرة رسم  
 ذلك وعشره رجال من عوام نتر

(حكاية)

لمد خات هذه المدينة أصابي مرص الحمى وهذه البلاد يجم داخلها في زمان الحركا  
 يرص في دمشق وسواها من البلاد الكثيره مياه والنواكه وأصابت الحمى أيضاً  
 فمات منهم شيخ اسمه يحيى الخراساني وقدم الشيخ تجهيزه من كل ما يحتاج اليه ألب  
 وصلى عليه وتركتها صاحبها لي يدعي بها الدين الختي فمات بعد سوري وكت حين

مرصعي لأشعبي لأضعمة التي تدعى على تدرسه وكره في تقيته ثم سار إلى بن استدي من  
 طابته اطعمه سافا... ثم بعد ذلك له دراهم وطرح في ذلك اطعمهم بالسوق وفيه الي وكتبت  
 منه وبيع ذلك الشيخ بشق عليه واتي الي وقال لي كيف فعل هذا و تبيع لصنع في السوق  
 وهو الامر الحمد ان صدقوا ان ما تارة ثم احصر جميعهم وقال لهم جميع ما يطلب  
 مسكم من انواع طعام والسكر وغير ذلك فتوا اليه وطرح الهميث وروا كند عليهم  
 في ذلك ان انا كيد جراه الله جراه ثم سافر من مديته سنة ثلاث في جبال شحوه مثل  
 من لراوية كان يمدد كره ذلك ووصد الي مديته يدح ( وصد اسمها ) بكر الطمرة  
 وبيده مدود سمعهم مروح وجمي وسمى ايضا مال الامروهي حصره السلطان اناك  
 وعند وصولي اليها احتدم بشيخ شيو حها العالم الودع بور الدين بكر ماني وله انظر في  
 جميع الروايات وهم يسمونها مدرسوا السلطان بضمه ويصديرا به وكذلك رباب لدولة  
 وكبره الحصرة فيرورونه عند او عشا كرمي واحافني وروي رواية تعرف باسم  
 الديووري واقربها ايسوا كان وصوي في ايام البندن وكه في صلالة لاني ثم نام على  
 صفاها ثم برسا الي الراوية صحوة وكان في صحيفتي اثنا عشر فغير انهم اقدم وقارتان مجيدان  
 وخدم ونحس على احسن ترتيب

### ❖ ذكر ملك يدح وتستر ❖

وملك يدح في عهد وصولي اليها السلطان اناك امر اسيا من السلطان اناك احمد  
 واناك بعدهم سنة تكلي من يلى هذه البلاد من ملك وتسمى هذه البلاد بلاد البور وولي  
 هذا السلطان يدح حيه تملك يوسف وولي يوسف يدح اناك احمد وكان احمد  
 المدكور ملكا صاحب سمع من القاه بلاد انه عمر ار صانه وستين راوية بلاد منها  
 بحصره ايدح اربع و زهون وودم حرا ح بلاد اناك تملك منه ثلثه الروايات وانداس  
 واندك منه ربع كره واندك رفته وبعده عباله وشيده وخد امه ويصم منه هدية  
 ملك الراق في كاسه وورما وقد عليه نفسه وشاهدت من آثاره الصالحة بلاد ان  
 اكثرها في جبال شحوه وقد تحت الطريق في السجور والحجره وسويت ووسعت بحيث

تصعد هالذواب بأسمها ووصول هذه الأحيان مصير سبعة عشر في عمر من عشرة وهو  
شاهقة متصل ، صوابه من شفقها لأما روض شجرها الملوط وهم يصمون من دقيقتها الحمر  
وفي كل منزل من منازلها روية سموها أندرسة فاد وصل المسافر إلى أندرسة منها  
أني بمكثه من الطعام والمف لدا به سواء طب دلا أو من بظله فان عادتهم أن يأتي  
حادم أندرسة فيقدم برلها من الناس ويعني كل واحد منهم قرصين من الحمر وثلث  
وحناء ، وكل ذلك من أوفى السعنان عليها وكان السعنان أنابت أحمد راهد صالحا كما  
ذكره بلدي تحت ثيابه ، إلى حدمه ثوب شعر ﴿ مكابه ﴾  
قدم السلطان أنابت أحمد مرة على ملك العراق في عيد فقال له من حواصه أن أنت  
يدخل عبيدك وعليه اللدع ووطن ثوب اشتر ندي تحت ثيابه در عا قمره هم احتار ذلك  
على جهة من الأسماء يعرف حقه منه فدخل عليه بمقام ليه لأمر الحوان عضم  
امراء العراق والأمير سويته أمير دير بكر و الشيخ حسن الذي هو الآن سلطان العراق  
وأمير كوتان ، فكانهم عار حواء وصاحكوا به فوجدوا تحت ثيابه ثوب اشتر ورواه  
السعنان أبو سعيد وقام ابوعاء معه وأحاطه إلى حاصه ووقل له من آما ومعه ماير كية ثوب  
أني وعوضه عن هدته ناصفة وكتب أمير ليع وهو أظهر أن لا تصد به يد به معه هو  
ولأولاده وفي تلك السنة توفي وولي له ابنك يوسف عشرة أعوام ثم ولي أخوه  
أمر أيباب وأما حدث مدينة أيدج أردت ، وثه السلطان أمر أمير أيدج كور في أيباب  
ذلك سبب بلائح - الأيوام الخمسة لاد منه على الحمر وكان له اس هو وولي عهد ، ويس  
به سواء قرص في تلك الأيام كان في إحدى بابي أني أحد حيدمه وسأني عن  
حالي فرفقه وذهب عني ثم جاء بعد صلاة العصر - ومعه صندوق كبير به خدمه صمغ  
والأحر باقا كهم وحرب يصرفهم وهم معه أهل السباع لاسهم في السباع حتى  
ربح البقرة مويدعون لابي الفصان فاب له راضي لا يدره من السباع ولا الرقص  
ودعو بالأسلحة وولدوه وقدم لهم هم مني شعراء - كان صنف نيل سمع  
عصا وواضع وقدمت نر بصر ، كور وركان من آمد دخل على شيخ - وبه

وأهل السندوقوا من كراه المدسه من الغصاة وانه لاشرف والأمراء قد ذهبوا إلى  
 دار السلطان الأمر فيهم لك نذهب في حملهم فبيت عن ذلك صرنا على قلم يكن لي بد  
 من انفسهم فبشرت معهم فوجدت عشو دار السلطان تحت حلاله صييا من المهالك  
 وأعمالك والوزراء والأحاديق انسوا ان يلبس وحلال يدواب وحسنه فوق  
 رؤسهم انتراب والتمس ونصهم قد حرجا صاته انفسهم في قسرين فرقة بأعلى انشور  
 وفرقة بأمله وترحب كل فرقة إلى جهة الأخرى وهم صرنا من أيديهم على سدورهم  
 قائلون جوبدكار ما وعصده ولاي ما (مولانا) فرأيت من ذلك أمرا هذلا ومنظرا  
 فقدمت أمه رفته

✽ حكاية ✽

ومن عبرت ما اتفق لي يومئذ في دحان فرأيت انفسه وخصه بواشر فاده داسه تدوا إلى  
 حيطان المشور وهو من هم من جميع جهته وهم من مال وهدنة ومطرقه قد انساوا  
 فوق نيتهم شيئا خاصة من عايظ العن من محكم الحياطة مدس إلى أعين وحوهاها  
 إلى أحسادهم وعن رأس كل واحد منهم قطعة حرقه ومترنسه دو هكذا نكه بقماهم إلى  
 كدمار من يومنا على بهاء الحرج عندهم وهدد بيض انفسهم الكحل من فعلت كدوه  
 كامة فبشر رأيت جهات المشور خاصة فانظر تمشوت لأراده من حيا خلوسي  
 فرأيت هذا السبعة من راحة عن لأرض: دار شروفي إحدى ربه حل منعد عن  
 الناس فاعد عليه توبصوفت هلا ديلته ذلك انالاد صه من انباد حد والشح وقي  
 لا سفرة قد مدت إلى حيث نرجل وانقصتني اشجوني برفو قدامي بحوهه نحو ما في  
 وأنا لا علم عندى شي من حاله فعددت اربعة وسعدت في برجنه على السلام  
 وارفع عن الأرض كما يريد قيام وهم يسبون ذلك لعدم بيده وسعدت في اركي  
 انفسه له ثم بصرت في اناس وقدره موني انفساهم جميعا فحب منهم ورأيت انفسها  
 وانشاع والاشرف من سفند في الحائط تحت اسقفه وانشأ إلى أحد تقصاة من تحت  
 في حبه فم أقبس وحينئذ انشعرت انفسها من قلبها كعدسة عتقتي شح لمشح بور

الذين الكرمانى الذى ذكرناه قبل صعد الى اسقيفة وسلم على لرجل فقام اليه وحلس فيما  
 بين وبينه حينئذ علم ان الرجل هو الابطال ثم حتى بالحيرة وهو بين اشجار الارح  
 واليايمون والدرنم وقد ملؤا اعصابها شجارها والاشجار بأيدي الرجال فكان الحيرة  
 تمشى في سنان وامشاع في زماح طول بين يديها وانثج بذلك فغلب عليها وذهب الناس  
 معها الى مدفن ملوث وهو موضع فذل الله لانيحدر على اربعة ميال من المدينة وهناك  
 مدرسة عظيمة شهها "هرو" وبدا حياها بعد تقدم فيه الحيرة فخرجها حيا ومحبها  
 لتبارك عندهم بها صعدوا وارادوا اصداره واستمع ان ذهب معهم الى مدفن الحيرة فمد  
 الموضع فمدت في اربعة نوايا كان يدناها نبي سلطان رسول الله الذي أتى بالصيافة  
 اولاد دعويها فذهب معه الى باب يعرف باب السرو صعدنا في درج كثيرة الى ان اتينا  
 الى موضع لا فرش ولا حل ما هم فيه من انزروا وانما نحن جالس فوق حدة بين يديه  
 آيتن قد عطيها احداهم من الذهب والاحرى من الفضة وكانت الحيا من حده حيا  
 فعرش لي بالقرب منه وقعدت عنابها واپس المجلس لا حاجي الله به محمود وبيدهم له  
 لا اعرف اسمه فأتى عن حيا وبلادي وسأني عن الملك الناصر وبلاد الحيا فأجبتة  
 عن ذلك ثم حاه فيه كبير هو رئيس نقباء تلك البلاد فعلى لي اسما هذا امولا بالصيل  
 واقية بلاد الاعاجم كلها انك بخاطب عمولا وبذلك يدعو ان اسما وسوا ثم احدثني  
 التاء على انقيه اند كور وطهر لي ان السكرت عابيه وكنت قد عرفت ادمانه على الخمر  
 ثم قال لي اللسان امرني وكان يحسه تكلم فقلت له ان كنت تسمع مني أقول لك أنت من  
 اولاد السلطان اثابت احمد المشهور بالصلاح والرهو وليس فيك ما قد حيا في ساعدك غير  
 هداو شرب في الآمين فخل من كلامي وسك وارد لا انصراف فامرني بالخلوس  
 وقال لي الاجتماع مع امثالك رحمة ثم رأيتة يتايد ويرد ثوبه فصرخت وكنت وكنت  
 بعلي بالياب فلم حدهو لاقية محمود في صلبه وصعدت به فصيل فطلب في داخل المجلس  
 فوجد في صافه قه ذلك فأتى لي به فحجى ربه وابتد مدرسه فبني ففصل بيني حينئذ  
 ووصف لي أسهوق لي ربه ففديت هدا في صفة لاسدر احدثه قوله



غير ذلك والقداني لأرحو سيؤثر ذلك فيه ثم كان رحيل من حصرة ايندج بعد ايام فمات  
 بمدرسة السلاطين التي هدموها ثم وقتها بما بنت التي السلطان محمد دايرومات  
 بنتها لاصحاني وسافر باقي بلادها اساطان عشرة ايام في حارسها وفي كل ايامه يتبرون  
 بمدرسة فيها العلماء ثم اقامه في العمارة ومنها ما لا عماره وحوله ولكن يحسب اياها جميع  
 ما فتح له وفي يوم العاشر من جمادى الثانية تعرف بمدرسة كربوا المرح وهي آخر بلاد  
 هذا الملك وسافر باه في بسط من الارض كبر المياه من عمالة مدينة اصفهان ثم  
 وصل الى بلدة اشتران ( وسمي اسمها باسم الاميرة واسكن الشين المعجم وضم الراء  
 الميمونة واسكن الر ( آخره نون ) وهي بلدة حنة كثيرة المياه والساتين ولها مسجد  
 يدعى بشقة النهر ثم حلها ما لي مدينة فيروزان واسمها كانه تبة فيروز وهي مدينة  
 صغيرة ذات اشجار وسائرها ما بعد صلاة العصر من ايامها قديرا حوا  
 لتشيح حارة وند وقتها جعلها امامها المشاعل واتوا بها رامي والممن بأبواب  
 الاعالي بعد ما تم من شأنهم وبقاياها اليه ومرر منه بقريه قارطه لابلان وهي كبيرة  
 على نهر علميه والي حاسه مسجد في الهامة من الحسب يدعى في درج وتحد به البساتين  
 وسرنايو مندي بين البساتين والمياه والري لحسان الكتيه المراج الحسام ووصفها بعد  
 العصر الي مدينة اصفهان من عمر المعجم ( واسمها قار امامه الخامسة ويقاب بالهامة  
 المعقودة بدمجها ) ومدينة اصفهان من كبار المدن وحاسها الايام الآخرة فخرت  
 اكثرها بسبب الفتنة التي هاجت أهل السنة والروافض وهي متصلة بيهم حتى الآن فلا  
 يرالوز في قتالها وها هو الكاكتية وهما شمس الذي لا نظير له يسمى بقمر الدين  
 وهم يسيروا ويحاربون وتوايدت كسر عن لور حلو ومها لاسم جبل الذي لا مثل له في  
 حاسه اعلم وعصم الحرم الاعناب العليقة والطبيع اعجب الشار الذي يس في الامتله  
 الامدس من صريح تخليقها وحوارها وقشره أحصره داخله آخر ويدحر كانه حتر  
 اسر حقه معر له - نون - اتي كوكب الكاكتية في رل أمره بهله وكذلك  
 اتي في كوكبه بهله واهل اهل اهل من حسان ورواياتهم بيض زاهرة مشوية





وسكان اري رصم لدان لمثل وحا معجم والنوم مهمل ) بلدة صغيرة متينة  
 المماثلة لاسوق واما حد الجبل مع ما عجيب مني بالحدرة مسقف بها والبلدة على  
 صفة حد وفيه تيا ومياهاها وبحر جهار ما يربطه لسر عليه حد وهو في  
 النهاية من اخذ بقو فنه ويدا حله حوايت يبا ويها كل ما تحت حد انه فروع وهدا  
 الربط عمره لا مر محشده وحو والد السلطان اسي اسحق ملك شيراز في برد خاص  
 يصنع الخبز برد صفي ولا نظر له في طيبا ووزن لينة منه من اوقية من ابي ذريع ثم سرتا  
 منها على طريق دنت روم وهي مسجرا ايسكها لاراك ثم سور الى ما من ( واسمها  
 بينا بين مسفولين ولا هم مكورد ) وهي بلدة صغيرة كثيرة لاسر ولساين حسنة  
 الاسواق واكثر اشجارها حور ثم فر نامها الي مدينة شيراز وهي مدينة اصبه الباء  
 قديحة الارحام شهيرة الذكر مبعه لمدرب لس من يؤمنه والاهار المتدفقه  
 ولسوق المدينة والشوارع روية وهي كثيرة لمدرة مفعلة مني بحية ترتيب  
 واهل كل مساعتي ووقها لا يحفظهم عمرهم واهلها حسن لصور بظاف الالاس ولبس  
 في شيراز بلدة تداني مدينة دمشق في حد سوه وسماهم واهلها وحسن معور  
 ساكبه بالاسير روية في بطن من الارض تحت سها لس بين من جمع اجهاب  
 وتشبه حد سها راجدها لهر معروف ركن آه وهو عدد مساعده لبرورد في  
 الصريف حسن في شيراز في حد سها في حد جل هانان يسدي غايه ومسجدها  
 الاعظم مني بالاسجد لميق وهو من اكر الما حد مسجده اجم سها ومسجده  
 متسع من شيراز من اهل شيراز الخيكل اية لجمع بوه كاهن مدينة كل شية  
 ويصون به لمرس واثم بوشماله بالعرف سلس حد من بعضي لى - سوق انا كفة  
 وهي من اهل الاسواق واما قول تصديها على سوق سها لبريد من دمشق واهل شيراز  
 اهل صلاح ودين وعباد وحموص ساؤها وهي بس الخلف وبحر جن ما حدته  
 شيراز فلا يظهر منهن شي واهل الصدقت والاشارو من عرب حاهل امن تحت من  
 لمساع واصفي كل بو تسين وحميس وجمعة بالجمع الاعظم فرعا اجتمع واهل

الاصل والادب ما يديهم الروح وروحها على انفسهم من شدة الحر والاحتجاج  
 النساء في مثل عدد من المدينة من البلاد وعند حو لي الى مدينة شبر ارم يكن لي هم الا قصد  
 الشيخ القاضي الامام قطب الاولياء فر يد الدهر دي الكرامات الطاهرة محمد بن سعيد  
 ابن محمد بن حداد دومي حداد اعطاه الله الله فوصلت الى المدرسة المحمدية بمذونة عليه  
 وسماها سكاه وهي من عمرته فدخلت اليه اربع اربعة من اصحابه ووجدت الفقهاء وكبار  
 أهل المدينة في انصاره وخرج في صلاة العصر ومعه محمد بن الدين وعلاء الدين ما حبه شقيقه  
 روح الدين احمد بن محمد بن عمار والآخر من شمله وهم ما نائب في القضاء بمصر وكر  
 سنة ٩١٤ وعاشي واحد سدي الى ان وصل اليه في صلاة فارق من يدي وأومأ الي ان  
 أصلى الي حاشه هفت وصل صلاة العصر ثم فرى بين يديه من كتب المصاحف وشوارق  
 الأنوار للقاسم بن وطاه ما شاءه ساخرى لده من انصاياه تقديما كرامه ليدية للسلام عليه  
 وكذلك عادتهم منه صراحا ومساء ثم سألني عن حاله وكيفية قدومي وسألني عن الحرب  
 ومصر وادبها والجاره حديثه وأمر حدامه في رتبة يدور في صفة المذمومة وفي  
 عند ذلك اليوم وصل اليه رسول ملك العراق اسما ابن سعيد وهو ناصر الدين  
 الدرقي من تدار الامراء حراسي الاصل قصد وسو له اربع شيشية عن رأسه وهم  
 يسمونها الكلاوة حل القاصي فقدم يده معك ان يسهده وهكذا فعل اصحابه  
 الترتيد ملوكهم وكان هذا الامر ورفعه في نحو خمسين فارس من تكو حدامه واصحابه  
 ورا حجاج المدينة دخل اي انوشى في حصة مرود حل محامه حدمه مر دأ ثدا  
 في حكا في روي في تعار هذا الشريح هي من الكرامات البارزة  
 كان ملك العراق اسما محمد بن محمد بن محمد في حال كرهه فته من الرواض الاممية  
 يسمى محمد بن الدين من مطهر هذا اسم السلطان امير كور وأسلمت بالسلامة الترتادي  
 تعظيم هذا الفقيه فرس له مذهب الرواض فصله على غيره وشرحه حل الصلاة  
 واختلافه وقربا به ان بكر وعمر كانا يورثا رسول الله وان عيا ان عمه صهره فهو  
 وارثا لخاله ومثل ذلك بما هو مأثور عنده من ان ملك الذي يده انما هو وارث

عن أحداده وقاربه مع حسن عهد صلحنا وكفر وعدم معرفته بوعاد الدين وقصر  
استعانة محمد بن علي برضوخ وكتب بذلك في شعر قيس وفارس وادريجان واصصهان  
وكرمان وخراسان وديلم وخراسان في بلاد فكانت بلادهم بيدها ذلك نعم اذ  
وشيراز واصصهان فاما اهل بغداد فامسح اهل بلاد الارح منهم هم اهل الساقوا اكثرهم  
على مذهب الامم محمد بن حسن وقتوا لا جمع ولا طاعة وتواجدت جمع يوم الجمعة  
في الاصلاح وهرسوا بسفاهنا بعد خصب أمير قاموا اليه وهم نحو اثني عشر أمانيا  
الاجهم وهم حماد بن دوانست ايهم يوم اخذوه له من غير الخصلة المعتادة ردوها  
أو تقص منها فارتبهم قتلوه وقتلوا رسول الملك واستلموا بذلك من الله وكان  
السلطان مران بعد سنة من حمله في ديار مصر من الخطبة ولا يذكر الا اسم عن  
ومن به كما روي الله عنهم شرف الخطيب من يمثل وخطب الخطبة المعتادة وعمل في  
شيراز واصصهان كعمل أهل بغداد ورحمته انزل إلى الملك فاحبروه بمسحري في ذلك  
فامر ان يؤتى قصبة ادمس بثلاث فلكان اوبان اوني به منهم انه صفي محمد بن قاضي  
شيراز والسلطان اذ ان في موضع يعرف مرابعه هو وضع مصبها فاما وصل اليه في  
امران برمي به الي الكلاب في عده وهي كلاب صخر في اعقاب السلاطين مدة لا كل  
في ادم فاد اوني ان يساعده الكلاب جعل في رجبه كعزة مصداق غير مفيد ثم اذنت  
بلك الكلاب في غير ادمه هو لاهر له وقد كثر فوه كل حبه ما ارسب الكلاب  
على القاضي محمد الدين وصاب به اصصحت به وحر ك ادماس من يديه ولم تم حمله عليه  
شي في جمع ذلك السنين شرح بن دار حاشي انه مدية وكتب على حبي صفي يديه ما  
واحد يديه وبلغ عليه جميع ما كان عليه من نرسوه هي اعظم كرمات السلطان عندهم  
واذا حلح ثيابه كذلك مني احد كرمته شرفه وبيعه واقفاه يتوارثونه مادامت تلك ثياب  
او ثياب منها واعظم في ذلك السر اولي وبعث جمع السلطان ثيابه على القاضي محمد الدين  
احد يديه ووجه الي داره وشره تعظيمه والترك به رجع السلطان عن مذهب  
اروض وكتب الى الادهان بخراسان على مذهب اهل السنة والجماعة وان اجرت الخطاه







الكثير ودخل الأمير حسين في أهله وحمل عصم وسار فيهم بأحسن سيره فقامت لسان  
 أبو سعيد وأحرص عمه وتطلب كل مير علي ما به محدهم الأمير حسين على نفسه وخرج  
 عنهم وتطلب السلطان أبو اسحق علماء على صفتها والافارس ودلائق منيرة شهر  
 واسم شهر واشتد تشكو كتبه ووجدت همة التي تملك ما ياله من البلاد فبدأ الأورب  
 متها وهي مدينة زدميرية سنة تصبغة بحجة الأوقاد أسفار مطردة وأشجار بصرة  
 وأهلها بحر شافية مذهب طخيرة أو يصاب عليها ونحس الأمير معمر شاه ان الأمير  
 محمد شاه ابن مظفر قامه على سنة مباحة ثم مبيعة فحرقها بالمال من الحاصره ثم انفضه من  
 الأمير معمر من الشجاعة ما حرق المعاد ولم يسمع ثلثه وكان انصرف على عسكر السلطان  
 أبي اسحق ليلا ويقتل ماشه وخرق أسار وبعطيطه ويموداني فدمته ولا يهدر على  
 النيل ما وصر سانية على دو ران طان وول هناك جماعة من اهل حيله عشرة  
 وعدي في سنة فاسر السلطان وركب في كل اية حمة آف فارس وصبور له الكمان  
 فعملوا ذلك وخرج على عهده في مائة من أسنة فحصر على المسكر واحاط به الكمان  
 وتلاحق اليه ساكر فقاتله ثم حاصره فلهته ولم يصب من أسنة له لا وحدثني به اني  
 اسلمت ان اسحق شجاع وواطع ووفيت منه فظفر برابره في ذلك ثم وقعت  
 بيده امر اسنة ووفعه له محبة في قلب السلطان أبي اسحق فسار من شجاعه فقال  
 أريد ان اراه فادار اية انصرفت عنه فوقف السلطان في حاح فماتوه فمات هو به وسلم  
 على القديله سلطان برابره على الامر فقال به صبر اني عاهدت انك لا تأرب بك حق  
 تدخلت سلمى وحدثت ربك فوالله ان ذلك قد حال ان السلطان في عشرة من  
 أسنة به الحو من اماما وحاصل ان انما ترحل معمر وقد ركابه ومنى من يديه من حلال  
 فأدخله ربه وأكل من طعامه ورتب معه ابي الحمة اكد فحاسة السلطان ابي حاسه  
 وجام عليه نياه وسطه ما لا عنيه وقع لا تفرق يانه ان يكون له ما به السلطان ابي  
 اسحق وتكرر يلا لمظفره به وبعاد السلطان ابي بلاده وكان السلطان أبو اسحق  
 طمحن دات مره في سنة ايوان كلون كسرى وامر اهل شيراز ان يتولوا حصاره





الحبوب التي تأتي الى حد الشهيد في كل بلادها من شدة في تلك ليلة لقصة زائدة هناك  
 وشرها في شهر ربيع أكثر بلاد القشراء سمع من العرب الذين طعموا المرات من  
 أشهر فاداموا في مائة وثمانين صاعا من ميرة وكبريتهم ضد الذين الحاربي فاداحصر  
 لغوم بالشهد في ربيع كور حوايا آقرأ في اصحابه وقرأ القراء الاصوات  
 الحية واتي بالعمام واعوكه والخلوة فادان كل الغوم وعصا انواعه ويكون ذلك  
 كله من بلاد بلاد الطبر الى عشي والخبون في عرفة نصية عن مسجده شبك ثم  
 نصرت لعمول والاصوات والوفات عن باب الرنة كما فعل عند ابواب الموت ومن اشهد  
 بها شهد الامام اعطى الولي ابي عبد الله من حيف الامر في عده به شرح وهو قدوة  
 بالافارس كما هو مشهده من مائة وثمانين صاعا من ميرة وكبريتهم في وقتها  
 التي هي من بلاد روم وادار روم في بلادها من بلادها من بلادها من بلادها من بلادها  
 وغيره او يمدد او يتبعه في عده في بلادها من بلادها من بلادها من بلادها من بلادها  
 موسى وقد حصر في موضع حريم وتربة لاهر عند شاد عمو والد السلطان ابي اسحق  
 متصلا به في ربيع وادار روم في بلادها من بلادها من بلادها من بلادها من بلادها  
 الذي اذار طريق حلل من بلادها من بلادها من بلادها من بلادها من بلادها من بلادها  
 محكي انه قد مر في حلل من بلادها من بلادها من بلادها من بلادها من بلادها من بلادها  
 الحبل حيث لا عمارة به وادار روم في بلادها من بلادها من بلادها من بلادها من بلادها  
 يضر الديانة في ربيع في بلادها من بلادها من بلادها من بلادها من بلادها من بلادها  
 انشرح عن بلادها من بلادها من بلادها من بلادها من بلادها من بلادها من بلادها  
 ود كوهوا كوا وادار روم في بلادها من بلادها من بلادها من بلادها من بلادها من بلادها  
 حية وانما ارفع كما في ربيع في بلادها من بلادها من بلادها من بلادها من بلادها من بلادها  
 تهر من بلادها من بلادها من بلادها من بلادها من بلادها من بلادها من بلادها  
 فيه من بلادها من بلادها من بلادها من بلادها من بلادها من بلادها من بلادها  
 من بلادها من بلادها من بلادها من بلادها من بلادها من بلادها من بلادها



وعليه زوية لاطعام الصائم وهذا ما شهد كل ما داخل المدينة وكذلك معتمرو أهلها  
 فان الرجل منهم موت ولد أو ورحه فيجد له أربعة من مهن يوسد به ويدفعه هالك  
 ويرش ليدخله والقطر والحمل السمع الكثير عند من الميت ورحدية تصع  
 لليت مالاً في حاجة الرقاق وشاك حديد به جن منه اقراء يقرؤن بالاصوات اخذ  
 وايس في معمود الارض من احسن اصواتها لقرآن من أهل شير زو يقوم أهل الدار بانه  
 وهر شوم او يوقدون له من حبه وكانا يتنزهن روح ودهك كرتي اهم يه جوري كل يوم  
 اصيب ايت من اعلم به صدقون به

﴿حكاية﴾

مررت يوماً ببعض اسواق مدينة تزار فقرأت ما اسجد امتفق اسماء حيران امرش وفيه  
 مصاحف موضوعة في حرائط حرره ووضع فوق كرسي وفي الجهة الشمالية من  
 المسجد اربعة عشر مكتبة في جهة السوق وفيها شيخ حيران طيبه ولاس ودين  
 يده مصحف قرأه فسلم عليه وحسب اياه في عن مدي فاحترته وانه عن  
 شأن هذا المسجد حرق به هوان في عمره وهو من عاينه او فاكهه لانه وسواهم  
 وان من ارأيه اتي حلس اياه وهاهي به صعبه مال فصي به و به ذلك مدينة ثم رفع  
 سدا كان تحتها والبره معني عليه انواع حشبه في صدوق كان باره في هذا  
 المصدوق كفي وحوطه درهم كسب اسبحرت به في حمر نثر رجل صالح  
 قد فعل على هذه الدرهم كسب الكوا منته و ما وصل به من صدوق فمحت من  
 شأنه و ردت الاصره شغف عني واصفي مديته صعبه من المشهدني حشبه برار  
 قرأ شيخ صالح وهو من روفه بالمدى كان شعره رما بالمدى في وقت  
 ابلغ في كلامه بالمدى وله ربه كان قد عمره بذلك او صعبه حشبه من حيا من صلح  
 وهي تقرس من ابر الكير امر و ف تركي او قد صعبه الشيخ في ذلك احواله صعباً  
 من امر سرائيل ايت في حرح الناس من امدته لانه بالكل من عايطه و بسوق  
 ينامم بذلك النهري و بصرفه و كذلك صعبه حشبه حشبه من هـ والرواية  
 رواية اخرى متصل به مدرسه بيان سي و شمس لابين ايتي وكان من لاهر







الطول وهذا المسجد آثار كريمة شهايت أو ما أخرت عن عيني مستعمل القبة يقال ان  
 احلين صوب الله تعالى كان له مصلى بدايت اوسع وعمرة مسموعة حراق محقق عليه  
 باعوا اناسح مرتفع وهو محراب عنى من ابي طاب رضى الله عنه وهذا كصره اشقى  
 ابن ماجه واما بن يفسدون صلاة في اربعة من آخر هذا البلاط مسجد صغير  
 محقق عليه يدعى دالوج يدكر به موضع لذي فاره للتور حوض فوه وح عليه  
 اسلامه في شهر حراج المسجد يربح عروب من نوح سابه له الامواراه يرب  
 يرمون به بعد درس عليه اسلامه متصل بالثوب متصل باخذ وانقل من  
 المسجد ان انه موضع اثناء بنه وح عليه اسلامه في آخر هذا الاما دار عنى من ابي  
 طاب رضى الله عنه واما الذي عدل فيه ويصل به بيت يدال انما بيت نوح عليه  
 اسلامه والله اعلم بصحة ذلك كله وفي لجه شرفيه من جامع بيت مرفوع مسموعة دانية فيه  
 قبر مسلم بن عقيل من ابي طاب رضى الله عنه بقرب حراج الحد فوه انكحة وسكينة  
 بنى الحسين عليه اسلامه واما قبر الامام الكوفة من محمد بن ابي وقص رضى الله  
 عنه فمقبور من الآثار وهو امر من الكوفة عنى صافه بعد فرسخ في ارض اشرفى  
 هم وهو مستعمل حدائق الجبل انما يتصل به منها من رت امرى حدة الكوفة  
 موصولة سودا تسمى امواتى بعد ارض حدرتاء من سقى من ماجه وان هل  
 الكوفة انون في كل سنة ما خطب الكوفة في هذا التاريخ موضع قبره سنة ايام وعنى  
 قبره منه فوه احترت بها عنى من محمد بن ابي عبيد ثم حلت نور انارة الاحس وهو على بلدة  
 حنة من حدائق الجبل وبرت حراجها كرهت حوضها من هه ياره نفس ورحلتا  
 منها صبح قبره من غنوهي من كفرة تطيلة مع لمرت وهو اسرقها وها  
 اسواق حنة حامة نمرق والاصعات وهي كثيرة العمارة وحدائق الجبل مستظمة  
 من حراج حاد وورده من الحدائق وطب حصر عظيم مسموعة على مر اكب متصلة  
 من حمة من ابي الحسين بن محمد من حدها لان من حديد موصوفى كالات بين  
 في حشبه عصبه منتهى الجبل واهل حدة المدينة كلها ادمية من غنوهي وهم جماعة

أحداها يدري ولا كرادوا ولا حري يعرف أهل الخميمين والله بينهم متصلة والقتال قائم أندوا وعقر بقية من السوق الأعظم هذه المدينة مسجد على بابها ستر حرير مسدود وهم يسمونه مشهد صاحب الرمان ومن عادتهم يتخرجون في كل ليلة مائة رجل من أهل المدينة عليهم أسلحة وأيديهم سيوف شهورة قياتيون مجر المنة بعد صلاة العصر قياتيون منه فرسانهم حاملحة أو بعلة كذلك يصرون ليلون والآثار والوقت أمام تلك الدابة ويقدمها حميون منهم وينتهي مثلهم عني آخرون عن عيادتها لها ويأتون مشهد صاحب الرمان فيقعون بالناس ويولون باسمه صاحب الرمان باسم الله أخرج قد طهر المساد وكثر العلم وهذا أو حرو حث فيمروا في حقها ما اطل ولا يراون كذلك هم يضربون الأوق والاضدو لا يمار إلى صلاة المغرب وهم يقولون ان محمد بن حسن المكري دخل دعت السجدة عقيبها وأنه سيخرج وهو الامم ينتظر عندهم وقد كان على مدينة الحلة بدمية - عن أبي سعيد الامر أحمد بن ربيعة بن أبي نجي مير وكما حكماها أعواما كان حسن سيرة محبة أهل العراق في أن غالب عليه شيخ حسن سلطان العراق فمده وبنته - أحد الأموال ولد حنراقى كانت عنده ثم سافر بأهلها إلى مدينة كركلاء مشهد الحسين بن علي عيها السلام وهي مدينة صغيرة فتحها حدائق النجا وسقيها مياه الفرات روضة مقدسة داخلها وعابها مدرسة عالية وراوية كريمة فيها الصوامع اوردوا المصادر عن الروضة المحجبة والقومة لا يدخل أحد الا من إدهم فيقل الحنة اسير مة وهي من عصبة وعن الصريح المقدس فتايدل الذهب وعصبة على الأوباش - الحرير من هذه المدينة طاعتان أو لادريك وأولاده ربه ينون - ان له وهم حميد - مخرجون إلى سواحلهم ولا حل قنتهم تحمرت هذه المدينة ثم سافر بها إلى بغداد

\*\*\*

مدينة دار السلام - وهي دار السلام - ستمدوا حرمها - الفصل التاسع  
 حوى الحفصه ومقر العتبات - دار السلام - من حرم رضى الله عنه وهذه المدينة العتيقة

وان لم ترل حصرة الخليفة العباسي ومثاله الدعوة لاماره قرشييه فهددهم رسدها  
وم يبق الاسما وهي بالاصافة اي ما كات عليه من حياحوادث عاها والتفات  
أعين النوائبها كالصل الى ارس اوتن من اخيل اشاحص فلا حس فيه ستوقص  
العصر ويستدعي من استودر لفته والعصر الاذ حطها التي هي شرقيها غربيها  
كمرآة المحلوه بين من محين او مقدمات تصيب لئين فهي تره هو لا يطعا وتطوع  
مها في مرآة صفيه انصدا و الحس الحرعي بين هواتها ومنها يشأ قال ان حري  
وكان انعام حرس وس الملح على مال اليه امرها حين قال فيها (سيط)

لنسد أقام على بعدان ناعبها \* فيسكها لحراب الدهر كبا  
كانت على منها والخرب موقدة \* وانك نطما حنن في نواحبها  
ترحمي لها عودة في الدهر صالحه \* فالآن أصغر منها بين راحبها  
مثل المحوز التي ولت شيدها \* وما ن عنها جمال كان يحطها

وقد نعم الناس في مدحها وكرمها فاطوا ووجدوا مكان اقول داسة فاطوا  
وأطابوا وفيها قال الامام القاسم أبو محمد عدد لوهاب بن علي بن نصر الكي العدي  
وأشد نبيه والذي رحمه ثم صراب (سيط)

طيب الهواء بعداد يشوقني \* قربا ايها وان عاقت مقادير  
وكيف رحل عنها يوم ادحت \* طيب الهوا من مدود ومقصود  
وفيها يقول أيضا رحمه الله تعالى رضى عنه (طويل)

سلام على بعداد في كله ورض \* وحق لها من اسلا المصعب  
فوالله ما فارقتها عن قلبي لها \* واني تشطي جانيه لعارف  
ولكبه صاقت على رحبها \* ولم تكن الا دار فيها ناعف  
وكان لكل كس أهوى يومه \* واحلاقه تني به وتحلف

وفيها يقول يصامد صلب وأنشده والذي رحمه ثم صرامة (سيط)  
بعداد ر لأهل الدواسمه \* وقصصها بيت دار الصلث واصبق

صناب منى مصعاني أرفها \* كاشى مصحف في يسر يدق

وفيها يقول القاصي أبو الحسن علي بن لثيم من نصيده (حبيب)

آسب العراف بدر أميراً \* فتأوب عيا وحامت هجيرا

واستطابت رياسة ثمندا \* دفكادت بولا ابى اى تطيرا

ذكرت من مسارج السكر روص \* لم يرل باصرا وماء نمبرا

واحبت من رما المحول بورا \* واخنت من مطامع الاتاج نورا

والعض ساءة اذنى دكرها (كامل)

آها على سدادها وعراقها \* وطائها والسحر في احداها

ومحالف عند العرات مأوجه \* تدو أهلها على طواقها

متحذرات في الندم كأمسا \* حلق الهوى امدرى من اخلاقها

مسي انتداء غب قوى محاس \* في اللامر تشرق من سنا شرافها

(ارجع) وهذا خبر من ابن معقود ان على نحو اسمه التي ذكرناها في خبر مدينة

الجلية واما من يعرفها الاوهما ار حالها واما فهم في دنش في رقة تصلة وبعده من

المساحة التي يحصب فيها وتقام فيها الجملة أجدت شره مسجدا منها الحيات العربي ثمانية

والحيات اشرف في ثلاثة والساحد سواه كثيرة جدا وكذلك المدارس من الالام حرت

وحيوانات نساء اكثر وهي من اندع الحمامات وأكثره معاينه بالامر مصحفه

فيجرب لراثة انه حده سود وهذا النار يخلط من عين بين الكوفة في عصره سبع أمد نه

ولصر في حده بها كالمصالح في حرف منهاه يخلط الي سدده في كل حمام بها حيوان

كثيرة كل حلوة منها مفروشة ساءر مصلى نصف حائطها يملك يلى الأرض وهو نصف

الأعلى معننى بالخص الاربع الاضع فأصدانها تحتها متقابل جسمها وفي دحل كل

حلوة حوص من الرغام يسه اى وان احدثه بحري باب الحارو لا آخر ناسه لرد

في دحل الامان لخلوة منها مفر دلا يتركه أجد الا ان أراد ذلك وفي رواية كل حلوة

أيضا حوص آخر للاعتال فيها أيضا اى وان يجر بان الحارو ايب ردو كل داخل يعلنى





فهدى من قد رده الله تعالى وقبره عند أهل امداد مصيرهم وأكثرهم على مذهبه وبالقرن  
 منه قبر أبي بكر الشيباني من ثمة المتصوفة رحمه الله وقبر سري اسدي وقبر بشر الحافي  
 وقبر داود نصائي وقبر أبي لقاسم الحيدري فقد شهدهم احمدين وأهل بغدادهم يوم في كل  
 جمعة تزاره نسيج من هؤلاء اثنا عشر يوم لشبح آخر يليه هكذا إلى آخر الاسوع وبغداد  
 كثير من قبور اصحاب الحنابلة وحنابلة رضي الله تعالى عنهم وهذه الجهة الشرقية من بغداد  
 ليس بها قبر كوكب الثعلب ابهام من الجهة الغربية لان بينهما بين والحدائق وواقف  
 وصوى أبي بغداد كوكب الملك امرأق بن قلد كرهها

### عقود كرسطنان العراقين وحرسان

وهو السلطان الخليل أبو سعيد بن ادرجان وكان عندهم الملك (وما درفتح ابناء  
 الموحدية وضم الدال المهمل وآخره راء) ابن السلطان الخليل محمد جد تدمر وهو الذي  
 أسلم من موكب الكز وصبغ اسمه محمد فيه قسم من قال ان اسمه جد اسمه (نجاه  
 معجزة مصومة قودل معجم مقنوح) وندمه لم يخلص فيه (وهو يابو حدة من توحدة  
 ونون مسكنة ودال مهمل مفتوح وهاه استراحة) وتعبيره على هذا القول عند الله لان  
 حده بالعارسية اسم الله عز وجل وندمه غلام أو عبد أو ماني مصدق وقيل انما هو  
 حر ندمه (فتح الحاء المنحجم وضم اراء المهمل) وتفسير حر بالعارسية الطهر قضاء  
 على هذا اعلام الحارث بن عبد المطلب من الخلفاء على ان هذا الاحير هو المشهور  
 وكان الاول غير ما به من اصعب وقيل ان سبب تسميتهم - الاحير هو ان التبريتمون  
 المونون دابهم اورد حر على بيت عبد ولادته فسمي به سبب السبب كان اورد حبل  
 ارمال وهم يسمون حر ندمه سمي به وأحو حر ندمه هو قارعان الذي يقول فيه الناس  
 قارعان وقارعان هو انه مدرو وقيل سمي بذلك لانه يمدد حبل الخربة ومعها القدر  
 وجد اسمه هو الذي اسلم وندمه فسته وكيف أراد ان يحمي الناس لم أسلم على الرضا  
 وقصة القلب من محمد بن موهب ولسانها وتولى الملك ولده أبو سعيد بن ادرجان كان مدسكا  
 فاملا كرسطنان وهو صغير السن ورأته بعدد وهو شابا حمل خلق الله صورة

لآيات يعارضيه ووربه ادنا لامر عت لدى محمد بن حواجر شندوك أبو من  
 مهاجرة اليهود واستوزره لسطر محمد خندانه والأي سبيد رأيتهما يوم الحرق في  
 الدخلة وتسمى عندهم الشيارة وهي شجرة نورية توين يده مشق حواجر ابن الأمير  
 حو بن المتعل على أبي سبيد وعن غيره وشماله شار تان قيهما أهل اطربو الغناء ورأيت  
 من مكارمه في ذلك اليوم انه نهر من له حبة عمن العميان فشكوا صعب حالهم فأمر الملك  
 واحمد منهم بكرة وعلا يقوده ويده تخرى عيه وعاولي اسطغان أبو سبيد وهو  
 صغير كاد كراه استولى على امره أمير لاصراء الخويلد وحجر عليه الصر فاب حن لم  
 يكن سيده من الملك إلا الاسم ويدكر به احتاج في مصر لا عيذ لي ففته صعبا لم يكن له  
 سيد اليها فمشت الي أحد شحاتها من المال ما أحبه ولمزل كذلك أي ان دخلت  
 عليه يوم ابرو حه سيد يا حو بن قما له كبحر ابر حال ما ركبا اخوانا وولده على  
 صاهر عليه فاهمها من صراها سبدا الكلام بمقال له بعد انتهى أمره مشق حواجر ابن  
 الخويلد ان هبت بحرم أسن وانبات البارحة مدطعي حواجر وهو نعت الي وقال لي ان اسئلة  
 أريد تسدك وما الرأي لأن يجمع لاصراء والسا كرفاد صعد لي له لعه محسباً برسم  
 ايت مكات فخص عليه وأبو بكر في أمره وكان الخويلد قد نعت شجر اسان فماتت  
 العية فوات بدر أمره فله اعلم ان دمشق حواجر من اقامة صرا لاصراء وها كرا ان  
 يعطيه من كل ناحية فلن كان تأمد حرج دمشق معه خندي يعرف بالحاج البصري  
 هو جد سلسله مصر فماتت على ما سبعة واهم يعرف بملكه الخروخ راكنا صرنا لاصح  
 البصري اسئلة سبيد فقتله حرج حواجر من ما اسأله كره خلق أمير من الامراء  
 الخناكية يعرف بمصر حواجر حواجر حتى يعرف بلؤن زد دمشق حواجر حواجر وسلا وانبيا ذلك ان  
 سبيد رأسه فرموا به بين يدي فرسه وملك عاتهم ان هتوا رأس كرا عتشم وأمر  
 السلطان شهسار وهو قتل من قاتل من حده معو مكالكة واتصل الخروخ بيه الخويلد وهو  
 خروخ اسان ومعه أو لاد أمير حسين وهو الاكبر وطاش وحو حواجر وهو أصغرهم وهو  
 ابن تحت السلطان أبي سبيد انه ساطي ملك تحت السلطان حواجر حواجر ومعه عسا كرا التتر



وحدثتها فافقوا على قتل سلطان أبي سعيد ورحموا به فبما نفي محمد بن هرب الهمالي  
 سلطانهم ثم أقر دوا الخوارج فلم يأت ذلك بكسر على عبيدته وقرأ إلى محرابه  
 وأوعى له فيها وأجمع على الاحتق بملك هرة يات لدين مسجدها وهو متخصص بمدينته  
 وكانت له عليه أيد ساقفة فقبوا فضه ولده حسن وطاش على ذلك وقالوا لا يبي بالمهد وقد  
 عذرهم وزشاد سعدان معاً ليهوقه فأبى الخوارج إلا أن يباحق به فذرفوا ولداً وتوحده ومعه  
 أنه لا يصغر جلوده حتى يخرج عياض لدين لاستقباله وترجل له وأدعى له المدينة على الأمان  
 ثم عذرهم بعد ما يموت فله وحده ولد له وموت براسيهما أبي السلطان أبي سعيد وأما حسن  
 وطاش فلما قصدا نحو ربه ونوحها إلى سلطان محمد وأورثت نأ كرمته ترها وأرطها  
 إلى أن صدر منه ما أوصفها مما قتلها وكان نحو ما ولد ربيع اسمه لمصر طاش  
 فهرب إلى دياره صرفاً كرمه ملك القاصر و عطاء بالأسكندرية من فوق طاش ووفد  
 أئمة ريدانها كرا فاقبلت سعيدة كان في بيت أبيه ملك ساحر بكوه أعطى هو  
 لذي بوجهها ليه حسن ربه راء على الملك القاصر وأمه رأمورا أوحى قتلها فله فله  
 وبنت براسيه إلى أبي سعيد وقد كرمه وقصه وقصه قر استقر في مقدمه ولم يزل الخوارج  
 حتى نوه بولده ميتين فوفد بها على عرفان وحملا إلى المدينة في أرباب أبي نوح  
 الخوارج من باقر من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقع من ذلك ودفن بالقيح  
 والخوارج هو الذي حبس أساء إلى مكة ثم ربه الله تعالى ولما سئل السلطان وسعيد  
 بالملك أراد أن يتزوج بنتاً حو من وكان يسمى بعداد حو بنو وهي من أحسن النساء  
 وكانت تحت الشيخ حسن بن أبي تمام بعد موت أبي سعيد على ملك وهو من عمه حو  
 فربها وتزوجها أنوسعيد وكانت أحطى ابنة له وهو السلطان الذي لأرل وأرط  
 حظ عصم وهم دأكتو من ايشولون فيه عن أمر السلطان وأخوانين وأهل حاتون  
 من البلاد والولايات ونجني العظيمة داسر مع سلطان سكون في محلة على حدة  
 وعلبت هذه الخاتون عن أبي سعيد وقصها على سواها وأوتت من ذلك مدة يامه ثم أنه  
 تزوج امرأة تسمى بدشادة فحبها حباً شديداً وحجراً بعدد حاتون فحرب ذلك وسمنه في



هاتين رجلين عليهم السلام ختنة وختنهم مراك سلعن وأمام أهل الطرب عشرة من  
 القربان قدفة لداو عشرة من الطبول وحمنة من القربان لديهم خمس حرايات وهي  
 تسمى عدا نأ بالقيضات فيصربون تلك الأبطال والحصريات ثم يكون ويعني عشرة من  
 أهل الطرب نوتهم فاد قصوه حضرت تلك الأبطال والحصريات ثم أمسكو وعني عشرة  
 آخرون نوتهم هكذا إلى أن تم عشرة نوبات فعند ذلك يكون التبول ويكون عن يمين السلفان  
 وشماله حين يره كذا الأمر وهم نحو حسين ومن وراءه أصحاب الأعلام والأبطال  
 والأندروا الموقن ثم يمشي الأبطال ثم لأمره على مراسمهم وكلهم يرله الأعلام  
 وطوبى ونوقت ويولي ترتيب ذلك كله أمير حيدر وله خمسة كبيره وعقوبة من خلف  
 عن فوجه وجهانتهان نوحدهم في الأعلام والاماني في سفه ويعني على يمينه حين  
 يسبح المبر في وثني إلى الأمير سطح على الأرض ويصرب حواو عشرة من مفره على  
 مفره سواء كان ره حواو وصيلا بجاشو من ذلك أحداو داروا ويرت السطاب ويحدايكة  
 في عملة على حده وتر كل حان من حواو في محلة شتى حده وكنه حده من الأمام  
 وأبو دونه اقراوا فوق ويرل حواو كتابه وأهل الأشمال على حده ويرل كل  
 أمير على حده ويأون حواو إلى حده بعد عصره يكون نصرانهم بعد العشاء لا حيرة  
 وقت عن من نهم عادا كان لرحيل ضرب الأهل الكبير ثم يصرب طفل حان  
 الكبري اق هي المدة ثم أطل السائر الخواين ثم طفل الورد ثم أطل الورد حده  
 وأحدة ثم رك أميره مدممة في عكره ثم نعه حواو بين ثم تقال السطاب ورامله  
 ونقل الخواين ثم أميران في عكره له مع الساس من الحواو في بين الأتقال  
 والخواين ثم سائر سوسا في حده حده عشرة به ثم صحبت الأمير علاء الدين  
 محمد إلى مدة عرو كان من الأصماء الكبار عدلاء بعد عشرة بداني مدينة تبريز  
 ورتب أشجار حها في موضع يعرف بالمش وحده ثقبه في زمان ما كان أمير اقي وعاهه مدرسه  
 حنة وراوية فيها من مللوار دواصهار من احده بزه الحمو الأبطال وحواو اسمن  
 الحواو حده أي لا يربث الرأوية وهي مدينه بها متدفقة وشجار مورقه وفي حده

ذلك اليوم دحان المدينة على باب يعرف باسم ضدادوه عند سوق عظيمة تعرف  
 بسوق قران من حسن سوق رانته في الادالديا كل صباحة فيها على حده لاحتياطها  
 اخرى واحترت سوق خوهريين حور بصري بمرايه من انواع خواهر وهي  
 يدي عبايت حسن الحور عيهم ليات اعاحرة قواور صهم مشددة كعاديل الحرور  
 وهم بين ابدى الحور عرجون الخوهريين - الازالوهن شهره كثر او يتناسن  
 في اريد من ديات كاهة في سمد سمد و دحل - سوق تعرف واسنقرا امثل ديت  
 او عظم ثمة صلا الى المسجد جامع دي عمر نور عني - معروف بخواله بخارجه  
 عن عمن سمد - مثل دية مدرس - على ساره و في و صخره - معروف من صرو حيطه  
 بالمشاني وهو شهرا ارجه يشتهر مدونه انواع الاشجار ودونى ص و شجران من  
 ومن عادمهم هم بقرونه كل يوم - شهره سور - دح و سور - دية - دية - دية  
 في صحن المسجد و حده ديات حل دية - دية - دية - دية - دية - دية - دية  
 ان سمد اي لاهر علا - دية - دية - دية - دية - دية - دية - دية - دية  
 سافر باي و سمد عنة - اعطى فاعله لاهر دكوكو - دية - دية - دية - دية  
 اللادي وكه دواركي و سمد لاهر دية - دية - دية - دية - دية - دية - دية  
 و اركوب في السبل مع اهدى و كسالى ديات الي امره دح و حاه معروف كعدت لي  
 مديه سمد او سوب مامر لي به السعد و كان قد بقي لا و - دية - دية - دية  
 شهرين فغدر لي ان اسور لي امد و دية دية دية لاهر ديات بالاره عور الى امد دي  
 حين عر اركه و توحه اي الحور شهره شخر - دية - دية - دية - دية - دية  
 وهو من عن دح دية فيسقى عري ك - دية - دية - دية - دية - دية - دية  
 خمسة دية دية شهر حده مامو صمد الى شهر - دية - دية - دية - دية - دية  
 وهو من عني - دية - دية - دية - دية - دية - دية - دية - دية  
 سمد او الاله سمد - دية - دية - دية - دية - دية - دية - دية - دية  
 حر سمد مديه دية و سمد لاهر و عني دية دية دية دية دية دية دية

ودروسها مشهورة فيها يقام بهد صاحب الزم كما حده ثم يسهلها من جهة واحدة ويوجد في  
 مدينته نكرا وهي مدينة كبيرة فضحة لا حوائط لها ولا قبة كثيرة لساحلها ومنها  
 موصوفون بحسن الاخلاق ولا حلة في الجهة الشمالية بها ولف قامة حصينة على شاطئ  
 الدجلة والمدينة عتيقة البناء عليها سور بغيرها ثم حدها راحل من ووصلك الى قرية  
 تعرف العترة على شط ابدا حلة و علاها بود كل واحد من واما الحار المروف  
 بخان اخذ بدله ابراج و زواجر و القري اما اده جنة من هالك الى الموصل ثم  
 راحل و زواجره صاير عرف عترة من دجلة و اما من سودا و يوعيون سبع  
 بالقار و يصنع له اده من عترة فيها اده من دجلة و اما من حالك اللون  
 صقيلار و له اده و حولها اده من دجلة و يوحا شدة الصاحب  
 الرقيق و قدوة في حوائط و صراير قار و ممرية من انا و سبع عين كبره فاد الزاد  
 هل و له اده و اده من دجلة و اده من دجلة و اده من دجلة و اده من دجلة  
 و يقو به و له اسم الكرام من الكون و اده من دجلة و اده من دجلة و اده من دجلة  
 هذه من راحل و وصلنا الى الموصل

### ﴿ مدينة الموصل ﴾

وهي مدينة عتيقة كثيرة الخصب و قد تسمى به و له حوائط عتيقة و شاطئها الامناع  
 عليه سور محكم و اده من دجلة و وصلنا اليها و اده من دجلة و وصلنا اليها و بين سلك  
 شارع منسج من طيل من ابي اللؤلؤ الى اده و على سد سور راحل و يقبل بر ادهما  
 كثيرة و تبارك في باطن السور بيوت مصفاة على من سد سور راحل و قد تمكن ادهما  
 فيها و هم ربي و و راحل من دجلة و اده من دجلة و اده من دجلة و اده من دجلة  
 و لا و صلنا من كبرية من دجلة و وصلنا الى دجلة و وصلنا الى دجلة و وصلنا الى دجلة  
 من دجلة و وصلنا الى دجلة و وصلنا الى دجلة و وصلنا الى دجلة و وصلنا الى دجلة  
 الحس و الاقان و اقامه مار س و بدا من اده و وصلنا الى دجلة و وصلنا الى دجلة  
 وفي حن الحديث منها في دجلة و وصلنا الى دجلة و وصلنا الى دجلة و وصلنا الى دجلة

الماء بقوة وارتجاج فترتم منه مدار إقامة ثم ينكس فيكون له مرأى حسن وقياسارية  
 الموصل مديحة لها أبواب حديد ويدور بهد كالكبير ويوت بمصها فوق بعض مقبة السماء  
 وهذه المدينة مشهدة حرس النبي عليه السلام وعليه حدوده التي في رواية منه عن النبي  
 الداخل إليه وهو فيها بين الجامع الجديد وباب الحيرة قد حصلت لتدويرها في الصلاة  
 بمسجدها والله تعالى وهما كمال يونس عليه السلام وعلى نحو ميل من العين المنسوبة  
 إليه يقال أنه أمر قومه بالتعذر فيها ثم صدوا التلويح ودعوا فكتب الله عنهم بعد ذلك  
 وعقره منه قرنة كبيرة تقر بمسجد حراب يقال أنه موضع مدينة أمروقة يدوي مدينة  
 يونس عليه السلام وآثار السور المحيط بها طهر وموضع الأبواب التي هي متينة وفي التلويح  
 بناء عظيم ورباط فيه يوت كثيرة ومقاصد ومظاهر وسفريات يصم الجميع باب واحد  
 وفي وسط الرباط بين عابيه ستر حرير وله باب مرصع يقال أنه موضع الذي بعد موافق  
 يونس عليه السلام بحراب المسجد الذي بهه الرباط يقال أنه كان بيت ممدومه عليه  
 السلام وأهل الموصل يحرقون في كل ليلة حمله في هذا الرباط تميدونه به وأهل  
 الموصل لهم كلام أحلاف ومن كلامه هصيلة ومحة في أمر يونس عليه وكان أمرها  
 حين قد رمي عليها الله ما شره الغاضل علاه ليس على من شمس الذين محمد الملقب  
 بحيدر وهو من أكرام الفضلاء أمر في بداره وأخري على لأعناق مدة من قاضي عمده وله  
 الصدقات والآيات يعرف وكان إيطار أبو سعيد بمطعمه وروض ليه في هذه المدينة  
 ومدياه وبرك في موكب عظيم من مكايك وأحدده وحواله أهل مديته وكراؤها  
 تهور لا سلام عليه عدو وعشيرة له شجاعة ومهابة وولده في حين كسبه بذاقي حصيرة  
 قانس مستمر امر بانه ماوى يشرق ويحط رحل الوادود ده لله بدمادام مولانا أمير  
 المؤمنين محمد بن اشراف وحرس رحالهوا بواجبه ثم حاد من موصل وولنا قرنة  
 تعرف امين الرصد وهي على مرعابيه حرس مري وبها حارس كبير ثم حاد ورائسقره  
 تعرف بموراجة ثم رحلنا منها ورائس حاد يرة اس عمرو هي مدينة كبيرة حاد محيط  
 بها الوادي ولها ثلاث سميت حريزوا أكثرها حرا ولها سوق حدة وسيد عتيق

منی سطحی که محکم عمل و و هاستی حذر زنده و هفت فصلی که در  
 و بود و بنا به احوال حاصل چه در آمد ، فی کس و بقدره و ... و ...  
 سینه روح عیال و ... و ... و ... و ... و ...  
 نصیبش و همی ... و ... و ... و ... و ...  
 خاریه و ... و ... و ... و ... و ...  
 لا نظیر له فی ... و ... و ... و ... و ...  
 ... و ... و ... و ... و ... و ...  
 سوارها بود و ... و ... و ... و ... و ...  
 اصحن و الاخر ... و ... و ... و ... و ...  
 صلاح و ... و ... و ... و ... و ...

صاحب این بی بی یوما و ... و ... و ...

قال ام حری و اناس ... و ... و ... و ...  
 اشعرا

لعبین قد عجب و م فی ... و ... و ...

نعم نورد حرائی درها ... و ... و ...

شهر جا ای مدینه سحر و همی مدینه کرده کایه که الا شجار ... و ...  
 و لاه و ... و ... و ... و ... و ...  
 و شه و ... و ... و ... و ... و ...  
 و لم شجاعة و کرم من لقمه ... و ... و ...  
 الکیار صاحب کرامت کرسه به ذی بصر الاعداد ... و ...  
 برص من شعیر لقیته و رابطة علی حبل سحر و دخی و ردوی بدر اه ... و ...  
 ی آن سابی کفار الهود نم سافر ... و ... و ...































الذراع ولكن شاع به هي د...  
 حاصه...  
 اواجو...  
 في...  
 اير...  
 حياء...  
 الاس...  
 وفر...  
 اجم...  
 و...  
 و...  
 و...  
 و...  
 قلب...  
 من...  
 اعلى...  
 من...  
 وصر...  
 و...  
 لا...  
 مفهوم...  
 صف...  
 صر...

















لا يفيء في دل احور مني انتم من بيت حوش انما و صبر كما  
 وكون ظممه كصم احببه ...  
 اعدت لوجهه ...  
 دل صحتي ...  
 شعور هو وهو ...

دکتر ...

وهو استعد ...  
 قبل صاحب البن والبن ...  
 ارسال الهدية وكان من عنده ...  
 خلاصه ...  
 دو شوق ...  
 سلام ...  
 ويشرفون والسلسل لا يخرج ولا ...  
 راره ...  
 حاجه ...  
 ...  
 ...  
 طرح ...  
 طريقه ...  
 وجد ...  
 القمه ...  
 ...  
 هذه الهدية ...



























بار حبل في تلك سعادتهم وقت رحل الناس ولم يفعلوا امر له حتى مات أمير أحمد  
 فأكثرت بكنتم ورموه وقصع أنوبه متع من الضعاف وشراب وبيع حبيبه إلى الملك  
 الناصر فأدبوه ولاحظوه وسلاموا أحد قد حبه سمناؤه اياه وقال له عجباي عايت إلا  
 شربت فبردته قد سب وشربه وما من حبه ووجد عند جميع السطة والاموال  
 فحفظ ما سب من يد من يد ناصر ولما سقى الحج نوحته الي حد برسم  
 ركوب البحر في سنة ٥٥٥ هـ فقص لي ما لاني في روبي واقتت بخدة عا  
 نوم وكان بها مرك رحل يعرف بعدته ونسى بره اسمر الي امصر من عملة فوص  
 قصده الي لاد حله في ربي ولدت عبي ياب بره وباردت بسما من الله  
 تعالى فاسافر في سنة ٥٥٥ هـ بحر عري فومع نقاله را اس اي محمد شرح صاحبه ويص  
 التحا في بنت ي بعد جهدهم و ساروا في الهلاك وهناك بسهم وعرف سائر الناس  
 وكان فيه نحو من حد ج ترك بحر بعد لنتي صبوق برسم عيد سهر دنا  
 الرجح الي مصر في يعرف براس دو زوم فرسمه في مع حدة مساك بحر ا كثيرة  
 انعمه مر لاد و بحر صاحبه في كاهله صاعتهم للحد ووردنا ما يعرف عمرو  
 ومه سارو بخدته بند روبر من من احد موجد بهم بالادام اعمايو رودنا  
 لحوها ووريب هه بالاصدا من احرك كفي بل العري واخرني اس احد ساروه  
 ودرعم ا به سد نامر كل ص ص ص ص لال و سدلنا به سد ذلك الامم الذي  
 شرب هو لم يي البارده قال عسدي نحو حمل من امتر اصحاني والري برسم طهنية  
 لا يحن في هرقة عن الرمة وادنا تلاله سدسة سدأه من اس دو اثر وانا الي  
 عيد سو كان قد عدم لي مص رفته عنقا هلهما خبز والحر والما واهم بها يمار اكبرنا  
 شمال وحر حة طافه من عرب سد عم ووردنا ما يعرف بالحبيب ولعله ( الحبيب )  
 وحلها بحمير ا حيث قبر ولي الله تعالى ابي الحسن اشادني وحصلت لنا رارة نايته وناق  
 جواره ثم وصلنا الي هرقة اعطواني وهي على صفة اليسل مقابلة لمدينة نادفوس المسيد  
 الأعلى واجر بالنيل لي مدينة است ثم الي مدينة ارمست ثم الي الأقصر وزيرنا الشيخ ابا

الجحاح الاصرى ثمانية ثم الى مدينة قوص ثم الى مدينة فاوور ثم الى مدينة الرحيمة  
 انقايو ثمانية ثم الى مدينة هو ثم الى مدينة حم ثم الى مدينة سيوط ثم الى مدينة  
 متلوط ثم الى مدينة صلبو ثم الى مدينة لاشوون ثم الى مدينة منة من اخمص ثم  
 الى مدينة سوسة ثم الى مدينة بوش ثم الى مدينة صبة القاد وودته ملك كرم هذه البلاد  
 ثم الى مصر واثمها ياما وسافرت على طريق من الى الشام ففتي اخراج عبد الله من  
 ابي بكر بن الفرحان النودري ولم يزل في تحتي سبعين الى ارض حرم من البلاد ثم في  
 سيد ابوروس كرم ذلك ثم الى مدينة عرس ثم الى مدينة جلدن عابيه اسلام  
 ونكر ربا ريرته ثم الى بيت المقدس ثم الى مدينة الرملة ثم الى مدينة عكا ثم الى مدينة  
 طرابلس ثم الى مدينة حبله نور ما راهم من ادم ودي الله ثمانية ثم الى مدينة  
 الاديبة وقد تقدم لها كرم هذه البلاد كلها ومن للاديبة ركب حربي فروره كيرف  
 لاجوون يسمى صاحبها نر نامين وقصد ما ربه كيه مروف بلاد لروء واما سم  
 في اروم لانها كانت بلادهم في اقدم ومها لروء الافدور وروء في سنة ثمان مائة  
 مسمون وسال ان كثير من الصاري تحت دمه ابدين من ر كتابا وسر على احر  
 عشر اربع مية واكثر النصارى وهم يخدمون لاولي مشروصا في مدينة ايلان  
 وهي اول بلاد لروم وهذا لاروم في بلاد الروم من اجس العالم لاروم وقد جمع  
 لله فيه مسموق من الحاس في البلاد فله حمل اساس صورا وبعدهم مالا من ارضهم  
 مسموعوا اكثر حاق الله في ذلك الذي لره في سنة واثنته في لروم وسمعي  
 ما هن هذه البلاد وكناتي ركب هذه البلاد وودا اتمد حو ك حبر اسون  
 من حال وسموعون لا يحصى فادام في ستم وودعو كتابا فرس وندور في انساب  
 ما كيات امر اقامت من عادتهم تحت الاسان حبر واطرف في يوم وخدم من اخمة  
 يدون فيه ما قوتهم ساتر عا فكان ر حاد ميا وواي ياتر لخر في يوم خسر وودعه لادم  
 احب اطر افا نابذك ويقولون لسان اسم بعض هذه اليكم وهي يصون مكم لسموع  
 وجميع اهل هذه البلاد على مذهب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه مقيمين على سنة

لا قدرى قيمهم ولا راضي ولا مبري ولا حرمي ولا مستدع وتنت فضيلة حبهم الله تعالى  
 في الآتهم كلوا احشاش ولا تصون مث ومدة لعلا التي ذكرهاها كثيرة على ساحل  
 البحر يسكن بها سكان وهاهنا مصر وسكنة والشام وهي كثيرة احشاش ومنها  
 تحمل ابي سكرية ودمياط وشمالها في سائر بلاد مصر وطبقه سلاحة عجيبة  
 عجيبة. هاهنا سبعة من مدتهم علاء الدين رومي وبعده مدينة تأسسها احد الابناء من  
 الارز رومي وبعده في زمانه يوم الحمة تصيبها واصل في وانكر رومي واصل في  
 ارضها شمس الله من رحمتي ادي بوني انوه علاء الدين عمالي من بلاد  
 اورد

### ذكر سائر الاملا

وفي يوم الـ سرك معي حلال الله في وجهها لولمها تلك العلاباه هو يومك  
 ومهني تلك بيت من قريش (سبح سوره راء) ومكة على عشرة اميال من  
 المدينة وهو حرمه قاء على ساحل ووجهه في ههنا لاسراء ووراء سهل  
 وهو الاحد عن يمينه في رومها مخصوصة اشهر بالسواد من عليه في عن  
 مقدمي فاحه به عمارة وانصرف عنه اثني احبابه قريش من ههنا الى  
 مدينة نصيبه (ومدة سنة فيهم) واسكان سور وفتح قاء له حاله اتم  
 ولامه كسوره يا حرم الخروف) واما في مشرقها على ورشها (انها خلف  
 عومس عن الاموم من احسن مدنته في عاساجه وصحابة حرم ماري  
 من بلاد كثره عماره واحده من تماثيله من كاهها مصر قد تشبهها عن  
 المرفه لاجري وجماد خصاري ما كتون منها موضع امر في الميثاء وعليهم سور تصد  
 او بعينهم الا وعند صلالة شمة وروم الذين كانوا اهلها قديما ساكتون بموضع  
 آخره رديين هو عليهم ايضا سوره اليهود في موضع آخر وعليهم سور والمث واهله  
 دولته وحماليه يسكنون بلادها سوره يحيد بها ويهرق ينها وبين ماد كراه من  
 الفرق وسائر الناس من المسلمين يسكنون المدينه اعلمى وبها مسجد جامع ومدرسة

وحديات كثيرة وأسواق صحفه مرتبه بالمدح والثناء وسور يسير يحيط بها ويجمع  
المواضع التي ذكرها وهيها: النسان الكثرة في لغوا كنهه وشمس لعجب  
المسمي سنده في بصر الدين وفي بوانه لور حبو وهو بلسه في بصره وهو بها  
مستعار في وفيه عيون النساء الطيب الذي اشبهه ليرود في أيام بصره من هذه  
المدية في ستم اشبهها شهاب الدين الحموي من عادته أن يترجم عنه من اهل بصره  
بالاصوات احوال بعد لعصره كل يوم في المسجد جامع وفي ايامه في اصواته ينتج  
وسورة الملك وسورة عم

### في ذكر الاحياء

واحد الاحياء هي في بصره الاحاد انصافه في كلامه في بصره وهم يجمع لاد تركيبة  
الرومية في كل بلد ومدينة وقريه ولا يوجد في بصره الا ما يوجد في بصره من اصناف  
واسرع في اطعمه الحميم ودماء الحلو وشعير الاحمد على ايدي اصنافه في كل اشرفه ومن  
الحق بهم من اهل بصره لا يسمي بصره رحيل بصره اهل بصره في بصره من اهل بصره  
الاعراب ودمجهم في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره  
فيها اهل بصره وسرح وميخا في بصره من الالاب وخدمه في بصره في بصره في بصره  
ويأتون اياه في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره  
في الراوية في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره  
يزال عندهم حتى بصره في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره  
ورقصوا واصبروا في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره  
ويسمون بالفتيان وسمي مقدمهم كذا في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره  
ويشبههم في اصنافهم اهل بصره في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره في بصره  
فاكر احواله وشهنة عليا وفي الثاني من يوم وصوله الى هذه المدينة في احد هذه الايام في  
الشيخ شهاب الدين الحموي وتكلم معه باللسان التركي ولم يكن يومئذ اعمه وكان عليه  
أثواب حلقه وعن رأسه فسورة بلبل فقال لي الشيخ أنهم يريدون هذا الرجل فقلت لا أعلم

ما قال قد سألني انه يدعوني الى صبيحة اناب و صحبات فحجت منه وفات به بعد فلما انصرف  
 قلت للشيخ هدي و حل صعب ولا قدر منه على تصديقا ولا يرد ان كانه تصحيت الشيخ  
 وفان بي هدي احد شيوخ ميان لاحد وهو من خراسان وفيه كرم من راضي عنه نحو  
 ما تبين من هدي عسانا قد قدمه على نفسه و سوار و به عبقرة وما يجمع هدي بالظهر  
 اذ يقوه بالليل الى صلاته من بعد صلاة نزلت معه في رويته و قد وجدناه  
 و به حياء و قد رويته في رويته و قد رويته في رويته و قد رويته في رويته  
 الخديس حياء من ارباب و بيده من رويته في رويته و قد رويته في رويته  
 شبه حياء من رويته و في رويته و قد رويته في رويته و قد رويته في رويته  
 بحاسن مالا في رويته و قد رويته في رويته و قد رويته في رويته  
 اخر حياء في رويته و قد رويته في رويته و قد رويته في رويته  
 و في رويته و قد رويته في رويته و قد رويته في رويته  
 رؤس م قلاس رويته في رويته و قد رويته في رويته  
 و عر حياء من رويته و قد رويته في رويته و قد رويته في رويته  
 و تقي رويته و قد رويته في رويته و قد رويته في رويته  
 شامر رويته و قد رويته في رويته و قد رويته في رويته  
 و اخذوا ثم اخذوا في العشاء و ارض فر حياء و قد رويته في رويته  
 و تعرفت منهم اخرا لاليل و تركناهم رويته

### في ذكر سابع تصاليف

و ساعدنا حياء من رويته و قد رويته في رويته و قد رويته في رويته  
 في فرانس رويته و قد رويته في رويته و قد رويته في رويته  
 لدة بردور ( و صعد سماء تصم اء اء اء و اسكان اء اء اء اء اء اء و  
 و راء ) وهي لدة صيرة كثيرة التباين و لا يهازلها و طب قلعها في رأس جبل شاهق راء  
 يدار حصنها و جمعت لاجين و اء اء اء و عندهم في عديم هم الخطير فصعدوا

عقود لا حدهم وذهبوا به فكان من حداث صدورهم اسرورنا  
والاشوش وخرج وهم لا يعرفون سوغن لا يعرف لسانه ولا رحمت في بيننا  
وثلث عدهم بوسه انصرف ثم سار من عده مده في بلدته برنا (وسط أسبها  
بفتح الصبي المهمل والناعلو حدة واسكال ثراه وفتح انا معودة وانف) وهي لغة  
حده اعماره لا سواق كثرة اسب ولأبها طب ومفحق لث شخ وعنه ليها  
بالشئ ونزلنا ناسرا قاصبم في سنة بي مده اكر او (وصف اسبها فتح طرفة  
وسكون الكاف وكسر ي ووجهه في مده اكر او (وصف اسبها فتح طرفة  
كثيرة مده حده لا سواق كثرة اسب ولأبها طب ومفحق لث شخ وعنه ليها  
يسافر رك وبهذه من في أشهر وسبها وعنه من الادوا سري ورا مده  
عمره اتصال جمع لأبهم مده من اسبم ح ح ورا مده اسبها فتح طرفة  
بالسري مده حده لا سواق كثرة اسب ولأبها طب ومفحق لث شخ وعنه ليها  
ارماد كره مده لا سواق كثرة اسب ولأبها طب ومفحق لث شخ وعنه ليها

مد كره مده لا سواق كثرة اسب ولأبها طب ومفحق لث شخ وعنه ليها

و مده لا سواق كثرة اسب ولأبها طب ومفحق لث شخ وعنه ليها  
أ و مده لا سواق كثرة اسب ولأبها طب ومفحق لث شخ وعنه ليها  
الخصيب مده لا سواق كثرة اسب ولأبها طب ومفحق لث شخ وعنه ليها  
عمره و مده لا سواق كثرة اسب ولأبها طب ومفحق لث شخ وعنه ليها  
احبوه وتدمع ايوب ثم حصر في مده لا سواق كثرة اسب ولأبها طب ومفحق لث شخ وعنه ليها  
لأبها طب ومفحق لث شخ وعنه ليها مده لا سواق كثرة اسب ولأبها طب ومفحق لث شخ وعنه ليها  
مده لا سواق كثرة اسب ولأبها طب ومفحق لث شخ وعنه ليها مده لا سواق كثرة اسب ولأبها طب ومفحق لث شخ وعنه ليها  
مده لا سواق كثرة اسب ولأبها طب ومفحق لث شخ وعنه ليها مده لا سواق كثرة اسب ولأبها طب ومفحق لث شخ وعنه ليها  
مده لا سواق كثرة اسب ولأبها طب ومفحق لث شخ وعنه ليها مده لا سواق كثرة اسب ولأبها طب ومفحق لث شخ وعنه ليها  
مده لا سواق كثرة اسب ولأبها طب ومفحق لث شخ وعنه ليها مده لا سواق كثرة اسب ولأبها طب ومفحق لث شخ وعنه ليها











مدينة الريب وأهل كل صاعه سبي حذوه تقاسر همد مدينة من ساء لاسك مروهي  
 من الابد استعمار بدر لاس من قره روسه كرمو فدماع عبدها صاحب عر قتي اعص  
 لاوقاب لقره سامن الادمه بچر هدا لاقامه ترثه ساهبه و به قوت و به رفاه من علم شاه  
 وهو من نبيان ور و به من اعظم كرم و به صاعه كره من تلاله و به سوي اء و دسه  
 تصل الي ادمه ان مؤسس علي من ابي صاحب ال اسلام و اسما سها عبد هم سروس  
 ساس اصوفية اخر قه و كان سبيع هدا اصاحي في كرام و صياق استقيم من صايه من  
 قله و حمل و بعث ولده و صاعه حوا اخمصه و به سها به سهر به شيخ الامه  
 صالح لهف جلال الدين اسروي عولا و كان كرامه و ر من بروم شاه دعوى  
 و به مرفوس ساسه و به ساطم اجلايه كرامه و به مرفوق و اخيد به شعر اسر  
 و على ترته و به عطيه فيها اعظامه و رده سادر

(سكاهه)

بد كرامه كان في شه و امر دقه همد با شمع به صاعه سدره و قويه و دخر به  
 في مدرس سرحل ببع حيو و و عي و سبه ضيق و سوي مدهقه و به ساه و به  
 و به ساس مدهقه في ساس ادر س و به شه ساه ساس ساس حيو و صاعه ساه  
 و صاعه ساه ساه ساه ساه ساه ساه ساه ساه ساه ساه ساه ساه ساه ساه  
 شرح شيخ في بساعه و تره ساه ساه ساه ساه ساه ساه ساه ساه ساه ساه  
 في صاعه مرفو لاه سقر ساه ساه ساه ساه ساه ساه ساه ساه ساه ساه ساه  
 متعلق لهي لا مهم فكان عمله ساه ساه ساه ساه ساه ساه ساه ساه ساه  
 مدهقه و به المشوي و انه من كرامه الادمه و دت كتاب و به ساه كلامه  
 و به حيوه و هرقه و به ساه في اسبي ساه و به ساه ساه ساه ساه ساه ساه  
 ناي بد كرامه كان معلم جلال الدين مدهقه و به ساه ساه ساه ساه ساه ساه  
 كرامه في صاعه لاف و الام و سكان ساه و به ساه ساه ساه ساه ساه ساه  
 ابيه و البساتين

نور كرامه ساه الادمه















أعني عن عبيد بن يقطين بن أبي عتيبة و ما تكلم في الفاصي وقد تكرر أسعد مصحبة  
 و اقتراء لا تارقونه حيث كان من محاسنه تم حوّل الصحف من الذهب و الفضة مخلوّه  
 بالحلاب مخلول قد عسر فيه ماء الليمون و حصب فيه ككحل صغار متسومة و فيها الإلحاق  
 ذهب و فضة و حوّلها صحاف صبي فيها مثل ذلك و فيها ملاءق حنظل من نوع  
 اسمها صحاف الصبي و ملاءق الحنظل و تكلم بشكر صلص و ثبتت على الصفيّه  
 و نالت في ذلك فأعجب ذلك السلطان و مره

﴿حكاية﴾

و في أثناء عمودنا مع السلطان في شيوخ بني راسه صفة لطيفة قدّم عليه لوفائه بقصوه  
 و انصافه و قد أدام ذلك طالت فوق المصطف و لغيره من منفقات انصافه من هذا الشيخ  
 عصفك و سكت ثم أعدت الؤال فقال لي هذا يهودي طيب و كان تحت إيه الملاح هد  
 عندنا عار أيت من انقيام له فأخذني ما حدث و قد من الأمد من عند يهودي يهودون  
 في ذلك كيف تحسن بوقه فراه الأقرآن و أنت يهودي و شتمه و رفع صوتي و صحت  
 بالصلبان و سأل عن يهودي فأجبه ما عفته و ذهب يهودي شرح عن المجلس في  
 أمواج و صب الصرفنا قال لي العبيد أحسن ما لله بيت أحدنا و لا يحسن  
 على محاضره بذلك و لقد عرفه نفسه

﴿حكاية أخرى﴾

و سابق السلطان في هذا المجلس فقال لي هل رأيت هذا حجر رمل من سماه فقلت  
 لا أيت ذلك و لا سمعت به فقال لي أما قد ترون في هذا حجر من أسماء ثم دنا  
 الأوامرهم أن يأتوا بالحجر فأتوا بالحجر أسود صمد بالصلالة له ريق قد وثق ان  
 زينة تلعب مع دار أوامر السلطان ما حصار القصد من قصر القصد ثم هم يصر بوه  
 قصر بوا عليه ضربت و جل واحد أربع مرات متطرق أحاديدهم يؤتروا و يشربوا فحج  
 من أمره و أمر رده أي حيث كان و في ذات يوم من ذبوك لي مدينة مع الساعدار مع  
 صديقا عظيما و دعا العفشاء و المشايخ و أعيان مسكرو و حووا أهل مدينة فجمعوا و قرأ  
 القرآن بالاصوات الحسن و عد نالي من المندرسه و كان يوحه انضمام و انها كفة









واحتجب الناس به من قائل انه ميت ومن قال انه معني عليه ثم نواعط كلامه وقرأ  
 امر او وصلت لصح وطام اش من ه حبه واحل رجل فوجدوه غارق البدر حبه  
 انما فاشقوا منه ونكدهم وكب من عصر الصلاة عليه وودوه وكان هذا بقدر ربي  
 اصاح وذكروا انه كان يقصد امره في حبل حتى علم ان ابواعط محمد لذين يعط  
 اصدوه حصر وعطه ولم يكل عام احد وثا وعه محمد الدين يريحه انني عليه ثم  
 يرق في نور و... كتمى ثم سمع نواعط صبح جعل ذلك مرار في المبالغة وسمى  
 اصبح لاحل ذلك وكان اعد ايدي وار حبل لاقدرة به على الخدمة وكاب له  
 و... قوته من عمره فاما توفى اثنت من ثات لارس اثنت وسده ابدية الشيخ  
 اصبح ع... دالله بعصري السائح وهو من صالحين حال الارض لانهم دخل ثمين  
 ولا... ربه سريدي ولا مغرب لا لاندس ولا بلاد اسودان وقد ربه به بحول  
 الله لاقام

### ﴿ ذكر سلطان رضى ﴾

وسلطهم احيار له من وحال بيت ارحان ( اسم المخرمة وجاه ومعجم ) من اسطغان  
 غلب حوق ( وحقوق محم معبود مصوبه وحره قاف ) ه تمهيد بانتر كه اصمير وهذا  
 اسلمه ن اكبر منوث انتر كان واكثر هم مالا وبلاد وعكرا له من الحصون ما يقدر  
 ه ثة حصن ه حوق كثر وقانه لا لرب يطرف علمها وبقم كل حصن بها ابعا الاصلاح  
 شؤبه وحقه حاله وبعال به تم فم ه من شهر كما الاسكندره عقال الكفار ويحاصرهم والله  
 هو لهي انتج مدينة رضى من ياي الروم بقره مسجد ها وكان مسجد ها كنيسة  
 لانه ربي يدكر انه حاصر مدينه بريك نحو عشرين سنة ومات قبل فتحها فحاصر ها  
 ولله هدا الذي ذكرناه ثني عشرة سنة وافتتحها وها كان نقاشي له وامثالى بدرهم  
 كثيرة ثم سافر اى مدينه بريك ( وسط اسمها فتح ايبه آخر الحروف واسكان  
 الرى وكسر النون وباء مدوكاف ) وتقبل الوصول اليه ليلة بقره تدعي كربة راوية  
 فمى من الاحية ثم سافر امن هذه امرية يوما كاملا في اناهار ما على جوانبها اشجار الرمان







درس الذي منه اتى معامن كاتبة فعمت من حرسه فبصرنا الى مدينة مطري وقد  
 وقع في تلك ليلة تلح كثير عني اطرف في قبة من ذلك العرس وبتعنا ان ابي ناصبنا في  
 صعب لبار لي في رة فابكر في نوطه في كل منة وكهف ذلك العرس فركب معاه اخدمهم  
 سلك ساو ودر وادلاو عري منه تكرر لساحوا رة اريد من الثلاثين مره فيها حاصبا  
 من دنكاه ان ثا ذلك الفارس اعطوني من العرس هم ففقد له دواصلنا الى المدينة فطيت  
 ورضيت ثم رخص ذلك ساو منهم عا وحدثوا امين الحرفي ومعه عسر اريد ثم  
 رجع فردا بالتموس فاعطيته شاة من الدر اهدم فاحدهم وهرت عا وترك الامري ابي  
 عاصد ولا طر بق ظهر ساو فكتا بلح اتر عدي فح تحت تلح ساو الى نون عاصد  
 عرو بالشمس في جبل يظهر الطريق الكثرة اجد رخصه اهلان عبي مهي من  
 مي و بوهب برون تلح الاله لا عماره عا شون رات عن مده مهادكا و نسرنا  
 بالامري في رجة وكان في عرس من حادوه اب عبي الخلاصه فلباني عبي ادا  
 من اهل احوال في سلامه اصحابي وكان كذا من عروهم الله انبي عرس واهل  
 ملك الاديون عبي تموريون من الخشب من رة عرسه ووجدوه وورا اظهر  
 و مراكبه فلبا كان بالمشاهه وصلب في ريب ففان لهم حطها عاصره ووجدتها  
 عاصره ووقتي لله تسلي في نام دار عرا عباها شيخا فكله امرني وكمافي مراكبي  
 بر شري بالله حول فاحه ففتان بها فغير مهم عبي وكان من صف الله ان الملك الدر  
 روة بالقره ولو ففها ساسات شيخها ففها مع عمره من يد حبل راوية كلامي  
 مع لشري حرج عاصمهم كانت بي بيده مع رة ففها عبي و حربه حدر اصحابي و شرت  
 اليه بالبعصي مع الفقراء لاستجلاص الاصحاب ففعلوا ديث ووجه اممي الى صحابي  
 وحشا جميعا الى راوية وحمد الله تسلي على الامهه كانت بلة حموه حشيم هل امرية  
 ففعلوا ايلتهم بذكر الله تعالى واتي كل منهم من طعام وارتفعت لشقه ورحلنا  
 صباح فوصلنا الى مدينة مطري عند صلاة الجمعة (وصعد اسمها بسم وبع وطاء  
 اهدمة واسكان لرا و كسر النون ويهد) فنزلنا راوية احد الفصيل اللاحية وبه جماعة

من امة افريقين ولم نجد من امة افريقين فصلب جمعاً ونحن في قافو بكثرة التاج ابرو  
 وعدم المرط فليلاً جده الحجاج من اهداه في سلبا وكان يعرف الناس بعري اسرر  
 برؤيته وطلبت منه ان يدين على صرط بدوا بـ كراء قدس امد نظها في منزل ولا ياتي  
 لان ابواب دور هذه ابد صدار لا يدخلن عاينها له و بوردتي اذ انكم على سبقة السوق  
 يرط فيها فروع دواهم ولدين بون لخصور لسوق فدلنا عام ورطت بدوا  
 و برل احد لاصحاب نجوب حور رها بجر من لدوا **حكاية**  
 وكان من عريسا بقى لنا في بنت جده الحجاج يثري من لدوا و بنت اجدده  
 يثري اسم ماني جده ماسر و لا حردون نبي وهو يصحك ثابته عن سعد  
 صحبة قدس ابنا و ماني دكان بالسوق فعنا منه الحسن فاشار اليها بالوقوف و كلم ولد  
 له قدس مانه يدرهم فـ صا اة و اى ر من ف جده مانه و الماله اسر بد اسم اتان هـ  
 الحسن و ابر راعت هم يقولون الحسن صاحب بنت و ماله الحسن يسمى ندم و ح  
 و لما حتم صاهدا ح لذي يعرف الحسن لعري ر عده ان يافره ماني و ماني و  
 و بينها و بين هده المده مسير عتر و كونه ثوبه صر ان تني و تصبه هه ر كه ماله  
 و عيب له ذره ر كه هو و عده خير و بر مص فطهر س من حاله م صاحب ماله كـ  
 وله ديون على ناس غير ايه ساهد اطمه حبيب اعط ماني لافص و ساهه لدر هم  
 لعمته في جده ماله من الحرو يثري به الار و لخصر و ماص و يمسك من لثا لثقه  
 و ذكر ي انه كان يبرق من ذرهم لعمته دور لثا و كـ محمله كـ سكة من عده  
 ادره ماله لقر و انتهت حله ابي ر صجده كـ كـ فقول به في حردت ماني حـ  
 سر ماني من لعمته في ذر كـ و صحت ماني و رضى ماني و من اهداه لخر مانه ماني  
 اناس من في بعض الدار فتولى سلع جده يدره ماني و ماني بار لثا لثا عدا حـ ماني  
 ثمرى حـ ماني و ماني ماني لاصح و ماني حـ ماني و ماني ماني و ماني ماني  
 في الماه حتى ترط فتوكل و شرط ماني ماني ماني ماني ماني ماني ماني ماني  
 شيئا و اعطوا اذ لك في فاعطيناه ارضه ماني و اعطوا ماني ماني ماني ماني ماني ماني





أندرس صدق الدين - إمام الديار - من أهل فيكة من بلاد ترويه أصاقي مدرس - أتى  
 به في الخيل وثقبها الشيخ معمر بصاحب دار الأبرار في دحان عديه راوية بمقرنة من  
 سوق الخيل في حدته في علي طهره في حدته - من حدته ورفيع بعد به صاحبه عن  
 خيبه وذاجهه وكلني بالعرفى الصبح وقال ورد - ير مقدمه ساد من عمره ففان  
 كنت من أصحاب الخايبه المذمومة وتوفى وأسن ثلاثين سنة وعمره في الآخرة  
 وثلاث وستون سنة وطلبت منه الهدايا فدعا لي وانصرفت

### في ذكر سامان بن منصور

وهو أسقط المكرم سامان بن شاه ( واسمه سامان بن منصور ) وهو  
 كبير السن يدعى علي - من سنة حسن أو خا طويب الناجية صاحب وقار وهبه تحبسه  
 الله وهو الصالح دحان عليه عجب من جاني لي حار وسأني عن حاجي ومنه من وعن  
 الحرم بين اشترى به من مصر وشتم فأجابه وأمره في علي طرفه واعقبه من ساله  
 فرس - في قرصه في لاورد كوه وسار في سنة وسنة من في ذلك الجمع - ثم  
 بعد في قرية من قرى - من علي - من سنة يوم - من سنة من بشره رحمن  
 الأسماء - في سنة لاجح في كاري في سنة - من سنة - من سنة ان يحسن كل يوم  
 يحسبه بعد ساله - وفي سنة من في لاجح لا يوافق أحد من حضر في أو دوى  
 أو عمر - من في كل ويحسن في أول شهر حوس - من في سنة - من في سنة  
 ويصرف في مجلس له في ربات له ولقد كان - من سنة - من سنة - من سنة  
 الحنة - من سنة - من سنة - من سنة - من سنة - من سنة - من سنة  
 الخشب فيصلي أسلطان وأرباب دولته والقبصي - من سنة - من سنة - من سنة  
 السني ويعني الإعدى وهو أخو - من سنة - من سنة - من سنة - من سنة  
 العنقة يوسف بن وصلي ابن أساط - من سنة - من سنة - من سنة - من سنة  
 وعاليه وخدامه وسائر الناس في العنقة حسنة وتبع امره في سنة - من سنة - من سنة  
 ويقعد منهم الخطيب والهامي ويكون السنن باره غراب ودرؤن سورة الكهف



ابراهيم بك ابن السلطان سيفدار شاه الذي ذكرناه وبأسؤدري شاعليه دخلنا البلد  
 وركبنا راية عمر لدين أخي جيني وهي حارج باب البحر ومن ههنا يصعد إلى جبل داحن  
 في البحر كيب سبته فيه البساتين والمزارع والنباه وكترفوا كهه التي ونسب وهو جبل  
 مانع لا يستطيع الصعود اليه وفيه إحدى عشرة مرة يسكب كعارانروم تحت دمه اسمعين  
 وبعلامه رايعة تفسد للحصر واليس عليهما السلام لا مخلوع من متعبه ونسب دها عين ماه  
 والدعاء في مستجاب وسفح هذا الجبل قبر الولي الصالح نصحايا بلال الحبشي وعليه  
 زاوية فيها بطعام ثلوار دو الصدر والحد خامع عذبة صوب من أحسن المساحد وفي  
 وسطه بركة ماء عليها قبة تعلها أربع أرحل ومع كل رحل ساربان من ارحام وفوقها  
 مجلس يصعد له على درج حشيب وذلك من عمارة السلطان برويه ابن السلطان علاء الدين  
 الرومي وكان يصلي الجمعة على تلك الجمعة وملك هذه انه زري حتى قلما مات تغلب علي  
 السلطان سليمان اندكور وكان غازي حلي اندكور شجاعا منداما ووجهه انه حاصية في  
 الصبر تحت الماء وفي قوة الباحة وكان يسافر في الاجيدان لحرية لخرت الروم فاذا كانت  
 الملاقاة واشتعل اساس القتال حاص تحت الماء ويده له حديد يبحرق بها اجيدان العدو فلا  
 يشعرون بمساحلهم حتى يدهمهم المرق وطرفقت سرى بده مرة أحمدان لاندو لخر فيها  
 واسر من كان فيها وكان فيه كفاية لا كما هطف الا هم يدكرون انه كان تكثرا كل  
 الحشيش وبسببه مات فانه حرج يومالتصيد وكان مولما به فانزع عمر الله ودخلت له بين  
 أشجار وزادني ركض فرسه فماتت شجرة صخرت رأسه فشدته فماتت وتغلب  
 السلطان سليمان على اليد وحمل به انه ابراهيم ويقال انه يصايا كل ما كان يكلمه صاحبه  
 على ان أهل بلاد روم كلها لا يتكرونها كلها واقدمرت بوماعلي باب الخدم بصوت  
 ويحارجه دكا كين بة مدائس عايتها فرأيت مر من كرا الاجتاد وبين أيديهم حديم  
 لهم يده شكاره مملوءة بنبي يشبه الخناء واحد منهم يأخذ منها علفقة ويأكل وأما أطر اليد ولا  
 علم لي عاقي الشكاره فماتت من كان معي فأخبرني انه لحشيش وأصاف هذه مدينة قاصيا  
 ونائب الامير بها ومعلمه ويعرف باب عبد الرزاق



لما دحت هذه المدة قرأ أهلها ونحن صلي على أيديهم وهم حمية لا يمر قون مذهب  
 مالك ولا كيفية صلاتهم واختار من مذهب هو اسباب اليمين وكان بعضهم يرى الروافض  
 بالحجاز وامر ابي بصون على أيديهم فأنهم ما عندهم وسألو ناس ذلك فأخبرهم أنهم اتنا  
 على مذهب مالك فلم يسمعوا بذلك منا واستقرت ائمة في بنو سهيم حتى ذلك الثمان  
 السلطان بأرب وأوحى بعض خدامه ان يلزم ما حتى يرى ما سئل به فدخناه وطبخناه  
 وأكلناه وانصرف الخدم اليه وأعلمه بذلك تجدى الثمان عائلته وبعثوا بالاصيافة  
 والروافض لا يكون الأرب وبمدار بعة أيام من وصولك الى صنوب توفيت أم الامير  
 أراهيم بها خرجت في حوزتها وخرج ابيها على قدميه كاستدشوره وكذلك الامراء  
 والماليت وبنابهم مقنونة وأما انفاصي والخطيب والفقهاء فاقبلوا بنابهم ولم يكفوا  
 رؤسهم بل جعلوا عبيها ما يدل من الصوف الأسود عوصاعس للمهائم وأقاموا يطعمون  
 الطعام اربعين يوما وهي مدهم امراء عندهم وكان اقامته مدينته نحو اربعين يوما  
 تنتظر تبير اسمر في بحر الى مدينة القرم فاكتر ما صر كالأروم وثمنا أحد عشر يوما  
 بانظر مساءة الريح ثم ركنا البحر فلما بومضناه سد ثلاث حال علينا واشتدنا الامر  
 ورأينا الخلاك عينا او كنت بطارفة ومضى رجل من أهل امرت يسمى أبا بكر وأمرته ان  
 يصعد الى أعلى المركب ليصر كيف البحر فعمل ذلك وأتى بالاطارفة فنادى الى أسود دعكم  
 ودعها من الهول منه بهد مثله ثم تهربت الريح وردت الى مقرنة من مدينة صنوب التي  
 بحر حنامها وأراد بعض البحار الرجول الى مرساها فتمت صاحب المركب من ازاله  
 ثم استقامت الريح وسارنا فلما توصلنا البحر حال علينا بحرنا مثل مرة الأولى ثم  
 ساعدت الريح وراينا جبال اسود فاصدنا من يسمي الكرش فاردنا دخولها فأشار لنا  
 أناس كانوا بالحيل ان لا تدخلوا فقتنا على أنفسنا ووطننا ان هنالك احماد لاسدو من جناسع  
 البر فمافرنا فقلت لصاحب المركب أريد ان ازل ههنا فاذرتي بالساحل ورأيت كنيسة  
 فقتصدتها ووجدت بها راهبا ورأيت في أحد حيطان الكنيسة صورة رجل عربي عليه  
 عمامة متقلد سباعا ويدور مع يمين يديه سراج يقد فقلت للراهب ما هذه الصورة فقال

هذه صور بي على صعب من قوله وساتلك الليلة الكعبة وطبعا حافظ نستعم  
 أكلها ... سمعته جد في المركور شحة البحر قد عبت في كل ما كان فيه وهذا  
 الموضع الذي زلت به هومن الصحراء المروفة دشت قنحق ( وادبناشين المعجم  
 والثناءات ) لمن انترك هو الصحراء وهذه الصحراء خصرة نصره لاشجرها ولا  
 جبل ولا تل ولا أية ولا حطب وعايق قدون الأرواوت ويسمونها الترت ( بالراي  
 افتوح ) فترى كراههم يلفطونها ويحطونها في أطراف ثيهم ولا يفرق في هذه الصحراء  
 الا في مسير ستة شهر ثلاثة منها في بلاد السلطان محمد أوراش وتلاثة في بلاد  
 غير موافك المدمس يوم وصلنا الى هذه المرسى توجه مصر البحر من أمنا الى  
 من هذه الصحراء من الطائفة امر وقتة قنحق وهم على دين النصرانية فأكثرى منهم  
 عجلة البحر مرس ركها ووصلنا الى مدينة الكما ( واسمها كوك وعامتها حزين )  
 وهي مدينة عسيرة مستطية على صفة البحر يسكنها التمساري وأكثرهم الحويون ولهم  
 أمير يعرف بالدمردور ولها صاحبها محمد اسلمين

### حكاية

وبنك سيد مسجد أقبا ساعة ثم سبب أصوات لو فاس من كل ناحية ولما كن  
 سمعنا صدورها في ذلك وسمرت أصحاني أن يصعدوا الصومعة ويقرؤوا القرآن يذكروا  
 الله ويؤذنون الله ذلك فادأبرجل قد دخل عينا وعله لدرع وسلاح فلم علينا  
 واستفهمنا عن شئ فأخبرنا أنه قاضي المسلمين هناك وقال لي سمعت لفرأه توادان  
 حقت عيناكم فقلت كبرون ثم انصرف عنا وما رأينا الا خير وما نزل من لعدنا ايا  
 الأمير وصنع طلبا ما كنا نعلمه وطمانا المدينة فرأيناها حرة لاسوق ولناهم كعارو رنا  
 الي مرسيه فزاد مرسي تحييا به نحو ما نفي مركب ما بين حربي وسفري صغير وكبير أو هو  
 من مرسي الدنيا الشهيرة ثم أكثرنا عطفه وسافرنا الى مدينة قردوهي ( تكسر انقاف  
 وفتح الزاء ) مدينة كبيرة حسنة من بلاد السلطان اعظم محمد أوراش وعناها أمير  
 من قبله اسمه تكمور ووسط اسمه ( تاهمسة مصومة قولام مصوم وكافه سكن  
 وتاء كالاولى مصومة وميم مصوموه واوراء ) وكان أحد حكام هذه الامير قد

صحباني طريقا فصره قدومنا فمضت الى مع امه عبد الدين بن مرس و برنار او قسبحها  
 زاده الخراساني فاكر ما هذا الشيخ ورحب به و أحسن اليه هو معصم عندهم و رأيت  
 الناس يتولون للسلام عليه من قاض و حفيد و فقيه و سواهم و أحسن في هذا الشيخ زاده  
 ان بخارج هذه المدينة راهب من النصارى في دير تصيدته و يكثر الصوم و انه أتني الي ان  
 واصل أربعين يوما ثم يعار على حجة فول و انه يكاتف بالامور و رغبني ان أصحبه  
 في التوجه اية ف رأيت ثم خدمت بعد ذلك على ان ما كثر رأيت و عرفت حقيقة أمره و اقيت  
 بهذه المدينة قام بها الأعمام ثمس الدين السائلي هي الحقة و لقيت بها قاضي اشافعية  
 وهو سمي بخصر و اقبه المندس علاه لدين الاصق و حطبه اشافعية نكر وهو الذي  
 يحط بالمسجد الجامع الذي عمره الملك الناصر رحمه الله بهذه المدينة و الشيخ الحكيم  
 الصالح مظفر الدين و كان من لزوم فاسم و حسن اسلامه و الشيخ الصالح لما نده مظهر  
 الدين وهو من النعمان المصلين و كان الامة بتركشور مرصفاً فدحكت عليه فاكر منا  
 و أحسن اليه و كان على التوجه الى مدينة السرا حصره الساعدن محمد أور بك قدمت على  
 السري صحنه و اشترت ابعجاب برسم ذلك

### ﴿ ذكر رحلات التي يسافر عليها هذه البلاد ﴾

وهم يسمون الصخرة عربة ( تسمى مهملة و راء و ياء و حدة معقوبات ) وهي عجلات  
 تكون لواء حدة من أربع كرات و منها ما يجره فرسان و من ما يجره أكر من ذلك  
 و تحر هاتين الأبقار و الحمال على حال العربة في نقلها أو حثتها و لدي بخدم العربة يرك  
 احدى الأوراس التي يجرها كبر عليه سرعة في مده و طمخه للمسي و هو كبير  
 يصوبها به اذا حاجت عن التصد و تحمل على العربة فمشقة من قصار حش و مر بوط  
 بصها الى بعض سيور حيدر قبي و هي جميعة لخل و تنكس باليد أو باللف و يكون فيها  
 طية من مشكة و ترى لدى مد حيا بالناس و لا يرونه و يتقلب فيها كالجح و يدام يأكل  
 و يقرأ و يكتب و هو في حال سره و التي تحمل الأثقال و الأرواد و من الأثقال من  
 هذه عرصات يكون عليها شبه البيت كاد كرنا و عليها قفل و جهزت اب ردتنا السفر



وهم يريدون صنعوه من حب الدوقى لهي تقدمه كره وهم يرون أكل الخواء عبا وقد  
 حصرت وما عند السلطان أو ريث في رومان فأحصرت لحوم الخيل وهي فكثر  
 ما يأكلون من الملح وخوم الاعتام والرشت وهو شبه الأطربة يطبخ وتشر باللبس  
 وأتية تلك الليلة يعيق حلوا صنعها من صحابي ومنها بين يده تحمل اصعب عليها  
 وحده على فيه ولم يزد على ذلك وأحرني الأمير تليكنمور أن أحدا كبيرا من عماليت هذا  
 السلطان وهو من أولاده أو لاد ولاده نحو أربعين وله أقان له السلطان يوم كل الخواء  
 وأعتقدكم جميعا في وقال لو لمسى ما أكلها ولما جرحنا من مد به القرم ركب رواية الأمير  
 تليكنمور في موضع يعرف به من فعت إلى أن حضر عند من كتب له وكان في عرض  
 معذر كوفي فمودة حديم العريقة فادارت ركوبه رسته وأتيت رواية هو حدث الأمير  
 قد صنعها عندما كبر أبو الخمر ثم أتت به يصرف في صحاف صغار فشرب القوم منه  
 وكان الشيخ مصرا إلى من على الأمير في مجلسه وأما به فقط له ما هذا إذال هذا ماء الدهن  
 فلم فهم ما قال فذقه هو حدث له هو صفة فتركته فيها حرجت سأل عنه فقوا هو يريد  
 يصنعونه من حب له وفي وهم حفية الذهب والبيد عندهم حلال وسمون هذا البيد  
 اصنوع من الدوقى جوزة (صم الباء أبو حده وواو مدوزان مدوح) وبعث قال  
 لي الشيخ صفر لادن ماء الدهن والسابع فيه لأكفة الأعجوبة فصت أنه يقول ماء الدهن  
 وبعده سيرة ثمانية عشر من لادن مدية انفره وصلنا إلى ماء كثير نحو صه يوما كاملا وادا  
 كثير حوض الذهب والعرباني هذا الماء اشتد وحله وراصد هو قده من الأمير إلى  
 راحته وقدم في أمانه به نص حدامه وكتب: كتاب إلى أمير أراق ما هني أريد القوم  
 عن الملك ويحضره على أكرامى وسر نحق انتهى إلى ماء أحر نحو صه نصف يوم ثم سرنا  
 بعدة ثلاثا ووصلنا إلى مدينة أراق (وضط اسمها بفتح الهمزة الزاى وأحره قاف)  
 وهي على ساحل البحر حسنة البشارة يقصدها الخويون وغيرهم بالتجارات وسمن  
 القيترا حتى تخفي وهو من المعنماء يطعم الوارد والصادر ولم يصل كتاب الأمير  
 تليكنمور إلى أمير أراق وهو محمد خواجة الخوارزمي حرج إلى استقبالي ومعه القاضي

والطلبه وأخرج الطغمة فلما سلعت عليه رثا بموصى أكل فيه ووصلنا إلى المدينة ونزلنا  
نحار جهانم من راحة هالك نلسه للحضر والياس عليهما السلام وخرج شيخ من  
أهل راق يسمى ربح نهر الكي سية في قرية عراق فأصابه رايقة له صيافة حسنة  
وسعد يومين من قديم ما تقدم لأمير نلكتمور وخرج الأمير محمد بناته ومعها الفاضل  
واصطفوا عدو له الصيافة وصر بواثلاث قباب متصلا بعضها ببعض احداها من الخرب  
املون عحية وانته من الكنب ودارو عليها سارابه وهي السماء عنده أفرح  
وحاجها لدهير وهو على هته البرج عدو ونازل لأمير سطلت بين يديه شفاق الخرب  
يشي عليها وكان من مكارهه وقتها ان قضي أمه ليري ذلك الأمير مزني عنده ثم وصلنا  
إلى الخب الاوى وهي المعدة لخلوسه وفي صدرها كرسى من الخشب لخلوس كبير مرصع  
وعليه مرتبة حسنة فندى الأمير أمامه وقدم اشبح مصغر لدين وصعد هو لجلس فيها  
يشا ونحن جميعاً على اربعة وجاس فاشبهه وحده وقاصي هذه المدينة وطلتها عن يسار  
الكرسي على فرش فاخرة ووقف ولدا الأمير نلكتمور وأخوه والأمير محمد وأولاده  
في الخدمة ثم أنوا الاضمة من علوم الخيل وسواها وأنوا السال الخيل ثم أنوا البوزة  
وتعد امرع من الطعام قرأ القراء الاصوات الحسان ثم نصب منبر وصعد الواعظ  
وجاس القراء من يده وحدث حطبة باجة ودعا للمؤمنين والأمير ولا حاصر من يقول  
ذلك بالبري ثم بعمره هب بالركي وفي اتساء ذلك يكره القراء آيات من انقرآ نترجيع  
عجيب ثم أجدوا في ابعه بقور بالمرى ويسمونه لعل ثم بعمرى والتركي ويسمونه  
الملمع ثم أنوا اطلعهم آخر ولير الواعظ على ذلك في لنتى الكلام في الخروج منه لأمير  
ثم حوا الكسوة بالامير وكفى لولديه وأخيه ناشي بمصغر الدين ولي وأنوا بشرة قفر اس  
للأمير ولاخيه وولديه ستة أفراس ولكل كبير من اصحابه نرس وى نرس والخيل  
همه ايلاد كثيرة جدا ونمها رقيقة الخيل منها محسوب نرها أو سون من دراهمهم  
ودلك صرف دينار من دنائير بألأخوه وهذه الخيل هي التي تعرف بعصر بالاكاديش  
ومها مشهم وهي بلادهم كالعلم بلادنا بل أكثر فيكون بالتركي منهم آلاف منها ومن عادة

الترك المستوي حين تلك البلاد أصبحت الخيل أهم يصنعون في العربات التي ركب فيها  
 ساؤها قطعة حدي صول الشد مربوطه الي عود دقيق في حول الدراع في كل العربة  
 ويحمل لكل ألف فرس فصعة وأرب منهم من يكون له عشر قطع ومن له وون ذلك ويحمل  
 هذه الخيل الي بلاد الهند فيكون في ارضه منها ستة آلاف وما فوقه ومدونها على البحر  
 المنية واما تار سادون ذلك وموقه ويستأجر التاجر لكل حصين منها راعيا يقوم  
 عليها ويرعاها كالعلم ويحمي عندهم الدني ويركب أحدها ويدهم عصي طويلة فيها حبل  
 فاذا أراد أن يقبض على فرس منها حاداه بالفرس الذي هو رايكه ورمي الحبل في عنقه  
 وحديه فركبه ويتركه الآخر للرمي وادوا وسلواها الي ارض الهند أطعموها اللحم  
 لان ارض الهند لا يقوم مقدم اشير ويموت لهم بها الكثير ويسرق ويمر مون عليها  
 بأرض الهند سنة دناير فصعة على فرس موصع يقال له شفقار ويضرمون عليها علبتان  
 قاعدة بلاد الهند وكاواها تقدم يمر مون ربح ما يجلبونه فرفع ملك الهند السلطان محمد  
 ذلك وأمر ان يؤخذ من تحار المسلمين الزكاة ومن تحار الكفار العشر ومع ذلك يبق  
 للتجار فيها فصل كبير لانهم يبيعون الرخيص بها يبلاد الهند بمائة دينار درهم وصرقها  
 من الذهب اعمري حصدوا عشرون دينار او تسامعوا بها نصف ذلك وصحبه رضعه  
 والحد منها تساوي خمسة دينار وأكثر من ذلك وأهل الهند لا يتناعون بها لاجري  
 والسبق لانهم يلبسون في الحرب الدروع ويدرعون الخيل وانما يتنون قوة الخيل  
 واساع حضاها والخيل التي يتعمونها المسبق خلف ابيهم من اليمن وعمدان وفارس وبيع  
 الفرس منها بألف دينار التي اربعة آلاف ولسا في الأديرتا كحور عن عهده المدينة  
 اثم مائة ثلاثة أيام حتى جهز لي لأمير محمد خواجة آلات سفري ووافرت الي مدينة  
 الحار وهي ( متح ايم وألف وحيم مدوح معقود دوران ) مدينة كبيرة من أحسن  
 مدن اترك على هر كبر وها الساتين والذوا كه بكثيرة رثنا ما رايه الشيخ الصالح  
 العابد ناصر محمد البطالحي من مطبخ العراق وكان حليته لشيخ أحمد انرا فاعني رضي الله  
 عنه وفي زاويته نحو سبعين من فقراء الفرس والترك والروم منهم المتروح

والعرب وعيشتهم من الفتح ولاهل تلك الاسلاد عفا قد حس في الله تر اومي كل ليلة يأتون  
الى الرامة بالخيل و لمر و المسم و يأتي السطان و الخواتين لزيارة شيخ و التبرك به  
و يجزلون الاحسان و يعطون اعطاء الكثير و خصوصا الكاهن يكثرون الصدقة  
و يجرس افعال الخير و صيب عديتة الماسخ صلاة الحنة فنها قصبت له صلاة صعد الواعد  
عمر الدين المذير وهو من فقم محاري و وجه الاثنا وله جماعة من اهلقة و اغرا يقرؤن بين  
يديه و يعط و ذكر و مير المدينة حاصروكه اؤها فقدم شيخ محمد انطدعي فقال ان  
الفتية لو عمد يريد السم و يريد له زوادة ثم لمع فرحة صر عمر كات عليه و قال هذه مني  
ايه فكان الحاصرون بين من جمع ثوبه و من أعطي مرسا و من عطى دراهم و اجتمع له  
كثير من ذلك كله و رأيت مقاربة هذه المدينة هو داسم على و كلني نامرني فاستأمنه عن  
بلاده و ذكر انه من بلاد الاندلس و انه قدم منه في البر و لم يملك بحر و اني بطريق  
انفس علمت به معلم في بلاد الروم و بلاد الخركس و ذكر ان هذه بلاد من مدنارسة  
أشهر و احدث في اجاز مساعرون الذين لهم المعرفة بذلك فصحه به و رأيت هذه البلاد  
عجبت من تعصب الكاهن هذه فهو من عني شأ من الرجل فأناس الامراء و كان اؤون  
رؤيتي طر عن سدخر و سمي من القرم رؤية الخاتون زوجه الامير سلطانية في صرة لها و كلها  
مخللة ما تلف لآزرق اصب و طيقا رايت مفعولة و ارابه و من يدس اربع جوار  
فانبات الحسن و ديماث لدا و من و حها حمر له من امرات و ماحوار يسسه او ما قرب من  
مترو الاميرة و لنت عن امرته الى الارض و رل معها نحو ثلاثين من الخواري يرفس  
أديده و لا تواتم امرى أحد كل طرية سر و دور من الاراك عن الارض من كل جانب  
و مشيت كذلك متبحةرة فلما وصلت الى الامير قام اربها و سلم عليها و جلسها الى حاسه و دار  
٣ حوار بها و جاؤ بروايا القصر فصبث منه في فدم و جلست عني ركتيها فقدم لاميير  
و باوتها ان ح شرف ثم سقت حاه و سقاها الامير و حصر اعطام فأكل منه و أعطها  
كسوة و انصرف و عني هذه الترتيب لساء الامراء و ستد كرسه لملك في سد و أما  
لساء الساعة و اسوفة قرأيتهن واحداهن تكون في امرته و الخيل بحر هو بين يديها



الثلاث والأربع من الجوارى برهن أذيها وعلى رأسها البعظان وهو أرف مرمع  
ياخوه وفيه علامة يش لخوارس ويكون طيفان اليه مفتحة وهي دية لوجه لان  
سء الاثر الك لا يمتحن وتأتي احدها على هذا الترتيب ومعها عيدها بالعلم واللب  
فتدعه من اناس بالسمع الطرية وورثا كان مع المرأة من روحها فيطه من براسه من  
حدها ولا يكون عليه من اليب الا فروق من حله انعم وفي رأسه قنطرة تناسب ذلك  
يسمونها الكلا ومجهر باسم مدينة الماسح بمصمكر السلطان وكان عن رأسه يام من  
الماسح عوصم يقال له شن دغ ومغني من عندهم حمة وهو ( بكر اداء وشين معجم )  
ومعني دغ الخيل وهو ( فتح الدال لمهل وعين معجم ) وهذه الخيل الخمة عين  
ما حار يمثل منها الاثران ويرعمون به من اعتدل من ثم نصه ساعة مرس وارثنا  
الى موضع الخمة فوجدوا اول ومن رءه صان فوجدنا الخمة قدر حلت فعدنا الى الموضع  
الذي رحلنا منه لان الخمة برل بقربها فقصرت يقي على بل ذلك وركبت لهم امام  
ديب وجعل الخيل والبرياتور ذلك وقت الخمة وهم سمويو الأرد وهم  
الهمزة فرأيت مدينة عبيد بهير بأهلها بها اساحدو لاسوق ودحن اسطح ماعدي  
اطواء وهم يطبخون في حال خيلهم وامر بان يخرج الخيل من قاداتها وركبوا  
اليوت عن مرت وجمعوها على لارس وهي حبة الخيل وكذلك يصمون المساحد  
واحوابت واحترت حوازين السلطان كل واحدة ماسها على حدة ولما احترت الرامة  
مهن وهي ماسا مبر عيسى بنك وسعد كرهات انت ناعى التى واه عم امامه وهو  
علامة الوارث ومنه امتيان والخوازي قسما على وشو اسلامها الى وهي وقفة  
تنتظر همزة من الهمزة مع عش اصحابي ومع صرف الامير تلكت مور قتلتم ابركا  
وامرت ان برن في حوارها واصرفت واقبل السلطان فركب في محلة على حدة

﴿ ذكر السلطان اعظم محمد أورملا خان ﴾

واسمه محمد أورمك ( هم الهمزة وواو وزاي مسكن وياه مو حدة مقو حة )  
ومعنى حان عندهم السلطان وهذا السلطان عظيم اممكة شديد القوة كبير الشأن ربيع

امكان قام لا عداة اهل قسطنطينية لعصبي عثماني جهادهم وبلادهم منسفة  
 ومدينة عظيمة منها الكهرو القرم واسجرو راق وسرداق (سوداق) وحوارم  
 وحصرته لسراوهو احد الملوك السعة لذين هم كبر املاك الديو اعظماؤها وهم مولان  
 امير المؤمنين صل الله في ارض امان عطاها لتصوره الذين لا زبون طاهرين على احق  
 الى قيام الساعة ايد الله امره و امر نصره و سلطان مصر والشام و سلطان العراق والبلقان  
 اوزبك هند و سلطان بلاد تركستان و موراء الهند و سلطان الهند و سلطان الصين  
 ويكون هذا السلطان ادا سافر في محلة على حدة مع ملك او ارباب دوله وتكون كل  
 خانة من خواتم على حدة في محله ادا ان يكون عدد واحدة من بيت ابيه ائمه  
 بذلك فسيأبى وله في قموه و عمره و اموره ترتيب عجيب يدب و من عادة ان يحبس يوم  
 الجمعة بعد الصلاة في قبة تسمى قبة لدهم ستة ايام وهي من فصا حشب مكوة  
 اصماغ الذهب و في وسطها سرير من حشب مكوة بصماغ انفضة المدهة وقوائمه قصة  
 حالمة و رؤسها من صفة الجواهر ويقب السلطان على السرير وعلى يمينه الخاتون طيط على  
 وتليها الخاتون بك و على يساره الخاتون يلون وتليها الخاتون اردحي ويقب اسفل  
 السرير عن يمين ولد السلطان ثم بنت وعن الشمال ولد الثاني جان بك و تحاس بين يديه  
 ابنته ايت كجيت و ادا بنت احد من قلم السلطان و احدثها حتى تصمد على السرير  
 و ام طيط هي الملكة و احاطت عنده فنه يستقيها لي ما لقة فيسب عليها و ياخذ  
 يدها فاذا صمدت على السرير و جلس حينئذ يحاس السلطان و هذا كله عن اعين الناس  
 دورا حده ان بعد ذلك كان الامر به يصطلم كراسهم عن اليمين والشمال و كل  
 انسان منهم ادا اتى محاس السلطان في معه علام كرسبه و يقب من يدي السلطان انا  
 الملوك من بنى عمه و اخوته و قاربه و يقب في مقدمتهم عذبات لقة اولاد الامراء الكبر  
 و يقب حلمهم و حوالف حكر عن يمين وشمال ثم يدخل الناس للسلام الا مثل  
 فالأ مثل ثلاثة ثلاثة فيسلدون و يصرفون فيجلسون على صدقدا كان صدقدا العسر  
 انصرفت الملكة من الخواتم ثم يصرف سائرهن فيقربها الي محله فاذا دخلت بها

انصرفت كل واحدة الى محلتها، كبة عمرتها ومع كل واحد نحو حسين حرة راكبات  
 على الخيل وامام العرب نحو عشرين من قواع النساء، كانت على الخيل في بين القتيان  
 وحرمة وحامد الجميع نحو مائة ممنوك من عبيان وامم القتيان نحو مائة من امميك انكبار  
 ركبنا وامتهم مائة من ايدهم القتيان والسيوف مشدودة على اوساطهم وهم بين القريان  
 والعتبان وهكذا ترتيب كل حاتون مهن في انصرافها ومحبستها وكان رولى من لحظة في حوار  
 ولد السلطان جانك اندي يقع ذكره فيما بعد وفي بعد من يوم وصولي دحان الى  
 السافران بعد صلاة انصرفه وجمع اشايخ واقصاة وادتها، وانشرها، والقهر او قد صنع  
 طعاما كثيرا وافتخار به محصره ونكلمه اسيبا غريب قيب الشرفاء من عبد الخيد  
 ونقاسي حرة في شتى الخلد واناروا على السلطان ما كرامى وهؤلاء لا تراث لا يعرفون  
 اربوا اردوا لاجرا ما اتفقوا وما يشور له الغنم والخيل للدمج ورويا القهر وتلك  
 كرامتهم واهداهم انا يوم صيد صلاة العصر مع الاعداء فلما اردت الانصراف امرني  
 بالقعود وحوار الطعام من اسيروا ما يكابضع من الدرقى ثم اللحوم لمسابقة من  
 العسى والخيل وفي تلك الايام اتيت سلطنة عبق حيا، جعل سمعة عايه وحطه عي فيه  
 ولم يزد على ذلك

### ذكر الخواص ورتبهم

وكل حاتون مهن ترك في عرفة ولبيت الذي تكون به قفة من اذينة الموهبة الذهب او  
 احسن المرصع وتكون الخيل في عرفة منها مخينة ثواب الحرير المذهب وخدم العرب  
 الذي يركب احد الخيل في يد عي اقنى واخاتون فاعده في عرفة وعن ايها امرت من  
 بقو عدي سمي اولو حاتون (صم الهرة والام) ومعنى ذلك ووريرة وعن شيا لها  
 امرت من القواع ايضا سمي كحك حاتون (صم الكاف والحيم) ومعنى ذلك  
 احاطة ويزين بيديها سمي حوارى لصم يقال هن اينات فتمت الجبال متاهيات  
 السكال ومن ورائها تتلحهن سندانين وعن رأس خاتون السطاق وهو مثل الناح  
 الصبر مكمل بالخواهر واعدادها ريش الطواويس وعينها ثياب حرير مرصعة الجوهر

شبه جنوب ( الملوحة ) التي يليها روم وعني رأس الوريرة والحاجة مقننه حرير  
 مزركشة الخواشي بالله هو الجوهر وعلى رأس كل واحدة من ابيات الكلاو هو  
 شبه الاقروف وفي اعلى دائرة ذهب مرصعة الجوهر ورين الطواويس من قوفها وعلى  
 كل واحد ثوب حرير مذهب يسمى النج ويكون بين يدي الخاتون عشرة أو خمسة عشر  
 من الفتيان الروميين والهنديين وقد لبسوا ثياب الحرير المذهب المرصعة بالجوهر ويده  
 كل واحد منهم محمود ذهب أو فضة ويكون من عود ملبس بها وحلف عربة الخاتون  
 نحو مائة عربة في كل عربة ثلاث والأربع من الخواري الكبار والصغار ثياب من الحرير  
 وعلى رؤسهن اسكلا وحلف هذه العربات نحو ثلاثمائة عربة نحرها الطمان والبقر تحمل  
 حرائر الخاتون وأموالها وثيابها وأثاثها وخدامها ومع كل عربة علام موكل بها متروح  
 بحارية من الخواري التي ذكرناها انما تشدهم به لا يدخل بين الخواري من العلمان  
 الا من كان له يسهن زوجة وكل خاتون فهي على هذا الترتيب وقد ذكره علي الاشراف

﴿ ذكر الخاتون الكبرى ﴾

واحد اور الكبرى هي الملكة أم ولدي السلطان جبرائيل وتبين بك وستد كرها وليست  
 أم ابنته اي كحك وأما كانت الملكة قبل هذه واسم هذه الخاتون طيعطن ( فتح  
 انظر اهملة الاولي واسكان اياه آخر لخروج وصم الطماك يسة واسكان امين المعجحة  
 وكسر الام وبياض ) وهي خطي ساء هدا السلطان عنده وعندها بيت أكثر ليا ليه  
 ويعتدها الناس بسبب تعظيمها والاهي تحمل الحوائس وحده من أعتده من  
 العارفين بأحر هذه الملكة ان السلطان يحبها لا حبسية التي فيها وهي انه يجدها كل ليلة  
 كأنها بكرود كرلي عيبره انها من سلالة اراة التي يدكر ان الملك زال عن سليمان عليه  
 السلام سبها وليست عاد اليه ملكة أمر ان توضع بصحراء لاعمارة فيها قومت بصحراء  
 قصبجق وان رجم هذه الخاتون شبه احلقه منه وكدهت كل من هو من نسل المرأة  
 المذكورة ولم أر صحراء قصبجق ولا غيرها من أخبارها رأى امرأة على هذا الصورة ولا  
 سمع بها الا هذه الخاتون اللهم الا ان بعض أهل لبس أخبرني ان العيين صنفان سبها

على هذه الصورة ولم يقع يده في ذلك ولا عرف له حقيقة وفي عهد احتياجي السلطان دخلت  
إلى هذه الحانين وهي قاعدة ما بين عشرين إلى ثمانين ألفا وعدا من حد ثمانين ألفا وبين  
يديها نحو خمسين حارية مزار يسون البنات وبين أيديهن طيور الذهب والفضة الملونة  
نحو أمدوك وهن بيضته وبين يدي الحانين صبية ذهب ملونة وهي ثقبه فلما عليها  
وكان في حيلة أصحابي قارى يقرأ القرآن على طريقة مصر بين طريقة حسبة وصوت  
صبي فقرا ثم شربت بيوتى فاقمر فاني في قداح حسب لطاف حصاره حدث  
انفدح يدها وداوى بهم تلك ناهية الكرامه عندهم ومأكل شربت لقمته فلما ولكن  
هم يمشى الاقنونه ووقفه ولا حير فيه ودقته لا حد فحانين وسألني عن كثير من حال سفرنا  
فاجبت هاتم اصرف قدعها وكان امدان ناهيا لأجل عظمتها عند الملك

### ﴿ ذكر الحانين كشبة التي تلى الملكة ﴾

واسمها كبت حانين ( مع الحانين الاولى وكسر الباء لوحدة ) ومعناه تركبة  
التي لقه وهي بالامر بمعنى ( واسمها سون وعين معجزة وعاء همة لقه مشوحات  
ويدهم كنة ) وأبوها حتى متى به الثمر وقد رأته في عدد حكاية على الملكة دخلت  
على هذه الحانين في حياها على مرتبة تقرأ في المصاحف الكرم بين يديها نحو عشرين  
من النساء اقنونه ونحو عشرين من البنات يهرزن ثيابا عليها واسمها في اسلام  
والكلام وفرأقر ثافتا نحتت وأمرت فانقمر قد حصر واولوتى لقمته يدها كبت  
ما قامت الملكة وانصر فاعتها

### ﴿ ذكر الحانين ثالثة ﴾

واسمها يديون ( بيه لوحدة ويا أحر الحروف كلاهما مفتوح ولا مضموم وواو مد  
ويون ) وهي بات ملك لقسطنطينية المعنى السلطان تكفور وحدثنا على هذه  
الحانين وهي قاعدة على سرير مرصع قوائمه قصة وبين يديها نحو مائة حارية وميات  
وتركيات وبنات مهن قنت وقاعدت وانصيان تلى رأسها والحجاب بين يديها من  
رجال الروم فأتت عن حيا ومقدمها وبدو طياتها وتك وسحت وجهها بمد يدك كان

بين يديها وقدمها وسمت وأمرت بالطعام فأحصروا كتابين يديها وهي تطير الثياول لأردنا  
 الأنصارى قالت لا تقطعوا عظامي وتردوا أياي وطالموا نحو نبيكم وأطهرت مكارم  
 الاخلاق وولدت في أثر نبطانم وجبر كثير وسمن وعظم ودرهم وكسوة جيدة وثلاثة  
 من حياض الخيل وعشرة من سائرها ومع هذه الحياتون كان سهري الي القسمة عطية  
 العظمى كما يذكره بسند

### ﴿ ذكر الحياتون الزايفة ﴾

واسمها أردوح (ضم الهاء) واسكان الزاوية والضم الدال المهملة وحم وثقف ) وأردو  
 بناسم الحسلة وسميت بذلك لولا دنيا في الحسلة وهي بنت الأمير الكبير عيسى بن محمد  
 الأفراس (ضم الهاء واللام) ومعناه ميرالامراء وأذكر كنهه حيوان هو متروح بنت  
 السعاري بنت كحلث وهذه الحياتون من أفضل الحيوانين وأشد من شياطين وأشد من  
 وهي التي بنت الي مارت على ائبل عند حوار الحسلة كما سمعنا من حنا عابها فرأيها من  
 حسن خلقها وكرمها ما لا مر يدعيه وأمرت بالعبادة فأجابها بنديها وبعثت  
 ما حرقت أم حياضها وسألت عن حالتها فأجابها ودخلنا فبأى أحسن روحه الأمير  
 علي بن أرزق

### ﴿ ذكر بنت السعيا المعظم أوزب ﴾

واسمها أيب كحلث ووزب (بكر الهاء) ويهدو وناه متناة) وكحلث (بضم الكاف) وسم  
 الخيلين) وهي اسمها الملك الصديق ابن بنت هو العلكة كحلث هو لصبر وقد قدمنا  
 أن ذلك يسود بالعمال كما فعل العرب وتوجهنا الي هذه الحياتون بنت بنتك وهي في  
 محلة مفردة على نحو ستة أميال من محلة والدها فأمرت بالحصر اعتمها والفضاء واسد  
 الشريف ابن عمها حميد وجماعة الطلية وانشاع وانفعا وحصر روحه الأمير عاصي  
 الذي بنته روحه السلطان فمعد معها على فراش واحد وهو مقل ما عرس فلان تصدع  
 التصرف على قدميه لار كوب العرس وتاريخ العرس واداءه بالاحول على السعد  
 انزله خدما وادخلوه الي المجلس فمولا على هذه الصورة أيب السعيا الأمير نسطي وهو



محرها كلاب كبار فان تلك المخرمة فيها الحديد فلا تنب عدم الأدمي ولا طهر لداية فيها  
 والكلاب لط الأظفر تنبت أقدمها في الحديد ولا يدخلها إلا الأقبوا من التحار لدين  
 يكون لاحدهم مائة عملة أو نحوها ومفرقة طعامه ونشراه وحطه هاها لا شحر فيها ولا  
 ححر ولا مدرو لذلك الا من هو الكلب مدي قدس ريهما سرا كثره وتنهي  
 فيمنه في أمب يسرو نحو هو تراف احرة في عمه وقرن منه ثلاثة من الكلاب ويكون  
 هو أقدم وبه سائر الكلاب سمرت فاد اوصف وقت وهذا الكلب لا يصرفه صاحبه  
 لا يبيعه واداه صرا عظام أطم الكلاب ولا يبي تم والاعتصم بكتاب وقرور  
 صاحبه لا تصف فاد كلب لا سافر في سده علا نعاون صاحبه ولو عند الظلمة وتر  
 كل واحد منهم من - ع. ١٠ مثله الذي مره لم انه فاد كان من انه سنادو  
 بعد مائة هم يجنون بارث من حوروا سحر رقتهم فان رضي صاحبه ألق  
 موحده راء مائة حوروا ثم رصه. كة برده هو سمره وماتتهم على أهل العمارة  
 ركوا مائة حوروا وكذا ريههم وروهم ولا مسم بد من سوجهور الى هالك من  
 يديههم وبش رهم من الخس هو أنهم من لا يس. لاروا حوروا ثم هو أحسن أنواع  
 عراوتها وهي فروه. سلا اهدا سبدي. صر هاهن ذهب مائت وحبون  
 وهي شديدة البياض من عند جوار صدر في ثوبانث. و. سطورا يتركوه في العرو  
 على حاله. ووردون ثاب. وي. عروته أرمها سمره سادوها من خاصية  
 هذه الخلودا لا دخلها قمن و. سراء حصي وكرها جحون ما الخلد لو حرد متصلا  
 عرواتهم عند المقي وكذلك حمار فارس. العراوي وعدت من مديته لطار مع لاه برالدي  
 يشه سلطان في محبتي ووجدت محبة سلطان على موضع معروف يش دع وذاك في  
 الثامن وانه شرين من رومان وحصرت معه صلاة. بيد وصاد يوم العيد يوم خمسة

### ﴿ ذكر ترتيبهم في العيد ﴾

ولما كان صباح يوم العيد ركب السلطان في عساكره العظيمة وركبت كل خانون عرستها  
 ومعه عساكرها وركبت به السلطان والتابع على رأسها أذمى الملكة على الحقيقة ورتب



الملك من أمهات كرك أو لاد السلطان كان واحد في عسكره وكان قد قدم لحضور العيد  
 قاضي القضاة شهاب الدين السائي ومعه جماعة من الفقهاء والمشايخ فركبوا ركبا قاضي  
 حرمه والامام بدر الدين انقواي وشريف ابن عبد الحميد وكان ركوب هؤلاء الفقهاء مع  
 تبيين ثوبتي عهد سلطنة ومعهما الاطال والاعلام فصلى بهم القاضي شهاب الدين  
 وخطب أحسن خطبة وركب السلطان وانتهى الى راج حشبي يسمي عندهم الكشت  
 مجلس فيه ومعه حواريه واصحاب راج نال دونه فجلس به وفي عهده وأبنته صاحبة المشايخ  
 واصحاب راج دونهم عن تيبه ونمالة فيهما ألب السلطان وأغار به وذهب كرامتي  
 الامراء وأبنته بولك تسمى المنديت عن ابن الرخ وشماله فجلس كل واحد على  
 كرامتي ثم نصب على التل للمي اسكن أمير طومان خلة مختصة به وأمير طومان عندهم هو  
 الذي يركب له عشرة آلاف مقاتل لحضرون من امره طومان سبعة عشر بقودون مائة  
 وسبعين مائة وعسكره أكثر من ذلك واصحاب كل من شيه شرقه مدعيه واصحابه  
 يلعبون بين يديه وكانوا على دفت ساعة ثم في الخلع خام على كل أمير حده وعند ما يلعبها  
 يأتي الى سهل راج الساعات فيحدهم وحد منه ان من الارض ركنه يسمى بتدر حله تحتها  
 والآخرى فثمة ثم ياتي بدرس ودرج مناجم ويرفع حافره وتقبل به لاسيره ويقوده  
 بنفسه الى كرسية وهناك يرتبه ويتف مع عسكره ويعمل هذا الفسهل كل أمير مهم ثم  
 يترك السلطان الى راج ويركب مرس عن عيه به ولي العهد وتيه ته اندكة ايب  
 كحجرت وعن يمينه يمينه الحواريين الابع في عزمات مكسوة ثواب  
 الحرير والذهب واخيل في بحر هائله بالحر والذهب بول جميع الامراء الكبار  
 والاصغار وأساءة الموت ووزر هو الحجاب وارباب لدونه يمشون بين يدي السلطان  
 على اقدامهم الى ان يصل الى الوطاق والوطاق (تكسر الواو) وهو اقراج وقد  
 نصبت هناك بركة (باركاه) عظيمة واساركة عندهم بيت كبير له أربعة أعمدة من  
 الخشب مكسوة بفضة الفضة الموهبة بالذهب وفي أعلى كل عامود حيا مور من الفضة  
 المذهبة له بريق وشعاع وتصدر هذه البركة على اليد كاهنانية ويوضع عن يمينها ويسارها

سيفائف من القطن والكتان ونعش ذلك كله غرض حرير ويصنق وسطه ازونه  
سريرا الاعطام وهم يسمونه لثوب وهم من حبس من حبس وأعوذه كسوة تصدق فيه  
مدهبة وقوفه من الفضة لثوبه وهو يترس منهم وفي وسطه هدسهم  
لاعظم مرسة مجلس الساطن واخاتون الكون وعن عيه من فحاحات هاتية إيت  
كحكك ومعها اخاتون اردو وطوع من سارده مرسة حبست من العاتون ريسون ومعها  
لحون كلك ونصب عن تير السري كرسى مع مدعليه من سوادك لثابن وانصب عن  
شماله كرسى مع مدعليه من سوادك وفيه لثابن كرسى عن شماليه وشمال حبس  
هو قه ايب المملوك والامراء الكبار ثم الامر ان صدر من ل امره من قه هم الذين  
هو دور ان ثم في باطن حمار على موائله من سوادك كل ما يندى تحياي به من حمار  
واكثر من ذلك ومامم سلوم الخيل اعتمه وهو قوفو وضع به يدي كرسى من سوادك  
نأقي ايبور حمي هو مقبضه اللاحه وعابته في سحره وقه من سوادك في ريسون  
رامه حماره كاكير في انصبدها واوله ل كل امره حتى في ريسون من سوادك  
يدي أمير دور في لخدمه صبي من ادهب او اقمه به من سوادك في ريسون  
للحرم قطه اصدر او هم في ذلك صمعه في وضع بالحرم حماره من سوادك في ريسون  
والاحلظ بالضم ثم يؤن ناوي الذهب وقه من سوادك في ريسون من سوادك  
حتى به من سوادك في ريسون من سوادك في ريسون من سوادك في ريسون  
وخدمت رحلتها ثم اوائه بقدر فتمت ثم سوادك في ريسون من سوادك في ريسون  
فتم ريسون ثم تناولوا من الخيل بين علي ريسون من سوادك في ريسون  
وريسون له ماه فتمت ثم تناول الخواتين ثم احده وخدمه من سوادك في ريسون  
الخدمه ويسقي احده وخدمه له ثم قه بالامراء الكبار وفي كل وخدمه من سوادك في ريسون  
ويخدم له ثم يقوم ابناء المملوك فيسقي كل واحد منهم هذا لاس في وخدمه من سوادك  
الامراء الصغار فيسقون ابناء المملوك ويسقون ابناء ذلك والاية وكانت قد صدقته  
كبيرة أيضا اراء المسجد للقاضي والحطيط والشريف ودار الصفا والاشيخ واما

مهمون وبنيت مؤانده الذهب والفضة يحمل كل واحد اربعة من كبار الأثرياء ولا يتصرف  
 في ذلك اليوم بعد يدي السلطان لا الكافر فيما هم رجع ما أراد من انوائه الى من اراد  
 فكان من الفقه من كلفهم من نورع عن الاكل في مؤانده الفضة والذهب ورويت  
 مدافع عن ائمة وانشأه من لغزها بغيرها واما بقصر فامر السلطان تهر بقها على لباس  
 وتوا الى صرافها فاعتنت احداهن من لاراثة ثم تبت الى جده من رايه الخيمه ولبنا  
 اصحاب من قائله لا في دار الكفر فطلب علماء من قائله لا في دار الخيمه فاما كان  
 مدعيا وفي ايوه تميل في سلم عن اليد ان شرب وتسم له وكان تحضه ما هو  
 لا بالسراير كية تم صيد الخيمه وصر فاندس الي صرافهم وصر في السلطان الى  
 ان ركبه في على حاله وصلاحه ثم بصر في اساس احمور و تقي مع الملك تلك الليلة  
 حو تسميته ثم كان جدي مع سعيه محلة بدعي ميد فوسد الى مدينة الحاج  
 رحا وسمى رحا بن عبد محمد موضع شجر من اعمارم (وهو فتح الماء المتأق وسكونه  
 ر وفتح الحاء معجم وآخرة من) واسمها سانية هذه امدسة هو حاج من اصحاب  
 ركن من موضعها وحرله اصحابه في موضع صار قربها ثم عصبه فعدت وهي من  
 احسن المدن عصبه لا سوي. وحره من اهلها من اهلها اربابا وهدا تلك قيم  
 سلطان حتى يشدها دون محمد بن مرو محمد بن ماء لاصغه ثم نامر من تلك الا  
 وور بالآلاف من اهلها في حرمه على الخيرة من مدعوي التهر وان من هناك  
 لا كاه يدواب لاه صرها وكذب سلاطه هذه ايماء الكاه الخبير الاحمر الحبيب  
 الاملا وبارون بالمرات فوق هذا النهر في الماء تحمله ثلاث مر اجلها في حارب  
 احو من فوقه مع حر فصلها من يرفون به يهلكون ولما وصلنا مدينة الحاج رحا  
 رعب الختوني بيون اسمة ملك الروم من سلطان ان اذن طباي في زيارة بها تصح حماة  
 عدوه تو داليه فادن هو ورعبه من ان اذن لي في توجهه صحبتها مشاهدة لقسط طينية  
 اعصبي قسبي حو فاعلى فالطعنه وقت له امة دحيتها في حرمك وحوارك فلا حاف  
 من احد فاذ لي وود عاد ووصلي بالف وحمية ديتار وخلمة وافر اس كيرة واعظني













الحيوانات والحديد وسعة ما فيه ومن جهتها الأشجار والناس واقفون فيما  
 ويسار اسكو - لان تكلم أحد منهم في - ص اشور ثلاثة رجال ونوف أسلمى أو اثنت  
 الاربعه عليهم فمكوا ثباتي كافصل الآحرون وأشار إليهم رجل متقدموا في وكان  
 أحدهم يهودا فقال في ما رمي لانحرف فهكده عاندتهم ليعطوا بالباردو أنالته حان وأصل  
 من بلاد اشام فسأته كيف أسم فمال قول سلام عليكم ثم وصلت لي فبه عطية هو استعان  
 على سريره ووروه حتى أم هذه الختوتون بينه وبينه واستعان بسرير انجانون وأخوه بها وعنى  
 عنه ستة رجال وعن يساره أربعة وكلهم بالسلاح فاشارة الي قتل - الام والوصول إليه  
 بالحلوس هيبه ليكرهه عنى فعدت ذلك ثم وصلت اياه فسلط عليه اشار الى ان اجلس  
 فثم أمسل أورامى عن بيت المقدس وعن الشجرة المقدسة وعن القمامة وعن مهد عيسى  
 وعن باب الخرو عن مدينة الخليل عليه السلام ثم عن دمشق ومصر و لدر في بلاد الروم  
 فاحسنه عن ديت كاهو يهودية حرمى وسه فاعجبه كلامي وفان لا ولاده اكرموا  
 هذا الرجل وآم وده ثم جامع عني جامعوا مصر الى مصر من مخرجهم معده من لبي فعملوا  
 الملك فوق رأسه هي علاه الأمان وطست منه ان يعين من رأسه هي بلدته في كفى يومه  
 حتى شاهدت عجايبها سرتها وان كرهني لادي في ديت ومن موافق عندهم ان  
 الذي يس جامعهم يركب - سه فعدت في اسواق المدينة فالتابوا ولاهقر  
 والاطبال ابراهان من كثر من ديت لآثاره الذين يأتون من بلاد الهند  
 أورثك ثلاثا وودون صدقوا في لائق

### ﴿ ذكرا لينة ﴾

وهي متاهية في سكة متعسة شمسين يوم مظهر عظم المدو خرر عنى شكل وادى سالا  
 من بلاد مصر وكاتبه يوم تقدم وعرة عمية مفرات وهو الآن بصري القوارب  
 واسم هذا النهر أسمي ( سنج همره وكتاب الماء موحدة وصم الذين المهمل وكسر  
 ايم واعد ) وأحد السبعين من المدينة يسمي أصطوب ( فتح طمرة واسكان احمد  
 وفتح لعاء المهملين وسكوت التوب وصم الباء موحده وواو مدولام ) وهو يبعدوة





للمتمدين وانتمادات وقد جسد على كل واحد منهما الحسن لكونه المعبدين وبعثتهم  
 ناهي خدم ملوك ومجاهد ستاران عن يمار لداحل الي الكنية العظمى على مثل هذين  
 الآخرين ويضيفهما يوتيهما أحدهم كنية لعميان والتاني يسكنه الشيوخ الذين  
 لا يستقيمون الخدمه من اعلى من أرنحو هو سقل واحد منهم كسوته وبعثته من وقاف  
 مية ذلك وفي داخل كنيستهم يدور رقة تصد ملت الذي داموا كثره ولاء الملوك  
 اذ اطلع لستين أو اسعين في ماستار أو من اسوح وهي تيار اشتره فقدمه الملك  
 واشتعل بالهدة حتى موتوه محمد بن علي ردهدات استرات وبعثوه بالرحم  
 ه لفرس وهو كنية مدهدنة ودحت مع برومي ادي ناه انشراكوب معي  
 الي ماستا يشتهر به كنية ميم نحو حسباته بكر عاين اسوح ورؤسوخ خلوقة مها  
 فلا يس لاله وطقن حجابات ودين تر اساده وقد بعثته على مبرير لمن الاخيال  
 بصوت المسمع عند حسن منه وحولته ثابته من صلب على مبر ومعهم قسيهم فانما  
 قرأه في اسق فراسقي آخره قاتل لرومي هو لا مناب من ساه الملوك وهن  
 نفسهن لخدمة هده كنيته وكذا كنيته يدان مراء وهن كنيته أخرى خارج تلك  
 الكنيته ورجل مدهدني كنيته في ماستان ووجدناه بانحو حميه نكر او زيد  
 ه صبي قر المهن على مدهدنة على ماستان الاوين فعاله في الره هي هو لاه  
 رسات بورر او لامر ايتعلق هذه الكنيته ودحت معه اي كنيته انكار من  
 وحوه من المدون كنيته فيها المحدث واهو عد من بساه واي كنيته فيها  
 الرهان يكون في كنيته من مائة حل و كثره اول و كثره اهد مدهدنة رهان  
 ومتجدون وقبيلون وكناشها لا محصي كثره وهن لمديسة من خندي وغيره صغير  
 وكبير محمد بن علي رؤسهم المظلات اكبارتها وصيه وانسانا من عمامه كبر

﴿ دحكر الملك لمرهب حر جيس ﴾

وهذا الملك وبي الملك لاهو واقطع للعادة وبي ماستار انجاد كراهه خارج المديسة على  
 ساحله او كنت يوم ماع الرومي المنس لار كوب ممي فاد جهدا ملك ماشيا على قدميه وعليه

اسود ووعى رأسه فسدوا له ولحبة يمينا طويته ووجهه حسن عبد الله بن أمية وجمعه  
 وأمه حماسة بن الزهراء وبيده عكاز وفي عنقه سحرة فلما آل الرومي نزل وقال لي أنزل  
 فهدأ وأبدى تلك فمنا سمع عليه رومي سأله عنى ثم وقف وصوت شئ فحسب إليه فأخذ يدي  
 وقال لذلك الرومي وكان يعرف لسان امرئ بن فلان هذا أسرا كويبي نسبة أناس صابغ اليد  
 التي دخلت بيت المقدس ولرحل في مشت داخل الصحراء وكثيرة المعصية التي سمع  
 قبا وورث لحم وحمل يده على قديمي ومسحها وبعثت من اعتقادهم فيمن دخل  
 تلك أو صاع من غيرها ثم أخذ يدي وشبهه معصية عن بيت المقدس ومن فيه  
 من النصراني وطال المؤرود دخلت معصية التي حرم الكعبة ندى وصنائه آتوه وما  
 قاربوا إلا أعظم جرحت حماسة من الهيبين والرهان بسلا عليه وهو من كبارهم  
 في رهان يهودهم رسل ندي يمت به أمداله حولت معصية الكعبة فقال له حرمان  
 قل له لا بد له إذا حلها من أسود ولا ما ياب الأعمش فهدى معصية لا وائن ولا يمكن خلافه  
 فتركه ودخل وحده ولم أره بعده

### ذكر معصية انفسطيطية

ولما طرقت تلك المعربة اند كورد دخل سوق الكتاب فآتي انصبي بيت أبي أحمد  
 اخوانه فآل لرومي ندى معي به ربه انه من طلبة المسلمين فبعثه عادية واحمره بذلك بيت  
 التي أحدها أصحابه وهم يسمون انصبي فحسني كعدلي ففقدت لي التحني كذا في يدعوك  
 فصدت به الى العبة التي تقدم ذكرها رأيت شيخا حسن الوجه والقامة عليه لباس الزهراء  
 وهو الملقب الأسود وبين يديه نحو عشرة من الكتاب يكونون فعمام أبي وقام أصحابه وقال  
 أنب ضيف ملك ونحن علينا كرامك وسأني عن بيت المقدس ولسانهم ومصر وأمثال  
 الكلام وكثر عليه الأزدي حام وقال لي لا بد لك أن آتي الي داري فاصيبك فاصرفت عنه  
 وم ألقه سد

### ذكر الانصراف عن انفسطيطية

ولما طهر ان كان في محبة الخاتون من الاراك أسما على دين أبيها وراعية في المقام مع طيول



عشر ضهاد هيب ورا حيب في نصف يوم وذاك في عمر منصفه به ورا حرب و فيها ولا  
سايين وفيها ثلاثة عشر من حد لاقامه اسمه اجددهم في حبه واما حد سوي ذاك  
فكثيرة جدا و هو في نصف من اس مهم - مال و هو من اهل الادب الاصل و نصه  
مسلمون و منهم الاصل و هم مسلمون و منهم امتحن و الحركين و لروس ، بروم و هو  
بعضي و كل ما في ذلك يمكن تحله على حد و هو في حد و ثمار و اجراء من اهل عراقين  
و مصر و شام و غيرها من كون محلها سيده و راحته على امور اتحد و وقفه  
بها ربه - هي اعوان طين و اعوان ( شرح اهدى و يكون الامم و ضم لطفا الماهل  
و او مدونون ) و منها به و حدس ( فتح القضاء المهمل و غير مهم ) و مد  
حجر و قضي هذه خيرة مدر لدين لا عرج من حير و قصا و هو من مدرسي الشافيه  
اذنيه الامم ان من صدر لدين سايين فاكري حد و الا و بها من المسايك في حد  
لدين مصري و هو من حد من في دنه و سهار و نه اذبح لحاج بناء لدين ان و نام  
واكرم و سهار و نه اذقيه لاهم اذبح رايه من احوار و مؤرايه او هو من اصلا  
اشح - من الاحلاق كرم مع شديد و اضع من يدك صوره على اهل ارضيه  
ساعتين نور ان في كل حده الا ان تله لا تقوم به و بعد الاصل ان يد  
و تكلمه اختلف كلام و اضع له و اشح حد نك و اضع له قراء و اما ك  
و ياردين خلاف اضع مع الاصل فانه في صبه طربه و يكاهم اضع كلام و كره  
وا كرمي حرمه انه خير او عت الى سلام ركي و شاعده له ركة  
كنت ارسا انه من اسرا الى حوار و اهي عن ثا و نه الى انهم يما و حده من  
مد عتي النفس و وحدت رعه كبره احدثه في اسرفيهم بحر اعرفهم فاتفقت معهم على  
اسرفيه صحتهم و دكره ذاك فقل لي لا يذنب من الاقامة فصرمت على اسرفيه فقل لي  
سلام اقلت به و هذه من الكرامات اذ هر نواب كان به ثلاث و جسد بعض اصحابي  
ذات الامام لا يبق عليه لحاج تر جان غامه في حديثه سافرت الى حوار زم و يداه او يد





طاعة سلطان أورستوله بغير تيرسمى قتلود موروهو لذي عمره سدده لمدرسة  
 وماتهم من بلو صبح اصفه قوما مسجد بغير روحته الخاتون الصالحة ترايك وترا  
 ( بعد ان اصبحت قوتق الزمان اصبحت اولئك ) شيخ نساء بوحدة الكاف بونجو اردوم  
 مازست له طلب تلامي بغير فاضله وني نسه الى سهيون من الاله كشمه لم اذبه بلاد  
 الذين احسن احوالهم من انهم جو درجه ذاك كرم موسولا احساق العر به وولهم عادة  
 حيايتي صلاحهم اصبحت هم وهي ان المؤدي من سده ه صوف كل واحد منهم على دور  
 خير به بخدمه سده له حضور اصابه من بخصر الصلوة مع طاعة نصر الامم  
 بخدمه طاعة وهي كل مسجد بخدمه سده ذلك ونصر جمده سده سفي في مع الخ  
 اصبحه وديمه باله هو كركون يد كركون سده سده سده سده سده سده على قديم  
 الزمان وبخارج حده بغير حجون حد لا ير الارضه لوي من اصبحت هو سده في  
 اول سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده  
 سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده  
 وبخاوره سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده  
 بربه شيخ سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده  
 وشيخه سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده  
 اصبح شيخه سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده  
 اعلامه في سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده  
 من جو بخدمه سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده  
 انصرت الى حسن بمر بكونه تحت في ثبوت له سده سده سده سده سده سده سده سده سده  
 في سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده سده  
 المذكور والآخر له من لكرمي من كرامتها وهوالشديد في احكامه الهوي  
 في ذات لله تعالى وباحتمال الاحتمال القصصه على ان هذه المدينة كثيرة الرحام  
 ودحولكم تبار الاله وسباني بكم تير لاسلام لتدخولوا معه من آخر الليل فعملنا ذلك

وترانا بعد رسه حد بدله بس بها أندوب كان مد صلاحه فمسح بي يينا فخاصي الله لور  
 ومعهم كان المنيصة حب عندهم، ولا ههه لاين ومولا ترين الذين المقدسي ومولا  
 رضى لذي يحيي، مولا بافضل فله رصوي ومولا باح لا ان الله من الهادي ومولا شمس  
 لذي السجري اسم امير، وهم من مكارم وفضلين وبعكك عنى مدهم، لا اثر به  
 سكم لا يطهر، وبه لان البصير اوريك وغيره من اهل همدان، بقصود مورا من اهل  
 الله، كنت ادم افانتي باصلي فمد مع، سي اني حنص عمر انا كره تسجد فقاد  
 فرعك لصلادده، مورا مورا من حدة فادح من اي تخاسه وهو من  
 امدع الحس وبه افرش اذ انه وحصه مكوود، مطيعا كثره موي كل يدي  
 منه، واني بعد له اموه فانا من و لا واني عمر به وكنا عده اهل ملك السيلان  
 اصنعوا في سوتهم ثم اني ما نظام لكره وهو من هن رده، وبعكك رور  
 وهو سلف الامر فطاوله، مورا حنص مرابه اسمها حنصا وسهده، ان شة حنصا  
 من لاط والاند كرس ان هه مولا ترين الذين همداني و الخياط به لا حرم  
 له المشايخ الحنصا، مع احد بخط، لا هه مورا مورا في، يا حسن مورا  
 مورا، ارجوا روم

هه الامر كبير فمورده، وفصلوا (هم ناس وكون احدهم اهل من مصر الامه  
 ودمور) هه لذي الهن، مورا مورا مورا، ومورا اسمه احد من دارك لان  
 فطوله هو مبارك ودموره احد دو هذا الامه من حدة، هه انصه فتم اورتك  
 وان اصرته وهو، به سبي حر ازار وولد مورا مورا مورا، مورا مورا  
 اني اهما الملكة فبطنني فمقدم كرها وامر به فحور من صاحبه، فكارم الشهير  
 ولما اتاني القاضي فمما على كاد كرتة قال لي ان لامر هه، مورا مورا به فمورا  
 يتما من الايمان اليك فركت مع القاضي الي رير به و تب داره فمورا مشورا كبيرا  
 ا كرتي فقه حشبه تم دخانه مشورا صغير به فقه حشبه مورا حرة فمورا حشبه  
 فبطنها تلون وسفها بالحرير الذهب والامر، سبي فرش له من الحرير وقد عني رجايه



الاناء وتكاثرت عندي الخيل بعد ذلك حتى انتهت ابي عدد لا يحصى من حبة مكعب  
 يكعب به ولم تزل حتى في ارامدة حتى دخلت ارض الهند وكانت عندي خيل كثيرة لكنني  
 كنت افضل من الفرس واوتره واربطه امام الخيل وتقي عندي ابي نصف ثلاث سبعة  
 ولما ملكت اميرت حالي ونصت الي الخيلون جيداً ما امرت القاضي مائة دينار دراهم  
 وصنعت لي اُختبار بك وجهه لأمير دعوة جمعتها معها يوم جوه مدسه راوي التي  
 منها وهي الاطعمه للوارثه ادرو غنبا في عروة سمور وقرس حرد وهي من افضل  
 النساء واصبحهن واكرهن حراها في حرد  
 \* حكاية \*

ومن بعد ذلك من الامور التي صحت في هذه الخيلون وجرحت عن براونه يعرفت لي  
 بالامرأة بما يثابرد وهو في رايها قسمة ومهما هو لا يصير منهن من  
 على دراهم عده - السلام لم تصب معها ولا ما بها حرجت اذ ركني بعض الناس  
 وقد لي سارة في سيرة عيناك هي شانون شعفت بعد ذلك وأردت الرجوع اليها  
 فوجدت قد نسيت في انام والاسلام مع بعض حرامها واعتبرت من كان من هذه  
 معرفة  
 \* ذكر بعض حرد رزم \*

وطيخ حرد ورم لا يدر في بلاد الهند والاعراب الا ما كان من ما يحمدى فيه  
 بطيخ حرام عده وفتد احصر وطبهاح وهو صادق حلاوة وفيه سلاوة ومن  
 المحذرات به عدد من في الشمس ويحمل في شو حصر كاه مع عبدانا شراعه وياتين  
 نيتي ويحمل من حرد في نفس بلاد الهند نصيب ومس في حرد واكبر  
 اطيرت وكبته في ندي من بلاد الهند في حرد - حرد - من يثري لي  
 هتم قدره اسطوخ وكان ملك الهند اذ بي به نيتي منه نيت لي نيت منهم من حرد فيه  
 ومن حرد انه يظرف احراما يتوا كه بلادهم ويتقدمه نديك  
 \* حكاية \*

كان قد صحى من مدينة لسر لي حوار ورسرف من اهل كز بلاه سمي عني من  
 متصور وكان من التجار فكت اكنه اريشترى ابي ثياب وسواها فكان يشترى لي  
 بالثوب بعشرة دماير ويقول اشترته بثمنه وبيته ويحسني بالثمن ايه ويدفع الديار من ماله























عساكره بسرفه فكانوا تملأ على اضعافهم وعلى حياضهم اسرع فصرف العسكر الله  
 جاءه من هرات وقصد بلاد الملاق فقدم اثر على ارضهم واحسد منهم واتقوا على مسيره  
 ثلاث من ابلق مقربة من اطراز ( طراز ) وحمي استا وصير الفريدين حمل الام  
 حدها ودراده ورومي عشرين الف من اهل بلخ فالتفتهم فها هو اول اشتد  
 فيهم بالقتل واقام حليل بالملاق ثلاثا وخرج الى استخصال من بقي من الترفاد عنوا له بالصاعه  
 ودار في نجوم الخفا والعيون وفتح مدينة قراقرم ومدينة تشابغ وبعث اليه سلطان الخفا  
 بالمال ثم وقع بينه وبينه الصالح وعظم امر حليل وهاتاه الامون وانهر العادل و  
 العساكر بالملاق وترك بها وزيره حدها وادزاده وادسرف الي سمرقند وبحاري ثم  
 الترتك ارادوا الفداء فبعوا الي حليل بوزيره المدكور وروموا انه يريد التورده ويقوم  
 به اسحق بالملك لقرانه من التي على اتمه عليه وسلم وكرمه وشحنه فمضى وايا في امدق  
 عوصاعده وامر ان يقدم عليه في مريسير من ابلخ فقدم عليه فقبله عند وصوله من  
 غير منت فكان ذلك سبب حرب الملك وكان حليل ما عظم امره بهي عن صاحب مري -  
 الذي اورنه امانك وجهره نامك كروا امان فكتب اليه ان يعطى في بلاده سماء وبصر  
 الدهاب والذراهم على سكته فباط ذلك الملك حنينوا ما به واحده بأفصح حوائج  
 فاجهر حليل لقتاله لم يواضعه عساكر الاسلام اوه ساعه عليه وبيع حده الي الملك حده  
 فظهر انصاره مع ابن عمه ملك ورواوا التي اخصل فاهرم حليل ووقى الي الملك حده  
 اسرا من عليه ما عطا وحمله في دار واعطاه حارة واحرى عليه ثقة وعلى هذا الحار  
 ركاه عده في اواخر سنة سبع واربعمين عند حروحي من الهند والهندالي ما كنا سديله  
 ولما وادعت السلطان عمر مشيرين سافرت الي مدينة سمرقند وهي من اكبر امدن  
 واحسنها واتمها على الاسبقة على شاضي وايعرف بوادي القصارين عليه التواعير تقي  
 السنين وعند يفتح اهل نيسابور بعد صلاة العصر لارهاه والقرح ولهم عايه مساطب  
 وبجاس يقدمون عليها ودكا كين تاعبها التا كيمه وسرا ما كولاك وكات عن شاطئه

عصم ر عظيمة وعسارة تبنى عن بلوهم أهلها وترا أكثر ذلك وكذلك المدينة مخربه  
 كثيرة ما ولا سورها ولا نوا ساعليم اوفى داخلها الناس وأهل سمرقند لهم مكارم  
 اخلاق وحقه في العرس و هم خرم أهل بحري وبحر سمرقند قتم من الساس بن  
 عند ان طلب رصي الله عن العباس وعن انه وهو امنث شهد حين معها ويخرج هل  
 سمرقند كل ية تسين وجمعة الى ربا نه والتر يا تون لريرته ويشرون له الدور العظيمة  
 ونا تون اليه باقروا هم ولدراهم والدياير فيصبر في ذلك في الثقة على الوارد و انصار  
 وخدم اريوة وانقر اسرور و عليه قة ثمة عن ربع ارحل ومع كل رحل سار من من  
 ارحم منها لخصر وال سود و ابيض و الحمر و بيض ان افة نار حرم الخمر ع الله قوش بالله  
 وسقعهما صنوع بال رصاص وعن افسر حش لاسوس ارحم مكسو الاركان بالعصاة  
 و عوقه ثلاثة من قناديل العصف و فرش لفة بال صوف و ابيض و حار حها نهر كبير يشق  
 اراوية التي هاتك على حافته الاشجار و دوالي الخبز و اياسمين و اراوية مساكن  
 تسكنها الوارد و انصار و لم يصر التا ايام كثر هم شيت من جان هذا ووسع المسار كل  
 كما و ايترا كون به لسارون له من الآيات وكان اسطر في كل جان هذا انصرغ المبرك و ما  
 بله حين و ولناه الامير عيث الدين محمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن يوسف بن  
 الخايمه استنصر بالله العسقي قدمه ذلك اساطير طر عشيرين لما قدمه عليه من العراق  
 وهو الآن عند ملك الهند و سيات ذكره و عيت به مرقد قاصبها سمي عند صدر  
 اخهان و هو من عصر الاء دوى اسكارم و سمر الى الاد الهندي مد سمر ي ايه فادر كنه  
 مينة مدينه من قاعدة دال -

### حكاية

لم مات هذا القاصي ملك كتب صاحب الخبر يا مره ي ملك الهند و انه قدم موسم به  
 فاحترم و دود ذلك فلما بلغ الخبر الى الملك امر ان يعا ني اولاده عدد من آلاف الدينير  
 لا ذكره الآن و امر ان يعطي لاصحابه ما كان يعطى لهم او وصوا معه و هو قبيد الخية  
 وملك اسدي كل بلد من بلاده صاحب الخبر يكتب له نقل من يجري في ذلك اسلدهن  
 الامور و عن يرد عليه من الوارد بن و اذا نى الوارد كبا من اى ابلاد و ردو كتبوا



اسمه وسنة وثمانه وصحابه وحيله وخدامه وهيته من الجلوس وانما نكل بجميع شؤنه  
وتصرفاته وما يظهر منه من فصيلة أو صدها فلا يصل الوارد الي الملك الا وهو عارف  
بجميع حاله فتكون كرامته على مقصد او ما يستحقه وسافر من سمرقند فاحترما بلدة  
اسم واليه ينسب ابو حنيفة من عمر السني مؤلف كتاب المنظومة في المسائل الخلاقية بين  
الفقهاء الاربع عرسى الله عنهم ثم وصلنا الى مدينة ترمذ التي بناها الامام ابو عيسى  
محمد بن عيسى بن سواد قال ترمذى مؤلف الجامع الكفر في السنن وهي مدينة كبيرة حنة  
العامة ولا سوق تخرج فيها الا نهارا وبها البساتين الكثيرة والغنم والتمر حل بها كبير  
مناهي الطيب والاحوم بها كثيرة وكذلك لالان واهلها يسلون رؤسهم في الحمام بالان  
عوم عن العسل ويكون عند كل صاحب حمام اوعية كاربعة لبا فاذا دخل الرجل  
الحمام فخدمها في اصبغ فسد رأسه وهو يربط الشعر ويصقله واهل الهند يحمون  
في رؤسهم زيت السمسم ويدهونه بالشيراج ويصقلون الشعر صده بالطلح فينم الجسم  
ويصقل الشعر ويظلمه وبذلك طالت خي اهل الهند ومن سكن منهم وكانت مدينة ترمذ  
القديمة مبنية على شاطئ جرجون فلما حاربا تكبرت هذه المدينة على ميلين من النهر  
وكانت رؤسها راوية اشبح بها الجعريان من كاراتشاي وكرامتهم كثير المال  
والرباع وبناتين يلقى على اوارد والصادر من ماله واحتمت قتل وصولي اليه  
المدينة بصاحبها سلاء المذبح حد ودراده وكتب الى ابيها بالصفاء فكانت تحمل التاليم  
مقامه ساقى كل يوم ولقب ايضا فاصبها فوام الدين وهو توجه لرؤية السلطان  
طرمشير وطالب الاذن به في سنة ابي ملاذاه سنة ستين في كراتشاي له بذلك  
والاجوية صيد الدين وبرزهان الدين بكتاش وسمرنا حيا الى الهندود كراتشويه  
الاجريين عماد الدين وسيف الدين ولقاني لها بحصرة ملك الهندود كراتشويه وقدومها  
على ملك الهند قد قتل اربها وتر وجمها منى الورير جواجه جهان وما جرى في ذلك كله  
ان شاء الله تعالى ثم احمر باهر جرجون في ملاذحراسان وسمرنا بعد انصرفنا من ترمذ  
واحدة وادى يوما ونصف يوم في صحرا بود مال لا عمارة بها الي مدينة بلخ وهي

حاوية على عروشه غير عامرة ومن رآها عليها عامرة لأن من سألها وكاتب مسجده فسيحها  
ومساجدها ومدارسها فية لرسوم حتى الآن وتقرش ما فيها مدخلة باسمه اللانزورد  
والناس ينسبون اللانزورد الى خراسان وانما محلب من حبان مدحش التي ينسب اليها  
الياقوت اليدخشي والعامه يقولون المحش وسياتي ذكرها شاء الله تعالى وخرب  
هذه المدينة تكبير للابن وهدم من مسجدها نحو الثلث بسبب كرهه انه تحت ساوية  
من سواريه وهو من احسن مساجد الدنيا واسمها مسجد براط شيخ يعرفه بيشه  
في عظم سواريه ومسجد حج حل من في سوى ذلك ﴿ حكاية ﴾

ذكر في بعض أهل التاريخ مسجد باج منه امرأة كان زوجها من اسراخ بنى العباس  
يسمى داود بن علي فاتفق ان الخليفة عصب مرء على أهل باج حدثت حديثه فمات بهم  
من فقرهم ومرمدها فلما باج الى باج ثوب ثوبا وها هو صيدها الى تلك المرأة التي  
المجدوهي روح اميرهم وتكوا حياهم ومخفهم من هذا نمرم ومنه ان الامير الذي  
قدم برسوم ثوبهم ثوب ط م ص ح الجوهر وجهه اكثر من مرسوم ثوبه فدالت له اذهب  
بهذا الثوب الى الخليفة فمد عطية سدقة عن أهل باج اصعب حلهم فدهره الى الخليفة  
واتى الثوب بين يديها ونص بابا انفسه فحبل الخليفة وقال انكوب برنة كرم منا وامره  
برفع المزرع عن أهل باج واما ودقاها ليردهم اراة ثوبها واستعد عن أهل باج حراج سنة  
بعد لا مبر الى باج واوراة واوراة ونص عليها من الخليفة ودعها الثوب فدالت له  
اوقع بصر الخليفة على هذا الثوب قل لهم قالت لا انفس ثوبه وقع عليه بصر عردي عرم ممي  
وامرت بجهه فقه اسعد والراوية وورباط في مقابله معنى بالكدان وهو ناصر حتى  
الآن وفصل من الثوب مقدار ثوبه قد كراه امرت بدفعه تحت بعض سوارى المسجد  
ليكون هنالك منيرا ان احتيج اليه حرج فخرج تسكبر هذه الحكاية فامرهم سوارى  
المسجد فمهم منها نحو ثلث ولم يجد شيئا فتركه الذي على حاله ومخرج باج به يد كراه قبر  
عكاشة بن محسن الاسدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما لاي يدخل الجنة  
بلا حساب وعليه زاوية عظيمة بها كان نزلوا ونجار جهابذة ما معجبة علم شجرة جوز

عاصمة يبرل الواردون في الصيف تحت طلائها وشيخ هذه الرواية يعرف بالحاج حرد  
وهو الصغير من الفصلاء ويرك مع وأرانا سرارات هذه المدينة منها قبر حرقيل النبي  
عليه السلام وعابرة حنة وزرتهاها أيضا قورا كثيرة من قبور الصالحين لأن ذكرها  
الآن ووقف على دار إبراهيم بن آدم رضي الله عنه وهي دار ضخمة مبنية بالصخر  
الأيص الذي يشبه الكداز وكان زرع اير اوية مقترناها وفسدت عليه فم يدحاها وهي  
بهرية من المسجد الجامع ثم سافر ثامن مدينة بلخ في سنة ثمان قوما سنان ( قهستان )  
سنة ثمان وهي مري كثيرة عامرة بها ابياد الخارية والاشجار المورقوا كثرها شجر التين  
وبهاروايا كثيرة فيها صالحون المصطفون الى الله تعالى وسدد ذلك كان وصولنا الى  
مدينة هرات وهي ذكر امدهن العاصم بحر اسان ومدن حراسان انطيمه ربع تدستان  
عامر تان وهم هرات ويسانور وثمان حرات ودها بلخ ومر وومدينة هرات كثيرة  
عاصمة كثيرة العمارات ولاهاها صلاح وعفاف وديانه وهو من مذهب الامام أبي حنيفة  
رضي الله عنه وبلغه طاهر من الامداد

### ذكر سلطان هرات

وهو السلطان نعم حسين بن السلطان عياث الدين العموري صاحب الشجاعة الماثورة  
والتأييد والسعادة طهره من اتحاد الله تعالى وتأييده في موطن اتين ما يقضي منه  
الاجاب احدثه عند ملاقاته جيشه لالسلطان حيل الذي بي عليه وكان متسهي مرة حصوه  
أسير في يديه واحاط انابي عند ملاقاته معه سمعوا لسلطان لرافضة وكان متسهي أمره  
تهدده وفر هو ذهاب ملكه وواي السلطان حسين انك بعد اوجه امر وى بالخطوط  
وواي احوادهم يه عياث الدين

### حكاية الرافضة

كان بحر اسان جيلان احدثها لاسم عمودو الآ حريسي محمد وكان ابها حمة من  
الاصحاب وهم من المذنب ويعرفون بالمرافق باشطار ويعرفون بحر اسان سر انداران  
( سر بندران ) ويعرفون بالمراب بالصفورة فانفق ستمهم على انفساد وقطع الطرق  
وسلب الاموال وشاغ جبرهم وسكوا اجيلا نيا بمقرنة من مدينة يهق ونسب أيضا

مدينة سمرار ( سمروار ) وكانوا يكتفون بالتهار ويخرجون بالليل والفتى فيضربون  
 على القرى ويقطعون الطرق ويأخذون الاموال واثال عليهم اشباههم من اهل انسر  
 والفساد اكثر عددهم واشتدت شوكتهم وهاجمت اناص وصر يواغبي مدينة يهق فدكوه  
 ثم ملكوا سواها من المدن واكتسوا الاموال وجدوا الخو دور كوا الخيل وتسمى  
 مسعود نال سلطان وصار العبيد يعرفون من هو اليهم ابيه فكل عيب فر منهم يعطيه الله من  
 والبل وان طهرت له شجاعته من دعي حاشا فاعظم حشاه واستعمل امره وتمذهب  
 جميعهم بذهب الراس وضجوا الى استئصال اهل السنخجرا من وان يجعلوه كله  
 واحد قد اصبه وكان بمشهد من شبح من لرائصه يمي بحس وهو في ندمهم من  
 الصالحين واقامهم على ذلك وسوء الخبيثة وامرهم بالعدل فاطهر ومحق كانت لدرهم  
 ولدنا برتت فيء كرههم بالاناء طاه حذحق يني ربها ويا حدها وعدو علي  
 يسابور وديت ايهم ساهن حيرتور بالسا كرهه وها نهدت اليهم بانته ارسون  
 شاهن ووه وواسر وه ووه اليه ثم عراهم طهيتور ووه في حنين افسان الاته  
 دهر موه وما كوا الالاد وتعدوا على سر حس والرق وقوضوس وهي من اعظم الالاد  
 حراسان وجوا حليفهم تشهد على بن موسى الرضي وتعدوا في مدينة الحام وروا  
 بحر جهوه وهم قاصدون مدينة هرات ووه ووه منهم ميرة بنت ميرا بن قودت ملك حديد  
 جمع الامراء واسبكرو اهل المدينة واستشارهم هل يفيمون حتى ياتي لقوم او يقصرون  
 اليهم فيا حزنوهم فوقع احببهم على الخروج اليه وهم قبلة واحدة يسون السوربة  
 ووقال الله يسو يور اي عور التام ان صلوهه ففتحروا اجمور وحتموا من  
 اطراف البلاد وهم ساكون بالقري وصحراء رغييس ( ندغيس ) وهي ميرة قاربع  
 لايرال عشبا احصر ترعي منها مشيتهم وجيلهم واكثر نجرها الصتقي ووه يحمي اي  
 ارض العراق وعندهم اهل مدينة سمنار ووه واحيه لي ارافصه وهم مائة وعشرون  
 العاماين ورجالهم وقرسان يتودهم الملك حنين واحتمع الرافصه في مائة وحسين الف  
 حين العرسان وكان ابلا قاة بصحراء بوشنتج وصير انهم من معانم كانت لداثرة على

الرافضة وفر سلطانهم معه دونت خليفة تم حسن في عشرين ألفا حتى قتل وقت  
 أكثرهم و سرهم نحو أربعين ألفا وقد كرتي بعض من حضر هذه الواقعة ن امد  
 القتال كان في وقت الصبح وكانت الهزيمة عند ابرو او رل ملك حسين بعد الظهر فصرى  
 وأنى ما طعام وكان هو وكبراء أصحابه ياكلون وسائرهم يصرون أعناق الأسرى وعاد  
 الى حصرته به هذا الفتح نصيب وقد نصر قد انت على يديه وأطعمنا ان الفتنة وكانت هذه  
 الواقعة صدحروحي من الهدى عام غاصه واربعين وشاهرات رحل من برهدو الصالحاء  
 الاتصال واسمه نظام لدين مولا ناوكان أهل هرات بخيونه ويرجعون الى قوله وكان  
 يعطاهم ويدكرهم وتوفوا معه على يد ايرانكرو ما قدمههم على ذلك حبيب امد به  
 المعروف تلك دور هو من عم ملك حسين من زوجة والده وهي من أحسن  
 الناس صورة تزينة وانك تحافه على نفسه وسد كرحم وكانوا في عامه كرو و  
 كان عددا ملكه عروه

### ﴿ حكاية ﴾

ذكر لي ابيهم نهر هو ابو ما يدرك ملك حسين مكر انا حتمه والتعيره وتخص من مهم  
 بداخل داره فاجتمع اعيان ابيات في بيته لاد رحل خدي منهم فاستحضر امة يوكرو  
 اليه وكان قد شرب الخمر فقامو عليه احد اهل قصره انصرفوا عنه

### ﴿ حكاية هي سب قتل نقيب عام لدين امد كور ﴾

كاس الابر كغاورون مدينة هرات ككون ناصر اراء وملكهم طعتمور لدي  
 مرد كروه نحو خمسين ندر بجاهم ائمت خمسين ويهدى لهم الهدايا في كل سنة ودارهم  
 وذلك من هرات اربعة وثمانين مائة مائة منهم ومن عدهم هؤلاء الابر  
 التردد الى مدينة هرات وورع شربوا بخر وانشاء مصعبه هو سكران فكان نظام  
 الدين محمد بن وجد منهم سكرنا هؤلاء لاراك أهل محبة وناس ولا ير لون يصرون  
 على بلاد الهند فيسبون وقتلون وورع سبوا بعض المسلمين التي يكن مرض الهند من  
 الكفر فاد حرحو هس في حراسا يصدق نظام لدين المسلمين من امدى لرك  
 وعلامة ناسوه المسلمين بر من اهد ترلقب لادن والكثيرات آداب من مقول

عاقب مرده ان مراد امرأه رثت يسعي عمور اعطى موى امرأتها وكافها كما شئت هذا  
عند كرساتها مائة فاعلم ان فيه من يده وواع ذلك من تركي صلواتها وركب في الآف  
من اصحابه وانما رعى على خيس هرات وهي في سرعها بصحراء مر عيس ( بدتيس )  
واحتبوا هاهنا تركوا الاهل هرات مدير كور ولا ماخا وون وصعدوا بها الى حدن هرات  
لا يقدر عليهم في يوم محمد سلطان ولا خند و حلالا يسومهم بها فحدث اليهم رسول بطاب  
مهم رد ما احدثوه من المشقة والخيل وند كرههم العهد لدى بينهم فاحبا وانا هم لا يردون  
ذلك حتى يكتنوا من العقبه بعد ان قتال السلطان لاسيما الى هدا وكان لشيخ ابو  
احمد اعقبي حفيد الشيخ مودود الختلى له عمر اسن شان عظيم وقوه متبر لديهم وركب  
في حة عتديل من اصحابه واما ايكه فقتل انما حول العقبه بعد ان لمي لي ابره ليرصوا  
بذلك ثم اذه في كان الناس ملوا الى قوله وروى انه عقبه عام للدين اعاقهم على ذلك فركب  
مع الشيخ ابي احمد ووصل الى اترك فقدم به الامير عمور اعطى وقادته اب احمد  
امراي موى وصربه بدوسه فكبر دماغه فخر ميثاقه في ايدي الشيخ ابي احمد  
واصرفه من هرات الى بلاد وردان - مانا و احمد و من الخيل والاسانية وهدمه  
قدم ذلك اترك الذي قتل اقبه على مدنه هرات فقبه ح. عه من اصحاب العقبه فقدموا  
بها كاهم مسدون عاه و تحت ثيابهم سيوف فضلوهم و فر اصحابه وول كان مدهدات  
امك حسين ان عم ملك وور امدى كان رقيق اعقبه بعام للدين في تغيير المنكر رسول  
الى ما انت سحبت فلما حصل لها من يه ان رسم هانت ولا يعود به قصد بلاد الهند  
واقبته راسا ح. مع ما امدت سيور ان من اسد و و عد الاصل او في طمعه حب لرساة  
واصيدوا امراء والخيل و حاليك و اصحابه و الناس المنوكي انما حرو من كرس على هدا  
ان رتب فانه لا يصلح حاله نرس له فقك من امره ن ذلك الهد و لا بد اصبر اوقته  
بعض هل هرات المقيمين باهد سب حارية وقيل ان ملك الهه بدس عايه من قتله  
يسعي الملك حسين في ذلك ولا حله حدم - ملك حسين ماك الهه بد موت ملك وورنا  
امد كور وها - ام ملك الهند و اعضاء مدينة بكار من بلاد السد و بحها حسون القاص

دناير مذهب في كل سنة ( واحد ) الى ما كنت سبيله فقول سافر من هرات الى مدنه  
 احمده هي متوسطه حنة ذات اسانين واشجار وعيون كثيره مواهبار واكثر شجرها  
 التوت والحريز بها كثير وهي تبس الى اولي الماء الرهدشهب ثمين احمد اخامي  
 وسند كرك حكايته وحقبه الشيخ احمد انور وقد راها التي فله مات الهندو المدينة الآ  
 لاو لادنو هي محرره من فصل المصا واهم بها صفة زروه ودهك كركي من أنق به ان  
 الهندس ان سيد ملك العراق قدم حر اسال مره فونزل على هذه المدينة فونهار اوبه الشيخ  
 فاصافه صرافة عظيمه واعطى لكل حده ثمنه رأس عمه وكنز حصر حان رأس عمه  
 وكنز دانه عظيم من فارس واهل وحرر علم ليله فلم يبق في ثمنه حيوان الاوصلته صرافة  
 ﴿ حكاية لشيخ شهاب الدين الذي كتب اليه مدته حاتم ﴾

يدكر انه كان صاحب راحه يكثر من الترت وكان له من السدما نحو ستين وكان لهم  
 عامه من محتموا ووافي مرل كل واحد منهم فدور التوبه عن احدثهم سد شهرين وثقوا  
 عن ذلك مدته ثم ان التوبه وصلت يوم ما الى الشيخ شهاب الدين فصد التوبه ليله التوبه وعصره  
 على صلاح حاله مع ربه وقال في حده ان قلب الاصحاب التي قدمت قبل اجتماعهم عندي  
 حذوا ذلك عجز اعن مؤتمهم فأحصر ما كان يحصر منه قبل من الكولات ومنشروب  
 وحمل حمر في ارقاق وحصر اصحابه بما ارادوا الترت فحوا فوه دافه احدثهم  
 هو حده حيوا ثم فحوا توبه فو حده كذلك ثم ان فو حده كتاب فكلوا والشيخ  
 في ذلك شرح لهم عن حقيقته امره وصدقه من بكره وعرفهم توبه فاسلمهم والله مدته  
 الا شراب الذي كتم نشر وبه فبه تقصده فادرجعنا الى الله تعالى وشو انك انراويه  
 وانقصوا بها امادة لله تعالى وظهر الهدا الشيخ كثير من الكرمات وانكاشحات ثم  
 سافر من حاتم في مدينة طوس وهي من اكر بلاد حر اسان واعطه بها الله الامام شهرين  
 اني حمدت امر الي رضى الله عنه وبها قره مور حاتمها الى مدينة مشهد ارصى وهو على بن  
 موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن ابي طالب بن الحسين الشهيد بن  
 أمير المؤمنين علي بن ابي طالب رضى الله عنهم وهي ابصار مدينة كيرة صححة كثيرة

الفواكه و ايام الارحاء الطاحنة و كان بها اظهر سمحت و اظهر عمدتهم عن التقيب  
 عند اهل مصر و الشام و العراق و اهل الهند و الهندو تر كستان يتوون سيد الاجن و كان  
 انصاهدا المشهد الفاصي الشريف جلال الدين ائمه باؤ من الهند و الشريف علي و ولداه  
 أمير هندو و دولة شام و محبوب في من ترمذ الى بلاد الهند و كانوا من الفضلاء و المشهد المكرم  
 عليه عمة عطية في داخل راوثة تجاورها مدرسه و مسجد و جميعها مبيع اثناء معنوع  
 الخيام بالقائني و على القبر دكاة حش مئسة اصناف العفة و عليه قناديل قصة معاقبة  
 و عتة ثمانية اصة و على بها ستر حرير مذهب و هي مسوطة بأواع بسط و راء هذا  
 القبر قبر هارون الرشيد أمير المؤمنين رضي الله عنه و عليه دكاة اصعق عليها اثنى عشر  
 التي يعرفها اهل المغرب ما حدث و تتر و اد دخل الرقصي لار باره صرف قبر رشيد  
 بر حله و سم على الرضي ثم سافر الى مدينة سرحس و اقيم ينسب شيخ الصالح القمان  
 اسرحس رضي الله عنه ثم سافر نامها الى مدينة راوثة و هي مدينة شيخ الصالح قطب الدين  
 حيدر و اية تسب طائفة الجديرة من الفقراء و هم الذين يحسون خلق الحديد في أيديهم  
 و عناقهم و ذنوبهم و يحسوها ايضاً في ذكورهم حتى لا يسيئهم الكساح ثم رحلتها فوصلنا  
 الى مدينة بساور و هي إحدى مدن الاربع التي هي قواعد جراسان و بقية بلاد مشرق  
 الصغرى سكنة فواكهها و بينها و مياها و حسا و نجر قهاره من الانهار و أسواقها  
 حسنة ميسرة و مسجده مديع و هو في وسط اسوق و يليه ربع من المدارس بحريها  
 المبالغة و رويها من الطلبة خلق كثير فقول القدر و رواقه و هي من حسن مدارس  
 تلك البلاد و مدارس جراسان و عراقية و دمشق و مداه مصر و ان ائمة ائمة من  
 الاتقان و الحسن فكلها تقصر عن المدرسة التي عمرها مولانا ميراثوميسن شوكل على ائمة  
 المجاهدي سبيل الله عام بلوث و اسفة عقدا ختند لمدلن اوعار و صل لله سعدة و نصر  
 حنده و هي التي عند القصة من حصره فاس حرسها له تعالى فانها لا تظهر طاسه و ارتقاء  
 و تقش الحصص الاقدرة لاهل شروق عليه و يستع بسا و ر نيات الحرير من لبح  
 و اسكمتاء و غيرها و يحمل منها الى اهد و في هدهد ائمة رواية شريح لأمم اعمم القمط



الما بعد قطب الدين التيبوري أحد الوعاظ اعلما الصالحين رثت عنده في حسن القري  
 وأكرم ورأيت له ابراهيم وانكر امام الصحبة

### ﴿ كرامته ﴾

كنت قد اشتريت بسابور علامة تركية فقرأت في قصدي هذا الكلام لايه لمعك دمه  
 فقلت له نعم وبعت العلامة في عدد ذلك اليوم واشترى بعض التجار وادعت الشيخ وانصرف  
 قائما حيا بعد ثمة سخطم كتب الى بعض أصحابي من بسابور ودكر ان العلامة بلد كورون  
 بعض اولاد الارلك وقتل به وهذه كرامته واضحة لهذا الشيخ رضي الله عنه وسافر  
 من بسابور الى مدينة سعصم التي بسابورها شيخ اماري ابي زيد السطامي الشهر  
 رضي الله عنه ومهد المدينة قره ومعه في قبه واحدة اجدت ولا رجعت الصادق رضي الله عنه  
 وسخطام ايامه اقر الشيخ الصالح تولى ابي الحسن الخرقاني وكان زولي من هذه المدينة  
 راوية الشيخ ابي زيد السطامي رضي الله عنه ثم سافرت من هذه المدينة على طريق همد  
 حير الى همدوس وبلان وهي قري بها مشيخ وصالحون وسمايين ولاهار فرأيت  
 نقود وس على مر ما به راوية لاحد شيوخ عمر اهل مصر يسمى بشير سبه وهي  
 ذلك الاسد الاسود واصفاها وتولى ملك لارس وهو من اهل اوصد وسكنه بسابور  
 عظيم هالك وانما يخرج حدها من نحو اربعة يوم بالبري والطين وسمايين حيرة  
 واعشاب كثيرة والامن بها شامل بسابور حكام لا يبرر بظنه وقد قدمه ان احكام  
 الترتيب في من سرف فرسأ ان يعطى معه سمه منه فان لم يجد ذلك احد فيها اولاده فان لم يكن  
 له اولاد بعد محاشاة واناس من كورون هم مهملون رابع عدان يسلم كل واحد  
 دوايه في اشادها وكذلك قضا في هذه الادوات ان يتقدنا حيك بعد عشر من زولنا سما  
 فققدنا ماها ثلاثة افراس وما كان بعد نصف شهر جاء الترتيب الي منزلنا خوفنا على اعيانهم  
 من الاحكام وكما انهم في كل ليلة اراء حيث فرسين لما عسى ان يقع بالليل فققدنا  
 الفرسين ذات ليلة وسافرنا من هناك وبعد سنتين وعشرين ليلة حقا سما الي في تمام  
 طرية ما كان ابصا من اسباب اقامت حور الثلح فان باء الصديق حبا يقال له هندوكوش

معاه قاتل المنود لان الميود واخو اري الذي يؤي بهم من بلاد الهند يموت هناك  
 اكثر منهم لشدة البرد وكثرة الثلج وهو مبرم يوم كامل واقه حتى تمكن دخول  
 الحر وقطعنا ذلك الحبل من آخر الليل وسلكناه جميع سهار بالي المعروف وكنا نسمع المنود  
 من ابدى الحمال تصاعبنا لان تفرق في الثلج ثم سافرنا الى موضع يعرف بأندرو كانت  
 هناك فيما تقدم مدينة تسمى رسمها وريانية عربية عظيمة في زاوية لا حد انفصلاء وسمي  
 محمد المهر وري وريانته واكمرا وكان متى عكك يدين من انضمام شرب الماء الذي  
 عساهه الحس اعقاده وفضله وسافرنا الى دهمند وحبل هند كوش المذكور  
 ووجدنا هذا الحبل على ماء حارة فضلنا منها ووجدنا قشور تسمى بذلك ثم زلنا نحو موضع  
 سرف بلنج هير وسمى بلنج هير الحبل قصبه حبة حباب وكانت هناك مدينة حسنة  
 كثيرة التجارة على نهر عظيم ازرقي كانه بحر يزل من حبات حشاش وسمي الحباب يوجد  
 اياهوت الذي يعرفه ساس بال حشاش وخراب هذه البلاد تذكر ملك الترفلم تعرفه  
 وهما مدينة تسمى ارال شبح صيد المسكي وهو معصم عنده وسمى الى جبل شاي (وصفاه  
 فتح الله المقودة واشبه المعجم والقبوبه ساكه) ورواية اشبح اصحاب اطول ابناء  
 وانما (فتح الهرة) مضافا تركية الاب واربابه باله امر في دمه اول اوليا وسمى  
 اصحابه صدا الله ويصد (سمن مهمل مكبوره) بمدوحه دهمند مفتوح ودان  
 مهمل) ومضافا فارسية ثلاثمائة وماله (سنة) (فتح اصحاب مهمل واللام) مضاف  
 عامه مذكرون ان عمره ثلاثمائة وحمون عامه طم به اعتماد حسن وناور لزيارتهم  
 البلاد والتمري ويقصد السلاطين والخواجج والاكبر من واصفا وريانية سمر عدروية  
 ودخانالية فسلمت عليه وعافني وحسن طم ان اربابهم يوطن رانية ان عمره حمون  
 سنة وذكرك لي انه في كل مائة سنة يبت به شعر والاسان وان اري ناهم الذي فهم علق  
 من السدوسائه عن رواية حديث في خبري بحكيات وشككت في حاله والله اعلم صدقه  
 ثم سافرنا الى برون (وصيبتها فتح الماء المقودة وسكور لرامو فتح انوار اخرهاون)  
 وديالقيت الامير برنطيه (وصيبتها اسم بصم انما وصم براء وسكون الثوب وفتح الصاء)



عشرة لا تدخل الا في فصل واحد وهو صدر برول امطر نار من اسعد والهدو وذلك في  
 اوائل شهر بوليه وتهب في هذا البرية ريح الحوم القابلة التي تعفن الحوم حتى ان الرحل  
 دامات تنفج اعصابه وقد ذكرنا ان هذه البرية تهب بصافي البرية بين هرمر وشيرار  
 وكانت تقدمت امامنا فقة كبيرة فيها حداد ودرادمة قاصي نرمدت هم حمل وحيل كثيرة  
 ووصلت رفقتنا سالمة محمد الله تعالى الي سح آسو وهو ماء السند ونحن ( بنج الساء  
 ابو حدة وسكون النون والحليم ) وماء حمسة وآب ( بهمة مفتوحة ومدودة وباء  
 موحدة ) وماء الماء بمعنى ذلك الاودية الحنة وهي نصفي لثهر الاعظم وتنفق تلك  
 النواحي وسند كرها ان شاء الله تعالى وكان وصولنا لهد بهر صلح دي الحجة واسهل  
 علينا تلك الليلة هلال المحرم من عام اربعة وثلاثين وسميت به ومن هالك كتب المحرون  
 بحر ابي ارض الله وعمره املكه بكريمة احوالها وهما تنهي بالكلام في هذا السفر  
 والحمد لله رب العالمين

﴿ ثم اخرجنا لاول ويايه اخرجنا الثاني ﴾

(تدبير) يقول صححه وحيث انبأ من رحمة الشيخ العربي المعروف بن بطوطة  
 الى هذا الحد وهو اول جلد وقد شرع رحمه الله تعالى في ذكر مشاهدته من العجائب  
 واثبات بلاد هندوهو ناني حيدر ايام من الميدان تورد هنا عبارة توجد في مقدمة ابن  
 خلدون رحمه الله تعالى مما طوق به ان تصدقتم بالماثدة وتعييد الاشارة واصحابها  
 وقصها \* ورد على اميرت امهد الساعان ابي عمان من ملوك بني مرين رجل من مشيخة  
 صحبة يعرف بان طوطة كان قد رحل منذ عشرين سنة فبها الى المشرق وتلب في بلاد  
 العراق واسبين و هندو رحل مدينة دهلي حاضرة تلك الهند واصل بمكها لذلك امهد  
 وهو السلطان محمد شاه وكان به منه مكان واستعمله في حطة انقضاء بدهب المالكه في عمله  
 ثم انقلب الى مصر وتصل بالسلطان ابي عمان وكان يحدث عن شان رحلته ومراى  
 من العجائب مما نك الارض وأكثر ما كان يحدث عن دولة صاحب الهند ويأتى من  
 احواله بما يستر به من امور مثل ان ملك الهند اذا خرج الى امر اخصى أهل مدينته من  
 ارجال واسبان والودان وفر من ظهر رقيق ستة أشهر يدفع لهم من عطائه وانه عند رجوعه  
 من سفره يدخل في يوم مشهود يربواكس كافة الى محراء لبلدو بطو فوره وينصب  
 اعمه في ذلك الفحل محضيت على اظهر رميها شكار الدرهم والدينار على الناس الى  
 ان يدخل ايوابه وامش هذه الحكايات فتحي الناس في الدولة تكديسه ولقبته ابو مندفي  
 بعض الايام وورير السلطان فرس ودرار احيانا صيت وما وصفته في هذا الشار وأريته  
 بكار اجبار ذلك ارجل ما استغص في الناس من تكديسه وفعال نور بر فارس يالك ان  
 ينسكركم مثل هذا من احوال الدول مما نك لم تراه فتكون كابن بوزرا شى في السجن  
 ذلك ان وورير اعلمه سبناه شكك في سجن سنين ربي وبهانه في ذلك محبس فلما  
 ادرك وعقل سأل عن اللعمان لتي كان تعديها فاذا قل له اوبه هدم الفهم يقول وما  
 منه فيصفه به اوبه شيا هو بعوتها فيقول يا اب تراه مثل الشار فينكر عليه ويقول اين  
 من سارو كذا في جسم ابير والاس اذم بماري في محبسه الا انظر في حبسها كلها ابياء  
 سارو هدم كثير ما يعزى الناس في اجبار كما يعزىهم الوسواس في اريدة عنده

فصله لا عراب كما قدمناه في الكتاب فليرجع الانسان الى اصوله وليكن مهيمنا على نفسه ويميز بين طيبه وممكن وامتنع بتسريح عقله ومستقيم بصره فما دخل في نطاق الامكان فصله وما حرج عنه. فصله وليس مرادنا الامكان المعنى المطلق فان نطاقه اوسع نبي فلا يفرص حدا بين الواقعات وانما مرادنا الامكان بحسب امداده نبي الشئ عاد، نظرنا اصل الشئ وحسه وفصله ومقدار عظمه وقوته احرى بالحكم في رسمه ذلك على احواله وحكمتنا لانه تناع على ما حرج عن نطاقه وعلى ربي زدني عاب ( ا هـ شعر و ٥٦ )



رحمة بن عروة

كتاب

﴿ رحمة بن عروة ﴾

رحمة بن عروة

رحمة بن عروة في عرائف الامم

ومحاث الاسد

﴿ الطبعة الاولى ﴾

بمطبعة الخيرية

بإشراف مديرها السيد ( عمر حسين الخشاب )

سنة ١٣٢٢

حرمه

تم  
ب

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وصلی الله علی سیدنا محمد وعلی آله وصحبه وسلم ﴾

قال الشيخ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم اللواتي الطنجي

المعروف بان بطوطة رحمه الله تعالى

وما كان تاريخ المرز من شهر الله المحرم منفتح عام اربعة وثلاثين وسبعمائة وصد لي  
 وادي اسد المعروف ببيح آب ومعني ذلك لياه ثخنة وهذا الوادي من اعظم اودية  
 اللديا وهو يفيض في اوان حر بررع اهل تلك البلاد على وبعده كما يمل اهل الدير  
 انصريه في وادي وهد الوادي هو اول عمالة السلطان العظيم محمد شاه ملك الهند  
 السندي وصدنا لي هذا النهر جاء لياه بحار الاحبار الموكولون بذلك وكتبوا بحبر مالي  
 قطب الملك امير مدينة ملتان وكان امير اسراء سدد على هذا العهد لملك السلطان يسمى  
 سرتيرو هو عمر من امصايت وبين يدي تمر من عبد كر سلطان ومعي اسمه الحد الثراس  
 (سرتيرو) مع السمي اهملة وسكون الراء هو اراس ويز (تاء مضمومة ويه مدور اى)  
 سماه الحد وكان في حربي مدونا عديبة بيوسنان من اسدو ينهاو من ملتان مسيرة  
 عشرة يوم من بلاد سد وحصرة السلطان مديده زهي مسيرة خمسين يوما واد اكتب  
 بحرون في سد من بلاد اسد يصل اكتابا ايهي خمسة ايام سبب البريد

﴿ ذكر البريد ﴾

والبريد بلاد الهند صغان فامير يدا الخيل بيموه الولاق (اولاق) (صم الوادي  
 واخره قاف او هو حيس تكون السلطان في كل سنة اربعة ايام واما ريد لير حاله  
 يكون مائة ميل الواحد من ثلاث وثلاثين وسموها اللداوة (بالله اهل اهل واناو)  
 رنداوه هي ثايت ميل واثيل عددهم يسمى الكروة (صم الكاف والراء) وتوتريد ذلك  
 يكون في كل ثلث ميل قرية معمورة ويكون حارجه ثلاث قباب يقصد فيها الرجال



مستعدين للحركة قد شدوا أو ساططهم عند كل واحد منهم مقرعة مقدار دراعين بأعلاها  
 احتلا حصل محاسن فاد اخرج البريد من المدينة أحسن الكتاب ما على يده والمقرعة ذات  
 الجلاجل ما يد الأخرى وخرج يشتد يمتي جهده فاد اسمع الرجال الذين بالقباب  
 صوت الجلاجل تاهوا له فاد وصلهم أحدا حدهم الكتاب من يده ومر بأقصى جهده  
 وهو يجرى المقرعة حتى يصل إلى الدوة الأخرى ولا يراون كذلك حتى يصل الكتاب  
 إلى حيث يراد به وهذا البريد أسرع من بريد الخيل ورعا ساهلوا على هذا البريد لعمو  
 المتطرفة بالخدم هو أنه حر اسأل يعملونها في الاطراف ويشتمدون بها حتى تصل إلى  
 السلطان وكذلك يعملوا أيضا الكبار من دوى الخديار يعملون الرحل منهم على سرور  
 ويرفعونه فوق رؤسهم ويسرون به ندا وكذلك يعملون أسماء اشرب السلطان اذا كان  
 بدولة أباد يمدونه من نهر الكنت الذي حوض هو دايه وهو على مسرة أو لعين يوما منها  
 هو اذا كتب اعمر وروا إلى السلطان يجرى من يصل إلى بلاده استوعبوا لكتاب وأمعوا في  
 حياك وهو عوامه ووردت صورته كذا وبنامه كذا وكتبوا عدد الخيام وعلما به وخدمته  
 ودوا به ترتيب حاله في حركته وسكونه وجميع تصرفاته لا ينادرون من ذلك كله شيئا  
 فاد وصل الواردات مدينة ملتب وهي قاعدة البلاد السدافم بها حتى ينفذ أمر السلطان  
 بقدمه وما يجري به من الصباغة والباكرم الاسار هناك بقدر ما يظهر من أفعاله  
 وتصرفاته وهمه اذ لا يعرف هناك مدحه ولا المؤه ومن عادة ملك الهند السلطان أني  
 المحاهد محمد شاه كرام العراة ومحبههم وتخصيصهم بنو لايات وامرات الرقيقة ومعظم  
 حواصده وحده ووزرائه وفصانه وحصار ما به هذا أمر ما يسمى بالبر ما في بلاد  
 الأعرسة فصار لهم ذلك اسماعلها ولا لذلك فادم على هذا الملك من هبة قيمتها إليه  
 ويقدمه هدية سنية بين يديه فكافئه اساطن عليها بأصناف مصاعمة وصير من ذكر هدايا  
 العراة إليه كثير ولما توفد اليه من ذلك مصادر التجار الذين يبلاد السنو الهند يسلطون  
 لكل فادم على السلطان الآلاف من الدابريد ويو يجرى به ما يريد أن يهد به إليه أو تصرفه  
 قيمته من الدواب للركوب والجمال والائمة ونخدمونه بأموالهم وأنفسهم وقتون

بين يديه كاشتم قادا وصل إلى السلطان أعطاه المصدا الحزيل تقضي ديونهم ووافهم  
 حقو قيم فنفت محاربتهم وكثرت أرباحهم وصار لهم عادة مستمرة ولما وصلت إلى  
 بلاد الهند سذكت ذلك المبرج واشترت من التجار الخيل والحمال والمماليك وغير ذلك  
 ولقد اشترت من نجر عرفت من أهل تكريت يعرف بمحمد الدوري بمدينة غزنة نحو  
 ثلاثين دراهم جلا عليه حل من الشاب فانه بما هدى إلى السلطان وذهب التاجر المذكور  
 إلى حراسان ثم عاد إلى الهند وهناك تخاصي من ماله واستفاد مني فائدة عظيمة وعاد من  
 كبار التجار ولعبه تديمه حمف سفتين كثيرة وفدسلي الكفار مما كان يدي فم التي  
 مه حيرا

### ﴿ ذكر الكركدن ﴾

ولما أجزأ نهر الهند المعروف بسج آبد حينا عينة قص لسلك الطريق لانه في وسعها  
 نخرح علينا الكركدن وصورة أه حوان أسود اللون عظيم الجردان كير متساوت  
 الصحامة ولذلك يضرب به المثل فيقال الكركدن رأس بلا من وهو دون أن يصل ورأسه  
 أكبر من رأس الفيل بأصاف وله قرن واحد بين عييه طوله نحو ثلاثة أذرع وعرضه  
 نحو شبر ولما حرح عليا عارضه بعض امرسان في طريقه فصرر من الذي كان تحته  
 قرنا وشدته وصرعه واد إلى ابعصه فم قدر عليه وقد رأيت الكركدن مرة ثانية في  
 هذا الطريق بعد صلاة العصر وهو يرمي بيات الأرض قليبا فصداه هرب منا ورايته مرة  
 أخرى ونحن مع ملك الهند دخلنا عينة تصدور ك السلطان على الفيل وركبنا معه العينة  
 ودخلت الرحالة و امرسان في روه وقلوه واستفوا رأسه إلى الخلد وسر نامن نهر الهند  
 جومين ووصلنا إلى مدينة جناني ( وصبط اسمها ضح الخيم والتون الأولى وكسر الثانية )  
 مدينة كبيرة حثنة على ساحل نهر الهند لها سوق مليحة وسكانها طفة يقال لهم السامرة  
 غمستو وثو ها قديم واستقر بها أسلافهم حين فتحها على أيما احتجاج من يوسف حيا  
 الأتيت المؤر حور في فتح أسدوا حيرني الشيخ الامام العالم اسمعيل الرهباني العابد ركه  
 سي كلف من أبي الشيخ النقيه الصالح شمس الدين بن الشيخ الامام العابد الراهد بهاء الدين

ذكره انقرشي وهو واحد من الثلاثة الذين أحسن بني لشيخ الولي لصالح وهذا الذين  
 الاصح بمدينة الاسكندرية التي سأفهم في رحلتي فقيتهم والحمد لله زوجه الاعلى كان  
 يسمى محمد بن قاسم القرشي وشهد فتح الهند في السكر الذي منه لذلك الحاج بن  
 يوسف أيام امارته على العراق وأقام بها ونكارت درسته وهو لا انطاقة المعروفون  
 بالسامرة لا يأكلون مع أحد ولا ينظر اليهم أحد حين يأكلون ولا يصاهرون أحد من  
 غيرهم ولا يصاهر ايهم أحد وكان لهم في هذا العهد أمير يسمى ربا ( اسم الواو وفتح  
 النون ) وسند كرجه من سمره من مدينة جنان الى أن وصل في مدينة سيوت (  
 وسط اسمها بكر الذين الاول اسمهم ربا ومدوه او متوج ومن مكور ونامة ملوة  
 وآخرة بون ) وهي مدينة كفرة وعاصمتها سحر اهرمال لشجرها الاشجار عيلان  
 ولا يردع على نهر هاشي مع هذا الطيخ وطعامه الدررة والحندان وسموه مشك  
 ( يمشي وسمي محمد مصومين ونون مسكن ) ومنه صوم الخنزير وهي كثيرة السمك  
 والابلان الحاموسية وأهلها يأكلون النبق وهو دوية شبيهة بقمح من التي سمعها  
 العاربة حينئذ الحلة الانه الادب لساور أنهم يخربون رمل وسمو حوتها منه  
 ويشقون عليها ويربون عاوية ومخوشه ما بكرم وهم سموه زردشونه وسموه امود  
 الاصفر وهو عندهم عوض الزعفران وسموا به تلك الدوية هم ما كاه استمد بها  
 علم آكلها ودخان هذه المدينة في احتداد النقط وحرها شديد وكل أصح في بقعة دون  
 عرباين يحمل أحد هم هو طه عن وسعه وهو طقة على كتفه ملوة باماء في نصي اليسر  
 من الرمان حتى تيس تلك البعير طه بها بة أخرى هكذا وانبتت هذه المدينة  
 حطبها المعروف بشتي وأرباب كتاب أمير المؤمنين الخليفة عمر بن عبد العزيز رضي  
 الله عنه لخدمه الاعلى بحصانة هذه المدينة وهم يتوارثونها من ذلك العهد الى الآن  
 ( ونص الكتاب ) هذا ما أمر به عبد الله أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز لفلان وتاريخه  
 سنة تسع وتسعين وعليه مكتوب بخط أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز الحمد لله وحده  
 على ما أحبرني الخطيب المذكور وتيسرت بهما أيضا الشيخ المعمر محمد البعدي وهو بالزاوية

فالتقى على قبر الشيخ الصالح ثمان المردى وذكر ان عمره يزيد على مائة وأربعين سنة وأنه  
 حصر لقتل المستعزم بالله آخر جندها بنى الصاسر صى الله عنهم لما قتله اسكافر هلاون بن  
 سبكيه التتري وهذا الشيخ على كبره قوي الخنة يتصرف على قدميه (حكاية)  
 كان يسكن هذه المدينة الأمير وثار السامري الذي تقدم ذكره الأمير قيصر انرومي  
 وهما في خدمة السلطان ومعهما نحو أربعمائة فارس وكان يسكن بها كافر من الطنود  
 اسمه رثن (فتح الراء وفتح الاء المملوثة والواو) وهو من اسدق الخشب والكتانة  
 فوفد على ملك الهند مع بعض الأمراء فاستبحه السلطان وسماه عظيم السد وولاه تلك  
 البلاد وأعطاه سيوستان وشمهاها وأعطاه المرات وهي الاطال والعلامات كما يعطي كبار  
 الامراء فثما وصل الى تلك البلاد عظيم على ودار قيصر وغيرهم تقديم الكفار عليهم فجمعوا  
 على قتله فبقي كان بعد أيام من دمومه اشد وأعليه ما حروح الى أحوار المدينة يتطوع على  
 أمورها فخرج معهم فبما حن الليل أقاموا صبحه بخده وزعموا ان السم صرت عليها  
 وقصدوا مصرب الكافر فملوه وعادوا الى اسديفة فاحدو ما كان بها من مل السلطان  
 وذلك اثنى عشر اكا والملك مائة ألف دينار وصرف الملك عشرة آلاف دينار من ذهب  
 الهند وصرف له دينار هندی ديناران وصرف دينار من ذهب امرت وقدموه على أنفسهم  
 وثار ابد كور وسومو ملك فيرور ووسم لاء وان على المسكر ثم حاف على اسمه لهند عن  
 قبيلته فخرج فيمن معه من أقاربه وقصد قباية وقدم القافون من المسكر على أنفسهم قيصر  
 الرومي واتصل حرمهم بعد اذ ملك من نزلوك اسماها وهو يومئذ أمير اراء الهند  
 وسكنه بتان فتح اء كرو ونجهر في الرومي سراسند وبين ملتان وسيوستان عشرة  
 أيام وخرج اليه قيصر فوقع اللقاء وانهم قيصر ومن معه اشنع هزيمة ونحسوا بالهزيمة  
 فحصرهم ونصب الخمارق عليهم واشتد عليهم الحصار فمضوا الامان بعد اربعين يوما من  
 حروله عليهم فاعطاهم الامان فلما رلوا اليه عذرهم وأخذوا لهم و أمر ختلهم فكان كل  
 يوم يضرب أعناق بعضهم ويوسط بعضهم ويأخذ آخرين منهم ويغلا حلووهم تنا  
 حرماتها على السور فكان معظمه عليه تلك الجلود مصدوبة ترعب من ينظر اليها وجمع

وؤسهم في وسط المدينة فكانت مثل النمل هناك وتربت تلك المدينة ترهدة الوقيعة  
مدرسة فيها كبيرة وكثرت أهدم على سطحها فاد السديقط من الليل أرى تلك الجنود اصلوبه  
قتله النفس مهاولم نطق هدى السكي بالدرسة فاعتلت عنها وكان انقيها اماصل  
امعادل علاء الملك الحراس في المروف بعد صبح الذي قصى مرات في مقدم التارخ قد  
وقد عني ملك الطمدو لاهم مدينة لاهري واعلم هاسم بلادانندو وحصر هذه الحركة مع  
عماد الملك سرتير من معه من اهل كره مرت على اسفر معه الى مدينة لاهري وكان له  
خمسة عشر مر كاهم في هر السد تحمل ثقله فسافرت

### ﴿ ذكر اسرى هر السد و ترتيب دلف ﴾

وكان لبقية علاء الملك في حمة سرا كيه مر كيه يعرف الأهورة ( افتح الهرة و الطب  
وسكون ابو وفتح الزاء ) وهي نوع من الطريقة عندنا لاهلها ووسعها واقصر وعي  
اصفها مع شمس من حشب صمدته على درج فوقه بحلج بها الخوس الامير و شام  
اصحابه بين يديه ويقب الممالك شهو ودمرو الرجال بعد موتهم نحو اربعين و تكور  
مع هذه الأهورة رة من امر اك عن يمينها او يسارها اثان منها هم مراتب الامير وهي  
العلامات والملوك والابو والاعار والسر ياب وهي القبط والاحرار منها اهد  
العرب فحصر الطوبه الابو قو قو عني امتون بونه ولا رالون كذلك من ورتها  
ابو وقت المدا فاد كان وقت اسد انصمت مر اك ووصل بعضها بعض ووصف  
بينهما لاصقالات واني هل عبرت اني اهورة الامير وصورى ان يعرف من كنه نم  
يا كور وذا بقى الاكل ووالى مر كهم وشرعوا الله في اسير عني ترتيبهم الى  
الليل فادا كان ليل صرب الخلة على شامى هر ورت الامر الى صدره ومد شيط  
وحصر الصام معظم اسكر فاد صلو عشاء الا حيد سحر السمار بالليل بواقا اتم هل  
النوبة منهم بونهم بدي مناده منهم بصوت عال يا حو بدملك قدمي من الليل كدام  
الساعات ثم يسمر اهل النوبة لآخرى فادا اتوا هادي منادهم ايها معنا كرام من  
الساعات فادا كان الصبح صرب الابواق وانطون و صلب صلاة الصبح واني بظنهم

واد فرع الاكل احدثوا في امير فان اراد الاصيل ركوب الهررك على ما ذكرناه من  
 اتر يسوان اراد المير في البر صرب الاطلس والابواق وتقدم حجابه ثم تلاهم  
 شاورين بين يديه ويكون بين ايدي الحجاب ستة من انمرسان عند ثلاثة مهم اطلس قد  
 نقلوه وهو عند ثلاثة صربيات فدا اقلوا على قرية او ما هو من الارض من مرتفع صربوا  
 تلك لاطلس والصر صربيات ثم بصرب اطلال السكر وابقوه ويكون عن يمين الحجاب  
 وبارهم المصون يقنون بوفدا كان وقت العداء لولا وبارفت مع علاء الملك حبه  
 اأم ووصا ابي موضع ولايته وهو مدينة لا هري (وصف سهبا فتح اهاه وكسر  
 الراء) مدينة حنة على بحر البحر الكبير وهو نهر السدي البحر فيلحق بها بحر ان  
 والهر ربي عظيم يأتي اليه اهل اليمن واهل فارس وغيرهم وبذلك عظمت حديد  
 وكثرت اموات البحر في الامم علاء الملك المذكور ان معنى هذه المدينة ستون لكان في  
 اهو قد ذكره مقدار تلك ولا امير من ذلك سم (بم اده يث وعباه نصف العشر وعني  
 ذلك يعطي اسعدن البلاد منها لياحدون من لاسهه نصف العشر

﴿ ذكر عريه ريتها حيا ح هذه المدينة ﴾

ركب يومه مع علاء الملك عريه اي بصر من الارض على مياه سبعة أميال منها  
 يعرف تار رايه الملك ما لا يحصى من مدن الخجيرة على مثل صور الآدميين والهاشم  
 وهاشم كثير من وثمرت أشكاله يفي من صورة رأس ورجل أو سو هو من الخجيرة  
 ما على صور اخيوب من ابرو الخوص والعبه والعدس وهذا تار سرور وجراب  
 دور ثم رأيت اسم دار فيها من حجارة جوية وفي وسطه دكاية حجارة مسجونة كماها  
 حجر واحد عليها صورة آدمي الا ان رأسه طويله في حاس من وجهه ويداه حنف  
 صوره ككتوف وهذا ميام شديد ارض وكثيرة على بعض الجدران الهدى  
 واجرني علاء الملك من اهل اتار عمون ان هذا الموضع كان فيه مدينة عظيمة كثر  
 اهاه الفدمسحوا حجارة وان ملكهم هو الذي على الدكاية في الد والتي ذكرناها وهي  
 لي لآر سمى دار امث وراكته التي في بعض الحصان هناك دهمدي هي تاريخ

أهل تلك المدينة وكان ذلك منذ ألف سنة أو نحوها وأنت هذه المدينة مع علاء الملك حنة أيام ثم أحسن في إرادوا وانصرفت عنه إلى مدينة نكار (مدن الماء الموحد) وهي مدينة حديثة يشقها جيب من نهر السدوي في وسط ذلك الخليج زاوية حسة فيها انضمام للوارد والصادر عمرها كشو حان أيام ولا تسمى بلاد الهند وسبق تقع ذكره ولصيت هذه المدينة الفقيه الامام صدر الدين الخفي ولفيت بها قاضيا المسمى في حبة لفت بها شيخ العابد الراهد شمس الدين محمد الشيرازي وهو من المعمرين ذكر لي ان سنه برتد على مائة وعشرين عامًا ثم سافرت من مدينة نكار فوصلت إلى مدينة وحة (وسط اسمها صم الهمزة وفتح الحيم) وهي مدينة كثر على نهر السدوا سواق حسة وعمارها جيدة وكان الامير بذلك الملك العاصد الشريف حلال الدين الكبهي أحد الشجعان الكرماء وهذه المدينة بولي مدسقة فصها عن فرسه

### ﴿ مكرمة هذا الملك ﴾

وسمات يبي وبين هذا الملك الشريف حلال الدين مودود ما كتب يد الصحة والحبة واحتمنا محصر مدهني فلما سافر لبعض إلى دولة أندكا سبند كره وأمرني بالاقامة بالحصرة قال لي حلال الدين انت نجا إلى بقعة كثره والحدود طول غيبته قد قربي واستعملها حتى أعود ففعلت ذلك واستعملت بها نحو خمسة آلاف دينار حراء الله أحسن حرابة واقف مدينة أوجه شيخ العاصد راهد الشريف قطب الدين حيدر العلوي وأدسى الخرفة وهو من كبار اصالحين ومبرل الثوب لدى المدينة ممي إلى أن سافرت كما مر اليهودي البحر ثم سافرت من أوجه إلى مدينة ملن (وسط اسمها صم الهمزة وفتح الملو) وهي قاعدة البلاد اسدو مسكن أمير أمراته وفي الصربق إليها على مسافة عشرة أميال منها الوادي نروفي بحر وآدو هو من الاودية اكثار لانحدار الاقي المراكه وبه بحث عن أمتة الخمارين أشد ابحت وتمتشر حالهم وكانت عدهم في حين وصولنا إليها ان يأخذوا اربع من كل ما يحل التجار وأخذوا على كافر من سبعة دايبر مع ما ثم اسدو وصولنا فلهند بنين رقع السلطان تلك الدارم وأمر ان لا يؤخذ من الناس الا الزكاة والعشر الا

جايح للخليفة أبي العباس العباسي وما أحدنا في احازة هذا الوادي وقتت ار حال عظم  
 على تفتيش رجلي لانه لم يكن فيه طائل وكان يطهر في أعين الناس كما فكنت اكره ان  
 يطامح عليه ومن تعاف الله تعالى ان وصل أحدكم الى الاحاد من جهة قطب الملك صاحب  
 ملتان فامر ان لا يضر رجلي بحت ولا نديش فكان كذلك فحدث الله على ما هيأه لي من  
 أعمامه وبناتك اللينة على شاطئ الوادي وقدم عليا في صيحتها ملك ليريد واسمه دهقان  
 وهو سمرقندي الاصل وهو الذي كتب للسلطان باخبار تلك المدينة وعملها وما يحدث  
 بها ومن بعد ابيه فتمرت هو ودحات في صحته الى أمير ملتان

### ﴿ ذكر أمير ملتان وزيت حاله ﴾

وأمر ملتان هو قطب الملك من كبار الامراء وهما لهم لاندحات به قم في وسط  
 وأحسب الى حاضه وأهديت له مملوكا من ساوشيين اريست ولاور وهو من أعظم  
 صبيدي اليهم لانه من بلادهم وانما يحب من حرسان وكان حوس هذا الامر على  
 ذكاه كبيره عليها انسط وعلى مفرقة من اقصي ويسمى ساندرو الخطيب ولا ندكر  
 اسمه وعن عييه وبنه امراء الاحاد واهل الاجل وقوف على رأسه وانما كرت من  
 بين يديه وهذا الملك في كثيرة هدا التي من يردان يث في انما كرت ميا أعطي قوسا من  
 ثالث الله في يرع وهو في متعاون في الشد على قدر رعه يكون مرته ومن اراد ان يث  
 فارسا منها ث طلة وهو صوبه في حري مرته ورمها رجه وهذا ث أيضا حاتم ملاق من  
 حائفه صعبه في حري مرته حتى محاديه وبنه رعه وهو اجيد عندهم ومن اراد ان  
 يث رايه فارسا منها مكرته وهو صوبه في لار من في حري مرته وهو رعه او على قدر  
 ها يظهر من الاسد في ذلك من الاصابه يكون مرته ولما حدثنا على هذا لا مبر وسده  
 عليه تكاد كرهه امره ان في دار حرج امديه هي لاصحاب الشيخ الماند كس الدين  
 الذي تقدم ذكره وعندهم ان لا يصيدوا احد حتى تأتي امر السلطان بتصميمه

﴿ ذكر من اجتمعت به في هدم المندرة من الرماة والدين على حصره ثلث الخندق ﴾  
 فثتم حدان وندزاده قوام الدين قاضي زرمه قدم بأهله وولده ثم ورد عليه بها حوته عماد



الدين وصيابة الدين وبرهان الدين ومهم مارك شاه أحد كبار سرد قند ومهم أرنق  
 أحد كبار محاربي ومهم ملك زاد ما بن تحت حد او نذزاده ومهم بدر الدين العصال وكل  
 واحدهم هؤلاء مع أصحابه وخدامه وأتباعه ولما مضى الي وصه لنا الى ملتان شهران  
 وصدا أحد صحاب السلطان وهو شمس الدين اسوشتهجى وانكبت محمد الهروي الكنتوال  
 عنده السلطان لا تقبال حد او نذزاده وعدم معهم ثلاثة من الصيادين منهم الخدم ومه جيهان  
 وهي ثم السلطان لا تقبال روجه حد او نذزاده كور و آتوا الخلع طما ولاولادهم  
 ولتجهر من قدمه من ثوبه و دو نواجمي مالي وسألوني لما قد قدمت فاجبرتهم اني قدمت  
 الاقامة في خدمة حو بد عالم و هو السلطان وسه اند عني في بلاده وكان امر ان لا يترك أحد  
 ممن يأتي من حراسان بد حبل البلاد الهند الا ان كان رسم الاقامة بها اعلمتهم اني قدمت  
 للاقامة استدعو انصافي والعدول وكتوا اعدا على وعني من زاد الاقامة من أصحابي  
 وأبي منهم من ذلك وغهر باناسري لحصره ورين مندر و منها سيره ارباب يوما في  
 عمدة متصلة واحرج الحاجب وصاحبه الذي لهت معه ما يحتاج اليه في مسيافته قوم الدين  
 واستصحبوا من مائتا نحو عشرين طحا وكان الحاجب سعدم ليلا الى كل منزل فيحضر  
 الطعام وسواء ثبت وصل حد او نذزاده حتى يكون الطعام مسر او يترك كل واحد من  
 ذكر بهم من ابو هو وعلى حده تعماره واصحابه وزعموا حصره والصام الذي يصنع  
 حد او نذزاده ومأخضه بالامرة واحدة وتزيت ذلك الطعام اسهم يحملون الخبز  
 وخبرهم الرقاق وهو شبه احر الدقيق ويمضون بهم اشوي قطعا كذا بحيث يكون  
 اشارة ربع قمع وتو يحملون امه كل رجل حصه ويحملون اقراصا مصوغة بالنس  
 شبه الخبز بشرط بلادها ويحملون في وسطها الحلواء مصاوية وبمطون كل قرص منها  
 برغيف حلواء سمونه الخشبي وماء الاحري مصوع من الدقيق والسكر والسمن ثم  
 يحملون اللحم لمطوح بالنس والصلو برنجين الاحصر في صحف صبية ثم يحملون  
 شيئا يسمى سموسك وهو لحم مبروس مطبوخ بالزور والخور والعتق والبصل  
 والابارر موصوع في حوافر راحة مقنونة بالنس يصنعون امام كل امان حسي قطع من

ذلك أو أرماءهم بحمول الأرز المطبوخ بالسمن وعينه السحاح ثم يحملون لفبات القاصي  
 وسموها الخاشمي ثم يحملون القاهرة ويقف أحاح على السباط قبل الأكل ويخدم إلى  
 أخته التي فيها الساضن ويخدم جميع من حضر خدمته والخدمة عندهم حط الرأس نحو  
 ركوع هذا فاملو ذلك جلسوا بلا كل وبؤنى فداح اندهب وانصه والراح بمأوة  
 عشاءتبات وهو اخلاب محلول في لب وبه وون ذلك التربة وبشر به قبل الطعام ثم  
 قول الخاحب باسم الله فند ذلك بشرعون في لا كل هذا أكلوا أو أكلوا كوار الفقا فادا  
 شر به أو أكلوا ول و اعوفل وقد تقدم ذكره في هذا الحد والتبول والوفو قال  
 الخاحب باسم الله فيقومون ويخدمون مثل خدمتهم أو لا ويصرفون وسافر نام من مدينة  
 ملتان وهم يجرور هذا التراب على حسب ما سمره أو ان وصلنا إلى بلاد الهند وكان أول  
 بلد رحلتاه مدينة أبوهر (فتح له) وهي أول تلك البلاد الهندية صغيرة حسنة كثيرة  
 المباركة ذات آثار وأشجار وليس هنالك من أشجار بلاد شني ما عدا البق لكبه عندهم  
 عظيم الخرم تكون حفته مقدار حبة المص شد الخلاوه ولهم أشجار كثيرة ليس  
 بخدمه شني بلادنا ولا غيرها

### في ذكر أشجار بلاد هندوه كلها

شجرة امنية (فتح العيون وسكون الثوب وفتح له وهو حده) وهي شجرة نشأ أشجار  
 بها لأنها أعظم حر ما أو أكثر أو رافوظها كذا اصطلاحه انه ثقل من سم نخوة  
 واث وثمره على قدر لا خاص السكر فادا كان حصر قبل ثمره اصحبه حدوا ما سقى  
 به حدوا منه الباع صبروه كما يصبر للمم وأنواع من سلالده كدهك يصبرون أيضاً  
 ثم يحيل لا حصر وعاقبه الثقل ويكولون ذلك مع الطعام حدوا من كل لفة يسرا  
 من هذه المملو حان فاد سمحبت لغنه في أو ان احرم صمرت حاتم فأكلوها كالتفاح  
 ثم يصبرون بمصها بالسكرين ومصهم بمصها وهي حلوه بحار حلاوه بها به حمو حقه وه  
 حياة كبيرة بزروعها فتنت منه لأشجار كبروع وهي السرخ وغيرها ومنها الشكي  
 والركي (فتح الشيب نعمهم كسر الكاف وفتح له) وهو حدوا كسر الكاف أيضاً) وهي

أشجار طرية أورافها كاوراق الخور وترها يخرج من أصل الشجرة فما أتدل منه  
 بالارض فهو التزكي وحلاونه أشد ومطسه أطيب وما كان فوق ذلك فهو الشكي وتزرع  
 يشبه القرع الكبار وجلوده تشبه جلود النقر فاذا صغر في أو ان اخرج قطوه وشقوه  
 فيكون في داخل كل حبة المائة وأما شتان فساين ذلك من جيات تشبه الخيار بين كل حبه  
 وحب صفاق أصفر اللون ولكل حبة نواة تشبه العول الكبير وذاشويت تلك النواة و  
 طبخت يكون طعمها كطعم العول ادليس يوجد هناك ويدجرون هذه الثوى في التراب  
 الاحمر فتقى الى سنة أخرى وهذا الشكي وابركى هو حبر فاكهة بيلاد الهند ومنها التندو  
 ( بفتح التاء المشاة وسكون النون وصم لدال ) وهو ثمر شجر الابوس وجبانه في مصر  
 حباب المشمش ولونها شديدة الحلاوة ومنها الحون ( تصم الحيم المقودة ) وأشجاره  
 خاذية ويشه ثمره تازيتون وهو أسود اللون وبواه واحدة كالتزيتون ومنها النارنج الحلو  
 وهو عندهم كثير وأما ابرع الحامض فمرير الوجود ومنه صفت يشكون بين حلو  
 والحامض وتزرع على قدر اللبم وهو طيب جدا وكنت يمدحى أكله ومنها الهوا ( بفتح  
 الميم والواو ) وأشجاره عذبة وأورافها كاوراق الخور الا أن فيه حمرة وصفرة وثمره مثل  
 الاخاص العبير شديدة الحلاوة وفي عمل كل حبة حبة صغيرة بمقدار حبة الخبز محووه  
 وطعمها كطعم لبس الأرز الا كثار من أكلها يحدث في الرأس صداعا ومن العجيب  
 هذه الحبات دايسة في الشمس كان معتمها كطعم الثين وكأكلها عوص من الثين  
 ادلا بوجد بلاد الهند وهم يسمون هذه الحبة الأبخور ( بفتح الهمزة وسكون التوت  
 رسم الكاف مقودة وتوزع والراء أو تغير بملأها اسم والسم بالمدعير  
 جدا ولا يكون بها الا في مواضع محصورة وعلى بيلاد أخرى وثمر مرتين في السنة وتوزع هذا  
 الثمر يصحون منه الزيت ويستصحون به ومن ذواكهم هبة يسمونها كثيرا ( بفتح  
 لكاف وكسر السين بهمل وباء مدوراء ) يجفرون عليها الارض وهي شديدة الحلاوة  
 يشبه القسطل وبيلاد الهند من فواكه بلاد الرمان وثمر مرتين في السنة ورأيته ببلاط  
 حرازية بهمل لا يقطع لثروهم يسموه آثار ( بفتح همزة والنون ) وأطى

دنت هو الأصل في تسميته اجلتار قال حل بالمعربة الزهرود وازمان

﴿ ذكر اخشاب التي زرعتها اهل الهند وبتانين بها ﴾

واهل الهند يزرعون من تين في السنة اذار المطر عندهم في اواس الصيف يزرعون الزرع  
الخريف وحصدوه بعد تسعين يوماً من زراعته ومن هذه الخبواب الخريفة عندهم الكدرو  
( تصم الكاف وسكون ) والمنجم وصم الزاء وبعدها واو ( وهو نوع من الدخن وهذا  
الكدرو هو ) كثر الخبواب عندهم ومنها القتل ( بالماق ) وهو شبيه بالي ومنها الشامخ  
( بالثين والخاء المحبين ) وهو اصغر حد من قال وورثت هذا الشامخ من غير  
زراعة وهو طعام اهل اليمن واهل بوزع وبقرا مواف كين بحر حون طبع ما سب منه  
من غير زراعة فيصبت حدهم منه كبيرة يساره وتكون بيناه مفرعه يصرب بها الزرع  
فستقد في معه فيحصدون منه بتانين به جميع السنة وحب هذا الشامخ صغير  
حداً وادامع حد في سس ثم يذق في مهار اس اخشب فيصير قسره ويبقى له ابيض  
ويصنوع منها عصيدة تصحونها بحليب الحواميس وهي اطيب من حبه وكنت اكلها  
شيراً بلاد اهل الهند يجمعونها من الماش وهو نوع من اخلبان ومنها اسح ( عجم مصموم  
ويوزن وحدهم وهو نوع من نيش الان حبه به منقحة ووبه صافي اخضرة ويصعدون  
المسح مع الارزوباً كاو = اسمع ويسمونه شري ( بكاف والثين اسمع والراء )  
وعليه يصرون في كل يوم وهو عندهم كالجريه بلاد العرب ومنه اللوبيا وهي نوع من  
الفول ومنها الموت ( تصم اسم ) وهو مثل الكدرو الا زجده به صبر وهو من عنف  
الدواب عندهم وتسمى الدواب الكله وان شجيرة عندهم لاقوة له وانما علف الدواب من  
هذا الموت او الخس خرسونه ويؤكله النساء ويظلمونه لدواب ويصدها بها عوصان  
انفصيل اوراق نيش امدس سقى الدابة اسمن عشرة ايام في كل يوم مقدار ثلاثة ارنطال او  
اربعه ولا تركب في تلك الايام ومد ذلك يصمونها اوراق نيش كما ذكره شهر او نحوه  
وهذه الخبواب التي ذكرها هي خريفة واداحصدوها من تسعين يوماً من زراعتها  
اردرعوا الخبواب الرية وهي القمح والنبع والحب والحنس وتكون زراعتها في

الأرض التي كانت أحبوا الخربة مرة درعة فيها وبلادهم كرمية البرية وأما الأور  
 ظاهم يرد عونه ثلاث مرات في أنه وهو من أكبر الجيوب عندهم ويرد دعوى السهم  
 وقصب السكر مع الجيوب الخريفية التي تقدم ذكرها ولتعد إلى ما تمام بيده قول ساحرنا  
 من مدينة بوه في صحراء ميرة بويري أطرافها جبال منيعة يسكنها كبار الطودور عما  
 قطعوا الطريق وأهل بلادها كثرهم كثرهم رعبه نوح دمة المسلمين يسكنون  
 القرى ويكونون عامهم حاكم من المسلمين يقدمه الحاكم أو الخديم الذي تكون القرية في  
 إقطاعه وهم عصاة بحريون يتمون خيال ويطعمون الطريق

❖ ذكر عرونة ثلثها الطريق وهي أول عرونة شهدتها بلاد الهند ❖

ولما أردنا من مدينة بوه خرج الناس من أول النهار وقتها إلى نصب النهار  
 في لمة من أصحابي ثم خرجوا نحو اتان وعشرون فارساً منهم أعاجم خرج  
 عينا في تلك الصحراء اتانون رحلام الكمار وفارسان وكان صاحب دوى بخدمه وعناه  
 فقد ثلثناهم أشد ما لعتك أحد الفارس منهم وعندهم سيف وخنجر وحلهم نحو اتان  
 عشر رجلاً وأصابتني شاة وأصاب فرسي شاة فبقيت من الله بالسلامة منها (أن ششم  
 لا قوة لها وخرج لأحد أصحاب فرس عصابة له فرس الكافر ودحم فرسه المخرج  
 في كفة الترس من صاحبنا وأوصنا تلك الترس في حصن أبي بكر فطلقها على سوره  
 وكان وصولنا في نصف الليل إلى حصن أبي بكر المذكور (وصبط اسمه صح الباء  
 الموحدة وسكون لكاف وفتح الهاء وآخره راء) وسافرنا من يومنا إلى  
 مدينة أحودهن (وصبط اسمه مع لمة موسم الحليم ففتح الدار المهمل والهاء  
 وآخره بون) مدينة صغيرة هي للشيخ الصالح فريد الدين البغدادي الذي أجدني الشيخ  
 الصالح الولي برهان الدين الأعرج والأسكندر بهاني سابقه فقينته والخمد لله وهو شيخ  
 ملك الهدو وأبى عليه يهده المدينة وهذا الشيخ مثل بالوسواس والعبادة لله فلا يصاح  
 أحدا ولا يدنو منه وإذا ألقى نومه لم يجد عدل نومه حتى ترويته وأبنته وأبنته  
 سلام الشيخ برهان الدين فمجب وصاله ما دون ذلك وأبنت ولديه له ضلعين من الدين

وهو أكبرها ولما مات أبو تولى الشياحة بعد مواعظ الدين ووزرت أبر حدهما لقطب الصالح  
 فريد الدين الداؤدي مسوياً إلى مدينة بداون طدا السدل (وهي بفتح ألباء الموحدية  
 والدال المعجم وحسم الواو وأحرهاون) ولما أورد الأصراف عن هذه المدينة قال  
 لي عم الدين لا بدت من رؤفة والدي فرأته وهو في أعلى سطح له وعليه ثياب بيض  
 وعمامة كبيرة هادئة وهي مائة إلى مائة وودعالي وبعث إلى بكر ومات

﴿ذكر أهل الهدان الذين يجر فورا عنهم بالنار﴾

ولما صرقت عن هذا الشيخ رأيت الناس يهرعون من عسكرنا ومهم بعض اصحابنا  
 فسأتهم ما الخبر فحبروني كافر من اليهود مات وأحبت النار لحرقه وامرأته تحرق  
 معها ولما احترقا أصحابي وأخبروا سعاد بن الميت حتى احترق معه وبعد  
 ذلك كنت في تلك البلاد أرى المراتم كعاز اليهود متربدا كره والناس يتبعونها من  
 مسلم وكافر والأمة والابواق من يدسها معها لبراعه وهم كره الله ودها كان ذلك  
 بالبلاد ساعد استأذوا لاصحاب في إخراجها في دن لهم وجرقوها ثم اتفق بعد ذلك  
 كتب عديفة أكثر سكانها يكفرون بحري وأميرها من مرة إلى مرة وعلى  
 مقرنة معها الكفر بعضه فمعهوا احريق بومو حرح الامير اسمع لهما من وخرحت  
 معه رعية من المسلمين والكفرة وقع بينهم قتال شديد مات فيه من رعية الكفار سبعة من  
 وكان ثلاثة منهم ثلاث روحت فاتفق على اسراق أمهات وحرقت المرأة بعد زوجها  
 عندهم أمر مندوب إليه غير واحد لكن من أحرق نفسه بعد زوجها أحرق أهل بيته  
 ثم ما ذلك وسوا إلى بوقا ومن فخرق نفسه مات حش الثياب وأقامت عندها لها  
 بثلاثة مئة من دموقاها وبكها لا تتركه على احراق نفسه ومات بمات السوة لثلاث  
 اتلاقي ذكر بعض على احراق أمهات من أقن قبل ذلك ثلاثة أيام في غمامو طربوا كل  
 وشرب كانوا يودعون الديار التي اليهن النساء من كل جهة وفي صبيحة اليوم الرابع  
 أتيت كل واحدة منهن بدرس فركته وهي متريفة من مطرارة وفي غمامو طربوا جويسل  
 تلعب بها وفي بصرها امرأة تصرفها وجهها وبراءة يجرون بها وقار بها معا ويرين

يدبها الاطبال والابواق والاعار وكل سان من تكمار يقوب طباياهي الام الى  
 اوشى او شى او صاحي وهي نقون مع وتصحتهم هم وركبت مع انجاسي لا يري كيه  
 صعبن في الاحتراف ممرنا معن نحو ثلاثة ايام وانيب الى موضع مطعم كثير اية  
 ولاشجاره تكاتف الحلال وبين اشجاره أربع فدى كل فية صم من الحجارة ويبر  
 القاب صهر بخ ماء قد تكاتف عليه الحلال ورحمت الاشجار فلا تغلها الشمس وكان  
 ذلك اوسع فية من نفع جهنم اعداء قلمب وصدومك الى تلك اقب ران الى صهر بخ  
 وانعس فيه وجرود ما عنين من نيب وحنى صدقى واويت كل وحيدة من  
 ثوب بعض حش غير يحيط فرعد اصدعى وسطاه ونمعه على رأسها وكتفها واليران  
 قد أضربت على قرب من ذلك الصهر بخ في موضع من حصص ومب عنها روعن كحبت  
 ( كسجد ) وهو ريت الحلال مرادى اشتها وهو هناك نحو خمسة عشر رجلا بينهم  
 حرم من الحصب ارقيق ومعهم نحو عشرة منهم حش كدر واهل الاطبال والابواق  
 وهو في شطرون عى المارة وقد حصب النار بمعدى تمكها برجل يديهم الا يذهبها  
 النصر يها فرأيت حدها من الماء وصلب اى لك المنفعة رعتها من ايدى الرجال سمع  
 وقالت لهم مرا مير ساني ار حش ( آس ) من ميدانهم او اطلش اسرها كفى ما  
 وهي تصحت ومعنى هذا كلام ان النار نحو هو من علمها بار معرفة ثم حصب يدها على  
 رأسها حدمتلا رومب نفسها وباعد ذلك صرحت لا طياره الاعار والابواق في ورمي  
 لرجال ما ادهم من خطاب علمها وحمس الآحرون تلك الحذب من فوقها ثلاثا نحو  
 وارتفعت الأصوات وكثر المصيح وبأرب ذلك كدث أسفد عن قريسي ولا انجاسي  
 مدار كوفى بلب وعلوا ووحى وانصرفت وكذلك فعل أهل الهند ايضا في لشرق يرو  
 كثير منهم أسهم في حرب الكلك وهو الذي اليه يحجون وفيه يرمى برماده ولاء الحرقين  
 هم يقولون انه من الجنة واد اقي احمد هم ليعرق هده يقون من حصره لانظوا اتي  
 عرق عسى لاجل شى من امور الدنيا ولقمة مال انما تصدى للقراب الى كساي وكساي





الامر وهو كالحيث يقول أهل ديار مصر وغيرها الامر هو وهم المثلث وخرج الي  
 لقائنا الشيخ طهير بن ابراهيم وهو كبير مرقة - صاحب طمان ثم رحلت من مودانات  
 فترك قرية من قرية تسمى بابل - بفتح الهمزة مفتوحة وفتح اللام - وهي لسيد الشريف  
 ناصر الدين معمر لا وهي احد مماء السلطان وكان له عدة الخطوة التامقوي عند ذلك  
 اليوم وصار الي حصره ذهلي فاعة لاد الهدي ( وسط اسمه انكر الدال انه سهل  
 وسكون طاء وكسر اللام ) وهي امدية المطبوعة الشرح لخدمة خاتمة بن الحسن  
 والحسنة وعيا الهور انسي لا علم له في بلاد اديان نظيره هي اعظم مدن الهندل مدني  
 الاسلام كلها بالشرق

### ﴿ ذكر وصفها ﴾

ومدده ذهبي كدقاسه نيرة العبارة وهي الآن اربع مدن متجاورات متصلات  
 احدها الهند ما لا مدهني وهي ممدعة من امدان كفتار وكان اوجها سنة اربع  
 وثمانين وخمسة مائة وثمانين ( انكر السين لهند وراه وبيها اناه مد )  
 وتسمى بعد اذ الخلاله وهي التي اعطت هذا الاسم لبيات لاس حديد لخدمة امدتصر  
 العباسي له اقدم عليه واما قال سكي " امدان علاه عدى وانه لقب الدين وسد كرها  
 والتمه سعي تعلق اذ اسمها بها له اسم تسبق والسطح لمد امدى ودماعليه وكان  
 سبب بناءه به ووقف يومئذ يدى امدان قط الدين فمدنه نحو سد عام كان يدعى ان  
 تسمى مدينة فقال له سببها مبهكتا اذ كت سلطانا مبهكتا كان من قديم القمان كان  
 سلطانا مبهكتا وسماها باسمه و ارامعة تسمى جهان مده هي محضه سكي السلطان محمد  
 شاه سلطان اهد لآل ابدى قدس عليه وهو الذي بناه وكان يسمي هذه مدن الاربع  
 فتح سور واحد في منه مصا ورك مده فيه لعظم ما يدعى في سانه

### ﴿ ذكر سور ذهبي وانوارها ﴾

وانسور الخيط بديفة ذهبي لا يوجد له نظير من سانه حتى عشرة دراهم فيه بيوت  
 حكنها السمار و حناط الابواب وفيها محازن للطعام ويسمونها الابواب و محازن السمار

و محزون للمحاييق والارعاد تشويق الروع همد صائفة لا يتبر ولا نظرقه آفة و بعد  
شاهدت الارض مخرج من هض تلك الخجون ولونه قد اسود و سكن ضفصه طيب و رات  
ايضا الكندر و مخرج منها و كل ذبث من احتران السطص من مده من سنة و عشق في  
داخل السور امر سان و لرحل من اول امدسة الى آخرها و فقه انت من فتحة لي حبه  
المدية بدل ما المصوب سعل هذا السور مني ناخجور ، اعلما لآخر و ابراحه  
كثيرة تقا بقوه همد م شتف به و عمرو و سوس و سدرو و قنهد و  
سوان و هي نخرى و د و ر مده و ي و بها حبه ابر و سدرو رة حن ( دم الحنم )  
و هي موسع ايسا من و د و ارماتامر ل و در و رة نخل و رة قد ذكرها و در و رة  
نحبات ر حل و در و ازه كمال كذلك و در و ازه عرسة نسه لي مده عرسة التي في طرف  
خراسان و نجر حها مصلى ابيد و هض انقار و در و رة الحامة ( دم اساه و احنم  
والصادا بمل ) و مخرج هذه لدر و ازه مقارده هي و هي مده رة حنة بيون بها الف  
ولا بدعد كل قيم من محراب وان كان لافه به و يور ثوبها ل شجر ابره رة مثل  
على شيه ( كل شنو و ريبون ( رايز ) و سدري و سواها و الاراهير هالت  
لا تنقطع في فصل من اصول

❖ ذكر جامع دهلي ❖

و جامع دهلي كبير الساحة جيبها و سقته و عرشه كل ذبث من الحجارة ليس النجونه  
انده تحت مله قه بالرص من اثن الساق و لاحتنة به اصلا و به ثلاث عشرة تبة من  
حجارة و منبره ايضا من اخجرو له اربعة من تصجون و في و حده الجامع العمود المطائل  
الذي لا يدري من اي امدد عود كر لي هض حكايتهم به يهي هنت حوش ر سنج  
ساقط و سكون السماء و تامة موعة و حيم صمود و آخره من معجم ) و هي ذلك سمة  
سماذن و انه و لفت منها و قد حل من هذا السمود مقه و السبانه و لذلك المعلومه بريق  
عظيم و لا يؤثر فيه الحديد و طوله ثلاثون دراعا و اذ ربه عمامة و كان الذي أحاط به اثره  
حربا تمسني اذرع و عند الباب الاثري من ابواب المسجد هناك كبير ان جدم من النحاس





بر سمون انه يعق من الكون لانه لا مال له ضمناً وهو صميم ورددوا له درواحي  
 اندوه و له اهدم و الا نواس و صهرت به كرمات كثيره و شهرت به ايام صرات كثيره  
 و حصانتي بر كنه و منهم اشيرج عساج حاتم علاه له بر ابي له من سنة ثاني بين مصر  
 و لله نعم كان من نخب اشيرج حاتم حاتم علاه له بر ابي له من سنة ثاني بين مصر  
 يوم حرمه ميتوب كثير منهم يابيه و هو ثمان و ثمان و ثمان و ثمان و ثمان و ثمان و ثمان  
 (حكاية) شاهدته في بعض الايام و بعض فقره من ربي من يده (سأله) من  
 اتقوا ركم بر ربه ساعة من نهار يوم يومه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه  
 كل من حرمه حيا و اوريا اذ من كاري و من كاري و كاري و كاري و كاري و كاري  
 كرمه الفقه علاه له من نضاح حرمه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه  
 الا يهدم حرمه من ربه و كنه و من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه  
 انضاح حرمه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه  
 يصوم الدهر و يومه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه  
 و أهل به و يومه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه  
 و نور من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه  
 لا يطار له من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه  
 لا يطار له من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه  
 الذي من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه  
 شاهدته من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه

● كرمه ●

كان في اسلام في مي حرمه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه  
 شيخ ارهد اعلام لا يطلع له من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه  
 دينار حرمه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه  
 يسببه لا ولا يسببه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه من ربه





ذلت الي السلطان ركن الدين وهو في اسجد قضا عليه وانو به بها فقاتلهم لقاتل  
يقول فتتوه قضا صا حيه وكان حوه ناصر لدين صغير فاتفق الناس على تولية رخصية  
﴿ ذكر سلطنة رخصية ﴾

ولم يفسد ركن لدين حنمدا احد كرتي تولية اخته رخصية ملك قولاها واستقلت  
بملك اربع سنين وكانت ركب معوس وركش و مراد كابر كرك حال ولاستتر  
وجهها انها همت بعدة من ائمتها فاتفق الناس على حاكمها وتروى نحو الخلف وروح  
من رخصي انقارم وولي ملك حوه ناصر لدين

﴿ ذكر سلطان ناصر لدين و السلطان حسن لدين ﴾

وما حدثت رخصية ولي ناصر لدين حوه ناصر و سدل الملك منه من حيه نور و حو  
حاشيه و كافي في كنهها و من سمعها من هل ان رخصية اذ في حوش ناصر الدين  
ومعه ثوبوكه سابعه باب لدين بن متولي ملك بعدة و وقع لاقه و هزم عسكر رخصية  
و فرس رخصية و ذر كها حو و واجهدها لاني و بعدد حركت ارضه بحركت الارض  
فقاتلته رخصية كنه و غدها كره و حركه و عاب عيرها ثوبوكا ساقى ارضه  
فقاتلته رخصية و ذر كها حو و واجهدها لاني و بعدد حركت ارضه بحركت الارض  
و ساهل و طرد فرسها و وقتها في ارضه و احدها رخصية و حركه و عاب عيرها  
اهل حركه و ذر كها حو و واجهدها لاني و بعدد حركت ارضه بحركت الارض  
فقاتلته رخصية و ذر كها حو و واجهدها لاني و بعدد حركت ارضه بحركت الارض  
هو حوه علي شطبي هر اكر و معروف هر ساقى من قنبر حوه حركه من ارضه  
و استقر ناصر لدين بملك بعدة و ساهله لاصر شتر من ساهل و كان ملكا حيا يسبح  
سجاس ككتاب لمر و ويبيعها و يثتم و قد و قتي غاصي كان لدين على مصحف  
يخصه منقر محكم كانه نمر و ائمتها ان من قنبره و ملك بعدة و ارضه حركه  
طريف بذكره

﴿ ذكر السلطان عياض لدين ﴾



وضعت اسمه (سائين) موحدتين بيدهما (ام) وجميع مفتوحات و آخره (ن) ولساقتن  
 باين ولاما سلطان، حسرا لدي استقل بملك بعدة عشرين سنة وقد كان قباها نساءه  
 عشرين سنة اخرى و كان من حياض اسلاطين عاد لاحيانا فاصلا و من مكارهه انه بنى دارا  
 و بناها دار لآمن من دخلها من اهل لذيون فصي ديه و من دحبها خائفا من و من  
 دخلها و قد بنى تحدا أرضي منه و ليا المقتول و من دحبه من روى الحيات ارضي  
 أيضا من بعدا و شك انه يذوق مسامات و قد روت قبره ﴿ حكاية امرية ﴾  
 يدكر ان احدهم عجز ري، أي من هند و كان نصير خدير ذمها فقد له يار ككب  
 و هي بعدة تعرف عن لا حقا، فضل له ايم يا حو بدو تحده كلامه الاله ان شرتي  
 من هند ارضي و شرالي ما بين ما فوق و من و اخرج و ستم يكن عد و سواها  
 و اشترى له من ذلك بر من قبا حدها، عدا، قاله و هداك منث هداقة ان يدله  
 و قال همت و دسب و ان در ذلك في حيرة و اطق و ان سبب من الاله من  
 باحر شه ي له من ايت اسمره و يدو بخا ي و برده هداق و ما ترون ان من حدهم باين  
 فانه دخل سبب ايت على اسرار تحده حدهم لا من سدا كر باين و دمه فقال لا اول  
 هداقة ساله باين يا حو بدو علم ان اشترى سها و لا انا ايت و سبب منه و من اشترى منهم  
 و قد سبب شرتي، بالله سبب و حل فقال بده و هو حمله في حبه و ايت و حقا ش و حده  
 في ايت و باين و كان اهل سرفه بعد ايت حده و سبب و ايت سبب من احد ما يكب  
 يا حو د الملك من بد سبب و و ايت و ايت و لا بر لول بلقو له رناك و هو لا ايت ايت ايت  
 ايت ايت و عدله ايت زر كرو و ذلك حدهم ان كة ايت اول ايت و كرت له ذلك، ترو  
 نفسه و لمث عنى سبب من سبب ايت سرفه في سبب ايتي يا حده ملك حيا ايت و سبب و قالوا  
 له حده سبب الامة و سرفه سبب سبب سبب سبب و حاس لالك سرفه سواين سبب  
 طرة سبب و سبب سبب و ايت و سبب و لم تره بعد و حده و سبب و سبب  
 استقروا و سبب سبب، قد حده سبب سبب ايت و سبب و سبب ايت و سبب  
 يا شرتي سبب سبب سبب و سبب و سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب

ما أرادوه فتوجه في سوق حري وانشطرحاطت نوبة ...  
 مدق حدوارفه ومغوبه وحبسوا على كاهن صبي وسر صوة على به بلن قلبا يودي  
 اسمه جبر الصبي من يديهم واقصى العرص وم براندج حورا بصوره اتي بطاوه وها  
 بلن بعدتاسام العرص ما اراد الله من اهل فضاة ثم انه ظهرت بحامه ثعلب ميرالسقا  
 ثم صار من جملة لا حيد منهم من الامر ثم تزوج سلطان صر الدين بنته من ابن  
 الملك قلمهاولي الملك حمه نائبا عنه مدة عشرين سنة ثم فقهه به واستولى على ملكه عشرين  
 سنة حري كما عهدت كركوك وكان سلطان ابن و ...  
 وكان وديا لايه سلطانا اسد ساكنا بمسكن وقاتل في حرب له مع التتوورك ولدين  
 كققادوكي خسر وولد سلطان ابن الثاني سمي صر الدين وكان وديا لايه ولده  
 الكاوي وعانقه واستهد احبال الشهيد حمل اسم ابن مهد الى وديكي حمر و  
 وديكي من بعد له احد الدين وكان ثامرا ابن ابي وديساكي خصمه دهلي مع  
 سمي ميرالدين و ... ملك بعد حده في حري عجب يذكره ...  
 كاد كركوك

تذكر السلطان ميرالدين ناصر الدين بن سلطان ميرالدين بن ...

... في السلطان بن ...  
 لان به شهيدكي حمر وحبسوا ...  
 عدوا كي حمر و ...  
 كركوك ...  
 الامراء ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

على ذلك ومضى به الى دار الملك و تمت عن الامراء والخواص ما يبعو ليل الاقلام الصبح  
 . منهم ترانس واستقام هابن وكان يومه جيا سلاذ عانه و لا كسني فاقبل به الخمر  
 هـ هـ و اوت ملك وكيفه بل ابي ملك ويستقن به و انا بقيد احياء و تحور في جيوش هـ  
 فاصدا حصره دعي ونحور ونده في جيه شه ايف فاصدا المدافعت عنه و و قياما عديت كز  
 و هي على ساحل هر لكنت الذي تخج اهتودا به فزل نصر دس عي شاطنه مكيلي را  
 و رل ونده سدهن و مر ادين مكيني اخيه الاخرى واسهر سوسما و عر ما على اقلان  
 ثم ان الله سماني راح من دمه تسعين فاس في قلب نصر ادين رحه لانه وقال  
 ملك و ندي فدهك شرف و ان حق ز اوع في دنث و لني في قلب اساطط نصر ادين  
 انصر اعة لانيه هر ك كل واحد منهم في مرك منفر داع جيوشه و اتق ابي و وسط الزهر  
 فعل الساصار و حل ايه و اعتره فعل له ايوه فتوهتت ملكي و و ينث و ايمه و اورد  
 الر حوع ل الاداه فعل له انه لا ملك من الوصون الي بلادى قهي معه الي دهلي و دحل  
 انصهر و اقمه ايوه على مر ر ادين و و ف ي ي ي ي ي و سني ذلك الالف الذي كان يسمه  
 و اهر لفاء اسعد سلب كان فيهم حقن ادماء و توهب الملك و التحدي عن المنزله  
 و اكرت اشتر ابي دنث و عاد نصر ادين الي بلاده فباتت به دس و ترك بهادره  
 مهم عيات ادين بهادر ادي سـ اساطط و اتق و اتلفه انه محمد مدوقه و اسمه  
 ابا الشاهر ادير رصه عوا سـ دنث كاس كالا عـ در سـ نص من ادر كها يعص  
 حرا اهور حص اـ مارها و حور نصر ادين و كرمه و هو يدي بي الصومعة بالحصن  
 السلي من حرم دهن و لا نصره في بلاد و حكي لي نص هل الهـ نصر ادين فان  
 يكثر السكاح و اشرب فاعتزته عفا شجر لا طمده و اوقه اويس حبه شهيه فقام عليه انه  
 حلال ادين فيرور شاه الخاخي ( فتح شاه انجم و اللامه و اخير )

و ذكر اساطط جلال ادين

و لما عتري السطاب نصر الدين مدكرناه من يس احد شقيه حالف عليه نابه جلال  
 ادين و خرج الي طاهر المدينة فوقف على تل هالك بجانبه تعرفت عليه الحيتاني

ومث معز الدين الأمر القاه فكان كل من بعثه منهم يباع خلال الدين ويدخل في  
 حملته ثم دخل المدينة وحصر في القصر ثلاثة أيام وحشي من شاهد ذلك أن سلطان  
 معز الدين أصابه الجوع في تلك الأيام فمحمدياً كمله فمعاث ايه أحد الشرفاء من حيرانه  
 ما أقام أوده ودخل عليه القصر فقتل وولى بعده جلال الدين وكان حينها فاصلاً و حامي  
 آراه إلى القتل كما ستدكره واستقام له الملك سبعين وبن القصر امره وسمه وهو بندي  
 أعطاه السلطان محمد اعهره لأمير عدا بن مهدي لماروجه ساخته وبيد كركنت فكان  
 السلطان جلال الدين ولد اسمه كركند بن وان أخ اسمه علاء الدين وروحه بنته وولاه  
 مدسه كراوما كور وواجبه وهي من احص بلاد الهند كثيرة مع لار و اسكر  
 وتصنع بها الثياب الرقيقة ومسا تجاب إلى دهلي وبينهما مائة سنة يمشي يوم ما وكات  
 روحه علاء الدين يؤديه فلما لم يشكوه في عمه السلطان جلال الدين حتى وقت  
 الوحشة بينهما اسم وكان علاء الدين شهيداً حياً بمصر انصور وحب من مات في  
 سنة الائمة لم يكن له من الاما تبعة سبعة من عثم انكهار قاضي ه ذهب مرة إلى  
 اسرو بلاد اندو يقربو سمي بالاد الكنتك ماؤند كره وهي كرسى بلاد الولة  
 مرهنة وكان سلطانها كركن سلاطين الكركون من بلاد اند في تلك اسرو دابة له  
 يد حفر فسمع له ضيق من الحفر هات فوجد تحتها كرا عظمها ففرو في اصحابه  
 ووصل إلى الدون فقر فادع له سلطانها بالانعام ومكة من المدينة من عبر حرب وأهدى  
 له هدايا عجيبة فرجع إلى مدسه كرا واهرب من إلى عمه ششاس بعثه فاعرى الناس عمه  
 ومث عمه فامتنع من الوصول إليه فمات السلطان جلال الدين آره ابه وآتى فاه  
 بحر ولدى فتحه في عسا كره وطوى أمرا حل حتى حل ساحل مدينة كرا حيث رل  
 السلطان معز الدين المسارح إلى لقاء ايه ناصر الدين وركبا ثم رسم لوصول إلى  
 ايا احيه وركب ابن احيه انصافي مسرك تان عار على احتك به وقتل لاصحابه اذا أما  
 حاه فاقبلوه قلباً تقبوا من الهمر عاقبه ابن احيه فقتله اصحابه فكاه عدهم واحتوى على  
 منكه وعسا كره

ذكر السلطان علاء الدين محمد شاه الخلدجي

واب قتل عمه سقن سلك و فر يسه أكثر عما كرمه و عاد حضهم الى دهن و احتسوا  
 على ركن الدين و جرح لي دعه بهر بوجيد الى السلطان علاء الدين و فر ركن الدين الي  
 اسند و دخل علاء الدين د راسك و ستعام به الامر عشرين سنة و قال من حيار سلاطين  
 و أهل الهند بنون عليه كثر و كان يتفقد امور الرعية نفسه و يسأل عن أسعارهم و يحصر  
 الخشب و هم يسوءه لارئيس في كل يوم رسم ديت و يد كراهه سله بوماعن سد علاء  
 الاجم فأحسبوا ان ذلك لكثرة المرم على انقرفي لرتب فأمس برقع دلت و مر باحصار  
 التحدرو عظامهم لاء و قال لهم انه و اسها بر و الله مو بعه و ها وير تمع تمها ليت امان  
 و يكون لكم اجرة على بعه فتمو دلت و فصل من هدي في الاثو ساقتي يؤتيها من دوله  
 أبدو كان د علائق بررع ففتح تحدر و باع بررع حتى رخص اسر و به كران سب من  
 ار تمع دات مره فامر ببيع بررع من عبه لاصح لباس من به دات من فمر ان  
 لا يبيع احد زر طاع بررع تحدر و باع للباس سنة شهر فافتح كرون و دررعهم  
 باسوس فرعوا ان يؤذن لهم في بيعه من هم على ان يبيحوا قلوب القيمة لاولي التي  
 امتعو من بعهم او كان لايرك ختمه و لا لب دولا سواهم و سد ديت به كان له س اح  
 بسعي سبمان شاه و كان محبه و بعهه و رك بومالي انصيد و هو بهه و أصغر في عهه ان  
 يعمل به ما فعل هو بعهه حلال دين من نعت قلبه من الله ساهر منه نشاه دصرعه و عظامه  
 من عيده ترس و تي ان احيه جهر عليه فقراه عياده فدمات تصدقه هم و رك  
 قد دخل القصر على الحرمه أفاق سلطان علاء الدين من عشته و رك و احتسب انه كرم  
 عليه و مر ان حبه قدره و اني به به تمته و كان به ذلك لايرك و كان له من الاولاد  
 حضر حان و شادي خان و أبو بكر حان و مبارك حان و هو قطب الدين الذي ولي الملك  
 و شهاب الدين و كان قطب الدين مهتم عده باخص الحظ قليل الحظوة و عطي جميع  
 احوه امر انب و هي الاعلام و الاصل و لم يسطه شيئاً و قل له بومالايدن عيبك مثل  
 ما عيب احوك و قال له ان هو اى يعطى فها با دهد الكلام و من عهه ثم استمر

السلطان أصابه المرض الذي مات منه وكانت روحه أم ولد حصر خان وتسمى ماء حرق  
والماء القرم لمساهم طبع يسمى سحر فهدت أجهاسي ثابت ولدها حصر خان  
وعلم بذلك ملك نائباً كبيراً من السلطان وكان يسمى الأبي لار السلطان اشتراه نائب  
تسكوهي نهار وحمد بن من دبير العرب فوشي إلى السلطان تساقفوا عليه بعد  
لخواصه اد - حسن على سحر فاني وعطية ثوابه - الله فامسكو أنا كما و صر يوابه الارض  
وادخوه فني دخل عليه فمواذات وقتلوه وكان حصر خان نائباً يوم صرع به له مندبت  
على مسيرة يوم من دهلي بو حصر بنو شهيد آمد فويين به تدركان عليه بن غمزي بنت المسافة  
و حلاو يدعولوا له نار حصر بنو شاه قبل حاله حصر بنو حصر شديداً ومرفق حصر  
وتالم عادة لأهل الهند فمواذات مات منهم من بحر سديم فمع والله موصيه فكره ذلك فني  
دخل عليه عقبه ولأمر به فقيدت بد مور حلاوه وسعته مندبت به كور وأمره  
يدهب به في حسن ناءر وسطه (فتح الحاف بقوية وكسر الاموم ومستم سحر  
اخروف وآخرون) ه صل له أيضاً كبر برادة منافية وهو حصر مندبت به كسر  
أهو دنيح على - بر عشر من دهلي وقد سكتته نامدة قلها أو مصلته إلى هذا الحصر  
سنة لاكتنوا وهو مير الحصر ونام مردين وهم ثر ماميون وقال لهم لا تقولوا هذا ان  
سماان فكر موه انما هو اعدى عدوه ولا حطوه كما حطوا له دونهم ان ارض انشد  
بالسلطان فقال ملك نائب ايسر من ياتي ماي حصر خان لاوبه امسود فقال له مع ومانه  
بدان فتى - نه نال حور ايسر و ان يوفي السلطان حصر لله

✦ ذكر كونه السلطان شاهاً لدين ✦

وسانوي لسلطان علاء الدين قعد ملك نائب انه الاصر شهيد الدين على سرير حدث  
وبابيه الناس وتلم ملك نائب عليه وسئل اعيان في بكر خان وشادي خان ومثيهم  
إلى كلبور وأمر بسمل عرق احيما حصر خان اسجون هالك وسجنوا وسجن قصب  
الدين لكنهم بسمل عبيه وكان للسلطان علاء الدين علو كان من خواصه يسمى  
فأجدها ببشير والآخر ببشير فبشت عنهما الشانون الكبري زوج علاء الدين وهي بنت











الى كشلوخان وهو يومئذ نائب وبنما وبن مال نور ثلاثة يوم يطلب منه القيام بتصرفه  
 وذكره معه ففعل الدين ويخرج منه على طلب نوره وكان ولد كشلوخان مدهني فكنت  
 الى تعلق ابيه وكان ولدي عدي لا عنتك علي ما يريد فكنت تعلق في ولده محمد شاه بعامة  
 محمد عزم عليه ويأمره ان يشر اليه واستصحب معه ولد كشلوخان فادار ولده الخيلة على  
 خسرو وحينئذ عزمه كباقر ادهن ساله ان الخيلة قد سميت وتدمت وهي خناب ايراق وهو  
 التسمير ماذن له في صدمه هاتكبارك كل يوم في ارضه حيا به يدبرها لساعة واساعتين  
 واثلاث واستمر اني ابيع ساعاتي ساعة يوما الى وقت بر واول ذلك وقت طعامهم  
 فامر اسفان ان ياتي في مائة يوم بوجهه حذر وعلق ما يسه واستصحب معه ولده  
 كشلوخان وحينئذ مدهني بطلب الخلاف وجمع اعداءه وخرج معه كشلوخان في ارضه  
 وقت اسفان اجد حاله حاله فماله مدهني مائة شهر مائة وورع مائة اليه ورجع  
 خان خانان الى ارضه وقال اصحابه ان حدث حرائقه وامواله وهذا تعلق حصره مدهني  
 وخرج اليه خسرو وحينئذ في عسكرو رول بخارج مدهني فوضع يعرف احصيا اعداءه  
 ( سيد باد ) ومعه مائة رخي ترينج و مائة خراش صندج واعصى لامور ساداته ولا  
 يوزن ولا يعد ووقع المقاتلة وهو من تعلق في ارضه وانشد في ارضه واهرم عسكرو  
 تعلق في ارضه وخرج مدهني فوجدته لا يدهني ثلثا ثلثه فمات لهم الى ان اعداءه حينئذ  
 اعداءه كما قتلوا اشد على عسكرو وحينئذ مدهني واهرمه ولم يبق معه الا قليل  
 فمضت تعلق في ارضه موقفه والاسفان هاتك عرف بالخطر ( حتر ) الذي برقع  
 فوق رأسه وهو الذي يسمي يدبر مصر ارضه والطير ويرفع بها في الاغداد والهند  
 واهرمه فلا يرق اسفان في ارضه ولا حصره بها فمضت تعلق في ارضه حتى اقتات بينهم  
 وبين اعداءه واهرمه اسفان ولم يبق معه احد واهرمه هاتك عرف من مدهني ورجع  
 بيتاه وسلاحه وبنى في قيص واحد وارسل ثمره من كشميه كجهول فقراء الهند ودخل  
 بناها هاتك واجتمع الناس على تعلق وقصد المدينة قائم انكتوال بالمطابح ودخله  
 القصره تعلق نا حصره قال كشلوخان انك تعلق اعداءه اعداءه كشلوخان تعلق

أنت تكون السلطان وتراعه لك كشوحان أي أن تكون سلطه بايتولى ولدك  
 فكره هداو قبل حبه ، و قد سني سر بر لعلك و باسمه الخاص و لعلم و من كان بعد ثلاث  
 اشتد الخوع بحسرو حن و هو مختلف بالستان شرح و طرف به و هو جد القم فسأله طعا ما قم  
 يكن عنده فاعطاه حاه و قد اذهب فارعه في طعمه فبها ذهب الخاتم لي السوق أنكر  
 الناس سره و رفقوه الي اشعبه و هو احد كرم دحل على السلطان تعلق فعلمه عن دفع ابيه  
 الخاتم فميت ولده محمد بيبي به فميت عنده و أمه راكمه على و ( ) من مشي بين اولاهما  
 مدتو حقه و الثانية مضمومة ) و هو امر دور و با مثل بين يدية قاتله ابي حنيفة في الصمام  
 فأمر له بالشرية ثم بالصمام ثم بالقماع ثم بالاسب و كل قوم فميت و قاله تعلق فميت  
 عمل ابور و لا يصحى به لاله تادك و أمر به بصرته رفته و ذلك في الموضع الذي  
 قتل هو به يحب الدين و رمي رأسه و حده من اعلى السطح كما عمل هو رأس قطب الدين  
 و بعد ذلك أمر به لاله و تكفبه و دور في مقبره به ساقم حيث استحق ربعة عوام و كان  
 عادلا قاضيا

﴿ ذكر عاراه و ولده من ابيهم عليه في تيمه ذات ﴾

و لما انقر سلق بدار الملك تيمه و ولد محمد ايديج بلاد انكست و صعد به كسر التامه مضموم  
 و الامم سكر انيون و كاف مغمود ) و هي على مسير ثلاثه اشهر من مدينة دهن و بنت  
 معه عسكر اعصبيه و كبر ( امره مثل اسك تور ) شيخه انكست مضموم و صم و حره راء )  
 و مثل الملك تكيين ( كسر لاله العلو و الكاف و آخره موم ) و مثل ملك كادو راء راء دار  
 ( اسم لمج ) و مثل الملك يريم ( باله ) موم حده مضموم حه و ايد حروف و الراء  
 مقنوحه ) و سواهم فبا ما يع الى ارض انكست راء الهه و كان له ندم من القهاده لشعراء  
 يمر ف بيبيد فامر ان ياتي الى التماس ان السلطان تعلق نوبتي و ضنه ن التماس بيده و به  
 حسر عين ادا سمع و ادلك فلبى التي ذلك الى الناس نكره لامر او صرت كل واحد منهم  
 طيله و حاتف فلم يبق معه من احد و اراد و ايد هه منهم منه ملك تور و قام دونه فر الى ابيهم  
 حشره من انرسان مياهم يار ان موافق معناه لاصحاب المواقفون فاعطاه ابوه لام و ان





قدس وقد شهرت في اس حكاياتها في انكرم والش جاعه وحكاياتها في انك والبهش  
 يدوي الخبير وهو شدي ناس مع ذلك بوصاوا فترهم اطهار الامدل والحق وشعائر  
 امين عبد محفوظه شهاده في امر الصلاة واقوه عني برآهوه ومن الموت لدي  
 اطردت سعادتهم وحرقت مفاذين يقينهم وانك الاعب عايه كرم وسند كرم  
 اخباره في عخان فبمع عندها عن تقدمه وان شهد بالله وما كان كورسبه ان جميع  
 ما انبه عنه من انكرم الخرفي للعاد حق من وكفى بالله شويدا واسم ان من من اثره من  
 ذلك لا سمع في عين كثير من اس وبمدونه من في سل ان جيل عاده ولكنه شيئا عاينه  
 وعرفه بحدته واحد بحضه و فرده لا يسي الاقول الحق بهوا اكثر ذلك ثابت بالتواتر  
 في بلاد اشرف

✽ ذكر ثوبه وهو مشوره ورينب ذلك ✽

و دار السلطنه بدهل ندى دار سرا (اصح اسمها اهل والراء) وطها ثواب كثره  
 عنما باب الازن صبيه حرقه من ارجاع موكاور وهو بمدنه اهل الانبار والابواق  
 والبربر بدهل حرامير وكه صر بوهو يقولون في صرهم حرامير حرامير والاك  
 اصنافي لاهل اني باب ثوبه ورجح لب لاون دكا كن بمدنها الخلدون وهم  
 من بولون ان باب مدعدهم بمي مر اعطرت بل احيدهل على باب  
 شورويقي باب تلاءو بين البسامين الاول والثاني دهليز كبريه دكا كن صيه من  
 جهيه بمدعده من اوة من حفاظ الابواب واما اليب اشبي ومدعده اوانون  
 وهو كاون وهو بنه من باب ثبات دكانه كرده مدعدها باب اشياء و بين مدعده  
 ذهب مسك يمدعو عني شه كلام من الذهب محو هرة في اعلاها رثن انطواويس  
 و ثفد بين عديه عني راس كل واحد منهم شاشه مدعده في وسطه منطقة ويبدعده وسط  
 اسانه من ذهب وصفه ويصصى هد باب ثثاني في مشور كبير مدعده ناس واما  
 باب الثالث صر دكا كن يمدعدها كباب اسابو من عواندهم ان لا بد حد على هذا  
 الباب احد الامن عيه السلطنه لذلك ويبيع لكل اسان عدد من اصحابه وناسه يدجون





القصة وبليده حطاب الخطباء ثم سائر اعضاءهم كما رقتها ثم كبر السرفه ثم المثلث  
ثم احوه الى طاب واصهده ثم الامر الكبر ثم كبر لا عر وهو المراد ثم اقود ثم  
يؤتى نسيه من سائر حقه من حبه حهرا انما سلطانية قهها هو شاعر خلافة وهي التي  
لحها ودواثرها من طرير الاسود والذهب ومنها ما يكون ذلك من طرير لا يبعث  
الذهب ولا يركب به اث غير السلطان ويوقف لصف من هذه الحيا من عن النبي  
والانصاف عن انشمال بحيث يراه السلطان ثم يؤتى خمسين في الامر به ثياب اخر  
والذهب مكسوه ابيضه بالفضة عار فداها من اخر ثم وعى على كل قيل فيانه و...  
شبه اطوار من احد يدنو منه وهو من سائر اراءه وعلى طهر كل من شبه الصندوق  
العظيم سبع عنبر من عذاته وانكر من دانت دونه على حسب معاداة بين واعظم  
حرمه ويكوي في كان ذلك الصندوق اذ لعه علامه ركوزة وتلك القلة معانه من تحفه  
السلطان وخط رؤسها قد حدثت الاحزاب باسم الله صوابا وقوة وادب الله  
صهها عن ابي امه عن النبي حاف الرضا واقعي وكلم من النبي من ابي  
الامين في قوف في امه وبسرة يخدم عدها قبل الحجاب وقول الحجاب باسم الله  
ويكوي ارتعاع اصواتهم بقدر ما يصوب اندي يخدم فاذا حدم تصرف في موافقه من  
امية او بسيرة لا يهدا انداوس كان من كفاها لهدو يخدم ويقول له الحجاب ولله  
هدا الله ويقف عيد السلطان من وراء الناس كما هم يديهم الترسه وبيوف والاكر  
احد الدخول باسم الامن يدي الحجاب لتدث بين يدي السلطان

﴿ ذكر دخول امرء واستجاب اهدايه ﴾

وان كان هناك احد من قدم على السلطان هدية دخل الحجاب الى السلطان عن ارياهم  
تقدمهم امير حاجب ورائه حلقه ثم خاص حاجب ورائه حلقه ثم وكيل الدار ورائه  
خالقه ثم سيدا حجاب وشرف الحجاب ويخدمون في ثلاثة مواضع ويعلمون السلطان  
عن في الباب فاذا امرهم ان ياتوا به حملوا الهدية التي ساقها بأيدي الرجال يقومون بها  
امام الناس بحيث يرها السلطان ويستدعي صاحبها فيخدم قبل الوصول الى السلطان

از آن مرآت بر خدمت خود معقب بختابان کان رخز کبیر او قف بی صدق امیر حاجت  
 ه الاوتف حمله و بخت ه سبب انده اعانت حضرت و بر حسب نه و نکان من به بحق  
 عطیج فانه یصا شاه او به تو و بعلات بعضی هد شه و حضرت من بدین کان من السلاح  
 و نیات قهار بدو اظهار سبحانها جز الخضر مهینها و ایست به و رفتانه و جامع علیه  
 و امر به کس میل را سه علی عاد هم بی دانت غدار مرید جبهه اهدی

✽ ذکر د حول هدای عماله لیه ✽

انی انما بالهدای و لاموال المجمعه من محتای الادصموا لاول من الاهد  
 و انعمه مثل الطسوتیه لایر بقوسو ها و صدهو من الاهد و انعمه قضه شاه الا حر  
 و موها الخشت ( کبر احوه لعمده و سکون شین لمجم و صوبه ) و تقف  
 امر اشو و هم عید اسفان صفا و الهدیه بدینهم کان واحد مهم بمسئله فتم  
 سدما عینه کان فی اهد بنو هها نم احویل امسرحه مانجمه تم ان من نم الخال علیها  
 لاموا و غدر اب و در رجو جه جهان هد هد تده دت یوم جی دم - ایصال من  
 و نه آناه ایامه بی صاهر مدینه بدینه فد حاجت اهدیه لیه علی هدای ترتاب و رأیت فی  
 حره سیه مملو ما حدر ایساقوت و صیده مملو ما حدر بر مرد و صیره مملو ما لاولو  
 اند خرو کان حاجی کان اس عم سلطان سه بدینک عراقی حصر عنده جان دلات  
 انعمه حضرت ه و سید آردت فیه هد شاه الله عالی

✽ ذکر حر و حه لاییدن و ما متصل بدان ✽

و ر کات ایله انده استعاری المویا و خواص و اوردت بدونه و الاخریه  
 و کتاب و الخجرت و انقذوا نفو دو لمیسو هل لاجاز جمع ای مهم حیه قاندا  
 کانت صبیحه الیذ نلت اندینه کلهما الخریرو دهب و خیره و کون مهاسه عشر  
 دلا لایر که احد انما هی محتصه بر کوب سلطان و بر هم علیها سته عشر شطرا ( احترا  
 من الخریر مرصه ناخو هر قائمه کل شطر مهاده حاص و علی کد فین مرته حریر  
 بد صعه دلجو هر و بک اسعدن فلانمهه برفه مدینه لعائسه و هی سستاره سر حه



الثرى ) بعد ان تحمل على نه فوجه حرير يوفى من ادم ثم ترك انفسل ويهود  
في قصره

ذكر حوس يوم الجمعة ذكر السرير الاعظم والمجرة العظمى

وعرض النصر يوم ايد دورى وبتع برسة وتصرب اناركة على ائتو كلة وهي شبيه  
حمة عافية قوم على اعمدة صحام كثره وتحتها لسان من كل جهة ويصنع شمس اشجار  
من حرر منون بها شمس الارضه تحس من الاله صغوف مشهور ويحس من كل شجرتين  
كروي ذهب عليه مرتة مطاة ويعدت - سرور لاصح في صدره مشهور وهو من لذهب  
الاصح كلة مرصع نحو شمس الجواهر ومونته الاله وعشرون تير وعمره نحو نصف من  
الملك وهو من فضة ومجمع افضه وحل في كل قطعة ياحمها حراره وحال انقل الذهب  
وتعمل في وقتها من ٨٠ و٩٠ رفع افضه مرصع بالجواهر على ريش تسعد به عندما يصعد على  
السرير في ايام الجسد ونعمه باسمه السابعة باسم الله ثم بعد ذلك للاسلام وطولهم  
اصح مواضعها وطلبها واشرفها وقت شمس حوة - اصح - وانفازها واصفها ثم  
الاصح ثم لورر ثم من افضه كروي ثم تبوح مما يثبت ثم كثار الاحاديث واحداث  
واحد من عن راحم ولا ينامع ومن سونته في يوم ايدان كل من يده قرينة مع بها  
عما ياتي يداير ذهب مشهور في حره مكد وعلاها سعة فياهم في صحت ذهب هناك  
شخصه ممد عن سيم معية انفسل ان شاء دافع الناس من الامه صرح لهم طعام  
عن حسب من ايهم ويتعد في ذلك يوم منجرة السعدى وهي شمس من حوس حالص  
اندهم سعة هذا رادوا تعالها وصلوها وحمل القصعة الواحدة منها احدهم من الرجال  
وفي داخلها ثلاثة بيوت يدحس فيها الجحرون ويقدمون لعود مع رى والفقى واحتر  
الاشبه وخواوي حتى تم دحسها مشهور كلة ويكبر في يدي الاله روي لذهب والفضة  
ملوقة بماء الورود ماء الزهر تصونه على اسس صبه هذا ان سرور ودهم اشجرة لا يجر جان  
الاي ابيدين خاصة وينحس اسعدت في عيها ثم العبد على سرور ذهب دون ذلك وتصب  
ماركة بدهم ثلاثة ابوس يجلس السطرن في داخلها ويتعد على السات الايون منها

عماد ثلاث ستر وعلى بابها شئ من كنية وعلى باب ثلاث بوسف نعمة ويقفه  
على النبي امره المليك ساحد ربة وعن ايسار كذبت ويقفه اساس على مراتهم  
وتحج اساركة مانت صبي يده عصي ذهب ويد باثه عصي قصير تبار لنس وسويان  
اصدوف وثقف انور بر و لكس جلعف وثقف خجاص و ثقف نيم اثني اهل لظرمه  
فاولم يثبات الملوك انكهار من اليهود لانه اسفي ملك منه ثقفين و برقصن و ٢٠٠٠  
استصان الامراء و لاسرة ثقفيني بعد ر سائر ثقفين كما في ثقفين ويرقصن ويهون  
لاجوانه و ذر به و اسعد هره و اسعد امونك و تكس حوس اسعد ر ثقف ثقف العصر ثم  
يخاس في اليوم الذي بعده بعد مصر ايمه اعلى ذنار ثقف و رثقي ثقف ثقفين  
و برقصن و هم من الامراء مما يثقفون ايمه ثقف رثقي ثقف و ييم عهده في اليوم الرابع  
يمق البردوني و هم ثقفين ثقف ثقف و ثقف ثقف و ثقف ثقف و ثقف ثقف و ثقف  
اليوم السابع يعطي الصدقة و يكثر منها

ثم ذكر ترتيبه راد من سفره

و قد قدم سلطان من سمرقند ثقف و رثقي ثقف على ثقف و لانه ثقف ثقف ثقف ثقف  
و امر رثقي ثقف و امر صبح و حلت منه ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف  
و يصعب ثقف من ثقف ثقف و معه على ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف  
اخواري ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف  
ثقف حوص كبير ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف  
من و ارد و صدر و يدي او عرب و كل من يثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف  
ما بين الثقب ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف  
يمر به من ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف  
و تكور الافوج و العكركر حتمه و رثقي ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف  
او اربع من اربع ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف  
حين دحوه الى ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف ثقف



ثم سائر الناس ولا يقعد أحد الا في موضع معين له فلا يكون بينهم تراحم ائنة فاذ احسوا اني  
 الشربذية ووهسم السفاة يديهم اوني الذهب والعصاة والنحاس ولر صاحب نومة بالنار  
 المحلول. ما يكثر نون ذلك قل انفسه قد شر و قال لطحات باسم الله ثم يشر بون في  
 الاكل ويحفل امام كل اسب من جميع ما تحوي عليه. يباطن كل منه وخدمه ولا ياكل  
 احدث مع احد في صحبة و خدمه و دافعو امن الاكل نون يقع في ا كوار انفسه. ثم فاذا  
 احذو من الطحات باسم الله ثم يوثق في باطن في لسون و عو في في عطي كل من عرفه من  
 الهوقل المشهور و حسن عشرة و رقة من التناول بمجموعة مصر و حة في حة حرير احر فاذا  
 اخذ من اسنوب قال الخجات باسم تقيبة و موم حيا و ما و محمد الامير امين الاطمة  
 و يوجد من خدمته ثم يشر في و خصاهم من اسنوب في ايم احد هما من العلهر و لأستري  
 هذا المهر

❦ ذكر بعض احواله في حدود الكربة ❦

واعلم اذ كره ما من حصره وشهدته و قد و سم به ثمانين صدق ما قول وكفي به. مع  
 مع اس الذي حكيه. من مو يرو الالذ التي غرس من ر من طس كالمين و حر  
 وفارس بنو ما حار و صا و ما حديجة و لا س حود من على العرس و صا و صا منهم على ان  
 و يؤثرهم و يحرر طس الاحساء به حة هم لا صا و بواهم الخططد اربعة و بوا  
 اموه اعطيها و من احسانهم بهم نهم لا عيرة مع من ان يدعو اعرابه و قال  
 الانسان قد عني عرس. انكسر حطره و صا حاله س. كرسك لا خصي من عرس  
 الحريبة و مواهه ن شاه لله تعالى

❦ ذكر عطية اشهاب الدين الكاربه في التاجر و حكايته ❦

كان شهاب لدين جدا صديقا نعت تجار الكار وفي الملف يرو و ر وكان اسطن قد  
 اقطع ملك التجار مدينة كساية و وعدة أن يوليها الورارة فبعث الى صديقه شهاب لدين  
 ليتدم عليه فاناه و اعده به لسان و هي سر احة من الملف مشغوع ارب من بورق الذهب





قلبي يرحم أحدهم منها لا تادرو دا حرج به ووصلني عره من اللات تحت الله عليه آفة  
تفي ما سده كمثل ما في لشهاب الدين وادافه أحده في القبة لى كات بن ملك هرمز  
وأي أحيه جمع ما عده ورحب سبب من ماله

﴿ ذكر عطاءه لتسح الشيوخ كى لدين ﴾

وكان السلطان قد منعت هدية في الخندق من مصر أله من وطبات أن تحت له أمر  
الزمنه على بلاد الهندو استداقتداسه في الخلافة تحت به الخليفة أبو العباس ما طله  
مع شيخ الشيوخ بدير مصر ركى الدين فله قدم عليه بالغ في كرامه وأعطاه عطاء جبر لا  
وكان يقوم له حتى دخل عابو يعطيه ثم صر به وأعضاء مو الأطن الله في حقة وأعطاه حقة  
من صنف الخيل ومسيرها كل ذلك من الذهب الخالص ووالله إدارات من البحر  
فانزل فراستها بوجه في كرامه ترك البحر بها لى بلاد عن قوصت صبيه حروج  
القاضي حلال الدين وأحده مال ابن الكولمى فأحفا صاماً كان شيخ الشيوخ وقرصة  
مع من الكولمى لى السلطان وسهر السلطان له ثم صار عدي كرر ( كورد ) برى  
ماركوى ( درى ) صم حركى زورى ومصر هي مسد حث تحمل الذهب تأكل مع  
الصورة الحرس فلا يحمل ذهباً ورأسك تحببهم قال له ذلك بلى معنى الأديماط تم قال  
له أجمع حطرت فها ناساثراني محافين و عطيب صمدى ما أحد وملك وبقى صمد  
الأصغر عن بلاد همدان وبنى له ساو عده وأحاف به جميع مدع عده ووصل  
بتلك الى ديار مصر

﴿ ذكر عطاءه للواعظ احمد بن محمد بن الحسين ﴾

وكان هذا هدية نو عطا قدم على السلطان وقد نخب حسنه مدة عام ثم حب ورجوع  
وطبه فأذن له في ذلك وهم يكن سمع كلامه ووعده فله شرح السلطان يقصد الإلتفات  
أحب مائة قبل انصر فهدم ان هبته من مصر من الحسب لارس الله صرى وجمعت  
مسامير هو وصنفه من ذهب وأصق بعلامه من نوبه عظمه جمع على صر الدين  
خلفه بأسبقة وهدية مرسعة لخرموز مده ونصبه أميراً على السمرقند

وحي افراج وقد السلطان على سرير مو الخواص عن ريشته و يساره و أحد القصيدة والفقهاء  
والاسراء بحالهم خطب خطبة ليفتو وعط ود كر ولم يكن فيها فله طائل لكن سمعته  
ساعده فلما ترون عن الله فاما السلطان ابه و عاقبه و اركبه على قبل و أمر جميع من حصر  
أن عشاوا بين يده و كنت في حملهم الى سراحة خضرت له فبأمله سراحة السلطان حينها من  
الحرير الملون و صبواها من الحرير و حياها أيضا كذلك نحاس و حياها معه و كان  
نحمت من السراحة أو في الذهب التي أعطاه السلطان ابه و ذلك تور كبر بحيث يسمع في  
حوقه الر حبل السعد و قدر ان اثار و صحاف لا أد كر عدها و حياها كوا زور كوه  
و عيشة و ماتة هبار به أر حل و محل للكتب كل ذلك من ذهب حياها و رقع عماد  
الدين السمانى و ندين من أو به لسراحة حدها نحاس و الآخر مصدر به بهم بذلك انها  
من ذهب و فضة و لم يكون الا كجاد كر ماو قد كان أعطاه حين قدومه ما ثاب ديار دراهم  
و مئين من العيد من ح تصهم و حل تصهم

### ﴿ ذكر عطائه لبيد امرير الارد و بلى ﴾

و كان عبد الرير بهدا فبها محمدنا قرأ دمشق على تقى الدين اس حبة و رهان الدين س  
البركح و جمال الدين المري و شمس الدين الالهى و غيرهم ثم قدم على السلطان فاحسن  
ايهوا كرمه و اتفق يوم انه سر دعيه أحدث في وصل المس و انه رضي لله عنهما و شيث  
من مائر الخلفاء أو لادها فصح ذلك السلطان لجه في بي اعناس و قل و دعي اعقيه و من  
أن يؤنى هدية ذهب فيها عاتك تصبها عليه يده و قل هي لك مع لصبة و قد د كر  
هذما الحكاية فيما تقدم

### ﴿ ذكر عطائه لشمس الدين الامدكاني ﴾

و كان النقيه شمس الدين الامدكاني حكيما شاعرا مطبوعا مدح السلطان شهيدته بالان  
نداسي و كان عددا ياتها مائة و عشرين بيتا فاعطاه اكل بيت منها ألف ديار دراهم  
و عدا عظم عيشكي عن انتقمين الذين كانوا يطور على بيت شعر ألف درهم و هو

﴿ ذكر عطائه لمحمد الدين التومكاري ﴾

وكان محمد الدين فقهاً اماماً مسلماً كبير الفهم عظيم الصيت شهراً الذي كرمه ببلاده قبلت  
السلطان أخاره ووسع بما آثره بعت إليه إلى مده شوكة عشرة آلاف دينار دراهم ولم  
يرده قط ولا وفده عليه

﴿ ذكر عطائه للقاضي محمد الدين ﴾

وما يله أيضاً خير القاضي العام الصالح ذي الكرامة الشهيرة محمد الدين قاضي شيراز  
الذي سطر ما أجبره في اسعرا لا وبوسير بعض خبره من هده أيضاً بعت إليه إلى مدينة  
شيراز صحبة الشيخ راده الدمشقي عشرة آلاف دينار دراهم

﴿ ذكر عطائه لبرهان الدين الصاعر حلي ﴾

وكان برهان الدين أحد الوعاظ الأشبه كثير الأثر ما دام لم يمسك حتى أنه كثيراً ما يأخذ  
الديون ويؤثر على الناس فبلغ خبره إلى السلطان فبعث إليه أربعمائة دينار وطلب منه  
أن يصل إلى حضرته فقبل الله ما يريد وقضى دينه فمات ووجهه من بلاد الحطاط أي أن يصل إليه  
وقال لأمه صلي إلى سلطان بقب العلاء بين يديه

﴿ ذكر عطائه لحاجي كاوند حكايته ﴾

وكان حاجي كاوند ابن عم السلطان أبي سعيد ملك المراق وكان أخوه موسى ملكاً به من  
بلاد العراق فوفد حاجي كاوند على السلطان فأكرم مشوا وأعطاه المظالم الجبل لور آيته  
بوما وقد أتى الورير خواجة جهن هديته وكان منها ثلاث صيديات أحدها مملوءة بواقيت  
والأخرى مملوءة مسردا والأخرى مملوءة جوهر أو كان حاجي كاوند حاضر أفضاه من  
دلت حطاجير إلا أنهم أعضه أيضاً ما لا عريماً ومضى يريد المراق فوجد أحماء قد توفي  
وولى مكانه سليمان خان فطلب إرث أخيه وأدعى الملك وبأيته المساكرو وقد صد بلاد فارس  
وزل بمدينة شوكة التي بها الامام محمد الدين الذي تقدم ذكره ما عاقلما نزل بحارجها  
تأخر شيوخه عن الخروج إليه ساعة ثم خرجوا فقال لهم ما منكم عن تعجيل الخروج  
إلى مبايعة تغتندروا هلم يقبل منهم وقال لأهل سلاحه قتلج ( جقار ) معناه

جردوا السيوف جردوها وصرخوا أعادتهم وكانوا جماعة كثيرة فسمع من بخاور هذه  
المدية من الأمراء ففعلوا ففعلوا لذلك وكتبوا إلى شمس الدين المناني وهو من  
الأمراء الفقهاء الكبار فالتزمه مع ساحري على أهل شوكة وكرامة وسنوا له الأمانة على قوله  
فجردني عن كرمه واجتمع أهل البلاد طليين نأرا من قسسه حاجي كاور من المشايخ  
وصرخوا على عسكره ليل الاقهر موء وكان هو عسكره بنسفة فأخذوا له فاحسوا في بيت  
العدوارة فمرو عليه وطمعوا رأسه وسنوا له في سببها تخن وهرقا اعصاه على  
البلاد تشفيامته

### ﴿ ذكر قدومه ابن الخليفة عليه وأخباره ﴾

وكان الامير عياض بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن عبد العزيز بن الخليفة المستنصر  
بانه امير المدائني فدعوه على السلطان علاء الدين طربش برين ملك مدوارة الكهر  
فأكرمه وأعصاه لراوه التي على قمرتهم لتمام رضى الله عنهما واستوطنهم أعواما  
ثم لما سمع من أن السلطان في محاسن وقبيله مدعوهم أحب القدم عليه وولاه  
برسوا من أحدهم صاحب القصد محمد بن أبي اشرفي الحرزوى ولقبه بن محمد الهمداني  
الصوفي فقد باع على السلطان وكان ناصر الدين الترمذي الذي تقدم ذكره قد لقي عياض  
والدين بقداد وشهد له به المدائني بصدقة منه فشهد هو عبد الله بن ذلك فلما وصل  
وسولاه إلى السلطان أعطاهما حقه آلاف دينار وبمعهم ثلاثين ألف دينار إلى عياض  
فان من اترودها إيهوت له كتابا بخط يده بمصنعه فيه وسان به القدم عليه فلما وصله  
الكتاب أرسل حل به فلما وصل إلى بلاد الهند وكتب الخجور بقدمه من السلطان من  
بقتله على السادة ثم لما وصل إلى نرسق من أياض الاستنارة صدر الجهن قاضي القضاة  
كمال الدين العزنى وحجاعة من القضاة ثم من الأمراء لاستنارة قمارل محمود  
آباد خارج الحصرة حرج السلطان بعه لاستقباله فله الكتيبات حل عياض الدين فترحل  
له السلطان وخدم فخدم له السلطان وكان قد استصحبه عدة في حملها ثياب فأخذ  
السلطان أحدا الأواب ووجهه على كتفه وخدم كما يعطى الناس منه ثم قدمت الخليل فأخذ

السلطان أهداه يده وقدمه له وخدم أن يركب وأمسك ركاب حتى يركب ثم ركب  
 سلطاناً وسائرهم واشطر بعضهم وأخذ التدوير بيده وعظها به وهذا عظيم ما أكرم به  
 مقامه لا يفعله مع أحد وقد قالوا لا في أمت أحدثت به أساساً لا يفتك فيه إلا عيث الأندلس  
 وأن أبا علي تلك الآية وقد كان به عيث الأندلس من سون الفصلى فلهذا ورثت أسماها مع  
 أحيائها وما انتهى له واسم أحيائها وهو السلطان فكتب حواصده وأمره وما وجد إلى  
 السر حده يده يرون السلطان أنه فيها وصرف السلطان عن غيرها ولا تلك لثابتة بخارج  
 الحاضرة فاما كان تامدداً جلالاً في دار السلطنة وأمر له بالمد في العرش وقه منه في وندار الحلاله  
 انص في المقصود الذي به علاه الأندلس الخليفة به بعض الأندلس وأمر السلطان جميع  
 الأمراء أن يصفوه يده أي عدله في جميع ما خرج إليه من الأوبى له وهو أهداه حتى كان  
 من حياها من قبل خاتمه في من ربه وبعث له الرسل في ألف دينار من سلع الأندلس  
 وبعث له حمله من عبيده وخدمه وأخواري وعين له عن عقته في كل يوم ثلاثمائة دينار  
 وبعث له زيادة بها عدد من أو ثمنه من خدمه وأعضاء جميع يده من يرضى اقتداء  
 وجميع من خدمه من الأندلس ما عمل بها من سائر الخرب وأمره وأعضاء مائة قرين  
 وأعضاء حكم أسلاد شريفة بقية قندهلي وأعضاء ثلاثين من سيرة الأندلسه وكون  
 على هامس المحرور ومرهون الأندلس عن الشهادة في دار السلطنة لاني موضع خاص  
 لا يدخله أحد من كاسوك السلطان وأمر الناس جميعاً من كبير وصغير أن يخدمه الله  
 يخدمون السلطان ووادحل على السلطان من له عن سره وركب كان على لكره في يوم  
 قدامه خدم كل واحد منهم لصاحبه وخلص مع السلطان على بساط واحده وداقوم  
 السلطان لقيمه وخدم كل واحد منهم لصاحبه وإذا انصرف إلى خارج المحبس خدم له  
 بساط بقية عليه، شاءتم نصرف بفعل هذا مرتين في اليوم

﴿ حكاية من تعصمه أيام ﴾

وفي تلك مقامه بقده في قدم الوزير من الأندلس فامر السلطان كبار الأمراء أن يخرجوا  
 إلى استقباله ثم خرج بنفسه إلى أسبانياه وعنده تعظيماً كثيراً وصنع لقباً ببلدته كما

سمع بسعد بن ذاقدم وخرج من خليعة بنقائه بعد ما انقضى واولاها من عند اعداء  
 السند بنقصره قال للوزير اوص الى دار الخديعة وراده بذلك بدعوه ومعنى ذلك ابن  
 الخديعة وسمي الوزير ابي واهدي له اني تكلم من الذهب واثنوا كثيرة وحصر الامير  
 دولة وغيره من كبار الامراء وحصر ما كذبت ﴿ حكاية نحوها ﴾

وقد على السلطان ملك عمرته لسمي بهرام وكان يده من من الخديعة عداوة قد عفا فامر  
 السلطان بانه حضر دور مدنه سيرى الى لاس الخليعة واما ان يلى له من دار فبع ذلك  
 من خليعة فصعد منه ومضى الى دار السلطان فجلس على السلطان الذي عادته الخيوس  
 عليه ومث عن الوزير فقال له سلم على جود عامه وان له ان جميع ما اعطاه هو عزلي ام  
 انصر في شي منه من راد عدي وبعوا بالاقوم معكم وعدم وانصرف فدا للوزير بعض  
 اصحابه عن سب هدا فاعلمه ان سبها امر السلطان سبها من ارضت عمرته في مدينة سيرى  
 ورحل لوزير على السلطان فاعلمه بذلك ترك من حربه في عنده من سبها وانى من  
 من الخليعة فاستاذن به ورون عن فرسه خارج انصر حيث تروا من سبها واعتمده له  
 على عذره وقال له السلطان واقه ما اعلمت انك امر على حتى نصح ودمت على عتقي فمدان  
 به هدا ما الا فعه ولو قتلت فصا له السلطان بحق رأسى لا بد لك من ذلك ثم وضع راسه في  
 الارض واحدا لك الكره بولفر حل من الخليعة يده فوصه به على عبق السلطان ثم قام  
 وقال لا آت عات انك راص على وطا فلى وهذه حكاية عمره ام يسمع منها عن ملك  
 بقدر حصرته ومعدو فدهم ملك اكبر ثلاث ذم من عند السلطان مهر حقه قد جعل  
 مكان عقد الحمر براتي تعاقبها حبات حور قد التذوق اكبر اقام ملك اكبر ما به حتى  
 بر من قصره فكساه ياها والذى اعصه هو ما لا يحصره الفد ولا يحيط به الحدوان  
 الخديعة مع ذلك كله انحل حتى الله تعالى وبه في لاجل احوار بحية يده من سبها معها وكانه  
 كان من الاجل عزلة لسعد من الكرم وولد كرم بعض احوار في ذلك

﴿ حكاية من عن ابن الخليعة ﴾

وكانت بين وبينه مودة وكنت كثير انرد دالى منزله وعند مرآة وولد ابي سميتة احمد لما

سأرت ولا أدري ما فعل الله بهم فقدت له يوماً ما تأكل وحدثك ولا تجمع أصحبتك على  
 الصيام فقال لي لا أستطيع أن أنظر إليهم على كثرتهم وهم يكلون طعامي وكان يأكل  
 در حده ويعطي صاحب جبه محمد بن أبي اشرفي من الطعام من أحبوبة عريف في يديه وكنت  
 أتردد إليه فأرى دهلر قصير الذي يسكنه معطل لا سراج به ورأيت مراراً أجمع لأعواد  
 السمار من الخشب بداخل ستانه وقد ملأها بحارون فكلمته في ذلك فقال لي نحاح أياها  
 وكان يخدم أصحابه ويمسك بكتفه وفي يده في خدمة نبتان وزانه ويقول لأرضي أن ياكلوا  
 طعامي وهم لا يجحدون، كان على مرّة دين وصلت به فقال لي في بعض الأيام والله تقدمت  
 أن أأدى عنك ذلك فلم تسبح هو بذلك ولا ساعدني عليه ﴿حكاية﴾

حدثني مرّة قال خرجت عن عداد واهل اربع اربعة أحدهم محمد بن أبي اشرفي صاحب  
 ونحى على أقدمنا ولا زاد عندنا من لنا على عين ماء بمض القرى فوجدنا أحدهما في عين  
 درهم فقتلنا وما صنع درهم فاتفقنا على أن نشتريه فحرا فمشتنا احدهما ثم انه وثق الخناز  
 بتلك القرية أن يسبح الحجر و حده واما يسبح حرا فخرط ونما فمراط فاشترى منه الخبز  
 والنس فطر حنا التي اذ لا دابة لنا ناكله وقمنا الخبز فمعة فمعة وقد انتهى حالى اليوم  
 الى ما راه فقلبه بنبى لك أن محمد الله على ما أولال وتؤثر على الفقراء والمساكين  
 وتصدق فقال لا انما نطيع ذلك ولم أراه بعد يعود نسي ولا يعمل معروفها ويعود  
 بالله من الشح ﴿حكاية﴾

كنت يوماً عداد بعد عودتي من بلاد الهند وقاعد على باب المدرسة المستنصرية التي بناها  
 حده أمير المؤمنين المستنصر رضي الله عنه فرأيت شاه صعب الحال يشترى حطب ورجل  
 خارج عن المدرسة فقال لي بعض الطلبة هذا انشاب الذي نراه هو ابن الامير محمد حميد  
 الخليفة المستنصر الذي يبلاد الهند فدعوته فقلت له انى قدمت من بلاد الهند واني اعرفك  
 بحجر أريك فقال قد جاءني خيرة في هذه الأيام ومعي بشتر حطب ارجل سألت عن  
 الرجل فقيل لي هو ان طريقي لحسن وهذا انشاب هو امام بعض المساجد وله على ذلك  
 أجرة درهم واحد في اليوم وهو يطلب اجرتهم من الرجل فطلبه عجبته والله لو بعث اليه

حومرة من الحوامرة في الخلع الواصلة اليه من السلطان لاسمها و اموداته من مثل  
 هذه الخيل

﴿ ذكر ما أعطاه السلطان الامير سيف الدين عبد الله بن مهدي امير عرف الشام ﴾  
 وابوهوم هذا الامير على السلطان اكرم مثوا موأرله قصر السلطان خلال نه رداحل  
 مدينة دهلي ويرى بكشك لى معاد القصر الاحمر وهو قصر عظيم فيه مشور كبير جداً  
 ودهان هائل على باهقة تشرف على هذا المشور وعلى المشور ثاني الذي يدخل منه الى  
 القصر وكان السلطان خلال لاس قعده هو تاج الكرد بين يديه في هذا مشور وقد  
 دحاجت هذا القصر عدد روله في رأيته حملوا نأه فرشاو بساوعير هاودلك كله متفرق  
 لا متجمع به فان عادتهم همدون تركوا قصر السلطان اذ ماتت بحبه ماويه لا تترصون له  
 ويبي المتولى بعده قصر القعه ولساد حائه طفت به وصعدت الى اعلاه فكاتب الى فيه  
 عبرة شأت عهدة وكان هي في عيب الادب جلال الله من لعربي المرابطي الاصل  
 السجاني اولد مستوطن بلاد الهند قعده مع ابيه و له بها اولادها شدي عده ما عساه  
 ( حبيب ) وسلاطيم سل عني عنهم • فائرؤس القعه صار عصبها

وهذا القصر كانت ولته عرسه كما يد كره وكان السلطان شدد لمحبه في امر به و نرا لهم  
 معترفا بصاناهم فلما وصله هذا الامير اجر له عصبه و احسن ايده حياه عليها واعطاه  
 صرة وقد قدمت عليه هذه اعظم ملك المردي من بلاد منكبور احمد عشر فرسان  
 عناق الخيل واعطاه صرة اخرى عشرة من الخيل صرة حة بالسر و ح المدهة عليها اللجم  
 المدهة ثم روجه بعد ذلك بأخته فيروز حودة

﴿ ذكر تزوج الامير سيف الدين بأخت السلطان ﴾

ولما امر السلطان تزوج أخته للامير عدا عين لاهام بشأن الوليمة و صفاتها الملك فتح الله  
 المروفي شونوبس ( شيخ مسج مفتوح و و اوين اوله صاه سكن و الآخر مكسور  
 بينهما ون و آخر سين مهمل ) وعيني للاميرة الامير عدا وانكون معه في تلك الايام فاني  
 للملك فتح الله بالصيوانات قتال بها مشورين بالقصر الاحمر المدكور و صرت في كل واحد



مهماته صحه جدا وقرن ذلك بالعرش الحسن وأي شمس الدين التبريري أمر  
 انظر بين ومعه الرجال منون والنساء اعميات وروزن وكلمين عماليك السلطان  
 واحصر اهل حنين والخيارين والشوائب واخوانا يسير الشربه ربه وادتمول داران  
 ودخل الاندم والظهور واقاموا نظامون ناس حده عشر يوما ويحصر الاسراء الكبار  
 والاعزة ايلالو هار فلما كان قبل ليلة برفاق بيلين شاه الخواين من دار السلطان ايلالو  
 هذا اقتصر فرية وفرشته بأحسن العرش واستحضر من الامير سيف ليدس وكان عمره  
 عشرين الاقر ناله فمضى به وحلته على مرتبة معينة له وكان السلطان قد امر ان تكور  
 ريشته أم احيه ارضه حان مقدم ثم الامير عداوان تكور امرأة أخرى من الخواين وقام  
 احمده وأخرى مقام عمته وأخرى مقام خاله حتى يكون كانه بين هله وباله احلته على  
 ادرته حسان في بدنه رحليه واقام باقبين على رأسه يمين ورفق واهصر من  
 أي قصر ارفاق وقامه مع حواصر اصحابه وعين السلطان حواصره من الاسراء يكون  
 من جهة وحبته تكون من جهة اربعة حواصرهم ان صف الساعة التي من جهة  
 الروح على باب الموضع الذي تكون به حوته على روحه واثني الروح محمدا بنده ولا  
 يدخلون الا بعدوا اصحاب ربه حده ويعطونهم الآلاف من الدراهم لم يتقدرو  
 شايهم ولما كان بعد الامر اتى به محمدا بن رور فامر دكته مرصعة فدخلت الخواهر  
 عنها فلا يظهر يوم تحت عليها من الخواهر وقاتبه مثل ذلك ولم ارقط حده احمد من  
 هده الحمة وقد رأيت محمدا بن احمد بن علي سائر اصهاره مثل اس ملك لمولك محمد الدين  
 السمائي وان ملك امانه وان شيع الاسلام وان صدر جهان بخاري لم يكن فيها  
 مثل هذه ثم رك الامير سيف الدين في اضعابه وعيده وفي يد كل واحد منهم عصي قد  
 اعدوه صنواش اكليل من اياسمين والفسرين وريول وله زقرف يعطي وحده  
 المتكلم به وصدروه اتوا به الامير ليحضره على رأسه فبني من ذلك وكان من عرب ابا ادة  
 لاعهده نامور الملك والحمر خاوته وحلفت عليه حتى جمعته على رأسه واثني باب الصرف  
 ويسمونه باب الحرم وعليه حواصة الروجه تحمل عليهم بأصحابه حيلة عمرية وصرعوا

كل من صار منهم فقلوا عليهم ولم يكن جماعة الروحة من نيات بلع ذلك السلطان فأخذه معه ودخل الى اشوروق قد حلت العروس فوق مبر عال من بين الدبابح مرصع بالجوهر والمشور ملائح النساء والمنظرات قد حصرن أنواع الآلات المطربة وكلهن وقوف على قدمي حلالاله وتمتعها فدخل بغيره حتى قرب من المنبر فبرل وخدم عند انواره منه وقامت العروس قائمة حتى صعدت على المنبر فبدا يقول يدها فحده وحاس تحت اذنيه اسقى وقتها ونزبت ما يراى من ذهب على رؤس الحصرين من اصحابه واقطعت النساء المعانيب بينين جيندو الاطيان والابواق والاعار تصرب خارج اسباب ثم قام الامير واحديدرو حته وروى حتى تنهه فركب فرسه يطأه العرش والسطر ومرت الدنيا بين عيه وعلى اتمده وهو جملت العروس في عهده وحاملها السيد على اعمدهم الى قصره و الخواص من يديهم اراكبات وغيره من النساء ما تيات وادامرو وادار امير او كبير خرج احبهم و اثر عيهم له ما يروى الدراهم على قدر همته حتى اوصوه الى قصره ولما كان ما بعد نعت العروس الى جميع اصحاب زوجها التياس وادامرو وادامرو وعطي السلطان بكل وخدمهم فرسامر حامل جمعو بذرة دراهم من اتم دينار الى مائتي دينار وعطي املك تمنح الله الخواص ثياب الحرير المتوعمه والدر وكذلك لاهل الطرب وعاتهم بلاد الهندان لا يعطي احديشياً لاهل الطرب اتمد بعضهم صاحب العرس واهمات من جميع اذلك اليوم واخصي العرس وامر السلطان ان يعطي للامير شهما ملاذ المسالوة والحرارة وكتابة ومهر و لة وحمل فتح اتمد كور نائماً على عهده وتمتعها شهما وكان عرساً حياً بهم بعد قدر ذلك وعلب عليه جفا ما لادية فاذاه ذلك الى اتمكة بعد عشرين ليلة من زفافه

### ﴿ ذكر سجن لامير شهما ﴾

ومما كان بعد عشرين يوماً من زفافه انه وصل الى دار السلطان ف اراد تدخل  
شهما امير ابرد ( البرده ) دارية وهم الخواص من ابوابين فتم يسمع منه و اراد ان يسمع  
فامسك ابوابه بوقتة وهي الصغيرة وورده قصره لامير نصفي كانت هناك حتى ادماء  
وكان ههنا امير ووب من كبار الامراء يعرف بوجه نقاضي عمرته وهو من ذرية السلطان

محمود بن بيكتكين واسطان بخطه بالادب وبخط ابنه هذا الملاح قد دخل على  
 اسطان واسم علي ثيا، فاحسره بم صنع الامر عدا فمكر لاسطان هيبة ثم قال له  
 القاضي يقبل ينسكوا تلك حجرة لا يعمرها السلطان لاحد من سبه ولا يد من الموت  
 عبيدها وما احتمل عمرته وكان القاضي كان يدون دستور فامر السلطان الملك تتر ان  
 يقف معهما عند القاضي وكان تتر حيا محاور محسن امر سنة عشر معهما وقال للاهلي  
 استخرت الله اقول لا لعدا بل عليه الحجة وكان سبب ليس حيا لامتزا فقام ثم نا  
 عدته واتي والده فمضروب فرام الاصلاح بينهما فبقين سبب الدين فامر القاضي  
 سحبه اليه فوتم ما نصب به روحته فرأى سبب عليه ولا سبب عنه حوله من سلطان  
 وحاف اصحابه فودعوا أموالهم وردت زيارته بالاسحق فبقين بعض الامر وهو هم  
 عني اني اريد زيارته فاستجاب لي اوسيت واذ كرني بقديه عند لي في زيارته اشح شهر  
 الدين ابن شيخ خام وكيف رد السلطان فبقين على ذلك حيا ما يقع ذكره رحمت وام  
 ادره ونحس الامر عدا عداه من سحبه فاطهر السلطان اهلها واصرب مما كان  
 امره بولايتهم وراعيه وكان السلطان صهر بي بي محمد بن ملك انكوك وكان احد  
 السلطان تشكوه لاجب لي سمات فمكر حوارها انها سبب سبب قهره فمكر في  
 سبه عمر فكثير اساطير تحفه تحلي اللقبه بعينه ثم كتب وتحلى موسى حواره  
 آكل انه بي بي مدان الامر عدا لان عرب سببه يا كلون البر بوع وهو سببه انفا  
 وادرس حهما في سمات، اليه حواره في ادحول داره ووداع اهله فترد في القبا  
 وحاله شرح با كبه توجهت حين ذلك في دار السلطان وسبب اني عني حتى بعض  
 الامراء حمله حث لا تكلم في الامير سيف الدين حتى يرد ولا يبي فقام لا يبور ذلك  
 فقامت به والله لا يتن يد السلطان ولو لي بيتي مائة بية حتى يرد قطع ذلك استمع من  
 برده وامره ان يكون في خدمة الامير ملك قولة للاهوري فاقام اربعة اعوام في خدمته  
 يركب ركوبه ويبدر سفره حتى تادب ونهت ثم اعاده سلطان الي ما كان اوله  
 واقصه ابلا ووقد ما عني لم كرور مع قدره

ذكر ترويح السلطان سي وري ولاي جدا ودر اده قوام الدين الذي قدمه عليه  
 وما قدم جدا ودر ده اعطاه سلطان عطاه مر لا و احسن اليه احسن اعطاه سي في  
 اكرامه ثم زوج ولده في بنتي اوزر حواحه جهان وكان اوزر در اثنان فاني اساطير  
 الى داره لاسلا وحضر عند انكاح كاهن اب عن اوزر ووقف حتى قرأ في القصة  
 الصداق والقصة والامر او انما مع قعود واحد لسلطان يده لانواب واندر في جماعها  
 من بدني القاصي وولدي جدا ودر اده و قوم لامر او ابو ان شغل اسنان ذلك بين  
 انديهم شعسه في مرهم بالحيوس و امر بعض كرا لامر ان يعوم مقامه و تصرف

حكاية في ترويح السلطان واهله

ادعي عدي رحل من كرا هندود بهل حرم من غيره وحب وود في ادعي نفسي تيلي  
 يدويه ولا اصلاحه الى عيسى اعصبي منهم خدم وكان في مراد نفسي دسل له اياه اذا  
 حابه الى عدي و الا هو به لا عر له اسعدان المجلس ووقف بين يدي اعصبي في حكم عليه  
 رخص حده من رده ١٤٥ رماه

حكاية منهاها

ادعي على سلطان مر رحل من اسما من اهل قده حقه في اعصبي ذلك عند  
 ادعي ترويح الحكيم اعصبي رماه مال اعصاه حكاية منهاها

و ربي اعصبي من ترويح اعصبي من غيره وحب وود في اعصبي وود حقه الحكيم  
 رايه سير صده رماه من ذلك والامك من اعصبي من عدي و مشدود قد عاد  
 عدي و اسعصر عدي اعصبي وقل له حق اعصبي في كسر تلك في حده  
 اعصبي اعصبي و عدي حدي و عشر من صرة حتى ريت كرا ( كراهه قد  
 ودرت عن رماه

ذكر استداده في قصة اعصاه

و كان لسلطان اسدي في ادمه ترويح الادمه من اعصاه في الحماة يعاقب على تركها أشد  
 مناب و عقوب في ترويح اعصاه في تركها كان أحد هم من وكان يعاقب ان حال  
 معك من بذلك الى ترويح و قمر و حده عدي و امة في الادمه حقه اعصبي اي عقاب  
 الا ترويح من اعصاه رماه في اعصاه اعصاه اعصاه اعصاه اعصاه اعصاه اعصاه

يطلب الناس بغير فرائض وخصوه بالسلامة - شروط الأمان فكانوا يسألون عن ذلك  
فمن لم يجد - عوف وصار الناس تدارسون ذلك بالمشور والاسواق ويكتبونه

❖ ذكر اشتدادها في إقامة أحكام شرع ❖

وكان شديد أي إقامة الشرع وتعمده في ذلك ان أمر شاه سارن خان ان يكون قعوده  
بمشور مع القاضي اعادة كتاب الدين في وجه مرتفعة حيث مبروثة بالسطر ولاقاضي بها  
مرتبة محبب - محاذ كرامة السطرب ويعد نحو السطرب عن أبيه من كان عليه حق  
من كبار الامراء - مع من دونه صاحب - بتخصره - رجال حي السطرب عند القاضي  
لينصف منه

❖ ذكر عهده بالسلامة وبعده وقعوده لاصاف لمصوبين ❖

وبك كان في سنة خمس وأربعين من السطرب رفع امكوس عن ابيه وان لا يؤخذ  
من الا ازر كاهوا مشر حاصفة وصار يجلس معه لانظر في المنصف في كل يوم اثنين  
وحسن بر حدة ما اشو ولا يقف بين يديه في تلك الايام الا امر صاحب وحاص صاحب  
وسيد الحجاب وشرف الحجاب لاعة ولا تخرج احد من زود شكوى من او قوف بين  
يده وعن زود من كبار الامراء - على وولي لا يات لارائه من مشور لا حد انقص من  
من امثلكم و رابع مهم هو ان عمه ملك امير و قال احد صاحب الامم الاول ارفع  
من الشاكي شمس - الا احدى تبي او اثنت و اربع وان من حده ومنه معني به الى  
صدر الجهد قاضي اميرك قال حده - هو الاشكي من السطرب لان صبح عند ما معني  
به الى احدى حده - حده - فانه كل ما يتبع من نفسه في - لانه يطاع به

السلطان بعد العشاء لآخرة

❖ ذكر صلواته في الاملاء ❖

والصلاة التي تعظم على بلاد الهند وسواها اشتد بها حتى يقع من قمع الى مسترة  
داير امراء - اصناف بعضي لجميع اهل رهنى حقيقة - من المحرم بحساب رطل  
وتسب من رطل - اعرب - سلك - في يوم صبر او كبير حر - او عودا وحسن - التقرب

والقصة يكسبون الأرملة أهل الحارات ويحصرون الناس ويعطي لكل واحد عونة ستة أشهر بقواتها

• (ذكر فتكات هذا الحصن وما تم من أعماله) •

وكان على مقدمها من توابعه وبعاضه وورثه سائكين وكرمه الخارق للمادة كثير التحاسر على أرقه لدماء الجولان من مقتله لاني السادر وكنت كثير ما ترى الناس يقتلون على ناله ويعارحون هذا من وقت بدحت يوم استمر في سر من وصرت إلى قطعة بعاضه في الأرض فقلت ما هذه أقرب بعض سجناني في صدر رحى قطع ثلاث قطع وكان يعاقب على عدمه ولا يجترم أحد من أهل الميم والإصلاح والشرف وفي كل يوم يدعى مشور من أهل الميم والبعاضه من أهل الميم مؤثرون من كان لله قتل أو للعداء عدب أو للخصم خصم وعادته أن توفي كل يوم بمخيم من في سجنه من الناس إلى المشور معدا يوم الجمعة فاهم لا يجرحون فيه وهو يوم راحتهم يتعدون فيه ويستريحون أظنا لله من البلاد

• (ذكر قتله لأخيه) •

وكان له أخ اسمه مسعود كان وأمه من السعد علاء يدعى وكان من ضمن صورة قتلها في الدنيا فاتفقوا بالباء عليه وأنه عن ذلك دمر جود من أمه بقاته من أسكر ما يدعيه عليه السلطان من مثل ذلك بعد ما يرى الناس أن يقتل وهو غايه من لغة السلطان من فصرت في وسط السوق وفي مصر وحافات ثلاثة أيام على عاتقه وكاتب هذا المقتول في ذلك موضع من ذلك من السعد علاء من جهات الميم

كأن الدين

• (ذكر قتله للأتمائة وخمسين رجلا في ساعة واحدة) •

وكان مرتعين حصه من العسكر توابعه مع ذلك يوسف خيرة في قتال الكندر بعض الجبال المتصلة بخوزده في شرح يوسف وخرج منه معظم العسكر ونجحت قوم منهم في كتب يوسف إلى السلطان يمامه بذلك فأمر أن يعطى بالبنديه ويقبض على من وجد

من أو أنك لتجد من فعل ذلك ووصى عن ثلاثمائة و خمسين منهم و من قتلهم أجمعين  
فقتلوا

وكان الشيخ شهيد الدين بن شيخ الحام خراساني الذي تسمي مدينة الحام بحر امان في  
جده حجة قصصا ذلك من كرامات شيخ الصلح و الصلاة وكان يواصل أربعة عشر يوما  
و كان السطاط قطب الدين و يعاقب بعضه و يرور آتة و يشركه فيها ولي السطاط محمد  
أراد أن يخدم الشيخ في بعض حده فالتفت إليه في خدمته و المعهود و الشيخ و الصلح جاءه  
أن الصدر الأول سي الله عليهم لكونهم يستمدون لأهل العلم و الإصلاح فاستمع الشيخ  
شهادت الدين من الخدمة و شاهة بعض ذلك في محبة العلم و صهر الأمانة و الامتاع  
فعمد السطاط من ذلك و أمر شيخ فقيه بمصم صبياء ليدرس السطاط في أيام طه  
في بيته ليدرس من ذلك و قال لأفعال هذه أمر ساطع بشف طية كل و حده بها  
فتمت و في بيته ليدرس في بلادها ثم لاه بعد مدة فصار لكل كتابها و في شهادت  
دين و دولة تادو فاهها مع عوم ثم تمت عنه فأكرمه و عظمه و حبه على ديو  
المستخرج و هو ديوالة و الصلح جهارهم بالصرب و لتشكل تمراد في معية  
و أمر الأمر من يادو للسلام عليه و عشوا أو الوام يكن أحدي در السطاط فوهو  
انتقل السطاط إلى اسكنى على شهر ركنه و في ههناك العصر المعروف بسرله  
معاه شبه حبه و أمر الناس بالاه ههناك صلح الشيخ شهيد الدين أن يدر له في  
الاقامة بالحصرة و ذلك إلى أرض من موث على مسافة أميال من دهلي و حضرها كتب  
كبير أصعب في خوفه بيه سوا محار و الأمر و الخبم و حلت المساء من شهر حوت و عمر  
بلك الأرض و جمع مالا كثيرا من ماعها لانه كانت السنور فاحطة و أقدم ههناك عيين  
و نصف عام مدة معية السطاط و كان عيده محمودون بلك الأرض تها راو يدخلون حار  
بالاويستدونه على انهم و ناههم خوف سراق الكفار لانه في جبل مبيع ههناك و  
عاد السلطان إلى حصرتة سيقبه الشيخ و فقيه على مسافة أميال منها فعضمه السلطان و مات

عند ما به واعد لي عزم ثم بعث عنه بعد ايام فامتنع من تبايه فبعث اليه بمحمد بن الملك  
 بن بريك وكان من كبار الموالد فلعلف له في القبول وحدثه بطش السلطان فقال له  
 لا اخدم امة اعداء اعداء من الملك واطرف في حيرة بذلك فامر ان ياتي به فاتي به  
 وادخله بيت القتل افي حمام فسال نعم ابا صوم ومن حملك كذا وكذا وعدد مورثتها  
 حريه ثم سدده في وحر حاهلها فحدث سلطان بيده ووجهه اصدد لجهان وقال يثبت  
 في ابي صوم واقصع عني سر ابا صوم بهت بهت الدين ومن يريد ان يهدى بذلك  
 هوسه وان كان است تعرف من عسل وامر به بدمية لملك سكة رأس لثويدارية فبيده  
 بهمة قيود وعل به هو فله كذلك بهاء به يومه واصل الان كل ولا شرب وفي كل  
 بهمها وثني به ان اجود وجمع اتمه به وشايخ وغووس به رجع عن قولك فيقول  
 لا رجع به و زيد ان يكون في بصره شهيد بهت كان به يوم رابع عشر من ابره  
 بعد ان اتمام مع شخص املك فاتي ان ركن وفان قدر مع ربي من الارض ارجع  
 اتمامه به به حرد ذلك السلطان امره بهت باطم شيخ حسة (الاستير)  
 من اعدرة وهي رطلان و نصف من رطلان و حرد ذلك لو كانوا من هذه الامور  
 بهم طائفة من كبر به و بهتدوه على به و بهتدوه بهتدوه بهتدوه بهتدوه بهتدوه  
 بهتدوه بهتدوه في ا يوم بهتدوه بهتدوه في ا زمانه في صدر لجهان وجمع نسبهها وانشايخ  
 بهتدوه الا عمرة بهتدوه وصدوه بهتدوه رجع عن قوله وفي ذلك اتمرت بهتدوه رجمه  
 الله تعالى

ذكر قوله نفسه المدرسي عن عبد الله بن بكاسم في قوله بهتدوه

بهتدوه السلطان في سبى محصوه من تحت دار املك وان برع هذا لك روع  
 واعطي له من اعدوه بترم على اذراعهم من اتمرة وكاهم هم روع ذلك له حرد فلعل ذلك  
 بهتدوه عفيف ليدس بهتدوه اتمرة لا تحصل امر ادمه قوشق بهتدوه الى سلطان فسحبه  
 وادخله لاي شئ بهتدوه نفسك في امور اتمرة ثم بهتدوه اتمرة فذهب الى داره ولقيه  
 في طريقه اليها صاحبه له من اتمرة فقال له احمد لله على خلاصك فقال انقيه الحمد لله







وأمره أن يسته ويست الذي قبض عليه كلاًهما في حكم التقاف فلم وصل إليه سرح الذي  
 فمض عليه وقال الشيخ هو داين أردن أن نرف فاعتذر بعد فقال له السلطان أنت أردت أن  
 تذهب لي لأرتك فتمول ما ن الشيخ بهاء الدين ر كريباً وقد فعل السلطان ما كذا وتأتي  
 بهم لفتاواصر بواعثه فصرمت عنقه رحمه الله تعالى

### ﴿ ذكر سجنه لابن ماجه الدرهم وقته لا ولاده ﴾

وكان الشيخ الفصاح شمس الدين بن سرح أمارين سا كسا عديسة كونا منقصة للعادة كبر  
 اندرو ودرج من صناديق مديسة كونا فمضت به في سنة هجرت السلطان إليه ثم لم  
 فارتب مثله انصرف وميزه ونفق بعد ذلك أن أمير من لأمراء حانق على السلطان  
 به من الحماة وبه من على السلطان أنه وقع كرهه لا أمير محاسن الشيخ شمس  
 الدين فأتى عليه وقال أنه يصاح للملك فمض السلطان به من الأمراء إلى الشيخ فمضه وقد  
 أولاده ووهب قصي كونا وعمه بالاله كراهما كان حاصرين له محاسن الذي وقع به تبار  
 الشيخ على أمير محاسن وأمرهم فمضوا جميعاً فمض من عيني القاصي وعيسى  
 الحبيب وسوا الشيخ بالجن وكان لفصاحي والمحبس يخرجان مع بعض السجناء  
 فمض لأن من ثم ردت في السجن وكان قد بع سلطاناً أولاد الشيخ قالوا الحاطون  
 كرهه وودعواهم ويصحبونهم فمض ما أتوهم آخر جهنم من السجن وقال لهم  
 لا مودون ما كنتم تعملون فقاتلوه وما فعلنا فمض من ذلك وأمر قتلهم جميعاً فقتلوا  
 ثم ما يحصر القضي المذكور هذا الخبر في من كان يرى أي هؤلاء المذنبين قتلوا ويعمل  
 مثل أفعالهم فأمي أمية رحاب كثر من من كسر أسلحتهم عن من ما الملاء على السلطان قال  
 هذا محب ريجون الدين صر بواعثه فصرمت عنقه رحمه الله تعالى

### ﴿ ذكر قته لشيخ الحيدري ﴾

وكان الشيخ عبي الحيدري سا كسا بدينه كنبية من ساحل الهد وهو عظيم القدر شهير  
 المذكور بعيد الصيت ينفذ له التجار بالبحر التدور الكثرة وادق موابدوا بالسلام عليه  
 وكان يكاتب باحوالهم ويرى ما نهم أحدهم التدرونهم عليه فادق الشيخ للسلام عليه

أعلمه بمدرته وأمر بالوفاء وأتق له ذلك مرات واشهر به وفي حائف القاضي حلال  
 الأتقاني وميت تلك الجهات بلع السلطان أن شيخ الجبدي دخل القاضي حلال وأعطاه  
 شاشيته من رأسه وكر أيضا به بايعه فاجح حرج لسلطان اليهم بعينه وأمر م انماضي  
 حلال خلف السلطان شرف الملك أمير تحت حد الوافدين معا عليه بكساية و مره  
 بالحدث عن أهل الخلاف وحمل معه صفها بحكم موهم فأحصرا شيخ علي الجبدي بين  
 يديه وثباته أعطى للقائم شاشيه ودعاه في كده وانته به فاجبر به لسياف يمدل شيت  
 ونحو ذلك ووطنوا أنه نفي عنه بدو ذلك دمر بالآخر بقدرت عنه فصرح  
 وجه الله تعالى

﴿ ذكر قوله اعطوا اب واجبه ﴾

وكان طوبى من العرتني وأخوه من كبار أهل مدية فموت به فوجدوا على السلطان فأحسن  
 لهم وأعطاهم اعماءا حريلا وأقام عدهم في حال بقاءهم في دار جوع الى بلادهم  
 وحاولوا الفرار فونفي بهم احدثا صحتهم الى السعيا فموتوا عندهم فوسعدوا وأعلم  
 يدي ونى حاجه ما له او كذلك عادتهم تلك البلاد وشي حد ما حد وثبات  
 ما وشي به فقتل أعطى ماله

﴿ ذكر قوله لان ملك التجار ﴾

وكان ابن ملك التجار شاهسيرا لاسات معار صبه ووقه خلاف عين الملك وقيمة موقه ماله  
 تسلطان كما سند لرد عبد عن ابن ملك التجار هذا فكان في حمله معهم ورافاه امره عن  
 الملك وبيع عليه وعلى صحابه كان من جنهم من مدد تجار وصوره ان قطب الملك  
 قامرهما فمات من أمدبهما في حتم وأمر شاه مسور فرموهم بالشاب حتى ماتوا  
 ماتا قال الحاجب حواجه أمير على التبريزك القاضي القمامه كتاب الدين ذلك الشاب لم يح  
 علي القتل فبلغ ذلك السلطان فقال هلاقت هذا قبل موته وأمر به فصرح ما نفي به مره  
 أو نحوها وسجن وأعطى جميع ماله لأمير السبابة فرأيت في ثاني ذلك اليوم قد نس تيا  
 هو جعل قلنسوته على رأسه وركب فرسه فقلت انه هو وأمه باسجين شهورا ثم سرح

ورده الي ما كان عليه ثم عصت عليه تبيته وبنده وحرسان فاستقر هراة وكتب اليه  
 يستعطيه فوقع له على ظهر كتفه كره امدى راسي ( مشهال كنت تفت فارح  
 فرجع اليه

﴿ ذكر مصر به خطيب اخصاء حتى مات ﴾

وكان قد ولي خطيب اخصاء مدني اسطرى حزنه الجده اهرق لسر فاتفق ان حاصرا  
 انكمار لياقصر نو على تلك الحراته ودهوا بشي منها من مصر ب خطيب حتى مات  
 وجه الله تسالي

﴿ ذكر بحريه له دهن وبنى اهدام اوقان لاعمي و مقدم ﴾

وهي اعظم ما كان تقوم على سلطان احلاؤه لاهل دهن عم وسب ذلك اسمهم كما  
 يكتبون عذيق فيما كان هو سب ووثقوا على وكتبوا عليها وحق رأس حو بسا  
 ما يقرؤ هديره ويرهوها بالثور الا لا بد قصها او حد بها شتمه وسبها فعم على عرب  
 دهن و شريك من اهلها جميعه دورهم ودرهم ودرع لهم تمها وصرهم بالانفسها  
 دولة بادقوا ذلك مادى مادمه ان لاسيها احدث ثلاثه فانقله معهم واحده  
 بمصرهم في لدور فامر بالبحث عن نقيها او حد بعيد بارفها حين حصد دهن مذ  
 والآخر اعني فاثواهم فامر بالقمه فرمى به في البحر و امر ان نحر الاعمي من دهن  
 لي دوله امد سيرة ارنهين يومه سروري اهرق ووسل منه رحله و مسافقن ذلك حو  
 اهلها حرموا ركو انهم لهم و منهم و نقيب لمده فعدت على عروشهم وحتي من ثو  
 وان صمد سبعا ان يسه الى صحح قصير قصير اي دهن و من سبها ولاد حان ولاسر  
 افعال الآق صاب فاي وتهدن حاطري ثم حكنت لي اهن اسلاد سبوا الى دهن  
 اصر وهاخراب الادهم وتم تصرد دهن لاناعها و صجها وهي من اعظم مدن الله  
 وكذلك وجدوها الماد حلت لياحدها بينها لافلين سمارة وقد ذكر كثير ام  
 ما تر هذا السلطان و مما تقوم عليه ايضا فند كر حلا من الوفانج والحوادث انكائه  
 في ايامه





وكن الدين الملتاني وهو حدثي هدي وكل شيئا به فصحى العيان بعد ذلك - حصل في أربعة  
 آلاف من عسكره وفضل عسكر كشتو من قصد اشتر معددين السلطان تحته فقتلوا  
 عماد الدين وشاع في عسكر السلطان قتل وشعبت كركشلو خان بالهت وقر فوا  
 عنه ومبني معه الا لتقبل فقصده السلطان عن منه فقتله وحرر سه وعم بذلك حيثه  
 ففر وادخل السلطان مدينة ملتان وفضل عنى وصيها كريم الدين وأمر بساجه فساج  
 وأمر برأس كشتو خان صاق على يانه وقدر أيمه معقنا وصلت الى ملتان وأعطى السلطان  
 للشيخ ركن الدين أحمي عماد الدين ولاه صدر الدين مائة قرية تسعة عليهم ليل كذا واماها  
 ويطلب وار اوتهم المسوية لخدمهم بها الدين ر كركه وأمر السلطان وزيره حوجه  
 جهان أن يذهب الى مدينة كمال پور وهي مدينة كبيرة على ساحل البحر وكان أهلها قد  
 حالفوا فأخبرني بعض أهلها انه حصر دجون اور ر ماهه واحصر بين يديه اعاصي  
 بها والخطيب أمر بسبع جنودهم فقال له عند يردك فقال لها بما استوجبها القتل  
 فضلا لاجل الصامر السلطان من لطموا كيك أحمي أانه ووقد امر في انفا ككاهده  
 القية وقال لا تترو من اسلحتهم احمر واهما حمر احمر وجوههم ما ينسد فيها فاهم را  
 سلحو او امباد الله يمار حور على وجوههم ما فصلت من تمهدت بلاد السويدي  
 السلطان الى حضرته

### ذكر وفية محل قراجيل على جيش السدي

( وأول اسمه قاف وجم معقود ) وحدث قراجيل هدي محل كبير يصل منه ثلاثون  
 شهر ويانه وبين دهلي مسيرة عشرين وسبعمائة من كرمات من الكهرك وكان اسم  
 بعث الملك مكية رأس لدويدارية في حرب هذا الجبل وبعثه ثمان مائة فارس ور حافة  
 سواهم كثير فلما صدته حدية ( وبعثه بكثر لحم وسكور الداب المهمل وبعث اليه  
 أسحر الحروف ) وهي أسهر الجبل وملك ما يليه وسوى وحربوا حرقوا وقر الكفار انى  
 أعلى الجبل وتر كوا ملادهم وأموالهم وخرق ملكهم وللجبل طريق واحد وعن أسفل  
 منه وادو فوقه الجبل فلا يجوز فيه الا فارس مائة حافة آخر فصعدت عساكر السديين



على داث الصريق وتعدكو مدنه ورمكانه على الجبل ( وضيها فتح نو )  
والراوسكون الثون وفتح لكاف ) واحتوا على ما فيه وكتبوا الى السلطان بالفتح  
بعث اليهم قاصبا وخطيبا و امرهم بالاقامة على كان وقت رول المصراع المرص على  
امسكرو صغمو ومانت الخيل وانجاب القسي فكنت الامراء الى السلطان واستاذنوه في  
الخروج عن الجبل وانزول في اسفله بحلال ما ينصرف فصل رول المطر وعودون فادن  
لهم في ذلك فاجد الامير بكية الاموال الى سنولى عيها من الخرائق والمعادن وفرها  
على الناس ابرصو هاو بوسوه في سفل حبل فصد منهم اكمدر محرو وجمعهم فعدو لهم  
ثلاث مهاوي واحذوا عليهم الحريق وصاروا يقطعون الاشجار المتدبة فصد  
ويطر حوسها من اعلى احد فلا عرنا حذوا نهكته فهذه انكثرت من اسن وانر  
بقوه هم واحد بكفار الاموال والامعة والخيل والسلاح ولم يفلت من المسكر الا  
ثلاثة من الامراء كبرهم بكبه ويدر لدر لمدته لة نشاء وثالث طه لا اذ كره وهذه  
الوقية اثرت في جيش الهداثر كبر ووضعت منه مينا وصالح السلطان بسدها من  
الجيل على مال يؤدونه به لانهم اراد انفس الجبل لا قدر لهم على عمارها الا ان  
﴿ ذكر خوره شريف جلاله لدر بلاد مصر وما

### اصل مدنه من قبل تحت لوزير

وكان سلطان قدامر على الاديان وهاو من دهن مصر سنة اشهر انشرف جلال  
الدين حسن شاه مخالف وادعى مدته منه وقتل بوسا سلطان وعمله وصر  
لديانير والبرهم باجهو كان يكتب في احدى صدي حتى اليه رسالة طه ويس ابو انقر  
الدين جلال لدين والدين وفي صفحة لاحرى الوثائق تبيد اثر من احسن شاه  
السلطان وحين السلطان مسامع شورتهم بدقته فربا موضع يقبله كشدت ررمعه  
بصر الذهب واقم، تمايية ايم فقصه، حوش اناس وفي تلك الايام اتي بابن تحت الور  
حوجه جهال و اربعة من الامراء والاثثة وهم مقيدون ومولون وكان السلطان  
وزيره امد كور في مقدمته فوصل الى مدينة صهار وهي على مسيرة اربع وعشرين

من دهلي واقدمها، و كان بن اخيه شجاع بصلاحه تفق مع لامر الله بن ابي مريم على قلبه  
 به و اطرو وسعد بعده من حرث و لامون بن شريف قائم دلا دلتور و عمر مو  
 عن الفات لورير عند حروحه الى صلاه خمسة في بنى هم احدث من ادخلوه في مرهم الى  
 اورير و كان يسمى ملك بصره الحاحب و احد لورير ان آتقير و مو به اسمهم اللدوع  
 تحت ثيابهم و من الو بر عهدهم في حدهم كمنك بعثهم الى السلطان به كسب من يدي  
 السلطان حين و صوهم في ايت احدثهم و كان طو الاخي وهو و عدوية لورير من  
 مرهم فطر حو لامية العامة نفس الامس و مر من احد اورير في حاله قتله وقتله  
 و ذكر ذلك و تلك ان فيه بي مثل كس تكسي به حد انه و مو به سكات المطرث  
 هاتر و كالكا كين و ير ك ل قيل على ان و درسي بال حول بين يديه ف عدية  
 حرطو به و رمي به الى الطو . ثم سقده تابه و يصر به يدك من يديه و يحمل يده على  
 رده و عمل به ما يرمي على على حسب امره . اصحاب فان امره و نصيبه و صفة  
 ال ل همارك الحدر ثرو ب امر تركه تركه مصر و حاص و حرك ذلك من مؤلا  
 و حر حرم من دار سلطان بعد الامر في كرات كل خومهم و قدمه ان حو دهم  
 تا بن و امير بالله و يحكم السلطان هذه الحركة من في الامة بالخسة كما سيد كره  
 و دعي في عقره الى ب نبع دولة بادقار الامير هلا حو بن سلطنة و حر ذلك و كان لورير  
 و احه حمار و دعي انصا بالخسة لخدمه و حو جمع امسا كره

ذكر ترة هلا حو

و سلطان السلطان لي دولة و دو سد عن الاده نار الامير هلا حو بن عمية لاهور و ادعي  
 انك و ساعده الامر قلعتد على ذلك و صير و وير له و ان من ذلك لورير حو احه حمار  
 و هو يدعي فحشداتاس و جمع امسا كره و جمع الحراسيين و كل من كان مقبها من الخدم  
 دهلي احدا صعبه و احدي الحرة اصحابي لاني كتب بها مقبها و انه السلطان باميرين  
 كبيرين . حدهم في ر ملك مسعدار و معناه مرتب امسا كره و الثاني املاك ثور الشربد  
 و هو اساق و حر هلا حو . بما كره مكان لافاء على صفة حد لادوية لكبر فانها



خيل وأرسل الكافر أن يسلمه به فني وقال لأسلم دحيين ولو آتاني الأمر  
 رأي كنيته وخاف هوشح على نفسه من السلطان وعاذه علي أن يرسل السلطان  
 لي دولة آنادو يني هناك فطلو حان حبرا سلطان يستوثق منه هوشح ويزن اريسه علي  
 لآمان يرسل السلطان و ير هوشح الي قطون حان وعاذه ان لا يقتله السلطان ولا  
 تظ مرته وخرج تساله وعباله وأخبره وقدم علي السلطان فسر تقدمه وأرصاده  
 عليه وكان قطون حان صاحب عهد يسير من السلطان وقبول في ابوه عليه ومرته  
 سلطان غاية وتعيبه له شريده مني دخل عليه قام له جلالا فكان سب ذلك لا بد  
 عا حتى يكون هو الذي يدعوه بالاعمال له وهو محب في اصدقات كثير الايثار وله  
 بالاحسان للفقراء والمساكين

هو ذكر ما هم به الشريف ابراهيم من احواله

ومن الشريف ابراهيم امره في ماخر اقطه رو هو صاحب الكاعده والافلام بدار  
 منو و على الادي حادي ومبرسي ما نخرت السلطان في الادي معروف وهو الفاضل  
 ادا امر الشريف ابراهيم شاه في ارض حرمه من مدينه ابراهيم في السلطنة وكان  
 اجازت كرميا احسن اهوره وكس مترو حاد حرمه حور است وكات صاحبه به حد  
 لان وطبسا ارا من ذكر الله عز وجل وولدت مني ولد ادي من الله فهد وكات  
 في الكه لا كس والاهم برهم باوره حثيه من من امر السلطان معه الاموال  
 عملها الي دهن فقال له ابراهيم سريق محوف وانه التمتع فاقم عندي حتى يصلح  
 لسريق واوصلك اي امان وكان قصده ان يتحقق موت السلطان فيستوثق علي تلك  
 الاموال فانه تحقق حياته من ذلك الامن وكان يسعي سببه انكس من تلك ولما  
 وصل السلطان الي الحضره بعد غيبه سنتين و صفت ومن الشريف ابراهيم اليه  
 فوشني به بعض غلبه واعلم السلطان ما كان هم به فاد السلطان به من قتله ثم تاتي  
 لمحسه فيه فاتفق ان اتي يومالي السلطان بوزال مدبوح فمفر لي دحمته فقال ليس بخيد  
 ان كات اطر حوره فراه ابراهيم فقال ان دكاهه حيدرة وان كاهه حبرا سلطان بقوله فامكر

ذلك وحصله در بعة الى اجدد فامر به ويبدو غل ثم فرره على مرمى به من به رادا حسنة  
 الاموال التي مر بها ضياء ثلاث وعشر برهم به اعم بر يدق له بسبب ايسه به لا تقمه  
 معدرة وخاف ان يسد في اى ابيوت حجر به فاقر ذلك فامر به فوسط وترك هناك  
 وعاد بهم انه في قتل السلطان اجدد ان مصر وجامع وضع قله ثلاثا فاد كان بعد الثلاث  
 اجدد طائفة من ركفار ووكول بدت خدمه ابي حديق جارح لمدينة يطرحونه وهم  
 يسكنون حول حديق ثلاثي اهل امنتون فيعرفونه ورثا اعطي بعضهم طرولاد ركفار  
 مالا قده فوالله عن قلبه حتى يدور وكنت فعل صبر بار هم رحمة الله الهالى

ذكر حروف الساعات الاربعة

وساعات الساعات من اثناس وشرح حروفه وكار و... ح امانك نصره حان...  
 به الا اذا كنت وهو من قدم حواصه نامد من فمسن عن الس حان ودعا نفسه  
 و... الناس بحصره بدر كوت فتح حروفى...  
 حروفه حصره بعد من... حروفى...  
 حروفى... حروفى... حروفى...  
 حروفى... حروفى... حروفى...

ذكر افعال الساعات الاربعة

ولت تولى فيحفظ على البلاد افعال حروفى...  
 اهدود على مسرة عشر من دهلي...  
 حروفى... حروفى... حروفى...  
 الايام الحقة السلطان وكاب...  
 حروفى... حروفى... حروفى...  
 حروفى... حروفى... حروفى...  
 حروفى... حروفى... حروفى...  
 حروفى... حروفى... حروفى...

الحجة ذرية عصبه تزعمها بنت واوصي عين بنت محمدتها وكان بين بنت اربعة  
 اخوة وهم شهر الله وعمر الله وعبد الله ولا ذكر اسم الآخر فاعتقوا مع احمهم عين  
 الملك على ان يحدوا منه ما عصى ودوانه ويبيعوا به ائمة وتقوموا على السلطان  
 وعرب ليهم عين بنت الليل وكان الامر يتم لهم ومن عادت بنت اهداه جعل مع كل امير  
 كبير او صغير نحو كاله يكون عينا عليه ويعرفه فجمع حبه ويجعل ايضا حوري في  
 الدور يكر عيسو بالله على امرائه سوة فمن الكسات بدخان الدور بلا ستمان  
 ويجبر من الخواري على عدهن ويجبر كسات بنت الملك المقتدر في جبر بنت  
 السلطان ويكرور بن منس الامر كان في فراشه مع روحته دار دستانه وحافته  
 يرأس السلطان لا يفعل به سماعه فعتنه السلطان صاحب واخبره بذلك  
 وكان سب هلاكه وكان سلطان محمود يعرف من بنت شاه هو عين على عين الملك  
 المذكور فاحد السلطان امره وحوه له لم يقصد في يده وحقن من لقصه عليه لان  
 الخيل والامية والزرع كل ذلك عديت الملك وعكرك السلطان مفرقه اراد ان يقصد  
 حصرته ويجمع العساكر وحيدته من ماله شاه ارهاب الله وثقتي ذلك وكان امره  
 خراسان ولما ساءت الامن حوفا من هدا اعدت له هدى واهل اهداه مستور في  
 الغرابة لاظهار السلطان لهم فكرهوا مهوره وقوا يا حو بدعاه فعدت ذلك سمع الحبيب  
 فاشتد امره ورتب العساكر وتال عليه طلاب بشرودعه ائمة والاولى مع حله قسلي  
 استحكام قوته وكاتب اومن من تكلم به الناصر الدين مظهر الاوغرى وه ائمة جميعهم  
 فعل السلطان بشارتهم وكتب بنت ائمة من قرب من من الامر واهل كرفانوا  
 من جميعهم وادري ذلك حيلة حسة فكان اذ اقدم على محله من ائمة فارس بنت لالاف  
 من عتده فاقامهم ليلا ودحوهمهم لي اعنة كان جميعهم مددله ونحرك السلطان مع ساحل  
 النهار ليحمل مدينة قزوچ وراه ظهره ويخصر من هانتها وحدها وبنها وبين اوصع  
 الذي كان به ثلاثة ايام فرحل اول مرحلة وقد عيا حيث للحرب وجماعهم صما واحدا  
 عند رولهم كل واحد منهم بين يديه سلاحه وفرسه الى جابه ووجهه جابه ميريا كل به

ونو صاويو دالي بحجه و لمحفة الكري عن بعد مهموم بدحل السلطان في تلك الامة  
 الثلاثة حواء لا استعد بصن وكس في يومها خدتي فصاح لي قتي من قتياني اسمه سد  
 واسم حالي وكان يمي لجواري خمر حيايه وقال ان السلطان امر الساعه ان يقتل كل  
 من معه امراته او حوايته تشفع عند الامير فامر من لائق الساعه بحجة امراته و  
 يحمل في حصص هالك عنى ثلاثة ايام فقال له كئيب لم تقى امرأة بالمجسلة ولا مع  
 السلطان وبت تلك الامة على بعثه قلبه كان في يوم الثاني رتب السلطان عسكره اهو ح  
 وحصل مع كل فوج ابيه بغيره عاب لارج حوقها امة به و ندرع عسكر ومرو  
 للحرس و ماتوا تلك الامة على اهو وما كان يوم الثالث مع احمر من امكان الاثر احمر  
 المهر خاف السلطان من ذلك ونوقم امة ايم به لا بعد صر سلة لامرء الدين مع السلطان  
 و مرق احمر بنهم الخيل لائق عبي حوايه و هتلى حصصها وكان صاحب اسمي  
 امر امران انكر ماني من شحص و عطية فرسامب شهب الاور و ما حركة جمع به  
 يستصاع مساكه و رمد عن شهره و سياتر حه بته الى وجد السلطان ذلك اليوم في سمره  
 فوصل بعد عصر لي مديبه و خرج وكان يخاف ان يسيده القاشم ايم و باب يسه تلك رتب  
 الناس عه و و هب عيب و عن في مقدمه مع اس عه ملك فيروز و معنا الامير عبد اس  
 مهي و السيد ناصر الدين مظهر و مر امر اس و ساقاي حوايه و قال شتم عره على  
 مديبه ان تمارقوني و كان في عاده نك حير قال شتم صر في آخر انا بل على عه  
 و هب الاور و حوايه جهن فقامت سعه في الناس كبره الخيل و امر السلطان لا يبرح  
 احد من مكابه و لا يفل الناس الا سير و فسن عسكر سيو قوم و هم صو الى اتهم  
 و حي الفل و مر السلطان ان يكون شمر جيشه ذهلي و عربة هذ لقي اخدمه و قال  
 له ذهلي قال احابه سرية علمه من صحابه و الاقائه و كان القاشم يما قصد ان يصر بعني  
 مو صغ السلطان فاحط به الدليل ففقد موضع ثور و فصر بعنق الدليل و كان في عسكر  
 اوزر الاعداجم و الترك و الخرسايون و هم اعداء الهو و فصدقوا اغتال و كان جيش





كول و عبد يدا الى عنقه وسلم للورير يحضه و حار اخوته الهه هارين و وصلوا امديتة  
موس فاحدوا اهنه اولادهم و ما قدر و اعبد من المال و قالوا اروحة اجهم عين  
ملك احصي بسنت و بيث معك اب اولاً كون كده الكفار اللان بحر قس  
نسون مع ازواجهم و ناسف موب و تزوجوا و اعيش بعيشه فتر كوها و بلغ ذلك  
اسماص و كان سب حيره و ذر كيه طسارقه و ادرك العي سويل نصر الله من اولئك  
لا حوة قتله و ي اعطى رأسه و ي نام عن ملك و اخوته و امرته فطس الى الورير  
و حمان في حياهه بقر ب حياه عين الملك و كان يدخل بينه مجلس مهن و يمود الى محسه  
كان امديتة من يود اهرت من السعفا سراج اميف الناس ادين مع عن ملك  
رمالته الموهبه و امدم من لانه شواي ملك اراهيم السحي يدي كونه فعد  
مكر اهدت بواجده بدام و ان هداه من لحافه فعد الورير انه و قد ي صه  
تم فعدا و سبت و سرجه و بالار و ملك كان بعد ما عرف مجلس السلطان بارج  
سواي الناس و سهر حلام ك اصحار القائم و اي با صيلة فطر حوا بين يدي  
ت قصدهم بالحد ثمة سوا عيني ربه برمي صدهم الى الهو اوستافه و الا واق  
مارو املوب حير بعد ثاب و عه سبت و فعد من مفتاهم و اطرح مهم عليه  
يه اي محسه و ه سبت على حير و اياما اكثره لاس و ه اموارب و حير  
و حراثة على عيه و ري عيله على حه اصدي حيره امة هم و بعث الى مصل مبرا  
س عيه ر حني و صده اعصابه و نحن معه و مدسه سرج او صعد سدها فتح  
عابو حة قوه مده كن و راءه م و و آخر الحروف مكره و حيم او هي مده  
هي عدو مبر سبره و هو اذ كبر زهد لا حدر و احاره السلطان برسم و زه فبر  
الصالح الصن س لار عودته في فتح اكثر ملك السلا دوله اخبار عجيبة و عرواثة  
هو تكاثر الناس للحو و و راجحو احتي عرق مركب كير كان فيه نحو الاثمة تة نفس  
مهم الاعرى من اصحاب لاهه عدو كير كيتا نحن في مركب صغير فسلمت الله  
ي و كان امر في سبي سيم من لعرق سمي سالم و ذلك اتفاق عجيب و كان اراد ان



لاجس اعموم في معديه فصبوا صمونها وكانوا قد اعدوا حلاما من الحرير برسم ديت عليه  
 وصلوا الى النهروان فوامن عوروا بالعموم فمتموا رحلين منهم الى جلال الدين صاحب  
 مدينة أوجه فقال له ههنا محرا اراده ان يمر والنهر وقد اتوا اليك بهذا السرح  
 اتيسح لهم لحو رفانكر الاميران يعطي التجار مثل ذلك السرح وأمر بالقبض على  
 الرحلين فمرا أحدهم وحق بشرف ملك وأصحابه وهم يام لماخذهم من الاعياء ومواصله  
 اسهر فأحرهم الحرير كوا من عورين وقروا من جلال الدين بضرب الله في بعض  
 عليه فاعترف فغيبه شرف الملك فأمر جلال الدين بانه فر كفي لسكره وقصدوا نحوهم  
 من حدودهم فدر كوا فاقنعوا اثرهم فأدر كواهم فموا لسكره فانتاب ورمى طاهرين  
 شرف الملك نائب الامر جلال الدين بهم فاندته في دراعه وغلب عليهم فاقبهم الى جلال  
 الدين فقتلهم وعلى أسديهم وكتب الى نور بن شاه و امرهم لوزر ان يستهم الى  
 الحصرة فقتلهم لها وسخروا لها من طاهري لاجل فامر السلطان ان يمسره شرف  
 الملك مائة مقرعة في كل يوم ففنى على ذلك مدة ثم عي عهدته مع الأمير نظام الدين أمير  
 عده الى بلاد حديري فانهت حاله الي ان كان بركب القرو ولم يكن له فرس يركبه وأقام على  
 ذلك مدة ثم وقد ذلك الأمير على السلطان وهو معه حمله السلطان شاكرا (حاشي كبر)  
 وهو الذي يقطع الاحكام بين يدي السلطان وعشيق مع المصام ثم بعد ذلك نومه ورفع  
 مسداده وتمت حاله لان مرضه فزاره السلطان وأمر بوزنه بالذهب وأعطاه ذلك  
 وقد قدمنا هذه الحكاية في اسمر الاول ونددناك روجه بأخته وأعطاه بلاد حديري  
 التي كان بها بقر في خدمة الامير نظام الدين فبعد ان مقلب الفلوب ومحول الاحوال

### ﴿ ذكر رحلاي شاه افغان بأرض الهند ﴾

كان شاه افغان حالف على السلطان بأرض ملتان من بلاد الهند وقتل الامير بها وكان  
 يسمى به زادوا على سلطته نفسه وتجهز السلطان لقتاله فلم انه لا يقاومه فهرب وولحق  
 لقومه الافغان وهم ما كنون بحال مبيعة لا يقدر عليها فاختلط السلطان بمسامله وكتب  
 الى عماله ان يقصوا على من وجنوه من الافغان يسلاده فكان ذلك سببا لخلاف

## ﴿ ذكر خلاف القاضي جلال ﴾

وكان القاضي جلال وجماعته من الافغانيين قاطنين بمقرته من مدينة كسابه ومدينة بودرة  
 فانما كتب السند الى عماله بالقص على الافغانيين كتب الى ملك مقل نائب الوزير  
 - بلاد الخزران وهر وانه ان يحتال في القص على القاضي جلال ومن معه وكانت بلاد  
 بودرة اقطاع ملك الحكام وكان ملك الحكام هو حاريسه سلطان روجه ابيه تعان  
 وهب بنت من تعلق هي التي بروحه الامير عبد او ملك الحكام اذ ذلك في صحبه مقل  
 لان الادمح نصره فلما وصوا الى بلاد اخر رات امر مقل ملك الحكام ان ياتي بالقاضي  
 جلال واصحابه فلي وصل ملك الحكام الى بلاده حذرهم في حية لاهم كانوا من اهل  
 بلاده وقال ان مقل اطابكم يقص عليكم فلا تدخلوا عليه الا بالاسلح فركو الى نحو  
 ثلاث مائة درع واثوبه وقالوا لا تدخل الا حيلة فصور له انه لا يمكن انقص عليهم وهم  
 محتتمون وخاف عليهم فامرهم بالرجوع واظهر نوبتهم خذوا اعبه وذهبوا امد  
 كنيابة ونهبوا احرابه السلطان بها واهل تناس وهو اهل ان يكونوا القاهر وهم  
 الذي عن المدرسة الحقة ما سكونه وسنذكره اثره وحام ملك مقل اقتالهم فمروا  
 عريضة وجاه الملك عمر الخمار والملك جهن من لقتاهم في سبعة آلاف من  
 الفرسان فمروا بهم ايضا وتضاعف بهم اهل السادو لخرثم قالوا انا هم وادعى  
 القاضي جلال الساطنة وادعى اصحابه وبث السند له المصاكر فمروا بها وكان بدولة  
 اباد جماعته من الافغانيين خالوا ايضا

## ﴿ ذكر خلاف ام الملك مل ﴾

وكان ام الملك مل ساكب بدولة اباد في جماعته من الاصغ وكتب السند الى نائب  
 بها وهو نظام الدين احو معلمه قتلوا حان ان حصن عليهم وبث اليها جمال كثيرة  
 القيود والسلاسل وبث يخلع اشتا وعاذ ملك الهندان يبعث لكل امير على مدينة  
 ولو جوه عسكرة جلعين في السنة حلقة الشتاء وخلق الصيغ واد اجات الخلع

الأمير مسكر لقاتها فادوا صلوا إلى الآتي هرو عن دواهم وأحد كل واحد حاتم  
 وثمانين كتفه وخدم جهة السلطان وكتب أساميان لنظام الدين إذا خرج الأفعال  
 هرو عن دواهم لأحد خلج فاقبض عليهم عند ذلك وفي أحد القربان الذين أوصوا  
 الخلع إلى الأفعال فأخبرهم بتدبيرهم فكان نظام الدين عن أحد ما تمكنت عليه فركب  
 ركب الأفعال معه حتى إذا أتوا الخلع ورل نعم الدين عن فرسه حملوا عليه وعلى أصحابه  
 فقبضوا عليه وقتلوا كثير من صحبه ودحبوا المدينة فجدوا الخرائن ودموا  
 أنفسهم بأحر الدين ابن ملك مل وائتال عليهم المدعون وهو يشوكتهم

﴿ ذكر خروج السلطان نفسه إلى كسايه ﴾

في صباح السادس من جمادى الآخرة سنة ١٠١٠ هـ وعزم على أن يذهب  
 إلى كسايه ثم يعود إلى دولة آباد ونسب سبع مائة يريدي شهر في أربعة آلاف مقدمه  
 في سنة ١٠١٠ هـ كذا القاصي جلال شهر مومو وحضره وبعث لودر موقبلوه أو كان في عسكر  
 القاصي جلال شيخ سمي جنوب وهو أحد الشخصات فلا يزال يفتش في المعسكر وقد  
 صلب أماروة فلا يخسر أحد على ما رزقته وانفق يوماً بعد يوم فرسه فكب في حمره  
 ببط عنه وقتل ووجدوا عليه درعين فقتلوا رأسه في المعسكر وصلوا أحسنه سو  
 برة وبنوا يديه ورجمه في بلاد ثم وصل السلطان بمسكرة فلم يكن للقاصي جلال  
 أن يات في أصحابه وتركوا أموالهم وأولادهم فماتت كلهم ودحب مدسه  
 قام بها السلطان أيما ثم رحل عنها ورثها شهره شرف أمث أمير تحت الذي قدم  
 كرمه وقضية هرازه وأخذها بالسند وسجنه وما جرى عليه من بدل ثم من المز وخرمه  
 بالبحث عن كافي طاعة جلال الدين وترك معه أمهات ليحكم بأقوالهم فنادى ذلك  
 ابن الشيخ علي لجيدري حسب قدمه نادى وأهرب القاصي جلال لحق ناصر الدين بن  
 ملك مل بدولة آباد ودخل في جملة قأتي السلطان نفسه أيهم واحتوا في نحو أربعين  
 الأفعال وتركوا الخلد والسيده وتحملوا على أن لا يروا وأن يقتلوا السلطان وب  
 لفظا نقتطسهم ولم يرفع لشهر الذي هو علامة عليه فلما سحر القتب رفع لشعره

عابو مدتهوا وانهم موافق هر عت و خا من ملك مل والقاضي حلال في نحو اريه سماه  
 من خواصه ما الى قلعة البوير وسد كره وهي من اسم قلعة في ابيد واستقر السلطان  
 عليه دوله بادو ابدو يقير هي قاصها و امت هم ابيد و اعلى حكمه فبوا ان ينزلوا الاعلى  
 الامان ما في السلطان ان يؤمنهم و نص لهم الاقصية و انهم رافاه هالك وعلى ذلك  
 حرره يهيم

﴿ ذكر قتل مقلد و بن الكومي ﴾

وكان ذلك قتل حروب انماضي حلاله خلافه وكان باح الدين بن الكومي من كبار النجف  
 و قد عمل السلطان من ارض الترك يهد باخليفة منها المدينت والحمال و المتاع والسلاح  
 و ثياب فاعجب السلطان عمله و اعطاه ثمنه ثمن الكاويد كراهتم زكي قيمة هديته الالكا  
 و حد او و لامه مدينة كنيه و كواب لغير الملك انقبس نائب الوزير فوصل اليها و بعث  
 امره ك الى بلاد المايار و جزير رة سب الا و سيرها و حادته التحمف و الهدايا في امره ك  
 و سجد حاله و لم يبعث اموال تلك الجهات الى اخضره و بعث الملك مقبل الى  
 الكومي ان يبعث معه من الهدايا و الاموال مع هدي تلك الجهات على اعادة فامتنع  
 الكومي من ذلك و قال اما عملها سعي او اتمه مع حدي و لاحكم نائب الوزير على  
 للوزير و اعترضه اولاء السلطان من كراهه و قال عليه فكتب مقبل الى الوزير  
 فوقع له الوزير على طهر كراهه ان كنت عاجرا عن ملاذ و قدر كراهه و ارجع اينافلا  
 خواب تمهز في عسكره و مماليكه و المي بصره كناية فاهزم ابن الكومي و قتل  
 من الفرعين و استحق ابن الكومي في دار الناحودة ( الناحدا ) الياس احد كره  
 التحار و دخل مقبل المدينة فمصر سرقات امره عسكر ابن الكومي و بعث له الامان على  
 ان اخذ ما له المختص به و بترك مال السلطان و هديه و محي ايده و تمت مقبل بذلك كله  
 و حاد ما الى السلطان و كتب شا كيه من ابن الكومي و كتب ابن الكومي شا كيه و بعث  
 السلطان ملك الحكما ليتهمف بينهم و با رد ذلك كان حروب القاضي حلال الدين  
 من ابن الكومي و عمر ابن الكومي في بعض مماليكه و لحق بالسلطان

﴿ ذكر لعلاء الواقع بأرض الهند ﴾

وفي مدة معيب السلطان عن حصرتة ادخرح بقصد بلاد المعبر وقع العلاء واشتد لأمس  
 وانتهى من الى ستين درهما ثم زاد على ذلك وصاقت الاحوال وعصم الحطب وانقد  
 حرجت مرة الى لقاء الورير فرأيت ثلاث سوية يقطن قطعاً من حلا فرس مانند أشهر  
 واكله وكات الخلود تبجح وبيع في الاسواق وكان الناس ادبحت البقرة أخذوا  
 دماً هادف كولو هاو حدي بعض طدة خراسان أنهم دخلوا المدينة سمي اكرهه بين حاسي  
 وسرستي فوجدوها حاية فقصدوا بعض المنزل لينتوا به فوجدوا في بعض بيوتهم حلا  
 قد أصرم ناراً ويده رجل آدمي وهو يشويها في النار وكل منها انبيد بالله وما اشتد  
 الحان أمر السلطان أن يعطي لجميع أهل دهلي مائة ستة أشهر فكانت الفصاة واكتناه  
 والاسر يطاؤون بالازقة والحاراب ويكون الناس يعطون لكل أحد مائة ستة أشهر  
 بحسب رطل ونصب من ارطال امر بفي ليوم اكل واحد وكنتم في تلك ائدة أصعب  
 الناس من الطعام اذ ياصمه عقبر السلطان قط الدين حسب ما يدكر فكان الناس  
 يمشون بذلك والله تعالى يعصم بالصدف فيه اذ قد دكر ما من اخبار السلطان وما كان في  
 هذه من الحوادث ما فيها كفاية فلنعد اني مديحنا من ذلك ويدكر كبرية وصولنا اولاً الى  
 حصرتة وتهل احب الى حرو حناص الخدمة ثم حرو حناص السلطان في الرسالة الى  
 صين وعودها الى بلاد ان شاه الله تعالى

﴿ ذكر وصولنا الى در السلطان عند قدمه وانا هو عاشر ﴾

وما جد حنا حصرة دهلي بعد ثمانية ايام السلطان ودخنا الباب الاول ثم الثاني ثم الثالث  
 ووجدنا عليه النقباء وقد تقدم دكرهم فلما وصلنا اليهم تقدم منا فيهم ابي مشور عظيم متسع  
 فوجدنا ما يؤيد رجواحه جهان يتصرنا فقدم صياد الدين حدا ودراده ثم تلامه احوه  
 فوام لدين ثم احوها عماد الدين ثم تلوتهم ثم تلاي احوهم رهن المدين ثم الامير  
 مبارك السمرقندي ثم ارنا رضا التركي ثم ملك زاده ابن احو حندا وندزاده ثم بدر  
 الدين الفصايل وندد حناص الباب الثالث طهر لنا المشور انكبير المسمى مرار اسطون

( استون ) ومعنى ذلك أنه سدرة وبه يجلس استنصر الخبوس العام مقدم الورى وعند ذلك حتى قرى رأسه من الأرض وخدمه عن بال ركوعه وأه صدأ أصابعه من الأرض وخدمته كجبة سرير السلطان وخدم جميع من متناهيا فر عدا من الخدمة تصح القناه بأصوات عالية باسم الله وحر حنا

﴿ ذكر وصوله إلى دار أم السلطان وذكر قصصها ﴾

وأم السلطان تدعى نعمة ومهجهان وهي من أفضل نساء كثيرة الصدقات عمرت وايا كثيرة وحملت فيها الطعام ورواد الصادر وهي مكشوفة ببصر وسب ذلك به من ذلك أنها جاء بها جميع الخواتيم ونيات استوك ولا سرا في حسن ربي وهي على سرير الذهب المرصع بالجواهر خدمت بيديها جميعا فذهب بصرفها ليعين ويعوحت أنواع علاج فبم يقع وولدها أشدالسي بروراه ومن بروره أمهات من مراه قديم السلطان قبلها عدة فلما قدم حريه لاستقبالها ورجل عن فرسه وقيل ردها وهي في أحسنه عراي من الناس أجمعين وبعد ذلك فصدناه فقوى وبه اسرف عن دار السلطان حرح الورير ونحن معه إلى باب الصرف وهم يسمونه باب الحرم وهذا السكى المخدم ومهجهان فلما وصلنا بابها رتد عن لدوابه وكثيرة واحدة ناقدة شهيدة على قدر حاله ودخل مما قام في قعره من صلبك كمال الذين من أبرها من خدم الورير ولعاصي عداها وحدهما كخدمتها وكتب كتابها هدايا ثم حرح من العتيان حربية وتقدم تارهم إلى الورير فكلهم سرا ثم عادوا إلى القصر ثم رجعوا إلى الورير ثم عدوا إلى نصره ونحن وقوى أمرنا بالخوس في سقيفها لك ثم أتوا بالطعام وأتوا قلان من الذهب يسمونها السنين (نصم السنين والياء أحرا الحروف) وهي مثل القدر وولف صرافع من ذهب نحاس عابها يسمونها السنين (نصم السنين ونصم الياء الموحدة) وأتوا بأقداح وطبوت وأباريق كلها ذهب وجعلوا الطعام مسطين وعلى كل سباط صعدون ويكون في رأس نصف كبير لقوم الواردين ولما تقدمنا للتعلم خدم الحجاب والنساء وخدمتنا خدمتهم ثم أتوا بالنسبة فتمسروا وقال الحجاب باسم الله ثم كئنا وأتوا بالمتعاق ثم بالتبول ثم قال



لحطب بأمير الله محمد ما حيا ثم دعيا إلى موضع هالك فتحم علينا خلع الحرير، وهذه ثم  
 أتوا إلى باب القصر فحدث بعده وقتل لحطب باسم القموق وقب الورير وقيامه ثم  
 أخر من داخل القصر تحت ثياب غير عبيطة من حرير و كان وقطن فاعطى كل واحد  
 ما صاب به منها ثم أتوا بطيور ذهب فيها لنا كهيئة البانسة و يعبور منه فيه احلاب و طيور  
 نابت فيها البول ومن عادتهم ان الذي يخرج به ذلك بأحد لطيف و ريد و يجعله على كاهله ثم  
 يخدم يده الأخرى إلى الارض ثم أحد الورير الطيع و ريد و هذا ان يعنى كيف أقول  
 أساسا و تواضع و مبرة حراء لله حبر افطمت كفه له ثم انصرف إلى الدار فامده بزوان  
 عديبة دهلي و عقرية من دروازة لهم مها و بنت لنا الصيافة

### ﴿ ذكر الصيافة ﴾

و لما وصلت إلى الدار التي أعدت لرولي و حدثت بها ما يحتاج إليه من فرش و سبط و حصر  
 و أوزون و سير و ابرقاد و أسر منهم ما في حجبته حمل محمد السرير منها رجل الواحد و لا بد  
 لكل حداد يستصحب السرير في سفره بحمله علامة على رأسه و هو أربع فو ثم  
 حجر و هذه يمر من عليها أربعة عود و تسبح عليها أصغر من الحرير أو القطن فادانام  
 الألبان غايه لم ينجح لي ما رطله من لاه يعطى الرضوية من دانه و حاوا مع السرير  
 عسرين و محدنين و لحاف كل ذلك من الحرير و عادتهم أن يجعلوا الألبان صر بانة و لا خوف  
 و الألبان ( و حوها بمشيبها من كسان و قطن يصانقني بوسحت غسلوا الوجوه  
 يد كورة و نقي ماعى دحله مصولوا أتوا ثلاث الليلة رجلين أحدهما طاحوني ويسمونه  
 الحرار و الآخر يسدونه انقصا فقلوا لنا حدوا من هذا كدا و كذا من  
 الدقيق و من هذا كدا و كذا من اللحم لا و ان لأد كرها الآن و عادتهم ان يكون اللحم  
 الذي يعطون قدر و رز الدقيق و هذا الذي ذكرنا صيافة أم السلطان و بعد ذلك وصلتنا  
 صيافة السلطان و سد كرها و ما كان من عدد ذلك اليوم ركنا إلى دار السلطان و سمعنا  
 على الورير فاعطاني بدرتين كل بدرة من ألف دينار و تراهم و قال لي هذه سر شتي  
 ( شتي ) و معناه غسل رأسك و أعطاني جمعة من المر و كرتب جميع أصحابي و خدمني

و علماني فموا أربعة أصناف الصنف الأول منها أعطي كل واحد منهم مائتي دينار  
 والصنف الثاني أعطي كل واحد منهم مائة و خمسين دينار والصنف الثالث أعطي كل  
 واحد مائة دينار والصنف الرابع أعطي كل واحد خمسة وسبعين دينار وكان نحو  
 أربعين وكان جملة ما أعطوه أربعة آلاف دينار و بما بعد ذلك عيت صيافة الساطن  
 وهي ألف رطل هندية من الدقيق منها من الدرا هو الدر ملك و ثلثها من الخشكار وهو  
 السدهون و ألف رطل من اللحم من السكر و السم و السليف و القومل و أرطال كثيرة  
 لأن كرهه و الأسم من ورق التبول و أرطال اهندي عشرون رطلا من أرطال  
 المر و خمسة و عشرون من أرطال مصر و كانت صيافة خندا و بديده أربعة آلاف  
 رطل من الدقيق و منها من اللحم مع ما يساها ما ذكره

### ﴿ ذكر وفاة بنتي و ما فعلوا في ذلك ﴾

و لما كان في شهر رجب من معدنا توفي علي بن سجاد و السنة فأنصل خبر وفاته  
 بنورير فأمروني بدفن في رابية لها خارج در و رتبة يعرف مقبرة هناك أشيخا  
 ابراهيم القوي فدفعها لها و كتب بحجرها إلى الساطن فأنام الخواص في عشي اليوم الثاني  
 و كان بين دفعة الساطن و بين الحاضرة مقبرة عشرة أيام و عدتهم أسبوعا حوا إلى قد  
 بيت صيدحة الثالث من دفنه و عرشون جوام القبر بالسم و تيب بالحرير و جعلوا  
 على القبر الأراهم و هي لا تقطع هناك في حال من الفصول كالباقي و قيل شه ( كل  
 شو ) وهي زهر أصفر و ريبون و هو أبيض و الأسرين و هو على سبعين أبيض و أحمر  
 و يحملون أعصاب النار و البحر و ثمرها و إن لم يكن فيها ثمر علقوا منها حبات الخيو و  
 و يصون على القبر انعموا كبايسة و حوزان و جيل و يجتمع الناس و يؤتي ما يصاحف  
 فيقرؤن القرآن فاداحتموه أو أسماء الخلاب فسقوه الناس ثم يصب عليهم ماء بور و صا  
 و يعطون التبول و ينصرفون و لما كان صيدحة الثالث من دفن هذه البنت حرجت  
 عند الصبح على العادة و أعددت ما تيسر من ذلك كله فو حدث الورير فقام مرتب ذلك  
 و أمر بسر ارجة فصرت على القبر و جاءه الحاجب شمس الدين القوي شني الذي تافاه





الحصنة بنوك والامراء و لا عمرة و هو امر سوا اكلو وانصرفو

قد ذكر قدوم السلطان و تقاضائه

و لما كان في رابع شوال دخل السلطان بفسر يسمى تدت ( بكسر التاء الموحدة الاولى  
 و سكون الهمزة و فتح الراء ثم حدة ثم كالاولى ) و هي على مسافة تسعة أميال من الحصنة  
 ثم من ثابور ما يخرج الى البحر حثا و مع كل اسان هديته من الخبز و اللحم و مواك  
 الخربايق و اسير و حصنه و مما يث و العجم المخلوثة من بلاد الارناؤ فوصلنا الى  
 انبافقصر و قد حتمت جميع لقاده من مكاتبه و سجون الى الساحل على قدر مس ٤٤  
 و يحده عليهم ثياب الكتان ثم كثره بالذهب و لما وصلنا سوانة في رجب فوجدت  
 السلطان قاعد على كرسي و صفة جدا احتجاب حتى رأيت معه ملك ابدما نصرالدين  
 الكافي الهروي و كنت عرفه ثم عيبه اليه و خدمه اخذ فخدمت و اذت في امر  
 صاحب و هو من عم السلطان اسمي نصرور و خدمت ثمانية خدمته ثم فاني ملث  
 الكرمي اسم الله و لا يدري من و كاتبه اني عوي نصرور اهدى لذي و كان من كان من  
 أهل اشد اشد و حاله هو لا يقر من السلطان حتى احدثت في و حتى و اشد بيدي  
 و جعل في طي اشد حصان و عوي بالان في حلب العركة و ملك مبارك  
 اجمع حطرت عمال من من مراحم و عوي من لا من ما سمع به أهل بلادك  
 في انون اليك ثم سألني عن بلادى و من بلاد من و وصل الى بلاد عدي من فقلت له  
 نعم و كان كلك قال لي كلاما حيدا فقلت له حتى و لها مع مرات و حتى عني و بصرف  
 و احمه نوا دون قد عهده و و عني فيهم في صفة صدر الجهاد ناصر  
 الدين الخورزمي و كان من راحته و عني في و سمالت صدر حتى كان يدين  
 انعم و ي و عماد ملك عمر من اشد يلك و انك حلال من لكحي و حواءة من  
 الجهاد و لا من و حصر له لك حد و رده عيات لذي من عم حد و سرادق و ام الدين  
 قاضي انرمدي قديم و كان ساهدن بعصمه و يحضه بالاح و ردد اليه من ار امن  
 بلاد و و ردون من جمع عليهم في ذلك هم حد و سرادق و ام لذي و حوته ضياء

الدين وعماد الدين ورهان الدين وبن أخيه أمير تخت ابن السيد تاج الدين وكان حجة  
 وحيه الدين وررخراسب وكان حاله علاء الدين أمير هندوورر أيضا والامير هبة  
 ابن لندكي تبريزي وكان يومئذ انور ير سراق وهو اندي بي مدونة الهندية تبريزي  
 ومملك كراي من اولاد سهرام حور (حويين) صاحب كسرى وهو من أهل حور  
 مذحجان الذي من بجلت ابي قوب اللخش واللا وير والامير مارث شه السمرقندي  
 وارون ما حاري ومملك اده اترمدى وشهاب لدين لكار روني انت جبر الذي قدم  
 من تبريز بالهدية الى السلطنة فسار في حريقه

﴿ ذكر دخول اسفغان الى حصرته وما أمر به من امر كرك ﴾

وفي القس يوم حرو حه الى اسفغان اعطى كل واحد من فرسان مرك اسفغان  
 عليه مرج وخام عيار ورك اسفغان له حول حصرته ور كسافي مقدمه مع صدر  
 الجهان والامير هبة تمام سلطنت وجماع يديها لاعلامه ور قدمت عايمه ثمة عشر  
 شهر امبها مرر كشته ومبها مرر حو رفق فوق اسفغان شهرتها وجماع امبها  
 الباشية وهي ستار مرر صفة وحمد على بعض الباشية عادات صمارقند ومن اسفغان الى  
 قرب امبدينه رمي في ثلاث ارب عادات بالدايم والدر اهم بخصه وثمة بين يدي السلطان  
 وسواهم من حصرته بامطون ذلك ولم ير الو ستردها الى ارضها في القصر وكان بين  
 يديه آلاف من الباشية على الاعداء وصحت من الحش والامير هبة تبريزي  
 الباشيات حها ذكره ذلك

﴿ ذكر دخول الامير هبة من الاحبار وولادة ﴾

ولما كانت يوم خمسة ناي يوم دخول اسفغان اتينا بالمشور خلفي سفانف الاب  
 الثالث ولم يكن الاذن حصل له بالدخول وخرج الخاحب شمس الدين ابو شحي قائم  
 الكتاب ان يكتبوا اسماءه واذن لهم في دخولنا ودخول من اصحابنا وعين للدخول وهي  
 ثمانية فدخلنا ودخلوا متانتم جاؤا بالدر والقنات وهو امير او قعد قاضي القصة  
 والكتاب وودتوا من ايساب من الاعر وهو امر ما فميشو الكل اسان نصبه من تلك

اندر حصل لي منها خمسة آلاف دينار وكان مبلغ الامانة مائة الف دينار تصدقت به  
 السلطان لما قدم اليها واصبر فنادت ابيوم وكان اسديان بعد ذلك يستدعي الاطعام بين  
 يديه ويسأل عن احوالهم وبخاطبها محل كلام ولقد قال لثاني بعض الايام ستم شرفه  
 بقدمه لكم فب قدر على مكافاةكم فالكبير منكم مقام والدي وسكهل مقام ابي واصبر  
 مغفولدي وما في ملكي اعظم من مدني هذه عظيمكم اياها فاشكر به ودعوا ناله ثم بعد  
 ذلك امر لثلاثة اشهر في ثي عشر الف دينار في اشهر في ثي عشر الف دينار في ثي عشر الف دينار  
 امر لي به نقل جدها قرية جوروة وثانية قرية ملك بوروي بعض الايام بعد ان احداوند  
 راد عيات الدين وقطاب الملك صاحب السد فقال ان حو ند عالم قوب لكم من كان منكم  
 يصح للورارة او الكتابة او الامارة او القضاء او التدريس او المشيخة اعينته ذلك فسكت  
 الجميع لانهم كانوا يريدون محصيل الاموال ولا يصرف ابي بلادهم وكنام امير بخت اس  
 السيد تاج لدين الذي تقدم ذكره بعد ان وراره قيراني واما الكتابة فشعني وغير ذلك  
 لا امر به وسكلمه الله بن الملك فقبضت ذلك وقال لي حد او يد راد ما امرني ما تقول  
 انت يا سيدي واهل تلك البلاد ما يدعون امرني لا يسويك ذلك محاطبه السلطان  
 بعض الامراء بقبضه له اما الورارة وكما هي ليست شعني واما القضاء والمشايخ فاشعني  
 وشعني اني واما الامارة فنعلمون ان الاعاجم ما سمعت الا شيئا العرب فلما سمع ذلك  
 في السلطان اعجبه كلامي وكان هر ار اسهون يا كل الطعام فبعت عن كل ما بيدي به وهو  
 يا كل ثم انصرف الى خارج هر ار اسهون فقدر انجي واصبر فبعت بسبب ذلك كان شعني  
 الخولوس فاستدعا السلطان نايه فحصر بجاني واعتدروا له على وحثت بعد صلاة العصر  
 فصليت بالمشوراء العرب والعشاء الآخرة ثم خرج الحاجب فاستدعا فدخل حد وبد  
 زاده ضياء الدين وهو اكبر الاحوة المند كور من حبه السلطان امير دادو وهو من الامراء  
 الكبار فجلس بحاس الفاضي فمن كان له حق على امير او كبير احصره بين يديه وحصل  
 مرتبه على هذه الخطة حين الف دينار في السنة عين له محاشر فانه ذلك المقدار فمر به

خمسين انما عن يدو حلع عليه حلقة حرير مرر كثة تسمى صورة الشبر ومعه صورة  
 اسع لانه يكون في صدرها وظهرها صورة سبيع وقد حيط في باطن الحلقة بطاقة  
 بمعدا سدركس فيها من الذهب وأمر له عرض من الجبس الاول والخيل عدهم أربعة  
 احسان وسمو وجههم كسرو ح اهل مصر ونكسون عظمها بالعصاة المدجبة ثم دخل امير  
 تحت فامرته بن بحاس مع ابوزري مستندة وقف على محاسبات الدواوين وعين له مرتبا  
 او عين امير دينار في السنة اعطى نحو ثمانمائة دينار ذلك واعطى اربعين الف دينار  
 واعطى فرسانه واولاد حلع عليه حلقة الذي قبله ونف شرف انك ثم دخل حلة الله بن  
 امير في جمعهم رسول دار ومعه صاحب الارسان وعين له مرتبا اربعين الف دينار في  
 السنة اعطى عاشر كوك فاندھا مقدار ذلك واعطى اربعة وعشرين الف دينار واعطى  
 فرسانه واولاد حلع عليه حلقة ثم دخلت فوجدت السلطان على منبر القصر  
 مستندا الى احمر واورح ووجهه به بين يديه وثلث تكبير فموتة واقف بين يديه  
 فواسم عليه قالى المثلث كبر اخدم بعد جعلك حو بد عالم قاصي د والمثلث دهلي  
 وحمل من ملك اثني عشر الف دينار في السنة وعين لك عاشر مائة دارها وامراك اثني  
 عشر الف مائة انا حدها من احراة عدا ان شاء الله واعطى فرسانه واولاد حلع عليه  
 حلقة حمار بين وهي التي يكون في صدرها وظهرها شكل حمار خدمت واحق بيدي  
 خدم من الي السلطان فقال في اسعد لا حوت فساء دهلي من اصغر الاشعاع هو اكبر  
 الاشعاع عندنا وكت فهم فوبه ولا حس اخواب عنه وكان اسعدان بهم امرني ولا  
 نوحس لحواب عنه فقلت له يا مولانا على مذهب مالك وهو لاء حنة وانا لا اعرف  
 اللسان فقال لي قد عيت ساء الدين المثلثي وكان لدين اببحوري ثومان عنك ويشاوراك  
 ويكون انت تسجل على العقود وانت عندنا تقام لولدها لعل عندكم وخدمكم فقال  
 لي باللسان امرني بل ان سيدنا وخدمنا واصلوا ويات ثم قال لشرف المثلث  
 دمهير تحت ان كان الذي ترسله لا يكميه لانه كثير الاتعاق فان اعطيه راوية ان قدر على  
 اقامه حال انفق او دل قول له هدا بالعربي وكان يصح ان يحسن امرني ولم يكن كذلك ودهم





فيسجدها كتاب الديون عندهم ثم تمت في ديوان الاشراف ثم تمت في ديوان النظر ثم  
 تكتب اليه وانه هو الحكيم من الوزير للحرر بالاعطاء ثم يشبه الخزان في ديوانه ويكتب  
 تلخيصا في كل يوم بمجامع ما امر به السلطان ذلك اليوم من امال وحرصه عليه ثم اراد  
 التصجيل ببطائه امره بحبيله ومن اراد ان يوقف وقفه ولو كان لا يمد من عطاءه ذلك ولو  
 طالبت المدة فقدت وقت هذه الاثنا عشر العاشرة اشهر ثم اخذت مع غير ما حاسبها باقي  
 وعادتهم اذا امر السلطان باحسان لاحد يحط به انفق من امر له مائة مائة الف  
 اعطى تسعين الفا وسبعمائة الف اعطى تسعة الاف

ذكر طب اغرماه ما هم في ومدح السلطان وامره

بجلاص ديوي وتوقف ذلك مدة

وكتب حسبا ذكرته قد استدت من التجار مالا انفقته في طريق وما صنعت به اهداه  
 للسلطان وما انفقته في اقامتي فلما ارادوا السير الى بلاده اخوانا في طلب ديونهم  
 تحدث السلطان قصيدة طويلة اولها

( طويل )

الملك امير المؤمنين المجد لا \* ابي سعدا - بر محوك في الهلا  
 نجحت محلا من علائك واذا \* ومساك كعف للريار قاهلا  
 قلوان فوق الشمس له جدرنة \* ككت لا علاها مما مؤهلا  
 قانت الامام اما حد الاوحد الذي \* حدياه حيا ان يقول ويهلا  
 ولي حاجبة من فيس جودك ارنجي \* فعاها وقصدي عند محك بهلا  
 ااد كرها ام قد كناني حياؤكم \* من حياكم ذكره كان اجملا  
 فحل من وافي محلك زائرا \* فعا دينه ان العريم سجلا

قد تمها بين يديه وهو قاعد على كرسي حملها على ركبته وسك طرفها بيده وطرفها  
 الثاني يديه وكنت اذا اكتب يشامها اقول لقاصي القمصاة كان الدين المرنوي يس مسا  
 حور ندا في بيتي ويحبها السلطان وهم يحبون الشعر لعربي فلما نلت الى قولي فمجل ان  
 يواحي ابيت قال مر حقومنا ترحت عليك فاخذ الحجاب حيث يدي يدهوا بي الي

موقعهم وأخدم على إعادة فقال السلطان إن كونه حتى تكملها فأكتبها وخدمت وها أنا  
 الناس بذلك وأتت مدة وكنت رفيعاً وهم يسمونه عرس داشت فدفعته إلى قطب الملك  
 صاحب السند فدفعه للسلطان فقبل له أمض إلى حواجه جهن فقل له يعطى دينه قضى  
 إليه وأعلمه فقال نعم وبعث ذلك أياماً أمر السلطان في حلالها يسلم إلى دولة مادوني  
 أثناء ذلك خرج السلطان إلى الصيد وسافر الوزير في أحد شيا من الأعداء والسيب  
 الذي وقف به عطاؤه هاد كرهه متوفي وهو أنه لمسا عرم الدين كان هم على الدين إلى  
 السفر قلت لهم إذا أنا ببيت دار السلطان قدر هو في على العدة في تلك البلاد لعلمي أن  
 السلطان متى يعلم بذلك خلعهم وعادتهم أنه متى كان لا حديد على رحل من ذوي العتابة  
 وأغوره خلاصه وقف له بيات دار السلطان إذا أراد الدخول قبل له دروي السلطان  
 وحق رأس السلطان ما تدحل حتى تخافى فلا يمكنه أن يرحل من مكانه حتى يحمله أو  
 يرب إليه في تحبيره فاتفق يوماً خرج السلطان إلى زيارة قبر أبيه ووزن بقصر هنالك  
 فقلت لهم هداؤقتكم فلما ردت الدخول وهو أي باب انصرف فقالوا إلى دروي السلطان  
 ما تدحل حتى تخافى وكب كتاب الباب بذلك إلى السلطان خرج صاحب قصة شمس  
 الدين وكان من كبار العلماء فطلبهم لآي شيء درهنمو فقالوا أئاعليه الدين فرجع إلى  
 السلطان فأعلمه بذلك فقال له أسأهم كم مبلغ الدين فأعلمهم فضواه حنة وحمون الف  
 دينار فنادا فاعلمه فأمره أن يعود إليهم ويعول لهم أن حو مد عالم يقول لكم المال  
 عسدي وأنا أصعبكم منه فلا تتأخروا وأمر عبد الدين السمتاني وحداً ونزاده غيات  
 الدين أن يقعدوا أمره أن يسلطوا ويأتى أهل الدين يعفودهم وينصروا اليهود وتحققوها  
 فملا ذلك وأتى الفرما يعفودهم وحلوا إلى السلطان وأعلمها ثبوت الحق ودسحت  
 وقال عازحاً فأعلم أنه قاص جهن شعله فيها ثم أمر حداً ونزاده أن يعطيني ذلك من  
 الخبز أنه قطع في الرشوة على ذلك وامتع أن كتب خط حر دعت إليه مائتي تسكة  
 فرددوا ولم يأخذها وقال لي عنه بعض حدامه أنه طلب خمسمائة تسكة فانتعت من ذلك  
 وأعلمت عميد الملك بن عماد الدين السمتاني بذلك فأعلمه به أباه وعلمه الوزير وكانت بينه

ويعن خدوا وندزاده عداوة قاعلم السلطان بذلك وكر له كذاير أمني أصل خدوا وندزاده  
تفسير خاطر السلطان عليه بأمر مجبب في المدينة وقل لا ي شي أعصه فلان ما أعصاه  
ووفعوا ذلك حتى يعلم هل يطلي خدوا وندزاده شيئا أدامتته أو يمشه اد أعطيه بهذا  
السبب توفع عطاء ديني

### ذكر خروج السلطان إلى الصيد وحروحي معه وما صنعت في ذلك

والأخروج السلطان إلى الصيد خرجت معه من غير ترس وكتب قد أعددت ما يحتاج  
إليه وعمت ترتيب أهل الهدى فاشترت سراحة وهي أفرح وصرها هالك مساح ولا بد  
مها لكبار الناس وتمترس سراحة السلطان بكونها حرا أو موماها يصامق قوشة بالاروق  
واشترت الصيوان وهو الذي يظلل به داخل السراحة ويرفع على عمودين كبيرين  
ويحمل ذلك الرجال على أعناقهم ويقبل لهم البكوايبة وأعادها هالك أن يكره أسافر  
البكوايبة وقد ذكرناهم ويكثر من يسوقه المشاصف لدولهم لا يطعموها  
التي ويكثر في الكهاريب وهم الذين يحملون أو التي تطبخ ويكثر من يحملها في الدولة  
وقد ذكرناها وبجملها فارعة ويكثر في المرشيين وهم الذين يصرون السراحة  
ويفرشونها ويراعون الأحمال على الخيل ويكثر في الدوابية وهم الذين يمشون بين  
يديه ويحملون المشاع باليد فأكبر من أجمع من احتجب به منهم وأطهر تافعة  
والهامة وخروجت يوم خروج السلطان وعبري أطم بعده يومين والثلاثة فلما كان بعد  
المصر من يوم خروج حرك العبد لي وقصده أن يتطلع على أحوال الناس ويعرف من  
لسان إلى الخروج ومن أعد وجلس خارج السراحة على كرسي تحت وسلمت  
ووقصفي موقى بسيتة بعثت إلى الملك الكبير قوله سر حادار وهو الذي بشره بالباب  
عنه فأمرني بالجلوس غنابة في الخرج في ذلك اليوم سووقى ثم أتني بالعبد والصق به سلم  
فرك عليه ورفع الشطر فوق رأسه وركب معه الخواص وحال ساعة ثم عاد إلى السراحة  
وطدته إذا ركب أن يركب الأمراء فوالها كل أمير بوجه وعلامته وصوله وأما  
وصرنايته ويسمونه ذلك المراتب ولا يركب أمام لساعتين لأحباب وأهل الصرب

والطباة الذين يتقلدون الاطباء الصغار والذين بصرون الصر نيات ويكون عن عين  
السلطان نحو خمسة عشر رجلا وعن يداه مثل ذلك منهم قصاص لقصاصه والوزير وبعض  
الامراء الكبار وبعض الاعزة وكنت ائمن اهل ميمته ويكون بين يديه المشاؤون  
والادلاء ويكون خلفه علاماته وهي من احمر بر المذهب والاطال على الخصال وخلف  
ذلك مماليك واهل دحلته وخلفهم لامر او جميع الناس ولا يتم حديثي يكون انعرون  
فادامر السلطان بمكان بمعه الروب به امر بالبول ولا تصرف سراحة احد حتى يصرب  
سراحته ثم ياتي الموكلون بالبول فيربون كل حديثي مدله وفي خلال ذلك يرسل السعدان  
على شراويين اشجارو يقدم بين يديه طوم الاعمام والدجاج المسممة والكر اكي وغيرها  
من انواع الصيد ويحصر اناء الميوت وفي يد كل واحد منهم سعود ووقدون النار ويشترون  
ذلك ويؤتى سراحة صخرة فتصرب بالسلطان ويحلس من معه من الخواص صرحها  
ويؤتى بالعلماء ويستدعي من شاء كل معه وكان في بعض تلك الايام وهو بداخل  
السراحة يسأل عن محارجه فقال له السيد ناصر الدين مصهر لاوهري احد ندائه سم  
فلان الامر بي وهو متمر فقل لمباد فقال له السيد الدين اندي عيبه وعمر ما يؤيدون في  
العدا وكان حو بدتتم قدام الوريور عطاته فصار قل ذلك قال مر مولانا ان يصبر اهل  
الدين حتى يقدم الوزير او امر بالاصافهم وحضر لهذا الملك دولة شاه وكان السلطان  
يخطبه باسم فغان يا حو بد عالم كل يوم هو بكتبي ناصرية ولا ادرى ما قول ما سيدي ناصر  
الدين مدد و قصدا بكر ذلك الكلام فبق يتكلم لاجل الدين اندي عيبه فقال السلطان  
ان ادخلنا دار الملك فامض است باومره معاه ناعم الى الحزانية فاعطه ذلك المال وكان  
خدا ونذرا ده حاصر افغان يا حو بد عالم به كثير لا عاق وقد واثية به لادامعد السلطان  
طرمشيين وهددها ان الكلام ستحصرني الساعد للمصمام ولا علم عندي بم جري فيما  
خرحت قادي السيد ناصر الدين اشكر للملك ده به شاه وقال لي الملك دولة شاه اشكر  
لخدا ونذرا ده وبي بهن تلك الابام ونحن مع السلطاني لصيد ركبي في اجملة وكان طريقه  
على منزلي وانا به في ايمته و صحبني في اسفة وكان لي خباء عند السراحة فوقف اصحابي

عندها وسلموا على السلطان فصعد عرشه وملك دولة شاه ليس إلا من تلك الاخيرة  
و سراحة فقير هما هلال فاحسب ان يدلك قسم فلما كان بالعد هذا الامر ان اعودا  
و مصر الذين مطهر الاوهرى و ابن قاضي مصر و ماث صبيح الى البلد فتح عليا و عدنا  
الى الحصرة

### ذكر الحمل الذي اهديته للسلطان

و كان السلطان في تلك الايام سألني عن الملك الناصر هل يركب الحمل فقلت له نعم يركب  
اهاري في ايام الحج فيسير الى مكة من مصر في عشرة ايام ولكن تلك الحمل ليست كجمال  
هذه البلاد و احب ان عدي جملا ساقها عند اي الحصرة بعثت عن بعض عرب مصر  
فصور لي صورة الكور الذي تركب اهازي من الفير و اربتها بعض الثعابين جعل  
ككور و اتقنه و كسوته بالدم و صمته لركبها و جعلت على الحمل عانة حصة و جعلت له  
حطام حرير و كان عندي رحل من اهل اليمن بحبس عمل الحلوة اصبغ بها ما يشبه  
المر و غيره و صبث الحمل و الحلوة اي السلطان و امرت الذي حدها ان يدعها على يد  
ملك دولة شاه و بعث له بخر من و حرم فلم وصله ذلك رحل على السلطان و قال يا حو  
يا امر يس المحب قان و مادلك قال فلان بعث جملا عليه سرج فقال اتروا ما قد دخل الحمل  
داخل السراحة و اتعبه السلطان و قال رحل اركبه فركبه و مشاه بين يديه و امر له  
بما تقي دثار دراهم و حانه و عاد رحل الى قاع على قسري ذلك و اهديته حامين اعد  
عوده الى الحصرة

ذكر الحمل الذي اهدته له و اخبره امره بخلاص ديني و ما تعلق بذلك  
و لما عاد الى راحي الذي بعثه الحمل فاحترقني بما كان من شأنه صمته كورين اثنين  
و حملت مقسم كل واحد و مؤخره مسكوا اصناف العصا الذهبية و كسوتها باللف  
و صمته رنما صمته تصمته العصا و حبل طما جليل من زرد حة مصطنع بالكحل  
و حملت للحمدين الخلاخيل من العصا ذهبية و صمته احمدة عشر طيفورا و ملائها  
بالخسوا و شطبت كل طيفور بمندبل حرير فبقا قدم السلطان من الصيد و قعدتني يوم

قدمه بموضع جلوسه العزم عدوت عليه بالجبال فأمر بها حركت يديه وهو رولت فطار  
 حيا حالاً أحدها فقال لها النبي بن عليكي يدل ورداري معني ذلك أرفع الخلدان فرسه  
 ثم نظر إلى العبا فبرقتل جداري (جبه داري) در آن طقهها جلوا است معني ذلك  
 مدهك في ثلاث الاطواق جلوا هي فقلت له بم فقال للعقبة ناصر الدين الترمذي الواعظ  
 ما أكلت قط ولا رأيت مثل الخوا، اني معها لينا ونعم بالعسكر ثم أمرتلك لعبا فبر ان  
 ترفع بموضع جلوسه الخاص فرقب وقام الى عهه واستدعاني وأمر بالعلم فأكلت ثم  
 لي عن نوع من الخوا ما لذي تتب له قبل قلب له يا حو ندعلم ثلاثه الخلوا، بواعها  
 كثيرة ولأدري عن أي نوع نسا لوب مها فقل انما تلك الاطواق وهم يسمون انطيمور  
 طرفاً أو ابها و قدموها بين يديه وكذبوا عنها فقال عن هدا سائلك واحدا الصحن انبي  
 هي جبه فقلت له هذه يقال لها المرصة ثم أحد بوعا آخر فقال وما اسم هذه فقلت له هي  
 لقيبات القاصي وكان بين يديه حجر من شيوخ بغداد يعرف بالسامري ويتسبأ بال  
 الماس وصلى الله تعالى عنه وهو كثير المال ويقول له سلطان ولدي سعدني وأراد  
 أن يجحدي فقال ليست هذه لقيبات القاصي بل هي هدمو أحد قطعة مني اني نسي جلد  
 امرس وكان ما تسمى السند م ناصر الدين الكافي الهروي وكان كثير ما يبرح هذا  
 اشبح بين يدي السلطان فقال له يا حو احسن أنت كذب والقاصي يقول لحو فقال له  
 السلطان وكيف دبت فقال يا حو دعالم هو القاصي وهي لقبه فانه فيها وصححت  
 السلطان وقال صدقت فلم يفر عما من معاماً كل الخلو، ثم شرب لفة مع بعد ذلك وأحدا  
 التبور و ناصر فدعالم يكن غيره بيته وأتاني الخنار فقال انت أصحاث بقصون امال  
 فعتهم وعدت الى داري بعد امرس فو حدث المسال بها وهو ثلاث بدر فيها ستة آلاي  
 وما ثمان وثلاث وثلاثون تسكة وذاك صرف الخمة وخمسين الفالتي هي دين عن  
 و صرف الاثني عشر الف التي أمر لي بها فبق تقدم مدحط الشرع على عادتهم و صرف التسكة  
 فييران و نصف دينار من ذهب العرب

﴿ ذكر خروج السلطان وأمره في الأقامة بالحصرة ﴾

وفي تاسع محمدي الاولى حرج السلطان برهم قصدا بلاد المغرب وقتان القايم بها وكتب قد  
خلصت امة حساب الدين وعمرت على السعرة واعطيت مرتب تسعة أشهر للكهارين  
والفراشين والكبواية والندو دويه وقد تقدم ذكرهم شرح لامرنا فاق في حملة من  
واحد الحاجب حطوطه بذلك لتكون حجه له وتلك عادتهم حوظا من ان يتكررا منع  
وامر لي ستة آلاف دينار دراهمهم وامر لاس قاضي مصر عشرة آلاف وكذلك كل من  
اقام من الاعرء واما الدينون فير معطوا شيئا وامر لي السلطان ان اتولى النظر في مقبرة  
السلطان قطب لدين الذي تقدم ذكره وكان السلطان يعصم ترته تعقيب شديدا لانه كان  
حده له ولقد رأيته اذ اني به يؤخذ عمله فيقبله وحمله فوق راسه وعادتهم ان يحضوا  
فصل الميت عند قبره فوق متكأة وكان داوود من القدر خدم به كما كان محمد ايم حياته وكان  
يعظم زوجته و يدعوها بالاخت وجماعها حرمه وزوجها بعد ذلك لاس قاضي مصر  
واعني به من اهلها وكان يصي لربها في كل جمعة وب حرج السلطان بنت غنا للوداع  
فقام اس قاضي مصر فقل بالانواع والافرى حوت عالم وكان له في ذلك الخبر فقال له  
السلطان امس فتجهر للسعرة وقدمت سده للوداع وكتب احب الاقامة ولم تكن عاقبها  
محمودة فقل ما انت من حاجة فاجرحت بها فاست مسائل فعال لي تكلم بلسانك  
فقلت له ان حوت عالم امر لي باعها وما قدمت لذلك سدد و اس مرادي من القصاص الا  
حرمته فامر لي بانقوم ذلك صاه فموت له تين هي ثم قال لي به فقلت وروعه السلطان  
قطب الدين ما دا اعد بها فيها فاني ربت فيها سمانه وستين شحما ومحصول اوقافها  
لا يجر بياتهم وطعامهم فعال للوزير محمد مرار ووصاه حمون امد ثم قال لا بذلك من  
علة ادية يعني اعصه مائة الف من السعرة وهي المصح والارزيفقها في هذه السنة حتى تأتي  
علة الروصفوا من عشرون رطلا مغرية ثم قال لي وماذا ابص فقلت ان السحابي سحنوا  
بيد القرني التي اعطيتوني فاني عوضتها بسيرها فطلب اهل الدوان ما وصلني بها او  
الاستعارة ما رخصو بدعهم ان يرفع عنى ذات فقال كم وصدتك منها فقلت خمسة آلاف  
دينار فقال هي اسام عليك فقلت له وداري اني امر سم لي بها معتقرا لي ابنه فقال للوزير



عمارة كتبها في معناه عمرها ثم قال لي ديكركم فقدت له معناه هل بقي لك كلام فقلت  
 لي وصية ديكركمست معناه وصيت أن لا تأخذ الدين إلا بالنسيب فلا تأخذ من يبيع خبزك أي  
 أنفق على قدر ما أعطيت فإن الله تعالى ولا تحمل يدك معلومة على عذتك ولا تسطه. أكل  
 البسط وكأواشربوا أو لا يسرفوا والدين إذا أضعوا هم يسرفوا ولم يقفروا وكان بين  
 ذلك قواما فأردت أن أقول قدمه فسمي وأمسك رأسي بيده فقلت لها واصرحت وعدت لي  
 الحصرة فاستنعت بمائة دراهم وأعطت فيها أربعة آلاف دينار أعطيت منها من الديوان  
 ستمائة دينار وردت عبيد النبي وبنت مازتها مسجدا واشتعلت ترتب مقبرة السلطان  
 قلع الدين وكان السلطان قد أمر أن يبنى عابه قبسة يكون ارتفاعها في الهواء مائة دراهم  
 بزيادة عشرين ذراعا على ارتفاع القبسة أميبه على قرار مثل المرقق وأمر أن تشتري  
 ثلاثون قرية تكون وقفها على وجهها يدي على أن يكون في العشر من فائدها على العادة

﴿ ذكر ما فعلته في ترتيب المقبرة ﴾

وطاعة أهل الهندرسوا لأمواتهم ترتيبا أكثر بينهم قبسدا الحياة ويؤتيه بالهبة والخير  
 فتربط عذبت القرية وهي مرتبة مرتبة في هذه القرية بحسب ذلك ورتبت من قرى  
 انقران مائة وخمسين وهم يومهم الحميمين ورتبت من الطلعة ثمانين ومن أميب من  
 ويسمونهم المكررين ثمانية ورتبت همدرسا ورتبت من الحروفه ثمانين ورتبت الأمان  
 وأبو دين والفرأه بالأصوات الحسن والمدح وكتاب أميب والمعرفين وجميع هؤلاء  
 يعرفون عدهم بالدراسور ست صنفا آخر يعرفون بالحاشه وهم العراشون والطلبخون  
 والدوادوية ولا يدريه وهم اسقاوون وانسرد رية الدين يتقون اشربة والتبول دارية  
 الدين يعطون التبول والاسجد دارية وانسجد دارية والشطر دارية وانطسدت دارية  
 والحجاب والتقاء فكان جميعهم أربع مائة وستين وكان السلطان أمر أن يكون الطعام  
 بها كل يوم اثني عشر منام الدقيق وثلثها من اللحم قرأيت أن ذلك قبيل والروع الذي  
 أمر به كثير فكنت ألق كل يوم خمسة وثلاثين منام الدقيق وثلثها من اللحم مع ما يتبع  
 ذلك من السكر والتبات والسم والتبول وكنت أظعم امرتين وغيرهم من صادر وورد

و كان انقلاباً شديداً فارتفع الناس بهذا الطعم وشاع خبره وسافر انك صبيح الى السلطان  
 بدولة آندف له عن حال الناس فقال له لو كان يدعي اثنان مثل فلان لما شكوا لجهده فاعجب  
 ذلك السلطان وبعث الى محلة من تبابه وكنت اصنع في المواسم وهي اليبندان والمولد  
 الكريم ويوم عاشوراء وولاية النصف من شعبان ويوم وفاة السلطان قطب الدين مائة من  
 الدقيق وملتها لخمياً كل منها الفروا المساكين وأما أهل الوصيفة فيجعل امام كل انسان  
 منهم ما يخصه ولقد كررنا عنهم في ذلك

### ﴿ ذكر عاداتهم في اصنام الناس في الولايم ﴾

وعادتهم يبلاد الهند وبلاد السرايه اذ من انكل اعطاهم في الولاية جعل امام كل انسان  
 من اشترقاهم والفقهاء والشايخ والقضاة عاداته شبه انهدله اربع قوائم مسوج سطحه من  
 الخوص وحمل عليه ارقاق ورأسه مشوى واربعه اقراس معجونة بالسمن بموه  
 الحلوا اما سوبية معصاة ماربع قطع من الحلوا كماها الآجر وطقاصيراً مصنوعة من  
 حديدية الحلوا والسوسك ويهطى ذلك الوعاء ثوب قطن حديدو من كان دون من  
 كراه جعل امامه نصف رأس غنم ويسمونه الرلة ومقدار النصف كراه ومن  
 كان دون هؤلاء أيضاً جعل امامه مثل الربع من ذلك ويرفع راح كل احد ما جعل امامه  
 وأول ما أتتهم يصحون هذا عديته اسر احصره السلطان اوربت فاه تفتت أسير  
 رحى ذلك اذ لم يكن لي به عهدو كذلك يظن أيضاً اذ كراه اناس من طهام الولايم

### ﴿ ذكر حروحي الى مرار اسروها ﴾

وكان الوريق قد اعطاني من العدة اذ مور بها نواوية عشرة آلاف من وعهد لي الباقي في  
 مرار اسروها وكان الى الخراجها عمر الخار واهير هاشم من الدين ابد حشاني  
 قبشت ورجالي فأخذوا بعض الاحالة وشكوا من نصف عمر الخار حرجت رمسي  
 لاستحلال ذلك وبعثي وهذه العدة ثلاثة ايام وكان ذلك وان رول امطر نخرجت  
 في نحو الالين من اصحابي واستصحت معي احوين من اعضاء الحسينين بفتيان لي في  
 الطريق فوصلنا الى بلدة بنجور وصبط اسماها ( بكسر الباء او حدة وسكون الجيم وفتح

نون وحره راء ) فوجدت بها أيضاً ثلاثة حوت من المحين فاستصحبتهم فكانوا يسبون  
 لي نوبة والآخران نوبة ثم وصلنا إلى أمر وهديني نوبة صغيرة حسنة فخرجت مع صاحب  
 النعماني وجاء قاصيها الشريف أمير علي وبيع زوايتها وأصافني معاصفة حسنة وكان  
 صير الخمار موضع يقابله أقمصان بور على نهر السرو ويسمونه بنهر اشهر ولا معدية به  
 فأخذنا الأتقان في معدية سماها من الخشب والتمت وجرنا في اليوم الثاني وجاء نجيب  
 أخو عمر زفي جماعة من أصحابه وهو ضرب تاسرا حة ثم جاء نحوه إلى وإلى وكان مر وفا  
 بالعلم وكانت القرى التي في عمالته أما وحمية مرة ومحاهاتون بكافي السنة وبها  
 نصف المنرو من عمال النهر الذي رتلنا عليه انه لا شرب منه أحد في أيام رولنا مطر ولا  
 سقى منه دابة ولقد فشا عاب الأنا فاعرف منه أحد عرفه ولا كذا فربتمه لانه  
 روم من حل قر اجيل التي بها معادن لذهب وعر على الخشاش المسوم ومعه من شرب منه  
 مات وهذا احل متصل مسيرة ثلاثة اشهر ويدل منه إلى بلادهم حيث صر لال المسك  
 وقد ذكرنا متفق على حبس المسلمين بهذا الحد وهذا الموضع جاء إلى جماعة من  
 العمراء الجديرة وعملوا السماع وقدوا ابرار قد حنوا ولم تصرهم وقد ذكرنا ذلك  
 وكانت قد بدأت بين أمير هذه البلاد منس الدين دحشاني ومن بها عمر الخمار  
 متارعة وشمس الدين أمهه فامتنع منه بدروم شكاية أحسنه في نورير دهلي  
 فبعث لي نورير وإلى الملك شاه أمر الملك ليت أمرها وهم أربعة آلاف بموت للماطل  
 وإلى شهاب الدين كروي أن تغلر في قصبتها ما من كان على الباطل بنشاه متفعا إلى الحصرة  
 فاحتدموا جميعاً بمنزلة وادعى عمرير على شمس الدين دعوى منها أن خديك له يعرف  
 بالرصي المتاني رل بن دار حازن عمر المدكور فتمرت بها حمر وسرق خمسة آلاف دينار  
 من الملك الذي عند الخمار فاستعهمت الرصي عن ذلك فقصد إلى ما شريت الخمر مند  
 حروحي من ملتان وذلك ثمانية أعوام فقل له وشرتها ملتان قال نعم فصرمت بجملده  
 ثمانية وسجته سبب الدعوى لثوت طهر عليه وانصرفت عن أمرها فكانت عيني  
 نحو شهرين وكنت في كل يوم أذبح لاصحابي بقرقة وتركت اصحابي يتوا بالروع المنهد

على صرير وجهه عليه فوزع على أهل القرى التي لتعمره ثلاثين ألف من يخدمونها على ثلاثة  
 آلاف قرية أهل الهند لا يحسون لأعلى القرو عليه يرعون تقاطعهم في الأسفار وكوب  
 الجبر عددهم عجب كبير وخدمهم صغار الاحرام بسمونها الثلاثة واداء ارادوا اشهار أحد  
 مدد صر به اركوه الحمار

﴿ ذكر مكرمة ليهن الاصحاح ﴾

وكان السيد ناصر الدين الاومرى قد تروث عمدي مسافر معاوسته تسكة فتصرفت  
 قه فلما عذب الي دهل وحسنه بدأ حيا في ذلك امساك حدادو بدراده قوام الدين وكان  
 قدم نائباً عن الوزير فاسته حتى أن أقوب له بصرف في المسال وعينه نحو تشه وحب  
 ما أرى أيام وشاح أبي مرص في ناصر لدين خوارزمي صدر الجهاد ليراني قد مراني  
 قن ما أرى لك مرصاهما له أبي مرص من ذلك فقال لي عمر في ذلك فقلت له أنت لي  
 بالملك شيخ لاسلام عمره به هفتة في هفتة وصاد به عنه هفتة في مائة دينار درهم  
 وكان به عمدي قبل ذلك العاشتم طلبه في قبه المسال فقال لي في ما يخلص منه الا  
 صدر الجهاد المذكور لانه كثير امساك فمشابه به من شرح بيته وقيمة سر حه ألف  
 وسبعمائة دينار و مر من ثاب فيسه وقيمة سر حه ثمان مائة دينار و ما فيهم ما اتم و مشا  
 دينار و مر كس هفتة و سبعمائة درهم و ثمان مائة دينار و ما فيهم ما اتم و مشا  
 في ذلك حد ذلك و عمل لم يمه قيمة ثلاثة آلاف درهم و ثمان مائة دينار و ما فيهم ما اتم و مشا  
 خاطري و مرصت الحفي و قلت في عسى ان شكوب به اى الوزير ان تصحب فاحدث  
 حمة فر من و حار تين و مملوكين و منب طميع للطنك مهيت لدين محمد س الملك المملوك  
 محمد الدين السمانى وهو غير اس فر دعى ذلك و بعث لي مائتي سكة و عمر و حاصت  
 من ذلك المال فشتان بين فعل محمد و محمد

﴿ ذكر حروحي الى محنة سلطان ﴾

وكان السلطان مستوحه الى بلاد عبر و صل الى الملك و وقع اوطاه مسكره فعاد الى دولة  
 اعد و تم و صل الى تبرك كس بر له عليه و امر الناس ببناء و حرجت في تلك الايام لي محنته

واتفق مسرداه من مخالفة عبي المنكث ولا رمت السلطان في تلك الأيام وأعطاني من عناق  
الحليل لما قسمها على حواصه وجعلني فيهم وحضرت معه الواقعة على عين الملك وانقبض  
عليه وحزت معه نهر الكنت ونهر السرور بزيارة قبر الصالح البطل سالار عود ( مسمود )  
وقد ستوقيت ذلك كله وعدت معه إلى حصرة دهلي لمساعدتها

﴿ ذكر ما هم به السلطان من عفاي وما تداركني من لعن الله تعالى ﴾

وكان سب ذلك إلى دهلي وما لزيارة الشيخ شهاب الدين ابن الشيخ الحام بانقار الذي  
أحمره خارج دهلي وكان قصدي رؤية ذلك الفارق له أحد السلطان سنة أولاده عن  
كان يرويه كره أساءاً من حلقهم في أمر السلطان سنة من عبيده بتالار مني بأشور  
وعادته أنه مني فعل ذلك مع أحد قضاة تلخس وكان أوب يوم من ملازمهم في يوم الجمعة  
هاشمي الله تعالى إلى تلاوه قوله حسنا لله وهم أو كل نصرته لك اليوم ثلاثة وثلاثين  
الأميرة بنت باشور وواصلت في حجة تارفي كل يومها أحمره القرآن وطر على مساء  
خاصه ثم أقرت بعد حسن وواصلت أوصاها وتخلصت من قتل الشيخ وأحمد لله تعالى  
﴿ ذكر انقاضي عن خدمة وحر ورحي عن الدين ﴾

وبما كان بعد مدة تقيت عن خدمته ولا رمت الشيخ الإمام لعام العبادار هذا الخاشع  
الورع فريد الدهر ووحيد العصر كالأدين عبد الله حاري وكان من أوليائه وبه كرامات  
كثيرة فقد كرمها عنده عند كرمه وأعطى إلى خدمة هذا الشيخ  
ووهب ما عدي للعقراء وأما كيني وكان شيخاً وأصل عشره أيام ورعاً وأصل  
عشرين فكنت أحب رأوه صل فكان يهني ويأمرني بالرفق على عسي في العدة ويقول  
لي إن المنكث لأرض قطع ولا طهر الأبي وطهر من عسي تكامل بسبني في معي  
فخرجت عن جميع ما عدي من قبله كثير وأعصيت بما طهرني لعقير وبست ثيابه  
ورمت هذا الشيخ حجة أشهر وأصل عدد ثمانين بلاد السند

﴿ ذكر عنت السلطان عني ، أبي عن الرجوع إلى خدمة واحتهادي في العادة ﴾

ولما بلغ السلطان خبر حر ورحي عن الدنيا استعاني وهو يومئذ سيستان فدخلت عليه

في زى الفخر، فكلمني أحسن كلام وأطعمه وأرأمني الرجوع إلى أخدمته فابت وطلب  
 منه الأذن في السفر إلى الجحار فاذن لي فيه وأصرف عنه ورتب راية صرف بالنسبة  
 إلى الملك شير وذلك في أواخر جمادى الثانية سنة ثنتين وأربعين فاعتكمت بها شهر  
 رجب وعشر من شعبان واتهمنا في مواصلة خمسة أيام وأقصرت بعدها على قبيل  
 أرردون أدام وكتب أمير القرآن كل يوم وأتجدد ما شاء الله وكتب ما أكلت العلم  
 أداني فاذا طرحتني وحدث برحق وأقرب كنت أرعبين يوماً ثم صحت عني نايبة

﴿ ذكر ما أمرني به من التوجه إلى الصين في الرسالة ﴾

ومسا كنت لي أرمون يوماً بنت إلى السلطان جيلامسرحه وجوارى وعلها ما وثيا لومة  
 فلبست ثيابه وقصدته وكاتبى حجة قطن زرقاء مغطاة أسبوعاً أيام اعتكافي فامر حردتها  
 وبست ثياب السلطان أسكرت نفسي وكتبته حتى بصرت لي ثلث الخيمة حدود راي باطى  
 ولم تر لي عدي إلى اسبى لكفار في اسحر وناو صلا إلى السلطان رادي كرامى على  
 ما كتب أعهدده وعاد لي مما عيب البيت لتوجه عي رسولاً إلى ملك الصين فاني أعم حجت  
 في الاسعار والحوال معجربى مما احتاج به وعين للسفر عي من يد كرمه

﴿ ذكر ما بنت الهدية للصين وذكر من صحت عي وذكر الهدية ﴾

وكان ملك الصين قد بعث إلى السلطان مائة منقولة وحرارة وحمية ثوب من النكه حمامها  
 مائة من التي تصنع بمدينة اريتون ومائة من التي تصنع بمدينة الخضا وحمية أمنان من  
 المسك وحمية ثوب مرمية ما هو وحمية من التراكيب مرمية وكشة وحمية سيوف  
 وطلب من السلطان ريدون في ريب الاصنام الذي شحية حل قراجيل المتقدم  
 ذكره ويرى الموضع الذي هو سمهد ( منح السبب المهمل وسكون الميم وفتح الهاء )  
 وليه يهيج أهل الصين وتعال عليه جيش الاسلام فهدد فخر بوه وسلوه فلما وصل  
 هذه الهدية إلى السلطان كتب إليه بأن هذا المطلوب لا يجوز في ملة الاسلام اسما فلهو لا يباح  
 بناء كنيسة بأرض المسلمين الا لمن يعطي الخزينة فان رصيت باعطائها أجمالك ساه  
 واستسلام على من أتبع الهدى وكلامه عن هديته بتخيرها وذلك مائة فرس من الحيات

مسرحة من حمله ومائة مملوك ومائة حارية من كندر الهند من ثياب ورواقص ومائة ثوب  
 بربيه وهي من القطن ولا يصير طباقي الخس قيمه الثوب منها مائة دينار ومائة شقة من  
 ثياب احرير المعروف بالخر (صم اخيم وري) وهي التي يكون حرير احدها مصبوع  
 بمحسة انوان واربعه ومائة ثوب من الثياب المروقة بالصلاحية ومائة ثوب من الشيريناد  
 ومائة ثوب من الشان اوفو ومائة ثوب من ابر عر مائة منها سود ومائة يصب ومائة حمر  
 ومائة حصر ومائة زرق ومائة شقة من الكسار وومي ومائة قصعة من الذهب ومراحة  
 وست من القمام وور مع حكت من ذهب وست حكت من قصعة منية واربعه مسود  
 من الذهب ذات اماريق كتلهها وستة طوب من لاصعة وعشر حبة من ثياب اسطغان  
 مزر كشه وعشر شوش من لاصه احدها مرمية بالجوهر وعشرة ترا كاش مزر كاش  
 و احدها مرمع بالجوهر وعشرة من الجيوف احدها مرمع مسد بالجوهر و دشتان  
 (دستس) وهو قمار مرمع بالجواهر و حبه عشر من الثياب وعين اسديان للبحر وهي  
 هذه الهدية لامير ظهير الدين ابركخان وهو من فصلا الهانام والفقير كاهور الشيريناد  
 به سلمت له يدية وست مالا امير محمد طروى في اثناء من ايو صيدا الى اوسع في  
 رك مائة اجرو ووجه بخنار ساب ملك الصين وهم حبه عشر راجلا يسمى كبيره  
 و سبي و حد مهمم نحو مائة راجل و ابعص في حرم كبير و محلة عظيمة وامراتنا السطان  
 ناصبة فتمدة سفر ايلاده وكان سفرنا في اسابع عشر لشهر صفر سنة ثلاث واربعين وهو  
 اليوم الذي اختار و ناسر لاهم بخنار و ناسر من ايام شهر نايه اوسا بهه و الثاني عشر  
 و السابع عشر و الثاني و الثامن من اوسا و كان نزلنا في اوسا من حجة نزل  
 نزلت على مسافة من سبعين وثلاث من حصرة دهلي ورجلنا منها الى منزل اوسا ورجلنا منها الى  
 منزل هيلو ورجلنا منها الى مدينة يانة (وضبط اسمها بفتح اياء الموحدة وفتح اياء آخر  
 الحروف مع جمعها وفتح ثوب) مدينة كبيرة حسنة ابناء مليحة الاسواق ومسجدها  
 الجامع من ايدع ناسا حدو حيطا و سقفة حجارة و الامسبرها مظفر ابن الدايق و امه هي

دائمة السمع وكان يهاضه الملك بجبري ي اتر جاء أحد كبار الملوك وقد تقدم ذكره وهو  
يسمى في قرش وفيه بحر وله صيد كثير من أهل هذه المدينة حمة ومن كثير منهم  
واقندر يت من أهدار حلا حسن هبة بعد في أعضوان مر له وهو مقطوع عايد من  
والرحمن وقد استعصم مر على هذه المدينة فتشكى الناس من الملك بجبري كور عامر  
استعان بالنصن عابو وحمل في عمه لخمعة وكان يهده به يوان بين يدي نورر وأهل  
المدينة يكتبون عليه التظلم فمره استعصم برصاتهم فارتاحهم بالأموال ثم قلبه بعد ذلك  
ومن كبار أهل هذه المدينة لامة عام سر ندي لوردي من دوية رير من أموال رصي  
لله عايد كما اتفقها بالصلوات والكابور عبد الملك عمر الدين استي المعروف  
أعظم ملك ثم رحل من يابه فومك الي مدسه كون (وصدق الله بجمع الكاف)  
مدينة حسنة بناستين وكنة بحرها ورا خارجها في اسيرها أويج ونين  
ما الشيخ صاحب القامد شمس الدين معروف ناس باح اسار من وهو مكفوف الرصر  
ممر و بعد ذلك سجنه السعدي سجنه و بعد ذكره باحدثه

في ذكر عروق شهداء الكوب

وكانت في مدسه كون نصاب بعض كترها ودخضرو هذه الخلالتي وأحفظواها  
وهي على مسافة من كون لصدده والكمار هتون هه وهه اشرفو على التام  
ومعهم كافر احق صدق خنة عمه هه في نحو انب هه وس ثلاثة آلاف راحل  
هه ما هه عن آخره م واحتموا على هه هه وساجتهم وشهد من أصحابنا ثلثة  
وعشرون فارسو حسة وحمونر حلاه شهده التي كافر هه التي التي كانت الهدية  
مسلمة يده فكسنا الي سلصن حه هه في انتصار الحواب وكان الكمار في أثناء ذلك  
يرلون من جبل ههالك منيع فيمرون على واحي هذه الخلالتي وكان أصحابنا يركبون  
كل يوم مع هه تلك لنا حية ليعود على مدافعتهم

في ذكر محنتي بالأسرو و خلاصتي و خلاصتي من شدة بعده

على يدولي من أوياء لله تعالى



وفي بعض تلك الأيام ركب في جمعة من أصحابي ودخلنا متاناً قبيل فيه ودنك فصل  
 القبط سمع اصباح ركبو لحظنا كثيراً أعرو على قرية من قري الحلالي فاتبناهم  
 ففرقوا وتفرقوا في صدمهم وبردت في حمة من اصحابنا شرح علينا حمة من  
 الفرس وابر حال من غصه هائلت فقررنا منهم لكثرتهم واسمى نحو عشرة منهم ثم قطعوا  
 على الالائة منهم ولاطربى من بنى وثق لأرض كثيرة الحجارة فمشيت بنا فرسي من  
 حجارة ورلت عمو فبعت بدمه وعتب في ركوبه له ده باهتدأ أن يكون مع الأسان  
 سردان حدهم صديق الارجح وسمي لركابي والاحري تركس فسهط سبق ركابي  
 من ندمه وفات حية ده فركب في حده وعتبته وركت وهم في أترى ثم وصت إلى  
 حديق عصم له وودحست في حوقه وحان أحر عهدي هم ثم جرح حالي إلى ادى وسط  
 شمر عدي في ردها صر من قشبت عليه لأعرف منها هاهنا في ذلك حرح على نحو  
 أربعين حلال من كلب سديم القسي فاحدقوا بي وحدث أن رموني دمية رحل  
 وحدث أن فرد سدهم وكبت برمدع هاتبة في أي لأرض واستأثروهم  
 لائة بون من فة الالائة حدي ووسية وخرج ما على عرجة فوثر من وسروال  
 ودحسوا بي أي بنت ما هاهنا أي في موضع حلو منهم هاهنا على حوص ما بين تلك  
 الالائة في خبر من وهو حدي كاتمة وشرب من انا هو كان معهم مسلمان  
 كلبى باله ريبه والأي عن زني فاحدهم ما عصبه وكتمها أي من جهة السلطان  
 فقلاي لأدب متلك هؤلاء وغيرهم ولكن هد منهم وأشاروا إلى رحل منهم  
 فكلمته بترجمة لاسم وبعثت فوكل بي الالائة منهم أحدهم بخرج معه انه والآخر  
 أسود حمت وكلني أو ثلث الالائة صهت منهم هم مرو بقتي واحمدوني عنى لتهار  
 إلى أنهم وسلط الله على الأسود منهم حتى مر عدة فوضع رحليه على وهم الشيخ وأبته  
 فلما أصبح تكلموا ايمانهم وأشاروا إلى سارول معهم لي الخوص وفهمت أنهم يريدون  
 قتلي فكلمت الشيخ وناعت ايه فرق لي رفضت كمي فيصي وأعتبت اياها لكي لا يأخذته  
 أصحابه في أن فررت وما كان عند الظهر سمعنا كلاماً عند الخوص فطنوا أنهم أصحابهم

فأشاروا إلى ما نزل منهم فركبوا وحدها فوما حربي فأشاروا عليهم أن يذهبوا في  
 محبتهم فأبوا وجلسوا ثلاثتهم أمامي وأما واحدهم ووصوا أحل قنن كانت معهم  
 بالارض وأنا أنظر إليهم وأقول في نفسي هذا أحل ير تطونني عند القنن وقت كسالك  
 ساعة ثم جاء ثلاثة من أصحابهم الذين أخذوا بي فكلموا ما هم وهم ما هم قالوا لهم لاي  
 نبي ما قننتموه فأشار الشيخ إلى الأسود كانه اعترى ترصه وكان أحد هؤلاء الثلاثة  
 حسن الوجه فقال لي زبدان أمر حدث فقلت نعم فقال ذهب فأحدث الحجة التي كانت  
 على فاعطيت امانا وأعماني ميرة ما به عنده وأرسي الطريق فذهبت وحدث أن يبدو هم  
 ما يدركوني فدخلت بحصة نصيب واحتجب بها في رعب أشد من ثم خرجت وسلكت  
 الطريق التي أراها الشاب فاصت بي إلى ما هضمت منه وسرت إلى تحت الليل فوصلت  
 إلى حل فتمت تحتها فأنما تسحت سدك الطريق فوصلت صحبي أني حل من أم حسن  
 حال فيه ثم خرجت من عيلان والدر فكتبت أحق النبي فكله حتى تر لشول في ذراعي ناز  
 عمي ببقية حتى الآن ثم برأت من ذلك أحل أبي أرض من درعة فطناوها أشجر الخروع  
 وهناك من واناب عندهم ثم تسعة حدها صوته بالحجارة فطرح يربى عاين التي ورد  
 الماء بعصه يكون في وسطه وجوانه نقاب من الحجر واحقائب والمخاض ويحجر  
 موزن البلاد وأمر أؤها بسمائها في الطريق قنن أي لأمه ها وسند كر بعدما رايه منها فها  
 يندولما وصلت إلى البايين شربت منه ووجدت عنده شيئا من عابج الخردن قد سقط  
 من عشاءه فكانت مهاو أدرت ما فيها وتمت بحجر حرو ع مينها كذاك أدورد  
 الماين نحو أربعين فارسا مدرعين قد حصل بعضهم أبي امررعه ثم ذهبوا وطمس الله  
 أبصارهم دوبي ثم جاء بهم نحو خمسين في سلاح وركلوا إلى أبيين واتي أحدهم أبي  
 شجرة أزاء الشجرة التي كنت تحتها فلم يشمر بي ودخلت أددان في مزرعة القطن  
 وأقتها بقية نهاري وأقاموا على البايين يسلمون بنأهم ويصون فلما كان الليل هدت  
 أصواتهم فمذمتهم قد مروا وأنا ما أخرجت حينئذ وتعت أنرا الحيل والليل مقمر  
 وسرت حتى انتهيت إلى باين آخر هدية فبرنتا بسه وشربت من مشهوا وكاس من

عبد يسبح الخردل التي كانت عندى ودخلت الدبة فوجدتها مملوءة بالمشب كما يجتمع الطير  
 بمسماها وكنها أحسن حركة حيوان في تلك المشب أظنه حبة فلا أمالى بها المالى من الجهد  
 فلما أصبحت سلك طرقتا واسعة تعصى الى قرية فخرتة وسلكت سواها فكاتت كمثلها  
 وأقمت كذلك أياما في مصعبا وصلت الى أشجار ملتفة بينها حوض ماودا حله أشبه بيت  
 وعلى حواصب الحوض باب الأراضى كأنه جبل وعرة فاردت ان أقدم هناك حتى يمت الله  
 من بوسلى الى العمارة ثم ابي وحدثت سر فوة فهضت عن طريق وجدت بها أثر المهر  
 ووحدت ثورا عبيه ردة ومحل فاذ تلك الطريق تعصى الى قري الكفار فالتفت  
 طرقتا حرى ما صبي الى قرية فخرتة ورأت بها أسودين عمرنا نين فحدهما وأقمت  
 تحت أشجار هناك فلم يكن الليل دخلت القرية ووحدت دراقى بيت من بيوتها شبه  
 حارة كبرية بصعبونها الا حذر ان يروع وفي أسماها صب اسع منه لرجيل ودخلتها  
 ووحدت داجنها مصر وشابلى وفيه حجر حبل رسي عليه بيت وكان فوقها طائر  
 يعرف بخاجية أكثر الليل وأظنه كان يحاف ما حتم جائفين وأقمت على تلك الحال  
 سبعة أيام من يوم أسرت وهو يوم السبت وفي السبع منها وصلت الى قرية الكفار عامرة  
 وفيها حوض ماء ومناصب حصر فسألهم اطعاما واأبى يصعبوا فوحدت حول ثربها  
 أوراق فحل ما كتته وحذب القرية فوحدت حبة كفا رهم طليحة فدعاني طليقتهم فلم  
 أجدته فقدمت الى الارض فأبى أحدهم سيم مسول ورفع لي صريرى به فم أقتب اليه  
 لعظيم ماى من الجهد فعشى فلم يجد عدى شيئا فوجد بعض الذى كنت أعطيت كيه  
 الشيخ موكل بي ولما كان في اليوم الثامن شتدي انطش وادوب الماء ووصلت الى  
 قرية حرات فلم يجد بها حوضا وادوبهم ثلاثا ثم ابي ان يصعبوا أحواضا يجتمع به ماء  
 اعطى قيسربون منه جميع المسة فانسعت طرقتا فصت بي اى شرعير مطوية عليها جبل  
 مصنوع من مسات الأرض وليس فيه آية يستق بها امر طت خرفة كانت على رأسي في  
 الحبل وانصصت ما تعلق بها من الماء فلم يروى فربطت حتى واستقيت به فلم يروى  
 فاستقيت به ثانيا فقطع الحبل ووقع الحبل في البئر فربطت الحبل الآخر وشربت حتى

دويت ثم قطعته فربط أعلاه على رحلي نحو الثور وخرق وحدثها هالكه حينئذ بأرطها  
 وأهكر في حالي ادلاح لي شخص فطرب به فاد رحل سود اللون يدده ابريق وعكار  
 وعلى كاهله حراب فقال لي سلام عليكم هل بعينكم لسلام ورحمة لله وبركاته فقال لي  
 ما لغارسية جيكس ( جه كسي ) معاه من أب فقات له أمانته صابلي وأنا كذلك ثم  
 ربط اريته بحبل كان معه واستقي منه وروى أن اشربته فقد سألني اصبر ثم فجع حرا به  
 فاحرح منه عرفة فحصر أسود معنوم فيل أررها كالت منه وشربه ثوباً وصي ركبتين  
 وبوصات ناو صلين وسألني عن اسمي فقلت محمد وانه عن اسمه فقال لي اهدد الله رح  
 فقاهل بذلك وسررت به ثم طال لي باسم لله ر فني فقلت بمشيت معه فبلا ثم و - دسه  
 فتور في عهتي ولم أستمتع به من فقدت فقال ما شئت فقلت له كنت قادر اعني  
 المشي فقل ان افانك فلما صلت فحرب ففقدت عجان لله اركب فوق سقي فقلت له انك  
 صعب ولا تستطيع ذلك فقال يقوى الله لا بد لك من ذلك فركب على عنقه وخال لي كثر  
 من فراة حسنة الله وبعم اوكبل فاكثرت من ذلك وبعدي شي ثم أفاق لالسوق حني على  
 الارض فاسبقه ولم يزل رحل أراو اذا أتني فريته عسره فحدثها فوحدثها بوعية  
 الخبوة دوحا كهم من اسده فاعمدوني فحدثني فقلت له ما سمعته امر به فحدثني فاح  
 بوره بينهما وبين مدنة كوال حيث اصحاب فرس حجن وحماي لك اسلكه لي بيده فاطمعت  
 طما ما سجدوا اعتنت وقال لي عندي ثوب وعمامة وودعهما عندي رحل عربي مصري  
 من أهل الخندة في بكون فعات له هاتهما لاسههما لي اراصل لي الخبوة فني بها فوحدثها  
 من ثيابي كس فودوهنهما لذلك امرني ب ففقدت كوال ففطاب تعجبي من ذلك وافكرت  
 في الرحل الذي حملني على عنقه ففكرت ما احبرني به لي ففقدت على ابو عبد الله المرشدي  
 حسيماذ كراهة في اسعر الاول فقال لي سند حن ارمس الهدوتق سهاحي ويخلصك من  
 شدة تقع فيها وتذكرت قوهه ما سألته عن اسمه فقار القصب انفرح وتسميره بالمغربية  
 دنك فاعلمت انه هو الذي احبرني بفقائه وانه من الاولياء ومخلص من صحبته الا بقدر  
 الذي ذكره واني تلك الليلة الى اصحابي يكون معلما لهم بسلامتي فحازوا الي بصرس

وثيامه واستشرى واتي ووحدت جوارب السلطان قد وصلهم وبثت نعيي بسمي بسند  
 الخالد رعو صمن كافور استشهدوا من بان عمادي على سفرنا ووحدتهم ايضا  
 كتبوا الساعدين بك كل من امرى ونشأه موهذه السفرة لمساجري فبها على وبعي  
 كافور وهم يريدون بريحها فاباها رايت تا كيدنا استعان في سفرنا كذب عليهم وقوي  
 عزمي فقالوا الا ترى ما اتفق في بداية هذه السفرة واستعان بمدرك فارح حج نبيه و  
 تقيم حتى يصل جواربه فقتلهم لا يمكن انقام وحيث ما تبادر كنا الخواب فرحنا من كون  
 وترث بريح بوره وريحه حسنة بها شبع حسن الصورة والصيرة بسمي محمد المرين  
 لانه لا يابس عليه الا نوب من سرته اى أسعد واتي حسنة متشوف وهو امرئ صالح  
 الولي محمد المرين انما من غراره مصر مع الله

﴿حكاية هذا الشيخ﴾

وكان من اواباء الله تعالى قائم على قدم احد دلس نور وهو نوب سفر من سرته الى  
 أسعد وذاكره كان داصلي بعث الاخره حرب كل ما تقي بالراوية من طعمه ورمومه  
 وفرق ذلك على ما كبر ورحم عليه السرح ووصح على غير معلوم وكان عادته  
 يعصم منه عباده عبدالصاح حبر او فولا صكان حذرون واما اوبون يستعوب الى زاوية  
 فيا خدمهم مقدار ما كفي اذهر او يقول من احد منه ذلك اعمد حتى ياخذ ول ما يصح  
 به عا في دانت ايوام قديلا او كثير ومن حكاياته ما وصل قاربهاك انراى الشام  
 بسا كره وبعث دمشق ما عدا قاصها وخرج انما لتبصر اى مدامته ووقع اللقاء على  
 مسير يومين من دمشق عوصع قتل له قشوب وانما ناصر ادد نحدث اسم يعهد  
 الواقع وكان الشيخ امرئ في صحبه من و احد قديله يده فرس بعث الناصر لثلا  
 يترحل عند اللقاء لخدمته كونه ذلك سبها من اعدمين قتل الملك الناصر وهم  
 اتقهره عنة شتمه قتل منهم فيها كثير وعرق كثير عن ارسد عنهم من المياه ولم يعد ان  
 الى قصد بلاد لاسلام بعدها وحبير في انشبح محمد المرين المدكور تميزه هذا الشيخ  
 انه حصر هذه لوفية وهو حديث اس ورحنا من بريح بوره ورتنا على الماء معروف  
 يا نبييه ثم رحلنا اى مدينة قوع (وصبب اسمها بكسر لقف وفتح النون وو و

ماكن وحيم ) مدينة كبيرة حنة العمارة حصينة وحيمة الاسعار كثيرة السكر ومها  
 يعمل الى دهلي وعليها سور عظيم وقد تقدم ذكرها وكان بها الشيخ معين الدين الاحرري  
 اصحابها و اميرها فيروز البديع من ذرية بهرام حور ( حويين ) صاحب كسرى  
 ويسكن بها جماعة من الصلحاء الفضلاء المعروفين بكارم الاخلاق يعرفون بالادشرف  
 جهان وكان حدهم قاضي القضاة دولة آباد هو من المحسنين المصدقين وانتهت الرئاسة  
 بلاد الهنديه ﴿ حكاية له ﴾

ذكر انه عزل مره عن القضاء وكان له أعداء فدعي أحدهم عبد القاسم الذي ولي بعده  
 له عشرة آلاف دينار وفيه لم تكن له بيعة وكان قصده من محبة بمقت القاسم عنه فقال  
 رسوله سم دعى على فقال عشرة آلاف دينار فمات الى خمس اضعاف عشرة آلاف  
 وسمت لاحد دعى وبلغ خبره السلطان علاء الدين وصح عنده لعلان تلك الدعوى فاعاده  
 الى القضاء واعطاه عشرة آلاف وثمانمائة المدة ثلاثين سنة وصار بها حوالب السلطان في  
 ثلثي ما بها لم يصهر لعلان اثر في وجهه ووجه الملك قاضي دولة آباد وصار منه ثم رحلتنا  
 من هذه المدينة فترت ثلثون هنول ثم رحلتنا ووزيرها ثم رحلتنا لبحارسة ثم وصلنا الى  
 مدينة موري ( ووسط اسمها الفصح الميم واوراء ) وهي صغيرة وطولها أسواق حنة  
 بنيت بها الشيخ الفاضل المعمر قصص الدين لمسي مجتهد الامراني وكان حال مرص  
 سعالي ورودي رعيب شعير واحبرني ان عمره بمائة وثمانين سنة وكرى أصحابه  
 انه يصوم الدهر ويواصل كثير او يكثر الاعتكاف ورئاسة في خلوته أربعين يوما  
 يموت فيها أربعين مرة في كل يومه احدى وقد رأيت دهلي شيخ امسي رحب البرقي  
 رحل الخنوة بأربعين مرة فأقامها أربعين يوما ثم رحل ووصل منه ثمانمائة عشرة مرة  
 ثم رحلتنا وصلنا الى مدينة مره ووسط اسمها ( فتح الميم وسكون الراه وده ) وهي  
 مدينة كبيرة أكثر سكانها كمار تحت الدمة وهي حصينة وبها الفصح الطيب الذي ليس مثله  
 سواها ومنها يعمل في دهلي وجبوع طول شديدة الصعرة ضخمة ولم أره حاملة الا  
 رص الصبي وتنسب هذه مدينة الى الخنوة ( فتح الميم ) وهي قبيلة من قبائل الخنود

صحاح الأجسام عظام الخلق حسان الصور لثباتهم الحيات انفاق ومن مشهورات  
 طبب الخلوثة ووفور احد من اللثة وكذلك نساء المرحمة ونساء جزيرة ديبه المهمل ثم  
 سافر الى مدينة علابور (وسط اسمها صح العين ولا م وألف وباء وحادثة مصحومة  
 وواو وراء) مدينة صغيرة أكثر سكانها الكفار تحت الدمع على مسيرة يوم منها سلطان  
 كافر اسمه قتم (يقنع لعاف والثناء المصونة) وهو سلطان جنيل (يقنع الحميم وسكون  
 اللون ومكسر الباء حدة ويهدد ولا م) لدى حاصر مدينه كياير وقتل صد  
 ذلك

﴿ حكايته ﴾

كان هذا السلطان الكافر قد حاصر مدينه رايرى وهي على هير اللجون كثيرة انقري  
 واوراع وكان أميرها حصاب الامان وهو احد انتحمان واسطان السلطان الكافر  
 سلعان كافر مثله يسمى رحو (يقنع الر موصم الحميم) وبلده تسمى سلطان بور  
 وحاصر امدينه رايرى فمات حطانا الى السلطان بسبب من الاعانة فبطأ عليه المدد وهو  
 على مسيرة أربعين من المحصرة فخاف ان يتطاب الكفار عليه فجمع من قبيلة الافان نحو  
 ثلاثمائة وثلثم من المماليك ونحو أربع مائة من مائر الناس وحملوا المعائم في أعناق  
 حياتهم وهي عادة أهل الهند اذا أرادوا الموت وناغوا وهو معهم من الله تعالى وتقدم حطاب  
 وقتلوا بينهم مائر الناس وفتحوا الباب عند الصبح وحملوا على الكفار حملة واحدة  
 وكان نحو خمسة عشر ألف نفر موهم ادن الله وقتلوا اسطابهم قتم ورحو وشوار أسهما  
 الى السلطان ولم يتبع من الكفار الى التبريد

﴿ ذكر أمر علابور واستنهاذه ﴾

وكان أمير علابور يدو الحبشى من عبيد اسطاب وهو من الاطفال الذين تصرب بهم  
 الامتال وكان لا يزال يفسر على الكفار مجرد انفسه فيقتل ويسبي حتى شاع خبره  
 وانتهر أمره وهاجبه الكفار وكان طولا اصحبا يأكل الشاة عن آجرها في أكلة  
 وأخبرت انه كان يشرب محووظا ونصف من السم بعد غدائه على عادة الحبشة  
 بلادهم لو كان له بن يدانيه في الشجاعة فاتفق أنه أعمر مرة في جماعة من عبيده على قرية

للكفار هو وقع به لفرس في مطمورة واجتمع عليه أهل ثمره فصره أحدهم بقنارة  
 والقنارة ، بناف معقودة وتاه مملون ) حديدة شه سكة ، خرث بدخل الرجل يده وبها  
 فتكرو دراعه وبهصل منها مقدار دراعين وصرتها لانتى فتله تلك انصرته ومات فيها  
 وقتلوا راجع وسواسا هو قاتل عيده أشد القتال قتلوا على القرية وأخرجوا  
 الفرس من المطمورة بالمناذرتوا له وله معسكر من الأعناق لعرب أنه ركب الفرس  
 وتوجه إلى دهلي فخرج عليه أكثر قتلهم حتى قتل وعاد لفرس إلى أصحابه فدموه  
 إلى أهله فركبه صهر له فله لكفار عليه يصا ثم هرب إلى مدينة كايور ( ووصل  
 اسمه ففتح الكاف الممودة وكسر اللام وصم يه آخر أخروي وو او و ) وقال  
 فيه يصا كايور هو مدينة كبيرة طاحس منيع مشعنه في رأس شفق على ناه صوره  
 قيل وقيل من طحاره وفسرد كره في سم المصن قطب الدين وأمره مدينة المدينة  
 أحمد بن سير حار فصل كان بكره في أيمه فمقي عده قبل هذه هربه ودخل عابه وه  
 وهو يريد توسط دحل من الكفار فقاتل به دمه لأنه ، بل ذلك في ما رأيت أحد اوط  
 يقتل بمحصري فامر بجمعه وكان ذلك سبب خلاصه ثم رحلنا من مدينة كايور في  
 مدينة روي ( ووجد اسمها بفتح الهمزة معقودة وسكون الراء ومع لو وو آخره  
 نون ) مدينة صيرة لا سمي بين البلاد الكفار فدها محمد بن برم انزكي الأصل  
 واستاعها كثيرة ود كرمي بعض أهلها ان اسع كان يدحل ايه الا ان بواهاه ملة  
 فيتمس الناس حتى قتل من أهلها كثير وكا وايمحوس في شأن دخوله وأحد برني محمد  
 التوفيري من هله وكان حار إلى ما أنه دخل دره الا و فترس صياما من فوق الازير  
 وأخبرني غيره أنه كان مع جمع في دار عرس فخرج أحدهم لحاجه فافتت به أسد فخرج  
 أصحابه في ظاهفه فوجدوه معاروا حاسوسا وقد شرب دمه وامر بأكل لحمه وكرهوا أنه  
 كدنت فعله بالناس ومن انه جبان بعض الناس أخبرني ان لذي فعل ذلك ليس بسبع  
 وأنف هو آدمي من الصحرة المعروفين بالحوكية تصوي في صورة سبع ولما أحبر  
 بذلك أمكرته وأخبرني به جب عتولند كر بعضا من أخبار هؤلاء الصحرة



### ﴿ ذكر لحة خوكية ﴾

وهؤلاء الطائفة تظهر منهم عجائب مما ان أحدهم يقم الأشهر لا يأكل ولا يشرب وكنه منهم من يمر لهم حفر تحت الأرض ونبي عنده فلا يبر به إلا موضع يدخل منه طواء ويصير بها الشهور وسمعت ان بعضهم بهم كذلك سنة ورايت عمدة من حور ورجل من المسلمين من يعم منهم قدره تحت له طلة وقام ما علاها لا يأكل ولا يشرب مدة خمسة عشر يوماً وركنه كذلك فلا أدري كم قام بهدي وانس يدكروا بهم يركبون حنوبها كلوا من اجها منها لا يم مموه أو أشهر فلا يحتاج في تلك امدة الى طعام ولا شراب ويحرقون نامور معوه والسلطان يظنهم وشبابهم ومنهم من يقتصر في اكله على اقبل ومنهم من لا يأكل الا لحم وهم الا كثرون وعدهم من حاطم اثم عودوا انفسهم الزبادة ولا حاجة لهم في الدور بها ومنهم من سطر الى الاسان يقع بهما من يصر نه وبعول العامة انه اذا قتل بالنظر وشق عن صدر ايت وحددون قاته يولون اكل منه واكثر ما يكون هذا في النساء والمرء الي يفعل ذلك سعي كعبر

### ﴿ حكاية ﴾

ما وقت لمحاعة اعطى بلاد الهند ما انقصد واسلطان بلاد الهند ما امره ان يعطي لاهل دهلي ما يقوهم بحساب رطله نصفه وحدثني يوم فقمهم بالوزر ووريت المساكين اقمهم على الامراء وانقص ديولوا طعامهم فكان عندي منهم حسنة نصن وهمرت لهم سمائف في داري واسكنتهم وكسا اعطيهم معه حسنة ايام في حسنة اية وبها كان في بعض الايام انوني غرأة منهم وولوا بها كفتار وقد كان قلبه في كان لي حايه ووالا نصي ما قام بهم ان يذهبوا الى نائب السلطان فامر ما اختارها وذلك ما ملوا اربع حرات نائب اورنصو هابدهم وحايها وطرحوها في سهر والحون فقم يترق فمهم اها كفتار ولو لم نصف على امانم ذلك كفتار فامر باحر قها بالنار واتوا هن ايلدر حالا وساء فاحدوا ارمادهور عموا انهم من تحربه امن في تلك السنة من سحر كفتار

### ﴿ حكاية ﴾

يأت الى السلطان يوما وانعده بالحصرة قد حلت عليه وهو في حوة وعند بعض خواصه

ورحلان من هؤلاء الحوكية وهم يلتجئون بالملاحم ويعطون رؤسهم لأنهم يسوقها  
 إلى ما ذكره في كتابهم الثامن أنهم فاضلوا الحبوب وجمعت فقال لهما ان هذا المرز من  
 البلاد بعيدة فأرأى ما سلموه فقال لهم فتربع أحدهما ثم ارتفع عن الأرض حتى صار في  
 الهواء فوق قنطرة ما فمجبب منه وأدرك في الوعرم فسقطت إلى الأرض فامر السلطان ان  
 أسقى دواً عنده فأقمت وقعدت وهو على حاله فتربع فاحدهما صاحبه لعله من شكاره  
 كانت معه فصر بها الأرض كما تقاطط فصعدت إلى ان علت فوق عنق المترع وحملت  
 صر في عنقه وهو ينزل قليلاً قليلاً حتى جلس مما قال لي السلطان ان المترع هو تلميذ  
 صاحب الفعل ثم قال لولا اني أحاف على عفتك لامرنتهم ان يأتوا بما عصم عما رأيت  
 بما صرقت عنه وأصابي الخوفان ومررت حتى أمر لي بشربة أدهت ذلك عني ولعمري  
 كسابيه فنقول سافرنا من مدينة برون إلى مرل أمو أري ثم إلى مرل نكر أو به حوص  
 عظيم طوله نحو ميل وعليه الكناش بها الأصنام قدمنا بها لسلمون وفي وسطه ثلاث  
 عمارات من الحجارة الحمراء على ثلاث طباق وعلى أركانها الأربعة أركانها ويسكن هناك  
 جماعة من الحوكية وقد لدوا أشجورهم وطالت حتى صار تقي طولهم عذب عنهم  
 سفره الأتوان من أرباصه وكثير من المسلمين شعوبهم يتبعونهم ويدكرون ان من  
 كانت به عاهة من برص أو جذام أو غيره من أمراض طويلة فيرأى ان الله تعالى وأول ما رأيت  
 هذه العاهة محلة السلطان طر مشيرين ملك تركستان وكانوا نحو الخمسين فصر لهم عار  
 تحت الأرض وكانوا مقيمين به لا يخرجون إلا لنعاص حاجتهم وشبه الأمر نهر بونه أوب  
 النهار وأحره وبعده الصمة وشأنهم كله محب ومنهم الرجل الذي صنع للسفطان عيانت  
 الدين الذي في سلطان بلاد المبرجوباً بكلها فتوة على الجماع وكان من اختلاطها رادة  
 الحديد فاعجبه فعلمها ما كل منها أريد من مقدار الحاجة لسات وولي ابن أخيه ناصر الدين  
 فآكرم هذا الجوكي ورفع قدره ثم سافرنا إلى مدينة حديري (وصعد اسمها فتح  
 الخيم المصقوة وسكون التون وكسر الهمزة فيه مدوراء) مدينة عصبية لها  
 أسواق حافلة يسكنها أميراً أمراء تلك البلاد هو الدين ابناني (مالياء للموحدة ثم التون

تم النساء المنتهة مفتوحات ثم العيون ) وهو اندعو ما عظم ملك وكان خبيراً بالاصلا  
 مجلس أهل العلم وعن كان بحاجه الفقيه عمر الدين الزيري والفقير العالم وجه الدين اليباني  
 سبأى مدينة يابا التي تقدم ذكرها والفقير القاصي المعروف فاضل خاصة وامامه  
 شمس الدين وكان الثالث عني أمور المحزون يسمى قرا الدين وبناته عني أمور السكر  
 سعدة التلشي من كدو الشحمان ويبريد به سر من اسما كرو وأعظم ملك لا يظهر الا في  
 يوم الجمعة او في غيرها نادراً ثم سر من جنديري ان مديته طهار ( وصبط اسمها  
 بكسر الهمزة والمعجم ) وهي مديته اناؤة كبر عمالة تحت اللادورر عنها كثير خصوص  
 القمح ومن هذه المديته محمد أوران السول الى دهلي ويها اربعة وعشرون يوماً عني  
 ان يرق يهسما أعمدة مقوش عني عدد الامين فباب كل عمودين فاذا اراد ان يفران  
 هم عدد ما سار في يومه وما ياتي له الى المرن او الى المديته التي بقصد هافر النقش الذي في  
 الاعمدة فمره ومدينة طهار قطاع للشيخ ابراهيم المدي من أهل دية المهل ﴿ حكاية ﴾  
 قال هذا الشيخ ابراهيم قدم على هذه مديته ورل بخارجها فاحق ارضامو اتاه ثلاث  
 وصار يردو عنها لطيفاً في العاية من خلاوة ليس تلك الارض مثلها ويررع الناس  
 لطيفاً فيها محوره فلا يكون مثله وكان يصنع الامر اوانك كين فلما صد السعدن الى بلاد  
 لمبرأ هدى ايه هذا الشيخ نصيحاً فمبته واستعد به قطعه مديته طهار وامره ان يهر  
 راوية برودة شرف عني فامرها احسن عمره وكان يصنعها الوارد والصادر واقام عني  
 ثلاث اعوام ثم قدم على السلطان وحمل ايه ثلاثة عشر كفا فقال هذا فصل مما كتب  
 اطمة الناس وبت المسال احق به فقصه منه ولم يدرج السلطان وملة لكونه جمع المسال  
 ولم يقق جميعه في اعصابها اعظم وهذه المديته اراد ان تحت الوزير حواجه جهان ان  
 عنت بحاله ويسولي عني امور له ويسير الى القاشم ببلاد المبر فمما خيره الى حاله فقيض عليه  
 وعلى جماعة من الامراء ونههم الى السلطان فقتل الامراء ورد ابن اخته اليه فقتله  
 الوزير

﴿ حكاية ﴾

ولم يرد ابن اخته الوزير اليه امر به ان يقتل كما قتل اصحابه وكانت له جارية يحبها فاستحضرها



الغيران، صاعه وعيبيه مات فباع ذلك السلطان فقال آخر حواظا بالثلاث، بق له مثل ذلك، والى هذه القصة بنى حصر الدين بن ملط مل المدكور والخاصي خلال حين مرهما السلطان وأهل بلاد دونه آدهم قبيل امره للدين حصر الله سدهم بحسن وخصوصا في النوى والحواجب ولهن من طب الخبوة والمعرفة بخر كان الجماع ما بين لقرهن وكما هذه المدينة صاحب بخار ابوا كثر بخار اهم في اخوه و أمو لهم طائلة وهم سمون الساهرة أدهم ساهه من نسي وهم مثل الأكارم بدير مصر وندولة آباد انصبو الرمان ونمران مرتين في اسه وهي من اعظم البلاد بحمي وكبرها حرمها الكثرة حراسها واتسع عملها وحيرت بعض لهدود لرمه مردها عمساتها حرمه وهي كاذكره مره ثلاثه مره - مره عشر كرو راو الكره - مائه لك واللك مائه ألف دينار و كعلم ب ذلك وهي عامه وهو حصره صلح حده

❦ ر ك ر م و ق ا م ر م ❦

وتم سدولة آدسوق لبعدين وانما يستعمي سوق طرفه آباد من اسفل الاسواق وأكبره هذا الكا كين كثره كل كان له مات فبقي التي بارصاحه والدار بالاسوى دنيا واخوت عربين بالارش وفيه حصره شكل موه كثر نخس فيه ادميه و رقد وهي مخرية نواع الخبي و حده ا س بحر كرمه هدي ق وسخط اسوق دسة عطيه مفر وشه مر حرة نخس فم الأمير بطر به بعد صلوا مصر من بود كل خمس و من سده حصره اده ومما يكثره تأتي اعبات طرفة سده ا ح ر ي ف م ن يه يده و رخص اي وقت اعرب شم ينصرف وفي تلك السوق ساحه تامله اده و نصلي لانه فيها راو بحمي نهر رمضان وكان بعض السلاطين ككمد زهدا امر به سدسوق برون حسا و يعني اعبات بين يديه وقد فعل ذلك فخص السلاطين السدين ايضا ثم سافر بالى مدينة ندرار (وصبط اسمها نون ونداد مدهم مفتوحه حتى وراهمسكن ونامو حنة مفتوحة وألف وراء) مدينة صغيرة يسكب امره و هم اهل الاتقان في الصانع والاطباء والنجومون وشرفاء امره اده هم البراهمة وهم الكبريون ايضا وكلهم الأرزوا والخضر ودهن السمسم والايرون بتعظيمه

الحيوان ولا دخمه ويمسكون بالاكل كغسل الحذبة ولا يسكنون في قرىهم الا يمين كان  
 بينهم وبينه سعة اعداد لا يشربون الخمر وهي عندهم اعظم العناب وكذلك هي بلاد الهند  
 عند المسلمين ومن نهرها من مسلم حذتين حذبة وسحق في مصورة ثلاثة أشهر لا تصح  
 عليه الا حين طمأته ثم سافرنا من هذه المدينة الى مدينة صاعر (وصعد اسمها صبح  
 الصادر) سهل وفتح امين اممهم وآخروها (وهي مدينة كبيرة على نهر كبير يسمى أيضا  
 صاعر كاسمها وعليه الكواجر واساتين فيها الفدا وامور ونصب سكر وأهل هذه  
 المدينة أهل صلاح ودين وأمانة وأحوالهم كلها مربية وهم يساتين فيها الروا والوا  
 والصادر وكل من يسي راوية يجلس النساء عليها ويحمل الحرف في لاه لاده فان اقرصو  
 ماذا نظر للعصاة وانما رماها كثيرة وانما من قصدوا بها لترك باهلها ولكونها محررة من  
 انهم والوطائف ثم سافرنا من صاعر الى كورة في مدينة كانه (وصعد سدا  
 كبير الكاف وسكون الثور وفتح الماء لموحدة ولعب ويدا حر الخروف مفتوحة وهي  
 على حور من البحر وهو شبه الوادي تدحها نراك وبه الماء حرره عيت المراكب  
 به مسافة في الوجل حين الحر فاذا كان مدعت في ماء وهذه المدينة من أحسن المدن  
 في انقار ابناء وعماراة المساحد وسب ذلك ان أكثر سكانها تجار العسراء فهم أمد  
 يسونها القديرات الحثية والمساحد المحيية ويتأفون في ذلك ومن القديرات لمصحه هذا  
 اشريف السامري الذي انقلب الى منه قصبة اخلاوا وكده ملك اسداهوم ارقع أصحهم  
 من الحث الذي رأته هذه القديرات وبها كانه باب مدينة والى حده مسجد عظيم يعرف  
 باسمه ومسجد ارمث القديرات لكارروني والى حده مسجد ومهد القديرات شهر

### ﴿حكاية﴾

الدين كلاء دور ومعناه حيايط الشواشي  
 وما وقع مقدمناه من محاربة القاصي جلال الاماني أراد الشمس الذين المذكور والتاحوده  
 الياس وكان من كبار أهل هذه المدينة وملك الحكماء الذي تقدم ذكره على ان يمتنوا  
 منه بهذه المدينة وشرعوا في حفر حندق عليها لاسور لرب فتعب عليهم ودخلها واحتق  
 الثلاثة المذكورون في دار واحدة وخافوا ان يتطلع عليهم فاعتوا على ان يقتلوا أنفسهم







الاسواق ارسب على اربعة ايمانهم سب حرور ول في عشاري مع ص اصحابي  
 حين الجزر لأ دخل اليه هو حل اشاري في ظن وبق يساو بين اللدحو ميل فكتت  
 لسار لاني الو حل ابوة على رحين من اصحابي و حومي الناس من وصول المذنب  
 وصولي اليها بالاحسن الصباحة تموسات ليه و طقت سا و انها اورايتهم مسجدا  
 بنسب للحصر و اياس عنهم سب الامصليت به انعرب و و حدثه حبا عنهم انقراء  
 الجيدرة مع شبح ظم ثم عدت في رك

﴿ كرسيا ﴾

وساطها كما يسمى دسكوب (تعد لها العمل وسكون اللون و صم الكاف و و او  
 و لاء ) و ان صهر احد سقلمت الهدو هو في احدى عاس و انما اقماعن هذه المدينة  
 و صا سة ثلاثة ايام الي حبره سب بور و صمط اسمها فتح السيل المهمل و سكون  
 انور و فتح ان سبهم و سبهم و سبهم و سبهم و سبهم و سبهم و سبهم و سبهم  
 و انما هو به و يدور به حور و د كان حرر شاذها عتد صت و اذا كان المدهو  
 مع ح و في وسطها مد سب احداهم و دت من سب كد و الذية ناهها المسلمون  
 عند سفتاحهم هذه اخر به فتح لا و فم مسجدا مع عسب شسب ساجده سداد  
 عمره سنا حودة حسن و ان السطح حمت لاس محمد الطوري و سياتي ذ كره و ذكر  
 حصورى مع مع هذا اخر به مع الذي سب شاه الله و حور به هذه الطير برقا من رنا  
 يهاور سنا على حرر صيرة مقر سبهم امرب كسبه و سنان و حوص ما و و حدة  
 بها احد اخوكية ( حكاية هذا الجوكي )

ولت راناهما اخرة الصوري و حدهم حوك مسندا في حائط بدساده و هي يدب  
 الاصنام و هو في بين حسمين منه و عليه اثر الخاهدة فكلمناه فم تكلم و نظرنا هل ممه  
 طعام فم رمسه طما و في حين سرتا صاح صيحة عظيمة فسقطت عد صبا حة جوردة من  
 حوز النار حين بين يديه و دفنها لسنا مع حبا من ذلك و دفناله دناير و دراهم فلم يقبلها  
 و اقتناه براد فدمو كات بين يديه عباة من صوف الجمال مطروحة فقبلتها ايدي قدضية

فی وکات بندی سبحه ز بلع ففهم فی بدی و عصيته به قدر که بیده و شمش و قلها و اشاء  
 الی الیه ثم الی سمب انقله هم بهم اصحابی س به فهم تا عه انه تاراهه مع یحیی  
 اسلامه من اهل تک الخیر تو بتعیش من سب حه . و سب و عت و عت بدی و سب  
 اصحابی دلت بهم . نگار هم و حد بدی و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب  
 و کنت آخر اصحابی جروه حد بدی و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب  
 حه جاعه قال فی اصحابی حد بدی و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب  
 ثلاثة : نواه سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب  
 يعرف الله تعالى و أشار الی الفقه بشر فی معرفه لزوس عیبه اسلام و احده ال حه  
 صدق ذلک فر حسب قب هه ذک ا به نجاهه - فر سبک سبه و ناهه و صد الی  
 ده هه و ر ( و صفة سمه بک سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب  
 حور کثیر تدخله را کما کما و به به عنی صبه ب من اجراء فی بام شکال و هو  
 صر شد هججان هه ا حره طبعه و بقی عده هه شهر لا سب حه حدر که به الا  
 ناهه بیده و فی بوم و صه لک ا به سب فی حد حه بکیم من هه و فی حه و عه فی سب  
 دنا بیره و قال فی هه عن نعته بک سب حو که بدی عصيته سب حه و عه فی لدها ب  
 فاحدتها به و اشطه بده را هم بتمه و اعرف و حره اصحابی بالفتنة و سب لهما  
 ان شتبا حدها صبه حکما هه و جعلنا سبجان من شتبا و قال فی ان لدها ب سب ا فی عصيته  
 ا بها جعلنا منها مثلها و رکاهه ب سب سب حه حه و حه و حه و حه و حه و حه و حه و حه  
 و احتفظت تلك الدایر فی أعصابه و أهل مدینه هه و سب عهده طم صلاح و دین  
 و جهاد فی البحر و قومه و ثلاث عرفوا حی آدمهم زمان عهده جهه اسد نور و سب ک  
 ذلک و لقیتم من اتصد ب هه المدینه الشیخ محمد انبهوری اصافی راویته و کان یضغ  
 الطمام بیده استقدار للحاربه و اعلام و لیت سب عقبه سماعیل معم کتاب لله تعالى  
 و هو و ر ع حسن الخاق کریم امس و القاسی ب نور لدرین عید و اخصیص لأد کر اسمه  
 و ساهه المدینه و جمیع هه ابلا دال حلیه لا یاسن یحیط انما یاسن یا ناغیر حه حه





مسيرته الشهيرين ولا يسافر أحد في تلك البلاد بدنية ولا يكون الخيول إلا عند السبعين  
 وأكثر ركوب أهلها في دولة على رقابها سيد أو لمساخرين ومن هم ركاب في دولة  
 على قدميه كانوا من كان له رجليه من معان من تجاره وسواها أكثر من رحلا  
 يحملونه على ظهورهم فترى هناك تاجر ومعه اثنا عشر دوما أو ثلثها يحملون  
 ويبدل واحد منهم عند عابجه نهزح جدي وفي أعلاها عصفور جدي فإذا نسي ويخرج  
 دكانة تسمى عبايمار كرم عودها بالأرض وعانق حمله فإذ ستر أحد حمله من عرصة  
 وهوى به يوم ارتطبت آمن من هدم الصريق وهم يعلون الصارق على حبة لو حده  
 فإذا سقط شيء من الثمار لا يلمعه أحد بحسب ما يحد صاحبها وأحد سار من حله  
 مروا على التمر اق فالتفت أحد منهم حذره وبيع خبره في أحد كرم من يهود كثر  
 الأرض يرى صرعه لأعلى ودخل في جح حشمت حتى يرهه ومعه ربح سبي ناول  
 ورد في يده هو على قطعه حتى خرج من صرعه ترث ساهه لا طرون ومن هدم  
 الميدان على هذه الصورة تلك هرق كبر أكره من وتتموه ولقد كان لبي  
 بالليل في هذه الطريق فادروا نحو عن طريق حتى جوهه من سوارين  
 عندهم كاد أن يهلايو كانوا ولاندحوا بهم دورهم وفي الإدادار تبارك الله  
 من ألكه منهم هوي الذي يقع عسكره خمس دوماهم الضعيف يدي عسكره ثلث  
 آلاف ولا فية بينهم سته ولا يصنع أهوى هوي من يده الضعيف ومن البلاد حده  
 ومن حدهات حشمت مفرس فيه سيم يهوى من تحت يونسوه باب أمن البلاد  
 فرمسيه أو كما استب حده من بلاد أحدهم وهو ربح من لا حرم من على نفسه ولم  
 يستعصم الذي هرب عنه أحد منه وإن كان يهوى حده عددوا حيش ورالطاش تبت  
 البلاد بورنوا من الأحب ملكهم ده أو لدهم يوم ربح من ربحك لا مسوه أهون  
 (النام) وسد كرم في مداهر دالمصار من هن بلاد تبت مع التي من أيبه  
 وأشر بأمر بعض عابجه في على جوانب بعض أعصم لا سحر بأوراهه ولا يسه  
 بأحد ولا يشرى ماد من عبيها تحت الأعتص













وحل منهم الحجرية ثم ثوبهم أربع ثمانية من خداتة يكون فيهم لرمية وأدحيت للبري  
والحرجية وهم الذين رمون بالنقط ويبيع كل مركب كبير منها ثلاثة مقي والتفق  
والبري ولا يصح هدم مركب لأندية الرسوب من الصين أو الصين ثلاث وهي من  
الصين وكيفية انشائها اسم بصور حائضين من الخشب يصون ما منه تحت سحام  
حدها وصولا مرسى بعدل ثم يبر صبح بطول المارة ثلاثه أدع في التام  
الحائض هذه الخشب صمد اعني علاه فرش ارك لا بدل وودمه في البحر  
وأعوا عمله وبنى ثلاث احتب و حائضه و ثوبه ريبون إليها فمناون و بصور  
حائضهم وعن حده من الخشب يركب حدهم وهي كاركاهه ريبون مع علي  
أحدها اثنتي عشرة رطل واحد واحد في قوه في أودهم ويحده من مركب  
أرسله ظهوره ويكون فيه ثوب و انصاري و اعرف من حاروا العسرة ثم كرهها  
بيوت وانما اس و عده حده ساحه ويحده من حواري واه و ريبه  
فان ارجح في مصر به الاعرف به عده من مركب حرجي سلامه وودله في مصر  
البلاد والحجره يكون في ادمه و ريبه من خدرو اقبون و شرب في  
أحده من حشوه كحل مركب كانه غير كبر و اذار الى ايرمشت اربه الحشوه  
بالجرب و ايريه و الاطن و الان في الاعداد ريبه و اذ لو صل الى برن من قسبه  
به ريبه و ايرمجه عن حرجي ثوبه لا ريبه كذبت مدة اقامه و عن أهل مصر من  
تكون له ايرك ايريه من كلاه في الاعداد ريبه في الدنيا ايريه من  
أهل مصر

ذكر حدي لسراي الصين ومتهى ودان

ولاحظ وقت السفر ادم من جهرك سلطان مصرى حكاهم الجنوك في بلاد  
التي بمصر في قاقوط و كوكبى حثك يسمى سليمان اصمدى اشاميه و ريبه  
معرفة و نزل له ايريه مصره لا يشاركى فيها احد لاجل الجوارى ومن عده في ريبه لا ساغر  
الاسن فقال لي ان حدي الصين قد كثر و انصاري ذهبي و راجين و انصاري مصرية



الساحل ليس معي الا فتى كست أغضه فلما رأى ما حدث في دهب عي ولم يبق عدي الا  
العشرة الذين بقي اعطاهمها لحوكي والساط بقى كست أفتة شهوا حبرتي الناس ان ذلك  
انكم لا بدلان بدحن مرسي كونه صرمت على السعر اليها ويسمى ميرة عشر في ابر أو  
في النهار يقامان فاد ذلك مسافر حتى النهار واكثر من حلام انما من يحمل الى  
الساط وعادهم اداسه والى ذلك النهران بلوا اعشى فينته ان يري اى على حافتيه  
ثم يعودوا اى امر كماله سدوكك فعل ذلك وديكن بار كهم لا لى كنه  
وكان يشرب الخمر عند الكعاب د رباو مر مد على مر مد يعر حاصري ووسدني اليوم  
الخامس من سمراني كبحي كرى اوصد اسمها كاف اسمه وون ساكن وجم  
ونامه وكاف مفتوح واما ك ورويه وهى باقى حلاله سكر اليهود وطهم  
أمرهم ويؤدون الخمر للسلك كهم

✽ ذكر مرده وانهم ✽

وجميع الاشجار حتى على هذا انهم اشجاء المره والعم وهي حطهم هالك ومهاك  
تقد انار لقا حطام اساقى ذلك امر بقى في اليوم العسر وسد لى مدسه كولى ( وسعد  
اسمها شمع الكاف واللاء وسهماوا ) وهي من حسن بلاد الملبارة أسواقها حسان  
ومخارها معروف الصواب ( اسمها صداد لهما موان عريضة يترى أحدهم امر ك  
بما فيه ويوسفه من داره ما سبع ونها من التجار المساجين حارة كرههم علاه الذين  
الاوحى من أهل آوة من بلاد العراق وهو رافضى ومنه أصحاب نه على مدسه وهم  
يظرون ذلك وقتها حاصل من هل فروين وكبير المسلمين محمد شاه سد وبساح  
فاض كريم سمه تقي الدين وسجد طامع بها عجيب عمره لتاجر حواجه مهذب  
وهذه امدينة أوله والى نصين من بلاد الملبارة واليه يسافر أكثرهم والمسلمون بها  
أخرة محترم

✽ ذكر سلطانها ✽

وهو كافر يبرى بالثيرورى ( بكسر التاء اسما لولة وياهدورا مفتوحين وراهمكسور





في حوزها ويتدرع ويحرج فمحلوه دن وادن لله في فتحها وأرسل التصريح على المسلمين  
فدخلها بالسيف ودخل معهم الكفار في قصر سلطانها فربب نار فيه حرجوا وقبضنا  
عالمهم ثم ان السلطان أمهم ورد لهم بساءهم وأولادهم وكانوا نحو عشرة آلاف وأسكنهم  
ببر اس المدينة وسكن السلطان القصر وأعني البير بممر من الأهل دولته وأعطاني  
حازبة منهن اسمي مكي قسميتها مباركة وأر در وجهه فداءه فأبنت وكسني فرجية  
مصرية ووجدت في خزائن الكافر وأقب عنده سنن أور من يوم فتحه وهو الثالث عشر  
لحمادي الأولى الى منتصف شعبان وطلت منه الأدب في اسره فأخذ عن اسره في العودة  
أيسه وسافرت في البحر الى هنور ثم الى فاكور ثم الى محروور ثم الى هيلي ثم الى  
حرفش ودهفتن وندفتن وفندربا وقاقوط وقد تقدم ذكر حريمها ثم الى مدينة  
ثلاث ليان ( وهي بالبين المحجم والعب ولا مويه بحر الحروف ونام وتاء مملوءة ) مدينة  
من حسن مدن تصنع بها اثياب اسنوية طيبه وأقبها فطاب مقامي فعدت الى قاقوط  
ووصل اليها علامان كانا لي بالكم فاحبرني ر خذرية التي كانت حاملا ونسبها كان  
عاطري توفيق وأحد صاحب احذرة سائر اخواري وسنوات الأيدي على المتاع  
ونعرف أصحائي الى الصبي والحدوفو نحاله عدت لتعرف هذا الى هنور ثم الى  
سدانور فوصلتها في بحر الحمرم وأقبها لي الثاني من شهر ربيع الآخر وقدم سلطانها  
كافر لدي دحلنا عليه رسم اجددها وهرت اياه الكندر كلهم وكانت عكرك السلطان  
ع عرق في القرية فلقطوا اعذو حصر الكندر وصيقوا عيب ومب اشند الخان خرجت  
عها وتركتها محصورة وعدت الى قاقوط وعمرت على لسببها الى ذرية قاهن وكت  
أسمع أخبارها فبعد عشرة أيام من ركوبنا البحر فلقطوا وحدا جزائر ديبه اهله  
وديبه على لفظ مؤث الديبوا وهون ( بفتح ايم واهساء ) وهذه الجزائر احصدي  
عجائب انديا وهي نحو التي حرره وتكون منها مائة ثوب دوها محتات مستديرة كالحلقة  
طلب مدخل كالسباب لا يدخل امر ك الامور داو من لمر كاي حذاها فلا بد له  
من دين من أهله يدبره الى سائر الجزائر وهي من اعز ببحيت بصهر رؤس التحل



التي ما حداها عند الخروج من الاخرى فان اخطأ التركيب سميتها لم يمكنه دخولها وجملة  
 الخرج الى المديرا أو سيلان وهذه الخيرات أهلها كلهم مسمون ذوو ديانة وصلاح وهي  
 منقسمة الى اقليم على كل اقليم واليسونه الكردوني ومن اقليمها اقليم الدور ( وهو  
 ياتين مسمودين وكسر اللام و آخر مراء ) ومنها كنلوس ( منفتح الكاف والنون مع  
 تشديدها وضم اللام وواو وسين مهمل ) ومنها قليم اهل و به صرف الخيرات كلها و به  
 يسكن سلاطينها ومنها اقليم تلاب ( منفتح الباء المولوة واللام والفاء و الهمزة  
 وياء مدو و هو وحدة ) ومنها اقليم كرايدو ( منفتح الكاف والراء وسكون الياء المولوة  
 وضم الدال اهل وواو ) ومنها اقليم التيم ( منفتح الباء المولوة وسكون الياء المولوة )  
 ومنها اقليم تدمتي ( منفتح الباء المولوة الاولى واللام وضم الدال المهمل وفتح الميم  
 وتشديدها وكسر التاء الاخرى وياء ) ومنها قليم هدمتي وهو مثل لفظ الذي قلناه الا  
 ان الهاء او ايم ومنها اقليم ريديو ( منفتح الباء المولوة والراء وسكون الياء وضم الدال  
 المهمل وواو ) ومنها اقليم كندكل ( منفتح الكافين والدال اهل وواو ) ومنها اقليم  
 ملوك ( بصم ايم ) ومنها قليم السويد ( بالسين اهل ) وهو اقصاها وهذه الخيرات  
 كلها الاربع الا ان في اقليم السويد منهارا عايشه ايلي ويحب منه الى اهل واعا كل  
 أهلها سمك يشبه البرون يسمى به قلب اساس ( بصم القاف ) ولها احر ولا يعرف لها  
 وجه كريخ لحم الانعام واد الاصطادوه قطعوا السمكة منه اربع قطع وطبخوه يسيرا ثم  
 جعلوه في مكاتيل من سمك التحل وعلقوه للذخا فادا استحكمت به اكلوه ويحمل منه  
 الى الهند والصين وامن ويسمونه قلب اساس ( بصم القاف )

### ﴿ ذكر اشجارها ﴾

ومعظم اشجار هذه الخيرات اثار حيل وهو من اقواتهم مع السمك وقد تقدم ذكره  
 واشجار اثار حيل شاتها عجيبو تمر التحل منها اثني عشر عدقا في السنة يخرج في كل شهر  
 عقد ويكون بصها مستيرا او بعضها كبر او بعضها يابسوا بعضها اخضر هكذا ايدا  
 ويصنعون منه الحليب والريث واصل حصيدا كذلك في السفر الاول ويصنعون منه

عسله الحلو وفيها كلونها مع الحوزايبس منه وذلك كله وللمسك الذي يمشون به قوة  
عجيبة في اباءه لا يطير طبا ولا هل هذه الخرافة عجيبة في ذلك ولقد كان لي بها أربع  
قنوة وحوار سواهن فكنت أطوف على جميعهن كل يوم ورايت عسدا من تكوّن لبنها  
واقتم بهاسته وصف أحرى على ذلك ومن أشجارها الخوخ والأرج واليامون  
والقلناس وهم يسمون من أصوله دقيقا يملون منه شبه الأظربة ويضعونها بحجاب  
النارجيل وهي من أطيب طعام كنت أستحبها كثيرا وأكلها

﴿ ذكر أهل هذه الخرافة وبعض عوائدهم وذكر مسألتهم ﴾

وأهل هذه الخرافة أهل صلاح وديانة وإيمان صحيح وبنية صادقة كلهم حلال ودعاؤهم  
عجاب واذا رأى الإنسان أحدهم قال له الله ربي وعبد ربي وأرشي مسكين وأبدانهم  
صبيحة ولا عهد لهم بالقتال والحاربة وسلاحهم الدعاء ولقد امرت مره تقطع يد سارق  
بها فتشيت على جماعة منهم كانوا بالخلع ولا تظفر قهملص من الهدد ولا سحرهم لا يتم  
حربوا إن من أخذ منهم شيئا أصابته مصيبة عاجلة وإذا أنت أحدهم بعدد لي ناحبهم  
أحدوا من وحدوا من غيرهم ولم يعرفوا إلا خدمتهم بسواهم أو أحد أحد الكفار ولو  
لمونة عاقبه أمير الكفار وضربه لصرب أربع حواف من عاقبة ذلك وبولا هذا الكاوا  
أهوى الناس على قاصدهم بالقتال لصعب بينهم وفي كل حريره من جز ثمرهم الماحد  
الطستة وأكثر عمارتهم بالحطب وهم أهل نساء وتزواج عن الأقدار وأكثرهم يمتنون  
مرتين في اليوم تطعموا شدة الحر أو أكثر العرق ويكثرون من الأدهان المطرية  
كالصندلية وغيرها ويتطحنون بالفاية المحبوبة من مقدشو ومن عادتهم أنهم إذا صلوا  
الصبح أتت كل امرأة التي روحها أو اشها بالكدلة وبماء ورد ودهن أمالية ويكحل  
عينيها ويدهن بماء الورد ودهن أمالية فتصل ثمرته وتزيل الشحوب عن وجهه  
ولباسهم فوط يشدون القوطة بها على أوساطهم عوض السراويل ويحملون على  
ظهرهم ثياب الولىس ( بكسر الواو - يكون اللام ويده أحر الخروف ) وهي شبه  
الإحارم وبصمهم يجعل عمامة وبصمهم مديلا بصمير أعوضا منها وإذا أتى أحدهم

القاصي أو الخطيب وضع ثوبه عن كتفيه وكتب ظهره ومضي منه كذلك حتى يصل إلى  
 منزله ومن عوائدهم أنه إذا أرواح الرجل مهموم ومضي إلى دار زوجته بسطت له ثياب  
 القطن من باب دارها إلى باب البيت وحمل عليها غرافات من الودع عن يمين طريقه إلى  
 البيت وشماله وتكون امرأة واحدة عند باب البيت تنتظره فإذا وصل إليها امتحن رجله  
 ثوباً أحدهم سداه وان كانت المرأة هي التي تأتي إلى منزل الرجل بسطت داره وجعل فيها  
 الودع وورمت المرأة عند الوصول إليه الثوب على رجله وكذلك عادتهم في السلام على  
 السامعان عندهم لا يمدن ثوباً يرمي عند ذلك ويستند كرهه وبهاهم بالخشب ويحملون  
 سطوح البيوت مرتفعة عن الأرض توقيماً من الرطوبات لأن أرضهم ندية وكريمة ذلك أن  
 يحموا واحداً يكون طول الحجر مساهراً عن وثلاثة ويحدها صوفاً ويرصون عليها  
 حشبات النار حيل ثم صنعوا الخيشان من الخشب وهم صناعة عجيبة في ذلك وينون في  
 السطوح أن الدر يتابسو به الماء ( فتح الأمان ) يحبس الرجل به مع أصحابه ويكون له  
 باب أحدهما إلى جهة الأسطوان يدخل منه الناس والآجر إلى جهة الدار يدخل منه  
 أصحابها ويكون عند هذا البيت خابية مبنية من طين يسمونه أوانع ( فتح الزاوي  
 وأنلام وسكون لون وحجم ) هو من فخر جور الدار حيل وله مصابط وله ذراعان  
 وبه يقفون الماء من الآبار ثم يحجمهم جماعة لأفد من ربيع ووضعوا زقتهم  
 مكسوة نفية تظللها لأشجار فالتشي كما في ستان ومع ذلك لا بد لكل داخل إلى  
 الدار أن يصل رجله بماء لدى في الخيبة طالم لم يحجمها محصير بعيد من الليم  
 يكون هالك ثم يدخل منه وكذلك يدخل كل داخل إلى المسجد ومن عوائدهم إذا قدم  
 عليهم مركب أن يخرج إليه الكنادرو وهي أبقوار الأصفار واحدها كدرة ( بسم الكاف  
 والذال ) وبها أهل الحرير منهم التدول والكربة وهي جور الدار حيل الأخضر  
 فيعطي الأسان منهم ذلك لمن شاء من أهل المركب ويكون تريله ويحمل أمتته إلى داره  
 كأنه بعض أقرانه ومن أراد الروح من نقاديين عليهم تزوج فإذا خان سفره طلق المرأة  
 لأنهم لا يخرجون عن بلادهم ومن لم يتزوج فالمرأة التي تنزل بدارها تطبخ له وتخدمه

وتزوده ادا سافر وترصي منه في مقابلة ذلك ما يسترني من الاحسان وفائدة العزن  
ويسموا باليدران يشتري من كل سلعة المراكب حطاب يوم معلوم سواء كانت السمعة  
تساوي ذلك أو أكثر منا ويسمونه شرع البدر ويكون للسند ريت في كل جزيرة من  
الخشب يسمونه بالبحرصار ( يفتح الماء الموحدة والحيم وسكون النون وفتح الصاد المهملة  
وآخره راء ) يجمع به الوالي وهو الكرد دوري جميع سلعه وبيع بها يشتري وهم يشترون  
البحار اذا حلت لديهم بالبحر قناع عندهم القدر بحمس دحاحات وسب وتحمل المراكب  
من هذه الجزائر اسمك الذي ذكرناه وحوزان نار جيل والقوط والويان والعمائم وهي  
من القطن ويحملون منها أو في النحاس فاشها عندهم كثيرة ويحملون اودع ويحملون القنبر  
( يفتح القاف وسكون النون وفتح اباة الموحدة و اراء ) وهو ليم حوزان نار جيل وهم  
يدفعونه في حفرة على الساحل ثم يصرونه ما رارث ثم يعزله اسماء وتصنع منه خصال  
لحياطة المراكب وتحمل الى الصين والهند واليمن وهو خير من القنبر وهذه الخصال تحاط  
مراكب الهند واليمن لان ذلك البحر كثير الحجارة فان كان المراكب مسمر اسماء  
الحديد سدتم الحجارة فانكسر وادا كان محبباً ما لم اعطى اوطونة ولم ينكسر وصرف  
اهل هذه الجزائر الودع وهو حيوان يلقطونه في البحر ويصعونه في حدر هالك  
فيذهب لحمه وبقى عظمه يضرب ويسمون المائهت سياه ( بين مهمل وباء آخر الحروف )  
ويسمون السبع مائة مائة ( ناعه ) ويسمون الاثني عشر ثمانية انكبي ( نسم  
انكاف وتشديد التاء مائة ) ويسمون امانه ألف مائة ( نسم الماء الموحدة والتاء  
الموحدة و بينه ما بين مهمل ) وبيعها بقيمة اربعة ساني يدinar من الذهب وربع  
رخس حتى يباع عشر ساني مه يدinar و يبيعونه من اهل تحالة بالارر وهو ايضا صرف  
اهل بلاد تحالة ويبيعونه من اهل اليمن فيحملونه عوض لرملي في مراكبهم وهذا  
الودع ايضا هو صرف السودان في بلادهم رابته يباع بمائتي وجو حو بحساب ائف ومائة  
وخمسين للدينار الذهبي

﴿ ذكرتها ﴾

يؤساها لا يطيرون رؤسهم ولا تسلط عليهم نسطي رأسه ويحتمل شهورهن ويجمعها لي

جهة واحدة ولا يلبس أكثرهن الاقوطة واحدة لسترها من اسرة الى اسرة وسائر  
 اجسادهن مكشوفة وكذلك بمشيت في الاسواق وغيرها واقدمت لساو لبت القصر  
 بهن ان قطع تلك المادة ومرهن بالناس فلم استطع ذلك وكنت لا ادخل الى منهن امرام  
 في خصوصية الامترة احدوا ماعداديت لم تكن لي عليه قدرة ولباس بعضهن قص  
 وائدية على اقوطة وقصهن قصار الاكام عراصها وكان في حوار كوتنن ايباس اهل  
 دهني بقطار رؤسهن صاهن ديت كثر محمد راسن ادلم يتعودنه وحايهن الاساور  
 تحمل المرأة حلة في دراعها تحيث تملأ من الكوع وافرقت وحى من القصة ولا يحصل  
 اساور الذهب الاساء لصلن واقار بهولن الخلاخين ويسمون بها ليلن ( ساءم وحدة  
 واهم ويه آخر الحروف مكسورة ) وفلائل ذهب يحمنها على صدورهن ويسمون بها  
 اللسدرد ( ناساءم بوحدة وسكور اسن المهمل وفتح الدال المهمل وارااء ) ومن  
 عجيب انهم يجرن انفسهن لخدمة بالديار على عدد من حمة ديارها  
 دونها تبي مستأجرهن بهنهن ولا يربن ذلك عيبو فعلمنا كثر ساهم فوجدني ديارها  
 اهل منهن اشيرة واحشربن وكل ما تكسره من الاواني يحسب عليها قيمته وادا اردت  
 الخروج من ديارها الى دراعها اهل الدار التي تخرج اياها العدد الذي هي مرتبة فيه فتمه  
 لاهل الدار التي خرج منها وبقى عليها الا تحربن واكثر شغل هؤلاء اسست حرت  
 عربن يقربوا الروح ساهم الحرائر سهن برارها صدق وحسن معايشة النساء وانكر  
 الناس لا يسمي صدق قائماتنغ اشهادوه ومطلي صدق منها وادادمت ارا كتر  
 اهلها النساء فاذا ارادوا السفر مطلقوهن وذلك نوع من تكاح الائمة وهن لا يخرجن عن  
 بلادهن ابدا ولم اربى الدنيا حسن معايشة منهن ولا تكمل امراتهن خدمه ووجهها الى  
 سواها بل هي تايه لظلمة وترفما من بين يدهم وتسل يدهم وناتيه ساءم لوصوه ومع  
 وحليه عند النوم ومن عودهن ان لاتنكل لمراتهن مع روجهن ولا يلمن ارجل مائتا كلة  
 المرأة ولقد تزوجت بها سوة كل ممي لبعهن بعد محولة وبعهن لم تأكل معي ولا  
 استطعت ان اراها تاكل ولا معني حيلة في ذمت

﴿ ذكر السبي في اسلام أهل هذه الجزائر ﴾

﴿ وذكر المعاريث من الجبل التي تصير بها في كل شهر ﴾

حدثني الثقات من أهلها كالغيبه عيسى النحوي وأخيه أبا علي والقاضي عبد الله وجماعة  
سواهم أن هذه الجزائر كانوا كمارا وكان يطهر لهم في كل شهر عريث من الجبل يأتي  
من ناحية البحر كانه مركب مملوء بباعديل وكانت عدتهم إذا رأوه أحسدوا حاربة كرا  
عريثوها وأدخلوها إلى مدحاة وهي بيت الاصنام وكان مسيبا على صفة البحر وله طابق ينظر  
إليه منه ويتركوه بها تلك ليلة ثم يأتون عند الصباح فيجدونها معتصة مينة ولا يراون في  
كل شهر فترعون بينهم من أصانته القرعة أعطي منه ثم إذا قدم عليهم مفرق يسمى تأتي  
بها كاس البررى وكان حافظا لمرآة اصمهم رمل مدار عحور منهم محريرة المهمل قد حل  
عليه يوما وقد حمت أهلها وهي يكبر كأنهن في منام فاستههم عن شامس فلم يهه منه  
فأتى ترحمان فأخبره أن المحور كانت القرعة عليها وليس لها آلات وأحدته يقتلها  
العريث فقام لها أبو البركات أن توجه عوصا من بنيك بالليل وكان سناط لالحية له  
فاحتاموه تلك الليلة وأدخوه إلى مدحاة وهو متوصي وأقام تنو نمرآن ثم ظهر له العريث  
من الطاق فدأوم التلاوة فبني كان معه بحيث يسمع قرادة القاضي حور واصبح العريث  
وهو يتو على حانة لحاء العحوز وأهلها وأهل الجزيرة لم يستخرجوا أبنت على عدتهم  
فحرفوا هافو جدوا العريث بنوا مقصوبه أي ملكهم وكان سبي تنواره (فتح الشيب  
المحجبه وحتم النول وواوور والالف وزاي وهاء) وأعدموه بحره فمحب منه وعرض  
مفرق عيه الاسلام ورغبه فيه فقال أقم عندنا في الشهر لا تخرف فعدت كعصك  
وعجوب من العريث أسدبه فقام عندهم وشرح الله صدر الملك للإسلام فأسلم قبل  
تمام الشهر وأسلم أهله وأولاده وأهد دونه ثم حمل العريث سيد حل الشهر إلى مدحاة  
ولم يأت العريث فحمل تنو حتى الصباح وجاء السلطان والناس معه فوجدوه على حاله من  
التلاوة فكسروا الأصنام وهدموها مدحاة وأسبم أهل الجزيرة تنو تنو إلى سائر الجزائر  
فأسبم أهلها وأقام العريث عندهم معصدا وتمذهبوا بتمذهبه مذهب الإمام مالك رضي الله عنه

وهم لي هذا العهد يعطون المارية بسببه وبني مسجد اهو معروف باسمه وقرت على  
مقصودنا الجامع منقوش في الخشب اسم السلطان احمد شورارة على يد ابي البركات  
البربري انقري وحمل ذلك السلطان ثلث عجايب الخبز ثم صدقه على اناه السيل اذ كان  
اسلامه بسببهم فسمي على ذلك حتى الآن وسميت هذا القفرت حرم من هذه الحرائر  
كثير قبل الاسلام ولساد حلتها لم يكن لي عم يشاءه قينا ان يسلط في بعض شاتي ان سميت  
الناس بمجرون بالميدل والتكبير ورايت الاولاد و على رؤسهم المصاحب وانساء  
بصربون (بصرى في الطسوت و اواني الححاس فحدث من فعلهم وقلت ماشاكم فقالوا  
الاتظر الى البحر فحدثت ودامت مركب الكروكاه بمووسر حاو مشاعل فقالوا دلال  
العرب و عادته ان يظهر مرة في الشهر فاذا فعلت ما رايت انصرف عنا ولم يصرا

### ﴿ ذكر سلطنة هذه الحرائر ﴾

ومن عجايب سلطاتها سره وهي حديجة بنت السلطان حلال الدين عمر بن  
السلطان صلاح الدين صالح المتحني وكان الملك لخدمته لايها قلمها ماتا و هو ولي اخوها  
شهاب الدين وهو صفر اسن فروح لوزير عبد الله بن محمد الحصري اسمه و علم عليه  
وهو لذى روح انصاه هذه السلطنة حديجة و هو غامز و هو النور رحال الدين كما  
سيد كرمه لع شهاب الدين مدح ابر حال اخرج ربه الوزير عبد الله و ناه الى حرائر  
السويد و اسقى ملك واستور راحده و اليه و يسمي على كاكبي ثم عمر له بعد ثلاثة  
أعوام و ناه الى سويد و كان يدكر عن السلطان شهاب الدين المدكور انه يختلف الي  
حرم أهل دولته و حواصه بنيل خامو مال ذلك و يعود الي قليم هلدتي و نسا من قتلها  
و لم يكن بقي من بيت الملك الا حواته حديجة الكبرى و صرم و طاطمة فقدموا حديجة  
سلطانه و كانت متروحة لخطيبهم حمدان الدين مصار و رير او عال على الامر و قدم ولده  
محمد اللخطبة عوضا منه و لكن الاوامر انما تتعد اسم حديجة و هم يكتبون الاوامر في  
سبع الجدل حديجة موحه شبه السكين و لا يكتبون في الكاعدا الا المصاحب و كتب  
العم و يدكرها خصب يوم الجمعة و غيرها يقول اللههم انصر أمك التي احترتها على علم عليه

العالمين وجعلها راحة لكافة المسلمين الا وهي السلطنة حديجة بنت السلطان حلال الدين  
ابن السلطان صلاح الدين ومن عادتهم اذا قدم القرب عليهم ومعنى الى الشور وهم  
يسمونه الدار فلا بد له ان يتصحب ثوبين فيخدم لجهة هذه السلطنة ويرمي باحدهما ثم  
يخدم للورير ها هو زوجه جمال الدين ويرمي بالثاني وعسكرها نحو ألف اسنان من  
القربان وبمصهم بلديون ويأتون كل يوم الى الدار فيخدمون وينصرفون وعمرتهم الأرز  
يمطاهم من ابديري كل شهر فاذا تم لشهر أتوا الدار وخدموا وقالوا للورير بلغ عنا  
الخدمة وأعلم باننا نطلب من تنفيذ أمرهم بها عند ذلك ونأتي أيضا الى الدار كل يوم  
القاضي وربان الخطط وهم الورراء عندهم فيخدمون ويلبغ خدمتهم الامنيات  
وينصرفون

### ﴿ ذكر آداب الخطط وبيروهم ﴾

وهم يسمون الورير الا كبر الثابت عن السلطنة كالكى ( يفتح بكاف الاوى واللام )  
ويسمون القاصى فتدبا قالوا ( وسط ذلك بعد مفتوح ويون مكن وبالهمزة  
مفتوح وياء بحر الحروف والفاء وراء وقاف والفاء واللام مصموم ) واحكامهم كلها  
راحة الى القاصى وهو اعظم عندهم من اساس احميين وامراء مختلن كما امر السلطان  
وأشد ويجلس على بساط في الدرولة ثلاثة جرات واحد يحسها ثلثه طائفة احرارها  
السلطان أحدث سورازة ويسمون الخطيب حدغري ( وسط ذلك مفتوح الهمزة  
وسكون النون وكسر الهمزة وياء مدوح ومفتوح وراء وياء ) ويسمون صاحب الديون  
العاملداري ( يفتح ميم ولام ولام الهمزة ) ويسمون صاحب الاشياء ما كانوا  
( يفتح الميم والكاف وضم اللام ) ويسمون الخاكة فيك ( بكسر الفاء وسكون الهمزة  
المفتوحة وفتح النون والفاء وياء بحر الحروف مفتوحا أيضا وكاف ) ويسمون قائد بحر  
ما فيك ( يفتح الميم والنون وياء ) وكل هؤلاء يسمي وزير او لاسحق عندهم نعت  
الجرائر انما يحس أرباب احرارهم في بيوت حشبي مدة لا تمتعه لتجار ويحمل أحد هم  
في خشية كما جعل عندنا ياساري الروم



﴿ ذكر وصولي الى هذه الجبرات وتقل حالي بها ﴾

ولما وصلت اليها نزلت منها جزيرة كنلوس وهي جزيرة حسة فيها المساجد والكثير  
ونزلت بدار رحل من صلحائها واصافني بها الفقيه علي وكان فاصلا له اولاد من طلبة اعم  
ولقيت بها رجلا اسمه محمد من اهل طمار الخوض فاصافني وقال لي ان دخلت جزيرة  
المهل أمسكك الوزير بها فاهم لاقاضي عندهم وكان عمره في ان اسافر منها الى المصير  
وسرديت وعجالة ثم الى الصين وكان قدومي عليها في مركب الناحودة عمر الهندسوري  
وهو من الحجاج الفصلا ولما وصلنا كنلوس اقام بها عشرة اثم اكرتني كندرة يسافر  
وبها الى المهل هدية لاسطاة وزوجها فارتد اسعر معه فقال لانه سميت انكسدره ائت  
واصعناك فان شئت السمر مفرد عنهم فدوتك فابت ذلك وسافر فلبت به الرجوع واد  
اليك بعد اربعة ايام وقد اتى شدائد فاعتذر لي وعزم علي في السفر معه فامتناني فمكنت  
عدوة فذبل في وسط اثم رلص الجبرات ورحل فبنت ما حري ووصلت بعد اربعة ايام الى  
اقليم التيم وكان الكردوي يسمى بها هلالا فسلم علي واصافني وجاء الي وبعه اربعة رجال وقد  
حصل اثنان عندهم عودا على اكتافهما وعلما منه اربعة حاجات وحمل الآجران عودا  
منه وعلما منه نحو عشر من حوز التار حبل فمحت من تعليمهم لهذا النبي الحمر  
فاخبرتناهم صموه علي جهة السكر واولاحلال ورحلتنا عنهم فزلنا في ابيوم السادس  
بحريه عثمان وهو رحل فاصل من حبار الناس فاكرتنا واصافني في ابيوم الثامن رلت  
بحريه نور برقان له التمددي وفي اليوم العاشر وصلنا الى جزيرة المهل حيث السلطنة  
وروجها وارسيناعر ساهاو عادتهم ان لا ين احد من ارسى الانادهم فادونا بالترول  
وردت التوجه الى بعض اساحد قسي الخدام الذين بالساحل وقالوا لا بد من الدحول  
ان الوريرو كتب او صيت الناحودة ان قول داسئل عني لا اعرفه حوفا من اساكهم  
اياي وم اعلم ان بعض اهل الفصول قد كتب اليهم معر فاجبري واني كنت قاضيا بداهلي فلما  
وصلنا الى لدار وهو المشهور زلنا في سقنق على اباب الثالث منه وجاء القاضي عيسى  
البيهي فسلم علي وسلمت على الوريرو وجاء الناحودة ابراهيم مشرعا ثواب خدم طهية

السطحة وورمي ثوب منها ثم خدتم للوزير وورمي ثوب آخر كذلك وورمي تخميمها وورمي  
 على فسال لأعرافه ثم أخرجوا اليها النمل وماه انور ود ذلك هو الكرامة عندهم  
 وأمر لساندارو بنت اليما الطعام وهو قسمة كمره فيها الارز وتدور بها سخاف فيها اللحم  
 الخليج والدجاج والسمن والسمك وما كان بالقدم بحيث مع ال حوذة والقاصي عيسى  
 الخيني رياره واوية في طرف الجزيرة عمرها الشيخ الصالح نجيب وعبداليللا ومث ابوزير  
 الي صبيحة تلك ليلة كسوة وضباة فيها الارز والسمن والخليج وجوران انا حبل  
 وانسل اصبغ منها وهم يمدونه القرباني (صم القيق وسكون الرأه وفتح اسماء  
 مو حذرة ولف وون وياه ) ومسى ذلك ماء السكر وانواع ائمة الف ودعة للثقة وانه  
 عشرة أيام قدم مركب من سيلان يمدونه من احراب واسمهم يعرفون في قمرهوا حدمام  
 لوزير نامري فراد اعياطاني ومث على عده استهلال رمصد فوحدهت الامراء  
 وانوراهوا وحصر الطعام في موثد نخج على امائده طائفة فأحسى الوزير الي حذره  
 وانه القاصي عيسى والوزير العادلاري وابوزير عمر دهرى ومعام عقدهم امسكر  
 وعضاهم لارو والدجاج والسمن والسمك والخليج والمور الطويح وشربون بمعدة  
 عدل انرحيل محبوط بالا فوية هو به صم الطعام وفي التاسع من شهر رمضان صهر  
 بوزير روح منه وكات فقهه عند الساطن شهاب الدين ولم يدحل بها حدمها اصمها  
 مردها وهانده واعطاني دارها وهي من احمال البوروس تدينه في صفة الهقراء  
 امدين من ريرة القدم فاخذ لي في ذلك ومث الي حمان الميه وهي عريرة عندهم  
 لاها محبوبة من مبرو امليسا ومقدشوه بنت الارب والدجاج والسمن والامار دعنت  
 ذلك كله الي دار انور برسدان ما يابث فطسح لي بها فاحس في طسح موراد في موث  
 العرش وأواني لبحاس وافطر ناعلي المادة مدار السلطنة مع الوزير واسمائه في  
 حضور بعض الوزراء تلك الصيافة فقال لي وانا حصر ايصا فسكرته واصرف اي داري  
 خانا هقدما ومعه الوزير وأمر اناب الدولة فجلس في فة حث مرتمة وكان كل من يأتي  
 من الامراء والوزراء يسلم على الوزير وورمي ثوب غير محبذ حتى اجتمع مائة ثوب او

تجوها فأخذها بعقراءه وقدم اعطاهم فأكلوا ثم قرأ القرآن بالاصوات  
في اذنه والرقص وأعددت النار فكان المقرء يدحلقونها ويعلو بها بالأقدام  
ياكلها كما تؤكل الخبوا الى ان سمعت

### ﴿ ذكر بعض احسان ابو زير الى ﴾

وساعت الليلة انصرف الوزير ومصبت معه قرأتا بستان للمحرن فقال لي الوزير هد  
الستان لك وسأعمر لك فيه دارا للسكك فشكرت منه ودعوت له ثم بعث لي من الثمن  
بخارية وقال لي حذره يقول لك الوزير ان أعجبتك هذه هي لك والامت لك جارية  
مرهنية وكانت الخواري المرهيات تعجبي فقلت له انما يريد امرهنية فبها لي وكان  
اسمه اقل استان ومعه امره استان وكانت تعرف بالاسان الفارسي فأعجبتني وأهل تلك  
احرائرهم ليسم الكس اعرفه ثم بعث الي في عدداك بخديرة مصرية تسمى عبرى ولما  
كانت الليلة السادسة والورير الى بعد المشاء الاحبر في عمر من اصحابه فدخل الدار  
ومعه علامان صنفه من سمات عليه وسأني عن حاله فدعوت له وشكرته فأتني أحد  
الاعلامين بن يديه امشة (نقشة) وهي شبه السديرة وخرج معها ثياب حرير وحقا به  
جوهر وحلى فاعطاني ذلك وقال لي لو بعثته لك مع الخديرة لقاتب هو مالي حدث به من دار  
مولاي والآن هو مالك فأعطاه اياه ودعوت له وشكرته وكان أهلا لشكره الله

### ﴿ ذكر تعمره وما اردته من الخروح ومقامي بعد ذلك ﴾

وكان وزير سليمان مهابيك قد بعث الي ان أتزوج بنته فبعثت الي ابو زير حسن الدين  
مستأذني ذلك فعاد لي الرسول وقال لم يصحبه ذلك وهو يجب ان يروحك بنته اذا انقضت  
عدها فابتأنا ذلك وحدثت من شؤنها الاممات بخهار وحال وصل الدحون واصابني  
أثب ذلك هي مرضتها ولا بد لكل من يدخل تلك الخبر رذائل يحرم فقوى عزمي على  
ارحالة عنها فبعض الحلى بالودع واكثرت من مركب أسافر به ليجالته فاجازت لوداع  
الوزير فخرج لي القاصي فقال الوزير يقول لك ان شئت السفر عطف ما اعطيتك وسافر  
فقلت له ان بعض الحلى شترت به الودع فبشأنكم وايه صاد لي فقال يقول انما اعطيتك

الودع فقلت له أما أبيعوه آتيكم بالذهب فبعت إلى اتجار لبشتر و هم  
 لا يعلموا أو قصدوا بذلك كله أن لا أسافر عنه ثم بعت إلى أحد خواصه  
 يقول لك أقم عندنا ولك كل ما أحت فقلت في نفسي أبا تحت حكمهم وان لم أقم  
 انت مصصرا فالأقامة باختيارى أو بى وقلت لرسوله نعم أما أقم معه فدأببه ففرح  
 بذلك واستدعاني فإما حدث أبا قام إلى وعاصمى وقال بحى بر يدق بك وأنت تريد البعد  
 عما اعتذرت له فقبل عدوى وقلت له ان أردتم مقامى فأنا اشترط عليكم شروطا ففان  
 ضلها فاشترط فقلت له أما لا أستطيع المشى على قدمى ومن عادتهم ان لا يرك أحد  
 هناك الا الوريرو ولقد كنت لما أعطونى لفرس فر كته بنمى الناس وحالا وصييا  
 يعطون منى حتى شكوت له فصر ب اللخرة وروح في الناس ان لا تمنى أحدوا اللخرة  
 (بضم الدال المهملة وسكون النون وضم القاف وفتح راء) شه الطيب من النحاس  
 يصير سحابة فيسمع لها صوت على أبعاد اصروها حينئذ يروح في الناس عابرا  
 فقال لى الوريرو ان أردت ان ترك الدولة لا بعد ما حصن ورمكا فاحترأهم ما شئت  
 فاحترت لرمكا فأتوني بها فى تلك الساعة و أتوني بكوه فقلت هو كيف أصمح بالودع  
 ابنى اشترته فقال ائت أحد أصحابك ليبيعه لك بدخالة فقلت له على ان تمت أنت من  
 بعينه على ذلك ففعل نعم فبعت حينئذ رفيقا فاحمد من فرحان وبنوا معه رحلا يسمى  
 طاجر علي فأتوني من هاهنا البحر فرموا بكل ما عندهم حتى الزاد والماء والصاى والقررة  
 وأقاموا ث عشر ليلة لا تقع لهم ولا سكا ولا عبره ثم حرجوا إلى حريرة سبيلاب بعد  
 حوج وعصش وشدا نذو قدم على صاحبه أبو محمد حد سنة وفردار انقدم وراها مرة  
 نارية معي

### ﴿ ذكر العيد الذى شاهدته معهم ﴾

و من شهر رمضان من الوريرو إلى مكسوة وحر خالى بصلى وقد ربت الطريق التى  
 من الوريرو عليها من داره إلى المصلى وحرنت التيب فيها و جعلت كنانى الودع بمئة وبسرة  
 وكل من له على طريقه دار من الامراء والكبار قد عرس عندها التحل الصغار من

التاريخيل وأشجار العوقل والموزوم من شجر الى شجرى شرائط وعلق منها الجوز  
 الاحصر ووقف صاحب الدار عندهم فاذا سر الورير رعى على رحليه نوب من الحرير أو  
 انقطن فيأخذها عبيده مع لودع الذي يجعل على طريقه أيضاً و لورير ماش على قدميه  
 وعليه فرجحة مصرية من البرعر وعمامة كبيرة وهو متقلد قوطة حرير و فوق رأسه اربعة  
 شعور وفي رحليه الثعل وجميع الناس سواء حفاة والابواق والادار و لاطبال بين  
 يديه المساك امامه وحلوه وجميعهم يكفرون حتى أتوا المصبي فحصب ولده صد الصلاة ثم  
 أتى حفاة ركب فيها الوزير وخدم له الامراء والوزراء و امره بالثياب على العادة ولم  
 يكن ركبي اعمه ذلك لان ذلك لا يمنه الاملوك ثم رصه ار حال وركت فرسي  
 ودخا فصر فجلس بموضع مرتفع وعنده الورراء والامراء ووقف الصيد لا ترسه  
 واسيوف رائه في ثم في الصدم ثم العوقل والنمولى ثم أتى حفاة صبرة فيها صند  
 انفا صرى فاذا اكلت حفاة من اناس تلتجوا بالصندل ورايت على بعض طمائمهم  
 يومئذ حو تامن حردين ملوحا غير مطوح اهدي لهم من كوله وهو سلاد المليار كثير  
 فاخذ الوزير سردنه وحمل يا كلها وقابل كل من فانه ليس سلاد فعلت كما كلة  
 وهو غير مصوح فقال انه مطوح فقت فاعرفه فانه سلادى كبير

### ﴿ ذكر تروحي وولاقي انقضاء ﴾

وهي الثاني من شوال انقضت مع الوزير سليمان مانيك على تروح بنته فبعث الى الوزير  
 حمدان الدين ليكون عقد النكاح من يديه فانصرف حاجب الى ذلك واخصر التبول  
 على العادة والصندل وحصر الناس وانطلق الوزير سليمان فاستدعى فميت ثم استدعى ثاية  
 فاعتذر بمرضاة فقالت لي الوزير سر ان بنته امتعت وهي مالكة امر نفسها والناس  
 اذا حتموا هل لك ان تروح بربنة سلطان زوجة بها وهي التي ولده متزوج بنتها  
 فقبل له نعم فاستدعى اعاصي وانتهو ودو وقت الشهادة ودفع الوزير الصداق ورفعت  
 الي حسد ايم فكانت من حيار النساء ولح حسن معاشرتها كما اذا تروجت عليها  
 تطيبني وعر اثواني وهي ضاحكة لابهه عليها تفير ولما تروحتها أكرهى اورير على

القضاء وسبب ذلك اعتراض على القاضي نكوة كان يأخذ الصبر من انركات ادا قسمها  
 على اربابها فقلت له مالك احره تصفق سهام الورثة ولم يكن يحسن شيئاً فلما وليت اخذت  
 جهدي في اقامة رسوم الشرع وليست هنالك خصومات كما هي بلادنا قول ما غيرت من  
 عوائد السوء ممكن المطلقات في دير المطلقين وكات احداهن لارال في دار المطاق حتى  
 تزوج غيره فخدمت عدة ذلك واتي الى نحو خمسة وعشرين رجلاً من فعل ذلك فعبرتهم  
 وشهرتهم بالاسواق واخر حب لنساء عنهم ثم اشتدت في اقامة الصوات وامرت  
 الرجال بالعودة الى الارقة والاسواق ارسلا للجمعة من وحدوه لم يصل صرته وشهرته  
 وامرت الائمة والمؤذنين اصحاب المرتبات المواظبة على ما هم بسببه وكتبت الى جميع  
 الخيرات بنحو ذلك ووجدت ان اكدوا نساءهم اقدر على ذلك

ذكر قدوم الوزير عبد الله بن محمد الحصري لدى هذه السلطان شهاب الدين

الى اسويد وموقع بي وبنته

وكنت قد تزوجت بنت بنت روجه واحباتها حينئذ بدوا يسابون الورور عنه وورده  
 الى جريرة اهل بيته له التحق وتلقته ومصبت معه الى ان قصر فسلم على الورور واورنه  
 في دار جيدة فكتت اوروه ما وانق اراعتكمت في رمان فرأى جميع الناس الا هو  
 ورأى في الوزير حمد الدين فدخل هو معه محكم المواظبة فوتمت يتناولو حشة فلما خرجت  
 من الاعتكاف شكالى احوال وروحتي ربيته اولاد الوزير جمال الدين السنجري قال  
 امامهم وصي عبيد الله وان ما هم باقي بيده وقد حر حوا عن حجه بحكم الشرع  
 وطالبوا احصاءه بمجلس الحكم وكات تاذني اداشت عن خصم من الخصوم انصت له  
 قطعة كاغد مكتوبة فعند ما يقف عليها يبادر اى مجلس الحكم الشرعي والاعاقبة بعينه  
 ايه على المادة فاعصيه ذلك وحقد هالي واضر عداوتي ووكلم من يتكلم عنه وينفي عنه  
 كلام فيج وكات عادة الناس من صغير وكبير ان يخدموه كما يخدمون للورور جمال  
 الدين وخدمتهم ان يوصلوا اليه الى الارض ثم يقبلوها ويصومها على رؤسهم فامرت  
 لاسادي فنادى بدار السلطان على رؤس الاشهاد انهم من خدم للورور عبيد الله كما يخدم

لوزير الكبير لمة العاقب الشديد وأحدث فيه أن لا يترك الناس بذلك فزادت عدوه  
وتروحت أيضاً زوجة أخرى بنت وزير معهم عندهم كان حده السلطان داود حفيد  
السلطان أحمد شتورارة ثم تروحت زوجة كانت تحت السلطان شهناش الدين وعمرت  
ثلاث ديار بالسن الذي أعطاه الوزير وكانت امرأته وهي ربيعة ابنة الوزير عبد الله تسكن  
في داره وهي أحسن ابى فإياها صهرت من ذكرتها بى نوررو وأهل الخيرة وتزوجوا  
بى لأجل صدمتهم وسعوا بى نوررو بالسائم وتولى الوزير عبد الله كبر ذلك حتى  
تكننت الوحشة

### ﴿ ذكر اعصالي عنهم وسبب ذلك ﴾

واتفق في بعض الأيام أن عدا من عبيد السلطان جلال الدين شكته وزوجته في الوزير  
وأعلمته أنه عند سرية من سرارى السلطان بى شاهمت الوزير باشهو ودود حبلو در  
السرية فوجدوا ملام بأسماءها في مران واحد وحسوها فإياها أصحبت وعامت بإحبه  
توجهت إلى المشور وحلت في موضع جرمي ولم أنكم في نقي من أمرها شرح في  
بعض الخواص فقال يقول لك الوزير أنك حجة ففات لا وكان تصده أن أكلم في شأن  
السرية والعلام إذا كانت عادتي أن لا تسمع قصية لأحكمت فيها فإياها وقع التعمرو الوحشة  
فصرت في ذلك ما نصرفت إلى داري بمددك وحلت بموضع الأحكام فإياها بعض الوزير  
فعال في الوزير يقول لك أنا وقع الراحه كيت وكيت لقصية السرية والعلام فأحكم فيها  
بأنس ع ففان له هذه قصية لا يسى أن يكون الحكم فيها الأيدار السلطان فعدت إليها واحتبه  
الناس أو بصرت سرية والعلام فبصرت بصرها حاله حلووه وطلبه سر حمرأة وحسب  
العلام وأبصرت في داري فبعت الوزير إلى جماعة من كبر أمنا في شأن تسريح العلام  
فعلت لهم تشمون في غلام زحى يملك حرمة ولأولاً وأنتم بالأمس حلتم السلطان شهناش  
الدين وقتلوه بسبب دحو له دار علام له وأمرت بالعلام عند ذلك فبصرت بقصه  
الخيزران وهي أشد وقع من السباط وشهرة بلخيرة وفي عنقه حبل فدهوا إلى الوزير

فاعينوه فقدم فمدوا سنن ط عضايا وجمع الوزرا ووجوه اسكر وبعث عنى بخته  
 وكنت عاقبي ان اخدم له فم اخدم وقت سلام عليكم ثم قلت للاعاضرين اشهدوا على انى  
 قد عرفت بهي عن القصاص محزى عنه فكلمتى اوزير فصدت وجلست فوضع اقبابه  
 وبه وحاولت اعطه حيوان وادان مؤذنب ثم فمد حبل الى داره وهو يقول ويقولون  
 انى سداها وها نادا طبنته لا عصب عليه فحصب على وانما كان اعترى عليهم نسب  
 سامعان اشهد لا هم يحققو مكافى عده وان كانوا على بعد منه فحرفه فى قلوبهم متمكن فلما  
 رحلت الى داره امت الى تقصى المروء وكان حرى للسان فقال لى ب مولا هقول  
 لك كيف هتكت حرمة على رؤس الاتهاد و لم نخدم له فقلت له انما كتب اخدم له حين  
 كان قلبى صيبا عليه فوضع السير تركت ذلك ونجيت المسمى اسمها اب الامم وقد سددت  
 بعث الى تاية فقال اسم عر صك المر عه عطف صدقات لسود وول الناس واصرف  
 فثبت خدمت له على هذا اقول وذهب الى دارى فخدمت محاسنى من الدين وكان  
 مده اعطار فى تلك الايام فوس دار وجهه رها من وانى محاسن وسوسه وكان اعطى كل  
 ما طلبه ونحى ويكرهى ولكه عر حطره وخوف منى فابما صرف فى فدم حصلت الدين  
 وسرعت على الممر ندم على ما قاله وتكافى لادى فى اسر خدم الايمان بمصاه  
 ان لا بد من سفرى ونقلت ما عندي الى مسجد على البحر وخطت احدى ارواح  
 ويات احداهن حاملات اجعات طبا حلالته اشهر ان عدت فيها ولا عاها يبسدها  
 وحانت ممي ر وحقى انى كانت امراة السلطان شهيد الدين لاسلمها لايها بحرية مولى  
 بروحنى الاولى اتى بنتها احدث سلطانه وتوافق مع الورر عمر دهره ونوير حسن  
 فائد اسر عني ان امسى الى البلاد ابيرة كان ملكها اسلى فاني مهالبت كرت جمع البحر اثر  
 فى حكمة واثوب انا عنه فيها وحملت بين وسنهم علاه ارفع اعسلام بضم فى مراك فادا  
 راوها نرواى البر ولم اكن حدثت نفسى منذ قط حتى وقع ما وقع من التبر وكان الوزر  
 حانماى يقول للناس لا بد لهم ان يأخذوا وزارة ماى جاني او ندموتى ويكثر السؤاله  
 عن حالى ويقول سمعت ان ملك الهند بعث اليه الاموال يشور به اسعلى وكان يحرف من



سرى كلاً آتى ياخيوش من ملادا مبر قيمت الى ان اقيم حتى مجهزلى مر كافايت وشكت  
 اخت السمطانة اليها سمر أمهامي فارادت منها ولم تقدر على ذلك فصارأت عمر مها على  
 اسمر قالت لها ان جميع ما عندك من الخيل هو من مال البندرفان كان لك شهود بان  
 حلال الدين و هبة لك والافرده وكان حلياله حطرقرذنه اليهم واثاني اوزراء والوجوه  
 وانا بسجدو طليو امي ارجوع فقلت لهم لولا اني حلف لمدت فقالوا اذهب الى بنى  
 الخرائير قسمك وتمود فقب لهم نعم ارضاهم فلما كانت الليلة التي سافرت فيها اثبت  
 لوداع الوزير فهاضى وبكى حتى قطرت دموعه على قدمي ومانت تلك الليلة يحترق من الحرارة  
 فتمسحوا فان ينور عبا صهارى و أمحاني ثم سافرت ووصلت الى جزيرة الوزير على  
 فاصات رو حتى اوجاع عصبه و اخت ارجوع فطلقها وتركتها دنالك وكتبت لاوزير  
 بذلك لانها ام روحه وولده وطلعت ابنتي كنت صرنت لها الاحل وبتت عن طاربه كس  
 احها وسر ما في نعت الخرائير من اقام الى قديم

### ذكر السادات التي الواحد

وفي بعض تلك الخرائير رأيت امرأة طاندي وواحد في صدرها وها وها تان احدها كتباها  
 ذات ندى واحده والاخرى ذات ندى الا ان احدهما كبيره اللين والاخر صغيره اللين  
 فيه فوجدت من شائس ووصلنا الى جزيرة من تلك الخرائير صغيره ليس بها الادار واحده  
 فيها رجل حائثه روحه واولاد وبعيلات مارجيل وقارب صغيره صطاد فيه السمك  
 ويسيره الى حيث اراد من الخرائير وفي حريرته ابص شجيرات مورولم فيها من طيور  
 البرعير عرابين حر حالبان واصلنا الجزيرة وصالفا عن كتنا قسط والله ذلك الرجل  
 ووددت ان لو كانت تلك الجزيرة لي فاقطعت فيها الى ان ياتيني ايفيس ثم وصلت الى  
 جزيرة ملوك حيث المراكب التي لك خودة ابراهيم وهو اندي عرمت على السمر فيه الى  
 المعبر فجاها الى ومعه اصحابه و اصافوني صيافة حسنة وكان الوزير قد كتب لي ان اعطي  
 بهذه الجزيرة مائة وعشرين مستوا من الكودة وهي الودع وعشرين قد حاس الاطوان  
 وهو غسل النار جيل وعدد معلوما من التبول والنوفل والسمك في كل يوم واثبت بهتته

الحزير قسبة بين يومين وتروحبها امرأتين وهي من أحسن الحزير ثم حصره بضرة وأبنت  
 عن عجائبها ان النصف يتنقع من شجرها ويركز في الأرض أو الخائط فيورق ويصير  
 شجرة وورأيت الرمان لا يتنقع له ثم يطول السنة وحاف هل هذه الحزير من  
 النوحودة إبراهيم ان ينهم عند سفره فرادوا أمالك ما في مركبه من السلاح حتى يوم  
 سفره فوقت اشاجرة بسبب ذلك وعاد الى المهمل ولم يندجها او كئيت الى الوزير مما يله  
 بدلت فكتب ان لا يسيل لاحذ السلاح وعادنا الى ملوك وسافرنا في اصف ربيع  
 الثب في عام حنة وأرسل في شمس من هذه اسوة في الوزير جمال الدين رحمه الله  
 وكانت السلطنة عام الامنة فولدت آروفاه وتزوجها لوزير عداقه وسافر يوم يكن  
 معنار ليس طرف ومسافة ما بين الحزير ورامهر ثلاثة أيام وسرنا نحو تسعة أيام وفي التاسع  
 من احر حنا لي حريرة سيلان وراياحل سرديد في هاداه اني السماء كانه عمود دخان  
 ولما وصلنا هائل البحرية رهدت المرعى ليس في البلاد السعدان الذي يدخل البحار  
 الى البلاد آهين اسم هذا مرعى في بلاد السعدان يرى شكر وفيه وولدتنا السعدان  
 وله مراكب تقطع في البحر حفا ان برل برسا ثم اشندت برنج شفا امرق فقلت  
 للناحودة ان برلى الى الساحل واما أحداث الامان من هذا السلطان فعمل ذلك وأزلى  
 بالساحل فأتانا اسكندار فقالوا لنا اسم فاحرهم اني سفن ساحل البحر وصاحبها  
 نريار نهوان الذي في المركب هذه له فذهبوا الى سلطانهم فاعلموه ذلك فاستدعاني  
 فذهبت له الى مدينة اطالة (وصيقت اسمها فتح اب امو حده والصفه بهمس ونشدتها)  
 وهي حصرته مدينة صبرة حده عليها وورحش و ابراح حش وجميع سوا حدها  
 ملوهم عوادا فرفه تبيها سيون وجمع بالساحل كاه الروج ويحماها اهل البحر  
 والمديار دون عن الاثم بدون للساحل في مقابلة ذلك الثوب ونحوه وبين بلاد البحر  
 وهذه الجزيرة مسيرة يوم ولبسة وسها يصام حش ابقم كثير وهي العودا الهندى

د لمر ورف بالكلمة الا انه ليس كالتصاري والقافي وسذكره

﴿ ذكر سلطان سيلان ﴾

واسمه أيري شكروفي ، بفتح لهمزة وسكون الياء وكسر اراء ثم ياء وشين معجم  
 مفتوح وكاف مثله وراه مسكفة وواو مفتوح وتاء معلولة مكسورة وياء ) وهو سلطان  
 هوي في البحر رأيت مرة وأنا بمصر مائة مركب من مرا كة بين ستار وكبار وصلت الي  
 هناك وكانت بالمصري ثمانية مرا كة بالسلطان رسم السفر الى اليمن قام السلطان  
 بالاستعداد وحشد الناس بحماية أجداده فهاينسوا من اتهد الفرصة فيها قالوا انما  
 حدثني حماية مرا كة لنا سفر أيضا الى اليمن وسعدت عن هذا السلطان الكافر قام  
 الي وأجلسني الي حاشه وكلمني بأحسن كلام وفان يرب أصعناك على الامان ويكوسون في  
 ضيافتي الي أن يسافر وان اسلمنا بالمعرب يبي ويذه "الصحة ثم أمر اني اناقت عنده  
 ثلاثة أيام في اكرام عظيم ثم اريدني كل يوم وكان يصمهم اسن العارسي ويحده ما أحذنه به  
 عن الملوك والالادود حلت عليه يوما وعنده جواهر كثيرة أني سهام من معاص الجواهر  
 الذي بلاده وأصحابه يبرون النعيس سهام من غيره فقال لي هل رأيت معاص الجواهر  
 في الالاداني جثب مها نقلت له نهر ان بحر برقيس وجر بره كش التي لاس السواملي  
 فقال سمعت بها ثم أحد جبات منه وقد أ يكون في تلك الجزيرة مثل هذه فقلت له رأيت  
 ما هو دوسها فأعجبه ذلك وقال هي لك وقاب لي لاسي والطب مني ماتت اقاء له ليس  
 مرادى سد وصل هذه الجزيرة لاريرة الاسم كرتة قدم آدم عليه السلام وهم  
 يسمونه ( صا ) ويسمون حواء ( صبا ) فقب هذين سمعت من يوصلك فقلت  
 ذلك أريد ثم قب له وهذا المرك الذي حدثت به يسافر اني الى مصر واداعدت أنا  
 بعني في مرا كة فقال نعم فلما ذكرت ذلك لصاحب امر كة قال لي لأسافر حتى تعود  
 ولو أقت سنة بسبت فأخبرت السلطان بذلك فقال هم في ضيافتي حتى تعود فأعطاني دولة  
 يحملها عييده على أعناقهم ومث معي أربعة من الخو كية الدين عادتهم الله ر كل عام الي  
 زيارة القدم وتلاثة من ابراهمة وعشرة من سائر أصحابه وحمسة عشر رجلا يحملون الزاد  
 وأما اساءه فهو تلك الطريق كثير ونزلنا ذلك اليوم على واد جرباه في معدية مصنوعة من  
 فض الخبز ان تم زحاح من هالك الي مارمدلي ( وصيظ ذلك بفتح الميم والتون .

وأفروا بمسكنة ومسيم مفتوح ونون مسكن ودال مهمل مفتوح ولام مكسور وياء ( مدينة حسنة هي آخر عمالة السلطان أضاف أهلها صيافة حسنة وضيافتهم محيول الحواميس يصطادونها ساعة هناك ويأتونها أحياء ويأتون بالارز والسمس والحوت والدجاج والخن ولم يرهدها مدينة من العلماء غير رجل حر اسني انقطع بسبب مرضه فصار مشغور حثلى ندر سلاوات ( وضطه مفتوح الاءامو وحدة وسكون التون وفتح الدال المهمل وسكون الراء وفتح التسين المهمل واللام والواو والف وتاء مملولة) بلدة صغيرة وسافر منها في اعمار كثيرة سباهوا القبيصة اكثر من الايامها لا تؤدى الزوار والفرمان وذلك بركة الشيخ آبي عبد الله بن حبيب رحمه الله وهو اول من فتح هذا الطريق الى ريادة القدم وكان هؤلاء الكفار يعمرون المسلمين من ذلك ويؤدوهم ولا يؤاكلوهم ولا يبايعوهم فيما اتفق للشيخ آبي عبد الله ما ذكرناه في السمر الاول من قتل القبيصة لاصحابه وسلامته من بينهم وحمل لعل به على منبره صار انكمار من ذلك المهدي يطمعون المسلمين ويحاولونهم دهرهم ويعصونهمهم ويطلبون لهم ناهلهم وأولادهم وهم الى الآن يعصون الشيخ ابي كور أشد تعصم ويسمونه الشيخ الكبير ثم وصلك بعد ذلك الى مدينة ككار (وسط اسمها بصم الكاف الاولى وفتح التون والكاف الثانية وآخرة راء) وهي حصرة السلطان لكبر تلك البلاد وسأؤهدني حديق بين حلبين على حور كبير يسمى حور الياقوت لان الياقوت يوجد في حور هذه ولديه مسجد الشيخ عثمان الشيرازي المعروف بشوش (شوش معجمين سها واو مصدوم) وسلطان هذه المدينة وناهاها برورو به وبعطو به وهو كان الدليل الى القدم فلما نصبه ورده صار الادلاء اولاده وعلماءه وسب قطعه اهدح خرة وحكم كفار لهودانهم دبح بقره دبح كئلهما أو حمل في حله او حرق وكان الشيخ عثمان معصيا فقطمو يده ورحله وأعضوه

عجبي بعض الاسواق

﴿ ذكر سلعها ﴾

يوجد في صرف بانكار ( بصم الكاف وفتح التون وانب وراء) وعده العيل الايض

لم يرقى الله في بلاد آفيس سوا مير كبه في الأعياد ويحمل على جهته أحجار الياقوت البهيمية  
واتفق له أن قام عليه أهل دولته وسلموا عبيده وولده وهو هاتك أسمى

### ﴿ ذكر اياقوت ﴾

والياقوت العجب البهرمان. ما يكون يهده لبلده فتنه ما يخرج من الخور وهو عرس  
عندهم ومنه ما يعر عنه - يرعى سيلان يوجد اياقوت في جميع مواضعها وهي متمسكة  
فيشتري الانسان القطعة منها ويحفر عن اياقوت ويحد أحجار ابيضه مشعة وهي ابي  
يتكون الياقوت في أحواضها ويصيرها الحكا كبن ويحكوها حتى تتماق عن أحجار اياقوت  
ثم يالاحر ومه لاصفر ومه الاررق ويسمونه الليم ( يفتح النون واللام وسكون  
الباء آخر الحروف ) وعندهم ان ما يقع منه من أحجار اياقوت الى مائة هم ( يفتح الهمزة  
والنون ) وهو لا سلطان به في نفسه وناحده ومانفص عن تلك القيمة وهو لا يحدده وحرف  
ومائة هم ستة دايبر من الذهب وجميع النساء بحر رسيلا من افعلا من اياقوت النون  
ويحده في ايديهن وأرجلهن عوصا من الاسورة والحلحيل وحواري السعدت  
اصغر منه شكلي يجدها على رؤسهن ولقد رأيت على جهة اهيل الابيض منه أحجار  
منه كل حجر أعظم من يضا اللطاحة ورأيت عند اساطين ايرى تكروني سكرحة على  
مقدار الكعب من اياقوت في يدهن المودف جمانا أعجب منها فقلت ان عندنا هو  
أصغر من ذلك ثم سافر من كسكاره كتمارة تعرف باسم أسطخود اللوري ( يفتح  
اللام ) وكان من الصالحين وحفر تلك المارة في سمع جبل عند حور صفر هاتك ثم  
رحداه وهو رنسا ناخور المعروف بحور بوره - بالاء الواحدة وواو وراي وون  
وهاء ) وبوزنه هي القروود

### ﴿ ذكر القروود ﴾

والقروود تلك الحبة كثيرة جدا وهي سود لالون هاديات طول اول كورده  
لحي كاهي للإدوين وأحمر في شبح عثمان وولده وسواهم هذه القروود هاديات  
نبتة كانه سلطن يشد على رأسه عصابة من ورق لاشجر وروبو كاهي على عصي ويكون

عن عيه وبساره أربع من القروء طساعصى تيديها واه ادا جلس الفرد المسم تقف  
 القروء الاربعه عن رأسه وتأتي آتاه وأولاده تقعد من سبه كل يوم وتأتي القروء تقعد  
 على ايممه ثم يكلمها أحد القروء الاربعه فتصرف القروء كلها ثم يأتي كل فرد منها  
 غوبه وتوبوه أو شبه ذلك قيا كل القروء المقدم وأولاده والقروء الاربعه وأخبرني بعض  
 حوكية به رأى القروء الاربعه من ردي معد مها وهي نصرت بعض القروء والمضي ثم  
 دمت ورم بعد صر به وذكرك في اللغات انه ادا طمر فرد من هذه القروء نصية لا يستطيع  
 له فاع عن بعضها حادها وأحد بي نص أهل هذه الحرة فانه كان يداره فرد منها فاحد  
 له بعض البيوت فاحل عليهم اصاحت به فعلقها فادخلها عاب وهو بين رحبها  
 فانه لم كان رحبنا الى حور الخيران ومن هذا الخور أخر ما وعد الله بن حبيب  
 هو تين اللتين اعطاهما السلطان هذه الحرة حبه كره في الشهر الاول ثم رحلنا  
 الى موضع يعرف بسن العجوروه هو آخر العمارة ثم رحلنا الى معارة ما ظاهر وكان من  
 اهل حنين ثم رحلنا الى معارة السبيلك (مع الحين اهل من وكسرات اهل حده ووه  
 منه كاف) وكان السبيلك من سلاطين الكهرو وقطعة لامعة هناك

﴿ ذكر الملق الطيار ﴾

وهذا الموضع رأس الملق الطيار وسدونه الرزو (نعم روي ولام) ويكون  
 الاشجار والحشائش التي تنمو من الماء فاق قرب لاس من مونت عليه حيث وقع من  
 حده حرج منه الدم الكثير وانما يستمدون له الليمون بعصروه عليه ويسقط عنهم  
 ويحردون الموضع الذي قد عليه يسكن حشب معد لذلك ويدكر ان نص الزوار من  
 بذلك الموضع فمقت به الملق فأطهر اخلد ولم ينصر عليها الليمون فزف دمه ومات وكان  
 سنة ١١٠٠ حوري، بالحاه المحم المصوم واراى او هالان معارة تنسب اليه ثم رحلنا الى  
 اسبع معارات ثم الى عقبة سكندر وشم معارة الاصعها ووعين ماء وقلعة غير عاصمة  
 تحتها حور يعرف بموطه كاه عار فان وهناك معارة التارنج ومخرفة اسلطان وعندنا  
 هارة الجبل اى باب

## ﴿ ذكر جبل سرمدية ﴾

وهو من أعلى جبال اليمامة من البحر ويشتا وبنه مسيرة تسع ومائة سنة كثر في  
 أسفله أشجار التي لا تسقط ورقها ولا رايها المونة والورد الأحمر على قدر الكعبور عمون أن في ذلك الورد كتابة  
 بقراءتها اسم الله تعالى واسم رسوله عليه الصلاة والسلام وفي الجبل طريقان إلى القمم  
 أحدهما يرفى بصريق (بانا) والآخر بطريق (بانا) يمتد من آدم وحواء عليهما  
 السلام فاما طريق بمانا طريق سهل عليه رجع انوار اذار جموعا من مصي عليه فهو  
 عندهم كمن لم يزر واما طريق بمانا صعب وعرا مرأق وفي أسفل الجبل حيث درو ارته  
 معارة تدعى أيضا الاسكندر وعين ما ونحت الاولون في الجبل شبيهه درج يصعد عنها  
 وعمرها واهيها أو تاد الخدود وعاة وامنها السلاسل ليمسك بها من يصعد وهى عشر  
 سلاسل تتدلى في أسفل الجبل حيث الدرورة وسبع متواليه صدها واثنا عشره هى سبعة  
 اشهادة لال الاصل داو صل ايها وصر الى أسفل اذ ركها الوهم فيشهد حروف  
 اسقوط ثم اذا حوربت هذه السلسلة وحدث طريق قامه ملا من السلسلة الماشرة الى  
 معارة الحضر سبعة اميال وهى في موضع فبيع عندها عين ماء تنسب اليه أيضا مالا  
 يحوت ولا يصطاده أحد وبالمرسما حوصان معوتان في الحجارة عن حنق  
 الطريق ومعارة الحضر يترت الروار ما عندهم و يصعدون مما يلبس الي أعلى الجبل  
 حيث القمم

## ﴿ ذكر القمم ﴾

و من القمم الكرىة قدم ابي آدم صلى الله عليه وسلم في صحرة سوداء مرتفعة عن موضع  
 مسيح وقد عاصت القمم الكرىة في الصحرة حتى عاد موضعها متحفا وطولها احد  
 عشر شرا واثني مائة ميل اصبى قديما فقتضوا من الصحرة موضع الامام وما يليه  
 وجعلوه في كنيسة تدعى الرتونة يصدون بها من مصي البلاد وفي الصحرة حيث القمم  
 تسع حفر منجوتة يحصل الراور من الكمار فيها الذهب والياوقيت والجواهر فترى

المقراء اذ وصلوا مقارة اخضر يشاقبون منها لاجدما لخمير ولم نجد نحن بها الايبس  
 حجيرات وذهب اعطيناها الدليل والعادة ان يقيم اثر وارعارة الخضر ثلاثة ايام ياتون  
 فيها الى اقدم عدوة وعشيا وكذلك قفلنا ولسنا ايام الثلاثة عدنا على طريق مما  
 فرانا مقارة شيم وهو شيت ابن آدم عليها السلام ثم الى حور السمك ثم الى قرية كرمه  
 ( بضم الكاف وسكون اراء وضم الميم ) ثم الى قرية حجر كاوان ( فتح احميم واسماء  
 ابو حدة وسكون اراء وفتح اسكاف والواو واخره يون ) ثم الى قرية دل ديتوة  
 ( بدالين مهملين مكسورين بينهما لام مسكن وباء مدونون مفتوح وواو مفتوح وباء  
 تاءت ) ثم الى قرية آت قلنحة ( هجرة مفتوحة وناهية مسكنة وفوقها ولام مفتوحة  
 ونون مسكن وحمم مفتوح ) وهنالك كان شق الشيخ ابو عبد الله من حميم وكل  
 هذه القرى وانما زل هي الحبل وبعده اصل الحبل في هذا الطريق درجت روان  
 ودرجت هي ( فتح لدا ان لمهل واء او سكون الحاء المعجم وباء معبوء ) وروان  
 ( فتح الز واو او واء و يون ) وهي شجرة صافية لا يسقط منها ورق ولم ارض  
 رأي ورقها ويرفوها ايضا باسم شيه لان اكل طرفها من اعلى الحبل يراه بده منه  
 قريبة من اصل حبل وناهر ابيها من اصل الحبل يراه فكس ذلك ورايت هنالك  
 حبة من الحوكة من ملازمين اصل الحبل يتعرون سقوط ورقها وهي بحيث لا يمكن  
 التوصل اليها ابنته وهم كادس في شام من حلتها ان من اكل من اوراقها عاده شيب  
 ان كان شيجا وذلك اطل ونحو هذا الحبل الحور الصم الذي يخرج منه القوت وماؤه  
 يظهر في ربي لعين شدة ارقه ورحنا من هنالك يومين في مدينة بروج وبعده  
 اسمها بدال مهمل مكسور وباء مدونون وواو مفتوحين وراء المدينة عظيمة على  
 البحر يسكنها التجار وهاهنا ثم المعروف بديتور في كنيسة عظيمة فيها نحو الالف من  
 البراهمة والحوكة ونحو حباته من انشاء ثبات الهنود وبنين كل ليلة عد الصم ويرقص  
 والمدينة ومحايها وقف على الصم وكل من بالكتابة ومن يرد عليه يأكلون من ذلك  
 والصم من ذهب على قدر الادوية وفي موضع اعين منه قوتان عظيمتان حيرت اهلها



تعيثن بالبلد كالتنديلين ثم رحلت الي مدينة قالى ( بانقاف وكسر اللام ) وهي  
صغيرة على ستة فراسخ من دينور وبها رجل من المسلمين يعرف بالناخود ابراهيم  
أصفنا موصو ورحلت الي مدينة كلنو ( ووسط اسمها منح الكاف واللام وسكون  
النون وضم الهمزة ووجهة واو ) وهي من أحسن بلاد سرمدية واكبرها وبها يسكن  
الوزير حاكم البحر خاني ومعه نحو مائة من الخيطة ثم رحلت فوصلنا بعد ثلاثة أيام  
الي صفالة وقد تقدم ذكرها ورحلت الي صفابها الذي تقدم ذكره ووجدت بالناخودة  
ابراهيم في انطاري قاسم باقصد ملاذ امير وقويت الرمح وكاد ان يدخل في امرك  
ولم يكن لساريس طارف ثم وصلنا الي حمزة كاد امرك ينكسر فيها ثم دخلت محراً  
قصير فتجسس امرك ورأى ثلوث عباد وورمي لئام مائة منهم وتوادعوا وقطعت صاري  
امرك فربما به ووجه البحر به معدية من الخشب وكان يساوي بن البرق من سخان غار دت  
انزل في معدية وكان لي حارس ووجدت من أصحابي من لا أتزل وتتركنا فأترتها  
على سبي وقتنا لآتمنا والخبرة التي فيها افعال الخبرة في أحسن الباحة فاطلق  
نحسل من حدان معدية وأعوهم منهم من لربو يدي وأحد هما محمد بن فرحان التورري  
والآخر رحل معسرى والخارية منهم والآخرى بسبح وورط البحر في امهدة حذال  
وسبحوا بها وجماع معهم ما عر علي من المتاع والخواهر والصبر فوصلوا الي درستان  
لان اربع كانت ساعدتهم وأقت ما ركوب صاحبها الي امير على الدفة وشرع البحر به  
في عمل اربع من لمدى حقاء الليل فلنماها ودخل معنا ماء فصعدت الي المؤخر  
وأقت به حتى اصباح وحينئذ جاء اليها من الكفار في قارب لهم ورسامهم الي المدخل  
ملاذ امير لعلمناهم انهم اصحاب سلطانهم وهم تحت دمه فكتبوا اليه بذلك وهو علي  
مسيرة يومين في البر وكتب اليه بالعلمه ما اتفق علي وأدخل أولئك الكفار الي  
عيصه عقيمة فأتونها كهيئة تشبه البيطح ثمها شجر المقل وفي داخلها شبه قطن فيه  
عسلية ينحرج جوماو يستعملونها حلوا ويسمونها التل وهي تشبه السكر وأتوا سمك  
طيب وأقننا ثلاثة أيام ثم وصل من جهة السلطان امير يعرف بقصر الدين معه جماعة

عمران وورجان وحقايق الدولة وبعثه أفراس فر كيت ورك أصحابي وصاحب امر ك  
واحدى الحاريتين وحمى الاخرى في الدولة ووصلنا الى حصن مر كاتو (وضبط اسمه  
بفتح الهاء وسكون الراء وفتح الكاف والفاء وناهة مملوطة معصومة وواو ا وناهة  
و ركت فيه الجوارى وبعض اعيان و الاصحاب ووصلنا في اليوم الثاني الى محلة السلطان

### ﴿ ذكر سابعان ملا داسر ﴾

هو عيبش الدين الدماغاني وكان في اون امره فارسا من فرسان الملك محيى بن ابي الرضا  
أحد اجداد السلطان محمد ثم خدم لامير حاجي بن سيد السلطان جلال الدين ثم ولى  
الملك وكان يدعى سراج الدين قلبه فلما ولى سمي غياث الدين وكامت الادل المعر تحت حكم  
السلطان محمد ملك دهلي ثم نازها صهرى الشريف جلال الدين احسن شاه وماك رسا  
حسنة اعوام ثم قتل وولى أحد امراته وهو علاء الدين آدمي (نعم الطهره وفتح الادل  
يهمن وسكون الياء آخر الحروف وكسر الحيم) فللك سنة ثم حرح الى عمرو نكهار  
فاحدهم اموالا اكثره ووعدهم واسعه وعاد الى لاده وعرهم في السنة الثانية فهرهم  
وقل منهم مقتلة عقيمة وانفق يوم قتلهم ان رفع انضر عن راسه ليشره فأصابه سهم  
عرب فسانس حبه وواصهره مطب الدين ثم محمد واسيرته فقتلوه بعد ان يمين يوما  
وولى بعده السلطان غياث الدين و تزوج بالسلطان الشريف جلال الدين الى كنه  
من و حاجتها دهلي

### ﴿ ذكر وصولي الى السلطان غياث الدين ﴾

و ما وصلنا الى قرب من مبر له نص الحجاب ثلثيه كان قاعداني رح حشب وعادتهم  
هذه كلها لا يدخل أحد على السلطان دون حجب ولم يكن عندي حجب واعطاني بعض  
كعمار حقاو كان هنالك من المسلمين جماعة فمحت من كون الكافر كان أنهم مروءة  
منهم ودخلت على السلطان فأمرني بالجلوس ودعا القاضي الحاج صدر الرمان بهاء الدين  
وا زاي في حوار في ثلاثة من الاخية وهم يسمونها الخيام وست بالعرش واعطاهم  
وهو الاررو والمحم وعادتهم هنالك ان يسقوا الناس الزايب على الطعام كما يفعل بلادنا ثم

أحتمت به بعد ذلك والقبيل له أمر جزائر دية أهلها وأن يعث الجيش اليها فأخذ في ذلك بالعزم وعين امرأته كذلك وعين الهدية لسلطانها والخلع للوراء والأمر بالمعصية بهم وفوض إلى في عقد سكاحه مع أحد السطاة وأمر بوسق ثلاثة مراكب بالصدقة لتغفر البحر اثر وقال لي يكون رجوعك بعد خمسة أيام فقد له قائد البحر حواجة سرانك لا يمكن السفر إلى الجزائر إلا بعد ثلاثة أشهر من الآن فقال لي السلطان أما إذا كان الأمر هكذا فامض إلى من حقت نقصي هذه الحركة ونمو داي حصر تمامه ثمرة ومنها تكون الحركة فأتممت معه بحلال ما منعت عن الحواري والاصحاب

﴿ ذكر ترتيب رحيله وشذيع غلته في قتل النساء والولدان ﴾

وكذلك - لارض التي سلكها عصية واحدة من الأشجار وانقص بحيث لا يسلكها أحد فأمر السلطان أن يكون مع كل واحد من في الجيش من كبير وصغير قادم بعد ذلك فإذا ردت الخلة ركب إلى المدينة وناس معه فقطعوا تلك الأشجار من عدوة أسبهر إلى الزوال ثم يؤتى بالصمام قياً كل حبيح اداس طائفة صدأ جرى ثم يمدون إلى فصع الأشجار إلى المنى وكل من وجد دونه من الكفار في البيضة أسروه وصموا حشيتة بحمدده الطارفين فحبسوها على كذبها بحملها ومما أمر أنه وأولاده وبؤتيهم إلى الخلة وعادتهم في صموا على الخلة صور من حشيتة يكون له أربعة أبواب ويسمونه الكنكر (فتح الكافين) ويكون النساء مملوثة وأحراراً ، ونصحو على دار السلطان كنكرانيا ويصمغون خارج الكنكر إلا كبر مصاطب ارتفعاتها نحو مصفاة ويوعدون شبيها الأثر بالقبيل بيت عندها العبدوا وشؤون ومع كل واحد منهم حرمة من رقيق لقصص فإذا أتى أحد من الكفار ليضربوا على الخلة بلا وفاء وكل واحد منهم الحرمة التي بيده وهذا اللبس شبه النهار لكثرة المصياة وحر حاسب الفرساني اتباع الكفار فإذا كان عند المصباح قسم الكفار بأسورون بالأسرسة أقسام وتي إلى كل باب من أبواب الكنكر قسم منهم فركرت الخشب التي كانوا يحملونها بالأسرسة ثم ركروا فيها حتى تغدهم ثم يذبح أسؤهم ويربصن شعورهن إلى تلك الحشيات ويذبح الأولاد المستنار في حجورهن ويتركون

حذائك ونزل الخيفة ويشتمون قطع عصاة أخرى ويصنعون بمن أسروه كذلك وذلك  
 أمر شنيع ما علمته لأحد من الملوك وسنة محفل الله حينه ولقد رأيت يومه والقاضي عن  
 يمينه وأنا عن شماله وهو يأكل منا وقد أتني بكافر معه امرأة وولده سنة سبع فأشار إلى  
 السبا بين يديه أن يقطعوا رأسه ثم قال لهم ورن أو ورسا أو مماء وانته وروحه فقصت  
 فيهم وصر يبصرى عنهم فإياهم وحدث رؤسهم مطر وحة بالأرض وحضرت  
 عنده يوم ما وقد أتني برجل من الكفار فكلمهم بما لم يفهمه فادأب جماعة من الرماة قد  
 استلوا أسكاكهم فبدرت القيام فقال لي إلى ابن قناب أصري أنصرف عنهم عني وصحت  
 وأمر بقطع يديه ورجليه فباعدت وحدثه مثل حصافي دماثة

﴿ ذكر هزيمة الكفار وهي من أعظم فتوحات الإسلام ﴾

وكان في الجوار بلاد سلطان كافر يسمى بلال ديو ( فتح أساه أو حده لاه وانف  
 ولام نانية ودان مهمل مكسور و ياء آخر الحروف مفتوحة وواو مكسور ) وهو من كبار  
 سلاطين الكفار يريد عكره عن مائة ألف ومعه نحو عشرين ألفا من المسلمين أهل  
 الدار تودوى الجباب والميدان من فطوح في الأسيلا على بلاد مصر وكان عسكر  
 المسلمين مائة ألف منهم النصف من الجهاد والنصف الثاني لأجور فيهم ولا غناء عندهم  
 فحوقهم مدينة كان هزمهم ورجعوا إلى حصرة مائة من الكفار على كبر وهي  
 من أكبر مدنها وأحصنها حصرة عشرة أشهر ومضى لهم من الطعام الأقوت أربعة  
 عشر يوما فبغت لهم الكفار أن يخرجوا على الأمان ويتركوا له الله الله فقالوا له لا بد من  
 صدقة سلطاننا بذلك فوعدهم إلى تمام أربعة عشر يوما فكتب إلي السلطان عياض  
 الدين بأمرهم فقرأ كتابهم على الناس يوم الجمعة بكوا وقالوا انبيع أعصابنا فقال  
 الكفار إن أحدثتلك المدينة انتقل إلى حصارنا فبوت نحو السيف أولي بنا فمأهوا على  
 الموت وخرجوا من الدوزعوا الصائم عن رؤسهم وحبسوها في أعناق الخيل وهي  
 علامة من يريد الموت وجعلوا ذوى أسعدة والأبغال منهم في المقدمة وكانوا ثلاثمائة  
 حملوا على بيعة سيف الدين بهادور وكان فقيها ورعا شجاعا وعلى أيسرة الملك محمد

السلطان وركب السلطان في العلب وصه ثلاثة آلاف وجعل الثلاثة الآلاف الذين  
 سافروا معهم وعليهم أسد الدين كبحسرو العارسي وقصدوا محلة الكافر عند القائبة وأهلها  
 على عسرة وخيلهم في المرمى فذروا عليها وطن الكفار هم سراق فخر حوا اليهم على غير  
 نصيه وقتلوه فوصل السلطان عيانت الذين فأنهم الكفار شره ربيعة وأراد سلطانها أن  
 يركب وكان من ثمانين سنة فذكره ناصر الدين بن أبي السلطان الذي ولي الملك بعده  
 فترادقته ولم يعرفه فقالت له أحد دعيت أنه هو السلطان فأسره ووجهه أبي عمه فأكرمه في  
 الطاهر حتى حيي به الاموان والقبلة والخيل وكان بعده اسراع فلما استصحب ما عنده  
 دبحه وسأجه وملا حمله بالناس فمات عن سور منزة ورأته ساهمة الفوتند لي كلامنا  
 فنقول ورحمة من الرحمة فوصل الى مدينة من ( صنعاء ) والتقاء بمائة المشددة )  
 وبنو ( وهي كبر حسة على الساحل ومرساها عجب قد صنت فيه قبة حشيش كبيرة  
 قائمه على الخشب الصالح بمعد اليه على طريق حشيش مقف فاداء المدوم حوا ايها  
 الاجيال التي تكون المرسي وصعد هار حان وبنو مائة فلا يصيب المدوم فرصة وتومده  
 امدية مسجده حسن مبي بالحجارة وبها اثنا الكثير واربمان العيب ولقب الشيخ  
 ابي صالح محمد نبيسا وروي أحد الفقهاء مواهين الذين يمدون شعورهم على أكتافهم  
 ومه سحر به بكل مع الفقراء ويقعد منهم وكان معه نحو ثلاثين فبيرا لاحدهم عزالة  
 تكون مع الاسدي موضع واحد فلا يرض لها وقت عمدة من وكان السلطان عيانت  
 الذين قد صم له أحد الحوكة على الخبز وذكروا ان من حملة احلاطها  
 بريدة الحديد فكل منها فوق الخاجة قر من ووصل الي قس فخر حوا الي لقاءه وأهدب  
 له هدية فلما استقرها سارت عن قائدا بحر حوا اجه سرور فقال له لا تشغل سوى المراكب  
 المصيلة للسفر ابي البحر ثروارد بن يعطيق قبة الهدية فابيت ثم مدد لانعامات فم آخذ  
 شيئا وأقام من نصف شهر ثم رحل الي حصرته وأقتا ما يجده نصف شهر ثم رحلت  
 الي حصرته وهي مدينة مائة ( بصم الميم وسكون التاء مملوثة وفتح راء ) مدينة  
 كبيرة منسعة الشوارع وأو من اتخذها حضرة صهرى السلطان الشريف جلال الدين

أحسن شاه و حملها شبيهة بدهلي وأحسن بناءها ولم يقدتها وحدث بها وباه يموت منه  
الناس مو تادر يعاقب مرض من مات من أبي يوم مرضه أو ثلثه أو ان أنطامونه فالي الرابع  
فكس اذا حرجت لأرى الأمر يصا أو ميتا واشترت بها جارية على انها صحيحة  
ماتت في يوم آخر ولقد جاءت الى في حفص الأيام امرأة كان زوجها من ورزاه السلطان  
أحسن شاه ومعهما ابن لهامته ثمانية أعوام يبيل آيس فطاف فشكت ضعف حادها  
فأعطيتها بعقة وهما صحيحان سويا فلما كان من الفدجيات تطلب اولدها المذكور  
كعبا واذا به قد توفي من حينه وكعب أرى مشورا السلطان حين مات المتبر من الخدم  
البنات في أبي بهن لدق الأرز المعمول منه الطعام لمير السلطان وهن مريضات قد طرحت  
أنفسهن في الشمس ولم يدخل السلطان متروفا حادها وامرأته وولده مرة في فاقام  
بالمدينة ثلاثة أيام ثم خرج الى بهر على فرس معهما كانت عليه كيسة للكفار وخرج  
ليس في يوم الخميس فامر بالرجوع الى حرم القاصي فلما صرحت لي لأحبة رأيت الناس  
سرعون ويعوج بعضهم في بعض فن قائل ان السلطان مات ومن قائل ان ولده هو الميت  
ثم تحقق ذلك فكان لولده والميت ولم يكن له - - - - - وكان موته عمرا دفي مرضه وفي  
الخميس بعده توفيت ثم السلطان

### ذكر وفاة السلطان وولاية ابن أخيه ناصراني عليه

وفي الخميس الثالث توفي السلطان عيان الدين وشمرت يده في يدت الدخول أبي  
المدينة خوفا المنة وقلبت ناصر الدين ابن أخيه الوالي مده حرجا في المنة قد وجهه  
ادريس للسلطان ولده يطالب في الرجوع عنده فأبى وأمر ذلك في قلته وكان ناصر الدين  
مده خديعة مده في قبل ان يمكك عمه فابا ملك عمه هرمتي ري اعقراه إليه فكان من  
انقدر ما كعبه ولما سويج مدحتته اشعراء فأحرج لهم اعطاء وأوس من قام ماتت  
نقاصي صدر الزمان فأعطاء - - - - - دينة سار وجماعة ثم لورر اسمي بالنقاصي فأعطاء  
ألى دينار درهم وأعطاني أنا ثلاثة دنانير وجمعة موت الصدقات في الفقراء والمساكين  
بوسا خطيب الخطيب أول خطيبة خطبها باسمه نزلت عليه الدناير والدرهم في أطباق

الذهب والنصف و حمل عمال السلطان عيانت الذين قكوا ويحتدون القرآن على قبره كل يوم  
ثم يقرأ المشايخ ثم يؤتى بالصوام فأكل الناس ثم يسمعون الدراهم كل انسان على قدره  
وأقوا على ذلك أربعين يوماً ثم يسمعون ذلك في مثل يوم وفاته من كل سنة وأول ما بدأ به  
السلطان ناصر الدين ان عمل وزير عمه وطلبه بالاموال وولى الوزارة الملك سر الدين  
الذي بنته عمه الى وأمانه ليتناقى قنوقى سر بما فولى الوزارة حواجه سرور قائد البحر  
وأمر ان يحاط بجواحه جهان كما يحاط بالوزير دهلي ومن حاطه بنفسه بذلك عزم  
دبيره مائة ثم ان السلطان ناصر الدين قتل ابن عمه المروح بن ناصر الدين عيانت الذين  
وترو جهانه وولعه ان الملك مسعود اراد في محبة قبل موته فقتله أيضاً وقتل الملك  
سهادور وكان من اشجع الملوك الفصلاء وأمر لي بجميع ما كان عتبه عمه من الدراهم  
رسم الجرائم ثم اصابتني الحمى القاتلة هالك فطلب الله القاصية والهمس الله الى البحر  
الطدي وهو هنالك كثير فأخذت بحور طل منه وجمعت في اناء ثم شربته فأسهل  
ثلاثة أيام وعاثني الله من مرضي فكرهت تلك المدينة وطلب الأذن في السفر فقال لي  
السلطان كتب تسافر وليريق لإمام المر الى الجرائم غير شهر واحد فقم حتى يعطيك  
جميع ما أمر لك به خوذة عالم فايت وكتب لي الى فتن لاسافر في أي مركب اردت وحدث  
لي فتن فوجدت ثمانية من المراكب تسافر الى اليمن فسافرت في أحدها وبقيا أربعة  
أجبان فقالتنا تيسيرا ثم انصرمت ووصلنا الى كوم وكان في بقية مرص فأدبنا ثلاثة  
أشهر ثم ركبت في مركب بقصد السلطان جمال الدين أهوري فخرج علينا الكهان بين  
هنور وفاكتور

### ﴿ ذكر سلب الكفارنا ﴾

وبما وصلنا الى الجزيرة الصغرى بن هنور وفاكتور خرج علينا الكهان في اثني عشر  
مركبا حربية وقانونا قاتلا شديدا وتعايوا علينا فاجتذوا جميع ما عندي مما كنت  
أحرمه للشهداء وأخذوا الجواهر والياوقية التي أعطاها ملك سيلان وأخذوا ثيابي

وازدادت التي كانت عندي بمأعطيها الصالحون والاولياء ولم يتركوا الي ساتر اخلا  
 اسراويل واحدا واما كان لجميع الناس وأرلوا بالساحل فرجعت الي فالقووط قد حلت  
 بعض اسماجد فبعث الي أحدنا فقهاء ثوب وبعث القاضي امامة وبعث بعض التجار  
 ثوب آخر و تعرفت هنالك تزوج الوزير عبد الله بالساحنة خديجة بعد موت الوزير  
 جمال الدين وبأدرو حتى اتيت زكتم حامل ولدت ولد اذكر اخطر لي السعر الي  
 الحر اترتد كرت الهداوة التي بي وبين الوزير عبد الله ففتمت ان يصحف فخرج بي  
 تهرن عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا عروا فاستحرت الله وسامرت فوصلت بعد عشرة  
 شهري جردية المهدي وترات مها بكنلوس فاكرمي واليه اعبدا يعير بعد شوي  
 وانصافي وجهر لي كندرة ووصفت بعد ذلك الي هليلي وهي الحريرة التي تخرج سدانة  
 واحو بها ايهار رسم التفرح والسباحة ويسون ذلك التفرح وباصبون في المراكب  
 وبعث بها الوزراء والامراء بالهدايا الترفيع مقي كانت بهدو وحدها تحت اسدانة  
 وروجه الخطيب محمد بن الوزير جمال الدين واما التي كانت روجتي حياء الخطيب  
 بن وانوار لطعام وعمره من اهل الحريرة الي الوزير عبد الله وعلومه قدومي فسأل  
 عن حالي وعن قدمي واخبرني حبيب رسم حمد ولدي وكانت سه نحو عامين  
 وبعثه تشكروم ذلك ففانط اننا الامنة من حمل ولده وصادقني في دخول الحريرة  
 واتي بداره والبرح قصره ليتطلع على حالي وبعث ابي بكسوه كاملة وناسه وياه  
 ودعني اعدتهم وحدث شوي حرير لرمي عند السلام فاحدو همام بن جرح الوزير الي  
 ذلك يوم واتي ابي بولدي فبعثني ان اقامت معهم حديبه ورددوا اليهم وقت خمسة ايام  
 وعبر لي تسجيل القراوي ففعلت لاذن في ذلك فاستدعاني وزير وحدثت عييه  
 وولي شويين المدين احدو همامي فرميتهم اعد لسلام على بيادة واحسني اي جده  
 وسأني عن طلي واكلات معها الطعام وعسا يدي معي في الطبخ وذلك شي لا يعله مع  
 احدو يونان ولواصرون وبعث ابي باواب وبعث من نودع واحسن في قصائه  
 واحملوه هرت قائم على طهر الحر ثلاثا واربعين بيته ثم وصدا بي بلاد بجاية



( وخطها بنح الباء الموحدة وسكون التون وحم معقود و ألف ولام مفتوح ) وهي بلاد منسمة كثيرة الأرز وولم أر في الـه بيار حص أسما رامها لكنها مطلعة وأهل خراسان يسمونها دوزخنت ( دورح ) يور ( بر ) نعمة معاه جهنم ملائي بلثم وأرب الأرز باع في أسواقها خمسة وعشرين رطلا دهلية بدبنار قضي والدبنار القصي هو ثمانية دراهم ودرهمهم كالدرهم النقرة سواء الرطل الذهلي عشرون رطلا معربية وسمعتهم يقولون ان ذلك علاء عندهم وحدثني محمد المصودي المتعرب وكان من الصالحين وسكن هذا البلد قديما ومات عندي بدهل أبيه كاس له روجية وخدم وكان يشتري قوت ثلاثهم في السنة ثمانية دراهم وأنه كان يشتري الأرز في قشور بحساب ثم نهر رطلاد هليه ثمانية دراهم فأدأ دفعه فخرج منه خمسون رطلا صافية وهي عشرة قنابير ورأيت النقرة تباع بها اللحاب بثلاثة دنانير نصبة وقرهم الحواميس ورأيت الدجاج لثمان تباع بحساب ثمان دراهم واحد ومرأح الحمام يباع خمسة عشر منها بدرهم ورأيت الكش السمين يباع بدرهمين ورطل الكرناسة دراهم وهو رطل ذهلي ورطل اخلاص ثمانية دراهم ورطل السم مارسة دراهم ورطل السبرج بدرهمين ورأيت نوب الـه رطل الرقيق الجسد الذي درعه ثلاثون ذرا طي يباع مدينارين ورأيت الجارية أم لجة للفراس تباع بدينارين الذهب واحد وهو ديناران ونصف دينار من الذهب اشرفي واشترت عو هذه القيمة حارية تسمى عاشورة وكان لها حال مارع واشترى بها اسحاني علاما صغبر السن حسا اسمه لؤلؤ بدينارين من الذهب وأول مدينة دخلناها من الـه عالة مدينة سدكاوان ( وصيد اسمها تصم السين وسكون الدال المهملين وفتح الكاف والواو وآخره نون ) وهي مدينة عظيمة على ساحل البحر الـه اعظم ويختص بها سمر الكنت الذي يجمع اياه الهنود ونهر الجون ويصان في البحر ولهم في القهر سراكب كثيرة بقائلون بها أهل بلاد الكنتوني

﴿ ذكر سلطان بحالة ﴾

وهو السلطان حجر الدين الملقب بحجره ( بالفاء والحاء المعجم والراء ) سلطان ناصر

حسب في التراب وهو حصو صا الفقراء او المتصوفة وكانت مملكة هذه بلاد السلطان ناصر الدين  
ابن السلطان غياث الدين بدي وهو الهندي وولي ولد معمر الدين الملك بدهي فتوجه انتباهه  
والتقي بالنهر وسعي لتقاؤها القاء المسلمين وقد ذكرنا ذلك وانترك منك لولده وعاد الى  
بحالة فأقام بها في ان توفي وولي ابنه شمس الدين الي ان توفي فولي منه شهاب الدين الي  
ان علم عليه أجواء عيات الدين بهادور بور فاستنصر شهاب الدين بالسلطان عيبت الدين  
سابق فصره ووجد بهادور نور أميراً ثم أطلقه اسم محمد سلطانك حتى ان بقاسه ملكه  
فكسكت عليه صفاه حتى قتله وولي على هذه البلاد صهره فقتله بالسكر واستولى على ملكها  
على شاه وهو اوداك بلاد الكونوتي قاهر أي محتر الدين ان سكت قد حرج عن أولاد  
السلطان ناصر الدين وهو مولى لهم حالف سدكاو و اولاد سجالة واستقل بسكت  
واشدت الفتنة بينه وبين علي شاه فاداكات أيام اشتد الوحل أضر فمحر الدين علي بلاد  
الكونوتي في البحر لقوته فيه واداعادت الايام لني لامر فيها عار على شاهة على سجالتني  
البراقوته فيه

### ﴿ حكاية ﴾

وانتهي حب الفقراء بالسلطان بحر الدين الي ان حصل أحدهم شاعه في املاك سدكاو و  
وكالت يسمى شدا ( فتح اشين المحرم والبال بهل ينسبه اياه آخر اخروف )  
وحرج الي قتال عدوه فحالف عليه شيدا و اراد الاستدانة منك وقتل ولد السلطان  
محر الدين ولم يكن له ولد غيره فمهم بذلك فكر عاتدا الي حصر به ففر شيدا ومن اتبه الي  
مدينة سدكاو ان وهي مدينة فبعت السلطان بالساكر الي حصاره فحاف أهلها على  
أصههم فقبضوا على شيدا وبعوه الي عسكر السلطان فكتبوا اليه بأمره فأمرهم ان  
يشوهوا رأسه فمشوه و قتل بسنه جماعة كبيرة من الفقراء و من حدث سدكاو ان لم أو  
ساحتها ولا لقيته لانه محالف على ملك الهند حجت عاقبة ذلك وسافرت من سدكاو ان  
عصدي جبال كامرو وهي ( بفتح الكاف والميم وضم الزاء ) وينهاو بين سدكاو ان  
مدينة شهروهي جبال منسمة منسمة بالصين وتصل أيضا ببلاد التبت حيث عرلان  
لذلك وأهل هذا الجبل يشهون انترك ولهم قوة على الخدمة والاعلام منهم يساوي

أصناف ميساوية العلام من غيرهم وهم مشهورون بمعاماة السحر والاشتغال به وكان  
 قصدي تاسير الي هذه الحال لقاؤولي من الأولياء به وهو الشيخ جلال الدين  
 التبريزي

### ﴿ذكر الشيخ جلال الدين﴾

وهذا الشيخ من كبار الأولياء وافر دال الحال له الكرامات الشهيرة والمآثر العظيمة  
 وهو من أمم عربين أحبري رحمه الله ما أدرك الخليفة المستنصر بالله العباسي ببغداد  
 وكاتب بها حين قته وأخبرني أحجابه من هذه المداق ما مات وهو ابن مائة وحين واه  
 كان له نحو أربعين سنة يسر بالصوم ولا يعطر إلا بماء صلبه عشرة وكات له فترة يضطر  
 على حليها ويقوم لليل كله وكان نجيب الجسم طو الأحميف انما صحن وعلى يديه أسهم  
 أهل تلك الحس ولذلك أقام بسهم

### ﴿كرامة له﴾

أخبرني بعض أصحابه أنه استدعاهم قبل موته بيوم واحد أو صاهم تقوى الله وقال لهم  
 اني أسافر عنكم عدة ارباء الله وجميعي عليكم ان الله لا اله الا هو فلها صل العاظم من  
 المدح لله في آخر سجدة مهاو وجدوا في حاب العار الذي كان يسكنه قرا عهورا  
 عليه انكفن والحوط ممدوه وكمدوه وصلوا عليه ودفوه به رحمة الله

### ﴿كرامة أيضا﴾

وما قصدت ريرة هذه الشيخ نقيب أرباب من أصحابه على مسيرة يومين من موضع  
 سكنه فاحبروني ان الشيخ قال لعقراء الدين معه قد حاكم شيخ امير فاستقبلوه وانهم  
 اتوا لذلك من الشيخ ولم يكن عنده علم بشي من أمري وانا كوشم به وسرت معهم  
 الى الشيخ فوصلت الى زاوية حارح العار ولا عمارة عندها أهل تلك البلاد من مسلم  
 وكافر يقصدون زيارته واتون بالهدايا والتحف قيا كل ما الفقراء والواردون واما  
 الشيخ فقد اقتصر على فترة يعطر على حليها بعد عشر كما قدمت ولمسا دخلت عليه قام الى  
 واتفق وسألني عن بلادي وأسعاري فاخبرته فقال لي أنت مسافر العرب فقال له من

حضر من أسعاده والمعجم ياسيدنا فضل والمعجم فاكرموه فاحملوني الى الروية  
وأضافوني ثلاثة أيام

﴿ حكاية عجيبة في ضمها كرامات له ﴾

ولما كان يوم دخولي الى الشيخ رأيت عليه فرجة صرصر فأعجبني وقلت في نفسي  
ليت الشيخ أعطينيها فلما دخلت عليه لوداع قام الى حاسب الفار وجر الفرجية وأبستها  
مع طاقية من رأسه وابس مرقعة فأخبرني القراء ان الشيخ لم تكن عاذنه ان يلبس تلك  
الفرجية وانما لبسها عند قدومي وانه قال لهم هذا مرقجة يطلبها المغربي ويأخذها  
منه سلطان كافر ويطلبها لاخينابر هذا الدين الصاعر حتى وهي له وبرسه كاتب فلما  
أخبرني القراء بذلك قد سلمهم قد حصلت لي ركة الشيخ ما كان لي لباسه وأنا لا أدخل  
بهذه المرقجة على سلطان كافر ولا مسلم وانصرفت عن الشيخ فأتق لي بمدمة طويلة  
امى دخات بلاد الصين وانتهت الى مدينة اخضا فافترق من أصحابي لكثرة الزحام  
وكانت الفرجية على فيديا ناتي بعض الصرق اذا بالورير في موكب عظيم فوق بصرة على  
عاستدماي وأحد يسيدي وسأني عن مقدمي ولم يبارقي حتى وصلت الى دار السلطان  
معه فأردت الامصال تمنى وأدخلني على السلطان فسألني عن سلاطين الاسلام فأجبت  
ونظر الي الفرجية طشت حسنها فقال لي اورر حردها فلم يمكنني خلاف ذلك فأخذها  
وأمر لي بمنزح ملح وفرنس محمر وعبقة وتسير حاطري لذلك ثم تذكرت قول الشيخ  
انه يأخذها سلطان كافر فعدت عني من ذلك ولما كان في السنة الاخرى دخلت دار  
ملك الصين بخان بالق فقصت زوية الشيخ برهان الدين الصاعر حتى فوجده يقرأ  
والفرجية عليه بينها فصحت من ذلك وقلبتها يدي فقال لي لم تقلها وانت تعرفها فقلت  
له نعم هي التي أخذها لي سلطان اخضا فقال لي هذه الفرجية صنعها أخي حلال الدين  
برسمي وكتب الي ان الفرجية تصلك على يد فلان ثم أخرج لي الكتاب فقرأته  
وعصبت من صدق بين الشيخ وأعلمت ما اول الحكاية فقال لي أخي حلال الدين أكبر  
بين ذلك كله هو تصرف في الكون وقد اتقنا اي رحمه الله ثم قال لي ينبغي ان كان يصلي

الصبح كل يوم عمدة وأنه يجمع كل عام لأنه كان يعيب عن الناس بومي عرفة والعيد فلا يعرف  
 أين ذهب وسأوا دعت الشيخ حلال الدين سافرت إلى مدينة حنيق (وصيه اسمها  
 يفتح احداء المعلقة وابناء الموحدة وسكون التون وقاف) وهي من اكراد من وأحسبها  
 يشقها النهر الذي ينزل من جبال كامس ويسمى التهم الاررق ويسافر فيه إلى بخانة وبلاد  
 الكركوق وديه التوا عبر والساتين والقري عمدة وبصرة كما هي عن تيل مهر وأهله  
 كما فتح الله مئة يؤخذ منهم نصف ما يدرعون ووطئف سوى ذلك وسافرتنا في هذا  
 النهر خمسة عشر يوماً بين القري والساتين فكانا عشي في سوق من الاسواق وفيه من  
 المراكب ما لا يحصى كثيرة وفي كل مرتبة منها طبل فاد التقي المركان ضرب كل واحد  
 طبله وسمع نغمهم على بعض وأمر لساها من بحر لدس المد كوران لا يؤخذ بذلك النهر  
 من الفقراء نول وان يعطى الرادس لارادله منهم واد اوصول الفقير الي مدينة عسي  
 اصعد بارو بعد خمسة عشر يوماً من شهر ربي النهر كما ذكرناه وصلنا إلى مدينة سمر كاهان  
 وسمر (نصم السنين امه دل والتون وسكون الراء) وهي المدينة التي ومن أهله  
 على الفقير شيد اعندما طأ ايها وسأوصفها وحدثناها حنكار يد السمر إلى بلاد خاوه  
 وبيها مار سون يوم اقر كافي ووصلنا بعد خمسة عشر يوماً إلى بلاد ابرهسكار لدس  
 أفواهم كافو اركلاب (وصيه عليها فتح الماء الموحدة و لراء والتون وانكاو  
 وسكون الطاء) وهذا ما نائمة من اجمع لابر حمون اي دين اليهود ولا لي عبره  
 وسكنهم في بيوت نصب مسمة تحشيش الارض على شاطي ابحر وعندهم من اشجار  
 الموز والفول والتبول كثير ور حطهم على منز صورنا الا ان افواهم كافوا اركلاب  
 وأما ساؤهم فلس كذلك وطن جمال بارع ور حطهم عرايا لا يسترون الا الواحد  
 منهم يجعل ذكره واتي في جبة من القصب منقوشة معلقة في بطنه ويستتر ساؤهم  
 باوراق اشجر ومنهم خمسة من المسلمين من أهل عيلة واخاوة ساكون في حارة  
 على حدة اخبرونا انهم يتاكون كليلها تم لا يسترون بذلك ويكون لارحل منهم ثلاثون  
 امرأة تسادون ذلك وقوفه وانهم لا يرتون وادارنا احد منهم فحدثنا ان يصلب حبي

توت أو يؤثني صاحب أو عبده يصاب عوصاعته ويسرح هو وحده امرأة الأرياء  
 سلطان جميع حذامه فينكحونها و أحدا سدا و أحده يحصرته حتى تموت و يرمون سها في  
 البحر و لا جيل ذلك لا يركون أحدا من أهل المراكب يرسل إليهم إلى أن تاز من المقيمين  
 عندهم و إنما يبيعون الناس و يشاورونهم عن الساحل و يسوقون اليهم أسماء  
 العيلة لا يهيد من الساحل و لا يتركونهم لاستقائه خوفا على نياتهم لأنهم يعلمون إلى  
 لرحل الحسان و العيلة كثيرة عندهم و لا يبعها أحد غير سلطانهم ثم تشتري منهم  
 بالأنواب و لهم كلام عريب لا يفهمه إلا من ساكنهم و أكثر التردد إليهم و ما وصل إلي  
 ساحلهم أتوا إلي في قوارب صغار كل قارب من حشيه واحدة فمخوثة و حاوئان مورد  
 و الأرز و التبوت و لعوق و السمك

● (ذكر سلطانهم) ●

و نرى في سلطانهم راجدا على جبل عليه شجر دعة من الخلود و من السلطان توت  
 من جلودا من و قد جعل الور إلى خارج و فوق رأسه ثلاث عصائب من الحرير ملونة  
 و في يده حربة من الفص و معه نحو عشرين من أقدمه على الصيلة تحت أيديه من  
 المعدل و الرعيه اقرقه و الخواتم الذي يكون بحرا ثم دية الممل و أتوا على يدتهم  
 لا يسونها عما يكسونها العيلة في أم عبدهم و لهذا السلطان على كل مراكب من بلاده  
 حربة و عدوت و ثياب الكسوة الفيل و حل ذهب تحمله و حشيه في حرمها و أصابع حذيه  
 و من ميمده هذه النوعية صغواله سحر ابيح به البحر فيهلك أو يقارب الهلاك (حكاية)  
 و يعق في رسالة من اري قام تارة بهم - علاء صاحب المراكب ممن تردد إلى هؤلاء  
 الصائفة من المراكب لئلا و تواعد مع امرأة أحد كثرتهم إلى موصع شبه العار عن  
 الساحل و علم بذلك روجها و جاء في جمع من أصحابه إلى العار و حذمها به حذلا إلى  
 سلطانهم فأمر بالعلام فقطعت أنثاء و صلب و أمر المرأة فحاصمها الناس حتى ماتت ثم حاد  
 السلطان إلى الساحل فاعتد ر عماسحري وة قال لا يحسد من أمصاء احكامنا و هو  
 لصاحب المراكب علام عوض العلام اصلوت ثم سافرنا عن هؤلاء و بعد خمسة و عشرين

يوما وصلنا الى جزيرة الحوة ( ماخيم ) وهي التي ينسب اليها البدن الحاوي رأيتها على مسيرة نصف يوم وهي حصرة بفسرة وأكثراشجارها التار حيل والموقل والقرنق وسمو دالمدي والشكي وابركي والعب والجنون والتارخ الحلو وقصب الكاهور ويع أهلها وشراؤهم بقطع قصدير وبالذهب الصبي التبر غير المسوك والكثير من أغاربه الطيب التي هي الاء هو بلاد الكفار منها وأما بلاد المسلمين فهو أقل من ذلك وسأوصفنا المرسي حرج بنا أهلها في مرأك ستار ومهم حور التار حيل والمور والمنة والسمك وعادتهم أن يهدوا ذلك للتجار فيكافئهم كل اسان على قدره وصدقاتها أيضا نائب صاحب البحر وشاهد من معاصر التمار وأذن لنا في الروول الى البرقة ثانيا البسدر وهي قرية كبيرة على ساحل البحر سادور يسدوها السرحي ( فتح السنين المهمل وسكون اراء وفتح الحوامهس ) وبها وبين البندارمة أميال ثم كتب هرور نائب صاحب البحر الى السلطان يعرفه بقدمي أمر الامير دوسنة بلعاني والقاسي ان يربف أمير سيد اشيراري وتاج الدين ( صبغاني وسواهم من اعمها ) فخرجوا لذلك وحازا بهرس من مرأك السلطان وفرس سواء فركتور ك اصحابنا ودخلنا الى حصره السلطان وهي مدينة صغيرة بنصم السنين المهمل والميم وسكون العاء وفتح راء ) مدينة حسنة كبيرة تايها سور حشب وأبراج حشب

### ﴿ ذكر سلطان الحوة ﴾

وهو السلطان ملك الطامر من فصلاء الملوك وكرمائهم شافعي المذهب محب في العقول بحصره بن محاسن الفراء والمداكرة وهو كثير الجهاد افر و متواضع ياتي الى صلاة الجمعة ماشيا على قدميه وأهل بلاده شافية محبون في الجهاد يجرجون معه تطلوا واهم غالبون على من يليهم من الكفار والكفار يصونهم الجزية على الصالح

﴿ ذكر دخولنا الى داره واحسانه الينا ﴾

وما قصدنا الى دار السلطان وحدثنا بالقرب منه رحا حمر كوزة عن حاجي الطريق وهي علامة على نزول الناس فلا يشجوزها من كان را كباهرتك عندها ودخلنا انشور فوجدنا

نائب السلطان وهو يسمى عمداً فالملك فقام اليانوسلم عيّنوه سلامهم بالصبحة وقد مامه  
 وكتب نطاقة الى السلطان يعلمه بذلك وحتمها ودفنها بالصبحة الفتيان فثامه الجواب على  
 طهر هاشم جاء أحد الفتيان يقشع وادقشة ( يضم الباء الموحدة وسكون القاف وفتح  
 الشين المحم ) هي السبئية فأخذها الثالث بيده وأحد يدي وأدعاني الى دور قيسه وبها  
 فردحانه على وزن زردخانه ( الا ان اولها فانه ) وهي موضع راحته سالمه ارفق العادة ان يأتي  
 السلطان الي المشور سد الصبح ولا ينصرف الا بعد الشاء الآخرة وكذلك انور راه  
 والامراء الكبار وأخرج من البقشة ثلاث قوط احداهما من حياض الحرير والاحرى  
 حرير وقطن والاحرى حرير وكان وأخرج ثلاثة أنواع يسمونها لثجتيات من  
 حبس العوط وأخرج ثلاثة من الثياب مختلفة الا حاس تسمى الوسط يات وأخرج  
 ثلاثة أنواع من الارماك أحدها يفض وأخرج ثلاث عمائم فليست موطاة منها عوض  
 اسراويل على عادتهم وثوب من كل حبس وأحد أصعاني ما في منها ثم حادوا بالطمام  
 أكثره الارز ثم أنواع من القاع ثم أنواع السول وهو علامة الانصراف فأخذناه  
 وقتنا وقام الثالث لقياننا وحر حناض المشور من كباور كك الثالث معنا واننا ابي ستان  
 عليه حادث حش وقي وسطه دار بناؤها بالحشب مبروشة مطائف قطن يسمونها  
 الخملات ( بالمسيم والحما محم ) ومنها مصبوع وغيره مصوع وفي لبيت اسرة من  
 الخيزران فوقها مضربات من الحرير ولحف حما وفي محادي يسمونها النوالثت فحاصلنا  
 بالدار ومنا الثالث ثم جاء الامير دولة عمار شين وحادمين وقال لي يقول نبت السلطان  
 هذه على قدر بالا على قدر السلطان محمد ثم خرج الثالث وبقي الامير دولة عدي وكات  
 يبي وبشبهه معرفة لانه كان وردت رسولاً على السلطان بدهلي فقام له مقى تكون رؤية  
 السلطان فقال لي ان المادة عندنا ان لا يسلم القادم على السلطان الا بعد ثلاث يدهد به  
 نيب السفر وينوب اليه دهنة فاقنا ثلاثة ايام بانى ايتنا الطعام ثلاث مرات في ليوم وثالثنا  
 القوا كه والطرف مساء وصباحا فلما كان ايووم الرابع وهو يوم الجمعة انابى الامير دولة  
 فقال لي يكون سلامك على السلطان بقصورة للجمايع بسا صلاة فثبت المسجد وصلى



به الخيمة مع حاجيه قيرن ( بنضج بنصاف وسكون البساء أحر الحروف وفتح الراء )  
 ثم دخلت الى السلطان فوجدت القاضي أمير سيدو الصلبة عن يمينه وشماله صاحب  
 وسامت عليه وأجلسوا عن ياراه وسألني عن السلطان فحدثني عن أسفاري فأجبتني وعاد  
 الى المدكرة في العقه على مذهب الشافعي ولم يرل كذلك الى صلاة الصبر فبنا سلاها وحل  
 بيتنا هناك فخرج اليا ساتق كانت عليه وهي تبار العقبها ومهاياتي اسمعديوم الخيمة مشي  
 ثم لس تيار المالك وهي الامية من الحرير والقطن  
 \* ( ذكر انصرافه الى داره وترتيب اسلام عليه ) \*

ولم يخرج من اسجدو حد الصلوة والحيل على ما به والعادة عندهم انه اذا ركب السلطان  
 العيل ركب من معه الحيل وادرك العرس ركبوا الصيلة فيكون أهل العيل عن يمينه فركب  
 ذلك اليوم على العيل وركب الحيل وسرعه الى اسجود فركبنا حيت العادة ودخل  
 السلطان راكباً وقد اسطف في اسجود الوراء والامراء والعسكر وأرباب الدولة  
 ووجوه المسكر وهو غاف اول لعصوف صب الوزراء والكتاب ووزراء به مسلموه  
 عليه واصرفوا الى موضع وقوفهم ثم صب الامراء وسلموا ووضوا الى مواقعهم  
 وكذلك نعم كل طائفة ثم صب الشرفاء والفقهاء ثم صب الندماء والحكام واشعراء  
 ثم صب وجوه المسكر ثم صب عتبان وامنالك ووقف السلطان على يده اراءفة  
 اخلوس ورفع فوق رأسه شطرم صرع وحمل عن يمينه حسون في الامريسة وعن شماله  
 منده ووس يمينه ايضاً مائة فرس وعن شماله مثلها وهي خيل لينة ووقف بين يديه حواص  
 الحجاب ثم أي أهبل اعطرب من لرحاب فموا بن يديه وثي تحبيل محلاة بالحرير هب  
 خلا خيل ذهب وارسان حرير مزركشة فركبت الحيل بين يديه فمجيبت من شأها  
 وكنت رأيت مثل ذلك عند ملك اهدوم كان عند افروب ودخل السلطان الى داره  
 واصرف الناس الى منازلهم

\* ( ذكر خلافاً بين أخيه وسب ذلك ) \*

وكان له ابن معزوح بنته فولاه بعض البلاد وكان العتيق بن عشق بنت لبعض الامراء ويريد

تزوجها والسادة هناك انه اذا كانت برجل من الناس امير أو سوقي أو سواه بنت قد  
 بلغت مبلغ الكاح فلا بد ان يستأجر للسلطان في شأنها ويست السلطان من النساء من  
 تطهر اليها فان أعجبه صفتها وروحها والآخر كما يزوجهها وليأخذها من يشاء أو الناس هناك  
 يرغبون في تزوج السلطان فانهم لما يجوزون به من الجاه والشرف ولما استأمر والد  
 البنت التي تمسها ابن أخي السلطان بنت السلطان من نظر اليها وتزوجها واشتد شغف  
 الفتى بها ولم يجد سيلا اليها ثم ان السلطان حرج الى القرو ويذمه وبين الكمار مسيرة شهر  
 فخالفه ابن أخيه الى سمطرة ودحاها الذلم يكن عليها سور حينئذ وادعى ذلك وابناه بعض  
 الناس وامتنع آخرون وعلم عمه بذلك ففعل ما نداء اليها فاحد ابن أخيه ما قدر عليه من  
 الاموال والدا حائر وأخذ الحارية التي تمسها وقصد بلاد الكمار بل حاوة وهدأني عمه  
 اسور عن سمطرة وكانت اقامتي عنده بمطرة خمسة عشر يوما ثم طلعت منه السمراد  
 كان أو انه ولا يتبأ السمر الى الصبي في كل وقت ظهر انت حساك وروده واحسن وأجل  
 جز والله حسير او بنت مضم من أصحابه من اني لسا ما صيافة الى الحث وسافرنا طول  
 بلاد ماحدي وعشرين ليلة ثم وصلنا الى بل حاوة (نص اسم) وهي بلاد الكمار  
 وهو بلد مسيرة شهرين وبها الأفاويه المطرعة والمود الطيب اعاقلي والقمارى وقاقلة  
 وقسارفة من بعض بلادها وليس بلاد السلطان الظاهر بالحاوة والالبيان والكافور وشي  
 من القرى بل وشي من اسود اهدى وانما مضم ذلك بل حاوة ولقد كر مشاهدا ما منها  
 ووقفا على أعيانه وحققناه

### ﴿ ذكر الجبال ﴾

وشجرة اللبان صغيرة تكون قدر قامة الانسان الى مدون ذلك وأعصابها كاعصاب  
 الخرشم وأوراقها صغار رقاق ووعساقطت فقيت الشجرة منها دون ورقة ولبان  
 صافية تكون أغصانها وهي في بلاد المسلمين أكثر منها في بلاد الكمار

### ﴿ ذكر الكافور ﴾

وأما شجر الكافور فهي قصب كقصب بلادنا الا ان الاايب منها أطول وأغلظ ويكون

الكافور في داخل الأنايب فاذا كثرت القصبة وجيد في داخل الأنايب مثل شكله من الكافور والمر العجيب فيه أنه لا يتكون في تلك القصبة حتى يدع عند اصطو لها شيء من الحيوان والالتهك يكون شيء منه والطيب المنتهي في البرودة الذي يقتل منه وزن قدرهم تحميد الروح وهو المسمى عندهم بالخر دلة وهو الذي يدع عند قصه الأديم ويقوم مقام الأديم في ذلك القبلة لصغار

### ﴿ ذكر العود الهندي ﴾

وأما العود الهندي فشجرة يشبه شجر البلوط الآن قشره رقيق وأوراقه كالورق البلوط سواء ولا ثمر له وشجرته لا تعظم كل المعظم وعمره وقطوبه ممتدة وفيها الرائحة العطرة وأما عيدان شجرته وورقها فلا عطرة فيها وكل ما ملأه من شجرته فهو متملك وأما الذي في بلاد الكمار فأكثره غير متملك والمتملك منه ما كان قفلة وهو أطيب العود وكذلك القمارى هو أطيب أنواع العود ويمنه لأهل الحياوة الأنايب ومن القمارى صنم يطبع عليه كالشمع وأما المطاس فإنه تقطع العرق منه ويدهن في التراب أشهراً ذبق فيه قوته وهو من أعجب أنواعه

### ﴿ ذكر القرنفل ﴾

وأما أشجار القرنفل فهي عادية صالحة وهي بلاد الكمار أكثر منها بلاد الإسلام ولست متملكة أكثر منها والمحبوب إلى بلادها هو الصندان والذي يسميه أهل بلادنا بوار القرنفل هو ندي سعد من زهره وهو شبيه زهر اللوز ويخرج من القرنفل هو حور بوا لمر وفة في بلادنا محوزة الطيب وارمر المتكون فيه هو البساسة رأيت ذلك كله وشاهدته ووصلنا إلى مرسى قافلة فوجدناه حملة من الخنوك معدة لمرسة ولما يتعصي عليهم من الجيوك كان لهم على كل حدث وطيفة ثم رلنا من الخنوك إلى مدينته قافلة وهي مدين آخرها مصوم ولا مياه متوج وهي مدينته سنة عليها سور من حجارة منحوتة مرصه بحيث تسير به ثلاثة من القبلة وأول ما رأيت من حرجها عميلة عليها الاحمال من العود الهندي يوقدونه في بيوتهم وهو قيمة الخطب عندنا وأرخص نما هذا إذا ابتاعوا ما بينهم وأما

لأنه حار فيموت الحمل منه تنوب من ثياب القطن وهي أعلى عندهم من ثياب الحرير والنبات  
 بها كثيرة جداً عليها ركبون ويحملون وكل إنسان يرتبط فيك على يديه وكل صاحب  
 حدوت يرتبط فيله عنده ركبته إلى داره وتحمل وكذلك جميع أهل الصين والخطاط على  
 مثل هذا الترتيب

### ﴿ ذكر سلطان مل حاوة ﴾

وهو كافر رأته خارج قصره يجالس على فيليس يسه وبين الأرض ساط ومعه أرباب  
 دولته والمسافر يرضون عليه شانه ولا حبل هناك الا عند السلطان وانما ركبون  
 الصينة وعليها يقاثلون فمره ثاني فاستدعى فجب وقت اسلام على من اتبع الهدى فلم  
 يمهوا الا لفظ السلام من حسني وأمر أن يهرش في ثوب أقدم عليه فقلت بانتر حسان  
 كيف أحسب على الثوب والسلطان قائم على الأرض فقال هكذا عادته بقدم على الأرض  
 تواسعوا وتصبف وحنت من سلطان كبير فبحدا كرامك فحدثت وسألني عن  
 السلطان فأوحى في سؤاله وقال لي قيم عندنا في الصبافة ثلاثة أيام وحينئذ يكون انصرافك  
 ﴿ ذكر عجيبة رأيتها بمجلسه ﴾

ورأيت في مجلس هذا السلطان رجلاً يده سكين شه سكين المسرف قد وضعه على رقبة  
 نفسه وتكلم بكلام كثير مفهم ثم أمسك السكين بيده معاً وقطع عنقه فوقع رأسه  
 حده السكين وشدة أمساكه بالأرض فمعدت من شانه وقال لي السلطان يفعل أحد هذا  
 عندكم فقلت له رأيت هذا قلت فصحت وقال هو لاء عيبه ما يتنور أنفسهم في محبتنا  
 وأمره فرقع وأحرق وجرح لاجرافه الثواب وأرباب الدولة وانصب كر والرتايا  
 وحرى الرزق الواسع على اولاده وأهله وأخوانه وعظمو الأهل فعله وأحزني من كان  
 حاصراً في ذلك المجلس ان الكلام الذي تكلم به كان تقريراً لخصته في السلطان وانه يقتل  
 نفسه في حب كما قتل أبوه منه في حب أيه وجدته منه في حب حده ثم انصرف عن  
 المجلس وبعث إلى صاحب السيف ثلاثة أيام وسافر في البحر وصلنا بعد أربعة وثلاثين يوماً إلى  
 البحر الكاهل وهو الزاكدوية حررة وعما أنهم من تربة أرض تجاوره ولا ريخ فيه

ولاموج ولاحركة مع اتساعه ولاحل هذا البحر تتبع كل حنك من جنوك الصين  
ثلاثة مرات ككب كاد كرماء يجذب به فتجروه ويكون في الحنك مع ذلك نحو عشرين مجذافا  
كبارا كالصوري مجتمع على المجذاف منها ثلاثون رجلا أو نحوها وهو قومون قيام صفيين  
كل صنف يقابل الآخر وفي المجذاف حبلان عظيمان كالطوايس فتجذب إحدى  
اليدفتين الجبل ثم تتركه وتجذب الطائفة الأخرى وهم يقنون عند ذلك باصواتهم  
الحنان أو أكثر ما يقولون لعل لعل وأشاعلى طهر هذا البحر سبعة وثلاثين يوما وعجت  
البحر بة من السهيل فيه فاهم يقيمون فيه حين يوما إلى أربعين وهي أسهي ما يكون من  
التيسير عليهم ثم وصلنا إلى بلاد طواسي وهي ( فتح اعطاء المهمل والواو وكسر السين  
المهمل ) وماكن هو اسمي بطواسي وهي بلاد عربية وملكها يصهي ملك الصين  
وله اخوة الكثر يقابل بها اهل الصين حتى يصلحوا على شي وأهل هذه البلاد عتدة  
أونان حسان اصورا شبه الناس ساترك في صورهم والمالب على ألوانهم الحرة ولهم  
شجاعة ونجدة وبهم ركن اخيل وبحس الرمية ويقانان كالحال سواء وأرسيما  
من مراسيم عديدة كبلو كرمي ( وصبطها كاف مفتوح وبه آخر الحروف مسكنة ولا م  
مصوم وكاف مفتوح وراه كسور ) وهي من أحسن مدتهم وأكبرها وكان يسكن بها  
ابن منكم فبأرسيما رسي حانت عسا كرم ورن الناحودة ايهم ومعه هدية لابن  
أذلك فسألم عنه فاجروا ان أمه ولاء بداعبرهم وولي بنته تلك المدينة ( واسمها  
أردخانضم لهم وسكون اراء وضم الدال المهمل وحم )

• ( ذكر هذه الملكة ) •

ولما كان في ليوم الثاني من حلولنا عرسي كبلو كرمي استدعت هذه الملكة الناحودة  
صاحب المركب وانكواي وهو الكاتب والتجارو برؤسائه والتدليل وهو مقدم ارجاله  
وسبب سالاروه وهو مقدم الرمة نصيافة صحتها لم على عادتها ورغبنا الناحودة متى أن  
أحصر معهم فايدت لانهم كمدرا لايجورا كل طعامهم فبنا حضر واغندها قالت لهم هل بقي  
أخدمكم لم يحصر فقال لها الناحودة ليريق الارجل واحد يخنى وهو القاضي بلسانهم

ويحتوي ( بفتح الهمزة الواحدة وسكون الحاء وكسر الشين المصغير ) وهو لا يأكل  
صمامكم فقال ادعوه فجمعاء جنادونها واصحاب التاخوذة فقالوا اوجب الماكة فاتيها وهي  
محلها الاعظم وبين يديها سوسة بايديها من الازمة يمر من ذلك عندها وحوط النساء  
القوا عدوهن وزراتها وقد جعلها تحت السرير على كرسي الصندل وبين يديها الرحل  
وبجاسها معروش بالحري وعليه ستور حرير وخشب من الهندس وعليه صمغ الذهب  
والخمس مساطب خشب مقوش عليها اواني ذهب كثيرة من كيار وصغار كالحوياني  
والقلل والواقيل احبرني التاخوذة انها مملوءة بشراب مصنوع من السكر محووط  
بالافاويه يشربونه بعد العشاء وانه عطر الرائحة حلوا المعجم يروح ويطيب اسنانه ويمنع  
ويمنع عن الازمة فلما سلمت على الملكة قالت لي بالترصكية حس مس يحيى مس  
( خوشميس بحشميس ) معناه كيف حالك كيف انت واحلستني على قرب مني وكانت  
عس الكتاب المرني فقالت لحض خدامها ادواتك كاتور ( كتور ) معناه الدواة  
وانكاعدتني بذلك فكتبت في بسم الله الرحمن الرحيم فقالت ما عهدت فقلت لها تصري  
( تكري ) نام وتصري ( بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الصاد وراوية )  
وسم ( بهن ولف وميم ) ومعنى ذلك اسم الله تعالى حش ( حوش ) ومعناه  
جيد ثم سألني من اي البلاد قدمت فقلت لها من بلاد الهند فقالت بلاد الهند  
بسم فسألني عن تلك البلاد واحارها فاحتها فقالت لا بد ان امرها واحد انفسني فاني  
سمعتي كثيرة مالها وعسا كرها فقلت لها اقصي واصبرتي لي ثأبوا وحلوا بين من الارر  
وبحاموسين وعسر من الصان واراه ارمطان حلاب واربعة صرطانات وهي صحمة  
تلوة فالرحيل والعلمل والليمون واللب كل ذلك مملوح كما يستعمل البحر والحسبري  
التاخوذة ان هذه الملكة لها في عسكرها سوسة وخادم وجوار يقابلن كالرجال وانهما  
تخرج في المساكر من رجال وساء فتغير على عدوها وتقاتل وتبزر الابطان  
واحبرني انها وقع بينها وبين بعض اعدائها قتال شديد وقتل كثير من عسكرها وكادوا  
بهرموا فدفعت نفسها وخرقت الحياوش حتى وصلت الى الملك الذي كانت تقاتله

قطعه طعمه كان فيها حتمه من سواهم من عاب كره و حبات رأسه على ربح فاذنك من  
 صها من كثيره عادت الى ابيه مسكها تلك المديسه بي كاس ينداحها وأحرني .  
 أبناء ملوك يحبونها فتقول لأزوج لأمس يارون يعنى فينحامون مبارزتها خوف  
 الامره ان عنتهم ثم اهر مان الارصوالى هو صده سدسه عشر يوما الرشح منه عدد  
 لسوا نحن سيرها اشد السير واحده الى بلاد الصين واقام فيها سبع كثير الحميمات  
 واعوا كواير روع والذهب واهله لا يصحها في تلك إقليم من اقليم الارض وبحرفها  
 المعروفه تحيات معنى ذلك ما الخبايه وسهوى ايضا شهر السمر اهر وكلمه  
 اندى ناطق وسعه من حال قريه مدينه حاليه تسمى كود نور بهما حاصل مرود  
 ويعرفي وسعد الصين مسيره سنة شهر الى ان يسمى الى حد بين الصين وتكتفه القرى  
 وانرا روع واستان والاسواق كابل مصر لاره هذا أكثر عمارة وعليه التو عر  
 الكثيره وبلاد الصين الكثر مدينه هي امري بل يصفه الاعباب والاحص  
 وكنت ارض الاحص انما اندى مدينه لا يصبر له حتى اسب الاحص الذي بالصين  
 هها الطيخ انصحب يشه لطبخ حورم وأصها و كل ما يبالادنا من القوا كفالها  
 ماهو منه واحص منه والقمح كثير جدا ولم ارقه طيب منه وكذلك العدى والخص  
 ﴿ ذكر مدار الصين ﴾

وأما مدار الصين فلا تصعبها لا تدبير ثور وحصن كلان وهو من تراب حبات  
 هناك تقد في الزكاله من وسنه كره ذلك يصور به حجارة عنده و يوقدوا  
 عده ثلاثه أيام ثم يصون عليها ما يعمد الطبخ بها ثم يجر ونه حتى يدمه ما حمر  
 شهرا كاملا ولا يراد على ذلك والدون ما حمر عشرة يومه وهذا فيه مدار بلادنا  
 وارحص ثما ويحمل الى الهند وسائر الاقاليم حتى يصل الى بلاد المغرب وهو ابدع  
 أنواع الحجار

﴿ ذكر دجاج الصين ﴾

وراح يبيع ويؤكلها صحه جدا فاشح من الأور عندنا ويض الدجاج عندهم  
 اصح من يرض الأور عندنا وأما الأور عندهم فلا صحه لها ولقد اشترينا دجاجة  
 وزدنا طحها ويرضع لحمها في برمة واحدة فوجدناها في برمتين ويكون الدين بها على قدر  
 انعامه وورعنا انتم ريشها يفتي بصفة حراة وول ما ريت الدين العيني بمدينة كولم  
 وطنته بصفة وعجبت منه فقال لي صاحبه ان سالاد الصبي ما هو اعظم منه فلما وصلت الى  
 اصبين اتت معداق ما حزنني به من ذلك

• ذكر بعض من حوّل أهل اصبين •

وأهل اصبين كما يرددون الاصنام ويحرقون موانعهم كاتعمل اهود وملك اصبين تزي  
 من درية سكر حان وفي كل مدينة من مدن اصبين مدية لاصنامهم يمددون بسكهم  
 وهم فيها المساجد لاقامة شعاعات وسواها وهم معتمدون محترمون وكفار اصبين يكون  
 خدم الخنزر والكلاب ويبيعون في سوقهم وهم اهل ربه وسعة عيش الا انهم لا  
 يتخللوا في مطعم ولا ملبس وتري انك حراة منهم الذي لا تخصي امواله  
 كثرة رعيه حنة فعن حنة وجميع أهل اصبين تحتونه في اوتى لذهب  
 وفضة ولكل واحد منهم عكار يتمدعاه في شئ وهو من هو ارجل انثى والخبر  
 عندهم كثير جدا لأن لهدود تنطق بانثرون كل من يحتاج الي كثير مؤنة ونسلك  
 كثير هولاء من الفقرة والمساكين هاولوا لا يحاروا كانت له ومة وبيع اوتوب  
 الواحد من اهل اصبين اذ اطلب عنده بالانثى كثيرة من الخبر وعادهم اصبين انثى حراة  
 ما يكون عنده من الذهب اذ صفة قطران يكون انطبعة من من قطرانها وهو صافوه  
 انجمن ذلك على باب داره ومن كان له حش فجمع منها جعل في صفة حاشك ومن كان له  
 حش حراة خاتمة ومن كان له خمس عشرة سموة انثى حش حش وهم وكسر الله  
 المعبود وهو نعي الكارمي تصبر ويسمون انصمة واحدة بار كالة (صح اساء  
 ابر حدوسكون ابر هو صبح الكاف واللام)

• ذكر دراهم الكاعداي هـ يعون وينترون ا •



وأهل الصبي لا يتبعون بدنيارو لأدرهم وجميع ما يتحصل بلادهم من ذلك يسبكوته  
 قطعاً كإدراكهم وأما يسبهم وشراؤهم، فقطع كأعد كل قطعة منها بقدر الكعب مطبوعة  
 تصارع السلطان وتسمى الخمس والعشرون فصده منها الثلث (بما هو حدة وألب ولام  
 مكسور وشين معجم مسكن وتامملولة) وهي عمى الديار عندما وإذا مرت تلك الكواغد  
 في يد الإنسان حملها إلى دار كدار الكعبة فأخذ عوصها جدداً ودفع تلك ولا يعطي على  
 ذلك أجرة ولا سواها لأن الذين يتولون عملها لهم الأرزاق الحارثة من قبل السلطان وقد  
 وكل تلك الدار أمر من كبار الأمراء وأما عمى الأسيان إلى السوق بدرهم فصاة أو دينار  
 يريد شراء شيء لم يؤجر منه ولا يبعث عليه حتى يصره بالاشت وبشراوى مما أراد

### ذكر التراب الذي يودونه مكان الفم

وجميع أهل الصبي والخطااء أجمعهم تراب عدهم مذهباً كاطفل عندما ولو يكون  
 الطفل تاني الصبي لا يحمل منه فيقطعوه قطعاً على قدر قطع لعجم عندما وبشربون النار  
 فيه فيقد كالفم وهو أشد حرارة من نار الفم واداء صار رمداً يخوه بالماء ويسوه  
 وطيبه وانما يبيعه ولا يربحون به كذلك إلى ان يشلاني ومن هذا التراب يصنعون  
 أو اي الصغار الصبي ويصنعون اليه حجارة سواء كإدراكهم

### ذكر ما حصواه من أحكام الصناعات

وأهل الصبي أعظم الامم احكاماً للصناعات وأشدهم انقاراً وادراك مشهور من حالهم  
 قد وضعه الناس في تصايفهم فاطبوا وبها وما التصور فلا يخبرهم أحد في احكامه من  
 لروم ولا من سواهم فان بهم فيه اقتدار اعظم ما هو من عجيب ما شاهدت لهم من ذلك اني  
 انا دخلت قبة مدينة من مدتهم ثم عدت اليها لأورأت صورتي وصور اصحابي مقوشة  
 في الجيطان واذكروا عدهم وصورة في الاسواق ولقد دخلت إلى مدينة السلطان شررت على  
 سوق الفرسين ووصلت إلى قصر السلطان مع أصحابي ونحن على زى انراق فلما عدت  
 من القصر عشياً مررت بالسوق المذكورة فرأيت صورتي وصوره أصحابي مقوشة في  
 كاعدهم قد الصقوه الخاطف فجعل كل واحد منا يصر إلى صورة صاحبه لا يعطي شيئاً من شهاد

وذكر لي ان السلطان مرهم بذلك وانهم تولى القصر ونحن به جمعوا يسترون اليها  
ويصورون صورنا ونحن لم نسمع بذلك وتلك عادة لهم في تصوير كل من يمر بهم وتنتهي  
حالتهم في ذلك الى ان العربي اذا قفل ما يوجب فراره عنهم لغوا صورته الى بلاد  
ويبحث عنه فيما وحدثه تلك الصورة حدقا اس حري هدا مثل ما حكاه اهل التاريخ  
من قصة ساوردي الاكتاف ملك الفرس حين دخل الى بلاد الروم متكررا وحصر وبنية  
صنها منديهم وكانت صورته على بعض الاواني فصر اليها بعض خدمه فاصعب  
على صورة ساور فقد ماتت هذه الصورة فخذت اركسري مصافي هذا الخاس فكان  
الامر على ما قاله وجرى فيه ما هو معروف في الكتب

\*(ذكر عادتهم في بيدها في المراك)\*

وعادة اهل الصين اذا اراد حثك من حوكهم اسر صعد اليه صاحب البحر وكفه  
وكتبوا من يسافر فيه من ارباب وخدمه والبحر به وجيشه من حوكهم لسفره وادعاه  
الحثك الى الصين صعدوا اليه ايضا فابوا كونه مشحون من ارباب فقدوا احد من  
قيدهم طلبوا صاحب الحثك فقامان ياتي بهما على موته او فراره او تير ذلك  
تحدث عليه والا احد به فادفر عوام ذلك امره صاحب المراكب ياتي عليهم  
صبر الجميع مده من السبع قدها وكثيرها ثم لم يبق فيه ونجان حدط الديوان  
اشاهدة ما عدتهم فان عثروا على سلمه قد كتبت عنهم عدد حثك شجيعه فيه مالا  
للمحزن وذلك نوع من اهل ما رأيت ملا من بلاد انكرو ولا مسلمين الا ما بين الهم  
الا انه كان بالهند ما يقرب منه وهو ان من عثر على سامة قد عثرت على امره احد  
عشر مترا ثم رفع السلطان ذلك ما رفع اعمار

\*(ذكر عادتهم في منع لتجار عن الفساد)\*

واذا قدم التاجر المسلم على بلد من بلاد المسلمين خيري العول عند تاجر من المسلمين  
انتم وطنين من اوفي الفندق فان احب العول عند التاجر حصر ماله وصنمه التاجر  
في استوطن وانفق عليه منه بالمعروف فاذا اراد اسر يبحث عن ماله فان وحدثني منه قد

صاع اعرضه انحر استوطن الذي صممه وان اراد الزون بالصدق سلم ماله صاحب  
الصدق وصممه وهو يشتري له ما يحب ويحاسبه فان اراد التسري اشترى له جارية  
وا سكنه يدار يكون بهما في الصدق وانفق عليهما واخواري رحيصات الاثام الا ان  
اهل الصبي احمين يبيعون اولادهم وبناتهم وليس ذلك عيبا عندهم غير انهم لا يجبرون  
علي السلم مع مشريهم ولا يبيعون اسمهم ان احد روهو كذلك ان اراد الخروج تروج  
واما اتفاق ما في ارضه فاشي لا سبيل له اليه ويقولون لا ريد ان يسمع في بلاد المسلمين  
بهم يخسرون اموالهم في بلادنا ما ارض من صدق وحسن فانت

• دهكك حفظهم بسائر في الطرق •

و بلاد الصين امن البلاد واحدها حال للمساكين من لا يمان سفر منعدا مسيره  
تسمه اشهره تكون ١٠٠٠ الامور الطلة للاختلاف عيده وتريد ذلك ان لهم في كل منزل  
ببلادهم فنداعدهم كما كسكي به في جماعة من لفرسان والبر حال ودا كان سد انهم ب  
اوقات الاله الا حره جدا احكام في الصدق ومعه كاسه وكتب سبه جميع من بيت به من  
المساكين ورحم عليهم وانفق ما صدق عليهم ود كان بعد اسبوع جاء ومعه كاسه  
وهذا كل بيان باسمه وكاتبه تسمى و انت معهم من يوصلهم الى اهل الثاني له وياتيه  
براهم من حاكمه من جمع قده سوايه و ريل على صدهم وهكذا عمل في كل منزل  
ببلادهم من صاع الصبي في حال باقي وفي هذه الصدق جميع ما يحتاج اليه المسافر من  
الاره او خصوصه لدا حوا والاورو ما احم فهي قايمة عندهم • ولتد الى د كرسرنا  
فقولنا قصه البحر كاتون مدينه وصلنا اليها مدينة التريون وهذه المدينة ليس بها  
زبون ولا تخيم بلاد اهل الصبي الهندوكية به وضع عليها وهي مدينة عظيمة  
كبيره تصنع بها ثياب الكمجا والاطلس ويعرف بالنسفة ليها و يعزل على الثياب  
الخشاو يتهو الخت لقبه ومرساها من اعظم مراسي الدنيا وهو اعظمها ريت به نحو مائة  
حلك كاري واما لصهار فلانخصي كثره وهو جوار كبير من البحر يدخل في لبر حتى  
يحتاط بالنهر الاعظم وهذه المدينة جميع بلاد الصين يكون للانسان بها البستان

والارض ودار في وسطها كمثل ماهي بلدة سحلماسة ببلادنا وبهذا عظمت بلادهم  
 والمسلمون ساكنون عديبة على حدته في يوم وصولي اليها رأيت بها الامير الذي توجه  
 الى الهند رسولاً بالهدية ومضى في صحبتنا وصرق به اسبكت فسلم علي وعرف صاحب  
 الديوان بي فأتاني في منزل حسن وجاء الي قاضي المسلمين تاج الدين الاردوبلي وهو من  
 الافاضل الكرام وشيخ الاسلام كمال الدين عبد الله الأصملي وهو من الصالحاء وجاء  
 الى كبار التجار فيهم شرف الدين التبريزي أحد التجار الذين استندت بهم حين قدومي  
 على الهند وأحسنهم معاملة حادق القران مكثر لانه لا يلاؤوه وهو لا يتجار لسكناهم في بلاد  
 الكفار اذا قدم عليهم مسلم فرحوا به أشد فرح وقالوا حاش أرض الاسلام وله يعطون  
 روات أموالهم بعمود عيا كواحد منهم وكان به من المشايخ الفاضلاء بهان الدين  
 الكارروي له راوية جرح اللدو اليه يدفع التجار التسدور انتي يدرونها للشيخ أبي  
 اسحق اسكارروي وما عرف صاحب الديوان اخباري كتب الي القان وهو ملكهم  
 الاعظم بحبره قدومي من جهة ملك الهند فطلت منه بيعة ثم من يوصلني الى بلاد  
 الصين ( صين الصين ) وهو يسمونه صين كلان لانه قد هدتك لبلادوهي في عمالة  
 بحضرة الال ما يوجد جوار افانته جاب الي ذلك وبسته من اصحابه من يوصلني  
 وركت في التهر في مركبته اشعان بلاد بالخرورية الا ان الحدابين يحذفون فيه قياما  
 وحيثهم في وسط المركب والركاب في المقدم والمؤخر ويطلبون على المركب ثياب اصنع  
 من نبات بلادهم يشبه الكتان وليس به وهو ارق من القنب وسافرنا في هذا النهر سبعة  
 سبعة وعشرين يوما في كل يوم ترسو عند دار والخرية تشتري بها ما يحتاج اليه وتبني  
 الظهر ثم تنزلنا عشية الى اخرى هكذا الى ان وصلنا الى مدينة صين كلان ( مفتوح  
 الكاف ) وهي مدينة صين الصين وما يصنع المحار وبالرثون يصب وهذا لك يصب نهر  
 آب حية في البحر ويسمونه مجمع البحرين وهي من اكبر المدن واحسنها اوقافا ومن  
 اعظم اوقافها سوق المحار وما يحمل الى سائر بلاد الصين والي الهند واليمن وفي وسط  
 بحرنا مدينة كنيبة عميمة لها سعة أبواب داخل كل باب سطران ومصاطب يقعد عليه

اسا كنون هياو بين البابين التسانى والثالث متهاوم وضع فيه يوتيسكها انسيان واهل  
الزمانات ولكل واحد منهم عقته وكسوته من اوقاف الكنيسة وكذلك هي بين الايوب  
كلها وفي داخها اسارتان للمرضى وانطبخها طبخ الاعدية وفيها الاطباء والحمام  
وذكري ان الشيوخ الذين لا قدرة لهم على التكسب لهم عقتهم وكسوتهم بهذه الكنيسة  
وكذلك الايتام والارامل من الاحاطم وعمر هذه الكنيسة بعض ملوكها وحمل  
هذه المدينة وماؤها من قري ولتسائين وقعا عليها وصورة ذلك المثلث هو وره  
بالكنيسة المذكورة وهم يمدوها وفي بعض جهات هذه المدينة بلدة اسلمين اسمها  
اسجد الحامم والراوية والسوق وبهية من وشيخ ولا يدق كل يد من بلاد انصيين من  
شيخ الاسلام تكون مور اسلمين كما هي راحة ابيه وقاص بقصبيتهم وكان روى عبد  
أوحد الدين اسجاري وهو واحد الصلوات الا كبر ذو الامون انطائلة وقت عده  
اربعة عشر يوما ونحف العاصي وستر اسلمين توالي على وكل يوم يصومون بدعوة  
حديدة ويأتون ابي العشارين الحساب والمعين ولبس ورء هذه المدينة مدينة لانكم  
والاسلميين ويهاويين سدا حوج وما حوج - نون يوم يهد كرتي يسكنكم كعد  
رحالة يا كلور بن آدم ادعروهم ولدك لانك الادمم ولا يافراهم ولا اسك  
اسلامن رأي السدولامن رأي من رآه

\*(حكاية عجبة)\*

وما كنت حين كلال سمع ان هاشيحا كيرا اعدا في على مائتي سنة وانه لا تال لا  
تترب ولا يحدث ولا يشتر التمام قوته المقوية ساكن في عار محارحها مدوية  
قوجهب الي العار فريته على ناه وهو خيف شديد الحمر عليه تر مباداة ولا لجة له  
فما تم عليه فامسك يدي وشها وفاناز حسان عداس طرف الدنيا كما نحن من حرها  
الآخر ثم قال لي فقد رأيت شعبا أتد كرىوم قدومك احزيرة التي فيها الكنيسة  
والرجل الذي كان حالسايين لاصتم وعطاك عشره مدنيير من الذهب فقدت مع فقال  
أما هو فقيبات يده وفكر ساعة ثم دخل العار فخرج الينا وكانه ظهر منه التدم على



حُم وسكون النون لأحروضم القاهو و ) مديته كبيرة حسه في سبط أفرح  
والسامين محذقة بها فكما عوطة دمشق وعند وصول حرج أيا القاصي وشيخ  
الإسلام والنجار ومهم لأعلام والدولة لائق والأماز وأهل الطرب وأتوا  
الحليل فركبوه شواين أيدبناهم بركممت عن القاصي وأشيخ وحرج أمير البلد  
وخدمه وصيف السلطان عدهم معصم شد الله عليهم ودخل المدينة وهو زينة سوار  
سكن ما بين السور الأول والثاني عند السعفان من حراس المدينة وسماها ويسمون  
السوراني ( السوراني ) ( فتح لبه بوحدة وسكون الصاد للمهل وواو  
والفوق وواو وواو ) ويسكن ما بين السور الثاني والثالث الخوذ المكون  
والأمير حاكم على البلد وسكن داخل السور الثالث ويسمون وهالك رانسا عند  
شدهم طهر الدين الفرلاني ( معصم امام وسكون الزاء ) ويسكن داخل السور  
الرابع المسمى وهو أعظم مدن الأربعة ومقدار ما بين كل باب منه والذي يليه ثلاثة  
أم السور وهو كل السور كراهه ساهو داره واراضه ( حكاية )

ويزن السوراني يظهر في الفرلاني داترك عضم بعض الفهامة المظلمين عدهم  
فالتؤدس على فالواو ولاعوم ليس السوراني صحب من اسمه ورحل إلى فاما حدثت  
أو أوامه بعد السلام على إلى أي أمره وظلت للفرلاني مدة ساراك شطر إلى بغار من  
امر هي عصبه من أي الأديان من سنة فعب له ران من طوحة فحدد الإسلام على  
وكني حسيو بكنب لكانه وقت له هي شحات الأدهم ووصل إلى نعم دخلت حصرة دهلي  
فما قال في ذلك من كراهه وقت ت شمري فاب منهم وكان وصل إلى دهلي مع حطه أبي  
وسم المرعي وهو يومئذ نائب السور صبه من حسد ابق الصدق بمحض الوطأ وكنت  
عند سلطان الهند أمره وثمانية ثلاثة آلاف دينار وصاب منه الإقامة عند قاضي  
وكان قصده في الأديان معصم شأنه هاوا كسب لامون العائنة شمري ان له نحو  
حمسين علما ومثلهم من الخواري وأهدى منهم سلاطين وحارثين ونحما كثيرة  
واقبت أظه بعد ذلك يبلاد السودان ويخدمه بينهم وكانت فامقي تقتحمو حسة

عشر يوماً وسافرت منها وبلاد انصير على ما فيها من الحسن لم يكن تمنحني بل كان حاطري  
شديد التغير بسبب غلة الكفر عليها حتى خرجت عن مري رأيت مناكر كثيرة ما تلقى  
ذلك حتى كنت الأرم المنزل فلا أخرج الا لضرورة وكنت أدار أيت المسلمين بها فكانني  
لقيت أهلي وأقاربي ومن تمام فصيلة هذا الفقه النشري ان سافر معي لما رحلت عن  
قنجنموا أربعة أيام حتى وصلت الي مدينة يوم فطلو ( وهي بهم وحدة معنوحه وباء  
آخر الحروف ساكنة وواو معنوحه وميم وقاف مصوم وطاء مسكنة ولا م مصوم  
وواو ) مدينة صغيرة يسكنها الصبيون من حدوسوقه وليس بها الا مسلمين الأربعة  
من الدور أهمها من جهة الفقيه المدكور رثنا دار أحدهم واقام عنده ثلاثة أيام ثم  
ودعت الفقيه واصرفت فركت النهر على العادة تعدي يرفقو تمنني ما جرى اى ان  
وصلنا سبعة عشر يوماً منها الى مدينة الحسا واسمها على نحو اسم الحسا الشاعرة ولا  
أدري أعربي هو أم واقف العربي وهذه مدينة أكبر مدينة رأيتها على وجه الارض طولها  
مسيرة ثلاثة أيام رحلت المسافر فيها ويرل وهي على مائة كرابه من ريب عمارة الصين  
كل حدته ستاء ودار وهي ممتدة الى ست مدن سدا كرها وعند وصولنا اليها خرج  
اليها قاصبها آخر الدين وشيخ الاسلام بها واولاد شمس عمان المصري وهم كبار  
المسلمين بها معهم عم ابيهم و الاطال والامار والابواى وخرج أميرها في موكبه  
ودخلنا المدينة وهي ست مدن على كل مدينة سور ومحقق ما لمح سور واحد فأول مدينة  
مها يسكنها حراس المدينة وأميرهم حدثني القصي سوا اسم أسعشر ألفا في رمام  
العسكرية وبتأيلة دخوتنا في رأميرهم وفي اليوم الثاني دخلنا مدينة الثانية على باب  
يعرف باب اليهود ويسكن بها اليهود والتمارى ولتركة عدة الناس وهم كبير وأمير  
هذه المدينة من أهل الصين وبتأعنده المدينة الثانية وفي اليوم الثالث دخلنا مدينة الثالثة  
ويسكنها المسلمون ومدينتهم حسنة وأسواتهم عربية كتر تبيها في بلاد الاسلام وسها  
اساحدوا المؤذنون سمعهم يؤدون بالظهر عند دخولنا واولادها نادر ولادعتان  
لمين عمان المصري وكان احد التجار الكبار استحسن هذه المدينة فاستوطنها وعرفت



بائسة اليه واورث عقبه الحامو والحرمه وهم على ما كانت عليه أبوهم من الايتار على  
العقراء والاطامه للمحتاجين ولهم راوية تعرف باسمية حنة بهارة طبا وفاق كثيرة  
وبها طائفة من لصوقية وبنى عثمان بك كور المسجد الجامع بهذه المدينة ووقف عليه وعلى  
الراوية او قافا عظمة وعدد المسلمين بهذه المدينة كثير وكانت امتدادهم حنة  
عشر يوماً فكما كل يوم ويهتفي دعوة جديدة ولا يزالون يخلعون في أطعمتهم ويركون  
منا كل يوم لارحة في قطار المدينة وركواهم يوماً فدخلنا الى المدينة لرابعة وهي دار  
الامراء وسكنى الامير الكبر قرطبي وساد حاد من ساداتهم على أصحابي وبقى  
الويرر وذهب في الى دار لامير الكبر قرطبي فكان من أحدهم القرحة التي أعطتها ولي  
الله لجلال لدين الشيرازي ما عدد حكره وهذه المدينة مفردة لسكنى عيد استصار  
وحدها وهي أحسن مدن است ويشقها ايام ثلاثة أحدهم اخليج يخرج من شهر  
الاعظم وتأتي به القوارب الصغار الى هذه المدينة المرافق من الفمام واحجار الوعد  
وقه من لارحة والشور في وسط هذه المدينة وهو كبر حدها ودار الامارة في وسطه  
وهو يحيط بها من جميع الجهات وفيه سفن فيها الصاع يصحون الثياب اللمبة وآلات  
الحرب خبر لي الامير قرطبي من عددهم ألف وسبعمائة معلم كل واحد منهم ينمى الثلاثة  
والاربعة من انتمين وهم احمون عبيد القان وفي ارجلهم القيود وما كرم سراج  
القصر ويأخذهم الخروج الى أسواق المدينة دون الخروج على باب ويرصون كل يوم على  
الامير مائة فان نفس أحدهم طلبه امير وعادهم مائة حدم أحدهم عشر سبعمائة  
عه قيده وكان يجبر في النظر ان امان شيم في الخدمة غير مقيد واما ان يسير حيث شاء من  
بلاد نقان ولا يخرج عمه واد بلغ سنة حسين عاماً اعتق من الاشراف وأفق عيه وكذلك  
ينفق على من بلغ هذه السن أو نحوها من سواهم ومن بلغ ستين سنة عدوه كالمصفي في تجر  
عابه الاحكام والشيخ بالعيس بعضهم تعظماً كبير أو يسمى أحدهم أطاوم غناه الوالد

• ( ذكر الامير الكبر قرطبي ) •

وصبطاسمه ( يضم القاف وسكون الراء وفتح الطاء المهمل وسكون الياء ) وهو أمير

مر . عين اصفاندره و صبح الدعوة و يصسمونه عوي انهم العسا اهل و فتح  
 (لواو ) و حصرها كزار انديه و آني بالظحين المسمين فدبحو و طبحوا الطعام و كان  
 هذا الامر على عظمه به و لنا حمام يده و يقع اللحم يده و اشد في صيدته ثلاثة ايام  
 و بنت و لدهم الى اشبح فر كسافي سبعة شبه الحار فهو ركاب الامير في احري و معه  
 اهل احري و اهل اوسيق و كاو ايتوب بالصبي و لمر في و الله سي و كان ابن الامير  
 معجدا ما ما مارسي فمواتر امه و امرهم تنكر به مرار احى حفصه من قواهم  
 و له تلحين عجيب وهو (رجز)

بادر محبتت داديم • دو بحر ففكرنا فداديم

حسن احوال در عمارت ادب • عوي شجرت سدري ادرم

و احسنه بذلك حين خرج من السجن عاتقه كيدته لم لاذاع ابوه و مغلان الحرير  
 و منه هم و شفا دغ نفس و حملوا بعامون و بر امون و بر رجوع ليجوب و عدا بالمشي  
 لي در الامير انتقام و حصر اهل احري فمواتر امه من اصفاندره

﴿ حكاية الشموذ ﴾

وفي تلك ليلة حصر أحد السجود و هو من عبيد القن فقتله لانه اراد من عداك  
 فاجد كرهه فطلب ثوبه يهبه و رموه و فرمى بها في طوافه فارتد حتى عاب عن  
 لاصار و نحن في وسطه ثم رانم الحرا ثم بد فمات بق من اسير في يده الا يسر اصر  
 متعلقه و ملق هو صعد في الهواء لي ان عاب عن انصاره عداه فم عبه لاننا فاحسنه سكيناً  
 يده كالمشاط و امبق بالسير لي راعا ايضاً ثم عي يده عي في الارض ثم رمي  
 برجله ثم يده الاحري ثم برجله الاحري ثم حصد ثم راسه ثم هبط وهو يبعج  
 و يبا به مطحاة لم تقتل الارض من يدي لا يبرو كنه بالصبي و امره الامر نسي ثم انه  
 احد اعضاء الصبي و ملق بعدها من و ركسه برجله فقام سوا فاحصت منه و صابى  
 حصفان اقتب كمثل ما كان صابى عبد ملك الهند حين رأيت مثل ذلك و سقوني دواء  
 اذهب عني ما و حدث و كان القاصي حذر ليدن الى حابي فضالتي و انما كان من صعوت

ولارول ولا قطع عصو وانما ذلك شعرة وفي غد تلك اليلة قد حلنا من باب المدينة  
الخامسة وهي من أكبر مدن بكها عامة الناس واسواقها احسان وها الحدائق بالمتناهي  
وهي تصنع اثياب احب وبنو من عجيب ما يصور بها اطلاق يسمى نها اللست وهي من  
القصو وقد انصقت قصبة تدع الصاق وذهب تصنع احمر مشرق وتكون هذه الاطلاق  
عشرة واحدا في جوف بحر طول وقتها تنهر رائحة كالمها طق واحدا ويصير علة  
تعطي حبهما و يصور من هذا القصب محاقا ومن عجائبها ان تقع من اعين فلا تنكسر  
ويحمل فيها الخط امام البحر فلا تغير مساعها ولا تخون وتخل من هبات الى طرد  
وخرابن وسواها وبارحلنا هذه المدينة شاملة في صيافة مير هو الامداد حلنا من باب  
يهدى كشتق وانما الى مدينة السادسة ويسكنها البحرية وصيدونب والخلاصة  
والبحر ورويد عود دوكاران درودكران) والاسبعية وهم الرماة والياره  
وهم الرحال وجميعهم عند اللص ولا يسكن معهم سواهم وعددهم كثير وهذه المدينة  
على ساحل النهر لا عظم بناها اليه في صيافة امير هو وهر لنا لامير فرهي سر كاعا ينجح  
ليه من راد وسواه بحث معاصمها روم التقييف وسافر امان هذه المدينة وهي آخر  
اعمال الصين ودخلنا الى بلاد الخفيا (نكر الخفاء من حيا وطاء مهند) وهي أحسن  
بلاد الدنيا عماره ولا يكون في جميعها صبح غير معمور فاهل ان في موضع غير معمور  
طاب أهله أو من يوليهم بحر احوه وانسابين وانفري وامر ارض منصفه بحا في هذا النهر من  
مدينة الخفيا الى مدينة حاب نالق وذلك مسيرة اربعة وستين يوما وليس بها احد من  
مسلمين الا من كان حاصرا غير معتم لاهاليست بد ر مقدم وليس بها مدينة محتمة انك  
هي قري وسائط فيها الررع والقوا كه والسكر ولما رقي الديان منها غير مسيرة اربعة ايام  
من الابار الى عانة وكما كل ليلة نزل بانقري لاجل الصياقة حتى وصلنا الى مدينة حبان  
نالق (وصبط اسمها بحما من حوم وانف وون مسكن وبها مقودة وآب ولام  
مكور ووقاف) وتسمى ايضا حقو (بحما من حوم وون مكور ووقاف وواو) وهي  
حصرة القان والقان هو سلطانهم الاعظم الذي يملكته بلاد الصين والخطا ولما وصلنا

تبعها أرسب على عشرة أميال منها على العدة عندهم وكتب إلى أمير أبا بحر بحر ما فاد بوا  
 لتاني دخول مر ما هاد حلتاه ثم رانا إلى المدينة وهي من أعظم مدن الدنيا وليست على  
 ترتيب بلاد الصين في كون السابن داخلها أعماهي ذكر البلاد والديتين بحار حها  
 ومدينة السلطان في وجهها كاتفة حسابا ذكره ونزلت عند الشيخ برهان الدين  
 الصرصحي وهو الذي بعث إليه ملك الهندار يعني أمير ديار واستدعاها أحد الداي  
 وقضى هاديه وأني ان يسر إليه وقدم على بلاد الصين فقدمه انقال على جميع المسلمين  
 الذين بلادهم وحاطه بصدر الجها

### ﴿ ذكر سلطان الصين والخص انقلب بالدين ﴾

واقبال عندهم سنة كل من بن اسلك ملك الافطار كمال ما سمي كل من ملث بلاد الاور  
 دانت واسمه ماشاي ( فتح باب المعودة والشين المعجمه وسكون ايه ) وليس  
 لا كعاد على وجه الارض لما كذا أعظم من مديته

### ﴿ ذكر قصره ﴾

وهو في وسط المدينة لمحفة سكاهو كذا عمارة باختيار بنفوس وبه ريب  
 عجيب وعينه سبعة أبواب فالب الأول منها مجلس بها كتوالدوه هو أمير ابوا من ولة  
 مصاحب مر تعة عن بين الا سوي ساره فيها ما ملث بر دارة قوم حه حه باب القصر  
 و عددده حه بائنة حن واحد ساهم كالوا في تقدم القصر حل واساب الثاني مجلس  
 عنه لاصه هيوهم برصة و عددده حه بائنة لب اثالث مجلس عليه الرارية ( بالون  
 و زرى ) وهو انجواب الرماح و عددده حه بائنة لب الرابع مجلس عليه التعدادية  
 ا رشاه شاة والعبن المعجم ا وهو انجواب نسيوف واترسة والاب الخامس فيه  
 ديوان الورا ره وبه سقايف كثيرة فالقبة العصى يتعددها بوزر عن مرتة هائلة  
 مر تعة ويسمون ذلك الموضع المنذوب بين يدي الوراير دواة عظمة من الذهب وتقابل  
 هذه السقفة سقفة كاني اسرو عن عيها سقفة كتاب الربائل وعن عيها سقفة الوراير  
 سقفة كتاب الاشفاق وتقابل هذه السقايف سقايف اربع احدها تسمى ديوان

الاشراف بمدنها المشرف والثانية سفيعة ديوان المتحرج وأميرها من كبار الأمراء  
 والمتحرج هو ما يتقى قبل المص و قبل الأمراء من إقطاعاتهم والثالثة ديوان نقوت  
 ويجلس فيها أحد الأمراء الكبار ومعه بقيةها واكتتاب من لحقته مظنة استعانتهم  
 والرابعة ديوان لربيد يجلس فيها أمير الاحزاب والسادس من أبواب القصر  
 يجلس عنده الخبازة وأمرهم بالأعصم والسادس السابع مجلس عليه العيان ولهم ثلاث  
 سفائن احدها سفيعة لخدمته والثانية سفيعة الطود والثالثة سفيعة بصيين ولكل  
 طائفة منهم أمير من الصييين

♦ ذكر خروج بقدر ثمانين عمه وطلبه

وبعد ما حصره من ما بقي وحدهما بقدر ثمانين عمه بذلك وخرج الامراء من عمه ديور  
 انفا ثم عاه ساحية في عزمه وشيخه من الاداء لخطوبهم او بين الحصره مدة ثلاثة اشهر  
 صامرة وأخبرني صدر الجهاد برهان الدين اصاعر حكي القدر ما جمع الحيوش  
 وحشدوا عشودا جمع عليهم من الفرس مائة فوج كل فوج مائة من عشرة آلاف فارس  
 وأمرهم سمي انه طومار وكان خواص السلطان وهل دخلته حسين الفارثا الي  
 ذلك وكان ارحمة حرمها الف و متحرج صامع عليه كثير لامراء واعقوا على  
 حدهم لا كان قد عبر احكام بساق وهي لاحكام اتى وسهها تكبر من حدهم الذي  
 حارب الاداء لاسلام قصور الى ان عمه انما وكذا الى القدر ان يجمع حسه وتكون  
 مدية لخدمته فعدائه فاني ذلك و فانهم صبره وقتل وسه ايم من وصولك الى حصرته  
 ورد اخر سالك في باب امدية وصرت اصوب والابواب والاعار واستتم من للمب  
 والطرب مدقة شهر من حرمه من مقتولين ويحومائه من مقتولين بي عمه واقارب  
 وحواله فخر للقار نووس عظيم وهو يست تحت الارض وعرش ناخس الفرس وجعل  
 فيه انقان اسلحه وجعل معه ما كان في داره من اواني الذهب والفضة وجعل معه أربع  
 من الخواري وستة من خواص المالك معهم اواني شراب وبي باب البيت وجعل فوقه  
 التراب حتى صار كالنيل العظيم ثم حووا ابريه فراس فاجروها عند بده حتى اوقفت

ويعتبروا احتشاعاً على أمير وعظوهما عليه سددن أذخواتي دبر كل فرس حشبة حتى حرجب  
من قهو حمل القربان المدكورون في نواويس ومهم سلاحهم وأواني دورهم  
وسلوا على قور كبارهم وكانوا عشرة ثلاثة من الجبل على كل قبر وعلى قبور ابيض  
فرسافر ساو كان هذا اليوم يوم مشهود لم يتحلف عنه أحد من الرجال ولا النساء  
المسلمين والكفار ووجدوا أحسين نيب مرأوهي لعبالسة ليس للكفار والثبات  
اليهم للمساير وأقام حو بن النمان وحو حسي لاجية على قبره أربعين يوماً وبعثهم  
يرد على ذلك إلى سنة وصمت هناك سوق يباع فيها يحتاجون إليه من طعام وسواه  
وهذه الأفعال لأدكر ان أمه عمته — واهي في هذا العصر ظاماً الكمار من طبود  
وأهل الصين وجرهون ووتهم وسواهم من الأمام يدفون أنيب ولا يختمون معه أحداً  
ركن أحبرين لتقات بلاداً سودان سكة ومهم أدامت مدكهم صمواله نوبس  
بأذخواتهم بعض حواصه وخدامه وثلاثين من أساء كبارهم وبناتهم بعد أن كبروا  
أبدهم وأرحاهم وعجبون منهم وأني انتراسوا أحسن في بعض كبارهم من يسكن  
بلادكوم مع السودان واختصه سلطانهم ما كان له ولد فليامت ساهاهم أرادوا أن  
يسحلوا وله مع من أذخواتهم أولادهم قال همتهم كيف تصفون ذلك ويس على  
دسكم ولا من ولهم وعديتهم عام عرس ومقتل القان كاد كره واستولى من  
عمه فور على الملك اختار أن يكون حصرته مدبسه فاقرم روصطها بفتح العاف  
الأولى وار روصم ثابته وصم راء الثانية انفرها من بلادى عمه ملوك تركستان وما  
وراء النهر ثم حاصم عليه الأعراس من لم يحصر لقتل القاب وقصمو الطريق وعصمت انهم

﴿ ذكر رحو حى الى الصين ثم الى الهند ﴾

ولما وقع الخلاف وتسلمت العن أشار على الشيخ برهان الدين وسواهم أن يعود إلى  
الصين قبل تمكن العن ووجهوا معي إلى نائب السلطان بمرور في ثلثة من أصحابه  
وكتب إلى بالصفية ومره منحدرين في النهر إلى الخسائهم إلى قنجنوا ثم إلى الريتون منها  
وصارتها وحصدت الخبثوك على السمر إلى الهند وفي جنتها جنتك قملك الطاهر صاحب

لحاوة أهله مسلمون وعرفى وكبه وسر قنومي وصادق الریح اعینة عشرة أيامه  
 مما قاربنا بلاد طوالى تصيرت الریح وأظلم الجو وكثر المطر واقتاع عشرة أيام لا يرى  
 الشمس ثم دخلنا بحر الأسر فم وحاف أهل اختك فأرادوا الرجوع الى الصبي فم  
 يتمكن ذلك واقتنا بين وأربيس يوم الأسر فم فى أى البحار عن

\*( ذكر الریح ) \*

ول كان فى اليوم الثالث والأربعين طهر لنا عند طلوع الفجر جبل فى البحر يتو بينه نحو  
 عشرين ميلا والريح محمدناى صوته صحب البحرية وقالوا الساقرب من ابرو لا يهدى  
 البحر جبل وان صهرت الریح اليه هلكنا فاجأنا ناس الى التصرع والاحلاس وجددوا  
 التوبة وبهلهنا الى الله بالدهامو توسنا بيه صلى الله عليه وسلم ونذر التجار التصدق  
 كثيرة وكنتها لم فى رمانى وسكت الریح بسكون ثم رأينا ذلك الجبل عند طلوع  
 شمس فدارت مع فى الهوا وطهر الصو وهما ينسه ويين البحر فمحت من ذلك ورأيت  
 البحرية بيكون ويودع بعضهم تصاقت ماشا كهم فقاوون ندى تجدد حلا هو ارح  
 ونراى هلكنا ويبدأ دك وبينه أقل من عشرة أميال ثم ان الله تعالى من عيب  
 ریح صبية صرقتنا عن صوته لم روه ولا عرفنا حقيقة صورته وبعد شهرين من ذلك اليوم  
 وصلنا الى الجاوة ونزلنا الى سمطرة فوجدنا سلطانك اعدهم قد قدم من عرسه له  
 وحاهبى كثير فمحت لي حاريس وعلامين وأزاي على العادة وحصرت اعرس ولاء  
 مع من أخيه

\*( ذكر اعرس وولدا الملك العاصم ) \*

وشاهدت يوم الحاوة فرأيتهم قد صبوا فى وسط المشور ضبرا كبرا وكسوه نيب بحرير  
 وحامت الروس من داخل القصر على قدمها بادية الوجهه ومها نحو أربعين من  
 الخواتين برضن أذيالها من مساء السلطان وأمرائه ووررائه وكلهن بديات او حوه ينظر  
 اليهن كل من حضر من ربيع أو وصيغ وليست تلك بجادة من الاقى لأعراس حاصنة

وصعدت العروس المنسوبة بين يديها أهل انطرب وحالوا نساء يلعبون ويقتنون ثم جاء  
 الروح على فيل مزين على ظهره سرير وفوقه قبة تحب البو حجة والتاع على رأس العروس  
 المذكور عن عينه ويساره نحو مائة من أبناء الملوك والامراء قد لبسوا الياض وركبوا  
 الخيل المردية وعلى رؤسهم الشواشي امر صفة وهم أمراء العروس ليس فيهم دولحية  
 وثرث الدنايرو الدرهم على النيس عند دخوله وقعدا سلطان عنصرة له يشاهد ذلك  
 ويرل ابنة قنبر حله وصعدا نيرا الى العروس أقامت اليه وقلت يدمو حنس الى حبابها  
 و خواتين بروح عبيها حنوناها وعلو التمول لا خذ لزوج يده و جعل منه في لها  
 ثم أحدث هي يديها وحدث في له ثم أخذ اروح معه ورقة تدول و جعلها في لها وذلك  
 كله عن أعين الناس ثم فعلت هي كعله ثم وضع عليها لتزور مع المنبر ومهيه الى داخل  
 القصر وأكل الناس وأصر فواتهم كان من امدحع اساس وجري له أيوه ولاية المهدي  
 وبيعة الناس وعصاهم الهدهد اخبر من التيسو ذهب وقت بهدها الجريرة نهريين ثم  
 كت في بعض الخنوك وأعطاني سلطان كثير من لعود الكافور والقرفة والصدل  
 وردني وسافرت عنه فوصلت بعد أربعين يوما الى كورم فزلت بها في جوار الفروي  
 دصي المسلمين وذلك في رمضان وحضرت بها صلاة العيد في مسجد جامع وعادتهم  
 بانواتو المسجد للافلا رالون يدكروا الله الى اصبح ثم يدكروا الى حين صلاة العيد ثم  
 يصعدون ويحصب الخطيب وينصرفون ثم يفرمان كورم الى قنقوط وفساها أيما  
 وأردت العودتالي دهلي ثم خفت من ذلك فركت البحر فوصلت بعد ثمان وعشرين  
 ليلة الى ظهار وذلك في محر سنة خمس وأربعين وزلت بدار حطيا عيسى طاطا

### ﴿ ذكر سلطانها ﴾

ووجدت سلطانها في هذه الكرة الملك ك مصر الملك الميث الذي كان ملكا بها حين  
 وصولي يدها تقدم ونائبه سيف الدين عمر مير حدرانزكي الاصل وأرسي هنا  
 السلطان وكري ثم ركب البحر فوصلت الى مسقط ( فتح اسم ) وهي بلدة صغيرة  
 بين السمك الكثير المعروف قلب المساس ثم سافرت الى مرسى القريات ( وضبطها لضم



اتفاق وفتح الراء والياء آحر الحروف وألف وناعتاة ) ثم سافر إلى مرسى شبة  
 ( وصبط اسمها فتح الشين اسمهم وفتح بباء الموحدة وتشديدها ) ثم إلى مرسى كلبية  
 ولفصها على بعد مؤتة الكلب ثم إلى قلهات وقد تقدم ذكرها وهذه البلاد كلها من  
 عمالة هرمز وهي محسوبة من بلاد عمان ثم سافر إلى مرسى وأقنابها ثلاثاً وسافرنا  
 في البر إلى كورستان ثم إلى اللار ثم إلى حتج بال وقد تقدم ذكر حبيها ثم سافرنا إلى  
 كارري ( وصبط اسمها فتح الكاف وسكون الراء وكسر الزاي ) وأقنابها ثلاثاً ثم  
 سافرنا إلى حكان ( وضبط اسمها فتح الحيم واسمها الكاف وآخرة نون ) ثم سافرنا  
 منها إلى ميسن ( وصبط اسمها فتح الميسن ويبدأ بياء آحر الحروف مسكنة وآخرة نون )  
 ثم سافرنا إلى سا ( وصبط اسمها فتح الراء الموحدة وليس المهمل مع تشديدها ) ثم  
 إلى مدينة شيراز فوجدنا سلطاناً اسحق على منكره إلا ما كان ثناءً به واقبت من شيخنا  
 الصالح العام محمد بن قاضي القضاة وهو قد كلف تصريفه الله وفتح به ثم سافرنا إلى  
 ماين ثم إلى ردحاص ثم إلى كليل ثم إلى كشكرد ثم إلى أصهان ثم إلى نستر ثم إلى  
 الحويرا ثم إلى البصرة وقد تقدم ذكر حبيها وورثت البصرة القبور أسكنة التي بها وهي  
 قبر الزبير بن العوام وطاحنة بن عبيد الله وحليمة له مدينة وأبي بكر وأبو مالك والحسن  
 البصري وثابت الداني ومحمد بن سبر بن مالك بن دينار ومحمد بن واسع وحبيب العنصرى  
 وسهل بن عبد الله لسترى رضي الله تعالى عنهم أجمعين ثم سافرنا من البصرة فوصلنا إلى  
 مشهد على بن أبي طالب رضي الله عنه ورواه ثم توجهنا إلى الكوفة فزورنا مسجدنا  
 المبارك ثم إلى الحليمة حيث مشهد صاحب الزمان وانعق في بعض تلك الأيام وليها  
 بعض الأسماء فتح قلبها من النوح عن عاداتهم إلى مسجد صاحب الزمان وانظره  
 هناك ومنع عنهم الدخول التي كانوا يأخذونها كل ليلة من الأمير فصادت ذلك الوالي علة  
 ماتت بها مريضاً في ذلك في فترة الرافضة وقالوا أسماء ذلك لاجل منعه الدابة فلم تمنع  
 بعد ثم سافرنا إلى مصر صرصر ثم إلى مدينة بعداد وصلنا في شوال سنة ثمان وأربعين  
 واقبت بها بعض المتأخرة فرفق بكاتبة طريفة واستيلاء الروم على الحصر أجز الله صدع

## ﴿ ذكر سلطانها ﴾

وكان سلطان بغداد والعراق في عهد دخول البيهقي التاريخ المذكور شيخ حسن ابن عمه السلطان أبي سعيد رحمه الله ولما مات أبو سعيد استولى على ملكه بالمرق وتزوج تروجه وأشاد بنت دمشق حواحدة من الأمير الخويمان حيا كان قبله السلطان أبو سعيد من تزوج زوجته الشيخ حسن وكان السلطان حسن نائباً عن بغداد في هذه المدة متوجهاً لقتال السلطان أبلق أيا صاحب بلاد الملور ثم رحلت من بغداد فوصلت إلى مدينة الأبار ثم إلى هيت ثم إلى المدينة ثم إلى عانة وهذا اللاد من أحسن البلاد وأخصبها وأطريق بيها ينها أكثر من غيرها كأن الماشي في سوق من الأسواق وقد ذكرنا بالمرق ما شبه بلادنا في على نهر البصر الأهدم اللاد ثم وصلت إلى مدينة لرحمة وهي في نيسابور إلى ملك من طوق ومدينة الرحبة أحسن بلاد العراق ونون بلادنا ثم سافر بها منها إلى السحرة وهي بلدة حسنة أكثر سكانها سككاً من التتار وأما سميت السحرة لحرارة مائها وفيها بيوت للرجال وبيوت للنساء يستحمون فيها ويستنقون أسماء ليلا ويحلمون في السلوح ليجرد ثم سافر إلى ندمر مدينة عياق من عياق السلاجقة في سنة ١١٠١ له الخبي كإقال التابعة ( سيط ) ( يدون ندمر بالصباح والعمد ) ثم سافر بها إلى مدينة دمشق الشام وكانت مدة مفقونها عشرين سنة كاملة وكنت ركتها زوجة لي حاملاً وانفرت وأسلاد الهندسها ولدت ولداً ذكر أقيمت حينئذ إلى حده ثلاثاً وكان من أهل مكاسة المغرب أربعين ديناراً هدياً من وصولي إلى دمشق في هذه الكفة لم يكن لي هم إلا السؤال عن ولدي فدخلت المسجد فوقف لي نور الدين السجواني أمام المالكية وكبيرهم فسلمت عليه فلم يعرفني فرفقه فسمي وسأته عن الولد فقال مات منذ ثلث عشرة سنة وأخبرني أن فقهاً من أهل طنجة يسكن بالمدرسة الظاهرية فسرت إليه لأسأله عن والدي وأهل فوجدته شيخاً كبيراً فسأته عليه وأنتسبت له فأخبرني أن والدي توفي منذ خمس عشرة سنة وأن الولد بعيد الحياة وأقت بدمشق الشام في سنة الستة

والعلاء شديد والخبر قد انتهى الى قيمة سبع أواق بدرهم قرء أو قيمتهم أربع أواق  
مصرية وكان قاضي قصاة المالكية دداك جمال الدين لمسلاني وكان من أصحاب الشيخ  
علاء الدين القونوي وقدم معه دمشق فعرف بها ثم ولي القضاة وقاضي قصاة الشافعية  
تقي الدين بن السكي وأمير دمشق ملك الأمراء أرغون شاه \* (حكاية)

ومات في تلك الأيام بعض كرام دمشق وأوصى بمال للمساكين فكان المتولي لأعداد  
الوصية يشتري الخبز ويبرقه عليهم كل يوم بعد العصر فاجتمعوا في بعض الليالي وتراحموا  
واحتطفوا الخبر الذي يبرق عليهم ومدوا أيديهم الى خبز الخازن وبلغ ذلك الأمير  
أرغون شاه فأحرق زابيته فكانوا يحببوا لقوا أحدا من المساكين قالوا له تمالك تأخذ  
الخبر فاجتمع منهم عدد كثير فحسبهم تلك الليلة وركب من البلد وأحصرهم تحت القلعة  
وأمر بقطع أيديهم وأرجلهم وكان أكثرهم رآه عن ذلك وأحرق طائفة الخرافيش  
عن دمشق فانتقلوا الى حصن وحصاه وطلب ود كرلي انه لم يشهد ذلك الا قبلا وقتل  
ثم سافرت من دمشق الى حصن ثم حصاه ثم المرة ثم سمرقند ثم الى حلب وكان أمير  
حلب في هذا العهد الحاج عطي ر خصم ار او وسكون العين المعجم وقع الطاء المهمل  
وباء آخر الحروف مسكنة (حكاية)

واضح في تلك الأيام ان فقير يعرف شيخ اشباح وهو ساكن في جبل حارح مدينة  
عيذاب والناس يقصدونه وهم يتبركون به وله تلميذ ملازم له وكان منجربا صرما  
لأرواحه له قال في بعض كلامه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصبر عن النساء واما أصير  
عنهن فشهد عليه بذلك وثبت عندنا أصير ورفع أمره الي ملك الأمراء واتي به وبأبيه  
لما وافق له على قوله فاقضى القضاة الأربعة وهم شهاب الدين المالكي وناصر الدين المذموم  
الخديوي وتقي الدين بن لسانع لشافعي وعمر الدين الدمشقي الخليلي قتلتها معا فقتلا وفي  
أوائل شهر ربيع الأول عام سبعة وأربعين سننا الخبر في حلب ان الوباء وقع بكرة وانه  
انتهى عدد الموتى فيها الى رائد على الألف في يوم واحد سافرت الى حصن فوجدت  
الوباء قد وقع بها و مات يوم دخولي اليها نحو ثلثمائة انسان ثم سافرت الى دمشق ووجدتها

يوم الخميس وكان أهلها قد صاموا ثلاثة أيام وخرجوا يوم الجمعة إلى مسجد الاقدام حسبا  
 ذكرناه في السفر الاول تخفف الله الويام عنهم فأتته عند الموتى عندهم إلى الذين  
 وأرسلت في اليوم ثم سافرت إلى عجلون ثم إلى بيت المقدس ووجدت الويام قد ارتفع  
 عنه ولقيت خطيبه عمر الدين بن جماعة ابن عم عمر الدين قاضي القضاة عصر وهو من  
 الفضلاء الكرام ومصر تبعد على الخطاه ألف درهم في الشهر (حكاية)

وصنع الخطيب عمر الدين يوم مدعوة تودعني قيس دعما ينفذ أنه عن سبها فآخبرني أنه  
 نظر أيام الويام أنه ان ارتفع ذلك ومصر عليه يوم لا يصل في عبيت صنع الدعوة ثم قال لي  
 ولما كان بالأمس لم أصل على ميت فصنت الدعوة لتي ندرت ووجدت من كنت أعهد  
 من جميع الأشياخ بالقدس قد اتفقوا إلى جوار الله تعالى رحمهم الله فمبق منهم الألفيل  
 مثل المحدث الصالح الامام صلاح الدين خليل بن ككلدي العلاني ومثل الصالح شرف الدين  
 الحنفي شيخ زاوية المسجد الأقصى ولقب الشيخ سليمان الشيرازي فاصاحي ومات في  
 الشام ومصر من وصل إلى قدم آدم عليه السلام سواء تم بدت عن القدس ورافقى  
 الواعظ المحدث شرف الدين ساجان المدني وشيخ المعاربة بالقدس الصوفي العاصم  
 طهحة العبد الوادي فوصلنا إلى مدينة الخليل عليه السلام وورنا من ممة من الأبياء  
 عليهم السلام ثم مرنا إلى حرة فوجدناه عليها حالي من كثرة من مات بها في الويام  
 وأحرنا قاصيها ان المدبول بها كانوا ثمانين مرقى منهم اربع وان عدد الموتى بها انتهى إلى  
 ألف ومائة في اليوم ثم سافرت إلى دمياط واقبت بها قطب الدين النفشواتي  
 وهو صائم الدهر ورافقى منها في فارسكور وسود ثم إلى أبي صبير بكسر الصاد  
 المهمل وياموراء) وروايت في رواية لبعض المصريين بها (حكاية)

وبينما نحن تلك الرواية ادخل علينا أحد المقرأه فلم وعرضنا عليه الطعام فأني وقال  
 انك قصدت زيارتك ولم ير ليلته تلك ساجد اورا كما ثم صبيا لصبيح واشتمنا  
 بالله كروا القير يركن الرواية في شيخنا العلامة ودعاء فلم يحبه قصي اليه فوجده ميتا  
 فحسبنا عليه ودفنا روحه الله عليه ثم سافرت إلى المحلة الكبيرة ثم إلى بحرارية ثم إلى

إيسار ثم نبي دمنهور ثم نبي لاسكندرية فوجدت لواء قد خضبها سمان بدمع عدة  
الموتى الي أنف ونمابين في اليوم ثم سافرت نبي القاهرة وسنتي ان عدد الموتى أيام ايوام  
اتمى فيها الي احدى وعشرين ألفا في اليوم ووجدت جميع من كان معهم من المشايخ الذين  
أعرفهم قد ماتوا رجمهم الله تعالى

### ﴿ ذكر سلطانها ﴾

وكان ملك ديار مصر في هذا العهد الملك الناصر حسن ابن الملك الناصر محمد ابن الملك  
المنصور قلاوون وسعد ذلك حطع عن الملك وولي أخوه الملك الصالح ولما وصات القاهره  
وجدت قاضي القضاة عبدالدين ابن قاضي القضاة بدر الدين ابن حبة قد توجه الي مكة  
في ركع عظيم اسمه الرحمن لسهرهم في شهر رجب وأخبرت ان الوباء لم يزل معهم حتى  
وصلوا عقبة أيلة فارتفع عنهم ثم سافرت من القاهرة على بلاد الصعيد وقد تقدم ذكرها  
الي عيذاب وركبت منها البحر فوصلت الي جدة ثم سافرت منها الي مكة شرفه الله تعالى  
وكرمه ما وصلتها في الثاني والعشرين لشعبان سنة تسع وربعين ومرت في جوار امام  
المالكية الصالح لوني عاقل نبي عداقة محمد بن عبدالرحمن مدعو بجيدل فسمت شهر  
رمضان بمكة وكنت اعتر كل يوم على مذهب الشافعي ونعتت من أعيانه من شياحي  
شهاب الدين الحلي وشهاب الدين اعصري وأبا محمد اياضي ونجم الدين الاصمغولي  
واحراراي ووجهي في تلك السنة ثم سافرت مع الزك الشافعي الي طيبة مدينة رسوب  
الله صلى الله عليه وسلم ومرت قبره الكريم ابي بكر ده لله طيبا وشريفا وصيت في  
المسجد الكريم طهره الله ووراده نعطي وروث من بالدمع من صحاب الرسول صلى  
الله عليه وسلم ورصى عنهم وقتت من لاشيخ محمد بن فرحون ثم سافر من مدنه  
الشريعة الي الاملا وتوك ثم الي بيت المقدس ثم الي مدينة الخليل صلى الله عليه وسلم  
ثم الي صرة ثم الي منازل الرمل وقد تقدم ذكر ذلك كله ثم الي القاهرة وهناك تعرفنا  
مولانا مير المؤمنين وناصر الدين المنوكل على ربه الحلي نعمان بنه الله تعالى قد ضم  
الله به نشر الدولة الربيه وشي يركته جدا شاعها لبلاد انقرة سنة وفاض لاحسان على

الخاص والعامة وعمر جميع أساس يساخ الاسم فتشوهت النعوس الى انقول يابه  
 ومنت لم ركانه فعد ذلك قصدت انقوم على حصرته العلية مع ماشقني من تذكار  
 الارضان والحبين الي الاهل والخلان والمحبة الي ملادي التي لها العصل عندي عن  
 البسندان (طويل)

ملاذ بها يعلت على نعامي \* واورن آرس من حلاذي ترايبها

مركت البحر في فرقورة لبعض التونسين صديرة وذلك في صمر سنة خمسين وسرت حتى  
 رت بحرية وسافر امرك اميد كورالي نواس فاستولي العدو عليه ثم سافرت في  
 مركب صمير الي قاس فدرت في حيافة الاخوين انصايدن ابي مروان و ابي العباس ابني  
 ابي امبري حربة وقاس وحصرت عندهما ولد رسول الله صبي الله عليه وسلم ثم  
 كسني مرثا الي سماقس ثم نوحته في البحر الي طباية ومنها سرت في البر مع العرب  
 دوصلت حد مشقات لي مدينة تونس العرب محاصرون لها

• (ذكر سلطانها) •

وكانت تونس في ايامه مولانا امير المسلمين ناصر الدين المجاهد في سيدل رب العالمين عم  
 الاعلام و ابو محمد الملقب بكرام أسد الآساد و حواد الأجواد الهبات الأواب الخاشع  
 عادل ابي الحسن ابن مولانا امير المسلمين المجاهد في سيدل رب العالمين ناصر دين  
 الاسلام الذي سارت الامثال نحوده وشاع في الاقطار أنزكرمه وفضله ذى المناقب  
 والمعاجر والمعانيد وماثر الملك العادل انصايدن سيدان مولانا امير المسلمين  
 ونصر الدين المجاهد في سيدل رب العالمين قائد الكعابروم يدها ومبدي آثار الجهاد  
 ومبيدها ناصر الايمان لشديد العظوة في ذات الرحمان العادل نراه دار الكرم  
 اساجد الخاشع الصالح ابي يوسف ابن عبد الحق رضى الله عنهم اجمعين و ابنى الملك في  
 عقبهم ابي يوم الدين وما وصلت تونس قصدت الحاج ابا الحسن التاميسي لما يقى وبينه من  
 حودات لقرانق والبلدية فآزنتي بداره وتوجه معي الي امشور فدخلت امشور الكريم  
 وقبت يدمولانا ابي الحسن رضى الله عنه وامرني بالتمود فقمعت وسألني عن الحجارة

الشريف وسليمان مصر فاجتبه وسألى عن ابن تيفر اجيب فأخبرته بما فعلت المعاربة معه  
 وإرادتهم قتله بالاسكندرية ومالقي من اديتهم انتصار منهم له لان ابي الحسن رضي الله  
 عنه وكان في محله من الفقهاء الامام أبو عبد الله الطي والامام أبو عبد الله محمد بن بصيرغ  
 ومن أهل تونس فاصبها وعلى عمر بن عبد الرقيب وأبو عداقة بن مروان وانصرفت عن  
 المجلس الكرم فلما كان بعد المصرا استدعانيه ولانا أبو الحسن وهو يبرح يشرف على  
 موضع القنود ومعه الشيخ جلال بن علي بن عبد الواحد الثعالبي وأبو حنون زمان  
 بن أمروان ولوى وأبو زكريا يحيى بن سليمان العسكري والشيخ أبو الحسن التاميسي  
 وسألى عن ملك الهند فاجتبه عماسان وم أزل أثر ددالي محمد الكريم أيام اقامتي  
 تونس وكانت سنة ثلثين يوما واقبت تونس اذ كان الشيخ الامام حائفة الامام  
 وكبرهم أبا عبد الله الأبي وكان في فراش امراض وناحني عن كثير من أمور رحلتني ثم  
 سافرت من تونس في البحر مع اهل الملايين فوصلنا الى جزيرة سردانية من جزر الروم  
 وهاهنا مرسي عجيب عليه حشيش كاردائرة وله مدخل كما يات لا يفتح الا اذن منهم  
 وبها حصون دحمانا حدها وما سواق كثيرة وودرت لله تعالى ان خلاص الله منها صوم  
 شهرين متتابعين لانه امر عال اهلها عارمون على اتاعا اذ احرق حنا عنها ليا سروا ثم  
 خرجنا عنها فوصلنا بعد عنبر الى مدينة تونس ثم الى مارونة ثم الى مستغانم ثم الى  
 تامسان فهدت اسادوررت الشيخ امامه بن رضي الله عنه وجمع به ثم خرجت عنها على  
 طريق مدر ومقوسك طريق اخذ قانوت براوية الشيخ ابراهيم ثم سافرتا منها  
 فبما نحن قرب اداءه من اذ خرج عيننا حمون راجلا وفارسان وكان في اذاج ان  
 قريبات الطنجي وأخوه محمد المستشهد بعد ذلك في البحر فمررنا على قنالمهم ورفنا عنها ثم  
 سلوا بوسانناهم وواحمد لله ووصلت الى مدينة توري وبها نرفت حبر موت والذقي  
 بالواهر هما لمة تماي تم سافرت عن تازي فوصلت يوم الجمعة في أواخر شهر شعبان  
 المكرم من عام حسين وسببنا في الحصرة فاس فثلث بين يدي مولانا الاعظم الامام  
 الاكرم أمير المؤمنين المتوكل على رب العالمين أبي عثمان وصل الله علوه وكتب

عدوه فاستنقبت هبة هبة سلمة من العراق وحسنه حسن ملك الهند وحسن أخلافه  
 حسن خندق ملك اليمن وشجاعته شجاعة ملك الترك وحسنه حسن ملك الروم وديانة  
 ديانة ملك تركستان وعلمه علم ملك الخوارة وكان بين يديه وريره الفاضل ذواكرام  
 الشهير والمتراسكثير أبو ريان بن ودرار صالحي عن الديار المصرية أذ كان قد وصل  
 إليها فاجتته عماسأل وعمر بن من احسان مولانا يده الله تعالى عما أعجزني شكره  
 والله ولي مكادته وألقيت عصي النيار بلاد الشريعة صدان تحفقت بمصل الأوصاف  
 انها أحسن البدان لأن لغوا كهها متبصرة والمياه والأوقات غير متعديرة وقل أقدم يجمع  
 ذلك كله ولقد أحسن من قال

أقرب أحسن أرض • ولي دليل عليه

ليدر يرف منه • واخمس نسي اليه

ودراهم العرب صميرة وفواندها كثيرة وادانها ملت أسماره مع أسمار ديار مصر والشام  
 طهرلك الحق في ذلك ولا ح فصل بلاد العرب فأقول ان لحوم الأعمى بدير مصر تباع  
 بحساب ثمان عشرة ودية درهم قررة والدرهم القررة ستة دراهم من دراهم المقرب  
 والمقرب تباع اللحم اذ اعلا من ثمان عشرة أوقية بدرهمين ومائة ثمان القررة وأما لحم  
 قلايو حد مصر في أكثر الأوقات والذي يسمونه هل مصر من أنواع الأدام لا يلتفت اليه  
 بل عرب ولأن أكثر ذلك العدى والحسن يصحونه في قدور راسيت ويحبون عليه  
 السرح والسملا وهو صعب من الخلبان يطحونه ويحبون عليه الزيت والقرع يطحونه  
 ويخلطونه بالخبث والثلج الخفاء يطحونها كذلك وعلى أعصاب اللوز يصحونها ويحبون  
 عليها اللبن والقلقاس يصحونه وهذا كله متيسر بالعرب لكن أغنى الله عنه بكثرة اللحم  
 واسمن وارتدو السمل وسوى ذلك وأما الخصر فهي أقل الأشياء ببلاد مصر وأما  
 العوا كه فكثرة مخلوبة من الشام وأما الصب فادا كان رخيصا يبع عندهم ثلاثة أرطاب  
 من أرطابهم بدرهم قررة وورطابهم ثنتا عشرة أوقية وأما بلاد الشام فالقوا كهها كثيرة الا  
 بانها ببلاد العرب أرخص مما انما فال السب يباع بها بحسب طين من أرطابهم بدرهم قررة



ورطلهم ثلاثة أرتال مقرينه وارتاخض نمه ربع بحساب رطلين بدرهم تقرة و الاجاص  
 يباع بحساب عشر أوقى بدرهم تقرة و أما الرمان و السمرجل قباع الحنة منه ثمانية غلوس  
 و هي درهم من دراهم المغرب و ما الحصر يباع بالدرهم التقرة منها أقل مما يباع في  
 بلادنا بالدرهم الصير و أما اللحم فيباع فيها الرطل منه من ارتالهم بدرهمين و نصف  
 درهم تقرة فادانما ذلك كله تين لك ان بلاد المغرب ارحس البلاد اسعارا و أكثرها  
 خيرات و اعطتها صرافق و فوائده و لقد زاد الله البلاد من ربحها و فضلها الى  
 فصلها امامة مولانا أمير المؤمنين الذي مد حلال الآمن في اقطارها و أمدح شمس العدل  
 في أرحائها و أفاض سبحانه الاحسان في مدينتها حاصرتهار طهرها من المعسدين  
 و أقام بهار رسوم الدنيا و الدين و الأذكار ما عابسه و تحفته من عدله و حله و شعاعه  
 و اشتاله بالعلم و مقفه و صدقه الجارية و رفع المضالم

### ﴿ ذكر بعض قصائل مولانا يده الله ﴾

أما عدله فأشهر من أن يسطر في كتاب من ذلك حوسه للمشركين من رعيته و تنجيصه  
 يوم الجمعة للمساكين منهم و تقسيمه ذلك اليوم بين الرجا و النساء و تقديمه النساء لصعهن  
 ففقر أقصهن بمد صلاة الجمعة الى انصرو من وصلت و نها و دي اسمها و وقت بين  
 يديه الكريمتين يكامه دون واسطة فان كانت متطامة جعل اصابها أو طابها أحسن و وقع  
 اسمها ثم اصيلت العصر قرب قصص الرجال و جعل مثل ذلك فيها و يحضر المجلس  
 انفقها و انصاه فير داليهم ما يتعلق بالاحكام الشرعية و هدايتي ثم أرف في المنوك من يمله على  
 هذا التمام و يظهر فيه مثل هذا المدس من ملك الهند من بعض امرائه لأخذ القصص  
 من الناس و تنجيصه و رفعها به دون حصور أربابها بين يديه و أمامه فقد شاهدت منه  
 العجايب فانه أده الله عفا عن الكثير ممن نمر من قتال عاكروه و المخالفة عليه و عن أهل  
 الجرائم الكبار التي لا يدموع حرانهم الآمن و نقره و علم علم ييقين معنى قوله تعالى  
 و السابقين عن الناس قال ان جرى من أعجب ما شاهدته من حلم مولانا يده الله ابي مند  
 قدومي على باب الكريمتين في آخر عام ثلاثه و خمسين الى هذا العهد هو أوائل عام سبعة

وخمسين لم يشاهد أحدا أمر قتله إلا من قتله التترع في حدم من حدود الله تعالى قصاص  
 أو حراة عدا على اتساع المملكة واهصاح البلاد واحتلاف الطوائف ولم يسمع عن  
 ذلك فيما تقدم من الأعصار ولا فيما تباعده من الأقطار وأما شجاعته فقد علم ما كان منه في  
 مواطن الكريمة من الثبات والأقدام مثل يوم قتال بني عدا الوادي وغيرهم ولقد سمعت  
 خبر ذلك اليوم بلاد السودان كرو ذلك عند سلطانهم فكان هكذا والأهلاقا ابن جري  
 لم ير للملوك الأقدمون تماحر مثل الآساد وهم أم الأعدى ومولانا أيده الله كان قتل  
 الأسد عليه أهون من قتل إنسانه على الأسد فانه لما حرح الأسد على الجيش وادى  
 التحارين من المعسورة محور سلاو ومحامته الاقتال وحرر أمامه الفرسات وان حال  
 بر رايه مولانا أيده الله غير محتمل به ولا تهب منه قطعة الرمح ما بين عييه طعة حررها  
 صر بعاليدين ولأمم وأما هم ثم الأعدى فانه انفتحت للملوك ثبوت جيوشهم واقدم  
 فرسامهم فيكون حظ الملوك الثبوت والتحرير على القتال وأمام مولانا أيده الله فانه قدم  
 على عدوه مفردا بعنه الكريمة بعد علمه حرار الناس وتحققه انه لم يبق معه من يقاتله  
 بعد ذلك وقع الرعب في قلوب الأعداء وانهمزوا أمامه فكانت من المعجائب فرار  
 الامم أمام واحد وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والعاقبة للمتقين ومدهو الأثره ما يمتنع به  
 أعلى مقامه من التوسل على الله والتعويض اليه وأما لشعاليه فالعلم فها هو أيده الله تعالى  
 مقدم محاسن العلم في كل يوم بعد صلاة الصبح ويحضر لذلك أعلام لفقهاء وخباء الطلبة  
 مسجود فصره الكريمة فيقرأ بين يديه تفسير القرآن العظيم وحديث المصطفى صلى الله عليه  
 وسلم وفروع مذهب مالك رضى الله عنه وكثرت التصوفه وفي كل علم منهاه العدم المعلى محلو  
 مشكلاته نور فهمه ويبنى سكته الرأفة من حمضه وهذا شأن الائمة المهتدين والخلفاء  
 الراشدين ولم أر من ملوك الديار بلع عنايته بالعلم الى هذه النهاية فقد رأيت ملك  
 الهديتذا كربين يديه بعد صلاة الصبح في العلوم المقولات خاصة ورأيت ملك الحوة  
 يتذا كربين يديه بعد صلاة الجمعة في الفروع على مذهبنا في خاصة وكنت أعجب  
 من ملازمة ملك تركستان لصلاحي المشاء الآخرة والصبح في الجماعة حتى رأيت ملازمة

مولانا أيده الله في الصلوات كلها في الجماعة وقيامه صان وانه يختص رحمة من يشاء  
 قال ابن جري لو ان عالم ليس له شغل الا العلم ببلاد ونهار الم يكن يصل الى أدنى مراتب  
 مولانا أيده الله في العلوم مع امتناعه بأمور الامنة وبره لسياسة الاقاليم الثانية ومباشرة  
 من حال ملكه ما لم يباشره أحد من الملوك ويعرفه نفسه في شكايات المظلومين ومع ذلك  
 كله فلا تقع عجلة الكرم مسئلة عم في أي علم كان بالاجلامشكاهوا باحث في دقائقها  
 واستخرج غوامصها واستدرك على علمها بحمد ما فاتهم من مقلقاتها ثم سما أيده الله الى  
 العلم الشريف التصوف في فهم اشارات الفوم ونحاق بأحلافهم وطهات آثار ذلك في  
 تواضعه مع رفعة وشغفه على رعيته وورفته في أمره كله واعطى الابدان حصا حز بلا من  
 نفسه فاستعمل أحسنها منزعا وأعظمها موقعا وصارت عنه الرسالة الكريمة والقصة بيده  
 اللتان نفعهما الى الروضة السريعة المقدسة الطاهرة وروضة سيد المرسلين وشيع المذنبين  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنيتهما محط به الذي يجعل الروض حسنا وذلك في ثم  
 نعاط أحد من ملوك الرمان إشتهاء ولا رام إدراكه من تأمل التوجهات الصادقة  
 عنه أيده الله تعالى وأحاط علمها بمصونها للاح له فصل ما وعه الله مولانا من البلاغة  
 التي دهره عليها وجمع له بين الطيبي والكنيت منها وأما صدقانه الحاربية وما أمره  
 من عمارة الروايات بجميع بلاد لا طعام العالم للوارد والصادر فذلك ما لم يفعله أحد من  
 الملوك غير السطرا أتابك أحمد وقد زاد عليه مولانا أيده الله ما تصدق على المساكين  
 بالطعام كل يوم والتصدق بالزرع على المتسربين من أهل البيوت قال ابن حزي اخترع  
 مولانا أيده الله في الكرم والصدقات أمور المخطري الاوهام اولاهتد اليها السلاطين  
 شها حرام الصدق على المساكين بكل لدهن بلاده على الدوام ومنها تيسر الصدقة  
 الواحدة للمسحوقين في جميع البلاد أيضا ومنها كون تلك الصدقات حبرا محبوزا تيسرا  
 للاطلاع به ومنها كسوة المساكين وانصعافه والسحائر وانشايه والازمين للمساجد  
 بجميع بلاده ومنها تيسر الصحايل طر لا المالاص في عيد الاصحى ومنها التصديق عما يجتمع  
 في محبتي أبواب بلاده يوم سبعة وعشرين من رمضان كراماتك اليوم الكريم وقيامه بحفنه

ومها الطعام الناس في جميع البلاد ليلته المولد الكريم واجتماعهم لاقامة رسده ومنها اعذار  
اليتامى من الصياد وكسوتهم يوم عاشور او منها صدقة على ارمي والصحة بارواح  
الحرث بيمينت بها ودهم ومنها صدقة على المساكين يحصره سلطان من الزبيرة  
والقطائف احياد يمشوا عندهم فادهم وثبت مكره لا يعلم لها نظير ومنها المرستات  
في كل بلد من بلادهم وتعيين الاوقاف الكثيرة لمؤن المرضى وتعيين الاطباء لمعالجتهم  
والتصرف في طهم الى غير ذلك مما اندع به من انواع المكارم وصوره بالمسألة تكافي الله  
أيده وشكر اسمه واما رفته للمعالم عن الرعية فيها رتب التي كانت تؤخذ بالطرق فانت أمر  
أبده الله محورها وكان لها عبيد عظيم لم يفتت اليه وما صدقة طير وأبقى وأما كفه  
أيدي السلام وأمره شهور وقد سمته أبده الله بقول لسانه لا تطعموا الرعية ويؤكد  
عبيد في ذلك الوصية قال ابن جري ولوم يكن من رفق مولا بأبده الله برعيته الارفقه  
التصنيف الذي كان عمل الركة وولاءه فلا يأخذ من الرية يسكن ذلك اثر في  
الصدل طاهر او نوراني الرفق بامر اكبر وقد رفع من انصام وصدق من امر ارق مالا  
يحيط به الحصر وقد صدر في أيام تصيب هدام أمره الكريم في الرفق بالمسجونين  
ورفع الوصايا الثميلة التي كانت تؤخذ منهم ما هو اللائق بحجابه والعهود من راقته  
وشمل الامر بذلك جميع الاقطار وكذلك صدر من التكيل عن ثبت حور من القصة  
والحكام ما يبرح حر الطامة وردع المعتدين وامنعه في ما وانه اهل الاندلس حتى الجهاد  
ومحافظة على امداد الثور بالاموال والاقوات والسلاح فته في عصبه العمد واعداد  
المدد وظهر القوة ذلك أمر شهير لم يصح علمه عن اهل العرب والمنشق والاسبق اليه  
أحد من الملوك قال ابن جري حسب انتشور الى علم ما عهده مولا بأبده الله من سداد  
القطر للمسلمين ودفاع القوم الكافرين ما فعله في فداء مدينة طرابلس افرقية فانها ما  
استولى بعدو عليها ومد يد العدو ان اليها ورأى أيده الله ان ثبت الحيون الى نصرتها  
لا يتأق لبعده لا قطار كتب الى حكامه ببلاد افرقية ان يهدوا بالمال فعديت محمد بن  
ألف دينار من الذهب ليس قلما بلع حير ذلك قال الحمد لله الذي استترجهما من أيدي

الكفار يبدأ البر رايسبر وأمر لعين يمض ذلك اسمد الى افرقية وعادت المدينة الى  
 الاسلام على يديه ولم يحط في الاوهام ان احد انكون عنده حمة قاطير من الذهب ررا  
 يسير احق حاهبها مولا ابيدها مكرمة بيده وماترة فائقة قل في الملوك اناها وعمر  
 عليهم مثاهاو عشاغ من افسال مولا نا ايداه الله في اجهاد انشاؤه الاجمان جميع  
 اسوا حل واستكثاره من عدد البحر وهداني رمال الصلح والمهادنة اعداد الايام الفرات  
 واحد الحرم في قطع الطباع لكروا كدلت شوجه ايداه الله سمه الى جبال حمانه  
 في العام الفارط اباشر قطع الخشب للانشاء ويطهر قدر ماله بدلك من الاعساء ويتولى  
 بداهة عمال الجهاد مترجبا ثواب الله تعالى وموقبا بحس الحراء (رحم) ومن  
 اعظم حسانه ايداه الله عمارة اسجد الحديد بالمدينة البيضاء دار ملكه العلي وهو الذي  
 امتاز بالحس واتقان اسماو اشراق النور وديع الرئيف وعمارقة درسة الكبري  
 بوضع المروف بالقصر عما يحاور قصة فاس ولا يصير لها في العمور اتساعاً وحساً  
 وانداعاً وكثرة ماو حوس وضع وام ارقى مدارس الشام ومصر والعراق وخراسان  
 ما يشبهها وعمارة الراوية العظمى على عدير الحس خارج مدينة البيضاء ولا مثل لها  
 ايضاً في عجب وصفها وديع صنعها واندع راوية رايتها بالشرق راوية مريافس  
 (سرياقوس) التي بها الملك النصر وهذه ابدع مهابا واشد حكاما واثقانا والله سبحانه  
 يمع مولا نا ايداه الله عفا صدمنا شرهه ويكافي فصاته المنيعه ودمم للاسلام واسلمين ايامه  
 وينصر ثوبته المظفرة واعلامه وتعد لي ذكر الرحلة فقوب وما حصلت لي مشاهدة  
 هذا المقام الكرم وعني فصل احباه الممة قصدت زيارة قبر الوالدة فوصلت الى بلدي  
 طنجة فوزرتها ونوجهت الى مدينة سبتة فاقبها اشهر او اصابني بالمر من ثلاثة اشهر  
 ثم عافاني الله فأردت ان يكون لي جسد من الجهاد والباط فركبت البحر من سبتة في شطلي  
 لاهل اصبلا فوصلت الى بلاد الاندلس حرسها الله تعالى حيث الاجر موفور لساكن  
 والثواب مذكور ناعميه والطاعن وكان ذلك ايام موت طابعية الروم الفوس وحصاره  
 الجليل عشرة اشهر ووجهه بسنولي على ما بقى من بلاد الاندلس للمسلمين فاحده الله من

حيث لم يحسب ومات ما لو ، ما الذي كان أشد الناس حوافره وأول بلد شاهده من البلاد  
 الأندلسية جبل الفتح فلقبت به حطية اندلس ، أبا زكريا يحيى بن السراج الرندي وقاضيه  
 عيسى البربري وعنده نزلت وطلوقت معه على الجبل فرأيت عجائب ما بين به مولانا  
 أبو الحسن رضي الله عنه وأعدقيه من بعدد وما زاد على ذلك مولانا ، أيده الله ووددت أن  
 لو كنت ممن رابط به إلى نهاية العمر قال ابن جزى حبل الفتح هو مقل الإسلام المتر من  
 شح في حلق عمدة الأصنام حسنة مولانا أبي الحسن رضي الله عنه المنسوبة إليه وقرنته  
 التي قد مهانور أبي يديه محل عمدة الجهاد ومقر آساد الأعداء والتم الذي افتر عن نصر  
 الأعداء واداق أهل الأندلس بمد مرارة الحوف حلاوة الأمان ومنه كان مبدأ الفتح  
 الأكبر ونزل طارق بن زيد مولانا موسى بن نصير عند حواره فبنايه فيقال له حبل  
 طارق وحبل الفتح لأن مداه كان منه وقايا السور الذي بناه من معه ما قبله إلى الأبد  
 بسور المراب شاهدتها يوم أقامني به عند حصار الحريرة أعاده الله ثم فتحه مولانا أبو  
 الحسن رضي الله عنه واسترحه من أيدي الروم بعد ما ملككم به عشر من سنة وبها  
 وست إلى حصار مولانا الأمير الحليل أم مالك وأبده بالأموان العائفة والساكر الجبرارة  
 وكان فتحه بعد حصار ستة أشهر وذلك في عام ثلاثة وثلاثين وسبعمائة وبها يكن حينئذ  
 على ما هو الآن عية في به مولانا أبو الحسن رحمة الله عليه أسارة العظمى بأعلى الحسن  
 وكانت قبل ذلك رحاصير ثم دم بأحجار الخائيق فبناها مكانه وبني به دار الصناعة وبها  
 يكن به دار صنعة وبني السور الأعظم المحيط بالقرية الحمراء الآحاد من دار الصناعة إلى  
 القرمدة ثم حدد مولانا أمير المؤمنين أبو عبد الله الله عهد تحصينه ونحوه ورادها  
 ساء السور بطرف الفتح وهو أعظم أسواره ، وأعمها صاعوا بعث إليه العدد الوافرة  
 والأقوات والمرافق العامة وطامل الله تعالى فيه بحس الثبة وصدق الإحلاس وما  
 كان في الأشهر الأخيرة من عام ستة وخمسين وقع بجبل الفتح ما ظهر فيه أثر يقين مولانا  
 أيده الله وتمرة بوكاه في أمور على الله وبان ، صدق ما طرد له من السمادة ، كافية وذلك  
 إن عامل الجبل الخامس الذي ختم له بالشقا عيسى بن الحسن بن أبي منديل تزعم يده المسلوقة

عن الطاعة وفرق عصمة الجماعة وأظهر التماق ورحم في الفدو والشقاق وتماحي ما يس  
من رجاله وعمي عن مبدأ حاله الذي وما له و هو هم الناس انت ذلك مبدأ قسته تنق  
على اطعائها كرائم الاموال ويستعد لاقتنائها بالمرسان والرحا في حكمت سعادة مولانا  
أيده الله يعطالاف هذا التوهم وقصي صدق يقينه بانحراق العادة في هذا الفتنة ولم تكن  
الأيام يسير قور اجمع أهل الجيسل بسائرهم وناروا على الثر وخاله والاشق الخائف  
وقاموا بالواجب من الطاعة وقصوا عليه وعلى ولده اساعده له في التماق وأتي بهم مصعبين  
الى الحضرة العلية فتمد فيها ما حكم الله في المحار بين و اراح الله من شرهما وما حدثت  
الفتنة أظهر مولانا أيده الله من العناية بسلاسل الابداس ما لم يكن في حساب أهلها و بعث  
بي حبل الفتح ولده لاسعد المارك الارشد انا بكر ابدع من ايامه السلطانية بالسيرة  
اسعد الله تعالى و بعث معه المحاد افرسان ووجوه اقبالي و كفاة الرجال وادر عديم  
لارزاق ووسع لهم لاقباع وجرر بلادهم من المارم وبدل لهم حزيل الاحسان و ابع  
من اهتمامهم امور الحبل انا امر أيده الله يتماشك يشك الحبل المذكور فتم من  
اشكال اسواره و اراحه و حصنه و اواءه و دار صنفته و مساحده و عمرن عدده و اتممه  
رعه و صور قالحل و ما اتصل به من لثربة الجراء فمع ذلك ما نشور السيد فكان شكلا  
صحيبا اتقه اصباغ انقبا يعرف قدره من شاهد الحبل وشاهد هذا المثال وما ذلك الا  
لتشوقه أيده الله الى استطلاع احواله و فهمه تحصيله و اعداده و الله تعالى يجعل نصر  
الاسلام باخيرة التريسة على يديه و يخفق ما يؤمنه في فتح بلاد الكمار و شت شعن عاد  
الصليب و تدكرت حين هذا التقييد قول الاديب ايليع اعاق أي عبد الله محمد بن عباس  
الرصالي يلبس رحه الله في وصف هذا الحبل اديارك من قصيدته الشهيرة في مدح عبد  
المؤمن بن علي التي اولها

لوحت نار الهدى من حاس العور \* قيست ماشئت من علم ومن نور

وقيل يقول في وصف الحبل وهو من الديدع لذي لم يسبق ابيه بعد و صمد الله من وجوارها

حتى رمت جبل التيجين من جبل \* معظم القدرى الاجيال مذكور  
 من شاع الألف في سجنه طلس \* له من الميم حيب غير مزرور  
 عسى التجوم على تكليل مفرقه \* في الجو حائمة مثل الدبابير  
 فربما مسجته من دوائها \* نكل صد على هودبه مجرور  
 وادرد من شباها بما أحدث \* منه مماجم أعواد الدهارير  
 محك حلب الايام أشطرها \* وسافها سوق حادى المير للعبير  
 مقيد الخطو جوال الخواطر في \* عجيب أمره من ماس ومطور  
 قد وصل الصمت والاطر او متكرا \* نادى الكينة مفر الاسارير  
 حكاية مكده من تمدد \* خوف الوعدين من دن وتيسر  
 أحلق به وجبال الارض راحة \* ان يمشى عدا من كل محذور

ثم سمر في قصيدته على مدح عبد المؤمن بن علي قال ابن حري ولقد عدى كلام الشيخ في  
 عدائه قال ثم خرج من حد الفتح الى مدينة رندة وهي من مع معاقل المسلمين  
 وأحملها وصدا وكان قائدها ذر الشيخ أبو الربيع سابان بن داود العسكري وقاصها  
 بن عمى العقبة وأقام عندهم نحو من بصوله ونفقت بها الفقيه نقاصي الاديب اما  
 الخواجه يوسف بن موسى اشد فرى وأصافى عمر له وصيت بها أيضاً حطيمها الصالح  
 الخواجه اعاضل أبو اسحق ابراهيم المعروف بالمشدرح المتوفى بعد ذلك عدة سال من اولاد  
 العرب وقتها حجت عن عا حين منهم عبد الله الصغار وسواها وأنتها حصة أيام  
 ثم سافرت منها الى مدينة صرطة واعرق فيما بينهم صاحب شديدا وعودة ومرحلة بيده  
 حصة حصة ووجدت جماعة من امرسان متوجهين الى ما قبله فأردت التوجه في  
 محبتهم ثم اراد الله تعالى عصي بصله فوجهوا قبل فسرروا في الطريق كما سئد كره  
 وخرجت في ثوبهم فلما جاور صرطة ودخلت في حوزة سهل مررت بقرن  
 بيت في بعض الحدائق ثم مررت فتمت حوت مطروحة بالارض فرأى ذلك وكان امامي  
 برج الدطور فقلت في صد لوطهر ههما عدولا ندر به صاحب الرج ثم تقدمت الى دار



هناك فوجدت عليه فرسا مقولا فيبينا انها ملك اذ سمعت المسيح من حلي وكنت قد  
 تقدمت اذ سمعت انهم فوجدت معهم قائد حصن سهيل فاعلمت ان اربعة اجفان  
 للعدو ظهرت هناك و رل بعض عمارتها الى البر ولم يكن التاطور بالبرح فربهم الفرسان  
 الحارجون من سريلة وكانوا اتي عثر قتل الساري احدثهم وفر واحد واسر المشرة  
 وقتل معهم رجل حوات وهو الذي وحسدت فتمت مطروحة بالارض و اشار على ذلك  
 القائد مايت معي في موضعه ليوصاني من الى مالقة فبت عنده محص الراسط المنسوبة الى  
 سهيل والاجيد المذكورة مسارة عليه وركب معي بالمد فوصلنا الى مدينة مالقة احدى  
 قواعدا الاندلس وبلادها الحسان حاصه بين مرافق ابر والبهر كثيرة الخيرات  
 والفاخرة رأيت المسياع في أسواقها محاسن عابية اطلال درهم صبرور مانها المتي  
 اليافوتي لا طير له في الديار امانتيم والاورق في حيطانها من أحوازها الى بلاد المشرق  
 والمغرب قال ابن جرير في ذلك أشار الخليل أبو محمد عبد الوهاب بن علي الماتقي في  
 قوله وهو من مساجد السبعين

(سريع)

مالقة حيث ياتينها • فالملك من أحلك ياتينها

الهي طيب عنك في علة • مالطيب عن حياتي نها

ودبها قاضي الجماعة أبو عداقة من عد الملك قوله في صيدا للحامسة

(سريع)

وحص لانس لها يديها • واد كرمع العين زياتيها

(رجع) وبمقالة يصنع الفجار امدت الحبيب وخلق منها الى اقصى البلاد  
 ومسحها كبر الساحة شهر الركة وسح لا صير له في الحس فيه أشجار النارح العيدة  
 ولما حدثت ماقة وجدت قاصيها الخليل انفاصل ابا عبد الله ابن حطيطها العاصل ابي  
 جبر ان حطيطها ولى الله تعالى ابي عبد الله انفاصل ابا عبد الله ابن حطيطها العاصل  
 ووجه الناس بمعمون ما لا برسم فدا ما الساري الذين تقدم ذكرهم فقلت له الحمد لله  
 الذي عافاني ولم يجليني منهم وأخبرته بما اتفق لي صدرهم فسيب من ذلك وبت الي  
 بانصافه رحمه الله وأصافني أيضا حطيطها أبو عداقة الساحل المروي بالمصم ثم سارت

منها إلى مدينة ملش وبينهما أربعون ميلاً وهي مدينة حسنة بها مسجد عجيب  
وفيها الألعاب والعواكف والذين كثر ما يخالقونهم سافرون إليها إلى الحيا وهي بلدة صغيرة لها  
مسجد مديع الوضع عجيب البناء وسالطين الطارة على ضفة واديها وبها بين ابدل ميل  
أو نحوها وهناك بيت لاستحمام الرجال وبيت لاستحمام النساء ثم سافرت منها إلى  
مدينة عراقية قاعدة بلاد الأندلس وعروس مديها وحارجه لا نظير له في بلاد الهندية  
وهو مسيرة أربعين ميلاً بمخترق نهر شيل المشهور وسواها من الأنهار الكثيرة والساتين  
والحدان وريصيب وبعور وانكروم محذقة بها من كل جهة ومن عجيب مواضعها  
عجيب الدمع وهو حل فيه الرياضات والساتين لا مثل ما سواها قال ابن حري لولا  
حسنت أن أسباني العصبية لأطقت القول في وصف عراقية فقد وجدت مكانه ولكن  
ما اشتهر كاشتهار حاله في الامالة القول فيه وفيه در شيخنا أبي بكر محمد بن أحمد بن شيرين

(الطويل)

«سقى نربل عراقية حيث يقول

وعى الله من عراقية متبوا • بمر حربيا أو بحجر طريدا

تبرم منها صاحي عند حارأي • مصدرهما بالناج عدل حيدا

هي النفر صان الله من أهله • وما حبر نثر لا يكون برودا

﴿ رجع ذكر سلطتها ﴾

وكان مالك عراقية في عهد دحولي إليها السلطان أبو الحجاج يوسف بن السلطان أبي  
يوليد اسماعيل بن فرح بن اسماعيل بن يوسف بن نصر ولم يلقه بسبب مرض كان به  
وسنت إلى والدته الحرة الصالحة الفاصلة بدمها يرددها ارتفعت بها ولقيت عراقية حاملة من  
عصاتها منهم قاضي الجماعة بها النضر بن البيهق أبو القاسم محمد بن محمد بن محمد الحسيني  
السبق ومنهم فقهاء المدرس الخطيب العالم أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الباني ومنهم عالمها  
ومقرئها الخطيب أبو سعيد فرح بن قاسم الشهير بابن ل ومنهم قاضي الجماعة زهرة المنصر  
وطرفة الدهر أبو البركات محمد بن محمد بن إبراهيم السلي الباسبي قدم عليهما من المرتبة في  
ملك الأيام فوقع الاجتماع في سنان القبة بن القاسم محمد بن القبة الكاتب الحليل أبي

عبدالله بن عاصم وأمهاتك يومين وليلة قال ابن جزى كنت معهم في ذلك البستان ومتنا  
 الشيخ أبو عبدالله مختار رحلته وعيدت عنه أسماء الأعلام الذين لقيهم فيها واستفدتنا منه  
 القوائد العجيبة وكان معانحة من وجوه أهل عرناطة منهم الشاعر الحميد العربي الشان  
 أبو حمزة أحمد بن رضوان بن عبد العظيم الحذامي وهذا الفتي أمره عجيب فانه بدأ  
 بالبادية ولم يطلب العلم ولا مارس الطلبة ثم أتته سعة بالشعر الحيد الذي يسدر وقوعه من  
 كبار السعاه وصدور الطلبة مثل قوله  
 ( رمل )

يامس احتار فزادى منزلا \* ياب العين التي ترمقه

فتح اساب سهادى بمدكم \* اصنوا طيعكم بتلفه

﴿ رجع ﴾ ولقيت عرناطة شيخ شيوخ والمعروفين بها الفقيه أناعلى عمر بن الشيخ  
 الصالح النوي أبي عبدالله محمد بن المحروق وأقرب أياما راوذه التي بحارج عرناطة وأكرمى  
 أشد الأكرام وتوجهت معه إلى زيارة الراوية الشهيرة البركة المعروفة برابطة العقاب  
 والعقاب جبل مطال على حارج عرناطة ويهدا نحو ثمانية أميال وهو يحاور مدينة النيرة  
 الحربية ولقيت أيضا ابن أخته الفقيه نا الحسن على بن أحمد بن المحروق براوته المدسوبة  
 للحمام بأعلى رضى محمد بن حارج عرناطة صل محل السبكة وهو شيخ المتسبين من  
 الفقهاء وهو برناطة حنفة من فقهاء النعم استوطنوها لثبها بلادهم منهم الحاج أبو محمد  
 الله الصمقندى والحاج أحمد التبريزي والحاج إبراهيم القونوي والحاج حسين  
 الخراساني والحاج علي ورشيد الهندياي وسواهم ثم رحلت من عرناطة إلى الحقة ثم  
 إلى بلش ثم إلى مالقة ثم إلى حصن ذكوان وهو حصن حسن كثير المياه والأشجار  
 وانعواكه ثم سافرت منه إلى رندة ثم إلى قرية ببي رياح فأرسي شيخنا أبو الحسن على  
 سليمان الرياحي وهو أحد كرماء الرجال وقصلاء الأعيان بطم الصادر ووارد وأصافي  
 ضيافة حسنة ثم سافرت إلى جبل الفتح وركت ابجر في الجبل الذي حيزت فيه أولا  
 وهو لأهل أصيلا فوصلت إلى سبتة وكان قائدها ذلك الشيخ أبو مهدي عيسى بن  
 سليمان بن منصور وقاضيا الفقيه أبو محمد الرجدري ثم سافرت منها إلى أصيلا



الحما والاشحر بها عما هي رمل فيه معدن الملح بحجر عليه في الارض يوجد منه انواع  
 ضعاف مترا كبة كما هاق تحت وتوعدت تحت الارض يحمل الحمل بها لو حين ولا يسكنها  
 الا عبيد مسوفة الذين يحجرون على الملح ويتعيشون بما يجلب اليهم من تمر درعة  
 وسجله اسوة من لحوم الجمال ومن اهل الجبل من بلاد السودان ويصل السودان  
 من بلادهم فيحملون منها الملح ويبيع الحمل منه بايو الا ان يهشرة ثم قبل الى غيبة  
 وبمدينة مالي ثلاثين مثقالا الى عشرين ورعيا انتهى الى اربعين مثقالا وبالبحر يتصرف  
 السودان كما يتصرف بالذهب والفضة يقطعونه قطعما ويتبايعون به وقرية تماري على  
 حقارها يتعامل فيها بالقنطرة انقطرة من التبر وبقية عشرة ايام في جسد لان ماءها  
 زعاق وهي اكثر المواضع ذابا ومنها رفع اسماء لسحول الصحراء التي بسدها وهي  
 مسربة عشرة ايام فيها الا في النادر ووجدنا نحن بها ماء كثيرا في عدد ان ابقاها المطر ولقد  
 وجدنا في بعض الايام عذرا من تلبس من حجارة متوه عذب فترينا ماء وعذرا لنا  
 وانكأه تلك الصحراء كثيرة ويكثر القمل بها حتى يجمل الناس في اعناقهم خيوط فيها  
 الرثق فيقتلها وكناف تلك الايام تقدم امام القافلة فاذا وجد مكانا يصلح له رعي رعيها  
 الدواب هو ام نزل لذلك حتى صاع في الصحراء وحل يعرف لابن زيري قم تقدم بعد  
 ذلك ولا تأخرت وكان ابن زيري وقعت بتهو من ابن حله ويمرف ابن عدي مسرعة  
 ومشاة فتأخر عن الرفقة فصل فليرى الناس لم يطهر له خبر فاشترت على ابن حله  
 ما نيك ترى من مسوفة من يقص اثره لعله يجده فاني وانتد في اليوم اشافي رجل من  
 مسوفة دون اخرة لعله فوجد اثره وهو يدلك الحادة صورا ويخرج عنها نارة ولم فقه له  
 على خبر ولقد لقيتنا قافلة في طريقها فاخبروا بان بعض رجالا قطعوا اعنهم فوجدنا احدهم  
 ميتا تحت شجرة من اشجار ارميل وعليه ثياب وفي يده سوط وكان الماء على نحو ميل  
 منه تم وصاننا الى تسرهلا ( يفتح الماء المناء والسيل المهمل والراء وسكون الهاء )  
 وهي احسان ماء تنزل انقوا فل عليها وقيمون ثلاثة ايام فيستريحون ويصلحون استقيتهم  
 ويلتذ بها بالماء ويحيطون عليها التلاليس خوف ان يربح ومن هنالك يبعث التكشيف

### ﴿ ذكر الكشيبة ﴾

وذكر الكشيبة سم لكل رحل من مسوفة يكثر به أهل القافلة فيعدهم أي أبو الاتن مكتب  
الناس إلى أصحابهم به اليكتر والهم الدور ويحرجون للقائم بالماء مسيرة أربع ومن  
ممكن له صاحب أبو الاتن كتب الي من نهر بانهضل من التجار بها يشركه في ذلك  
وربما هلك الكشيبة في هذه الصحراء فلا يعلم أهل أبو الاتن القافلة قهيبك أهلها أو  
كثير منهم وتلك الصحراء كثيرة الشياطين فإن كان الكشيبة ممر دا امت به  
واستهوته حتى يصل عن مسوده فهلكه أو لا طريق يصير بها ولا أنرا عامي رمال تقبها  
ترشح فترى جبالا من الرمل في مكان ثم تراها قد انتقلت الي سواه والدليل هنا لك من  
كثير رده وكان له قلب دكي ورايت من المعائب ان الدليل الذي كان له هو أعور العين  
واحدة مريض النسيه وهو أعرف الناس بالطريق واكثر الكشيبة في هذه  
مسيرة ثمانية نعال من الذهب وهو من مسوفة في ليلة ايوام ابدع رأيا يرا ان  
الذين حرجوا الهمالك مستنر بان ذلك وهذه الصحراء مذبذبة مشرقية يشرح اصغر  
ديه وطلب النسي وهي مسفة من السراق والقر الوحشية ما كثير في القطيع منها  
حتى يقرب من الناس فيعطاهم بالكلاب ولشب اكل لحمها ولذ أكله المعلن  
فيجدها كثير من الناس لذلك ومن المعائب ان هذه القر اذا قتات وجدني  
كرونها اب وتقدر أي أهل مسوفة يصرون انكرش منها ويشربون الماء الذي فيه  
وحيات اي صاهده الصحراء كثيرة

﴿ حكاية ﴾

وكان في القافلة ناجر اسماني يعرف بالخير ريان ومن عادته ان يقبض على الحيات  
ويصط بها وكنت أساء عن ذلك فلا يسهى فلما كان ذات يوم أدخل يده في حجر ضب  
يجر حبه فوجد مكانه حية فاخذها بيده وأراد ان يركب فلهسه في سباته هي وأصاهه  
وحج شديد فكوبت يده ورأته عشي النهار فخرج حلالا وأدخل يده في كرشه وتركها  
كذلك ليلية ثم تنازل لحم أصعه فقطعهما من الاصل وأخبرنا من مسوفة ان تلك الحية  
كانت قد شربت نساء قبل سبعة ولولم تكن شربت لقتله وسأصل الينا الذين استقبوا

هـ ما شربنا حياك و د خدا محرمه شديدة الحريست كالتى عهد ناو كثار حمل بعد صلاة  
 العصر و سري الليل كما هو ثزل عند الصباح و تاتي الرحال من مسوفة و بردامة و غيرهم  
 باجمال الماء للبيع ثم وصلنا الى مدينة أبو الاتى فى عمرة شهر ربيع الاول بعد شهر  
 شهرين كاملين من سحلماسة و هى أول عمالة السودان و نائب السلطان مهاجر باحسين  
 و فرى ( بنج الفاء و سكور الزا و فتح الباء الموحدة ) و معناه النائب و اما وصلناها  
 حمل الحجار أمتهم في رحبه و تكمل السودان بمحفظها و توجهوا الى القربا و هو حاس  
 على بساط في سقيم و أعوانه بين يديه بأيديهم الرماح و القسي و كبر امسوفه من ورائه  
 و وقف التحار بين يديه و هو يكلمهم بترحان على قريهم منه احتقاراً لهم فبعد ذلك بدت  
 على فدوى الادهم اسو ادمهم و احتقارهم للايصر و قصدت دار ابن بداء و هو رجيل  
 فاصل من أهل سلاكت كته شنه ان يكترى لي دار افضل ذلك ثم ان مشرف ابو الاتى  
 و يسمى منشاجو ( بفتح ايم و سكور التون و فتح الشين المعجم و الف و جيم مصوم  
 و واو ) استدعى من جاء في القافله الى صيافته فياس من حضور ذلك عصرم الاصحاب  
 على أشد الامر و توجهت فبين بوجه ثم أنى بالصيافة و هى جريش ابى محبوطا يسير  
 عند و لى فدوى صوم و فى صوم قرعة صير و شبه الحفة فثرت الحاصرون و انصرفوا  
 هات لهم الهدايا ما الا لسودقانو الصم و هو الصيافة الكبيرة عندهم فابقت حينئذ  
 لا حيررتي منهم و اردت ان أسافر مع حجاج ابو الاتى ثم طهرت ان اتوجه لمشاهدة  
 حاضرة ملكهم و كانت اقامتي بيوالاتى نحو خمسين يوماً كرمى لها و اصافوني بهم  
 قاصداً محمد بن عبد الله بن بومر و أحوه الفقيه ابدرس محبي و بلدت ابو لانس شديدة الحر  
 و بها يسير بحيلتير درعون في حلالها الطيب و ماؤهم من احساء بها و لحم انسان  
 كثير ما و ياب اهلها احسان مصرية و اكثر السكان بها من مسوفة و ولداؤها الخمال  
 انما ثق و هى اعظم شأنها من الرحال

( د كرمسوقة السا كتيه بايو الاتى ) \*

و شأن هؤلاء قوم عجب و أمرهم عريب فاما رجلاهم فلا عيرة لديهم و لا يتنصب

أحدهم إلى أبيه بل ينتب لحاله ولا يرتاح لرجل الأسماء حتى يدون فيه وذلك شيء  
 ما رأته في الدنيا إلا عند كبار بلاد الميبر من اليهود واما هؤلاء فهم مسلمون يحفظون  
 على الصلوات وتعلم الفقه وحمد القرآن واما ساؤهم فلا يهتمون من الرجال ولا  
 يتحدث مع موافقيهم على الصلوات ومن أراد التزوج منهم تزوج لكنهن لا يسفرن  
 مع الروح وبنو أرادت أحداهن ذلك لثمتها اهلها والساء هنالك يكون هن الاصدقاء  
 والاصحاب من الرجال الاحاب وكذلك نرجال صواحب من اسماء الاجبيات  
 ويدخل أحدهم داره فيجد امرأته وممها صاحباً فلا يتكر ذلك (حكاية) \*

حدثت يوم ما على القاضي بابو الآس سعادته في الدخول فوجدت عنده امرأة صغيرة لسن  
 بديةة الحسن فبنا رأيتها وارتدت لرؤوع فضحك مني ولم يدركها خجل وقل  
 لي القاضي أم تزوج انها صاحبتي فوجدت من شتمها ما به من الفة هاء الحجاج وأخبرت  
 انها تأن الساءان في الخلع في ذلك المام مع صاحبته لأدأى أي هي هدم لاهم يذل له  
 (حكاية نحوها) \*

حدثت يوم ما على أبي محمد بن دكان الموسوي الذي قدم في محنته فوجدته قد عاد على بساط  
 وفي وسط داره سرير مظلل عليه امرأة معها رجل يدعوها تجلس فمد له هذه  
 المرأة فقل هي زوجتي فقام وما الرجل الذي معها فقال هو صاحبها فقال له أترضى  
 هذا أو قد سكنت بلاد ما وصرفت امور الشرع فقال لي صاحبة اسماء لارجال عبدنا  
 على خير وحسن طريقة لانهمة فيها وليس كنفاء بلادكم فوجدت من رعوته وانصرفت  
 عنه فلم عداليه عدها واستعداني مرأ فلم أجد وبغض على اسمها إلى مالي وبنها  
 وبين أبو الآس مسيرة اربعة وعشرين يوماً للصحراء كثر يمد لي لاسم مسووقة ادلا حاجة  
 إلى السفر في رفقة لأمن تلك الطريق وخرحت في ثلاثة من أصحابي وتلك الطريق  
 كثيرة الأشجار وأشجارها عادية ضخمة يستظل القافلة بكل الشجرة منها وبعضها  
 أعصان لها ولا ورق ولكن ظل جدها بحيث يستظل به الأسان وبعض تلك الأشجار  
 قد استأنس داخلها واستقع فيه ما ينظر فكانها يثر ويثر ب الناس من اسماء لدى فيها



ويكون في سمها التحل والاسهل فيشتاره الناس منها وتقدم رت بشجرة منها فوجدت  
في داخلها رجلا حائكا قد نصبها منته وهو ينسج فنجيت منه قال ابن حزمي بلاد  
الاندلس شجرتين من شجر القسطل في حوف كل واحدة منها حادث ينسج الثياب  
أحدها يندو ادي آس والاخرى مثارة عن ناطة ( رجع ) وفي أشجار هذه الغابة  
التي بين ايو الان وما يشبه ثمرة الاحاص والتفاح والخرح والشمش وليدتها  
وفيه اشجار تسمى القوس فاد طاب اعلق عن شيء شبه الدقيق فيطبخونه ويأكلونه  
ويباع بالاسواق ويبتع حون من هذه الارض حانت كالقول فيقولونها ويأكلونها  
وطعمها كطعم الخس المتقور وبطعمها وضوا منها شبه الاسفنج وقلوه بالقرني  
والقرني ( بنتع اشين للمجم وسكون ارامو كسر التاء المتناة ) وهو ثمر كالأحاص  
شديد الحلاوة مصر بالبخار اذا اكلوه ويدق عظمه فيستخرج منه زيت طعم فيه مناقع  
فمنها ثمر يطبخون به ويسرجون المرح ويقنون به هذا الاسفنج ويدهنون به ويخلصونه  
بقراة عندهم ويسطحنون به الدور كما تصنع بالجزيرة وهو عندهم كثير منيسر ويحمل  
من بلد الى بلد في قرع كبار تص القرعة ما قدر ما تسمه القلة ببلادنا والقرع ببلاد السودان  
يعطون منه يصنعون الخمان يطعمون القرعة صعب فيصنعون منها جفتين ويقشونها  
تقشا حسا واداسا فراعدهم يتبعه عيده وجواربه يحملون فرشه واوليه التي اكل  
ويشرب بها وهي من القرع والمف من هذه البلاد لا يحمل زاد أو لاداما ولا ديارا ولا  
درهما بحمل قطع الملح وحلى الرخاخ الذي يسميه الناس النطم وبعض السلع المعطرية  
واكثر ما يصنعون بها نقر نعل والمصطكي وتاسرعت وهو محورهم فاذا وصل قرية  
جاء نساء السودان بأبي واللس والدجاج ودقيق الثيق والارز وانه وفيه وهو كالحردل  
يصنع من الكسكو والمصيدة ودقيق اللو يابشترى منهن ما يحب من ذلك الا ان  
الارز يصرا كله باليسان والتوفى خبز منه ومد مسيرة عشرة ايام من ايو الان وصلنا الى  
قرية تراغري ( وضعتها فتح اراي والتين المعجم وكسر الراء ) وهي قرية كبيرة  
يسكنها تجار السودان ويسمون ومجراة ( بنتع الواو وسكون الثون وفتح الحيم والراء

وألف وانه متة وتاء تأييت ) ويسكن مهمم حجة من اليبصان يدهيون مدهب  
 الانصية من الخواص ويسمون صعمو ( بفتح الصاد المهملة وانسين المعجم الاون  
 والتون وضم العين الثاني وواو ) والنيون المالكيون من اليض يسبون عندهم  
 بوري ( بضم التاء المتناة وواو وراء مكسورة ) ومن هذه العربية يخلت ابني الى  
 ابو الانس ثم سرامن راعرى فوصل الى اسهر الاعصم وهو النيل وعليه نبتة كارسحو  
 ( بفتح الكاف وسكون الراء وفتح السين المهملة وضم الحاء المعجم وواو ) والنيل  
 بعد رمها الى كبرة ( بفتح ابياء الموحدة وائراء ) ثم الى راعة ( بفتح اراي  
 والسين المعجم ) والكبرة راعة سلطان يؤدين اعطاء ملك مالي وأهل راعة قدام  
 في الاسلام لهم ديانة وطلب للمسلم ثم بعد راسيل من راعة الى تسكتو ثم الى كوكو  
 وسدكرها ثم الى بلدة مولى ( بضم الميم وكسر اللام ) من بلاد البمين وهي آخر  
 عمارة ملى ثم الى بوي واسها ( بضم ليا حروف وواو وفاء مكسورة ) وهي  
 من أكبر بلاد السودان وسلطانها من اعصم سلاطيمهم ولا يدخلها لا ييض من الناس  
 لانهم يتلونه قبل الوصول اليها ثم بعد رتها الى بلاد اوتة وهم على دين النصرانية  
 ثم الى دغلة وهي أكبر بلادهم ( وصفها بضم اللام وسكون النون يسمونها  
 وفتح اللام ) وسلطانها يدعى بان كبر الدين سيم عن اسم الملك الذاصر ثم بعد الى  
 جاد وهي آخر عمارة السودان واون عمارة سوان من حيد مصر ويرت التماسح  
 هذا الموضع من النيل بالقرب من ساحل كانه قرب صحير ولقد نزلت يوما الى النيل  
 لقصاء حاجته فادنا احد السودان قدما ووقف في بيني وبين النهر فمحدث من سوء دبه  
 وقلة حياته وذكرت ذلك لبعض الناس فبانتعاضا فقلت ذلك خوفا عليك من التماسح  
 فحل بينك وبينه ثم سرامن كارسحو فوصلنا الى نهر مصرة ( بفتح الصادين  
 المهملين وراء وسكون النون ) وهو على نحو عشرة ميا من مالي وعادتهم ان يفتح  
 الناس من دخولها الا بالادس وكنت كتبت قبل ذلك لحجة ابيصان وكبيرهم محمد بن  
 انقيه الحزولي وشمس الدين بن الفوش انصرى ليكثروا الى داراهها وصلت الى النهر

مدكور حرت في المدينة ولم ينمى أحد فوصلت إلى مدينة سبلي خضرة فملك السودان  
 قبرت عند مقبرتها ووصلت إلى محلة ايمان وقصدت محمد بن الفقيه ووجدته قد اكثرت  
 لي دارا ارا داره فوجهت اليه وجامعه الفقيه المقرئ عبدوا واحد بشمة وطعام  
 ثم جاء ابن الفقيه إلى من اسدوشمس الدين ( بن ) الثقويش وعلى ارودي المراكشي  
 وهو من العلية ولقيت القاضي عمالي عدائرحس جاني وهو من اسودان حاج فاصل  
 له مكارم احلاق تمت إلى قرعة في حياته ولقيت الزجج دوعا ( نسم الدال وواو  
 وعين معجم ) وهو من افاضل السودان وكبارهم وبعث إلى ثور وبعث إلى الفقيه عد  
 الواحد عرازين من الهوني وقرعة من المرقي وبعث إلى ابن الفقيه الأرز والهوني  
 وبعث إلى شمس الدين نصيابة وقاموا بحق آتفيم شكر الله حسن أفعالهم وكان ابن الفقيه  
 متروجا بينت عم السبعان فكانت تتفقدنا بالطعام وغيره واكلنا بعد عشرة ايام من وصول  
 عصيدة نصح من شيء شبه انقلاس سمي لناقي ( قاف وأب وفاء ) وهي عدهم  
 مصيبة على سائر الطعام فاصبحنا جميعا مرضى وكثرت فترات احدنا وذهبت ابا سلام  
 الصبيح بعثني على فيها وطلت من بعض المصربين دواءه هالاقني يثني بسمي يسدر  
 ( فتح الساء الموحدة وتسكين الياه أحر الحروف وفتح الدال بهممل وراء وهو  
 صروق بات وحلظه بالابسون والسكر ولته مادسة قشر ثم تعبات ما كاته مع صغرا  
 كثيرة وعافان الله من الحلات ولكني مرمت شهرين

### • ( ذكر سلطان مالي ) •

وهو السلطان مسي سليمان ومسي ( نصح بيم وسكون الثور وفتح اسين ايهمل  
 وهما السلطان وسليمان اسه وهو ميت بحبل لا يرحى منه كبير عطاء وانفق في آتف  
 هذه المدة ولم أره بسب مرضي ثم انه صنع طعاما برسم عدا مولانا أبي الحسن رضي الله  
 الله عنه واستدعي الامر والفقهاء والقاضي والحطيب وحضرت معهم فأتوا بالرمات  
 وختم القرآن ودعوا مولانا أبي الحسن رحمه الله ودعوا للمضى سليمان ولما فرغ من ذلك  
 تقدمت قمامت على مسي سليمان وأعمه القاضي والحطيب وابن الفقيه بحالي فأجابهم

باسمهم فقالوا لي يقول لك السلطان اشكر الله فقلت الحمد لله واشكر على كل حال

\*( ذكر ضيافتهم النافهة و تعصبتهم لها ) \*

ولما اصرفت بمث الى الصيافة فوجهت الى دار القاصي و بنت القاصي بها مع رحاله  
الى دار ابن ابي عمير فخرج اس الفقيه من داره مسرعاً حتى ان قدمين ودخل على وقال قم قد  
حان لك فباش السلطان و هديته فقلت و ظننت انها الخلع و الاموال فاداهي ثلاثة اقراس  
من الخبز و قطعة لحم ، قرى مقنونا الغرني و قرعة فيها من رائب فقدموا رايها فمحتت و طال  
تقصي من ضعف عقولهم و تعظيمهم للشئ الخبير

\*( ذكر كلامي لاساطيل سد ذلك و حسانه الي ) \*

وانت بعدت هذه الصيافة شهرين لم يصل الي قه مائتي من قبل اساطيل و دخل شهر  
و صان و كنت حيلال ذلك اتردد الى استور و اسلم عيبه و اقدم مع القاصي و الخطيب  
فكلمت مع دو ما الترحن فقال تكلم عنده و اما اعرضك عما يجب فحس في اوائل  
رمضان و قرب بين يديه و فوات له اني سافرت الالاد الله يا و نيت ملوكها ولي . الالادك منذ  
اربع اشهر و لم تصغي و لا اعطيني شيئاً فاذ اقول عنك عد السلامين فقال اني لم ارك  
و لا علمت بك فقام القاصي و اس لعقبه فردا عليه و قال انه قد سلم عليك و تبايبه لطعام  
فامر لي عد ذلك بدار ازلها و مئة نخري على ثم فرق على القاصي و الخطيب و الفقهاء  
مالا يلبس سبع و عشرين من رمضان يسو به اركاة و اعصدي معهم ثلاثة و ثلاثين مثقالا  
و ثماناً و اوحسن الي عد سري ثم ثمة مقال ذهباً

\*( ذكر جلوسه بقتة ) \*

وله قه مرتفعه بها يذاحن داره بقعدتها اكثر الاوقات و طام من جهة المشور طيمان  
ثلاثة من الخشب معشاة بصمغ انصه و منحها ثلاثة مفت بصمغ الذهب او هي قصة  
منذمة و عباها استور مام فاذا كان يوم جلوسه بالغبية رعت الشور فعلم انه يجلس فاذا  
جلس اخرج من شاك احدي الصافات شرارة حرير قدر يبط فيها منديل مصري  
مرفوع فاذا رأى الناس المنديل صرب الاطيان و الابواق ثم يخرج من باب القصر نحو

ثلاثمائة من اميدنى ايدى ومصمم لفسى ولى ايدى مصمم ابرماح الصدر والدرق  
 فيقف أصحاب الرماح منهم مينة وميسرة ويحس أصحاب الفسى كذلك ثم يوثق  
 يفر سبعين مسرجين ملجمين ومعهما كبش يذكرون اسمها يسمان من العين وعند  
 جلوسه يخرج ثلاثة من عبيده مسرجين يقدعون نائبه فتحاموسى وتثنى الفرارية ( فتح  
 الغاء ) وهم الامراء ويأتى الخطيب والفقهاء فيقعدون امام السلطنة فرارية بمئة ويسرة في  
 المشور ويقف دونها الترجمان على باب المشور وعليه اثياب المعاجرة من الزرد حانة  
 وغيرها وعلى رأسه عمامة ذات حواشي لحم في تميمها سمعة بدبقة وهو متقلد سيما غنمه  
 من الذهب وفي رجليه الخف والمهاميز ولا يلبس احد ذلك اليوم حفا غيرة ويكون في يده  
 ومخمس صغير ان احدهما من ذهب والآخر من فضة وأستهما من الحديد ويحس الاجناد  
 والولاء والفتيان ومدفوعة وغيرهم خارج المشور في شارع هناك متسع به أشجار وكل  
 فراري بين يديه اصحابه بالرمح والفضى والاطبال والابواق وبوقاهم من ابياب الفيسقة  
 وآلات الطرب المصنوعة من القصص والقرع وتضرب بالطاعة وطباصوت عجيب  
 وكل فراري له كمان قد علقها بين كتفيه وقوسه بيده وهو راكف فرسا واصحابه بين  
 مشاة وركان ويكون بداخل المشور تحت الصيقل رحل واقف من اراد أن يكلم  
 السلطان كما يدعو بكلمة دو عاتلك الواقف ويكلم الواقف السلطان

### ﴿ ذكر حلوسه بالمشور ﴾

ويحس ايضا في بعض الايام « مشور » ذلك مصطبة تحت شجرة لها ثلاث درجيات يسمونها  
 البهي ( يفتح الباء ) مقودة الاولى وكسر الثانية وسكون الالف يومها ) وتقرش  
 بالحرير وتحمّل المخادعها ويرفع اشطرها وهو شبه قبة من الحرير وعليه طائر من ذهب  
 على قدر اندري ويخرج السلطان من باب في ركن القصر وقوسه بيده وكنته بين كتفيه  
 وعلى رأسه شاشية ذهب مشدودة مصابة ذهب طراف مثل الكاكي رقيق طولها  
 ازيد من شبرها كثر ليلسه حبة حرام مورة من الثياب الرومية التي تسمى المطلفس  
 ويخرج بين يديه المنفون بايديهم قنابر الذهب ولعصه وخلفه نحو ثلاثمائة من الصيغ

أصحاب السلاح وعشى مشيار ويداو يكثر الثاني ورر عما وقف ينظر في الناس ثم يصعد  
 برفق كما يصعد الخطيب المنبر وعند جلوسه تصرب الطوبى والابواق والاعاءار ويخرج  
 ثلاثة من السيد مسرعين فيسعدون النائب وانقرارية فيدخلون ويجلسون ويؤتي  
 بالمرسبين والكثبين معهم ما يقف دو على الباب وسائر الناس في اشارة تحت  
 الاشجار

\* ذكر تدلل السودان ملكهم وتزييم له وغير ذلك من احوالهم \*

والسودان اعظم الناس تواصداً لملكهم واشدهم تدلالاً ويجعلون باسمه يقولون مدي  
 ايمان كي فاداد ما احدهم عند جلوسه مائة التي ذكر ما هرع المدعو نيا به وليس نيا  
 حاققة ونزع همامته وجعل شاشية وسحقه ودخل رافعا نيا به وسراوية الى نصف ساقه  
 وتقدم بدلقه ومسكنة وضرب الارض عرفيه صرنا شديداً او وقف كالرا كع يسمع كلامه  
 واذا كلم احدهم السلطان فرد عليه جوابه كشي نيا به عن طهره ورمى بالتراب على  
 راسه وظهر مكاييم المعتدل بالماء وكنت اعجب منهم كيف لانصي اعجبهم واذا تكلم  
 السلطان في مجلسه بكلام وضع الحاصرون عما فهم عن رؤسهم وانصوا الاسكلام وورر عما افام  
 احدهم يري يديه فيذكر افعالها في حدمته وبقول فقلت كدا يوم كدا وقت كدا يوم كدا  
 فيصدقه من عم ذلك ونصديقه ان يبرع احدهم في ورفقوسه ثم يرسلها كيا به اذ  
 رمى فاداد اقل له السلطان مسدقاً أو شكره ررع نيا به وترب وذلك عندهم من الادب  
 قال نجرى واحبر بي الصاحب العلامة العقيه ابو القاسم بن رسول اعز الله الله انك  
 قدم الحاج موسى الوخراني رسولاً عن موسى سايبان الى مولانا ابي الحسن رضي الله عنه  
 كان اذ ادخل المجلس الكريم حمل بعض باسمه ففقت راب يترب ههنا فان به مولانا كلاماً  
 حسناً كما يفعل ببلاد

\* ذكر قوله في صلاحات العيد وايامه \*

وحصرت بمالي عيد الاصحى والله طر شرح الناس الي المصلي وهو عترة من تصر  
 اساطان وهاهم اليب البيض الحسان وركب اساطان وعلى راسه اطيصال وسودان

لا يسبون العيان الا في المبدأ معدي القاضي والخطيب والفقهاء فانهم يلبسونه في سائر  
الايام وكانوا يوم العيد بين يدي السلطان وهم يهللون ويكبرون وبين يديه العلامات الحجر  
من الخمر وروى عن عبد المصطفى حياء قد حبل السلطان اليها اصابع من شانه ثم حرج الى  
المصطفى فقصبت الصلاة والحطبة ثم رل الخطيب وقعد بين يدي السلطان وتكلم بكلام  
كثير وهالك رجل يده ر مجبين للناس بلا ساهم كلام الخطيب وذلك وعط وتكبير  
وتما على السلطان ونحريص على لروم طاعته واداء حقه ويحلس السلطان في ايام العيدين  
بعد العصر على ارضي وتأتي السجدة ربة بالصلاح المحجب من ر أكش الذهب والعصا  
والسيوف الخجلة بالذهب واعمالها منه ورواح الذهب والعصا ودائيس اليلور ووقف  
على راسه اربعة من الاسراء يشردون الذهب وفي ايديهم حلقة من العصا تشبه ركاب  
السرج ويحلس العرارية والقاضي والخطيب على العار وياتي دوعاء الزرحان سانه  
الاربع وجواربه ومن نحو منة عليهن الالاس الحس وعلى رؤسهن عصائب الذهب  
والعصا هاتان اربع وفضة وينصب لدوعا كرسى يحلس عليه ويصرب الالة التي هي من  
قصص وتحتها قريعات ويصرب شعر تمدح السلطان فيه ريد كزخرواته واقفه له ويصرب النساء  
والحواري منه ويامس بالشمس ويكون مهن نحو ثلاثين من علمائه عليهم جباب الذهب  
الحمر وفي رؤسهم الشواني البيض وكل واحد منهم منقذ طبله يصربه ثم ياتي اصعبه  
من الصبيان فيتمون ويتقنون في الهواء كما جعل السندى ولهم في ذلك رشافة وحمية سديفة  
ويلبون بالسيوف أحمل لمبوي لمب دوعا والسيب لعا بديعا وعند ذلك يدسرا السلطان له  
بالاحسان فيأتي بصرة هاتان اتمفال من السير ويدكر له ما قبله على رؤس الناس وتقوم  
العرارية فيرتدون في قسمهم شكر السلطان والنفذ يعطي كل واحد منهم لدوعا على  
قدره وفي كل يوم جمعة بعد العصر يعمل دوعا مثل هذا الترتيب الذي ذكرناه

﴿ ذكر الأشحوكة في اشاد الشراء للسلطان ﴾

وإذا كان يوم العيد وأنتم دوعا لعه جه الشعراء ويسمون الجيلا ( بسم الحيم ) واحدهم

حالي وقد حل كل واحد منهم في خوف صورة مصوغة من الريتس تشبه الشفناق  
وحمل لها رأس من الخشب لها مقار أحمر كأنه رأس الشفناق ويقفون بين يدي  
السلطان تلك الطريقة، تصحكة فيشدون أعمارهم وذكر لي أن شعرهم نوع من الوعظ  
يعملون فيه للسلطان، هذا لبي الهدي عليه جلس فوقه من الملوك فلان وكان من  
أحسن أمهاته كذا وفلان وكان من أصله كذا فاعضأت من الخير ما يدرك بعدك ثم  
اصمد كبير الشراة على درج النبي ويضع رأسه في حجر السلطان ثم يصعد إلى أعلي  
الذي ويضع رأسه على كتف السلطان الأيمن ثم على كتفه، لا يسرو هو يتكلم بل ساهم  
ثم يرل وأخبرت أن هذا العمل لم يرل قديما عندهم قبل الإسلام فاستمر وأعليه (حكاية)  
و حصر ببحر السعدي في بعض الأيام تأتي أحد فقهاهم وكان قدم من بلاد بعيدة وقام  
بين يدي السلطان وتكلم كلاما كثيرا فقام القاضي فصدقه ثم صدقه السلطان فوضع  
كل واحد منهم ما عمامته على رأسه وترى بين يديه وكان أبي حامي رحل من البيضاء فوال  
لبي يعرف ما قالوه فقلت لأعرف فقلت إن أمية أخبر أن الحراد وقع ملادهم فخرج أحد  
من حاتم أبي موضع الحراد فواله أمرها فقال هذا حراد كثير فأجابه حراد فقلت  
إن البلاد التي يكثر فيها العالم ببيت الله ألف درعها صدقة القاضي والسلطان وقال  
عند ذلك للأمراني يرى من الظلم ومن ظلمكم عاقنته ومن ظلم بظلم ولم يعلم به  
وسبب ذلك الظلم في عقوه والله حسيبه وسائله وما قال هذا الكلام وصنع المرارية  
عما تمهم عن رؤسهم وتبرؤا من العلم  
\* (حكاية) \*

وحصرت الجمعة يوما مع أحد التجار من طيبة موافق ويسمي بابي حفص فقال يا أهل  
البحر أشهدكم أن مديني سبب في دعوتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قال ذلك  
خرج إليه جعفر بن جبال من مقصورة ابنه فقال والله من ظلمك من أحد لك شيت  
فواله مشا جوا أبو الاتس يعني مشرقها أحسد من ما قيمته ستمائة متفق وأراد أن يهطلي في  
هـ بنته مائة فقال حاسة فبعت السلطان عنه للحين خمسمائة ثم وصرهما للقاضي فبعت  
لنا حرة فأخذوه بعد ذلك عمل الشرف عن عمله  
\* (حكاية) \*



واتفق في أيام افامتي بمالي ن السلطان غصب على روحه الكبري منت عمه المدعوة بقاسا  
 ومعنى قاسا عدهم الملكة وهي شريكته في الملك عن عادة السودان ويذكر اسمها مع اسمه  
 على انبير وسحبا عند من الرارية وولي في مكاتبار وحته الاحري نحو ولم تكن من  
 بات الملوك فاكتر الناس الكلام في دينه واسكر وامله و دخل نوات عمه على نحو  
 يهتها لملكه جعل الر ماد على اذرعهم ولم يترين رؤسهم ثم ان السلطان سرح  
 قاسا من تقفها فحدث عليها نوات عمه يهتها اسراح وتروى على العدة فشكت نحو الي  
 اسطان بذلك فغصب على نوات عمه خمس منه واستخرج بالجامع معاهم واستدعاهم  
 وعادتهم اذ ادخل على السلطان ان يخر دن عن نياهم ويدخل عرايا فعملان ذلك  
 ورضي عنهم وصرن بانين باب السلطان عدواو عشيا مدة سبعة أيام وكذلك يفعل كل من  
 عده السلطان وسارت قاسا رك كل يوم في حوارها وعيدها و على رؤسهم التراب  
 وتقف عداءشور متقبلة لا يرى وجهها و اكثر الامراء الكلام في شاتها حتمهم السلطان  
 في اشور وقال لهم دو عاه على لسانكم قدا اكثرتم الكلام في امر قاسا وانها دبت دبا  
 كبيرا ثم اتى بخارية من حوارها مقبدة مملولة تقبل لسانكلمي عساءك فاحسرت  
 ان قاسا مشتها بي صاحب ابن عم السلطان الهرب عنه الي كبري واستدعته ليحاج  
 السلطان عن ملكه وقال له انا وجميع امسا كرتوع امرك فلما سمع الامراء ذلك قالوا  
 ان هداد ب كبير و هي تستحق القتل عليه ثاوت قاسا من ذلك واستجارت بدار الخطيب  
 وعادتهم ان يستجبروا هذالك باسجد وان لم يمكن فدار الخطيب وكان السودان  
 يكرهون مدي سايا ليجته وكان قبله مدي معا و قبل مدي معا مدي مدي وكان كريبا  
 فاصلا بحب اليعسان وبحس الهم وهو الذي اعطى لابي اسحق الساحلي في يوم واحد  
 اربعة آلاف مثقال واخبرني منى الثقات انه اعطى مدرك بن ققوس ثلاثة آلاف مثقال  
 في يوم واحد وكان جده سارق جباة تسلم على يدي جدمدرك هذا (حكاية)  
 واخبرني ايضا بمدرك هذا ان رجلا من اهل تلمسان يعرف بابن شيخ ابي كان قد  
 احسن الي السلطان مدي مدي في صوره سبعة مثايل وثلاث وهو يومئذ مدي غير معتبر

ثم اتفق ان يباد اليه في خصومة وهو سلطان فرقه وأدناه وأدناه حتى جلس معه على  
 النبي ثم قرره على قلبه معه وقال لامراءه اجزاء من فعله من الخبر فقالوا له الحنة  
 مشر أمثالها فأعطه سبعين متقالا فأعصاه عند ذلك سبعمائة مثقال وكوة وعبيد أو خدما  
 وأمره ان لا يقطع عنه وأخبرني بهذا الحكاية أيضا ولد ابن شيخ ابن امد كور وهو من  
 الطلبة يعلم القرآن بحالي

﴿ ذكر ما استحسنه من افعال السود وما استقبحته منها ﴾

فمن افعالهم الحسنة قلة العظم فهم أعدل الناس عنه وسلطانهم لا يساغ أحد في نهي منه ومنها  
 شمول الامر في بلادهم فلا يخاف المسافر فيها ولا انفس من سارق ولا عاصب ومنها عدم  
 تعرضهم لسبل من يموت ببلادهم من اليبسان ولو كان القناطير انقطرت قائما يتركوه  
 مدثقة من اليبسان حتى يأخذوه مستحقة ومنها ما اطعمهم للعـلوات والزامهم لحاق  
 الحماقات وضرهم أو لادهم عليها وادا كان يوم الجمعة ولم يكر الاسان الى المسجد لم  
 يحدأين يصلي لكثرة الرحام ومن صدقهم ان يمت كل اسان علامه بحدادته فيبسطها له  
 بموضع يستحقه ما حق مذهب الى المسعدو حدادتهم من سقف شجر يشبه النحل ولا  
 ثمر له ومهاد اسهم الثياب اليبس الحسان يوم الجمعة ولو لم يكن لاحد دم الاقيص حلق  
 غسله ونظفه وشهده الجمعة ومنها عبايتهم يحفظ القرآن العظيم وهم يحملون لاولادهم  
 القبول اذا طهر في حقهم الاقصر في جملة فلا يمت عنهم حتى يحفظوه ولقد دحلت على  
 القاصي يوم العيد واولاده مقيدون فقلت له ألا تسرحهم فقال لا أفضل حتى يحفظوا القرآن  
 ومررت يوما شاب منهم حسن الصورة عليه ثياب فاخرة وفي رحله قيد نجيل فقلت لمن  
 كان معي ما فعل هذا أقل فعهم عنى الشاب وصحت وقيل لي انك قيد حتى يحفظ القرآن  
 ومن مساوي افعالهم كون الخدم والجواري والبيات الصغار يظهر للناس عرايا ناديات  
 العورات ولقد كنت أرى في رصان كثير امس على تلك الصورة فان عادة القرارية ان  
 تقصر وادار السلطان وبأني كلما واحد منهم عظيمة تحمله الشرور فما فوقهن من  
 حواريه عن عرايا ومنها دخول النساء على السلطان عرايا غير مستترات وتصرى ناته

ولقد رأيت في ليلة سبع وعشرين من رمضان نحو مائة حارة خرجت بالصدام من قصره  
عرايا ومعهم بنتان له ماهدان ليس عليهما سترومتها جعلهم التراب والرمد على رؤوسهم  
تأدب ومهما ذكرته من الاضحوكة في انشاء الشعر او وصفها ان كثير منهم يأكلون الخبز  
والكلاب والحير

### ﴿ ذكر سمرى عن مالى ﴾

وكان دخولي اليه في الرابع عشر الحسبى لاولى سنة ثلاث وخمسين وحر وحى عنى  
انسانى وانشرين لحرم سنة أربع وخمسين ورسمى ناجر يرف بلى بكرى به مقوب  
وقصدنا طريق مينة وكان لي حمارك لان الخيل غالية الاثمن يساوى احدها مائة  
مقال فوصلنا الى خليج كبير يخرج من النيل لاجار الاي امراكب وذلك انه وضع كثير  
البومس فلا يمر احده الا يبلى ووصان الخليج ثلث الليل والليل مقمر

### ﴿ ذكر الخيل التي تكون بالنيل ﴾

ولما وصلنا الخليج رأيت على صفتها من عنردابة صحمة الخلفة فصجبت منها وطفتها فيلة  
لكثرتها هناك ثم انى رايتها جابت في انهر ففتت لاني بكرى بمقوب ما هذه الدواب  
فقال هي حيل البحر خرجت برعى في البر وهي اعطت من الخيل وطها أصراف واذناب  
ورؤوسها ك رؤس الخيل وأرجلها ك أرجل هذه الخيل من ذأخرى لما رأينا  
النيل من تسكنه لى كوكو وهي بموم في الماء وترفع رؤوسها وتفتح وحاف منها أهل  
امرأك فقربوا من الرثلاث تعرفهم ولهم حيلة في سبدها حنتو ذلك ان لهم وما حاشقوبة  
قد جعلت في قبها شرا ثم وثيقة وصر بون لعرس منها من صادفت الصريرة جملته أو عقه  
أهدته وجد بوه بالجذب حتى يصل الى الساحل فيقتلونه ويأكلون لحمه ومن عظمها  
بالساحل كثير وكان نزلنا عند هذا الخليج قرية كبيرة عليها حاكم من اسودان حاح  
فاصل يسمى فرامعا ( بنوح ايم والتميم المعجم ) وهو من حاح مع السلطان منسى  
موسى لماسح

﴿ حكاية ﴾

أخبرني فرامعا ان موسى ما وصل الى هذا الخليج كان معه قاض من اليسان

يكفي ما في العباس وعرف بالذكي فأحسن إليه أربعة آلاف منقذ انعمته فماتوا الى  
 حية شكالى السلطان ان الاربعة آلاف منقذ سرفت له من داره فاستحضر السلطان  
 أمير بيختر وعده بالثقل ان لم يحضر من سر قها وطيب الأمير السارق فلم يجد أحدا ولا  
 سارق يكون تلك البلاد قد حمل دار القاضي واشد على خدامه وعددهم فقالت له  
 احدي جوار به ما صاع له شيء وانما قد نهاي يده في ذلك الموضع وانارت له الى الموضع  
 فاخرجهما الامير واتي به السلطان وعرفه الخبر فصعب على القاضي وبعاه الى بلاد  
 الكندار الذين يأكلون بني آدم فأقام عندهم أربع سنين ثم رده الى بلده وانما لم يأكله  
 الكفار لياصه لانهم يقولون ان كل الايس مصر لا يمتنع والاسود وهو النصح

\*(حكاية)\*

بزمهم

قدمت على السلطان منى سليمان جماعة من هؤلاء السودان الذين يأكلون بني آدم  
 منهم أميرهم وعادتهم ان يحملوا في آذانهم خرطوطا كما رأوا تكون قحمة تهرط مها تهب  
 شربا وبلتة هون في ملاحب الحرير وفي الادم يكون معدن الذهب فكرمهم السلطان  
 وأعطاهم في الصياغة حادما مذمورا أو أكواها ولما حوا وحوهم وأيديهم بهما وأنوا  
 السلطان شاكرا وأحبرت ان عادتهم في ما وفدوا عليه ان يهدوا ذلك وقد كرتي عنهم  
 انهم يقولون ان أطيب ما في لحوم الادميات الكعب والشدني ثم حلتاهن هذه القرية التي  
 عند الخليج فوصلنا الى بلدة قري مساوقرى (هم القاصف وكسر راء) ومات  
 لي بها الخن الذي كتب أركه فاحمر بي راعيه بذلك خرجت لأبصاره فوجدت  
 السودان قد نكوا كعادتهم في أكل الحليف هفت علامين كنت أستاجرهم على خدمتي  
 ليشتريالي حملا الامرا عرى وهي على مسيرتي يوهين ويقام هي حتى اصحاب أبي بكر  
 يقوبو توجهه وليتظرن ناعمة هفت ست أيام أضفى فيها بعض الحجاج هذه البلدة حتى

\*(حكاية)\*

وصل الغلامان للحل

وفي أيام اقامتي بهذه البلدة رأيت ليسة فيا يرى انهم كان اسانا يقول اي يا محمد بن طلوطة  
 لمداد الاتقرا سورة يس في كل يوم من يومئذ عاركت فرادتها كل يوم في سفر ولا حضر

ثم رحلت الي بلدة ميمية ( بكسر الميم الاول وفتح الثاني ) فزلنا على آثار مخارجهما ثم  
 سافرنا منها الى مدينة بيكنو ( وصعدت اسمها صم التاء الملوقة وسكون التون وضم  
 الباء موحدة وسكون الكاف وضم التاء الملوقة الثانية وواو ) وبينها وبين النيل أربعة  
 أميال وأكثرت سكانها مسوفة أهل التام وحكمتها يسمي فرناموسى حضرت عنده يوما وقد  
 قدم أحد مسوفة أميراعلى جماعة فحمل عليه نوام وعمامة وسروالاكلها مصبوعة  
 وأجلسه على درقورقه كبراه قيلته على رؤسهم وهسدته البلدة قبر الشاعر المطلق أنى  
 إسحق الساحلى المعروف بالمرورف يبلده . أعطوا نحن وبها قبر سراح الدين بن الكويك  
 أحد كبار التجار من أهل الاسكندرية \* (حكاية ) \*

كان السبعان مسمى موسى صاحب بن بروس لسراح الدين هذا بركة الحبش خارج  
 مصر وبه برل الساطان واحتاح الى مال قتلعه من سراح الدين وتسلم منه أمرؤه  
 أيضا وبنت معهم سراح الدين وكيله يقتضى المال فقام بمالى فتوجه سراح الدين بنفسه  
 لاقتضاء ماله ومعه ابن له فام وصل تسكتوا أيضا فابو اسحق الساحلى فكان من القدر  
 موته تلك الليلة فذكركم الناس فى ذلك واتهموا انه سم فقال لهم ولده اى اكلت معه ذلك  
 انعام عينه فلو كان فيه سم انما ساجم لكه انقضى أحده ووصل الولد الى مالى واقضى  
 ماله وانصرف الى ديار مصر ومن تسكتو ركت النيل فى مركب صمير متجوت من جنسنا  
 واحدة وكن بزل كل ليلة بالفري فبشترى ما يحتاج اليه من الطعام والسمن والملح  
 وبالعطريات ومخلى ارجاح ثم وصلت الى بلدة نسبت اسمها له أمير فاصل حاج بسجى فر  
 سلطانه شهور بالجماعة والشدة لا ينماطى حد البرعى قوموهوم اربى السودان أطول  
 منه ولا أصحح حسبه وحجت هذه البلدة الى شى من الدررة فبجئت اليه وذلك يوم مولد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسامت عليه وسألى عن مقدمى وكان معه فقيه يكتب له  
 فاخذت لوحا كان بين يديه وكتبت فيه بقيقه قل لهذا الامير انما يحتاج الى شى من الدررة  
 نارادوالسلام وتاولت اعقبة اللوح فقرأ ما فيه سراو بكلم الامير فى ذلك فلسانه فقرأه  
 جهر او فهمه الامير فاخذ يدي وادخلنى الى مشوره وبه سلاح كثير من الدرر وانقضى

والرمح ووجدت عنده كتاب المدهش لابن الخوزي فحطبت اقرأه ثم أتى مشروب  
لهم يسمونه القنو ( فتح الدال المهمل وسكون القاف وصم التون وواو ) وهو ماء فيه  
حرس الدرّة مخلوط يسير عمل أولين وهو يسيرونه عوس الماء لانهم ان شربوا الماء  
خالصا صر بهم وان لم يحدوا الدرّة حاطوه بالسند واللبس ثم أتى بطرح أخضر فاكلها  
مه ودخل علام حماسي فدعا وقال لي هدا سياتك واحصه كسلا يبر فاخذه وأردت  
الاصراف فقل قم حتى يأتي اعطام وحادت ايناجارية له دم شقية عريسة فكلتمني  
بالعربي بيننا نحن في ذلك أسمعنا صراحا يدأره فوجه الحار به لثرف حسب ذلك فعدت  
ابها سامة ان بنت له قد بويت فقلنا اي لأحب البكاء فقلنا عني اي البحر يعنى النيل وله  
عبي ساجده ديار فاتي بانفس فقال لي ارك قفلت لأر كبه وأت ماش شيبا جميعا ووصلنا  
اي دياره عى النيل واتي بالطعام فاكلنا وادعته وانصرف ولم أرى في السودان أكرم منه  
ولا أفضل والعلام الذي أعصابه بق عندي اي الآن سمى سرت الي مدينة كوكو وهي مدينة  
كثرة على النيل من أحسن مدن السودان وأكرها واحصها ايها الارر الكثير واللبس  
والدجاج واسمك وبها القفوس السامي الذي لا يطير له ونما من أهلها في البيع والشراء  
مالودع وكذلك أهل ماني وقتها نحو شهر وأصافى بها محمد بن عمر من أهل مكناسة  
وكان طريقه أمزاحا صلا ووفى بها مدحروحي عنه وأصافى بها الحاج محمد الوحدى  
البارى وهو ممن دخل اليمن والعمية محمد العيلالي امام مسجد البيسان ثم سافرت منها  
رسم تكدي في البر مع قافلة كبيرة بعد اميين دليلهم ومقدمهم الحاج وحيد ( يسم  
الواو وسيدنا حيم المقودة ) ومعهما الذهب بلسان السودان وكنا على جهن لركوبي  
ونقة حمى الراد فلما رحلنا أول مرحلة وقت الناقه فاحد الحاج وحين ما كان عليها وقسمه  
على أصحابه فتور عوا حمله وكان في الرفقة معربي من أهل نادلي فابي أن يرفع من ذلك  
شيا كإفعل عسيرة وعرضت علامي يوما فطلبت منه ماء فلم يسمح به ثم وصلنا ابي بلاد  
بردامه وهي قبيلة من البربر ( وصطلها بفتح الباء بوحدته وسكون الراء وفتح الدال  
بهمل والفاء ميم مفتوح وتاء ثنية ) ولا سير القوافل الا في ختارنهم والمرأة عدهم

في ذلك أعظم شأن من الرجل وهم حالة لا يقيمون ويوتهم عبرية الشكل يقيمون  
أعواد من الخشب ويصنعون عليها الحصر وفوق ذلك أعواد مشبكة وفوقها الخلود أو  
تياب القطن ونازمهم أنهم النساء حبالا وابدعهن صور امع ايباس الباصع والسمن ولم  
أر في البلاد من يبلغ مبلغهم في السمن وطعمهم حليب البقر وجرش الدررة بشرته  
مخروطا باسا غير مطبوح عند المساء والصباح ومن أراد الترويح منهن سكنهن في أقرب  
البلاد اليهن ولا تجاورهن كوكو ولا يولاس وأصابعي ارض في هذه البلاد لا شدة الحر  
وعلة اصمراء واجتهدنا في السير الى أن وصلت الى مدينة تكدا (وسطها منح النساء  
العبوة والكاف المعقودة والدال المهمل مع تشديده) وتزلتها في حوار شيخ انغارية  
سميدين على حرولي وأصابعي قام بها أبو ابراهيم اسحق اخانا وهو من الافاضل  
وأصابعي حمير بن محمد اسوي وديبر تكدا مية بطحارة الخرم مؤده بحري على مسدن  
النحاس فيتعير لونه وطعمه بذلك ولا راعها الا يسير من الفصح يكاله التجار والبرياء  
ويباع بحساب عشرين مدام امدادهم بمقال ذهب ومدهم ثلث امد البلادنا وتباع الدررة  
عدهم بحسب نعيم مدا بمقرب ذهب وهي كثيرة المقاب وعقارها تنقل من كانب صيدا  
لم يباع واما الرحال فقلمنا انهم ولقد بلغت يوم ما واسبها ولد الشيخ سعيد بن علي عند  
الصبح ثبات لحينه وحضرت حاربه ولا تغفل لاهل تكدا غير التجارة يسافرون كل عام  
الى مصر يخلون من كل ماها من حبال التياب وسواها ولاهاها رفاهية وسعة حال  
ويتعاجرون بكثرة العبيد والخدم وكذلك أهل ماني وأبو لان ولا يقيمون المملكات من  
الانادر او المثل الكثير

\*(حكاية)\*

أردت ساد حلت تكدا اشراء خدم معلمة فلم حدها ثم يمت الى القاضي أبو ابراهيم مخادم  
ليعض أصحابه فاشترى بها خمسة وعشرين مفعالا ثم ان صاحبها قدم ورعب في الاقالة فقلت له  
ان دلتني على سواها أقتلك فدلتني على خدم على اعيول وهو امرني التادلي الذي أبي أن  
يرفع شيئا من اسبابي حين وقعت فتي وأبي أن يسقى علامي الماء حين عطش فاشترى بها منه  
وكات حيرام من الاولي وأقلت صاحبي الاول ثم بدم هذا بترني على بيع الخدم ورعبه

في الأثلة والحق في ذلك فإني الآن حزينه سوء عمله فكاد أن يبني أو يهلك أسما ثم  
أقله بعد

• (ذكر معدن النحاس) •

ومعدن النحاس بمحارج تكنداجمخرون عليه في الأرض ويتون به إلى البلد فيسكونه في  
دوره ثم يفعل ذلك عبيدهم وخدمهم فإذا سكونه نحاساً أخرج صموا منه قصاصاً في طول شهر  
ونصف بمصهر راق ويصهرها انلاط فيباع النلاط منها بحساب أر بمائة قصيب مثقل ذهب  
ونع الرقاق بحساب سمانه مثقل وهي صر فهم يشترون رفقها الناحم والحطب ويشترون  
بأعلاطها الصيد والخدم واندرقوة السم والقمح ويحمون النحاس منها إلى مدينه كوبر  
بلا من الكفار وإلى رعاش وإلى ملا دبر بو وهي على مسيرة أربعين يوماً من تكندا وأهلها  
مسلمون لهم ميث اسمه ادريس لا يظهر للناس ولا يكلمهم إلا من وراء حجاب ومن هذه  
البلاد يؤتى بالجواري الخاسر والفتيان والثياب المحسدة ويحمل النحاس أيضاً منها إلى  
حوجوة وبلاد المورنين وسواها

• (ذكر سلطان تكندا) •

وفي أيام إمامي بها تو جهته صى أنوار إمامه والخطيب محمد واندريس أبو جعفر والشيخ  
سميدس على إلى سلطان تكندا وهو بربري يسمى ارار بكسر الهمزة وراي والفوراء  
وكان على مسيرة يومين من وقت ينفور بين الكركري وهو من سلاطين البربر أيضاً  
صار عهده إلى الإصلاح بينهما فارتدت إن العاهة فأكثرت دلبلا وتوجهت إليه وأعمه  
المدكورون بتقدمي جده إلى راكباً فسادون منج وتلك عاداتهم وقد جعل عرض  
المرج طمسة حراء يدبقة وعيه مدحمة وسراويل وعمامة كلهار ررق ومنه أولاد أخته  
وهم الذين يرتون منكمه لثمننا إليه وصاغتاه وسأل عن حالي ومقدمي فأعلم بذلك وأرني  
بيت من بيوت البناطيين وهم كالو صفان عندنا ومث برأس عم مشوي في السهود وقصب  
من حليب البقر وكان في جوار نايت أمه وأخته فجاءت إلىنا وسلمت علينا وكانت أمه تبعث  
لنا الحليب بمسد العتمة وهو وقت حلقهم ويسر بونه ذلك الوقت ويسعدو وأما الطعام فلا



ياكلونه ولا يرفونه وافت عندهم ستة أيام وفي كل يوم يبعث مكنسين مشويين عند  
الصباح والمساء وأحسن إلي ساقفة عشرة متاقيل من الذهب وانصرفت عنه وعدت  
إلى تكندا

\*(ذكر وصول الأمر الكريم إلى)\*

لما عدت إلى تكندا وصل علام الحاج محمد بن سعيد الحلماصي بأمر مولانا أمير  
المؤمنين وناصر الدين التوكل على رب العالمين أمر إلى ما وصل إلى حصنه العليا بقائه  
وامتنته على الفور واشترت حياض لو كوني سعة وثلاثين متقالا وتمت وقصدت السير  
إلى توات ورفقت زاده من إليه ادلا يوجد الطعام فيها بين تكندا وتوات إنما يوجد لحم  
واللبن والسمن يشترى بالأتواب وحررت من تكندا يوم الخميس الحادي عشر لشعبان  
سنة أربع و خمسين في رفقته كبيرة فيهم جعفر التواتي وهو من الصغلاء ومثاه اتقيه محمد  
أن عبد الله قاضي تكندا وفي رفقته نحو سبعة خادم موصلة إلى كاهن من بلاد السبعان  
الكركري وهي أرض كثيرة الاعشاب يشترى بها الناس من براها سمن ويقدون  
لحمها ويحمده أهل توات إلى بلادهم و دخلنا بها في ربة لاعمارتها والاماء وهي مسيرة  
ثلاثة أيام ثم مرنا بعد ذلك خمسة عشر يوما في ربة لاعمارتها لا أرضها اسماء ووصلنا  
إلى الموضع الذي يفترق به طريق عات الآحد إلى ديار مصر وطريق توات وهناك  
احصاء محرق على الحديد فاذا غلب به التوب الايض اسود له وسرته من هناك عشرة  
أيام ووصلنا إلى بلاد كاهن وهم طائفة من البربر ملتزمون لا حير عندهم ولقب أحد  
كبارهم خمس القفلة حتى عرفوا الهاتوا اواسواها وكان وصولنا إلى الادهم في شهر  
رمضان وهم لا يبيرون فيه ولا يعترضون القوافل وادوا جسد سراقها المتاع بالطريق في  
رمضان لم يبر خواله وكذلك جميع من يهده الطريق من البرابرو سرته في بلاد كاهن شهر  
وهي قديلة ثبات كثيرة الحجارة طريةها وعرو ووصلنا يوم ثيد العطر إلى بلاد برابره أهل  
لثام كهؤلاء فاحيرونا بخار بلادنا وأعلمونا بأن ولاد خراج واين يسور حالفوا وسكنوا  
تسايدت من توات تخاف أهل القافلة من ذلك ثم وصلنا إلى بودا (بصم الباء بوحدة)

وحى من أكبر قرى توات وأرصار ماله وساح ونمرها كثير ليس بطيب لكن أهلها  
 يفضلونه على نمر ساجماسة ولا رزع، ولا سم ولا ريت وإنما يجلب لها ذلك من بلاد  
 المغرب وأكل أهلها التمر والجراد وهو كثير عندهم يحترقونه كما يحترقون التمر ويقفون به  
 ويحرقون إلى صيده قبل طلوع الشمس فإنه لا يطير إذا ذاك لأجل البرد وأقنابودا أياما  
 ثم سافر نافي قافلة ووصلنا في أواسط ذي القعدة إلى مدينة ساجماسة وخرجت منها في  
 ثاني ذي الحجة وذلك أو أن البرد الشديد ونزل بالطريق نبع كثير ولقد رأيت الطرف  
 الصعبة والنجح لكثير بحاري وسمرقند وحراسان وبلاد الأراك فلم أر أصعب من  
 طريق أم حبيبه ووصلنا ليلة عيد الأضحى إلى دار الطمع فالت هناك يوم الأضحى ثم  
 خرجت فوصلت إلى حصرة فأس حصرة مولانا مير المؤمنين أيده الله فبليت يده الكريمة  
 وتجنب مشاهدة وجهه أيا ربك وأنت في كيف أحسنه بعد طول الرحلة والله تعالى  
 يشكر ما ولا يسه من جزيل إحسانه وسابع امتنانه ويدبر بأمره ويمنع المسلمين بطول  
 مائه وهما انتهت الرحلة المسماة بحجة السمار في عرائس الأمصار وعمائم الأسفار  
 وكان الفراع من تقيدها في ثالث ذي الحجة عام ستة وخمسين بسبع مائة والحمد لله وسلام  
 على عباده الذين اصطفى

### ﴿ قال ابن جزى ﴾

نهى ما خصته من تقيده الشيخ أبي عبد الله محمد بن بطونته فكرر ما الله ولا يحق على  
 دي عقد أن هذا الشيخ هو حال العصر ومن قال رحا هذه الملة لم يدوم بعد من بلاد  
 الله بالرحلة وانحدر حصرة فأس قرار أو مستوطنا بعد طول جواله إلا ما تحقق أن  
 مولانا أيده الله عظم ملوكها ثابوا وأعمهم فصائل وأكثرهم إحساناً وأشدهم بالواردين  
 عليه عافية وتمهم من ينسحب إلى طبابهم حبة فيجب على منى أن يحمد الله تعالى لأن  
 ونه في أوون حاله وتر حاله لا سيدطان هذه الحضرة التي احتارها هذا الشيخ بعد رحله  
 خمسة وعشرين عاماً انعمه لا يقدر قدرها ولا يوفي شكرها والله تعالى يرزقنا الأمانة  
 على خدمة مولانا مير المؤمنين ويوقى عليا طل حرته ورحته ويحجر به عننا مشر المريبه

المنقطعين اليه أصل جزاء المحسنين اللهم وكافصلته على الملوك بمضيف السلم والدين  
 وحصنته بالحلم والعقل الرصين قد ملكك أساب التأيد والتكبير وعرفه عوارف النصر  
 العزيز والفتح المبين واجعل الملك في عقبه الى يوم الدين وأره قرّة العين في مسه وبديه  
 وملكه ورعيته بأرحم الراحمين وحلى الله على سيدنا ومولانا وتينا محمد خاتم النبيين  
 وإمام المرسلين والحمد لله رب العالمين

يقول راجي عمور البريه عبد الحواد حلب المصحح بالمطبعة الخيرية

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ محمدك يمس منك كل حيرو ونحله ومنك السلاة في كل  
 إقامة و(رحله) وصلى وسلم على من أسرف قناع التريفة انرا أي أسقا المبعوث  
 بجانب الآيات وعرائب الاحبار سيد محمد ومحمد وآله ومن اتقى أثره في أقواله  
 وأفعاله ﴿ وسد ﴾ فقد تم طبع هذا الكتاب اشتد مع صرح حمده على العجب  
 المعجبات المسمى (تحفة الصدر في عرائب الأبحار وعجائب الأسماء) للإمام أبي عبد  
 الله محمد بن عبد الله المعروف بان بطوطة رحمه الله ومن رحيه محتوم سنة ١٢٠٠  
 بالمطبعة الخيرية العامرة بمصر الميزة القاهرة للملكها ومديرها المتوكل على

العزيز الوهاب حضرة السيد (محمد بن الحنبل) وذلك في

شهر صفر سنة ١٢٢٣ من محرمه دى الحاء العظيم

والنور الامم سيدنا محمد الذي افتتح اقله

الوجودويه عقد التوبة

ختم

﴿ فهرست الجزء الثاني من كتاب رحلة ابن بطوطة ﴾

صفحة	صفحة
٢٢ ذكر بعض مزاراتها	٢ الخطبة
٢٢ ذكر بعض علمائها وصلحاتها	٢ ذكر البريد
٢٤ ذكر فتح دهلي ومن تداولها من الملوك	٤ ذكر الكر كدن
٢٥ ذكر السلطان شمس الدين للمش	٧ ذكر السمر في سمر السند وترتيب ذلك
٢٥ ذكر السلطان ركن الدين ابن السلطان شمس الدين	٨ ذكر غريبة رأيتها خارج مدينة لاهري
٢٦ ذكر السلطان ناصر الدين ابن السلطان شمس الدين	١٠ ذكر آبر بلان وترتيب حاله
٢٦ ذكر السلطان ناصر الدين ابن السلطان شمس الدين	١٥ ذكر من اجتمعت به في هذه المدينة
٢٦ ذكر السلطان ناصر الدين ابن السلطان شمس الدين	من الترماء الواقدين على حضرة الهند
٢٦ ذكر السلطان عياض الدين بن ناصر الدين	١٣ ذكر اشجار بلاد الهند ومواكها
٢٨ ذكر السلطان مير الدين بن ناصر الدين	١٤ ذكر الحبوب التي يزرعها أهل الهند ويقتنونها
٢٩ ذكر السلطان حلال الدين بن ناصر الدين	١٥ ذكر صرورة لبا بهذا الطريق وهي أول صرورة شهدها بلاد الهند
٣١ ذكر السلطان علاء الدين محمد شاه الخلجي	١٦ ذكر أهل اهدالدين يجر قون أهدهم بالنار
٣٣ ذكر السلطان قطب الدين بن ناصر الدين	١٩ ذكر وصف مدينة دهلي
٣٤ ذكر السلطان خسرو خان ناصر الدين بن ناصر الدين	١٩ ذكر سور دهلي وأبوابها
٣٦ ذكر السلطان عياض الدين تغلق شاه بن ناصر الدين	٢٠ ذكر جامع دهلي
٣٨ ذكر مراده ولده من القيام عليه فلم يبق	٢١ ذكر الخوصين العظيمين بخارجها

صفحة	محتوى	صفحة	محتوى
٦٠	ذكر مسجن الأمير غدا		له ذلك
٦٢	حكاية في تواضع الساطن وإصافه	٣٩	ذكر مسير تعلق إلى بلاد المكنوني وما
٦٢	ذكر اشتداده في إقامة الصلاة		اتصل بذلك إلى وقته
٦٣	ذكر اشتداده في إقامة أحكام الشرع	٤٠	ذكر السلطان أبي الجهاد محمد شاه
٦٣	ذكر رفعة للمغامر و إعطاهم فعوده		ابن السلطان عيات الدين تعلق شاه
	لأنصاف المظلومين		ملك الهند والسند الذي قدم عليه
٦٣	ذكر إطعامه في الصلاة		وذكر وضعه إلى آخر ما ذكر
٦٤	ذكر فتكات هذا السلطان وما تقسم	٤١	ذكر أوانه و مشوره و ترتيب ذلك
	من أعماله	٤٢	ذكر ترتيب جلوسه للناس
٦٤	ذكر قتله لأخيه	٤٣	ذكر دخول العرامو أصحاب الهدايا إليه
٦٤	ذكر قتله لثلاثة من و حسن رجلا في	٤٤	ذكر دخول هدايا عمه إليه
	ساعة واحدة	٤٤	ذكر حروجه للعبيد وما يتصل بذلك
٦٥	ذكر ندميه للشيخ شهاب الدين وقتله	٤٦	ذكر جلوس يوم العيد و ذكر المرير
٦٦	ذكر قتله للعقبة مدرس عميد الدين		الأعمام و اسحرة المعصمي
	الكاساني و فقيهين معه	٤٧	ذكر ترتيبه إذا قدم من سعرة
٦٧	ذكر قتله أيضا لعقبة من أهل السند	٤٨	ذكر ترتيب الطعام الخاص
	كان في خدمته	٤٨	ذكر ترتيب الطعام العام
٦٧	ذكر قتله للشيخ هود	٤٩	ذكر بعض أحباره في الحدود و الكرم
٦٩	ذكر سجنه لابن نوح امارتين و	٤٩	وذكر عطائه إلى آخر ما ذكر
	لأولاده	٥٤	ذكر قدوم ابن الخليفة عليه و أخباره
٦٩	ذكر قتله للشيخ الجيدري	٥٨	ذكر بروج أمير سيف الدين غدا
٧٠	ذكر قتله لمولوعان و أخيه		بأخت السلطان

صفحة	محتوى	صفحة	محتوى
٧٩	ذكر انتقال السلطان نهر السكك	٧٠	ذكر قتله لابن ملك التجار
	وقيد عين الملك	٧١	ذكر خبره خطيب الخطباء حتى مات
٨٤	ذكر عودة السلطان لحضرته وبحملته	٧١	ذكر تغريبه له على وبنى أهلها وقتل
	على شاه كر		الأعمى وانقعد
٨٤	ذكر فرار أمير محب وأخذ	٧٢	ذكر ما فتح به أمره أول ولايته من
٨٥	ذكر خلاف شاه أفغان أرض الهند		منه على بهادر بوره
٨٦	ذكر خلاف القاضي حلال	٧٢	ذكر ثورة ابن عمه وما اتصل بذلك
٨٦	ذكر خلاف ابن أمك مل	٧٣	ذكر ثورة كشلوحان وقته
٨٧	ذكر خروج السلطان بهمه إلى	٧٤	ذكر الواقعة بجبل قراچیل على جيش
	كناية		السلطان
٨٥	ذكر قتال مقل وابن الكولمي	٧٥	ذكر ثورة اشرف حلال الدين
٨٩	ذكر المعلاء الواقع أرض الهند		ببلاد اشهر وما صل بذلك من قتل
٨٩	ذكر وصولنا إلى دار السلطان عنه		ابن أخت الوزير
	قدومنا وهو عائب	٧٦	ذكر ثورة هلاجون
٩٠	ذكر وصولنا إلى دار السلطان وذكور	٧٧	ذكر وقوع الوماني في عسكر السلطان
	فصائنها	٧٧	ذكر الارجاف بموته وفرار الملك
٩١	ذكر الصيافة		هوشنج
٩٢	ذكر وفاة نبي وما فعلوا في ذلك		ذكر ما هم به التبريد ابراهيم من
٩٣	ذكر احسان السلطان والوزير ابي في		الثورة وما آل حاله
	أيام غيبة السلطان عن الحضرة	٧٩	ذكر خلاف نائب السلطان ببلاد
٩٤	ذكر السيد الذي شهدته أيام عييفه		الثلك
٩٥	ذكر قدوم السلطان ولقائمه		

صحيحة	صحيحة
٩٦	ذكر دخول أساطن الى حصرته وما مرنا به من المراكب
٩٦	ذكر دخول اليه وما أتم به من الاحسان
٩٩	ذكر عطية مان أمر به وتوقفه مدة
١٠٠	ذكر هداية الفرس ما ملهم قبل ومدحى للسلطان وأمره بجز الامس
١١٢	ديني وتوقف ذلك مدة
١٠٢	ذكر خروج السلطان الي الصيد وحروحي معه وما صنعت في ذلك
١١٤	ذكر الحمل الذي أهديته للسلطان الي آخر ما ذكر
١١٤	ذكر الحملين اللذين أهديتهما اليه
١٢١	ذكر خروج السلطان وأمره الي بالاقامة بالحضرة
١٢٣	ذكر ما فعلته في ترتيب المقررة
١٢٧	ذكر عانتهم في أطعام اساس في الولائم
١٣٠	ذكر خروجي الي مرار أمرها
١٣٠	ذكر مكرمة لبض الاصحاب
١٣١	ذكر خروجي الي محلة السلطان
١٣٣	ذكر انطلق

صحيحة	صحيحة
١٥٧ ذكر بعض احسان ابو رير الي	١٣٦ ذكر سلطان مدينة قاسور
١٥٧ ذكر تعبيره وما اردته من الخروج ومقامي بعد ذلك	١٣٧ ذكر سلطان مدينة منحروور
١٥٨ ذكر ابي عبد الله الذي شاهدته معهم	١٣٨ ذكر سلطان مدينة حرقين
١٥٩ ذكر تزويجي وولايتي القضاء	١٣٨ ذكر اشجرة المعجزة التي رايت في باراء الجامع
١٦٠ ذكر قدهم الوري عبد الله بن محمد الخصري الذي راه اساطير شهاب	١٤٠ ذكر سلطان مدينة فانقه ط
الذي ابي السويدي ومرومع بنو وينه	١٤٠ ذكر صراكت العين
١٦١ ذكر ابي صالح عنهم وسب ذلك	١٤١ ذكر احد ذوا اضر لي اصبين ومنتهي ذلك
١٦٣ ذكر انباء عدوات لاسي الواحد	١٤٣ ذكر القرقره لقم
١٦٤ ذكر سلطان سيلان	١٤٣ ذكر سلطان مدينة كور
١٦٦ ذكر سلطان مدينة كدكار	١٤٣ ذكر نوحه الي اعرو ووسج
١٦٧ ذكر الياقوت	سند ابور
١٦٧ ذكر القروود	١٤٧ ذكر اشعارها
١٦٨ ذكر العاق الطيار	١٤٨ ذكر اهل هذه اجرائر ونص عوائدهم وذكور ما كنهم
١٦٩ ذكر جبل سرنديب	١٥٠ ذكر ساها
١٦٩ ذكر اقدم	١٥٢ ذكر السبب في اسلام هذا الجرائر
١٧٢ ذكر سلطان بلاد المغرب	ذكر سلطنة هذه الجرائر
١٧٢ ذكر وصولي الي السلطان عبيد الدين	ذكر ارباب الخطط وسيرهم
١٧٣ ذكر ترتيب رحيله وشيخه فله في قتل انسا واولادان	ذكر وصولي هذه اجرائر وتقل حالها



صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
١٧٨	ذكر مزينة للكفار وهي من أعظم فتوحات الإسلام	١٩٥	ذكر التراب الذي يوقدونه مكان الفحم
١٧٩	ذكر وفاة السلطان وولاية ابن أخيه الخ	١٩٦	ذكر ما خصوا به من أحكام الصناعات
١٧٩	ذكر سلب الكفارنا	١٩٧	ذكر عاداتهم في تقييد ما في المراكب
١٨٠	ذكر سلطان تجالة	٢٠٣	ذكر عاداتهم في منع التجار عن الفساد
١٨٠	ذكر الشيخ جلال الدين	٢٠٦	ذكر حفظهم للمسافرين في الطريق
١٨١	ذكر سلطان البرهشكار	٢٠٧	ذكر الامير الكبير قرطبي
١٨١	ذكر سلطان الجاوة	٢٠٨	ذكر سلطان الصين والخطا الملقب بالقان
١٨١	ذكر دخولنا الى داره واحسانه ايتنا	٢٠٩	ذكر قصره
١٨١	ذكر الصرافه الى داره وترتيب السلام عليه	٢١٠	ذكر خروج القان لقتال ابن عمه
١٨٨	ذكر خلاف ابن أخيه وسبب ذلك	٢١٢	ذكر خروجه وقتله
١٨٨	ذكر اللبان والكافور والعود والقرنفل	٢١٥	ذكر رجوعه الى الصين ثم الى الهند
١٩	ذكر سلطان مل جاوة	٢١٦	ذكر الرخ
١٩	ذكر عجيبه رأيها بتجلبه	٢١٩	ذكر اعراض ولد الملك الظاهر
١٩	ذكر هذه الملكة	٢١٩	ذكر سلطان ظفار
١٩	ذكر انفجار الصيني والدجاج	٢١٩	ذكر سلطان بشداد
١٩	ذكر بعض من أحوال أهل الصين	٢١٩	ذكر سلطان القاهرة
١٩	ذكر دراهم الكاغد الذي بها يتعاملون	٢١٩	ذكر سلطان مدينة تونس
		٢١٩	ذكر بعض فضائل مولانا أيده الله

ذكر فطه في صلاة العبد و آياته	ذكر الكشيف	٢٣٢
٢٤١ ذكر الاخوة في انشاد الله عز وجل	ذكر مسوفة الساكنين بآيو الاثن	٢٣٣
السلطان	ذكر سلطان مالي	٢٣٧
٢٤٤ ذكر ما استحسنه من افعال	ذكر ضيائهم النافهه وتعظيمهم لها	٢٣٨
السودان الخ	ذكر كلامي للسلطان بعد ذلك	
٢٤٥ ذكر سقري عن مالي	واحياه الى	
ذكر الخيل التي تكون بالليل	ذكر جلوسه بقبه	
٢٥٠ ذكر ممدن النحاس	٢٣٩ ذكر جلوسه بالمشور	
ذكر سلطان تكدا	٢٤٠ ذكر تذلل السودان لملكهم	
٢٥١ ذكر وصول الامر الكريم الى	وتربيتهم له وغير ذلك من احوالهم	

تمت فهرست الجزء الثاني

# مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ



www.lisanarab.com

أحمد الدين شوقي

www.lisanarab.com



